وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المثنى – كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم اللغة العربية

الجمل التي لا محل لها من الإعراب في نهج البلاغة
أنماطها وظواهرها التركيبية
(دراسة نحوية)

رسالة قدمتها

علياء ظاهر كطوف

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة المثنى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها/اللغة

اشراف

أ . د أحمد حسين عبد السادة

١٤٤٤ هـ ٢٠٢٣م

إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ**(الجمل التي لا محل لها من الاعراب في نهج البلاغة أنماطها وظواهرها التركيبية(دراسة نحوية))**،والمقدمة من الطالبة**(علياء ظاهر كطوف)**جرى بإشرافي في جامعة المثنى/كلية التربية للعلوم الانسانية/قسم اللغة العربية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها / اللغة .

التوقيع

المشرف : **أ. د . أحمد حسين عبد السادة**

التاريخ : / /٢٠٢٣

توصية رئيس القسم

بناءً على التوصيات المتوفرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

الاسم : أ. د. **محمود عبد حمد اللامي**

رئيس قسم اللغة العربية

التاريخ : / /٢٠٢٣

قرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة بأننا قد اطّلعنا على الرسالة التي قدمتها الطالبة(علياء ظاهر كطوف)الموسومة بـ(الجمل التي لا محل لها من الإعراب في نهج البلاغة أنماطها وظواهرها التركيبية(دراسة نحوية))،وناقشناها في محتوياتها، وفي ما له علاقة بها، ونرى أنّها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها،

بتقدير( ).

الإمضاء الإمضاء

(رئيساً) (عضواً)

التاريخ: / /٢٠٢٣ التاريخ : / /٢٠٢٣

الإمضاء الإمضاء

(عضواً) أ .د .أحمد حسين عبد السادة

(عضواً ومشرفاً)

التاريخ: / /٢٠٢٣ التاريخ : / / ٢٠٢٣

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

﴿يَرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجاتٍ وَاللهُ بِما تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

صدق الله العلي العظيم

(سورة المجادلة : ١١)

إهداء

إلى كل من كان له فضل عليّ...

شكر وتقدير

في البدء لا شكر يعلو على شكر الخالق، فالحمد لله حمداً يليق بجلال وجهه، وعظيم سلطانه، ويكافئ نعمه، ويستحق رضاه.
وأخص بالشكر والعرفان أُستاذي المشرف الدكتور(أحمد حسين عبد السادة)الذي نهلت من علمه ومعرفته الكثير ،فكانت لإرشاداته و ملاحظاته الأثر الأكبر في ظهور الدراسة على هذا النحو ، فجزاه الله جزاء لا أمد له ولا انقطاع. وأتقدم بالشكر والتقدير إلى رئيس قسم اللغة العربية والأساتيذ الكرام جميعاً، وإلى كل من مدّ يد العون والمساعدة لكي يكتمل هذا البحث .

الباحثة

المحتويات

المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	(أ–د)
التمهيد(الجملة العربية أقسامها وأنواعها)	(١–٧)
مفهوم الجملة	١
أقسام الجملة عند النحاة	٣
إعراب الجملة	٤
الجمل التي لا محل لها من الاعراب	٥
الفصل الأول/ الجمل المستقلة	(٨ –١٢١)
المبحث الأول : الجملة الابتدائية	٨
مفهوم الجملة الابتدائية عند النحاة	٨
انماط الجملة الابتدائية	١١
أولاً: الجملة الابتدائية البسيطة	١١
ثانياً : الجملة الابتدائية الكبرى	٢٥
ثالثاً : الظواهر التركيبية	٢٧
١–التقديم والتأخير	٢٧
٢–الحذف	٢٩
٣– التقييد	٣٢
المبحث الثاني: الجملة الاستئنافية	٤١
أولاً : مفهوم الجملة الاستئنافية عند النحاة	٤١
ثانياً : أنواع الاستئناف	٤٣
ثالثاً : شروط الجملة المستأنفة	٤٤
انماط الجملة الاستئنافية	٤٦
أولاً: الجملة الاستئنافية البسيطة	٤٧
ثانياً : الجملة الاستئنافية الكبرى	٧٠
ثالثاً : الظواهر التركيبية	٧٦
١–التقديم والتأخير	٧٦
٢–الحذف	٨٠

٣-التقييد	٨٤
المبحث الثالث: الجملة الاعتراضية	٩٨
أولاً : مفهوم الجملة الاعتراضية عند النحاة	٩٨
الاعتراض بين النحاة والبيانيين	٩٩
الاستئناف والاعتراض	١٠١
الحال والاعتراض	١٠٢
أنماط الجملة الاعتراضية	١٠٣
أولاً: الجملة المعترضة بين المبتدأ والخبر	١٠٣
ثانيا : الجملة المعترضة بين ما اصله مبتدأ وخبر	١٠٥
ثالثاً : الجملة المعترضة بين الفعل المبني للمعلوم والفاعل	١٠٦
رابعاً : الجملة المعترضة بين الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل	١٠٨
خامساً: الجملة المعترضة بين الفعل و المفعول به	١٠٨
سادساً : الجملة المعترضة بين فعل الشرط وجوابه	١١٠
سابعاً : الجملة المعترضة بين (قد) والفعل	١١٢
ثامناً : الجملة المعترضة بين صاحب الحال والحال	١١٢
تاسعاً : الجملة المعترضة بين المنعوت والنعت	١١٤
عاشراً: الجملة المعترضة بين المعطوف عليه والمعطوف	١١٥
حادي عشر: الجملة المعترضة بين التمييز والمميز	١١٦
ثاني عشر: الجملة المعترضة بين الفعل والمفعول المطلق	١١٧
ثالث عشر : الجملة المعترضة بين الجملة الأصلية ومتعلقاتها	١١٧
رابع عشر: الجملة المعترضة بين جملتين مختلفتين	١١٩
خامس عشر: الجملة المعترضة في آخر الكلام	١٢٠
الفصل الثاني/ الجمل الموضحة لما قبلها	(١٢٢-١٥٨)
المبحث الأول : الجملة التفسيرية	١٢٢
أولاً : مفهوم الجملة التفسيرية عند النحاة	١٢٢
ثانياً : خصائص الجملة التفسيرية المرتبطة ضمنياً	١٢٦
ثالثاً : أنماط الجملة التفسيرية المجردة من الأداة	١٢٨
أولاً : الجملة التفسيرية البسيطة	١٢٨

ثانياً :الظواهر التركيبية	١٣٤
١-الحذف	١٣٤
٢-التقييد	١٣٥
المبحث الثاني : جملة صلة الموصول	١٣٧
أولاً :مفهوم جملة صلة الموصول عند النحاة	١٣٧
ثانياً : أنواع جملة صلة الموصول	١٣٩
ثالثاً :اعراب جملة صلة الموصول	١٤٠
أنماط جملة صلة الموصول الاسمي	١٤٣
أولاً : جملة صلة الموصول الاسمي البسيطة	١٤٣
ثانياً : جملة صلة الموصول الاسمي الكبرى	١٥٠
ثالثاً : الظواهر التركيبية	١٥١
١-التقديم و التأخير	١٥١
٢-الحذف	١٥٢
٣-التقييد	١٥٤
الموصول الحرفي	١٥٧
أنماط صلة الموصول الحرفي	١٥٨
الفصل الثالث /الجمل الخاضعة	(١٦١-٢١١)
المبحث الأول : جملة جواب القسم	١٦١
أولاً : مفهوم جملة جواب القسم عند النحاة	١٦١
ثانياً : انواع القسم	١٦٢
ثالثاً : جملة جواب القسم وأنماطها	١٦٣
١-جملة جواب القسم الصريح	١٦٣
أولاً :جملة جواب القسم الصريح البسيطة	١٦٣
ثانياً: الظواهر التركيبية	١٦٨
١-الحذف	١٦٨
٢-التقييد	١٦٩
٢-جملة جواب القسم غير الصريح	١٧١
اجتماع القسم والشرط	١٧٣

المبحث الثاني: جملة جواب الشرط	١٧٤
أولاً : مفهوم جملة جواب الشرط عند النحاة	١٧٤
ثانياً : طبيعة التركيب الشرطي	١٧٥
ثالثاً : أنماط جملة جواب الشرط	١٧٧
أولاً : جملة جواب الشرط البسيطة	١٧٧
ثانياً : الظواهر التركيبية	١٨٢
١-التقديم والتأخير	١٨٢
٢- الحذف	١٨٣
٣-التقييد	١٨٤
المبحث الثالث :الجمل التابعة للجمل التي لا محل لها من الاعراب	١٨٨
أولاً: مفهوم الجمل التابعة عند النحاة	١٨٨
ثانياً : اقسام التوابع	١٨٩
١-الجملة التابعة للجملة الابتدائية	١٩٠
٢-الجملة التابعة للجملة الاستئنافية	١٩٥
٣-الجملة التابعة للجملة الاعتراضية	٢٠٠
٤-الجملة التابعة للجملة التفسيرية	٢٠٠
٥-الجملة التابعة لجملة صلة الموصول	٢٠٢
٦-الجملة التابعة لجملة جواب القسم	٢٠٦
٧-الجملة التابعة لجملة جواب الشرط	٢٠٨
الخاتمة	(٢١٢-٢١٤)
الملاحق	(٢١٥-٢٣٩)
المصادر و المراجع	(٢٤٠-٢٥٠)
ملخص باللغة الانكليزية	

المقدمة

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله والحمدُ حقّه كَما يستحقُّه حَمداً كثيراً، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد المصطفى الأمين وآله الطيبين الطاهرين .

وبعدُ ...

قال أمير المؤمنين(عليه السلام) : "وإنّا لأمراء الكلام، وفينا تنشبت عُروقه، وعلينا تهدّلت غصونه".

ولما كان كلامه(عليه السلام)هكذا فهو المصدر الأجدر للراغبين لنفائس اللغة، والطامعين في دراسة الجمل، فكان اقتراح استاذي المشرف أ .د أحمد حسين عبد السادة أن يكون عنوان رسالتي هو(الجمل التي لا محل لها من الإعراب في نهج البلاغة أنماطها وظواهرها التركيبية دراسة نحوية)،يهدف هذا البحث الى الكشف عن أنماط الجمل التي لا محل لها من الإعراب في نهج البلاغة، وعليه فإنّ مصادر البحث اعتمدت على القرآن الكريم، ونهج البلاغة، وكتب النحو، وكتب البلاغة، والمراجع الحديثة ذات العلاقة بهذه الموضوعات وتمت الاستعانة بشروح نهج البلاغة وفي مقدمتها : شرح ابن ميثم البحراني وشرح منهاج البراعة للخوئي.

وقد اتبعتُ في دراستي المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، فقد تمثل المنهج الوصفي في الوقوف على أنماط الجمل التي وردت في النهج وعرض أشكالها والتمثيل لها، ومن ثم المنهج التحليلي ويشمل تحليل عناصر الجملة، والوقوف على الدلالات التركيبية والزمنية التي يحتويها التركيب.

وجاءت الدراسة في تمهيد وثلاثة فصول تليها الخاتمة وأهم النتائج، أما التمهيد فقد وسمته بـ(الجملة العربية أقسامها وأنواعها)،تناولتُ فيه مفهوم الجملة، وأقسامها عند النحاة، إذ قسمت على اسمية وفعلية وشرطية، وتحدثتُ عن إعراب الجملة وانقسامها على جمل لها محل من الإعراب وجمل لا محل لها من الإعراب .

أما الفصل الأول فقد اختص بالجمل المستقلة وهي جمل قائمة بنفسها لا تحتاج إلى كلمة تسبقها ولا إلى جملة تتقدمها، وقد ضم ثلاثة مباحث تناول المبحث الأول الجملة الابتدائية، وفيه درستُ مفهوم الجملة الابتدائية عند النحاة، وأنماط الجملة الابتدائية، وقد تعددت هذه الأنماط في نهج البلاغة فوردت اسمية وفعلية، وتصدر قسم منها بالشرط، أو القسم، أو النداء، ودرستُ الظواهر التركيبية في الجملة الابتدائية من تقديم وتأخير وحذف وتقييد.

أما المبحث الثاني تناولت فيه الجملة الاستئنافية، وفيه درستُ مفهوم الجملة الاستئنافية عند النحاة، وأنواع الاستئناف، وشروط الجملة المستأنفة ،وأنماط الجملة الاستئنافية وقد وردت هذه الأنماط اسمية وفعلية وشرطية وقسمية وندائية ،وكذلك الظواهر التركيبية الواردة من تقديم وتأخير وحذف وتقييد.

أما المبحث الثالث فقد درس الجملة الاعتراضية ،تضمن مفهوم الجملة الاعتراضية عند النحاة، وكذلك تطرقتُ إلى الاعتراض بين النحاة والبيانيين، وقد حدث تداخل بين مصطلح الاعتراض وطائفة من المصطلحات النحوية لذا وقفتُ عند الاستئناف والاعتراض ،والحال والاعتراض ومن ثم انتقلتُ إلى توضيح الأنماط التي وردت فيها الجملة الاعتراضية في نهج البلاغة وكانت خمسة أنماط: اسمية وفعلية وشرطية وقسمية وندائية وبحسب المواقع التي وردت معترضة فيها، فقد وردت معترضة في النهج بين المبتدأ والخبر، وبين ما أصله مبتدأ وخبر، وبين الفعل المبني للمعلوم والفاعل، وبين الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل، وبين الفعل والمفعول به، وبين فعل الشرط وجوابه، وبين(قد)والفعل، وبين الحال وصاحبه وبين المنعوت والنعت، وبين المعطوف عليه والمعطوف، وبين التمييز والمميز، وبين الفعل والمفعول المطلق، وبين الجملة الاصلية ومتعلقاتها، وبين جملتين مختلفتين، والجملة المعترضة في آخر الكلام.

وقد اقتضت طبيعة الفصل الأول أن تكون أكبر حجماً لاحتوائها على أنماط تطبيقية أكثر.

أما الفصل الثاني الذي اختص بالجمل الموضحة لما قبلها،فقد جاء في مبحثين، تناول المبحث الأول الجملة التفسيرية، وفيه درستُ مفهوم الجملة التفسيرية عند النحاة، وأقسام الجملة المفسرة وخصائص الجملة التفسيرية المرتبطة ضمنياً وللوقوف على هذه الخصائص كان لابدَ من اجراء موازنة بين الجملة التفسيرية وبين الجمل التي تشابهها وظيفياً ،فتحدثتُ عن الجملة التفسيرية والحالية ،والجملة التفسيرية والبدلية، والجملة التفسيرية والاستئناف البياني، ثم وضحتُ أنماط الجملة التفسيرية المجردة من الأداة بعد أن ذكرتُ إنّ الجملة التفسيرية المقترنة بالأداة لم ترد في نهج البلاغة، وتشكلت هذه الأنماط من الجملة الاسمية والجملة الفعلية والجملة الشرطية وما ورد فيها من ظواهر تركيبية شملت التقديم والتأخير والحذف والتقييد.

أما المبحث الثاني فقد كان مختصاً بجملة صلة الموصول، وفيه درست مفهوم هذه الجملة عند النحاة ،وأنواعها، وإعراب جملة صلة الموصول ،ثم درستُ أنماط جملة صلة الموصول الاسمي، وقد وردت اسمية وفعلية وشرطية وظرفية وما ورد فيها من ظواهر تركيبية تمثلت بالتقديم والتأخير والحذف والتقييد ،وأنماط صلة الموصول الحرفي.

أما الفصل الثالث الذي اختص بالجمل الخاضعة غير المستقلة لأنها متممة لكلمة أو جملة سابقة، فقد ضم هذا الفصل ثلاثة مباحث.

أما المبحث الأول كان مختصاً بجملة جواب القسم ،وفيه درست مفهوم جملة جواب القسم عند النحاة، وأنواع القسم، وأنماط جملة جواب القسم الصريح التي وردت جملة اسمية وجملة فعلية وجملة شرطية والظواهر التركيبية من تقديم وتأخير وحذف وتقييد، وأنماط جملة جواب القسم غير الصريح، وقد تناولت اجتماع القسم والشرط .

أما المبحث الثاني فقد كان مختصاً بجملة جواب الشرط ،درستُ فيه مفهوم هذه الجملة عند النحاة، وطبيعة التركيب الشرطي ،وأنماط جملة جواب الشرط التي تنوعت بين جملة اسمية وفعلية وظواهر تركيبية من تقديم وتأخير وحذف وتقييد .

أما المبحث الثالث فقد كان مختصاً بالجمل التابعة للجمل التي لا محل لها من الإعراب التي اقتصرت في نهج البلاغة على العطف بالحرف، درست فيه مفهوم الجملة التابعة عند النحاة، وأقسام التوابع ،وأنماط الجمل التابعة، وقد شملت الجملة التابعة للجملة الابتدائية وقد وردت جملة اسمية وفعلية، والجملة التابعة للجملة الاستئنافية وقد وردت جملة اسمية وفعلية وشرطية، ولم ترد الجملة تابعة للجملة الاعتراضية لأن الاعتراض في نهج البلاغة اقتصر على الاعتراض بجملة واحدة، والجملة التابعة للجملة التفسيرية والتي وردت اسمية مرة وفعلية أخرى، والجملة التابعة لجملة صلة الموصول والتي وردت جملة اسمية وفعلية وشرطية، والجملة التابعة لجملة جواب القسم والتي وردت جملة اسمية وجملة فعلية، والجملة التابعة لجملة جواب الشرط والتي وردت جملة اسمية وجملة فعلية ،ثم خاتمة البحث وأهم نتائجه .

أما الدراسات السابقة منها: (الجمل التي لا محل لها من الإعراب في القرآن الكريم) للدكتور طلال يحيى الطويبخي ،دار دجلة الاردن ٢٠٠٧م،و(الجمل التي لا محل لها من الإعراب في ديوان الحماسة دراسة وصفية تحليلية)،أعداد :هاجر العليش عبد الباقي ،دراسة ماجستير ،جامعة أم درمان الاسلامية كلية الدراسات العليا ،كلية اللغة العربية ،قسم الدراسات النحوية واللغوية، والثانية الموسومة بـ(الجمل التي لا محل لها من الإعراب نقد وتوجيه) إعداد: سامي بن علي خلفان الكندي ،دراسة ماجستير، كلية العلوم والآداب قسم اللغة العربية .

أما الملاحق فقد تم جردها يدوياً بعد الاستعانة بالله وكتاب إعراب نهج البلاغة لمحمد خليل عباس الحسناوي.

وبعدُ ...فقد كانت رحلتي شاقة ومجهدة فأشكر كل من قدم لي يد العون والمساعدة وأخص بالذكر أُستاذي المشرف الدكتور(أحمد حسين عبد السادة)الذي لم يبخل عليّ بالملاحظ والتوجيهات جزاه الله عني خير الجزاء .

وختاماً فالكمال لله وكل ابن ادم خطاء، فما وجد في هذا البحث من حسن فهو فضلٌ من الله وتوفيق وما وجد فيه من تقصير فهو من نفسي، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

التمهيد

(الجملة العربية أقسامها وأنواعها)

التمهيد

الجملة العربية أقسامها وأنواعها :

أولاَ / مفهوم الجملة :

اتجهت أغلب الدراسات الحديثة إلى وصف جهود النحاة القدماء بالقصور فيما يخص دراسة الجملة العربية[١]؛لأنهم لم يخصصوا للحديث عن الجملة كتاباً خاصاً، بل كانت مباحث الجملة شذرات متناثرة في المصنفات العربية. فقد استعمل سيبويه(١٨٠هـ)مصطلح الجملة مرة واحدة في باب هذا ما يحتمل الشعر:" ليس شيء يضطرون إليه إلّا وهم يحاولون به وجهاً. وما يجوز في الشعر أكثر من أن أذكره لك هاهنا، لأن هذا موضع جُمَلٍ"[٢]،وللدلالة على الجملة كان يطلق مصطلح الكلام[٣].

وقد وجد مصطلح الجملة عند الفراء(٢٠٧هـ)في معانيه إلّا انه استعمل إلى جانبه مصطلحات أخرى لها الدلالة نفسها، قال الفراء:"وقد وقع الفعل في أول الكلام"[٤]،وهو ما نطلق عليه الآن الجملة الفعلية عندما يقع الفعل في أول الكلام[٥].

يعد المبرد(٢٨٥هـ)أول نحوي اتضحت معالم مصطلح الجملة لديه حيث عرضه بقوله: "وإنّما كان الفعل رفعاً لأنّه هو والفعل جملةٌ يحسن عليها السكوت، وتجب بها الفائدة للمخاطب"[٦].

وقد عرف الزّجاجي(٣٤٠هـ)الجملة بقوله: "أعلم أن الجُمَلَ لا تغيرها العوامل، وهي كل كلام عمل بعضه في بعض، وهي تُحكى على ألفاظها، كقولك:(قرأتُ الحمد لله رب العالمين)،و(تعلمتُ الحمد لله رب العالمين)،وكذلك ما اشبهه من المبتدأ أو الخبر والفعل والفاعل"[٧].

وهناك من ساوى بين مصطلحي الكلام والجملة فعرف ابن جني(٣٩٢هـ) الكلام بأنه: "كل لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه، وهو الذي يسميه النحاة الجمل"[٨]،وذهب الزمخشري(٥٣٨هـ)المذهب

١-يُنظر: الدلالة الزمنية في الجملة العربية ، د. علي جابر المنصوري : ١١ .
٢- كتاب سيبويه :٣٢/١ .
٣- يُنظر: المصدر نفسه :١/ ٧٨ .
٤-معاني القران ،الفراء:١٠/٢ .
٥- يُنظرالجملة النحوية نشأة وتطوراً واعراباً ، د.فتحي الدجني : ٢٨ .
٦-المقتضب، المبرد:١٤٦/١ .
٧-الجمل في النحو ،الزّجاجي : ٣٣٩ .
٨- الخصائص، ابن جني :١٧/١ .

نفسه قال: "الكلام هو المركب من كلمتين أُسندت إحداهما إلى الأخرى، وذلك لا يتأتى إلّا في اسمين كقولك: زيدٌ أخوك وبشرٌ صاحبك، أو في فعل واسم نحو قولك: ضرب زيدٌ، وانطلق بكر، وتسمى الجملة"[١].

ولم يفرق ابن يعيش(٦٤٣هـ)بين الكلام والجملة قال: "اعلم أنّ الكلام عند النحويين عبارة عن كل لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه ويسمى الجملة نحو: زيدٌ أخوك وقام بكر"[٢].

وذهب الرضي الاستراباذي(٦٨٨هـ)إلى التفريق بين الكلام والجملة، فكان الرابط بينهما برأيه هو العموم والخصوص[٣]،وعندما شرح ابن هشام(٧٦١هـ)الجملة بين أن الكلام أخص منها، لا مرادف لها[٤]،وظهر هذا الرأي عند السيوطي(٩١١هـ)قال: "ذهبت طائفة إلى أن الجملة والكلام مترادفان، وهو ظاهر قول الزمخشري في المفصل، فإنه بعد أن فرغ من حدّ الكلام، قال: ويسمى الجملة. والصواب أنها أعمّ منه إذ شرطه الإفادة بخلافها"[٥].

أما آراء المحدثين فقد كانت صدى لما سار عليه النحاة القدامى من مؤيد للترادف أو مرجح للتباين.

وممن ذهب الى الترادف الدكتور عباس حسن قال: "الكلام أو الجملة هو ما تركب من كلمتين أو أكثر، وله معنى مفيد مستقل"[٦]،وعرف الدكتور خليل عمايرة الجملة: "بأنها اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها، وبذا تكون عند من قال بهذا رديفاً للكلام، حيث أن هذا هو التعريف الذي يرتضيه جل النحاة حداً للكلام"[٧].

وقد عرف الدكتور ابراهيم أنيس الجملة بقوله: "ان الجملة في اقصر صورها هي أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقلاً بنفسه، سواء تركب هذا القدر من كلمة واحدة أو أكثر.

ورجح الدكتور عبد السلام هارون التباين بقوله: "والحق أن الكلام أخص من الجملة، و الجملة أعم منه، وانما كان الكلام أخص من الجملة لأنه مزيد فيه قيد الافادة"[٨]،وعليه فقد عرف الجملة بقوله: "هو القول المركب أفاد أم لم يفد، وقصد لذاته أم لم يقصد"[٩].

١-المفصل في العربية ، الزمخشري : ٣٢ .
٢-شرح المفصل ، ابن يعيش : ٢٠/١ .
٣-يُنظر:شرح الرضي على الكافية : ٣٣/١ .
٤-يُنظر:مغني اللبيب ، ابن هشام : ٥/ ٧ .
٥-همع الهوامع، السيوطي: ٤٩/١ .
٦-النحو الوافي ، د. عباس حسن: ١٥/١.
٧- -في نحو اللغة و تراكيبها ،د. خليل عمايرة : ٧٦ .
٨- الاساليب الانشائية في النحو العربي ، د. عبد السلام هارون :٢٥.
٩- المصدر نفسه :٢٥ .

فإذا سأل القاضي أحد المتهمين قائلاً: "من كان معك وقت ارتكاب الجريمة؟
"فأجاب(زيد)فقد نطق هذا المتهم بكلام مفيد في أقصر صورة"[١]،وقد علل الدكتور محمد حماسة هذا الترادف بقوله: "والذي يبدوا أن استخدام النحاة لمصطلح الكلام فيه توفيق كبير، وذلك أن الكلام يقصد به النشاط الحيّ والتنفيذ الواقعي للنظام اللغوي المخزون في ذهن الجماعة اللغوية، فكأنهم أرادوا أن يقولوا: إنّ التعقيد لا يكون إلّا للمنطوق الفعلي الذي يؤدي فائدة يحسن السكوت عليها"[٢].

وأذهب إلى ما ذهب إليه الدكتور طلال الطويبخي في تعريف الجملة بأنها: المركب المتضمن علاقة إسنادية واحدة أو أكثر مشروطاً فيها الإفادة المعنوية[٣].

ثانياً / اقسام الجملة عند النحاة :

بعد الحديث عن مفهوم الجملة والكلام، نتحدث عن تقسيمات الجمل القائمة على فكرة الاسناد. قال الرضي: "وذلك لأن أحد أجزاء الكلام هو الحكم، أي الإسناد الذي هو رابطة ولابد له من طرفين: مسند، ومسند إليه، والاسم بحسب الوضع يصلح لأن يكون مسنداً، ومسنداً إليه، والفعل يصلح لكونه مسنداً لا مسنداً إليه، والحرف لا يصلح لأحدهما"[٤]فالجملة كيفما كانت ،....قضية إسنادية[٥].

قسم معظم النحاة الجملة العربية على قسمين: الجملة الاسمية، والجملة الفعلية، وسيبويه هو أول من بدأ هذا التقسيم الثنائي للجمل من خلال الامثلة التي ذكرها في كتابه حيث قال في باب المسند والمسند إليه: "وهما ما لا يغني واحدٌ منهما عن الآخر، ولا يجد المتكلم منه بدّا. فمن ذلك الاسم المبتدأ والمبني عليه. وهو قولك: عبد الله أخوك: وهذا أخوك. ومثل ذلك: يذهب عبد الله، فلابدَّ للفعل من الاسم كما لم يكن للاسم الاول بدُّ من الآخر في الابتداء"[٦]،في حين ذهب فريق من النحاة إلى أن الجملة العربية ثلاثة أقسام: اسمية وفعلية

١- من أسرار اللغة ، د. ابراهيم أنيس : ٢٦٠-٢٦١ .
٢-بناء الجملة العربية ، د. محمد حماسة : ٣٠ ،في النحو العربي نقد وتوجيه،د. مهدي المخزومي:٣١-٣٢،اللغة العربية معناها ومبناها ،د. تمام حسان: ٣٢.
٣-الجمل التي لا محل لها من الاعراب في القرآن الكريم ، د. طلال يحيى الطويبخي : ٢٢.
٤-شرح الرضي على الكافية :٣٣/١.
٥-يُنظر:الفعل زمانه وابنيته ، د. ابراهيم السامرائي : ٢٠١ .
٦-كتاب سيبويه :١/ ٢٣ .

وظرفية وممن ذهب الى هذا التقسيم الثلاثي ابن هشام قال: "انقسام الجملة الى اسمية وفعلية وظرفية، فالاسمية هي التي صدرها اسم،....والفعلية هي التي صدرها فعل،....والظرفية هي المصدرة بظرف أو مجرور نحو(أعندك زيد)و(أفي الدار زيد)[١].

وذهب ابو علي الفارسي(٣٧٧هـ)الى التقسيم الرباعي للجمل فجعلها أربعة أقسام قال:" وأما الجملة التي تكون خبر المبتدأ، فعلى أربعة أضرب: الأول: أن تكون جملة مركبة من فعل وفاعل، والثاني: أن تكون مركبة من ابتداء وخبر، والثالث: أن تكون شرطاً وجزاء، والرابع: أن تكون ظرفاً"[٢]،وهذا ما ذكره الزمخشري، قال: "والجملة على أربعة أضرب فعلية واسمية وشرطية وظرفية وذلك: زيد ذهب أخوه وعمرو أبوه منطلق وبكر ان تعطه يشكرك وخالد في الدار"[٣]. وذهب الدكتور فخر الدين قباوة الى ان اقسام الجمل ثلاثة:

١-الجملة الاسمية: وهي التي صدرها اسم صريح أو مؤول، أو ناقص، .....٢-الجملة الفعلية: وهي التي صدرها فعل تام أو ناقص ،..... ٣-الجملة الشرطية: وهي التي صدرها أداة شرط[٤]، فقد نص قباوة على ان الجملة الشرطية تستحق أن تكون قسماً قائماً بذاته بين الجمل.

ذهب الدكتور عبد الرحمن أيوب الى تقسيم الجمل إلى إسنادية وغير إسنادية: "فعندنا أن الجمل في العربية نوعان: إسنادية وغير إسنادية. والجمل الاسنادية تنحصر في الجمل الاسمية والجمل الفعلية. أما الجمل غير الاسنادية، فهي جملة النداء وجملة نعم وبئس وجملة التعجب. وهذه لا يمكن أن تعّد من الجمل الفعلية لمجرد تأويل النحاة لها بعبارات فعلية"[٥]،والجملة العربية عند الدكتور تمام حسان تنقسم الى قسمين رئيسيين هما الجملة الخبرية والجملة الانشائية وتحت كل منهما تفريعات أخرى[٦].

ثالثاً / إعراب الجملة :

لقد تعرض بعض القدماء والمحدثين إلى جوانب من إعراب الجمل وأشباه الجمل، ولم يخصص له احدٌ منهم كتاباً مفصلاً، يشفي العليل، ويوضح السبيل، وكان ابن هشام رائداً

---

١ -المغني:١٣/٥.
٢ -الايضاح العضدي ، ابو علي الفارسي :٤٣ .
٣- شرح المفصل:٨٨/١ .
٤- اعراب الجمل و أشباه الجمل ، د. فخر الدين قباوة : ١٩ .
٥- دراسات نقدية في النحو العربي ، د. عبد الرحمن أيوب : ١٢٩ .
٦-اللغة العربية مبناها – و معناها: ٢٤٣-٢٤٤ .

لامعاً في هذه الحركة، حين خص الموضوع بعناية فائقة في كتابه مغني اللبيب، فجمع مادة ضخمة، فتحت باباً لم يكن له مثيل[١].

لقد كان للنحاة إشارات حول إعراب الجمل، منها ما تحدث عنه سيبويه بقوله: "إنّ الاسم الموصول الذي، لا يعمل في شيء، والاسماء بعده مُبتدأة"[٢]، فقد ألمح سيبويه في النص السابق إلى أن جملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب لأن|؛ الاسم الموصول قبلها لا يؤثر بها نحوياً.

وأشار الفراء إلى وقوع الجملة موقع الفاعل بقوله: "قد تبين لي: أقام زيد أم عمرو، فتكون الجملة مرفوعة في المعنى، كأنك قلت: تبين لي ذلك"[٣]،وذكر المبرد وقوع الجملة حالاً بقوله: "مررت بعبد الله يبني داره، فيصير (يبني)في موضع نصب لأنه حال، كما تقول: مررت بعبد الله بانياً داره"[٤].

وكان الحديث عن إعراب الجمل واضحاً عند ابن السراج(٣١٦هـ) قال: "اعلم أن الجمل على ضربين: ضرب لا موضع له، وضرب له موضع"[٥]،وقد خصص ابن جني باباً للاعتراض، وعدّ الجملة المعترضة من الجمل التي لا موضع لها من الإعراب[٦].

ولم يكن هناك مؤلف مستقل في إعراب الجملة قبل كتاب(رسالة في جمل الإعراب) للمرادي(٧٤٩هـ)،ثم ألف ابن هشام كتابه(الإعراب من قواعد الاعراب)وقد اختص ببحث الجمل فتكلم عن إعرابها بشكل أوضح مما لدى المرادي، وأفاض الحديث عن الجملة في كتابه(مغني اللبيب عن كتب الأعاريب)،الذي يعد من المراجع الأصيلة التي اختصت بالجملة وأقسامها وإعرابها.

الجمل التي لا محل لها من الإعراب :

أصل الجملة ألا يكون لها موضع من الإعراب، لأن ما لهُ منها موضع من الإعراب إنّما لوقوعه موقع المفرد، والأصل في الجملة أن تكون مستقلة لا تُقدّرُ بمفرد[٧]،فإذا وقعت الجملة

١- إعراب الجمل وأشباه الجمل: ٥ .
٢- كتاب سيبويه :١١/٣ .
٣- معاني القرآن:٣٣٣/٢.
٤-المقتضب: ٤/ ١٢٣.
٥- الاصول في النحو: ٦٢/٢ .
٦- الخصائص:١/ ٣٣٥- ٣١٤ .
٧-يُنظر: ارتشاف الضرب ، ابو حيان الاندلسي ، ١٦١٧/٣ ، الجملة العربية تأليفها وأقسامها ،د. فاضل السامرائي:١٨٧ .

موقع المفرد ودلّ مضمونها على معناه يكون لها موضع من الإعراب يقول ابن يعيش: "اعلم إن الجملة تكون خبراً للمبتدأ كما يكون المفرد إلا أنها إذا وقعت خبراً كانت نائبة عن المفرد واقعة موقعه ولذلك يحكم على موضعها بالرفع على معنى إنّه لو وقع المفرد الذي هو الأصل موقعها لكان مرفوعاً "[١]،وعليه فإن الجمل – من حيث المحل الإعرابي – تقسم على قسمين: جمل لها محل من الإعراب، وجمل ليس لها محل من الإعراب، وكان الاساس الذي بنى عليه النحاة هذا التقسيم هو إمكان تأويل الجملة بالمفرد، وعدم إمكان تأويلها بمفرد، فما حلت محل المفرد، أخذت وظيفة إعرابية واحتلت محلاً تابعاً، وما لم تؤول بمفرد. لا تشغل وظيفة إعرابية[٢]،وقد وضع النحاة مصطلحات أخرى تدل على هذه الجمل منها ما ذهب إليه الدكتور شوقي ضيف حيث أطلق مصطلح(الجمل المستقلة)،و(الجمل الخاضعة)غير المستقلة[٣]، ووصفها الدكتور علي المنصوري بـ "الجمل التي تتحمل حركة إعرابية، والجمل التي لا تتحمل حركة إعرابية"[٤].

ونكتفي بالحديث عن الجمل التي ليس لها محل من الإعراب؛ لأنها هي الأصل في الجمل ولأنها محل دراستنا.

جمع النحاة مواضع الجمل التي لا محل لها من الإعراب إلّا أنهم اختلفوا في عددها. فأما ابو حيان الاندلسي فيراها اثنتي عشرة جملة[٥]هي: الجملة الابتدائية، والواقعة بعد أدوات الابتداء، والواقعة بعد أدوات التحضيض، وبعد حروف الشرط غير العاملة وأن تقع جواباً لها، وأن تقع صلة لحرف أو اسم، وأن تقع اعتراضية، أو تفسيرية، وأن تقع توكيداً لما لا محل له من الاعراب، وأن تقع جواباً للقسم، وأن تكون معطوفة على ما لا محل له، والشرطية اذا حذف جوابها[٦].

١- شرح المفصل: ٨٨/١ .
٢-يُنظر: الدلالة الزمنية للجملة العربية:٢٧.
٣- يُنظر: تجديد النحو ،د. شوقي ضيف :٢٥٦-٢٥٨ .
٤- الدلالة الزمنية للجملة العربية: ٢٧ .
٥-يُنظر: الاشباه والنظائر في النحو ، السيوطي : ٤٠/٢ ، إعراب الجمل وأشباه الجمل:٣٦.
٦-يُنظر: الاشباه و النظائر في النحو: ٤١/٢-٤٣ .

وجعل المرادي هذه الجمل تسع هي: الابتدائية، والصلة، والاعتراضية، والتفسيرية، وجواب القسم، والواقعة بعد ادوات التحضيض، والواقعة بعد ادوات التعليق غير العاملة، والواقعة جواباً لها، والتابعة لما لا موضع له[١].أما ابن هشام فقد عد الجمل التي لا محل لها من الاعراب سبعاً هي: الابتدائية أو المستأنفة، والاعتراضية، والتفسيرية، والجملة المجاب بها القسم، والجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم، وجملة الصلة ، والجملة التابعة لجملة لا محل لها من الاعراب[٢].

والتقسيم الذي اعتمدناه في دراستنا هو تقسيم ابن هشام للجمل مع الفصل بين الجملة الابتدائية والمستأنفة لأن الجمل المفتتح بها النطق لا يصح أن تكون من قبيل الجملة المستأنفة لما بين المعنيين من تعارض[٣].

١-يُنظر:رسالة في جمل الاعراب ، المرادي : ٢٦ .
٢-يُنظر:شرح قواعد الاعراب، ابن هشام : ٣٦- ٥٦ ،المغني، ابن هشام : ٣٩/٥ -١٦٠ .
٣-يُنظر:منهج ابن هشام من خلال كتابه المغني ، عمران عبد السلام شعيب :١٠٦ .

الفصل الأول

الجمل المستقلة

المبحث الاول : الجملة الابتدائية

المبحث الثاني : الجملة الاستئنافية

المبحث الثالث : الجملة الاعتراضية

المبحث الاول

الجملة الابتدائية

أولاً /مفهوم الجملة الابتدائية عند النحاة :

لم يكن مفهوم الجملة الابتدائية واضحاً عند النحاة. وعندما نتتبع مصطلح الابتداء نلحظ أن دلالاته عند سيبويه قد تعددت وتباينت، فقد استعمله بمعنى العامل المعنوي الذي يرفع المبتدأ[١]،واحياناً يستعمل مصطلح الابتداء بمعنى المبتدأ الاصطلاحي النحوي ظهر ذلك بقوله: "وتأخر الخبر على الابتداء أقوى، لأنّه عامل فيه"[٢]،ومن دلالات الابتداء عند سيبويه الاستئناف، وانقطاع التركيب الاسنادي صناعياً عما قبله مما يحول دون عمل عامل لفظي متقدّم في مفردات هذا التركيب[٣].وقد استعمله المبرد بمعنى التنبيه والتعرية عن العوامل غيره، وهو أول الكلام[٤].

وقد توضح مفهوم الجملة الابتدائية في القرن الثالث على يد ابن السراج عندما تحدث عن انواع الجمل قال: "اعلم أنّ الجمل على ضربين: ضرب لا موضع له، وضرب له موضع، فأما الجملة التي لا موضع لها فكل جملة ابتدأتها"[٥]،وقد قيد ابن السراج الجملة الابتدائية بقيد الابتداء النطقي.

وقد نضج هذا المفهوم واتضحت معالمه في الدرس النحوي في القرن الثامن الهجري عندما حظي مبحث إعراب الجمل بالاهتمام والاستقلالية. فقد وصف ابو حيان الاندلسي(٧٤٥هـ)الجملة الابتدائية بقوله: "الجمل التي لا موضع لها من الإعراب اثنتا عشرة: وقوعها ابتداء كلام لفظاً ونيةً، نحو:(زيدٌ قائم)،أو نيةً لا لفظاً، نحو:(راكباً جاءَ زيدٌ).وبعد أدوات الابتداء"[٦].

نلاحظ أن ابا حيان لم يسمِ الجملة الابتدائية لكنه جعلها أول الجمل التي لا محل لها من الإعراب وبهذا يكون قد دلَّ على موقع هذه الجمل، وعندما ذكر المرادي الجمل التي لا محل لها من الإعراب صرح باسم الجملة الابتدائية قائلاً: "فأما الابتدائية، فلا محل لها إجماعاً وهي

---

١ - يُنظر :كتاب سيبويه : ١/ ٢٣١ .
٢ - المصدر نفسه: ٢/ ١٢٤ -
٣ - يُنظر : معالم التفكير في الجملة عند سيبويه ، محمد عبدو فلفل : ٣١
٤-المقتضب: ١ / ١٢٦ .
٥- الاصول في النحو: ٢ /٦٢ .
٦-ارتشاف الضرب من لسان العرب: ٣ / ١٦١٧.

ثلاثة أقسام: مبتدأة لفظاً نحو: زيدٌ قائم. ومبتدأة نية نحو: راكباً جاءَ زيدٌ؛ لأن الجملة في نية التقديم، والحال في نية التأخير، ومبتدأ حكماً وهي الواقعة بعد أدوات الابتداء"[١].وقد اضاف ابن هشام في مجمل حديثه عن إعراب الجمل رأياً آخر إذ ساوى بين مصطلحي الجملة الابتدائية والجملة الاستئنافية، قال: "الابتدائية: وتسمى مستأنفة، وهو أوضح؛ لأن الجملة الابتدائية تطلق أيضاً على الجملة المصدرة بالمبتدأ، ولو كان لها محل"[٢]،وهذا الخلط بين المصطلحين دفع الدكتور علي ابو المكارم إلى أن يصطلح على المفتتح بها النطق اسم المستأنفة استئنافاً تاماً أو كاملاً لكي يفرق بينها وبين الجمل المستأنفة التي تأتي في درج الكلام[٣]،والواضح أنّ التسمية الاصطلاحية للجملة الابتدائية موافقة لما تؤديه من معنى وهذا ما أشار إليه ابن السراج بقوله:" فأما الجملة التي لا موضع لها فكل جملة ابتدأتها"[٤].

لم يغفل المحدثون الحديث عن مفهوم الجملة الابتدائية، فذكر الغلاييني انها: "التي تكون في مفتتح الكلام"[٥]،وهذا ما ذهب إليه احمد الهاشمي فبينها على انها الواقعة في ابتداء الكلام نحو: الفلاح في الجد[٦].وقد عرف الدكتور عبده الراجحي الجملة الابتدائية: "بأنها الجملة التي يفتتح بها الكلام سواء أكانت اسمية أم فعلية "[٧].

أما سبب عدّ الجملة الابتدائية لا محل لها من الإعراب على وفق ما ذهب إليه العلماء فهو خلوها من العوامل اللفظية والمعنوية السابقة لها، ولم تقع موقع المفرد؛ إذ لا يمكن أن يحل محلها المفرد ؛لأن ذلك يؤدي إلى فساد المعنى، فالجملة الابتدائية لا تكون إلا جمل تامة المعنى والفائدة، فليس هناك وجه للابتداء بالمفرد لأنه يحتاج إلى أن يركب مع غيره تركيباً إسنادياً لتتحقق الفائدة.

ويعد الابتداء عاملاً معنوياً ضعيفاً لذلك لم يكن له عمل في غير الاسماء؛ لهذا فإنّ الجمل التي يبدأ بها الكلام لا محل لها من الاعراب[٨]،فالجملة الابتدائية تركيب اسنادي

١-رسالة في جمل الاعراب ، المرادي : ١٠٦.
٣-مغنى اللبيب:٥ /٣.
٤-يُنظر : مقومات الجملة العربية ، علي ابو المكارم :١٦٧ .
٥-الاصول: ٢ /٦٢ .
٦-جامع الدروس العربية ، الغلاييني: ٢٨٧/٢ .
٧-القواعد الاساسية للغة العربية ، احمد الهاشمي :٣٦٦ .
٨-التطبيق النحوي ، عبده الراجحي: ٣٤٦ .
٩-يُنظر : إعراب الجمل واشباه الجمل: ٣٧ .

مستقل في المعنى والمبنى؛ لذلك لا يحل محلها المفرد، فهي عنصر رئيس في النص، ولا تحتوي على اي عنصر يدل على وجود جملة أو وحدة إسنادية قبلها، فهي لا حاكمة ولا محكومة[١].

عُني البلاغيون بالجملة الابتدائية عنايةً واضحةً ويعد الجاحظ من أوائل من ذكرها منهم[٢]،وقد وردت في الكتب البلاغية تحت عناوين منها: حسن الابتداءات، وبراعة الاستهلال، والمطالع، والمبادي، حسن الافتتاح، والمبدأ، والافتتاحات، وبسبب الموضع الذي تحتله الجملة الابتدائية لكونها فاتحة الخطاب عدّها البلاغيون من أهم اجزاء النص وهذا ما ذكره ابو هلال العسكري في الصناعتين ما نُقل عن بعض الكتّاب قوله" أحسنوا معاشر الكتّاب الابتداءات فإنهن دلائل البيان"[٣]، وهذا ما أكد عليه ابن رشيق بقوله: "وينبغي للشاعر أن يجود ابتداء شعره فانه أول ما يقرعُ السمع وبه يستدل على ما عنده من أول وهلة"[٤]،وذكر القزويني في التلخيص قال: "ينبغي للمتكلم أن يتأنق في ثلاثة مواضع من كلامه حتى تكون أعذب لفظاً، وأحسن سبكاً، وأصح معنى أحدها: الابتداء"[٥].

ولقد عدّ حسن الابتداء معياراً تفاضل فيه الأدباء والشعراء، وسبباً مهماً في إيصال رسائلهم اللغوية، وأكد هذه الأهمية العسكري بقوله: "والابتداء أول ما يقع في السمع من كلامك، والمقطع آخر ما يبقى في النفس من قولك، فينبغي أن يكونا جميعاً مونقين"[٦]،فالابتداء هو أول ما يطرق سمع المتلقي ويحدد عنده الانطباع الأول عن الرسالة اللغوية بأكملها، فإما أن يستمع لها، أو ينصرف عنها يقول ابو هلال: "وإذا كان الابتداء حسناً بديعاً، ومليحاً رشيقاً، كان داعية إلى الاستماع لما يجيء بعده، والله أعلم بكتابه. ولهذا جعل أكثر الابتداءات بالحمد لله؛ لأن النفوس تتشوق للثناء على الله، فهو داعية إلى الاستماع"[٧]،ويعد تحقيق الغرض هو أساس نجاح الرسالة اللغوية فقد نقل الجاحظ عن ابن المقفع قوله: "ليكن في صدر كلامك دليل على حاجتك"، وفسر الجاحظ كلامه بقوله: "كأنه يقول: فرق بين صدر خطبة النكاح، وبين صدر خطبة العيد، وخطبة الصلح، وخطبة التواهب، حتى يكون لكل منه

١-الجملة في القران الكريم صورها وتوجهها البياني ، رابح ابو معزة : ٦٠ .
٢-البيان والتبين ، الجاحظ : ١/ ١١٦.
٣-كتاب الصناعتين ، ابو هلال العسكري : ٤٣١.
٤-العمدة ، ابن رشيق : ١٤٥.
٥-التلخيص، القزويني : ٤٢٩.
٦-المصدر نفسه : ٤٣٥.
٧-المصدر نفسه : ٤٣٧ .

من ذلك صدر يدل على عجزه، فانه لا خير في كلام لا يدل على معناك، ولا يشير إلى مغزاك، وإلى العمود الذي إليه قصدت والغرض الذي إليه نزعت"[١]،ويمكننا أن نفهم من هذا النص أن الجملة الابتدائية تعتمد في تشكيلها على عدة عناصر منها المرسل ودوره في صياغة الابتداء، والموضوع نفسه بالإضافة إلى المتلقي وسياق الحال، فهذه العناصر تعدّ مفتاح التحكم في الجملة الابتدائية ومن ثم التحكم بالنص كله. ويمكن أن نعد الجملة الابتدائية ناجحة إذا ما عبرت عن الاغراض بأحسن صورة، وإذا كان لها اثر نفسي حسن في نفس المتلقي، وهذا ما عبّر عنه ابن رشيق بالانشراح قال: "وقد صدق؛ لأن حسن الافتتاح داعية الانشراح ومطية النجاح"[٢]،وفي البنية التركيبية تحكم الجملة الأولى سائر الجمل اللاحقة لها إن وجدت، بحكم ورودها في البداية في نقطة الانطلاق، وهي المَعلَم الأول المؤسسي لكل المعالم في النص[٣]،وترتيب الجمل في فضاء النص لا يخلو من أمرين اثنين تبعاً لحتمية الخطبة في الكلام، فهي إما واردة في البداية، أو لاحقة عليها، ولذلك قسمت الجمل إلى ابتدائية واستئنافية[٤]،وهذا ما اعتمدناه في دراسة الأنماط التي وردت فيها الجملة الابتدائية حيث ذهبنا الى الفصل بين الجملة الابتدائية والجملة الاستئنافية.

على أن كلام الامام علي(عليه السلام)المجموع في كتاب نهج البلاغة يمثل مختارات من كلامه، ولذا لا يمكن القطع في كثير مما ورد في الخطب أو الرسائل ان بداياتها لم تكن مسبوقة بكلام قد حذف. ولذا سأعتمد في الحكم على نوع الجملة ولاسيما الجملة الابتدائية على ما ورد من كلامه في النهج محاولة قدر الامكان الاستدلال بالنصوص المنقولة من بداياتها واعتماد الجمل الأول في كلامه(عليه السلام)؛لأنها لم ترد مسبوقة بجمل.

أنماط الجملة الابتدائية

تعددت أنماط الجمل الابتدائية في نهج البلاغة فوردت تارة اسمية وتارة فعلية، في حين تصدر قسم منها بالشرط، أو القسم، أو بالنداء وسندرس الانماط على وفق التقسيم الآتي:

اولاً: الجملة الابتدائية البسيطة:

١- البيان والتبين: ١ / ١١٦.
٢- العمدة: ١٤٥.
٣ -دراسات لغوية تطبيقية في العلاقة بين البنية والدلالة ، سعيد بحيري : ٩٧.
٤- نسيج النص ، الازهر الزناد : ٣٥.

تعد الجملة البسيطة(اسمية أو فعلية)أصغر شكل كلامي منطوق أو مكتوب، وهي جملة مكونة من مسند ومسند إليه[١]،والإسناد هو الرابط المعنوي الذي يربط جزأي الجملة، وقد حلل المبرد ظاهرة الاسناد في أثناء حديثه عن الابتداء بقوله: فعندما تبتدىء الكلام بقولك: (زيدٌ)فإنك تريد تنبيه السامع ليتوقع ما تخبره به عنه، فإذا قلت: (منطلق)أو ما اشبهه كان كلامك صحيحاً، وكانت الفائدة للسامع في الخبر؛ لأنه قد كان يعرف زيداً كما تعرفه، ولولا ذلك لم تقل له(زيد)،ولكنت قائلاً له: رجل يقال له زيد، فلما كان يعرف زيداً، ويجهل ما تخبره به عنه؛ أفدته الخبر، فصح الكلام؛ لأن اللفظة الواحدة من الاسم والفعل لا تفيد شيئاً، وإذا قرنتها بما يصلح حدث معنى، واستغنى الكلام[٢].

وتنقسم الجملة البسيطة إلى :

١ – الجملة الاسمية :

الجملة الاسمية البسيطة هي المجردة من النواسخ و المؤلفة من ركنيين أساسيين هما: المبتدأ والخبر لا يستغني واحد منهما عن الآخر و الأصل في ترتيبها أن يكون المبتدأ أولاً والمبني عليه ما بعده ولم يطلق سيبويه على المسند في الجملة الاسمية مصطلح الخبر بل سماه: المبني عليه قال سيبويه: "المبتدأ كل اسم ابتدئ ليبنى عليه الكلام، والمبتدأ والمبنى عليه رفع، فالابتداء لا يكون إلاّ بمبنى عليه، فالمبتدأ الاول، والمبني ما بعده عليه فهو مسند ومسند إليه"[٣].

ذكر ابن السراج تعريفاً واضحاً للمبتدأ قال: "المبتدأ ما جردته من عوامل الاسماء ومن الافعال والحروف وكان القصد منه أن تجعله أولاً لثانٍ مبتدأ به دون الفعل يكون ثانيه خبره، ولا يستغني واحد منهما عن صاحبه"[٤]، فالمبتدأ اسم، معين الدلالة، مرفوع، مجرد من العوامل اللفظية، غير الزائدة وشبهها، وقع مسنداً إليه، يكون مع خبره جملة[٥]،والخبر: هو المسند المتمم للفائدة في الجملة الإسمية، وهو يتوقف على المبتدأ[٦].

وقد ورد هذا النوع من الجمل في نهج البلاغة بأنماط مختلفة منها :

النمط الاول : مبتدأ(معرفة) + خبر(معرفة)

١-يُنظر:مغنى اللبيب:٥ /٢٩ .
٢-يُنظر:المقتضب: ٤ / ١٢٦ .
٣-كتاب سيبويه ، ٢ /١٢٥ .
٤-الاصول في النحو: ١ /٥٨ .
٥-يُنظر:الجملة الاسمية:٢٨ .
٦-يُنظر: اللمع في العربية ، ابن جني :٢٩ .

وقد ورد هذا النمط في اربعة عشر موضعاً: وجاء ذلك في قوله(عليه السلام)في الصالحين من أصحابه: «**أَنْتُمُ الْأَنْصَارُ عَلَى الْحَقِّ**»[١].

وردت الجملة الابتدائية مصدرة بالضمير(انتم)ولا تخلو الضمائر من ابهام وغموض يقول الاستاذ عباس حسن: "الضمائر كلها لا تخلو من إبهام وغموض، ... سواء أكانت للمتكلم أم للمخاطب أم للغائب، فلا بد من شيء يزيل إبهامها ويفسر غموضها، المتكلم والمخاطب فيفسرهما وجود صاحبهما وقت الكلام، فهو حاضر يتكلم بنفسه، أو حاضر يكلمه غيره مباشرة"[٢].

النمط الثاني : مبتدأ(معرفة) + خبر(نكرة)

وجاء هذا النمط في ثمانية مواضع :

ويتمثل هذا النمط بقوله(عليه السلام):«**النَّاسُ فِي الدُّنْيَا عَامِلَانِ**»[٣].

ورد المبتدأ معرفة(الناس)قال سيبويه: "واحسنه إذا اجتمع نكرة ومعرفة، أن يبتدئ بالأعرف وهو أصل الكلام"[٤]،والخبر(عاملان).

النمط الثالث : مبتدأ(معرفة) + خبر(نكرة موصوفة)

وقد ورد هذا النمط في موضع واحد يتمثل بخطبة له(عليه السلام)ذكر فيها يوم القيامة واحوال الناس المقبلة: «**ذَلِكَ يَوْمٌ يَجْمَعُ اللَّهُ فِيهِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ لِنِقَاشِ الْحِسَابِ وَجَزَاءِ الْأَعْمَالِ خُضُوعاً**»[٥].

حيث وردت الجملة الابتدائية مصدرة باسم الاشارة(ذلك)مبني في محل رفع مبتدأ والخبر(يومُ)، والجملة الفعلية(يجمع اللهُ)في محل رفع نعت لـ(يوم).

وقد ورد المبتدأ اسم اشارة لتميزه أكمل تميز، لأن اسم الإشارة بطبيعة دلالته يحدد المراد منه تحديداً ظاهراً، ويميزه تميزاً كاشفاً، وهذا التحديد قد يكون مقصداً مهماً للمتكلم، لأنه حين يكون معنياً بالحكم على المسند إليه بخبر ما فإن تميز المسند إليه تميزاً واضحاً يمنح الخبر مزيداً من القوة والتقرير[٦].

النمط الرابع : المبتدأ(معرفة) + خبر(شبه جملة)

١-نهج البلاغة : ١٧٥.
٢-النحو الوافي:١ / ٢٥٥.
٣-نهج البلاغة : ٥٢٢.
٤-كتاب سيبويه: ١ /٣٢٨ .
٥-نهج البلاغة : ١٤٧
٦-يُنظر:خصائص التراكيب ، محمد ابو موسى : ٢٠٠ .

وقد ورد هذا النمط في ثلاثة وثلاثين موضعاً:

ومن الجمل الابتدائية التي وردت على هذا النمط قوله(عليه السلام): «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَبْلُغُ مِدْحَتَهُ الْقَائِلُونَ**»[١].

حيث ورد المبتدأ معرف بالألف واللام(الحمد)خبره(لله)شبه جملة متعلق بمحذوف تقديره(مستقر أو كائن)،وقد ورد المبتدأ معرفة؛ لأن نسبة الحكم إليه تقتضي أن يكون أمراً معيناً معروفاً بين المتكلم أو الكاتب والمتلقي، وذلك إنه إذا كان مجهولاً ولا يجيزون وقوعه نكرة إلا بمسوغ من المسوغات التي تدور كلها حول تحقق الافادة من التعبير بالنكرة[٢].

وذكر السيوطي جواز مجيء الخبر شبه جملة حيث قال: "الخبر ثلاثة اقسام: مفرد وجملة، وشبهها، وهو الظرف والجار والمجرور"[٣].

٢- الجملة الفعلية :

وهي الجملة المكونة من فعل وفاعل، وخصها ابن هشام بالتي صدرها فعل[٤]،والمقصود بصدر الجملة هو لفظ الفعل، ولا عبرة بما تقدم عليه من الحروف والفضلات[٥].

والفعل قد يكون لازماً أو متعدياً، وقد يحتاج إلى مكملات وقد يستغنى عنها. أما الفعل المتعدي فإنه يحتاج بالضرورة إلى المفاعيل[٦]،ولما كان الفعل مرتبطاً بالزمن فقد قسم النحويون الأفعال على ثلاثة اقسام هي: الماضي والحاضر والمستقبل قال سيبويه: "بنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع"[٧].

وقد جاءت دراسة أنماط الجملة الابتدائية الفعلية البسيطة على النحو الآتي:

أ- الجملة الفعلية ذات الفعل الازم :

احتوى هذا النوع على الافعال اللازمة التي اكتفت بالفاعل في توضيح المعنى من دون الحاجة الى مفعول به سواء أكانت هذه الافعال ماضية أم مضارعة أم أمراً، لأن الأفعال متساوية المراتب في رفع الاسم، اسند تاليه مقدمة عليه، فالماضي، نحو: قام زيد والمستقبل نحو: يقوم زيد وكذا ذات الزوائد[٨].

١- نهج البلاغة : ٣٩.
٢-يُنظر:الجملة الاسمية: ٢٤ .
٣-يهمع الهوامع: ١ / ٣٢٨ .
٤-يُنظر:مغني اللبيب: ٥ / ١٣ .
٥-يُنظر: الجملة العربية تأليفها واقسامها: ١٥٧ .
٦- الجملة الفعلية ، علي ابو المكارم :٣٧ .
٧-كتاب سيبويه :١ / ١٢ .
٨-المقتصد في شرح الايضاح ، الجرجاني :١ /٣٢٩- ٣٣٠ .

وضم هذا النمط الفاعل سواء أكان اسماً ظاهراً أم ضميراً(ظاهراً كان أو مستتراً)،لأنه "لا فرق بين إسناد الفعل الى الفاعل الظاهر وبين إسناده الى المضمر، من جهة حصول الفائدة واشتغال الفعل بالفاعل المضمر كاشتغاله بالظاهر الا أنك اذا اسندته الى ظاهر كان مرفوعاً ويظهر الإعراب فيه، وإذا أسندته إلى مضمر لم يظهر الإعراب فيه، لأنه مبني، وإنما يحكم على محله بالرفع"[١].

وقد جاء هذا النوع من الجمل في نهج البلاغة على الصيغ الآتية:

اولا :الفعل الماضي:

وردت هذه الصيغة على الانماط الآتية:

النمط الاول: فعل ماض + فاعل(ظاهر)

ورد هذا النمط في اربعة مواضع:

كما في قوله(عليه السلام)وهو يصف الله تعالى: «**تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي لَا يَبْلُغُهُ بُعْدُ الْهِمَمِ**»[٢].

وردت الجملة الابتدائية مصدرة بالفعل(تبارك)قيل: مشتق من البروك المستلزم للمقام في موضع واحد والثبات فيه، وقيل: من البركة وهو الزيادة، وبالاعتبار الأول يكون إشارة إلى عظمته باعتبار دوام بقائه واستحقاق قدم الوجود لذاته وبقاء وجوده لا عن استفتاح ولا إلى انقطاع، وبالاعتبار الثاني إشارة إلى فضله وإحسانه ولطفه وهدايته ووجوه الثناء عليه[٣].

النمط الثاني :فعل ماض +فاعل(ضمير متصل)

ورد هذا النمط في سبعة مواضع

منها قول الامام(عليه السلام):«**قُمْتُ بِالْأَمْرِ حِينَ فَشِلُوا وَتَطَلَّعْتُ حِينَ تَقَبَّعُوا**»[٤].

هذا كلام له(عليه السلام)وفيه يذكر فضائله قاله بعد معركة النهروان. نلاحظ أن أمير المؤمنين(عليه السلام)تحدث عن وقائع حدثت في الزمن الماضي، منها: قيامه بأمر الله حينما جبن غيره، وظهوره بعدما اختبأ غيره، وما نطق به من قضايا مهمة حين تردد غيره في الكلام، فقد وجدت هذه الاخبار في كلام الامام(عليه السلام)طريقاً لدلالات اخرى ومنها الدلالة على الفخر[٥].

١-شرح المفصل ، ابن يعيش : ١ / ٧٦ .
٢-نهج البلاغة : ١٣٨ – ١٣٩
٣-يُنظر:شرح نهج البلاغة ، ابن ميثم :٢ /٣٩٨.
٤-نهج البلاغة : ٨٠.
٥-يُنظر:جواهر البلاغة ، احمد الهاشمي : ٥٥.

ثانياً :الفعل المضارع:

وردت هذه الصيغة في نهج البلاغة في ستة مواضع على النمط الآتي:

فعل مضارع +فاعل(ظاهر)

تمثل ذلك في كلام له(عليه السلام)لابنه محمد بن الحنفية لما اعطاه الراية يوم الجمل: **«تَزُولُ الْجِبَالُ وَلَا تَزُلْ عَضَّ عَلَى نَاجِذِكَ»**[١].

في قوله(عليه السلام): «تزول الجبال ولا تزل ... »خبر فيه معنى الشرط – تقديره إن زالت الجبال فلا تزل أنت والمراد المبالغة[٢].

ثالثاً: فعل امر:

وردت هذه الصيغة على الانماط الآتية:

النمط الاول: فعل أمر +فاعل(ضمير متصل)

ورد هذا النمط في خمسة مواضع، منها كلامه(عليه السلام)يعظ الناس ويبين فضل القرآن: **«انْتَفِعُوا بِبَيَانِ اللَّهِ وَاتَّعِظُوا بِمَوَاعِظِ اللَّهِ»**[٣].

وردت الجملة الابتدائية بصيغة فعل الأمر الدال على الاستقبال المطلق سواء أكان الاستقبال قريباً أم بعيدا[٤]،لأنها في سياق التوصيات الدينية، والغرض منها هو الالتزام بها من قبل جميع الناس، وفي كل الازمان اللاحقة.

النمط الثاني: فعل أمر + فاعل(ضمير مستتر)

ورد هذا النمط في موضعين تمثل ذلك في قوله(عليه السلام)من وصية له كان يكتبها لمن يستعمله على الصدقات: **«انْطَلِقْ عَلَى تَقْوَى اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ»**[٥].

جاءت الجملة الابتدائية بصيغة فعل الامر، لأنه طلب صادر من الأعلى إلى ما دونه، فهذه وصية له(عليه السلام)كان قد كتبها لمن يستعمله على الصدقات، وان المتبادر من الأمر طلب إيجاد حقيقة الفعل[٦].

ب– الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي:

١- نهج البلاغة : ٥٥.
٢--شرح نهج البلاغة ، ابن ابي الحديد : ٢٤٢.
٣-نهج البلاغة : ٢٥١.
٤- يُنظر : معاني النحو ، د . فاضل السامرائي : ٤ / ٤١٠.
٥- نهج البلاغة: ٣٨٠.
٦-يُنظر : البحث النحوي عند الاصوليين ، مصطفى جمال الدين : ١٥٤.

الفعل المتعدي هو ما يصل إلى مفعوله بغير حرف الجر. أو ما يتعدى أثره فاعله، ويتجاوزه إلى مفعول به. وهو يحتاج إلى فاعل يفعله ومفعول به يقع عليه. ويسمى الفعل الواقع لوقوعه على المفعول به، والفعل المجاوز لمجاوزته الفاعل إلى مفعول به[١].

وقد جاءت الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي على النحو الآتي :

١ – الفعل المتعدي لمفعول واحد:

أولاً /الفعل الماضي:

وردت هذه الصيغة على الانماط الآتية:

النمط الاول: فعل ماض +فاعل(ظاهر)+ مفعول به(ظاهر)

ورد هذا النمط في خمسة مواضع منها ما قاله(عليه السلام)لما هرب مصقلة بن هبيرة الشيباني إلى معاوية: «**قَبَّحَ اللَّهُ مَصْقَلَةَ فَعَلَ فِعْلَ السَّادَةِ وَفَرَّ فِرَارَ الْعَبِيدِ**»[٢].

وردت الجملة الابتدائية الفعلية(قبح الله مصقلة)دعاء بالشر وهذا لا يأتي إلا لفعل ذميم. وقد قال الامام(عليه السلام)قوله هذا عندما هرب مصقلة بن هبيرة الشيباني إلى معاوية، وكان قد ابتاع سبي بني ناجية من عامل امير المؤمنين(عليه السلام)ومن ثم اعتقهم، فلما طلب منه المال خانه وهرب إلى الشام.

فأخبر امير المؤمنين(عليه السلام)بأنه فعل فِعل السادة، عندما ابتاع السبي، وفر فرار العبيد. فكانت هذه الجملة مثالاً واضحاً على الذم[٣].

النمط الثاني: فعل ماض +فاعل(ضمير متصل)+مفعول به(ظاهر)

وجاء هذا النمط في موضع واحد منها قوله(عليه السلام):« **وَ قَدْ رَأَيْتُ جَوْلَتَكُمْ وَ انْحِيَازَكُمْ عَنْ صُفُوفِكُمْ تَحُوزُكُمُ الْجُفَاةُ الطَّغَامُ**»[٤].إذ وردت الجملة الابتدائية مكونة من الفعل الماضي (رأى)والتاء الضمير المتصل فاعل (جولتكم)مفعول به[٥].

١-يُنظر : شرح ألفية ابن مالك ، ابن عقيل ، ٢ / ١٤٥ ، وجامع الدروس العربية ، الغلاييني : ٤٣.
٢-نهج البلاغة : ٨٥.
٣-ينظر : الجملة الفعلية في نهج البلاغة ، د . محمود اللامي : ١٢٥.
٤-نهج البلاغة:١٥٥.
٥-يُنظر: إعراب نهج البلاغة، محمد خليل الحسناوي،٤٢٤/٣.

النمط الثالث: فعل ماض +فاعل(ضمر مستتر)+مفعول به(ضمير متصل)

وقد ورد هذا النمط في عشرة مواضع:

كما في قوله(عليه السلام)في الرسول الاعظم(صلى الله عليه وآله):«**أَرْسَلَهُ عَلَى حِينِ فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ وَ طُولِ هَجْعَةٍ مِنَ الْأُمَمِ**»[١].

تصدرت الجملة الابتدائية بفعل(الارسال)ويرتبط هذه الفعل ارتباطاً وثيقاً بمواقف التكذيب والإعراض، والإنكار[٢].

ثانياً /الفعل المضارع:

وردت هذه الصيغة على الانماط الآتية:

النمط الاول: فعل مضارع + فاعل(ظاهر)+ مفعول به(ظاهر)

ورد هذا النمط في موضع واحد: كما في قوله(عليه السلام)في ذكر خباب بن الأرت: «**يَرْحَمُ اللَّهُ خَبَّابَ بْنَ الْأَرَتِّ فَلَقَدْ أَسْلَمَ رَاغِباً وَ اجَرَ طَائِعاً**»[٣].

ورد حديث امير المؤمنين في مدح خباب وطلب له الرحمة، وهو من المهاجرين، ومن اصحابه(عليه السلام)ومات بعد انصرافه من صفين بالكوفة، وهو اول من قبره(عليه السلام)[٤]،وقد صدرت الجملة بالفعل المضارع، لأنه يدل على الحال والاستقبال[٥].

النمط الثاني: فعل مضارع +فاعل(ضمير مستتر)+مفعول به(ظاهر)

ورد هذا النمط في ثلاثة مواضع ومنها قوله(عليه السلام):«**أَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى مَا قَضَى مِنْ أَمْرٍ**»[٦].

حيث تكونت الجملة الابتدائية من فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر(احمدُ)،ومفعول به لفظ الجلالة(الله).

وقد حمد الله تعالى على ما قضى و قدر، ولما كان القضاء هو الحكم الالهي بما يكون قال: على ما قضى من الأمر، لأن الأمر أعم من أن يكون فعلاً[٧].

النمط الثالث: فعل مضارع +فاعل(ضمير مستتر)+مفعول به(ضمير متصل)

١- نهج البلاغة : ١٢١

٢-دراسات لغوية تطبيقية في العلاقة بين البنية والدلالة ، سعيد بحيري : ١١٦.

٣-نهج البلاغة : ٤٧٦.

٤-شرح نهج البلاغة:٥ /٢٦٦.

٥- معاني النحو :٣ /٢٨٠.

٦-نهج البلاغة : ٢٥٨.

٧-شرح نهج البلاغة : ٣ /٥٨٢.

ورد هذا النمط في ثلاثة عشر موضعاً ومنها قوله(عليه السلام): «**أَحْمَدُهُ اسْتِتْمَاماً لِنِعْمَتِهِ وَاسْتِسْلَاماً لِعِزَّتِهِ وَاسْتِعْصَاماً مِنْ مَعْصِيَتِهِ**»[١].

حيث تكونت الجملة الابتدائية من فعل مضارع فاعله ضمير مستتر ومفعول به(الهاء)ضمير متصل. والمراد بالحمد هنا الشكر، واستتماماً وما بعدها من المنصوبات منصوبات على المفعول له[٢].

ثالثاً /فعل الامر:

وردت هذه الصيغة على الانماط الآتية:

النمط الاول: فعل أمر +فاعل(ضمير متصل) +مفعول به(ظاهر)

ورد هذا النمط في خمسة مواضع ومنها قوله(عليه السلام): «**انْظُرُوا أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ فَالْزَمُوا سَمْتَهُمْ وَاتَّبِعُوا أَثَرَهُمْ**»[٣].

ذكر امير المؤمنين(عليه السلام)في هذه الخطبة صفات اصحابه واصحاب رسول الله(صلى الله عليه وآله)،وقد دلّ فعل الامر(انظروا)على معنى الاعتبار[٤].

النمط الثاني: فعل أمر + فاعل(ضمير مستتر) +مفعول به(ظاهر)

ورد هذا النمط في ستة مواضع ومنها قوله(عليه السلام): «**اتَّقِ اللَّهَ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ وَخَفْ عَلَى نَفْسِكَ الدُّنْيَا الْغَرُورَ وَ لَا تَأْمَنْهَا عَلَى حَالٍ**»[٥].

حيث تكونت الجملة الابتدائية من فعل الامر وفاعله ضمير مستتر(انت)،ومفعول به لفظ الجلالة(الله).

هذه وصية امير المؤمنين(عليه السلام)لمعقل بن قيس الرياحي، وكان من امراء جند الامام(عليه السلام)وجهه إلى المدائن في ثلاثة آلاف، وأمره أن يأخذ الموصل حتى يوافيه على الرقة عند مسيره إلى صفين[٦].وقد صدرت الوصية بجملة الأمر(اتق الله)،لأن فعل الامر مطلوب به حصول مالم يحصل بعد، أو دوام ما هو حاصل[٧].

النمط الثالث: فعل أمر +فاعل(ضمير متصل) +مفعول به(ضمير متصل)

١- نهج البلاغة : ٤٦.
٢- شرح نهج البلاغة: ١ /١٤٦.
٣-نهج البلاغة :١٤٣.
٤- الاتقان في علوم القرآن ، السيوطي:٥ / ١٧١٤.
٥-نهج البلاغة : ٤٤٧.
٦- حدائق الحقائق في شرح نهج البلاغة ، قطب الدين: ٢ /٤٠١.
٧-الدلالة الزمنية في الجملة العربية: ٨٤.

جاء هذا النمط في موضع واحد:

تمثل في قوله(عليه السلام)لما أراده الناس على البيعة بعد قتل عثمان: «**دَعُونِي وَالْتَمِسُوا غَيْرِي فَإِنَّا مُسْتَقْبِلُونَ أَمْراً لَهُ وُجُوهٌ وَأَلْوَانٌ لَا تَقُومُ لَهُ الْقُلُوبُ وَلَا تَثْبُتُ عَلَيْهِ الْعُقُولُ** »[١].

جاء فعل الامر دالاً على التهكم والشكاية، لأن امير المؤمنين(عليه السلام)عندما خاطب الذين أرادوا بيعته على أن يسير فيهم بسيرة الشيخين، وكان(عليه السلام)قد علم عواقب الامور بإخبار النبي(صلى الله عليه وآله)بالوحي النازل عليه أنهم لا ينقادون له، ولا يجرون على مقتضى إشارته، كما ينبغي، استعفى متهكماً بقوله: «دعوني والتمسوا غيري»[٢].

النمط الرابع: فعل أمر + فاعل(ضمير مستتر)+مفعول به(ضمير متصل)

ورد هذا النمط في موضع واحد منها قوله(عليه السلام):«**دَعْهُ يَا عَمَّارُ فَإِنَّهُ لَمْ يَأْخُذْ مِنَ الدِّينِ إِلَّا مَا قَارَبَهُ مِنَ الدُّنْيَا**»[٣].

وجه امير المؤمنين كلامه إلى عمار ابن ياسر بعد ان سمعه يراجع المغيرة بن شعبة، وقد عُرِف الاخير بفسقه، فاستعمل الامام(عليه السلام)جملة الأمر(دعه)لما في صيغة فعل الامر من دلالة الالتزام[٤].

٢ – الفعل المتعدي لمفعولين :

جاء هذا النوع من الافعال في نهج البلاغة على الصيغ الآتية:

أولاً / فعل ماضٍ:

وردت هذه الصيغة على النمط الآتي:

فعل ماضٍ +فاعل +مفعول به أول+ مفعول به ثانٍ

ورد هذا النمط في موضع واحد كما في قوله(عليه السلام)يذم فيها اتباع الشيطان: «**اتَّخَذُوا الشَّيْطَانَ لِأَمْرِهِمْ مِلَاكاً وَاتَّخَذَهُمْ لَهُ أَشْرَاكاً**»[٥].

حيث تكونت الجملة من فعل ماضٍ، وفاعله ضمير متصل(الواو)،ومفعول به أول(الشيطان)،ومفعول به ثانٍ(ملاكاً).فقد عبر الامام(عليه السلام)في حديثه عن زمن ماضٍ بالنسبة إلى زمن تكلمه(عليه السلام)،ولم يحدد مدى قرب هذا الزمن وبعده عن زمن التكلم وقد

١-نهج البلاغة : ١٣٦.
٢- يُنظر : حدائق الحقائق في شرح نهج البلاغة:١ / ٤٧٣.
٣-نهج البلاغة : ٥٤٧.
٤- يُنظر : المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي ، د. عبد الصبور شاهين : ٦١.
٥-نهج البلاغة : ٥٣.

دلّ الفعل(اتخذوا)على زمن الماضي المطلق لأنه جاء مجرداً من القرائن المعنوية أو اللفظية التي تحدد زمنه في الماضي من القرب والبعد[١].

٣ – الجملة الشرطية:

وردت الجملة الشرطية في نهج البلاغة ابتدائية في موضع واحد وقد تصدرت بأداة شرط غير جازمة ومنها ما ورد في معنى قتل عثمان وهو حكم له على عثمان وعلى الناس بما فعلوا وبراءة له من دمه: «**لَوْ أَمَرْتُ بِهِ لَكُنْتُ قَاتِلًا أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ لَكُنْتُ نَاصِراً** »[٢].

وردت الجملة الابتدائية الشرطية مؤلفة من أداة الشرط غير الجازمة(لو)،وفعل الشرط فعل ماضٍ(أمرت)، وجواب الشرط مقترن باللام(لكنت قاتلا)، وتقوم أدوات الشرط بوظيفتها في الربط سواء أكانت جازمة أم غير جازمة، وأساس علاقة الشرط قائمة على معنى الاستلزام[٣].

وقد وردت الجملة الابتدائية وقد تصدرت بـ(أما)وهي حرف شرط وتفصيل وتوكيد، ويدل على انها شرط لزوم الفاء بعدها، وقد تحذف الفاء من جوابها من باب الضرورة، وأكثر ما ترد في ابتداء الرسائل والكتب في تركيب(أما بعد)ومعناه: مهما يكن من شيء بعد حمد الله،فنابت(أما)مناب أداة الشرط وفعله، ولكن لما تغير سياق الكلام أصبحت الفاء في الجواب[٤].

وقد وردت الجملة الابتدائية مصدرة بتركيب(أما بعد)في أربعة وأربعين موضعاً، منها قوله(عليه السلام): «**أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَتَحَهُ اللَّهُ لِخَاصَّةِ أَوْلِيَائِهِ**»[٥].

٤– الجملة القسمية :

القسم هو ضرب من الخبر يذكر ليؤكد به خبر آخر[٦]،والقسم ضرب من ضروب الإنشاء غير الطلبي وهو إما أن يكون بجملة فعلية نحو: أقسم بالله، أو بجملة أسمية: نحو: يمين الله لا فعلن كذا، أو بأدوات القسم الجارة لما بعدها[٧].

١-يُنظر:الدلالة الزمنية في الجملة العربية: ٤٨.
٢- نهج البلاغة : ٧٣.
٣-يُنظر: نظام الارتباط والربط في الجملة العربية ، مصطفى حميدة :٢٠٢.
٤- يُنظر : رصف المباني ، المالقي : ١٨٢ ، الجنى الداني في حروف المعاني ، المرادي : ٥٢٢.
٥- نهج البلاغة : ٦٩.
٦- اللمع في العربية: ١٢١.
٧- الاساليب الإنشائية في النحو العربي: ١٦٢.

وقد وردت الجملة الابتدائية القسمية في النهج على النحو الآتي:

١ – الجملة القسمية الاسمية :

وقد وردت في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام)وفيها تسويغ قتال المخالف والدعوة إلى طاعة الله: « **لَعَمْرِي مَا عَلَيَّ مِنْ قِتَالِ مَنْ خَالَفَ الْحَقَّ**»[١].

جاءت الجملة الابتدائية مؤلفة من(اللام)حرف موطىء للقسم، وقد صدّر بلفظ خاص للقسم لا يكون في غيره(لعمري)و(عَمرُ)مبتدأ والخبر محذوف وجوبا تقديره: قسمي أو ما أقسم به[٢].

ولم ترد الجملة الابتدائية القسمية مبدوءة بفعل .

٢ – جملة قسمية مبدوءة بحرف قسم :

حروف القسم هي الواو والباء والتاء واللام[٣]، وقد تصدرت الجملة الابتدائية بحرف الواو في ستة مواضع منها قوله(عليه السلام): «**وَاللَّهِ لَا أَكُونُ كَالضَّبُعِ تَنَامُ عَلَى طُولِ اللَّدْمِ حَتَّى يَصِلَ إِلَيْهَا طَالِبُهَا**»[٤].

صدرت الجملة الابتدائية بالقسم(والله)،وقد ورد جواب القسم فعلاً مضارعاً ناقصاً منفي بـ(لا)،فلا يجوز نفي المضارع بلم أو لن في جواب القسم؛ لأنّهم ينفونه بما يجوز حذفه للاختصار، والعامل الحرفي لا يحذف مع بقاء عمله، وإنّ أبطلوا العمل لم يتعين النافي المحذوف[٥].

وردت الجملة مصدرة بالواو حرف قسم، ولفظ الجلالة(الله)اسم مجرور.

وكذلك وردت الجملة الابتدائية القسمية مصدرة بحرف القسم(التاء)في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام)يذكر فضله ويعظ الناس: «**تَاللَّهِ لَقَدْ عُلِّمْتُ تَبْلِيغَ الرِّسَالَاتِ وَإِتْمَامَ الْعِدَاتِ وَتَمَامَ الْكَلِمَاتِ**»[٦].

وردت الجملة الابتدائية متصدرة بتاء القسم(تالله)وتعّد تاء القسم بدلاً من الواو، وقد قصرت عن الباء والواو في دخولهما على لفظ الجلالة وغيره، أما التاء فلا تدخل إلا عليه[٧].

١- نهج البلاغة : ٦٦.
٢- الاساليب الإنشائية في النحو العربي : ١٦٦.
٣- كتاب سيبويه :٣ / ٤٩٦.
٤- نهج البلاغة : ٥٣.
٥- الاساليب الإنشائية في النحو العربي: ١٦٩.
٦- نهج البلاغة : ١٧٦.
٧- الاساليب الإنشائية في النحو العربي: ١٦٣.

ووردت الجملة القسمية وقد سبقت بحرف الاستفتاح والتنبيه(أما)في موضعين غرضها التوكيد منها قوله في الخطبة الشقشقية وقد اشتملت على الشكوى من أمر الخلافة ثم ترجيح صبره عنها ثم مبايعة الناس له: «**أَمَا وَاللَّه لقدْ تَقَمَّصَهَا فُلَانٌ وَإِنَّهُ لَيَعْلَمُ أَنَّ مَحَلِّي مِنْهَا مَحَلُّ الْقُطْبِ مِنَ الرَّحَى**»[١].

وقد وردت الجملة الابتدائية مصدرة بحرف الاستفتاح(أما)وهي مثل(ألا)،وكثر مجيئها قبل القسم، نحو: أما والله لقد كان كذا وكذا[٢].

٥ – الجملة الابتدائية الندائية:

عُرف النداء بانه طلب واستحضار يراد منه إقبال المدعو على الداعي ليتمكن من توجيه ما يريد إليه[٣].

ويعد النداء من الجمل الإسلوبية غير الاسنادية، لأنه جملة انفعالية غير خبرية ذكره ابن يعيش بقوله: "لأنك إذا صرحت بالفعل وقلت أنادي أو أريد كان إخباراً عن نفسك والنداء ليس بإخبار وانما هو نفس التصويت بالنادي"[٤]،وعند استعراض الجمل الابتدائية الندائية في النهج نلاحظ أنها وردت على الانماط الآتية:

النمط الاول : أداة النداء(محذوفة)+منادى(مركب بياني)+جواب النداء

ورد هذا النمط في ستة وعشرين موضعاً، منه ما قاله(عليه السلام)لما قبض رسول الله(صلى الله عليه وآله)وخاطبه العباس وابو سفيان بن حرب في أن يبايعا له بالخلافة(وذلك بعد أن تمت البيعة لأبي بكر في السقيفة)وفيه نهي عن الفتنة وبيان لخلقه وعلمه: «**أَيُّهَا النَّاسُ شُقُّوا أَمْوَاجَ الْفِتَنِ بِسُفُنِ النَّجَاةِ**»[٥].

وردت الجملة الابتدائية الندائية مؤلفة من(أيّ)منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف تقديره: أنادي، و(الهاء)للتنبيه، ولفظة(الناس)بدل، وحرف النداء محذوف(يا)، وتختص(يا)دون غيرها بإمكانية حذفها عندما لا يكون هناك مانع[٦].

النمط الثاني: أداة نداء + منادى(علم)+جواب النداء

١- نهج البلاغة : ٤٨.
٢- الجنى الداني في حروف المعاني ، المرادي : ٣٩٠.
٣- النداء في اللغة والقرآن ، د . احمد محمد فارس : ١٣٥.
٤- شرح المفصل: ١/ ١٢٧.
٥- نهج البلاغة : ٥٢.
٦-يُنظر : النداء في اللغة والقرآن:٨٠ .

ورد هذا النمط في سبعة مواضع، ومنه قوله(عليه السلام): «**يَا هَمَّامُ اتَّقِ اللَّهَ وَ حْسِنْ فَإِن اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ**»[١].

وردت الجملة الابتدائية مصورة بحرف النداء(الياء)والمنادى اسم علم(همام) وجملة جواب النداء مكونة من فعل الامر(اتق)فاعله ضمير مستتر تقديره انت والمفعول به لفظ الجلالة(الله).

النمط الثالث: أداة النداء+ المنادى(نكرة مقصودة)+جواب النداء

ورد هذا النمط في موضع واحد منه ما نقل مِنْ خَبَرِ ضِرَارِ بْنِ حَمْزَةَ الضَّبَائِيِّ عِنْدَ دُخُولِهِ عَلَى مُعَاوِيَةَ وَ مَسْأَلَتِهِ لَهُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ(عليه السلام)وَ قَالَ فَأَشْهَدُ لَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي بَعْضِ مَوَاقِفِهِ يَبْكِي بُكَاءَ الْحَزِينِ وَ يَقُولُ: «**يَا دُنْيَا يَا دُنْيَا إِلَيْكِ عَنِّي أَ بِي تَعَرَّضْتِ**»[٢].

وردت الجملة الابتدائية الندائية مكررة، وتنشأ علاقة ارتباط بين التأكيد اللفظي والمؤكد يقول ابن فارس: "من سنن العرب التكرير والإعادة؛ إرادة الإبلاغ بحسب العناية بالأمر"[٣]،وعلاقة التأكيد اللفظي بالمؤكد علاقة ارتباط وثيقة تغني عن الربط بينهما بأداة أو ضمير بارز؛ لأنها تنشأ بطريق تكرير الكلمة أو الجملة، فهي علاقة بين الشيء ونفسه[٤]نحو قوله تعالى: {هَيْهاتَ هَيْهاتَ لِما تُوعَدُونَ}[٥].

النمط الرابع: أداة النداء+ منادى(مضاف الى ضمير أو اسم ظاهر)+جواب النداء

ورد هذا النمط في ثلاثة عشر موضعاً منه قوله(عليه السلام): «"**يَا بُنَيَّ احْفَظْ عَنِّي أَرْبَعاً وَأَرْبَعاً لَا يَضُرُّكَ مَا عَمِلْتَ مَعَهُنَّ**»[٦].

حيث جاءت الجملة الابتدائية مؤلفة من حرف النداء(الياء)والمنادى(بني)منصوب بفتحه مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها انشغال المحل بالكسرة المناسبة للياء وهو مضاف و الياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه. وجملة جواب النداء مؤلفة من فعل الامر(احفظ)فاعله ضمير مستتر و(أربعاً)مفعول به، وغرض النداء هو التحبب فقولك: (يا بني)لمن تريد أن تشعره بمحبتك وعطفك عليه[٧].

١- نهج البلاغة : ٣٠٣.
٢- المصدر نفسه : ٤٨٠.
٣- الصاحبي في فقه اللغة ، ابن فارس : ١٧٧.
٤- نظام الارتباط والربط في الجملة العربية:١٨٩.
٥ -المؤمنون : ٣٦.
٦-نهج البلاغة : ٤٧٥.
٧-النداء في اللغة والقرآن: ١٦٣.

النمط الخامس: أداة النداء(محذوفة)+منادى مضاف+ جواب النداء

ورد هذا النمط في ستة مواضع منه قوله(عليه السلام): «**عِبَادَ اللَّهِ إِنَّكُمْ وَمَا تَأْمُلُونَ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا أَثْوِيَاءُ مُؤَجَّلُونَ**»[١].

جاءت الجملة الابتدائية مكونه من حرف نداء محذوف ومنادى مضاف(عباد الله)و جواب النداء جملة اسمية مؤكدة بـ(إن)مكسورة الهمزة واسمها الضمير المتصل(الكاف)و ضميرها(اثوياء)،وفيه إشارة وتنبيه إلى علاقة المخلوقات بالله وواجب اداء العبادة للمعبود؛ لأن الله لم يخلق الجن والانس إلا ليعبدون[٢].

النمط السادس: أداة النداء محذوفة+ منادى مبني على الضم+ جواب النداء

ورد هذا النمط في خمسة عشر موضعاً منه قوله(عليه السلام): «**اللَّهُمَّ مِثْ قُلُوبَهُمْ كَمَا يُمَاثُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ**»[٣].

حيث تألفت الجملة الابتدائية من(اللهم)منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف تقديره: انادي و(الميم)حرف مبني على الفتح عوض عن(يا)النداء المحذوفة وجملة جواب النداء تكونت من فعل أمر وفاعله ضمير مستتر تقديره انت ومفعول به(مث قلوبهم).

ثانياً / الجملة الابتدائية الكبرى:

ويقصد بها الجملة التي يكون فيها الخبر جملة سواء أكانت اسمية أم فعلية، ذكر ابن السراج الجملة الفعلية ما ركّبت من فعل وفاعل، نحو:(زيدٌ ضربته)، والجملة الاسمية ما ركّبت من مبتدأ وخبر، نحو:(زيدٌ أبوه منطلقٌ)،وحكمهما في الإعراب كحكم الإعراب في المبتدأ قبلها[٤].

ولابد من وجود رابط يربط جملة الخبر بالمبتدأ قال سيبويه: "فإذا بنيت الفعل على الاسم، قلت:(زيدٌ ضربته)، فلزمته الهاء، وإنما تريد بقولك مبني عليه الفعل، إنّه في موضع (منطلق)،إذا قلت:(عبدُ الله منطلقٌ)،فهو في موضع هذا الذي بُني على الاول وارتفع به فإنما قلت:(عبد الله)فنسبته له ثم بنيت عليه الفعل ورفعته بالابتداء، وإنما حسن أن يُبنى الفعل على

١-نهج البلاغة : ١٨٧.
٢-النداء في اللغة والقرآن : ١٦٨.
٣- نهج البلاغة : ٦٧.
٤-يُنظر : الاصول في النحو: ١ / ٦٤.

الاسم حيث كان معملاً في المضمر وشغلته به، ولولا ذلك لم يحسن؛ لأنك لم تشغله بشيء"[١].

وجاءت هذه الجملة الابتدائية المركبة على عدة انماط منها:

النمط الاول: مبتدأ+ خبر(جملة اسمية)

قد ورد هذا النمط في موضعين منه قوله(عليه السلام)في صفة المؤمن: «**الْمُؤْمِنُ بِشْرُهُ فِي وَجْهِهِ وَحُزْنُهُ فِي قَلْبِهِ**»[٢].

وردت الجملة الابتدائية جملة مركبة من المبتدأ وخبره جملة اسمية، لأنها تدل على الثبات، فاصل وضعها هو ثبوت الشيء لشيء آخر[٣].

النمط الثاني: مبتدأ(معرفة)+خبر(جملة فعلية فعلها ماضٍ)

وقد ورد هذا النمط في ثلاثة مواضع، ومنه كلامه(عليه السلام)وقد خرج إلى معسكرهم وهم مقيمون على إنكار الحكومة فقال: «**أَ كُلُّكُمْ شَهِدَ مَعَنَا صِفِّينَ فَقَالُوا مِنَّا مَنْ شَهِدَ وَمِنَّا مَنْ لَمْ يَشْهَدْ**»[٤].

وردت الجملة الابتدائية مصدرة بهمزة استفهام، وقد جمع الاستفهام بالهمزة بين تقرير فعل قد كان، وإنكار أنه لما كان وتوبيخ لفاعله بيد أن الإنكار يتصاعد إلى اقصى مدى؛ حيث يكون إنكار وقوع الفعل مطلقاً [٥].

النمط الثالث: مبتدأ+ خبر(جملة فعلية فعلها مضارع)

وقد ورد هذا النمط في ثلاثة مواضع تجسدت هذه الانماط في كلام الامام(عليه السلام) في ذكر أهل البصرة: «**كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرْجُو الْأَمْرَ لَهُ وَيَعْطِفُهُ عَلَيْهِ دُونَ صَاحِبِهِ**»[٦].

حيث وردت الجملة الابتدائية تكونت من المبتدأ(كلُ واحدٍ)،والخبر جملة فعلية(يرجو الامرَ)، فعل مضارع(يرجو)فاعله ضمير مستتر تقديره: هو، والمفعول به(الامر)وصيغة الفعل المضارع المرفوع تدل زمنياً على الحال والاستقبال، وضح هذه الصيغة شوقي ضيف بقوله: "وكأنها تشغل من الزمن كل ما يتركه الماضي من حاضر أو مستقبل، فإذا قلت:(علي

١- كتاب سيبويه :١ / ٨١.
٢-نهج البلاغة : ٥٣٣.
٣-يُنظر : جواهر البلاغة : ٦٦.
٤-نهج البلاغة : ١٧٨.
٥-دراسات لغوية تطبيقية في العلاقة بين البنية والدلالة : ٢٢٨.
٦- نهج البلاغة : ٢٠٦.

يكتب)كان معنى ذلك أنه يكتب الآن، ويستمر يكتب بعد الآن، لأن الآن لحظة سريعة الزوال[١].

النمط الرابع: مبتدأ+ خبر(جملة فعلية فعلها مضارع مبني للمجهول)

ظهرت الجملة الابتدائية على هذا النمط في موضع واحد يتمثل في قول الامام(عليه السلام): «**كَلِمَةُ حَقٍّ يُرَادُ بِهَا بَاطِلٌ نَعَمْ إِنَّهُ لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ وَلَكِنَّ هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ لَا إِمْرَةَ إِلَّا لِلَّه**»[٢].

حيث وردت الجملة الابتدائية مؤلفة من المبتدأ(كلمة حق)،والخبر جملة فعلية فعلها مضارع مبني للمجهول(يُراد)،ونائب الفاعل(باطلٌ)،وقد حذف الفاعل وتحقق بهذا الحذف دلالة التركيز على الحدث، فهذه كلمة ردّ لما انغرس في اذهان الخوارج من أحقية دعاء اصحاب معاوية إلى كتاب الله، أي إنّ دعاءهم لكم إلى كتاب الله كلمة حق، ولكن ليس مقصودهم بها كتاب الله بل غرض آخر باطل وهو فتور الحرب عنهم وتفرق أهوائكم ونحوه مما لا يجوز أن يفعل[٣].

ثالثاً/الظواهر التركيبية:

١- التقديم والتأخير:

اهتم النحويون القدماء بظاهرة التقديم والتأخير، فقد ذكر ابن فارس" أنّ من سنن العرب تقديم الكلام وهو في المعنى مؤخر، وتأخيره وهو في المعنى مقدم"[٤]، فهناك رتب محفوظة لمكونات التركيب في اللغة العربية واخرى غير محفوظة، أكد ذلك الدكتور تمام حسان بقوله: "وإذا كانت الرتب محفوظة فلا رخصة فيها إلا بشروط أهمها أمن اللبس...أما غير المحفوظة فإنّ مخالفتها تُعد من قبيل الأسلوب، لا من قبيل الرخصة، إذ للمتكلم أن يقدم أو يأخر بحسب مقاصده في المعاني"[٥].

فاللغة لا يحكمها نظام ثابت في التركيب والترتيب، وهذا ما أفاض الحديث عنه عبد القاهر الجرجاني بقوله: "التقديم والتأخير هو باب كثير الفوائد، جم المحاسن، واسع التصرف، بعيد الغاية، لا يزال يفتر لك عن بديعة، ويفضي بك إلى لطيفة، ولا تزال ترى شعراً يروقك

١- تجديد النحو ، شوقي ضيف : ٢٠٣ – ٢٠٤ .
٢- نهج البلاغة : ٨٢.
٣- شرح نهج البلاغة: ٢ /٢٥١.
٤-الصاحبي في فقه اللغة العربية وسنن العرب في كلامها ، لابن فارس : ٢٠٨.
٥- يُنظر : اللغة العربية معناها ومبناها: ٢٠٧.

مسمعه، ويلطف لديك موقعه، ثم تنظر فتجد سبب أن راقك ولطف عندك، أن قدم فيه شيء وحول اللفظ عن مكان إلى مكان"[١].

ويقع التقديم والتأخير في الجملة، والجملة هي أصغر وحدة يتم بها معنى الكلام، فلابد أن يكون فيها مسند ومسند إليه، أي: فعل وفاعل، أو مبتدأ وخبر حتى يمكن أن يتقدم احدهما على الآخر[٢].

وقد جاء التقديم والتأخير في الجملة الابتدائية في النهج على النحو الآتي:

أولاً/التقديم في الجملة الاسمية:

قد ورد الخبر مقدماً على مبتدئه في النهج على النمط الآتي:

خبر مقدم(شبه جملة)+مبتدأ مؤخر(معرفة)

وقد ورد هذا النمط في ستة مواضع: ومنها قوله(عليه السلام)يريد به بعض أصحابه: «**لِلَّهِ بَلَاءُ فُلَانٍ فَلَقَدْ قَوَّمَ الْأَوَدَ وَدَاوَى الْعَمَدَ وَأَقَامَ السُّنَّةَ وَخَلَّفَ الْفِتْنَةَ**»[٣].

جاءت الجملة الابتدائية الاسمية مكونة من خبر مقدم(لله)شبه جملة متعلق بمحذوف تقديره(كائن أو مستقر)،والمبتدأ المؤخر معرف بالإضافة(بلاءُ فلانٍ)،وأراد بها امير المؤمنين(عليه السلام)على قول المعتزلي: "أي : لله ما صنع"، بمعنى التعجب من عمله الحسن في سبيل الله[٤]،وهذا هو التعجب السماعي وعباراته كثيرة لم يبوب لها منها: (لله دره فارساً وسبحان الله)[٥].

ثانياً/التقديم في الجملة الفعلية:

وقد وردت هذه الجملة في النهج ومفعولها مقدم على النحو الآتي:

١ – تقديمه على الفاعل: فعل+ مفعول به مقدم(ضمير متصل)+ فاعل(ظاهر)

ورد في تسعة مواضع جاء بصيغة الماضي في ستة مواضع منها قوله(عليه السلام)كلم به الخوارج حين اعتزلوا الحكومة وتنادوا أن لا حكم إلا لله: «**أَصَابَكُمْ حَاصِبٌ وَلَا بَقِيَ مِنْكُمْ آثِرٌ أَ بَعْدَ إِيمَانِي بِاللَّهِ**»[٦].

١- دلائل الاعجاز ، الجرجاني : ١٠٦.
٢- يُنظر : بحوث لغوية ، د. احمد مطلوب : ٣٨.
٣- نهج البلاغة : ٣٥٠
٤- شرح نهج البلاغة: ١٢ /٤ .
٥- همع الهوامع: ٣ /٤٢.
٦ -نهج البلاغة : ٩٢.

حيث صدرت الجملة الابتدائية بفعل ماض، ومفعول به مقدم(ضمير متصل)،والفاعل اسم ظاهر(حاصب)،وقد تقدم المفعول به على الفاعل وجوباً، لأنه ضمير غير محصور والفاعل اسم ظاهر[١].

وجاء بصيغة المضارع في أربعة مواضع منها قوله(عليه السلام)في الشهادة والتقوى وقيل إنه خطبها بعد مقتل عثمان في أول خلافته: «**لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ وَلَا يُغَيِّرُهُ زَمَانٌ وَلَا يَحْوِيهِ مَكَانٌ وَلَا يَصِفُهُ لِسَانٌ**»[٢].

تكونت الجملة الابتدائية من(لا)حرف نفي غير عامل، والفعل المضارع (يشغل)،والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم، و(شأن)فاعل مؤخر.

٢ – تقديمه على الفعل:

وقد ورد هذا التقديم في سياق الاستفهام على النحو الآتي:

أ – الجملة ذات الفعل المتعدي إلى مفعول واحد ونمطه:

مفعول به مقدم(اسم استفهام)+فعل + فاعل

وقد ورد هذا النمط في موضع واحد وهو قوله(عليه السلام)في ذم صفة الدنيا: «**مَا أَصِفُ مِنْ دَارٍ أَوَّلُهَا عَنَاءٌ وَآخِرُهَا فَنَاءٌ فِي حَلَالِهَا حِسَابٌ وَفِي حَرَامِهَا عِقَابٌ**»[٣].

وردت الجملة مكونة من(ما)اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به مقدم، والفعل المضارع(أصفُ)فاعله ضمير مستتر تقديره: أنا، وقد وردت هذه الجملة في ذم الدنيا، فخرج الاستفهام من معناه الحقيقي إلى معنى التحقير والذم[٤].

٢– الحذف :

لقد مال العرب إلى الحذف واستحسنوه، لأنه أحد أقسام الإيجاز في الكلام، وللحذف أهمية اكدها الجرجاني بقوله: "هو باب دقيق المسلك، لطيف المأخذ، عجيب الأمر، شبيه بالسحر، فإنّك ترى به ترك الذكر، أفصح من الذكر، والصمت عن الإفادة أزيد للإفادة، وتجدك أنطق ما تكون إذا لم تنطق، وأتم ما تكون بياناً إذا لم تبن"[٥].

١- اوضح المسالك ، ابن هشام :٢ /١٣٤.
٢- نهج البلاغة : ٢٥٦.
٣- نهج البلاغة : ١٠٦.
٤- يُنظر : معاني النحو: ٤ / ٦٣٥.
٥- دلائل الاعجاز ، الجرجاني : ١٤٦.

وعندما تناول النحويون الحذف نظروا إلى ما اقتضته الصناعة النحوية كأن يجدوا مبتدأ من دون خبر، أو خبراً دون مبتدأ، أو أسلوب شرط دون جزائه، وكذلك معطوفاً وليس هنالك معطوفاً عليه، أو معمولاً دون عامله، واشترطوا لذلك عدة شروط منها: أن يكون هنالك دليل على الحذف، وألا يكون كالجزء منه مثل الفاعل ونائب الفاعل، وألا يكون عاملاً ضعيفاً، أو يؤدي الى اختصار ما كان من الكلام مختصراً، وألا يكون مؤكداً، وألا يؤدي هذا الحذف إلى إعمال عامل ضعيف مع إمكان إعمال عامل قوي[١].

وذهب المبرد إلى أنّ كل ما كان معلوماً في القول جارياً عند الناس فحذفه جائز لعلم المخاطب به[٢].

وقد ورد الحذف في النهج في الجملة الابتدائية على النحو الآتي:

أولاً/الحذف في الجملة الاسمية:

إنّ كل ما يعلم فحذفه جائز، اكتفاء بدلالة القرائن، والعربية أميل إلى الإيجاز والاختصار، وعلى هذا يحذف كل من المبتدأ والخبر على حِدة، إذا عِلم ودلت عليه القرائن[٣].

وقد ورد الحذف في الجملة الابتدائية الاسمية في النهج على الانماط الآتية:

أ – حذف المبتدأ: ونمطه

مبتدأ(محذوف)+خبر(نكرة مخصوصة)

وقد ورد هذا النمط في ستة مواضع:

تجسد هذا النمط في قول الامام(عليه السلام)في رسول الله(صلى الله عليه وآله): «**أَمِينُ وَحْيِهِ وَ خَاتَمُ رُسُلِهِ وَبَشِيرُ رَحْمَتِهِ وَنَذِيرُ نِقْمَتِهِ**»[٤].

وردت الجملة الابتدائية والمبتدأ محذوف تقديره: هو، فقد يحذف المبتدأ، وذلك إذا كان في الكلام دليل على المحذوف، فإذا قال لك قائل: كيف أنت؟ قلت: صالح وحذفت(أنا)وهو المبتدأ[٥].

فالخبر هنا قد بني على مبتدأ محذوف لوجود قرينة عليه، وهذه القرينة حالية أي سياق الحال أو الموقف يسوغ عدم ذكر المبتدأ لكونه معروفاً من سياق الكلام[٦].

١- يُنظر : مغني اللبيب: ٦ / ٣١٧ – ٣٥٤.
٢- المقتضب:٣ / ٢٥٤.
٣ -يُنظر : في النحو العربي قواعد وتطبيق ، د. مهدي المخزومي : ١٥٠.
٤- نهج البلاغة : ٢٤٧.
٥- اللمع في العربية: ٣٢.
٦- دراسات لغوية تطبيقية في العلاقة بين البنية والدلالة:٢٥٠.

ب – حذف الخبر ونمطه:

مبتدأ+ خبر(محذوف)

وقد ورد هذا النمط في موضع واحد متمثل بقوله(عليه السلام): «**الْمَنِيَّةُ وَلَا الدَّنِيَّةُ وَ التَّقَلُّلُ وَلَا التَّوَسُّلُ وَمَنْ لَمْ يُعْطَ قَاعِداً لَمْ يُعْطَ قَائِماً** »[١].

حيث وردت الجملة الابتدائية مكونة من المبتدأ المرفوع(المنيةُ)،خبره محذوف تقديره: هي ،أو فاعل لفعل محذوف[٢]،وقد ذهب ابن يعيش إلى جواز الاستغناء عن ذكر المبتدأ أو الخبر، إذا كان هناك قرينة لفظية أو حالية تغني عن النطق بأحدهما[٣].

ثانياً/الحذف في الجملة الفعلية:

وقد ورد هذا النوع من الحذف في الأفعال المبنية للمجهول، حيث حذف الفاعل وأقيم المفعول به مقامه، وتغيرت صيغته إلى(فُعِلَ)للفعل الماضي بضم فائه وكسر عينه، ويسمى فعل ما لم يسم فاعله[٤].

ولم ترد الجملة الابتدائية في النهج مصدرة بفعل مضارع مبني للمجهول.

الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي:

وقد وردت هذه الجملة في النهج على النمط الآتي:

فعل ماض+ نائب فاعل(ظاهر)+مفعول به(ظاهر)

وقد ورد هذا النمط في موضع واحد كما في قوله(عليه السلام) وفيه علة تسمية الشبهة شبهة ثم بيان حال الناس فيها: «**إِنَّمَا سُمِّيَتِ الشُّبْهَةُ شُبْهَةً لِأَنَّهَا تُشْبِهُ الْحَقَّ**»[٥].وردت الجملة الابتدائية مصدرة بـ(إنما)كافة ومكفوفة، وفعل ماضٍ مبني للمجهول(سُمِّيَتِ)اتصلت به تاء التأنيث الساكنة كسرت لالتقاء الساكنين، ونائب الفاعل(الشبهةُ)،والمفعول به(شبهة)،وقد ورد الفعل متعدياً إلى مفعولين وقد جوز ابن عقيل أن ينوب احدهما مناب الفاعل إذا أمن اللبس، فإذا حصل لبس وجب إقامة الاول مقامه[٦].

١-نهج البلاغة : ٥٤٦ .
٢-إعراب نهج البلاغة، عبد القادر قطيش،٢٠٢/١٢.
٣- يُنظر : شرح المفصل: ١ / ٩٤.
٤- في اللغة وتراكيبها ، خليل عمايرة : ١٣٩.
٥- نهج البلاغة : ٨١.
٦-شرح ابن عقيل: ٢ / ١٢٤.

٣-التقييد:

يقصد به الزيادة التي تطرأ على الجمل الاسمية أو الفعلية المؤلفة من المسند والمسند اليه وهو أقل قدر يطلق عليه الجملة وتؤدي الى احداث تغيير في الدلالة فهذه القيود عناصر تضاف إلى الجمل وسأتناول منها ما يقع في بدايتها سواء أكانت حروفاً أو أفعالاً وأترك ما عبّر عنه بالفضلات تجنباً للإطالة وجدير بالذكر إن هذه الإضافات التي تتصدر الجمل تحول دلالتها إلى النفي أو الاستفهام أو التوكيد أو التوبيخ أو التغيير في الدلالة الزمنية للأفعال ويمكن أن نسميها الزيادة على الجمل.

وجاء التقييد في الجمل الابتدائية في النهج على النحو الآتي:

أولا/التقييد في الجملة الاسمية.

ومن هذه القيود النواسخ، جمع ناسخ، وهو في اللغة من النسخ بمعنى الإزالة، يقال: نسخت الشمس الظلّ، إذا أزالته، وفي الاصطلاح: ما يرفع حكم المبتدأ والخبر[١].

وتنقسم هذه النواسخ إلى قسمين: أفعال وحروف، والافعال هي: كان واخواتها، وأفعال المقاربة والرجاء والشروع، أما الحروف فهي: إنّ واخواتها، و(لا)النافية للجنس، و(ما) العاملة عمل ليس.

وقد وردت هذه القيود في النهج على النحو الآتي:

أ – الجملة الاسمية المنسوخة:

وردت هذه الجملة في النهج على الانماط الآتية:

النمط الاول: فعل ناسخ + اسمه(ضمير متصل)+ خبره(معرفة)

وقد ورد هذا النمط في موضع واحد

ويتمثل هذا النمط في قول الامام(عليه السلام)في ذم أهل البصرة بعد واقعة الجمل: **«كُنْتُمْ جُنْدَ الْمَرْأَةِ وَأَتْبَاعَ الْبَهِيمَةِ رَغَا فَأَجَبْتُمْ وَعُقِرَ فَهَرَبْتُمْ»**[٢].

وردت الجملة الابتدائية مكونة من الفعل الناسخ(كان)،واسمه ضمير متصل(التاء)،وخبره معرف بالإضافة(جند المرأة)،وأفادت(كان)تقييد الجملة بزمان يدل على الدوام، أو قد تدل على معنى حصل وانقطع[٣].

---

١ -الاصول في النحو: ١ / ٨٢ ، شرح قطر الندى: ١٠٠.

٢- نهج البلاغة : ٥٥.

٣- يُنظر : شرح المفصل: ٧ / ٩٧ ، شرح الوافية : ٣٦٤

النمط الثاني:اللام(موطئة للقسم)+قد(حرف تحقيق)+فعل ناسخ+ اسمه(معرفة)+ خبره(نكره)

ورد هذا النمط في موضع واحد

تجسدت هذه الصورة في قول الامام(عليه السلام)لما مرّ بطلحة بن عبد الله وعبد الرحمن بن كتاب بن أسيد وهما قتيلان يوم الجمل: «**لَقَدْ أَصْبَحَ أَبُو مُحَمَّدٍ بِهَذَا الْمَكَانِ غَرِيباً** »[1].

تكونت الجملة من(اللام)حرف موطئ للقسم، و(قد)حرف تحقيق، والفعل الناسخ(اصبح)،اسمه معرف بالإضافة(ابو محمد)،خبره نكرة(غريباً)، وهذا هو الاصل، (فإذا اجتمع في الكلام معرفة ونكرة، جعلت اسم كان المعرفة، وخبرها النكرة)[2].

النمط الثالث: فعل ناسخ+ خبره مقدم(شبه جملة)+اسمه مؤخر(مصدر مؤول)

ورد هذا النمط في موضع واحد

جاء قوله(عليه السلام)في عجيب صنعة الكون: «**كَانَ مِنِ اقْتِدَارِ جَبَرُوتِهِ وَبَدِيعِ لَطَائِفِ صَنْعَتِهِ أَنْ جَعَلَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ الزَّاخِرِ الْمُتَرَاكِمِ الْمُتَقَاصِفِ يَبَساً جَامِداً**»[3].

وردت الجملة مكونة من فعل ناسخ(كان)،وخبره مقدم شبه جملة(من اقتدار)،واسمه مؤخر مصدر مؤول(أن جعل)،وقد جوز النحاة تقدم خبر كان واخواتها على اسمها إذا كان شبه جملة جاراً ومجروراً[4].

النمط الرابع: لقد+ فعل ناسخ +اسمه+ خبره(جملة فعلية)

وقد ورد هذا النمط في موضع واحد تجسد في قوله(عليه السلام)يصف أصحاب رسول الله(صلى الله عليه وآله)وذلك يوم صفين حين أمر الناس بالصلح: «**لقد كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ(صلى الله عليه وآله)نَقْتُلُ آبَاءَنَا**»[5].

حيث تصدرت الجملة الابتدائية بـ(اللام)حرف موطئ للقسم، و(قد)حرف تحقيق، و(كان)فعل ماض ناقص، واسمه الضمير المتصل، وخبره الجملة الفعلية(نقتل آباءنا).

النمط الخامس: اداة نفي +فعل ناسخ +اسمه +خبره

وظهر هذا النمط في موضع واحد تمثل بقول الامام(عليه السلام)في أمر البيعة: «**لَمْ تَكُنْ بَيْعَتُكُمْ إِيَّايَ فَلْتَةً وَلَيْسَ أَمْرِي وَأَمْرُكُمْ وَاحِداً**»[6].

١- نهج البلاغة : ٣٣٧.
٢- الاصول في النحو: ١ / ٨٣ ، اللمع في العربية: ٣٧ .
٣- نهج البلاغة : ٣٢٨.
٤- يُنظر : شرح المفصل:٧ /١٠٢ ، اللمع في العربية: ٣٧.
٥- نهج البلاغة : ٩١.
٦- المصدر نفسه : ١٩٤.

حيث وردت الجملة الابتدائية منفية بأداة النفي والجزم والقلب(لم)وتخلص معنى الفعل المضارع إلى الماضي وإن كان لفظها يصلح للحال والاستقبال[١]، وعند دخولها على الفعل المضارع نقلت معناه إلى الماضي منفياً[٢]، (تكن)،واسمه(بيعتكم)معرف بالإضافة الى الضمير المتصل(الكاف)، والخبر(فلتة).

ب- الجملة الاسمية المؤكدة:

ورد هذا النوع من الجمل في النهج على انماط عدة منها:

النمط الاول: حرف ناسخ+ اسمه(معرفة)+خبره(معرفة)

ورد هذا النمط في موضعين:

ومنها قوله(عليه السلام)في أركان الدين: «**إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَوَسَّلَ بِهِ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْإِيمَانُ بِهِ وَبِرَسُولِهِ وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ**»[٣].

حيث وردت الجملة الابتدائية مؤكدة بـ(إن)،واسمها(أفضل)،وخبرها(الايمان)،وقد جاءت مؤكدة لطرفي الاسناد الذي تم بين طرفي الجملة[٤].

النمط الثاني: حرف ناسخ+ اسمه(معرفة)+خبره(نكرة)

ورد هذا النمط في اربعة مواضع:

تجسد هذا النمط في قول الامام(عليه السلام)في صفة من يتصدى للحكم بين الامة وليس لذلك بأهل وفيها وضح الصنف الاول: «**إِنَّ أَبْغَضَ الْخَلَائِقِ إِلَى اللَّهِ رَجُلَانِ رَجُلٌ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ فَهُوَ جَائِرٌ عَنْ قَصْدِ السَّبِيلِ مَشْغُوفٌ بِكَلَامِ بِدْعَةٍ**»[٥].

إذ وردت الجملة مكونة من(إنّ)حرف مشبه بالفعل، واسمه معرف بالإضافة(أبغضَ الخلائقِ)،وخبره نكرة(رجلان).

النمط الثالث: حرف ناسخ+ اسمه(معرفة)+خبره جملة(فعلها ماضٍ)

ورد هذا النمط في خمسة مواضع:

وذلك في قول الامام(عليه السلام): «**إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّداً (صلى الله عليه وآله)نَذِيراً لِلْعَالَمِينَ وَأَمِيناً عَلَى التَّنْزِيلِ**»[٦].

١- الجنى الداني : ٢٦٦.
٢- يُنظر : شرح المفصل:٨ /١١٠، الزمن النحوي في اللغة العربية ، د. كمال رشيد : ١٢٨.
٣- نهج البلاغة : ١٦٣.
٤- يُنظر : في النحو العربي قواعد وتطبيق: ١٥٦.
٥ -نهج البلاغة : ٥٩.
٦- نهج البلاغة : ٦٨.

وردت الجملة الابتدائية مبدوءة بـ(إنّ)حرف مشبه بالفعل، واسمه لفظ الجلالة(الله)،وخبره جملة فعلية فعلها ماضٍ فاعله ضمير مستتر تقديره: هو، و(محمداً)مفعول به، وذكر شوقي ضيف أنّ خبر إنّ واخواتها هو نفسه خبر المبتدأ في الجملة الاسمية، فقد يرد مفرد، وجملة وشبه جملة[١].

النمط الرابع: حرف ناسخ+ اسمه(ضمير متصل)+خبره جملة(قد+ فعل ماضٍ)

ورد هذا النمط في خمسة مواضع:

ويظهر هذا النمط في قوله(عليه السلام)إلى عمر بن العاص: «**إِنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ دِينَكَ تَبَعاً لِدُنْيَا امْرِئٍ ظَاهِرٍ غَيُّهُ مَهْتُوكٍ سِتْرُهُ**»[٢].وردت الجملة الابتدائية مكونة من(إنّ)حرف مشبه بالفعل، اسمه ضمير متصل(الكاف)،وخبره جملة فعلية(قد جعلت دينك تبعاً)،وقد ورد الخبر فعل ماض مقترناً بـ(قد)وهي تفيد التحقيق، وهو المعنى الاول الملازم لها،وأراد النحاة بالتحقيق معنى التوكيد، لأن معنى التحقيق قائم أصلاً بحصول الفعل بصيغة(فَعَلَ)،وجاءت(قد)لتوكيد المعنى[٣].

النمط الخامس: حرف ناسخ+ اسمه(معرفة)+خبره جملة(فعلها مضارع)

ورد هذا النمط في سبعة مواضع:

ظهر هذا النمط في قول الامام(عليه السلام)حين منعه سعيد بن العاص حقه: «**إِنَّ بَنِي أُمَيَّةَ لَيُفَوِّقُونَنِي تُرَاثَ مُحَمَّدٍ(صلى الله عليه وآله)تَفْوِيقاً**»[٤].حيث وردت الجملة الابتدائية مكونة من(إنّ)،واسمها(بني)،وخبرها جملة فعلية فعلها مضارع اتصلت به لام الابتداء، وقد ذهب النحاة إلى أن لام الابتداء تدخل على الفعل المضارع الذي هو خبر(إنّ)،والغرض منها من حيث المعنى هو توكيد مضمون الجملة ومن حيث الزمن أنها تخلص المضارع للحال[٥].

النمط السادس: حرف ناسخ+ اسمه(معرفة)+خبره جملة(لم+ الفعل المضارع)

وظهر هذا النمط في موضعين منها قول الامام(عليه السلام)في التحكيم وذلك بعد سماعه لأمر التحكيم: «**إِنَّا لَمْ نُحَكِّمِ الرِّجَالَ وَ إِنَّمَا حَكَّمْنَا الْقُرْآنَ هَذَا الْقُرْآنُ إِنَّمَا هُوَ خَطٌّ مَسْطُورٌ بَيْنَ الدَّفَّتَيْنِ لَا يَنْطِقُ بِلِسَانٍ وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْ تَرْجُمَانٍ**»[٦].

١-يُنظر : تجديد النحو: ١٤٦.
٢- نهج البلاغة : ٤١١.
٣- يُنظر : الزمن النحوي في اللغة العربية: ١٠٦.
٤- نهج البلاغة : ١٠٤.
٥ -يُنظر : شرح قطر الندى: ١٣١ ، والزمن النحوي في اللغة العربية: ١٣٤.
٦ -نهج البلاغة : ١٨٢.

حيث وردت الجملة الابتدائية مؤلفة من(إنّ)،مع اسمها ضمير متصل، وخبرها جملة فعلية فعلها مضارع منفي بأداة الجزم(لم)،والنفي بها نفيٌ منقطعٌ[١]،حيث تحدث(عليه السلام)عن قضية التحكيم فقوله(عليه السلام):«**إنّا لم نحكم الرجال، وإنما حكمنا القرآن**» يعني إنّا اخذنا على الحكمين أن يحكما بحكم القرآن، فمن يشهد له القرآن أنه يستحق الامامة شهادة مجملة غير مفصلة، فعليهما أن ينصباه إماماً، فلما لم يفعلا ذلك لم يكن حكمهما نافذاً جائزاً[٢].

النمط السابع: حرف ناسخ+ اسمه(معرفة)+خبره(فعل ناسخ)

ويظهر هذا النمط في موضع واحد تجسد في قوله(عليه السلام)كلّم به عبد الله بن زمعة: «**إِنَّ هَذَا الْمَالَ لَيْسَ لِي وَلَا لَكَ**»[٣].

حيث وردت الجملة الابتدائية مؤلفة من(إنّ)حرف مشبه بالفعل، اسمه(هذا)، خبره الجملة المنفية(ليس لي)،وتفيد(ليس)نفي الحال عند الاطلاق[٤]،فهذا كلام له(عليه السلام)كلم به عبد الله بن زمعة، وهو من شيعته، وذلك أنه قدم عليه في خلافته يطلب منه مالاً، فأعتذر إليه مؤكدا كلامه بقوله(عليه السلام):«إنّ هذا المال ليس لي ولا لك»[٥].

النمط الثامن: حرف ناسخ+ اسمه(معرفة)+خبره(نكرة موصوفة)

وجاء هذا النمط في موضع واحد وهو قوله(عليه السلام): «**إِنَّ الطَّمَعَ مُورِدٌ غَيْرُ مُصْدِرٍ وَضَامِنٌ غَيْرُ وَفِيٍّ**»[٦].

وقد صار كلامه هذا(عليه السلام)مثالاً ضربه الحكماء لفرط الطمع[٧]، وردت هذه الجملة مكونة من(إنّ)حرف مشبه بالفعل، واسمه(الطمع)،وخبره(موردٌ غيرُ مصدر)نكرة موصوفة.

النمط التاسع: حرف ناسخ+ خبر مقدم(شبه جملة)+اسمه مؤخر(نكرة موصوفة)

ورد هذا النمط في موضع واحد:

وذلك في قوله(عليه السلام): «**إِنَّ عَلَيَّ مِنَ اللَّهِ جُنَّةً حَصِينَةً**»[٨].

١- يُنظر : معاني النحو:٤ / ٣٨٨.
٢- يُنظر : شرح نهج البلاغة: ٨ / ١٠٤ ، حدائق الحقائق: ١ / ٥٧٦.
٣- نهج البلاغة : ٣٥٣.
٤- معاني النحو:١ / ٢٢٨.
٥- شرح نهج البلاغة: ١٣ / ١١.
٦- نهج البلاغة : ٥٢٤.
٧- شرح نهج البلاغة: ١٩ / ٢٨٠.
٨ -نهج البلاغة : ٩٤.

وردت الجملة الابتدائية مؤلفة من(إنّ)حرف مشبه بالفعل، و(عليّ)شبه الجملة خبر مقدم واسمه نكرة موصوفة(جنة حصينة)،وقد ورد كلامه(عليه السلام)مؤكداً بـ(إنّ)وتقديم ما حقه التأخير من اجل تأكيد الاثبات، فالمقام الذي قيل فيه هذا الكلام يقتضي التأكيد، إذ قاله(عليه السلام)لمّا خُوّف من غيلة عبد الرحمن ابن ملجم، فلذلك صدّر الكلام(إنّ)المؤكدة لاسمها المؤخر(جنة)،وخبرها المقدم(عليّ)رداً على ما عساه أن يتبادر إلى أذهان من يخاطبهم في حق فضيلته(عليه السلام)،وقد جوز النحاة تقدم خبر(إنّ)على اسمها إذا كان شبه جملة جاراً ومجروراً أو ظرفاً[١].

النمط العاشر: حرف ناسخ+ اسمه(معرفة)+خبره(شبه جملة ظرفية)

وقد ورد هذا النمط في موضع واحد تتمثل في قول الامام(عليه السلام): «**إِنَّ الْغَايَةَ أَمَامَكُمْ**»[٢].تكونت الجملة من حرف التوكيد(إنّ)حرف مشبه بالفعل، واسمه(الغايةَ)،وخبره شبه جملة ظرفية(امامكم).

النمط الحادي عشر: لا(نافية للجنس)+اسمها(نكرة)+خبرها(محذوف)

ورد في موضع واحد وتتجسد هذه الصورة في قول الامام(عليه السلام) يوبخ البخلاء بالمال والنفس: «**لَا أَمْوَالَ بَذَلْتُمُوهَا لِلَّذِي رَزَقَهَا وَلَا أَنْفُسَ خَاطَرْتُمْ بِهَا لِلَّذِي خَلَقَهَا**»[٣].

تكونت الجملة الابتدائية من(لا)نافية للجنس، اسمها نكرة(اموال)مبني في محل نصب،وخبرها محذوف، حيث عملت(لا)عمل(إنّ)ونصبت النكرة التي تلتها بغير تنوين، وبنيت معها على الفتح كخمسة عشر[٤].

النمط الثاني عشر: حرف استفتاح+ حرف ناسخ +اسمه +خبره

وقد ورد هذا النمط في ثمانية مواضع:

منها قوله(عليه السلام) يحذر من فتنة الدنيا: «**أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا دَارٌ لَا يُسْلَمُ مِنْهَا إِلَّا فِيهَا**»[٥].

حيث وردت الجملة الابتدائية وقد تصدرت بحرف استفتاح وتنبيه(ألا)،وتدخل على كل كلام مكتف بنفسه[٦].

ثانياً/التقييد في الجملة الفعلية:

---

١ -يُنظر : شرح قطر الندى: ١ /١٢٩ ، همع الهوامع: ١ / ٤٣٤ ، تجديد النحو: ١٤٧.
٢ -نهج البلاغة : ٦٢.
٣- المصدر نفسه : ١٧٤.
٤- يُنظر : شرح قطر الندى: ١٣٤ ، واللمع في العربية: ٤٢ .
٥- نهج البلاغة : ٩٤.
٦- الازهية ، للهروي : ١٦٥.

أ –التقييد في الفعل الماضي:

١ – دخول(قد)على الفعل الماض:

وجاءت على انماط عدة منها:

النمط الاول: قد+ فعل ماضٍ+ فاعل

وقد ورد هذا النمط في اربعة مواضع:

تمثل هذا النمط في قوله(عليه السلام)وقد شاوره عمر بن الخطاب في الخروج إلى غزو الروم: «**قَدْ تَوَكَّلَ اللَّهُ لِأَهْلِ هَذَا الدِّينِ بِإِعْزَازِ الْحَوْزَةِ وَسَتْرِ الْعَوْرَةِ**»[١].

حيث صدرت الجملة الابتدائية بـ(قد)حرف تحقيق وتوكيد[٢]،والفعل الماضي(توكل)،وفاعله لفظ الجلالة(الله).

النمط الثاني: قد+ فعل ماض+ فاعل+ مفعول به

وقد ورد هذا النمط في خمسة مواضع:

منها قوله(عليه السلام)في بعض أيام صفين: «**قَدْ رَأَيْتُ جَوْلَتَكُمْ وَ انْحِيَازَكُمْ عَنْ صُفُوفِكُمْ تَحُوزُكُمُ الْجُفَاةُ الطَّغَامُ**»[٣].

حيث وردت الجملة الابتدائية مكونة من(قد)،مع الفعل الماضي(رأى)،و(التاء)ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، و(جولتكم)مفعول به، وقد وردت الجملة مؤكدة بـ(قد)لأن الامام(عليه السلام)أراد بها تبكيت اصحابه بانحيازهم عن عدوهم وتقريع، كيلا يعادوا إلى الفرّ[٤].

النمط الثالث: قد+ فعل ماض+ فاعل +مفعول به أول +مفعول به ثانٍ

وقد ورد هذا النمط في موضعين:

منها ما قاله(عليه السلام)لما غلب اصحاب معاوية أصحابه(عليه السلام)على شريعة الفرات بصفين ومنعوهم الماء: «**قَدِ اسْتَطْعَمُوكُمُ الْقِتَالَ فَأَقِرُّوا عَلَى مَذَلَّةٍ وَتَأْخِيرِ مَحَلَّةٍ أَوْ رَوُّوا السُّيُوفَ مِنَ الدِّمَاءِ تَرْوَوْا مِنَ الْمَاءِ**»[٥].

١- نهج البلاغة : ١٩٢.
٢- حروف المعاني ، الرماني : ٩٨ – ٩٩.
٣- نهج البلاغة : ١٥٥.
٤- شرح نهج البلاغة:٣ / ٣٨.
٥- نهج البلاغة : ٨٨.

حيث وردت الجملة الابتدائية مصدرة بـ(قد)مع الفعل الماضي حيث قربت معنى الماضي إلى الحال[١].

٢ – دخول(هلا)على الفعل الماضي.

وقد وردت في موضع واحد تمثلت فيما قالوا لما انتهت إلى أمير المؤمنين(عليه السلام)أنباء السقيفة بعد وفاة رسول الله(صلى الله عليه وآله)قال(عليه السلام): ما قالت الأنصار قالوا: قالت: منا امير ومنكم أمير. قال(عليه السلام):«**هَلَّا احْتَجَجْتُمْ عَلَيْهِمْ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(صلى الله عليه وآله)وَصَّى بِأَنْ يُحْسَنَ إِلَى مُحْسِنِهِمْ وَ يُتَجَاوَزَ عَنْ مُسِيئِهِمْ**»[٢].

حيث صدرت الجملة الابتدائية بـ(هلا)التي افادت معنى التوبيخ بعد دخولها على الفعل الماضي[٣].ونجد ان صيغة فعل تستعمل باطراد لتدل على الحال أو الاستقبال في التحضيض، نحو:(هلا فعلت)[٤].

٣ – دخول(ما)على الفعل الماضي.

وقد وردت في موضع واحد كما في قوله(عليه السلام)في التوحيد: «**مَا وَحَّدَهُ مَنْ كَيَّفَهُ وَلَا حَقِيقَتَهُ أَصَابَ مَنْ مَثَّلَهُ**»[٥].

حيث صدرت الجملة الابتدائية بأداة النفي(ما)دخلت على الجملة الفعلية التي فعلها ماض، وقد عملت على نفي الفعل دون التأثير في الإعراب، جاء في الكتاب: "وإذا قال: لقد فعل، فإنّ نفيه: ما فعل"[٦].

ب – التقييد في الفعل المضارع.

١ – دخول(لا)الناهية على الفعل المضارع.

وقد وردت في ثمانية مواضع منها قوله(عليه السلام): «**لَا تُقَاتِلُوا الْخَوَارِجَ بَعْدِي فَلَيْسَ مَنْ طَلَبَ الْحَقَّ فَأَخْطَأَهُ كَمَنْ طَلَبَ الْبَاطِلَ فَأَدْرَكَهُ**»[٧].

حيث صدرت الجملة الابتدائية بأداة النهي(لا)،وقد بين ابن هشام أن(لا)تكون موضوعة لطلب الترك وتختص بالدخول على الفعل المضارع وتقتضي جزمه واختصاصه واستقباله[٨].

١- يُنظر : همع الهوامع: ٢ / ٤٩٥.
٢- نهج البلاغة : ٩٧.
٣ -معاني الحروف: ١٨٨.
٤- اقسام الكلام العربي من حيث الشكل و الوظيفة ، د.فاضل مصطفى :٢٣٨ .
٥- نهج البلاغة : ٢٧٢.
٦- كتاب سيبويه :٣ / ١١٧.
٧- نهج البلاغة : ٩٤.
٨- يُنظر : مغني اللبيب: ٣ / ٣٢٠.

٢ – دخول(هل)على الفعل المضارع.

وقد ورد في موضع واحد تمثل في قوله(عليه السلام)ذكر فيه ملك الموت وتوفيه النفس: **«هَلْ تُحِسُّ بِهِ إِذَا دَخَلَ مَنْزِلًا أَمْ هَلْ تَرَاهُ إِذَا تَوَفَّى أَحَداً»**[١].

حيث وردت(هل تحس)استفهام على سبيل الإنكار، ويفهم منه أنّ ملك الموت لا يحس عند مجيئه لقبض الروح، وهو تنبيه من الامام(عليه السلام)على عدم إمكان الإحساس به في دخول منازل المتوفين وعلى عدم إمكان رؤيته عند إماتة الناس[٢].

٣– دخول(لن)على الفعل المضارع.

وردت في موضع واحد تمثل في قول الامام(عليه السلام)في وقت الشورى: **«لَنْ يُسْرِعَ أَحَدٌ قَبْلِي إِلَى دَعْوَةِ حَقٍّ وَصِلَةِ رَحِمٍ وَعَائِدَةِ كَرَمٍ فَاسْمَعُوا قَوْلِي وَعُوا مَنْطِقِي»**[٣].

حيث وردت الجملة الابتدائية مصدرة بـ(لن)،وتستخدم لتأكيد ما تعطيه(لا)من نفي المستقبل،تقول:"(لا أبرح اليوم مكاني)،فإذا وكدّت وشددت قلت:(لن أبرح اليوم مكاني)"[٤]،وتفيد نفي المستقبل الذي قد يكون بعيداً متطاولاً، وقد يكون قريباً منقطعاً[٥].

١- نهج البلاغة : ١٦٧.
٢- يُنظر : منهاج البراعة ، الخوئي :٨ / ٣٥.
٣- نهج البلاغة : ١٩٦.
٤ -شرح المفصل: ٨ / ١١١.
٥ -معاني النحو: ٣ / ٣١١.

المبحث الثاني

الجملة الاستئنافية

أولاً/مفهوم الجملة الاستئنافية عند النحاة:

حُدّت الجملة المستأنفة بأنها: المنقطعة عما قبلها، وضرب لها ابن هشام مثلاً من الكلام بقوله: "مات فلان، رحمه الله"[١]،ومن التنزيل قوله تعالى: {قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْراً*إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الأَرْضِ}[٢]،وقد قصد ابن هشام بعبارة(المنقطعة)الانقطاع الصناعي وليس في المعنى، لأن الانقطاع في الاعراب لا يستلزم انقطاعاً في المعنى، فالارتباط المعنوي لا يستلزم محلية الاعراب.

لقد كان مفهوم الاستئناف واضحاً عند النحاة ومنهم الفراء، فالاستئناف عنده هو قطع ما سبق من الكلام، والإتيان بكلام جديد قال:" وإذا نويت الاستئناف رفعته وقطعته مما قبله"[٣]وقال:" إنّ شئت رفعته على الاستئناف لتمام ما قبله"[٤]فإنّ تمام الكلام السابق والبدء بكلام جديد انقطع عاملياً عما سبقه جعل من هذه الجملة لا محل لها من الإعراب، وقد ذكر الفراء مثالاً وضح من خلاله أنّ الجملة المستأنفة لا موضع لها من الكلام، قال: "وقوله:﴿وَما مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقاتُهُمْ إِلاَّ أَنَّهُمْ كَفَرُوا﴾[٥](أنهم)في موضع رفع؛ لأنه اسم للمنع؛ كأنك قلت: ما منعهم أن تقبل منهم إلّا ذاك. و(أن)الأولى في موضع نصب وليست بمنزلة قوله:﴿وَما أَرْسَلْنا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلاَّ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ﴾[٦]،هذه فيها واو مضمرة، وهي مستأنفة ليس لها موضع، ولو لم يكن في جوابها اللام لكانت أيضاً مكسورة؛ كما تقول: ما رأيت منهم رجلاً إلّا أنّه ليحسن، وإلّا أنّه يحسن، يعرف أنها مستأنفة أن تضع(هو)في موضعها فتصلح؛ وذلك قولك: ما رأيت منهم رجلاً إلّا هو يفعل ذلك. فدلت(هو)على استئناف(إنّ)"[٧].وقد ذهب الفراء إلى ما ذهب إليه سيبويه وهو أنّ من مواضع الاستئناف موضع(إنّ)المكسورة، قال سيبويه: "قد عرفت أنه ذاهب ثم أنه معجل، ولأن الآخر شريك الأول في عرفت. وتقول: قد عرفت أنه ذاهب ثم إنّي أخبرك أنه معجل، لأنك ابتدأت(إنّي)ولم تجعل الكلام على عرفت...

١- مغني البيب: ٥ / ٤٠.
٢- الكهف : ٨٣ - ٨٤ .
٣- معاني القرآن ، الفراء : ٢ /٣٤٦.
٤- المصدر نفسه: ١ /١١ .
٥- التوبة : ٥٤.
٦ -الفرقان : ٢٠.
٧- معاني القرآن: ١ /٤٤٢.

وسألته عن قوله عز وجل:﴿وَما يُشْعِرُكُمْ أَنَّها إِذا جاءَتْ لا يُؤْمِنُونَ﴾[1].ما منعها أن تكون كقولك: ما يدريك أنه لا يفعل؟ فقال: لا يحسن ذا في ذا الموضع، إنّما قال: وما يشعركم، ثم ابتدأ فأوجب فقال: إنّها إذا جاءت لا يؤمنون"[2]،وهذا ما نص عليه الفراء في غير موضع: "أن الاستئناف يوجب كسر همزة(إنّ)،مثل لذلك بقوله تعالى:﴿وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فاسِقُونَ﴾[3] (أن)في موضع نصب على قوله:"(هل تنقمون منا)إلا ايماننا وفسقكم، و(أن)في موضع مصدر، ولو استأنفت(وإنّ أكثركم فاسقون)فكسرت لكان صواباً"[4].

وأشار الزجاج إلى أن كسر همزة(إنّ)من مواضع الاستئناف والابتداء. قال: "﴿إِنَّهُ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾[5]، وقرئت: (إنّه يبدأ الخلق ثم يعيده)،فمن فتح فالمعنى: إليه مرجعكم جميعاً، لأنه يبدأ الخلق، ومن كسر كسر على الاستئناف والابتداء"[6].

وكان الاستئناف والابتداء يقع بمنزلة واحدة عند ابن السراج حيث نص على أن كل ما هو جائز في الابتداء جاز فيما كان بمنزلته .قال : "وتقول: ضربت القوم حتى كان زيد مضروباً وضربت القوم حتى لا مضروب صالحاً فيهم، جاز في هذا كما جاز الاستئناف والابتداء بعدها فلما جاز الابتداء جاز ما كان بمنزلة الابتداء"[7].

وقد وجه ابن جني قوله تعالى:﴿قاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللهُ عَلى مَنْ يَشاءُ﴾[8]،فمن نصب(يتوب الله)فإنّ التوبة داخلة في جواب الشرط معنى، وإذا رفع فهو استئناف، فهو كقولك: إنّ تزرني أُحسن إليك وأعطي زيداً درهماً، فتنصبه على إضمار(أن)،أي: إنّ تزرني أجمع بين الإحسان إليك والإعطاء لزيد. وقد وجه هذه القراءة على الاستئناف؛ لأن الكلام قد تم على قوله تعالى:(ويذهب غيظ قلوبهم)،ثم استأنف فقال: "ويتوب الله على من يشاء"[9].

١- الانعام : ١٠٩.
٢ -كتاب سيبويه :٣ / ١٢٢-١٢٣.
٣ -المائدة : ٥٩.
٤ -معاني القرآن: ١ / ٣١٣.
٥-يونس : ٤.
٦- معاني القرآن و اعرابه:٣/٧.
٧ -الاصول في النحو: ١ / ٤٢٨.
٨ -التوبة : ١٤-١٥.
٩ -يُنظر : المحتسب:١ / ٢٨٥.

ثانياً/أنواع الاستئناف

قسم النحاة الإستئناف على قسمين: أحدهما استئناف نحوي والآخر استئناف بياني[١].وهناك علاقة تربط بينهما هي علاقة العام بالخاص، فكل استئناف بياني استئناف نحوي وليس العكس[٢]،وتحدث سيبويه عن الاستئناف النحوي وضرب له العديد من الامثلة ،وقد استشهد "بقوله تعالى:﴿لكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِما أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَما أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكاةَ﴾[٣]،فإنّ قوله تعالى(والمؤتون الزكاة)مرفوع على الابتداء، أو على تقدير مبتدأ محذوف: أي هم المؤتون الزكاة، فالواو حرف استئناف، والجملة عنده منقطعة عما قبلها، فهي مستأنفة"[٤]وحصر ابن هشام الاستئناف النحوي في الجمل المنقطعة عما قبلها صناعياً والاستئناف البياني هو جواب عن سؤال مقدر[٥]،وقد بين الدسوقي الاستئناف لدى النحويين قال: "وأما النحاة فقالوا: هي المنقطعة عما قبلها سواء كانت جواباً أم لا، فالاستئناف عندهم أعم"[٦].

اطلق البلاغيون الاستئناف البياني أو البلاغي على ما يسمى(شبه كمال الاتصال)،وهو كون الجملة الثانية قد ارتبطت بالأولى، لأنها وقعت جواباً عن سؤال فُهم من الجملة الأولى، فيُفصل عنها مثلما فصل الجواب عن السؤال، وقد سمي هذا الفصل بالاستئناف، يقول القزويني: "يسمى الفصل لذلك استئنافاً، وكذا الجملة الثانية تسمى استئنافاً"[٧]كما وضح الاستاذ عباس حسن الاستئناف البياني بقوله: هو الذي تنقطع بسببه الصّلة الإعرابية بين الجملة المستأنفة والجملة التي قبلها، دون الصلة المعنوية بينهما فكلتاهما مستقلة بنفسها في الإعراب وحده، أما في المعنى فلا بد بينهما من ارتباط يجعل الثانية – في الغالب –بمنزلة جواب عن سؤال ناشئ من معنى الأولى.

أما غير البياني: فتنقطع فيه الصلة الإعرابية والمعنوية بين الجملتين، فتكون الجملة المستأنفة مستقلة بإعرابها وبمعناها الجديد[٨].

---

١ -مغني اللبيب: ٥ /٤٢.
٢ -حاشية الشنواني : ١ / ٨١.
٣ -النساء : ١٦٢.
٤ -كتاب سيبويه :٢ / ٦٣.
٥ -يُنظر : مغني اللبيب:٥ / ٤١.
٦ -حاشية الدسوقي :٢ / ٣٩٨.
٧- الايضاح ، للقزويني : ١٢٤.
٨- النحو الوافي:٤ / ٣٩٠.

فالجملة الاستئنافية هي ما كانت جواباً عن سؤال مذكور أو مقدر، حيث ترد الجملة الاستئنافية جواباً عن سؤال مذكور نحو: نعم زيد، جواباً لمن قال: هل جاءك أحد؟ فجملة(نعم زيد" استئناف جواب[١]،وقد ترد جواباً عن سؤال مقدر نحو قوله تعالى: {هل أتاك حديث ضيف أبراهيم. إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال سلامٌ قومٌ منكرون}[٢]،فان جملة القول الثانية جواب لسؤال مقدر تقديره: فماذا قال لهم؟ ولهذا فصلت الأولى فلم تعطف عليها[٣].

ثالثاً/شروط الجملة المستأنفة:

ليس من السهل الحكم بالاستئناف لجملة معينة، في مواطن عدة، فهو يحتاج إلى قوة إدراك وفهم للأساليب العربية[٤]،فلابد من توفر بعض الشروط والضوابط الخاصة حتى تعين على تحديد الجملة المستأنفة بدقة.

ومن هذه الضوابط ما يعتمد على المعنى، ومنه ما يكون اعتماده على اللفظ لذا قسمت الضوابط على قسمين: ضوابط معنوية، وأخرى لفظية[٥]،فمن الضوابط المعنوية: لا تستأنف الجملة إلّا بعد التمام المعنوي لسابقتها، وقد عُدّ هذا الشرط من أهم ما يميز هذا النوع من الجمل، وتُعد الجملة مستأنفة إذا لم تدخل في حكم مقرر لكلام سبقها. وهذا ما يؤدي إلى انقطاع الجملة عن سابقتها، ومن الضوابط المعنوية أيضاً عدم تعلق الجملة المستأنفة صناعياً بالجملة التي قبلها، وهذا الضابط قد اعتمد على الإعراب؛ لأنه فرع على المعنى، وقد يحكم بالاستئناف للجملة إذا كان هناك زيادة في معنى النص، وقد يكون للسياق رأي في الحكم على الجملة بالاستئناف، وقد يدل السياق على الاستئناف، ومن الضوابط المعنوية تباين الجملة المستأنفة عما قبلها زمنياً.

ومن الضوابط اللفظية كثرة الاستئناف في بداية الآيات، والعدول عن الصيغة الخطابية إلى صيغة أخرى، و كسر همزة(إنّ)لعدم تأثرها بعامل قبلها وهذا دليل على الاستئناف، وكذلك وضع الاسم الظاهر في موضع الضمير في بداية الجمل الجديدة، ومجيء فعل القول بعد جواب سؤال ظاهر أو مقدر، وإذا تغايرت الجملة عن سابقتها خبراً وإنشاء[٦]،وقد تسبق الجملة المستأنفة بحروف الاستئناف مثل: الواو، والفاء، وثم، ولكن، وبل، وقد وضح سيبويه هذه

١- ضياء السالك إلى أوضح المسالك ، محمد عبد العزيز النجار :٢ /١١.
٢- الذاريات : ٢٤ – ٢٥.
٣- مغني اللبيب: ٤١/٥.
٤- الجملة النحوية نشأة وتطورا واعرابا:١٠٤.
٥- الجمل التي لا محل لها من الاعراب في القران الكريم: ٨٨.
٦- يُنظر : المصدر نفسه :٨٨ – ٩٨.

الحروف في باب(اشتراك الفعل في أن وانقطاع الآخر من الأول الذي عمل فيه أن) قال: "فالحروف التي تشترك: الواو، والفاء، وثم، وأو، وذلك نحو: اريد أن تأتيني ثم تحدثني، وأريد أن تفعل ذاك وتحسن، وأريد أن تأتينا فتبايعنا، وأريد أن تنطق بجميل أو تسكت، ولو قلت: أريد أن تأتيني ثم تحدثني جاز، كأنك قلت: أريد إتيانك ثم تحدثني"[١].

فيجوز الرفع في جميع هذه الحروف التي تشرك على هذا المثال فهي حروف استئنافية، وما بعدها جملة مستأنفة، وأراد بالرفع هنا الاستئناف.

واختلف الكثير في هذه الحروف أهي حروف عطف باقية على أصلها؟ أم حروف العطف اصلاً، ولكنها خرجت عنه إلى الاستئناف، وقد أشار الأعلم الشنتمري(٤٧٦هـ) إلى أنّ هذه الحروف خرجت من مفهوم العطف ودلت على الاستئناف بقوله: "أعلم أن حروف العطف إنّما تعطف ما دخل في معنى الأول، فإنّ لم يدخل في معناه، رفع على الاستئناف"[٢].

ومن الشواهد على استعمال هذه الحروف في نهج البلاغة قوله(عليه السلام):«**فَتَأَسَّ بِنَبِيِّكَ الْأَطْيَبِ الْأَطْهَرِ(صلى الله عليه وآله)فَإِنَّ فِيهِ أُسْوَةً لِمَنْ تَأَسَّى وَعَزَاءً لِمَنْ تَعَزَّى وَ أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ الْمُتَأَسِّي**»[٣]، فالواو حرف استئناف ذكرها الخليل بن احمد الفراهيدي في حديثه عن الواوات: "وكل واو توردها في أول كلامك فهي واو استئناف، وإنّ شئت قلت: ابتداء"[٤]،وقد ذكرها المرادي "بأنها الواو التي يكون ما بعدها جملة غير متعلقة بما قبلها في المعنى، ولا مشاركة له في الاعراب، ويكون بعدها الجملتان الاسمية والفعلية"[٥].

واستعملت الفاء حرف استئناف في قوله(عليه السلام):«**فَلَرُبَّ أَمْرٍ قَدْ طَلَبْتَهُ فِيهِ هَلَاكُ دِينِكَ لَوْ أُوتِيتَهُ فَلْتَكُنْ مَسْأَلَتُكَ فِيمَا يَبْقَى لَكَ جَمَالُهُ وَيُنْفَى عَنْكَ وَبَالُهُ فَالْمَالُ لَا يَبْقَى لَكَ وَ لَا تَبْقَى لَهُ**»[٦]،فقد ذكرها الهروي من بين مواضع الفاء" أن تكون استئنافا، ومثل لذلك بقوله تعالى:(كن فيكون) [٧].

١- كتاب سيبويه : ٣ /٥٢.
٢- النكت في تفسير سيبويه ، الاعلم الشنتمري: ٢ / ٣٤١.
٣- نهج البلاغة : ٢٢٧.
٤- الجمل في النحو ، الخليل بن احمد الفراهيدي :٢٨٥ ، والأزهية ، للهروي : ٢٣١.
٥- الجنى الداني:١٦٣.
٦- نهج البلاغة :٣٩٩-٤٠٠.
٧- البقرة : ١١٧.

فمن رفع فإنّما هو على الاستئناف يعني: (فهو يكون)"[1].وكذلك(لكن)تخرج من باب العطف وتكون حرف ابتداء أن وقع بعدها جملة، ويكون معناها الاضراب[2]، كما في قوله(عليه السلام): «**فَإِنَّكُمْ لَوْ قَدْ عَايَنْتُمْ مَا قَدْ عَايَنَ مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ لَجَزِعْتُمْ وَوَهِلْتُمْ وَسَمِعْتُمْ وَأَطَعْتُمْ وَلَكِنْ مَحْجُوبٌ عَنْكُمْ مَا قَدْ عَايَنُوا**»[3]،وكذلك(**بل**)تكون حرف ابتداء إذا جاء بعدها جملة[4]كما في قوله(عليه السلام): «**وَلَا وَقَفَ بِهِ عَجْزٌ عَمَّا خَلَقَ وَلَا وَلَجَتْ عَلَيْهِ شُبْهَةٌ فِيمَا قَضَى وَقَدَّرَ بَلْ قَضَاءٌ مُتْقَنٌ وَعِلْمٌ مُحْكَمٌ وَأَمْرٌ مُبْرَمٌ الْمَأْمُولُ مَعَ النِّقَمِ الْمَرْهُوبُ مَعَ النِّعَمِ**»[5]،فقد وردت(بل)حرف ابتداء واضراب عن كلام مقدر مخالف لما هي فيه[6].

وقد تسبق الجملة المستأنفة بأحرف الابتداء مثل(أما)التي تكون في أحد معانيها قطعاً، وأخذاً في كلام مستأنف[7]،كما في قوله(عليه السلام): « **فَأُوبُوا شَرَّ مَآبٍ وَارْجِعُوا عَلَى أَثَرِ الْأَعْقَابِ أَمَا إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي ذُلًّا شَامِلًا وَسَيْفاً قَاطِعاً وَأَثَرَةً يَتَّخِذُهَا الظَّالِمُونَ فِيكُمْ سُنَّةً**»[8].

وجاءت الجملة الاستئنافية بعد(ألا)الاستفتاحية التي تكون تنبيهاً واستفتاحاً للكلام[9]، كما في قوله(عليه السلام): «**وَعَلَى أَثَرِ الْمَاضِي مَا يَمْضِي الْبَاقِي أَلَا فَاذْكُرُوا هَادِمَ اللَّذَّاتِ وَمُنَغِّصَ الشَّهَوَاتِ وَ قَاطِعَ الْأُمْنِيَاتِ عِنْدَ الْمُسَاوَرَةِ لِلْأَعْمَالِ الْقَبِيحَةِ وَاسْتَعِينُوا اللَّهَ عَلَى أَدَاءِ وَاجِبِ حَقِّهِ وَمَا لَا يُحْصَى مِنْ أَعْدَادِ نِعَمِهِ وَإِحْسَانِهِ**»[10].

وكذلك تستأنف الجمل بعد الاحرف المشبه بالفعل، إذا دخلت عليها(ما) الكافة[11]،كما في قول الامام(عليه السلام): «**أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الدُّنْيَا دَارُ مَجَازٍ والْآخِرَةُ دَارُ قَرَارٍ**»[12].

أنماط الجملة الاستئنافية:

وتنقسم الجملة الاستئنافية من حيث البساطة والتركيب إلى:

١- الازهية ، للهروي : ٢٤١.
٢- يُنظر : شرح الجمل للزجاج ، ابن عصفور :١ / ١١٩ ، ورصف المباني :٣٤٧ .
٣- نهج البلاغة : ٦٢.
٤- شرح الجمل للزجاج ، ابن عصفور : ١ / ١٩٦.
٥ -نهج البلاغة : ٩٦.
٦ -رصف المباني: ٢٣٣ .
٧ -معاني الحروف: ١٨٦.
٨ -نهج البلاغة : ٩٣.
٩-الازهية: ١٦٥.
١٠-نهج البلاغة : ١٤٥.
١١-رسالة في جمل الاعراب: ١٠٦ .
١٢-نهج البلاغة : ٣٢٠.

اولا / الجملة الاستئنافية البسيطة:

١-الجملة الاسمية:

وقد ورد هذا النوع من الجمل الاستئنافية في نهج البلاغة على الانماط الآتية:

النمط الاول: مبتدأ(معرفة)+خبر(معرفة)

وقد جاء هذا النمط في ستة ومئة موضع كما في قوله(عليه السلام):«**نَشَرَ الرِّيَاحَ بِرَحْمَتِهِ وَوَتَّدَ بِالصُّخُورِ مَيَدَانَ أَرْضِهِ أَوَّلُ الدِّينِ مَعْرِفَتُهُ وَكَمَالُ مَعْرِفَتِهِ التَّصْدِيقُ بِهِ**»[١].

حيث وردت الجملة الاستئنافية جملة اسمية بسيطة مكونة من المبتدأ المعرف بالإضافة(أول الدين)،وخبره معرفة(معرفته)،وقد وضح ابن يعيش جواز مجيء المبتدأ والخبر معرفة بقوله: "وإذا كان الخبر معرفة كالمبتدأ لم يجز تقديم الخبر، لأنه مما يشكل ويلبس إذا كان الخبر واحد منهما لا يجوز أن يكون خبراً ومخبراً عنه، فإيهما قدمت كان المبتدأ"[٢].

النمط الثاني: مبتدأ(معرفة)+خبر(نكرة)

وقد ورد هذا النمط في تسعة وستين موضعاً ومنها قوله(عليه السلام): « **مَا بَالُكُمْ مَا دَوَاؤُكُمْ مَا طِبُّكُمْ الْقَوْمُ رِجَالٌ أَمْثَالُكُمْ**»[٣]،حيث وردت الجملة مكونة من مبتدأ معرفة(القوم)،وخبره نكرة(رجال). "إنّ اصل المبتدأ أن يكون معرفة، واصل الخبر أن يكون نكرة، لأن الغرض في الاخبارات إفادة المخاطب ما ليس عنده، وتنزيله منزلتك في علم ذلك الخبر"[٤]،وإذا قصد المخبر بخبره إفادة المخاطب إما الحكم أعني وقوع النسبة أو لا وقوعها أو كونه أي المخبر عالماً به، فالأول كقولك:(زيد قائم)لمن لا يعرف قيامه، والثاني كقولك:(زيد قائم) لمن يعرف قيامه، ويسمى الأول فائدة الخبر والثاني لازمها [٥].

النمط الثالث: مبتدأ(نكرة)+خبر(نكرة)

ورد هذا النمط في موضعين تمثل بقوله(عليه السلام): «**وَمَدِينُونَ مُقْتَضَوْنَ أَجَلٌ مَنْقُوصٌ وَعَمَلٌ مَحْفُوظٌ فَرُبَّ دَائِبٍ مُضَيَّعٌ**»[٦].

حيث تصدرت الجملة بالفاء حرف استئناف مبني على الفتح، و(رب)حرف جر شبيه بالزائد مبني على الفتح، و(دائب)مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً، و(مضيع)خبر مرفوع

---

١ -نهج البلاغة : ٣٩.
٢- شرح المفصل:١ / ٩٨.
٣ -نهج البلاغة : ٧٣.
٤- شرح المفصل: ٨٥ .
٥- منهاج البراعة: ١ /٢٠.
٦-نهج البلاغة :١٨٧ .

بالضمة[١]،وقد دلت الجملة الاسمية على الثبوت[٢]،لقد أشار(عليه السلام)إلى عدم جواز الاغترار بالأعمال والابتهاج بها بقوله: (فرب دائب مضيع)يعني كم من مجدّ في العبادة ومتعب نفسه في الاتيان بها مضيع لها بما يلحقها من العجب والرياء ونحو ذلك مما يبطلها و يضيعها، كإبطاله صدقاته بالمن والأذى[٣].

النمط الرابع: مبتدأ(معرفة)+خبر(شبه جملة)

وقد ورد في سبعة واربعين موضعاً منها قوله(عليه السلام): «**وَاحْتِجَاجاً بِالْبَيِّنَاتِ وَ تَحْذِيراً بِالْآيَاتِ وَتَخْوِيفاً بِالْمَثُلَاتِ وَالنَّاسُ فِي فِتَنٍ انْجَذَمَ فِيهَا حَبْلُ الدِّينِ وَتَزَعْزَعَتْ سَوَارِي الْيَقِينِ**»[٤].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونه من المبتدأ(الناس)خبره شبه جملة(في فتن)[٥]ويحتمل أن تكون الجملة حالية[٦] وقد شرع(عليه السلام)في ذم أحوال زمانه وما هم فيه من البلاء والمحنة والمخاوف والحروب بسبب تشتت أهوائهم، واختلاف آرائهم، وغرضه(عليه السلام)تنبيه السامعين على ما عساهم غافلين عنه مما فيه من الفتن المشتملة على المذام التي عددها لينتبهوا من رقدة الغفلة، ويشمروا في سلوك سبيل الحق عن ساق الجد والاجتهاد[٧].

النمط الخامس: مبتدأ(مشتق)+معموله(سد مسد الخبر)

وقد ورد هذا النمط في موضعين منها قوله(عليه السلام): «**فَإِنَّكُمْ لَوْ قَدْ عَايَنْتُمْ مَا قَدْ عَايَنَ مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ لَجَزِعْتُمْ وَوَهِلْتُمْ وَسَمِعْتُمْ وَأَطَعْتُمْ وَ لكِنْ مَحْجُوبٌ عَنْكُمْ مَا قَدْ عَايَنُوا**»[٨].

وقد وردت الجملة مكونة من المبتدأ(محجوب)اسم مفعول، والخبر(ما)اسم موصول سد مسد نائب الفاعل، ويحتمل أن يكون(محجوب)خبر مقدم و(ما)مبتدأ مؤخر لأنه فقد شرطاً من شروط البصريين وهو أن يكون مسبوقاً أو استفهام و(لكن)للاستدراك وأراد الامام(عليه السلام)الاعتذار منهم بلسان حالهم بأنه(محجوب عنكم ما قد عاينوه)مستور عنكم ما قد

---

١ - اعراب نهج البلاغة ، محمد خليل عباس الحسناوي:٣١٦/٤ .
٢- الجملة العربية تأليفها –و أقسامها: ١٦٢ .
٣- منهاج البراعة:٢٣١/٨.
٤- نهج البلاغة : ٤٦.
٥- إعراب نهج البلاغة، محمد الحسناوي:١٦٨\١.
٦- يُنظر :إعراب نهج البلاغة، عبد القادر قطيش، ١٣٦/١.
٧- شرح نهج البلاغة:١ / ١٤٨.
٨- نهج البلاغة : ٦٢.

شهدوه، ولذلك ذهلتم وغفلتم ورغبتم في الدنيا وألهتكم لذاتها، وشغلتكم شهواتها ألا وإنّ هذا العذر غير مقبول، وذلك الاعتذار غير نافع[١].

النمط السادس: مبتدأ(اسم استفهام)+خبر

وقد ورد هذا النمط في ثلاثة مواضع منها ما قاله(عليه السلام): «**جَمْعُهَا يَنْفَدُ وَمُلْكُهَا يُسْلَبُ وَعَامِرُهَا يَخْرَبُ فَمَا خَيْرُ دَارٍ تُنْقَضُ نَقْضَ الْبِنَاءِ**»[٢]،وقد ورد هذا الكلام لأمير المؤمنين(عليه السلام)في ذم الدنيا، وتكونت الجملة الاستئنافية من مبتدأ(ما)اسم استفهام وخبره(خير)، "فإذا كان المبتدأ مشتملا على ما له صدر الكلام مثل:(من أبوك)،أو كانا معرفتين متساويين مثل: أفضل منك أفضل مني، أو كان الخبر فعلاً له مثل: زيدٌ قام وجب تقديمه"[٣].

النمط السابع: مبتدأ(اسم استفهام)+خبر(شبه جملة)

وقد ورد هذا النمط في اربعة مواضع ومنها قوله(عليه السلام): «**وَالتَّارِكُونَ الْمَأْخُوذُ مِنْهُمْ مَا لِي أَرَاكُمْ عَنِ اللَّهِ ذَاهِبِينَ**»[٤]،تكونت الجملة الاستئنافية من المبتدأ(ما)اسم استفهام، خبره شبه جملة(لي)،وقد ورد الاستفهام للتعجب، وهي كناية عن إعراضهم عن الله سبحانه والتفاتهم إلى غيره[٥].

النمط الثامن: مبتدأ+ خبر متعدد

وقد ورد هذا النمط في تسعة مواضع منها قوله(عليه السلام): «**وَ صْيِرِ كُلِّ فَرْعٍ إِلَى أَصْلِهِ مِصْبَاحُ ظُلُمَاتٍ كَشَّافُ عَشَوَاتٍ مِفْتَاحُ مُبْهَمَاتٍ دَفَّاعُ مُعْضِلَاتٍ دَلِيلُ فَلَوَاتٍ**»[٦].

لم يتفق النحويون في قضية تعدد الاخبار للمبتدأ الواحد، فبعضهم ذهب إلى جواز تعدد الاخبار ومرد ذلك: أنه يجوز الإخبار بها كل على حده، كما أجازوا العطف بين الاخبار، وذهب آخرون إلى عدم جواز التعدد، وبذلك يقدرون العطف بين الاخبار، فإذا امتنع العطف قدروا مبتدآت اخرى[٧].وقد بين الامام(عليه السلام)في كلامه صفات المتقين، مستعملاً المعاني المرادفة فقوله(كشاف عشوات)مرادف لمعنى قوله(مصباح ظلمات)واستخدم الاستعارة

١- منهاج البراعة:٣ / ٢٩٣.
٢- نهج البلاغة : ١٦٨.
٣- شرح الكافية في النحو: ٩٧.
٤- نهج البلاغة : ٢٥٠.
٥- منهاج البراعة: ١٠ / ١٧٩.
٦- نهج البلاغة: ١١٨.
٧- يُنظر : الكتاب ، سيبويه : ٢ / ٨١- ٨٢ ، شرح ابن عقيل :١ /٢٥٧.

في لفظة(مصباح)لأنه مستعار لنور المعرفة لما يشتركان فيه من كون كل منهما سبباً للهدى وكذلك لفظ(كشاف)مستعار له، وقد ورد التكرار في المعنى؛ لتأكيد الوصف[١].

٢- الجملة الفعلية :

أ – الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم:

أولاً/الفعل الماضي:

وقد ورد هذا الفعل على عدة انماط منها:

النمط الاول: فعل ماض+ فاعل(ظاهر)

وقد ورد هذا النمط في ثمانية وعشرين موضعاً كقوله(عليه السلام):«**قَدْ أَشْرَطَ نَفْسَهُ وَأَوْبَقَ دِينَهُ لِحُطَامٍ يَنْتَهِزُهُ أَوْ مِقْنَبٍ يَقُودُهُ أَوْ مِنْبَرٍ يَفْرَعُه وَلَبِئْسَ الْمَتْجَرُ أَنْ تَرَى الدُّنْيَا لِنَفْسِكَ ثَمَناً وَمِمَّا لَكَ عِنْدَ اللَّهِ عِوَضاً**»[٢].

حيث ورد(بئس)فعل ذم و(المتجر)فاعله، و(ان ترى الدنيا)مؤول بالمصدر مخصوص بالذم و هو في محل رفع على كونه مبتدأ و(بئس وفاعله)خبر له، أو على أنه خبر محذوف مبتدؤه[٣]،وورد معنى الذم بمعناه العام فالإمام(عليه السلام)يذم الذي يبيع نفسه بالدنيا ويجعل حطامها ثمن له.

النمط الثاني: فعل ماض+ فاعل(ضمير متصل)

وقد ورد هذا النمط في ستة عشر موضعاً: كقوله(عليه السلام): «**وَأَتَوَسَّمُكُمْ بِحِلْيَةِ الْمُغْتَرِّينَ حَتَّى سَتَرَنِي عَنْكُمْ جِلْبَابُ الدِّينِ وَصَرَّبِيكُمْ صِدْقُ النِّيَّةِ أَقَمْتُ لَكُمْ عَلَى سَنَنِ الْحَقِّ فِي جَوَادِّ الْمَضَلَّةِ حَيْثُ تَلْتَقُونَ وَلَا دَلِيلَ وَتَحْتَفِرُونَ وَلَا تُمِيهُونَ**»[٤]،وقد تكونت الجملة الاستئنافية من الفعل الماضي مع الفاعل ضمير متصل(اقمتُ)ويحتمل أن تكون حالية والفعل الماضي: بمادته يدل على الحدث و بهيأته على حصول ذلك الحدث في الزمن الماضي والهيأة جزء اللفظ[٥].

النمط الثالث: فعل ماض+ فاعل(ضمير مستتر)

١- شرح نهج البلاغة:١ / ٤٠٨.
٢- نهج البلاغة : ٧٥.
٣-منهاج البراعة: ٤ /٤٣ /٤٤.
٤ -نهج البلاغة : ٥١.
٥ -منهاج البراعة: ١٤/١.

وقد ورد هذا النمط في تسعة مواضع منها قوله(عليه السلام): «**وَ لَا قَلْبُ مَنْ أَثْبَتَهُ يُبْصِرُهُ سَبَقَ فِي الْعُلُوِّ فَلَا شَيْءَ أَعْلَى مِنْهُ**»[١].

هذا كلام له(عليه السلام)يذكر فيها جملة من صفات الربوبية و العلم الالهي، فذكر أن علوه سبحانه علوٌ عقليٌ مطلقٌ بمعنى أنه لا رتبة فوق رتبته بل جميع المراتب العقلية منحطة عنه،... فسبقه في علوه تفرده في العلو المطلق وفواته لغيره أن يلحقه فيه[٢]،وقد تكونت الجملة الاستئنافية من الفعل الماضي(سبق)فاعله ضمير مستتر تقديره(هو)،وقد دلت الجملة على زمن الماضي البسيط وهو الماضي الذي لم يلحق بقرينة معنوية، أو لفظية تحدد زمنه، و على ذلك فزمنه عام يستغرق الماضي من دون تحديد على اختلاف فسحه الزمنية[٣].

النمط الرابع: فعل ماض+ فاعل(مصدر مؤول)

ورد هذا النمط في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام): «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ قَبْلَ كُلِّ أَوَّلٍ وَ الْآخِرِ بَعْدَ كُلِّ آخِرٍ وَبِأَوَّلِيَّتِهِ وَجَبَ أَنْ لَا أَوَّلَ لَهُ**»[٤].

حيث وردت الجملة الاستئنافية مصدرة بالواو حرف استئناف و(بأوليته)الباء حرف جر،(أوليته)اسم مجرور، و(وجب)فعل ماضٍ، و(أن)حرف توكيد مشبه بالفعل، واسمه ضمير الشأن محذوف وجوباً تقديره: هو، و(لا)حرف لنفي الجنس، و(أول)اسم لا مبني على الفتح في محل نصب وخبرها محذوف تقديره موجود، والمصدر المؤول(أن لا أول)في محل رفع فاعل[٥].

وقد دلت الجملة الفعلية على التجدد لان المسند فيها فعلٌ لان الدلالة على التجدد انما تستمد من الافعال وحدها[٦].

واراد بأوليته كونه مبدأ لكل شيء، وبآخريته كونه غاية ينتهي اليها كل شيء في جميع أحواله كان بذلك الاعتبار يجب أن لا يكون له أولُ هو مبدؤه ولا آخر يقف عنده وينتهي[٧].

النمط الخامس: فعل ماضٍ+ الباء حرف جر زائد+ الفاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً

١- نهج البلاغة : ٨٧.
٢- شرح نهج البلاغة:٢/٢٦٥- ٢٦٦ .
٣- الدلالة الزمنية في الجملة العربية: ٤٨ .
٤- نهج البلاغة : ١٤٦ .
٥-يُنظر: اعراب نهج البلاغة ، محمد خليل عباس الحسناوي :٣/٣٢١.
٦-يُنظر: في النحو العربي –نقد و توجيه: ٤١ .
٧- شرح نهج البلاغة: ٣/٤١٠.

وقد ورد هذا النمط في سبعة مواضع منه قوله(عليه السلام): «**مَنْ أَبْدَى صَفْحَتَهُ لِلْحَقِّ هَلَكَ وَ كَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا أَلَّا يَعْرِفَ قَدْرَهُ**»[١].

وقد ورد الفاعل وقد سبق بالباء وهو حرف من حروف الصلة، يزاد في الكلام، مؤدياً وظيفة التأكيد[٢]ويزاد في عدة مواضع[٣]حيث وردت لتأكيد الإثبات(وكفى بالمرء جهلاً ان لا يعرف قدره)[٤].تنبيه على أن المتجرد لإظهار الحق في مقابلة كل باطل ورد من الجهال، و حملهم على مر الحق وصعبه في كل وقت يكون في معرض الهلاك بأيديهم وألسنتهم ،فأراد التنبيه على الجهل فذكر أدنى مراتبه ونبه بها على أن أقل الجهل كاف في الرذيلة فكيف بكثيرة[٥].

النمط السادس: فعل ماضٍ لا فاعل له+ فعل ماضٍ+ فاعل(ظاهر)

ورد هذ النمط في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**وَ لِكُلٍّ أَهْلٌ فَلَئِنْ أَمِرَ الْبَاطِلُ لَقَدِيماً فَعَلَ ولَئِنْ قَلَّ الْحَقُّ فَلَرُبَّمَا ولَعَلَّ وَلَقَلَّمَا أَدْبَرَ شَيْءٌ فَأَقْبَلَ**»[٦].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونه من الفعل(لقلما)اللام حرف توكيد و(قلّ)فعل ماضٍ مبني على الفتح لا فاعل له و(ما)حرف زائد مبني على السكون كاف عن العمل و(أدبر)فعل ماضٍ فاعله(شيءٌ).

في كلامه(عليه السلام)استبعاد لرجوع الحق الى الكثرة والقوة بعد قلته وضعفه على وجه كلي فان زوال الاستعداد للأمر مستلزم لزوال صورته وصورة الحق إنما أفيضت على قلوب صفت واستعدت لقبوله فإذا أخذ ذلك الاستعداد في النقصان بموت أهله، أو بموت قلوبهم وتسود الواح نفوسهم بشبه الباطل فلابد أن ينقض نور الحق و تكثر ظلمة الباطل بسبب قوة الاستعداد لها وظاهر أن عود الحق وإضاءة نوره بعد إدباره، وإقبال ظلمة الباطل أمر بعيد وقل ما يعود مثل ذلك الاستعداد لقبول مثل تلك الصورة للحق، ولعله يعود بقوة ،فتصبح الواح النفوس وارضها مشرقة بأنوار الحق، وفي ذلك تنبيه لهم على لزوم الحق وبحث على القيام به كيلا يضمحل بتخاذلهم عنه فلا يمكنهم تركه[٧].

ثانياً /الفعل المضارع:

---

١ -نهج البلاغة : ٥٨.
٢-كتاب سيبويه: ٢٢٥/٤.
٣-ينظر: معاني الحروف: ٤٠-٤١ ،مغنى اللبيب: ١ / ١٠٦ -١١٠.
٤-نهج البلاغة:٥٨ / ١٦.
٥- شرح نهج البلاغة:١ /١٨٥.
٦-نهج البلاغة : ٥٨.
٧-شرح نهج البلاغة: ١٨١- ١٨٢ ،منهاج البراعة: ٢٢٣/٣.

وقد ورد الفعل المضارع على الانماط الآتية:

النمط الاول: فعل مضارع +فاعل(ظاهر)

ورد هذا النمط في ستة عشر موضعاً منه قوله(عليه السلام):«**فَمِنَ الْإِيمَانِ مَا يَكُونُ ثَابِتاً مُسْتَقِرّاً فِي الْقُلُوبِ وَمِنْهُ مَا يَكُونُ عَوَارِيَّ بَيْنَ الْقُلُوبِ وَالصُّدُورِ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ فَإِذَا كَانَتْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ مِنْ أَحَدٍ فَقِفُوهُ حَتَّى يَحْضُرَهُ الْمَوْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقَعُ حَدُّ الْبَرَاءَةِ**»[1].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونه من الفعل(يقع)فاعله(حدٌ).

هنا تفريع على كون الايمان بكلا قسميه أمراً قلبياً، يعني انه اذا كان الايمان أمراً باطنياً لا يمكن العثور عليه وأردتم التبري من احد بمجرد سوء الظن به وزعم عدم كونه مؤمنا أو بمشاهدة المنكرات منه، فاجعلوا ذلك الشخص موقوفا: أي لا تسرعوا الى البراءة منه الى حين حضور موته، فان ادركه الموت و لم يصدر منه عمل صالح يستدل به على ايمانه، أو توبة جابرة للمنكر الصادر عنه فعند ذلك يسوغ البراءة، اذ عند حضور الموت ينقطع زمان التكليف ولا يبقى بعده حالة ترجى و تنتظر، فالموت هو حد البراءة ومنتهاها[2].

النمط الثاني: فعل مضارع+ فاعل(ضمير متصل)

وقد ورد هذا النمط في ثلاثة مواضع منه قوله(عليه السلام): «**فَلَا أَمْوَالَ بَذَلْتُمُوهَا لِلَّذِي رَزَقَهَا وَلَا أَنْفُسَ خَاطَرْتُمْ بِهَا لِلَّذِي خَلَقَهَا تَكْرُمُونَ بِاللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَلَا تُكْرِمُونَ اللَّهَ فِي عِبَادِهِ**»[3].

حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونه من فعل مضارع فاعله ضمير متصل(تُكرمون)ويحتمل أن تكون جملة حالية وقد دار الحديث على التوبيخ بالبخل بالأموال والانفس وقد أكد التوبيخ بقوله(عليه السلام): «**تكرمون بالله على عباده ولا تكرمون الله في عباده**» ولذلك وصل هذا الكلام بما سبق ولم يفصل بالعاطف، لكون ذلك أوفى بتأدية المراد مما سبق، يعني انكم تتنافسون وتظهرون العز والشرف على عباد الله تعالى بالله سبحانه: أي بما خولكم واعطاكم ومنحكم من النعم الدنيوية والاخروية ولا تكرمون الله و لا تطيعونه في الإحسان إلى عباده والإفضال عليهم، بل بنعمته تبخلون، وعن عباده تمسكون[4].

النمط الثالث: فعل مضارع+ فاعل(ضمير مستتر)

١- نهج البلاغة : ٢٧٩.
٢- منهاج البراعة: ١٦٢/١١.
٣- نهج البلاغة : ١٧٤.
٤- منهاج البراعة: ٨ /١٠٠-١٠١.

وقد ورد هذا النمط في سبعة عشر موضعاً منه قوله(عليه السلام): «**وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ فَعَلَا مِثْلَ الَّذِي فَعَلْتَ مَا كَانَتْ لَهُمَا عِنْدِي هَوَادَةٌ وَلَا ظَفِرَا مِنِّي بِإِرَادَةٍ حَتَّى آخُذَ الْحَقَّ مِنْهُمَا وَأُزِيحَ الْبَاطِلَ عَنْ مَظْلَمَتِهِمَا وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مَا يَسُرُّنِي أَنَّ مَا أَخَذْتَهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ حَلَالٌ لِي أَتْرُكُهُ مِيرَاثاً لِمَنْ بَعْدِي**»[1].

حيث وردت الجملة الاستئنافية(أُقسمُ)جملة فعلية فعلها مضارع والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا[2] ويحتمل أن تكون الجملة معطوفة على جملة(والله)[3] وقد وجه هذا الكلام الى عبدالله بن عباس حين كان والياً على البصرة و قد أقسم(عليه السلام)اولاً لو ان ولديه على قربهما منه و كرامتهما عليه لو فعلا كفعله من الخيانة لم يراقبهما في ذلك حتى يأخذ الحق منهما ويزيل الباطل عن مظلمتهما من مال أو غيره، ومراده ان غيرهم بطريق اولى في عدم المراقبة له.

ثم اقسم القسم البار انه ما يسره ان يكون ما اخذه ابن عباس من اموال المسلمين حلالاً له يخلفه ميراثاً لمن بعده لما علمت ان جمع المال و ادخاره يسبب العذاب في الآخرة كما قال تعالى:﴿والذين يكنزون الذهب والفضة﴾[4]،وقسمه الاول كالعذر له في شدة انكاره عليه و الثاني: لتحقير ما اخذه، وبيان لو كان اخذه على وجه حلال فلا يصلح للقنيه فكيف به وهو حرام، وذلك ليتركه ويخرج عنه الى أهله[5].

النمط الرابع: فعل مضارع+ فاعل(مصدر مؤول)

وقد ورد هذ النمط في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**أَ فِي مِثْلِ هَذَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَخْرُجَ**»[6].

ورد هنا استفهام على سبيل التوبيخ و الانكار والاتيان باسم الاشارة للتحقير كما في قوله تعالى: {أهذا الذي يذكر آلهتكم}[7].

١- نهج البلاغة : ٤١٤.
٢-إعراب نهج البلاغة، محمد الحسناوي: ٥٢/٩.
٣-إعراب نهج البلاغة، عبد القادر قطيش:٩٨/٩.
٤-التوبة :٣٤ .
٥- شرح نهج البلاغة: ٨٦٩/٥.
٦- نهج البلاغة : ١٧٥.
٧- منهاج البراعة: ٨ /١٠٥ .

وقد وردت الجملة الإستئنافية(أفي مثل هذا ينبغي)مكونة من الفعل المضارع(ينبغي)فاعله المصدر المؤول(أن أخرجَ).

ثالثاً /فعل الأمر

وقد ورد على الانماط الآتية:

النمط الأول: فعل أمر+ فاعل(ضمير متصل)

وقد ورد هذا النمط في واحد وستين موضعاً منها قوله(عليه السلام): «**وَلَا يَظْمَأُ عَلَيْهَا زَرْعُ قَوْمٍ فَاسْتَتِرُوا فِي بُيُوتِكُمْ وَأَصْلِحُوا ذاتَ بَيْنِكُمْ وَالتَّوْبَةُ مِنْ وَرَائِكُمْ وَلَا يَحْمَدْ حَامِدٌ إِلَّا رَبَّهُ وَلَا يَلُمْ لَائِمٌ إِلَّا نَفْسَهُ**»[١].

حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من فعل الأمر(استتر)وفاعله ضمير متصل(الواو)وهو حسم لمادة الفتنة بينهم بلزوم البيوت عن الاجتماع للمنافرات والمفاخرات و المشاجرات[٢].

النمط الثاني: فعل أمر+ فاعل (ضمير مستتر)

وقد وردت هذه الصورة في تسعة وثلاثين موضعاً منها قوله(عليه السلام): «**تَزُولُ الْجِبَالُ وَلَا تَزُلْ عَضَّ عَلَى نَاجِذِكَ أَعِرِ اللَّهَ جُمْجُمَتَكَ تِدِ فِي الْأَرْضِ قَدَمَكَ ارْمِ بِبَصَرِكَ أَقْصَى الْقَوْمِ وَغُضَّ بَصَرَكَ وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ**»[٣].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من فعل الأمر(عض)فاعله ضمير مستتر تقديره(أنت).

الكلام في معنى الشرط في صورة الاخبار أي: ان زالت الجبال فلا تزل انت لا تؤثر الفرار، والناجذ: آخر الاضراس قيل: اذا عض الانسان على الاسنان اشتدت عظام رأسه وتصلبت أعصابه فلا يؤثر فيها السيف تأثيرا بالغاً وقيل فائدته ذهاب الخوف، وربط الجأش وزوال الرعدة الناشئة عن الخوف كالبرد أو على المجاز والمراد من استخدام اسلوب الامر هو الجد في أمر الحرب ودفع الخوف والجبن عن النفس[٤].

ويعد فعل الامر بهذه الصورة لفظاً مركباً، لأنه مما يدل جزؤه على جزء معناه دلالة مقصودة فالفعل(عض)حال كونه أمراً فأن له جزءاً مقدراً وهو أنت[٥].

١- نهج البلاغة : ٥٨.
٢- شرح نهج البلاغة:١٨٥.
٣- نهج البلاغة : ٥٥.
٤- بهجة الحدائق في شرح نهج البلاغة ،علاء الدين الحسني : ٢/ ٨-٩.
٥- منهاج البراعة:١ /١٣ .

ب – الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي:

وقد وردت هذه الجملة على النحو الآتي:

١ – الفعل المتعدي لمفعول واحد:

أولاً /الفعل الماضي:

وقد ورد على الانماط الآتية:

النمط الاول: فعل ماضٍ+ فاعل(ظاهر)+مفعول به(ظاهر)

ورد هذا النمط في ثلاثة عشر موضعاً منه قوله(عليه السلام): «**وَلَكِنِّي لَا أَرَى إِصْلَاحَكُمْ بِإِفْسَادِ نَفْسِي أَضْرَعَ اللَّهُ خُدُودَكُمْ وَأَتْعَسَ جُدُودَكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْحَقَّ كَمَعْرِفَتِكُمُ الْبَاطِلَ وَلَا تُبْطِلُونَ الْبَاطِلَ كَإِبْطَالِكُمُ الْحَقَّ**»[١].

وردت الجملة الاستئنافية مكونة من الفعل(أضرع)فاعله لفظ الجلالة(الله)والمفعول به(خدودكم)وضرع إليه بالتثليث ضرعاً بالتحريك وضراعة خضع وذل واستكان وأضرعه الله(أذله)[٢].دعا عليهم بالذل وهلاك الحظ، ثم نبههم على علة استحقاقهم لدعائه وهي الجهل، ثم ما ينشأ عنه من ظلم أنفسهم[٣].

النمط الثاني: فعل ماضٍ+ فاعل(ضمير متصل)+ مفعول به(ظاهر)

ورد هذا النمط في اربعة عشر موضعاً كما في قوله(عليه السلام): «**يَنْحَدِرُ عَنِّي السَّيْلُ وَلَا يَرْقَى إِلَيَّ الطَّيْرُ فَسَدَلْتُ دُونَهَا ثَوْباً وَطَوَيْتُ عَنْهَا كَشْحاً**»[٤].جاءت الجملة الاستئنافية(فسدلت)مكونه من الفعل والفاعل ضمير متصل(التاء)والمفعول به(ثوباً)وهي كناية عن احتجابه عن طلب الخلافة والمبالغة فيها بحجاب الاعراض عنها، واستعار لذلك الحجاب لفظ الثوب استعارة لفظ المحسوس للمعقول[٥].

النمط الثالث: فعل ماضٍ+ فاعل(ضمير مستتر)+مفعول به(ظاهر)

١- نهج البلاغة : ٩٩

٢- منهاج البراعة: ٥ /١٢١-١٢٤.

٣- شرح نهج البلاغة:٢ /٢٩٦ .

٤- نهج البلاغة : ٤٨.

٥- منهاج البراعة: ٤٤/٣.

وقد ورد هذا النمط في ثلاثة وعشرين موضعاً منه قوله(عليه السلام): «**أَنْشَأَ الْخَلْقَ إِنْشَاءً وَابْتَدَأَهُ ابْتِدَاءً بِلَا رَوِيَّةٍ أَجَالَهَا وَلَا تَجْرِبَةٍ اسْتَفَادَهَا وَلَا حَرَكَةٍ أَحْدَثَهَا وَلَا هَمَامَةِ نَفْسٍ اضْطَرَبَ فِيهَا أَحَالَ الْأَشْيَاءَ لِأَوْقَاتِهَا وَلَأَمَ بَيْنَ مُخْتَلِفَاتِهَا**»[1].

حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونه من الفعل (أحال)فاعله ضمير مستتر تقديره(هو)و المفعول به(الأشياء)وجاء كلامه(عليه السلام)فيه ذم وتوبيخ يستثير به طباعهم عما هي عليه من التثاقل عن ندائه، والتقصير في إجابة دعائه، واستعار لفظ الجرجرة لكثرة تمللهم وقوة تضجرهم من ثقل ما يدعوهم إليه، ولما كانت جرجرة الجمل الأسر أشد من جرجرة غيره لاحظ شبه ما نسبه إليهم من التضجر بها[2].

النمط الرابع: فعل ماضٍ+ فاعل(ضمير متصل)+ مفعول به(ضمير متصل)

وقد ورد هذا النمط في موضعين منه قوله(عليه السلام): «**فَمَا يُدْرَكُ بِكُمْ ثَارٌ وَلَا يُبْلَغُ بِكُمْ مَرَامٌ دَعَوْتُكُمْ إِلَى نَصْرِ إِخْوَانِكُمْ فَجَرْجَرْتُمْ جَرْجَرَةَ الْجَمَلِ الْأَسَرِّ وَتَثَاقَلْتُمْ تَثَاقُلَ النِّضْوِ الْأَدْبَرِ**»[3].

وردت الجملة الاستئنافية مكونه من الفعل الماضي والفاعل ضمير متصل(التاء)والمفعول به(الكاف)في قوله(دعوتكم)وقد دفع(عليه السلام)بهذه الجملة توهم الاعتذار عنهم بعدم السماع لو اعتذر به بقوله: «بلى والله لقد سمعوها ووعوها»[4].

النمط الخامس: فعل ماضٍ+ الفاعل مستتر+ مفعول به(ضمير متصل)

وقد ورد هذا النمط في سبعة مواضع، ومنه قوله(عليه السلام): «**فَمِنْ شَوَاهِدِ خَلْقِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ مُوَطَّدَاتٍ بِلَا عَمَدٍ قَائِمَاتٍ بِلَا سَنَدٍ دَعَاهُنَّ فَأَجَبْنَ طَائِعَاتٍ مُذْعِنَاتٍ غَيْرَ مُتَلَكِّئَاتٍ وَلَا مُبْطِئَاتٍ**»[5].وردت الجملة الاستئنافية(دعاهن)جملة فعلية مكونه من الفعل دعا والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والمفعول به ضمير متصل(هُنَ)ويحتمل أن تكون الجملة حالية ودعاهن سبحانه فقال لها وللأرض ائتيا طوعاً أو كرها(فأجبن طائعات)كما قال حكاية عنها وعن الارض: قالتا أتينا طائعين. ولفظ الدعاء والاجابة في كلام الامام(عليه السلام)اما محمولان على حقائقهما نظراً الى ان للسماوات أرواحاً مدبرة عاقلة كما هو قول بعض الحكماء

١- نهج البلاغة : ٤٠.
٢- يُنظر : شرح نهج البلاغة:٢ / ٢٥١.
٣ -نهج البلاغة : ٨٢.
٤ -منهاج البراعة: ٣ /١٠٦ .
٥ -نهج البلاغة : ٢٦١.

والمتكلمين أو نظراً الى انه تعالى خاطبها واقدرها على الجواب. واما محمولان على المجاز والاستعارة تشبيهاً لتأثير قدرته تعالى فيها وتأثرها عنها بأمر المطاع واجابة المطيع للطائع كقوله تعالى: كن فيكون، وهذا هو الاظهر[١].

ثانياً /الفعل مضارع :

وردت هذه الصيغة على الانماط الآتية:

النمط الاول: فعل مضارع+ فاعل(ظاهر)+مفعول به

وقد ورد هذا النمط في خمسة مواضع ، ومنه قوله(عليه السلام): «**وَاللَّهِ لَقَدْ رَقَّعْتُ مِدْرَعَتِي هَذِهِ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَاقِعِهَا وَلَقَدْ قَالَ لِي قَائِلٌ أَ لَا تَنْبِذُهَا عَنْكَ فَقُلْتُ اغْرُبْ عَنِّي فَعِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى**»[٢]. حيث تكونت الجملة الاستئنافية من الفعل المضارع (يحمدُ)فاعله(القوم)والمفعول به(السرى).

وهذا مثلٌ يضرب لمن احتمل المشقة عاجلاً لينال الراحة آجلاً، فأصله ان القوم يسيرون في الليل فيحمدون عاقبة ذلك بقرب المنزل إذا أصبحوا. ومطابقة الصباح لمفارقة النفس البدن أو لأعراضها عنه واتصالها بالملأ الأعلى بسبب تلك الرياضة الكاملة وإشراق أنوار العالم العلوي عليها التي عنده تحمد عواقب الصبر على مكاره الدنيا وترك لذاتها ومعاناة شدائدها مطابقة ظاهرة واقعة مواقعها[٣].

النمط الثاني: فعل مضارع +فاعل(ضمير متصل)+مفعول به

وقد ورد هذا النمط في أربعة مواضع، ومنه قوله(عليه السلام): «**وَقَفُوا مَوَاقِفَ أَنْبِيَائِهِ وَ تَشَبَّهُوا بِمَلَائِكَتِهِ الْمُطِيفِينَ بِعَرْشِهِ يُحْرِزُونَ الْأَرْبَاحَ فِي مَتْجَرِ عِبَادَتِهِ وَيَتَبَادَرُونَ عِنْدَهُ مَوْعِدَ مَغْفِرَتِهِ**»[٤].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من الفعل المضارع وفاعله الضمير المتصل(يحرزون)والمفعول به(الأرباح)ويحتمل أن تكون الجملة حالية.

شبه(عليه السلام)العبادة بالبضاعة التي يتجر بها، فالتاجر هو النفس، ورأس المال هو العقل، ووجوه تصرفاته، حركاته وسكناته الحسية والعقلية المطلوبة منه بالأوامر الشرعية والعقلية والارباح هي ثواب الله وما أعده للمحسنين في جنات النعيم. فأما كلامه(عليه

---

١ -منهاج البراعة: ١٠ /٣٠٨ .
٢- نهج البلاغة : ٢٢٩.
٣- شرح نهج البلاغة :٣ /٥٤١ .
٤- نهج البلاغة : ٤٥.

السلام)يذكر الربح ههنا فاستدراج حسن لطباع الخلق بما يفهمونه ويميلون اليه من حب الأرباح في الحركات ليشتاقوا فيعبدوا[1].

النمط الثالث: فعل مضارع+ فاعل(ضمير مستتر)+مفعول به

ورد هذا النمط في اثني عشر موضعا، ومنه قوله(عليه السلام):«**قَدْ أَلْزَمَ نَفْسَهُ الْعَدْلَ فَكَانَ أَوَّلَ عَدْلِهِ نَفْيُ الْهَوَى عَنْ نَفْسِهِ يَصِفُ الْحَقَّ وَيَعْمَلُ بِهِ**»[2].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونه من الفعل المضارع(يصف)فاعله ضمير مستتر تقديره(هو)والمفعول به(الحقَ)،وهذا كلام للإمام(عليه السلام)في بيان صفات المتقين ومنها: أن يطابق فعله قوله و يوافق قوله عمله فان من يأمر ولا يأتمر وينهى ولا يزدجر لا يؤثر وعظه ولا يثمر ارشاده فان الموعظة اذا صدرت عن اللسان لا يتجاوز الآذان واذا خرجت من القلب وقع في القلب، وقد ذم الله تعالى أقواماً خالفت أفعالهم أقوالهم بقوله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون}[3].

النمط الرابع: فعل مضارع+ فاعل(ضمير مستتر)+مفعول به(ضمير متصل)

وردت هذه الصورة في ستة عشر موضعاً، ومنها قوله(عليه السلام): «**فَكُنْتَ الرَّجَاءَ لِلْمُبْتَئِسِ وَالْبَلَاغَ لِلْمُلْتَمِسِ نَدْعُوكَ حِينَ قَنَطَ الْأَنَامُ وَمُنِعَ الْغَمَامُ وَهَلَكَ السَّوَامُ**»[4].

حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من الفعل المضارع(ندعو)فاعله ضمير مستتر تقديره(نحن)و المفعول به(الكاف).

و قد نبه الامام(عليه السلام)بقوله ندعوك أن لا تؤاخذنا بأعمالنا ولا تآخذنا بذنوبنا. على أن للذنوب والأعمال الخارجة عن أوامر الله تأثير في رفع الرحمة[5].

النمط الخامس: فعل مضارع+ فاعل(ضمير مستتر)+مفعول به(جملة فعلية)

ورد هذا النمط في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**وَالسَّادِسُ أَنْ تُذِيقَ الْجِسْمَ أَلَمَ الطَّاعَةِ كَمَا أَذَقْتَهُ حَلَاوَةَ الْمَعْصِيَةِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَقُولُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ**»[1].حيث تكونت الجملة

١- شرح نهج البلاغة:١ /١٤٥ .
٢- نهج البلاغة : ١١٩.
٣- منهاج البراعة: ٦ /١٧٧ .
٤- نهج البلاغة : ١٧٢.
٥- شرح نهج البلاغة:٣ /٤٥٥ .

الاستئنافية من الفعل المضارع(تقول)فاعله ضمير مستتر تقديره(أنت)والمفعول به جملة فعلية(استغفر الله).

تحدث(عليه السلام)عن شروط الاستغفار وظاهر كلامه يقتضي أن اسم الاستغفار الحق الذي له درجة العليين ويستحقها صاحبها به واقع على مجموع المعاني الستة التي أشار اليها وذكرها ليتعرف حقيقته منها، ويكون إرادة هذا المعنى من لفظ الاستغفار بعرف جديد شرعي إذ مفهومه اللغوي أنه طلب المغفرة، إلا أنه لما كان طلبها مشروطاً بحصول المعاني المذكورة أطلق لفظ المشروط على الشرط واستعمله فيه[٢].

ثالثاً/فعل أمر:

وردت هذه الصيغة على الانماط الآتية:

النمط الاول: فعل أمر+ فاعل(ضمير متصل)+مفعول به

ورد هذا النمط في واحد وخمسين موضع، ومنه قوله(عليه السلام): «**أَيُّهَا النَّاسُ شُقُّوا أَمْوَاجَ الْفِتَنِ بِسُفُنِ النَّجَاةِ**»[٣].

حيث تكونت الجملة الاستئنافية من فعل الأمر(شق)فاعله ضمير متصل(الواو)والمفعول به(أمواج).شبه الفتن بالبحر المتلاطم في كون كل منهما سبب هلاك الخائضين فيها، وقرن ذلك بالأمواج التي هي من لوازم البحر وكفى بها عن هيجان الفتنة وثورانها، وأتبعها بذكر سفينة النجاة التي هي من ملائمآت البحر، ولما كانت السفن الحقيقية تنجي من أمواج البحر استعارها لكل ما يحصل به الخلاص من الفتن ووجه المشابهة كون كل منهما وسيلة الى السلامة[٤].

النمط الثاني: فعل أمر+ فاعل(ضمير مستتر)+مفعول به

ورد هذا النمط في ثلاثين موضعاً ومنه قوله(عليه السلام): «**اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ مَفْسَحاً فِي ظِلِّكَ وَاجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ اللَّهُمَّ وَأَعْلِ عَلَى بِنَاءِ الْبَانِينَ بِنَاءَهُ وَأَكْرِمْ لَدَيْكَ مَنْزِلَتَهُ**»[٥].حيث تكونت الجملة الاستئنافية من فعل الامر(أعل)فاعله ضمير مستتر تقديره أنت و المفعول به(بناءه)ويحتمل أن تكون معطوفة على جملة (افسح).

١- نهج البلاغة : ٥٥٠.
٢- شرح نهج البلاغة: ٥ / ١٠٢٢ .
٣- نهج البلاغة : ٥٢.
٤- منهاج البراعة: ٣ /١٣٨ .
٥- نهج البلاغة : ١٠١.

هذا دعاء وهو طلب على سبيل التضرع والخضوع[١]،واراد بالبانين اما الانبياء وبناؤهم ما شيدوه من أمر الدين، فيكون المقصود بالدعاء علو دينه وظهوره على الدين كله ولو كره المشركون، واما مطلق عباد الله الصالحين البانين بأعمالهم الصالحة غرفاً في الجنة وقصوراً فيها فيكون المقصود علو منزله على ساير المنازل[٢].

النمط الثالث: فعل أمر+ فاعل(ضمير متصل)+مفعول به(ضمير متصل)

وردت هذه الصورة في اثني عشر موضعاً ،ومنها قوله(عليه السلام):«**فَغُضُّوا عَنْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ غُمُومَهَا وَأَشْغَالَهَا لِمَا قَدْ أَيْقَنْتُمْ بِهِ مِنْ فِرَاقِهَا وَتَصَرُّفِ حَالَاتِهَا فَاحْذَرُوهَا حَذَرَ الشَّفِيقِ النَّاصِحِ وَالْمُجِدِّ الْكَادِحِ**»[٣].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونه من فعل الأمر(احذر)فاعله ضمير متصل(الواو)والمفعول به الهاء(فاحذروها).

وقد تضمنت هذه الخطبة ذكر ممادح النبي(صلى الله عليه وآله وسلم)ومناقبه الجميلة ثم الموعظة الحسنة، والتنفير عن الدنيا بالتنبيه على معايبها ومساويها، وقد حذر منهما حذر الشفيق على نفسه الناصح المجد الكادح لها[٤].

النمط الرابع: فعل أمر+ فاعل(ضمير مستتر)+مفعول به(ضمير متصل)

ورد هذا النمط في خمسة مواضع، ومنه قوله(عليه السلام):«**فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِالسَّيْرِ إِلَيْهِمْ فِي أَيَّامِ الْحَرِّ قُلْتُمْ هَذِهِ حَمَارَّةُ الْقَيْظِ أَمْهِلْنَا يُسَبَّخْ عَنَّا الْحَرُّ**»[٥].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من فعل الأمر(أمهل)فاعله ضمير مستتر(أنت)والمفعول به(نا)في قوله(أمهلنا).خرج كلام الأمام(عليه السلام)للتوبيخ والتبكيت بما يألف منه أهل المروءة والحمية ويوجب لهم الخجل والاستحياء، حيث حكى صور أعذارهم في التخلف عن أمره وهي تارة شدة الحر وتارة شدة القر ونحوها من الأعذار التي يذوق العاقل منها طعم الكسل والفتور[٦].

النمط الخامس: فعل أمر+ فاعل(ضمير متصل)+مفعول به(مصدر مؤول)

ورد هذا النمط في ستة عشر موضعاً، ومنه قوله(عليه السلام): «**وَكَأَنَّ الرُّشْدَ فِي إِحْرَازِ دُنْيَاهَا وَاعْلَمُوا أَنَّ مَجَازَكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ وَمَزَالِقِ دَحْضِهِ وَأَهَاوِيلِ زَلَلِهِ وَتَارَاتِ أَهْوَالِهِ**»[٧].

١- الاساليب الانشائية في البلاغة العربية ، عبد العزيز ابو سريع، ياسين :٣١٠.
٢- منهاج البراعة: ٥ /٢٠٣ .
٣- نهج البلاغة : ٢٣٠.
٤- منهاج البراعة: ٤١١/٩ . شرح نهج البلاغة: ٣ / ٥٤٢ .
٥- نهج البلاغة : ٧٠.
٦- شرح نهج البلاغة : ٣ / ٢١٩ .
٧- نهج البلاغة : ١١١.

حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من فعل الأمر والفاعل الضمير المتصل(اعلموا)و المفعول به المصدر المؤول(أن مجازكم).

لقد تضمن كلام الامام(عليه السلام)الانذار بالصراط والتحذير من أهواله والأمر بالتقوى، فأنذر بالصراط الذي هو جسر جهنم و عليه ممر جميع الخلائق[١].

وذكر اللغويون أن الانذار تخويف مع دعوة لما ينجي من المخوف، ومنها قوله سبحانه: {قل تمتعوا فان مصيركم الى النار}[٢]،فصيغة تمتعوا مع ما جاء بعدها مراد بها التخويف، وقد جاء هذا النص الكريم في الدعوة الى توحيد الله و طلب عبادته، وهذه الدعوة تنجي من النار التي جاء الحديث عنها في سياق الانذار[٣].

النمط السادس: فعل أمر+ فاعل(ضمير مستتر)+مفعول به(مصدر مؤول)

ورد هذا النمط في ثلاثة مواضع، ومنه قوله(عليه السلام): «**وَابْتَذِلْ نَفْسَكَ فِيمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكَ رَاجِياً ثَوَابَهُ وَ مُتَخَوِّفاً عِقَابَهُ وَاعْلَمْ أَنَّ الدُّنْيَا دَارُ بَلِيَّةٍ لَمْ يَفْرُغْ صَاحِبُهَا فِيهَا قَطُّ سَاعَةً إِلَّا كَانَتْ فَرْغَتُهُ عَلَيْهِ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»[٤]. حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من فعل الأمر(اعلم)فاعله ضمير مستتر تقديره(أنت)والمفعول به مصدر مؤول(أن الدنيا دار).

نبه(عليه السلام)على أن الدنيا دار ابتلاء بالعمل كما قال تعالى: {الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً}[٥]ولما كان العمل الصالح فيها هو سبب الاستعداد للسعادة الباقية لا جرم كان الفراغ من العمل فيها تركاً لسبب سعادة لا يحصل يوم القيامة الا به فكان من لوازم فرغته منه في الدنيا الحسرة على ثمرته يوم القيامة[٦].

٢ – الفعل المتعدي لمفعولين:

أولاً/الفعل الماضي:

وردت هذه الصيغة على الانماط الآتية:

١- منهاج البراعة: ٦ /٥ .
٢- ابراهيم :٣٠ .
٣- الاساليب الانشائية في البلاغة العربية:٣٠٤ .
٤- نهج البلاغة : ٤٤٩.
٥- الملك :٢ .
٦- شرح نهج البلاغة: ٥ / ٩١٧ .

النمط الاول: فعل ماض+ فاعل(ظاهر)+مفعول به أول+ مفعول به ثان

ورد هذا النمط في موضعين، وتمثل ذلك بقوله(عليه السلام): «**الْأَخْلَاطِ الْمُتَبَايِنَةِ مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَالْبَلَّةِ وَالْجُمُود وَاسْتَأْدَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ الْمَلَائِكَةَ وَدِيعَتَهُ لَدَيْهِمْ وَعَهْدَ وَصِيَّتِهِ إِلَيْهِمْ فِي الْإِذْعَانِ بِالسُّجُودِ لَهُ وَالْخُنُوعِ لِتَكْرِمَتِهِ**»[1].حيث وردت الجملة المستأنفة مكونة من الفعل الماضي(استأدى)والفاعل(الله)ومفعول به أول(الملائكة)ومفعول به ثانٍ(وديعته)ويحتمل أن تكون لفظ (الملائكة) منصوب على نزع الخافض.

(استأدى الله سبحانه الملائكة)أي: طلب منهم الأداء(والخنوع)كالخضوع لفظاً ومعنى، و قد طلب منهم أداء وديعته المودعة لديهم وطلب أداء(عهد وصيته اليهم) والمراد بتلك الوديعة والوصية ما أشار اليه سبحانه في سورة الحجر، قال تعالى: ﴿وَإِذْ قالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي خالِقٌ بَشَراً مِنْ صَلْصالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ فَإِذا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ ساجِدِينَ﴾ [2].

إن السجود في أصل اللغة عبارة عن الانقياد والخضوع الكامل، قال الشاعر:

بجمع تظل البلق في حجراته ***ترى الاكم فيها سجداً للحوافر

أي: تلك الجبال الصغار كانت مذللة لحوافر الخيل، ومنه قوله تعالى:﴿**وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدانِ**﴾[3]،وان مقتضى كلام الامام(عليه السلام)هو تفسير السجود بالخضوع لتكرمته[4].

النمط الثاني: فعل ماض+ فاعل(ضمير متصل)+مفعول به اول+ مفعول به ثان

ورد هذا النمط في موضعين منه قوله(عليه السلام): «**قَاتَلَكُمُ اللَّهُ لَقَدْ مَلَأْتُمْ قَلْبِي قَيْحاً وَشَحَنْتُمْ صَدْرِي غَيْظاً**»[5].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من الفعل الماضي(ملأ)فاعله ضمير متصل(التاء)ومفعول به أول(قلبي)ومفعول به ثانٍ(قيحاً)ويحتمل أن يعرب (قيحاً)تميزاً.

اشارة الى بلوغ الغاية في التألم الحاصل له من شدة الاهتمام بأمرهم مع تقصيرهم وعدم طاعتهم لأوامره، فعبر بالقيح عن ألم قلبه مجازاً من باب اطلاق اسم الغاية على ذي الغاية[6].

النمط الثالث: فعل ماض+ فاعل(ضمير مستتر)+مفعول به أول+ مفعول به ثان

١- نهج البلاغة : ٤٢.
٢- منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ،:٢ / ٥٦ .
٣- الرحمن :٦.
٤- شرح نهج البلاغة: ١ / ١١١ .
٥- نهج البلاغة : ٧٠.
٦- شرح نهج البلاغة: ٢ / ٢٢٠ .

ورد هذا النمط في اربعة مواضع ومنه قوله(عليه السلام): «**كَابَرَ هَوَاهُ وَكَذَّبَ مُنَاهُ جَعَلَ الصَّبْرَ مَطِيَّةَ نَجَاتِهِ وَالتَّقْوَى عُدَّةَ وَفَاتِهِ**»[١].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من الفعل الماضي(جعل)فاعله ضمير مستتر تقديره(هو)ومفعول به أول(الصبرَ)ومفعول به ثانٍ(مطيةً)

أن يجعل الصبر مطية نجاته. والصبر مقاومة النفس لئلا تنقاد الى قبائح اللذات، ولما علمت أن الانقياد في مسلكها الى اللذات القبيحة هو سبب الهلاك في الآخرة علمت أن مقاومتها ودفعها عنها هو سبب النجاة هناك، وقد استعار لفظ المطية للصبر، ووجه المشابهة كون لزومه سببٌ للنحاة كما أن ركوب المطية والهرب عليها سبب النجاة من العدو[٢].

ثانياً/الفعل المضارع:

وردت هذه الصيغة على الانماط الآتية:

النمط الاول: فعل مضارع+ فاعل(ضمير متصل)+مفعول به أول+ مفعول به ثان

ورد هذا النمط في موضعين منه قوله(عليه السلام): «**قَدِ اخْتَبَرَهُمُ اللَّهُ بِالْمَخْمَصَةِ وَابْتَلَاهُمْ بِالْمَجْهَدَةِ وَامْتَحَنَهُمْ بِالْمَخَاوِفِ وَمَخَضَهُمْ بِالْمَكَارِهِ فَلَا تَعْتَبِرُوا الرِّضَى وَالسُّخْطَ بِالْمَالِ وَالْوَلَدِ جَهْلًا بِمَوَاقِعِ الْفِتْنَةِ**»[٣].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من الفعل المضارع والفاعل ضمير متصل(تعتبروا)ومفعول به أول(الرضى)ومفعول به ثانٍ(جهلاً)ويحتمل أن يعرب حال .

لما ذكر(عليه السلام)محبوبية التواضع لله سبحانه ومكروهية التكابر له تعالى اتصاف أنبيائه وملائكته المقربين مع مكانتهم لديه ومرضيين عنده بوصف التواضع والتذلل والجوع والفقر والمسكنة فرع عليه قوله:(فلا تعتبروا الرضا والسخط بالمال والولد)أي: اذا عرفتم أن رضى الله عن أنبيائه وأوليائه بمالهم من الذل والجهد والمشاق، فلا تجعلوا رضاه منوطاً بزهرة الحياة الدنيا من الأموال والاولاد وسخطه منوطاً بعدمها(جهلاً بمواقع الفتنة)والابتلاء[٤].

النمط الثاني: فعل مضارع+ فاعل(ضمير مستتر)+مفعول به أول+ مفعول به ثان

ورد هذا النمط في موضعين ومنه قوله(عليه السلام):«**أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الْوَفَاءَ تَوْأَمُ الصِّدْقِ وَلَا أَعْلَمُ جُنَّةً أَوْقَى مِنْهُ وَمَا يَغْدِرُ مَنْ عَلِمَ كَيْفَ الْمَرْجِعُ**»[٥].حيث وردت الجملة

١- نهج البلاغة : ١٠٣.
٢- شرح نهج البلاغة:٢/ ٣٠٦ .
٣- نهج البلاغة : ٢٩١.
٤- منهاج البراعة:١١/ ٣١٦.
٥- نهج البلاغة : ٨٣.

الاستئنافية مكونة من الفعل(أعلمُ)فاعله ضمير مستتر تقديره(أنا)ومفعول به أول(جنةً)ومفعول به ثانٍ(أوقى)قال(عليه السلام): «**ان الوفاء توأم الصدق**» وذلك اِن التوأم الولد المقارن للولد في بطن واحد، فشبه الوفاء به لتقاربه الصدق بحسب العقل وتصاحبه معه غالباً(ولا أعلم جنة أوقى منه)أي: أشد وقاية منه من عذاب الآخرة ومن عار الدنيا المترتبتين على الغدر وخلف الوعد[١].

النمط الثالث :فعل مضارع +فاعل(ضمير مستتر)+مفعول به أول(ضمير متصل)+مفعول به ثان

ورد هذا النمط في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ مِصْرَ قَدِ افْتُتِحَتْ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَدِ اسْتُشْهِدَ فَعِنْدَ اللَّهِ نَحْتَسِبُهُ وَلَداً**»[٢].

وردت الجملة الاستئنافية(فعند الله نحتسبه ولداً)مكونة من الفعل المضارع (نحتسب)فاعله ضمير مستتر تقديره(نحن)ومفعول به أول(الهاء)ومفعول به ثانٍ(ولداً)ويحتمل أن يكون تميزاً،يقال: احتسبت كذا عند الله: أي طلبت به الحِسبة بكسر الحاء وهي الاجر. وهذا الكلام من كتاب له(عليه السلام)الى عبد الله بن العباس بعد مقتل محمد ابن أبي بكر، أراد إخباره عن قتل محمد ابن ابي بكر ليساهمه في الهم بهذه المصيبة، ومدحه في معرض التفجع عليه والتوجع له[٣]،وقد تقدم الظرف على الفعل للتخصيص أي إن الفعل لا يقع إلا في هذا الظرف[٤].

ثالثاً /فعل الامر:

وردت هذه الصيغة على الانماط الآتية:

النمط الاول: فعل أمر+ فاعل(ضمير متصل)+مفعول به أول +مفعول به ثان

ورد هذا النمط في اربعة مواضع، ومنه قوله(عليه السلام):«**لَا تَشْتَدَّنَّ عَلَيْكُمْ فَرَّةٌ بَعْدَهَا كَرَّةٌ وَلَا جَوْلَةٌ بَعْدَهَا حَمْلَةٌ وَأَعْطُوا السُّيُوفَ حُقُوقَهَا وَوَطِّنُوا لِلْجُنُوبِ مَصَارِعَهَا**»[٥].حيث وردت

١- شرح نهج البلاغة :٢/ ٢٥٣منهاج البراعة : ٢ /١٩٠ .
٢- نهج البلاغة: ٤٠٨ .
٣- شرح نهج البلاغة:٥/٨٦١ .
٤ - الجملة الفعلية في نهج البلاغة:٣٦ .
٥- نهج البلاغة : ٣٧٤.

الجملة الاستئنافية مكونة من فعل الأمر وفاعله ضمير متصل(أعطوا)ومفعول به أول(السيوف)ومفعول به ثانٍ(حقوقها)ويحتمل أن تكون الجملة معطوفة على (لا تشدنّ).

أمرهم الامام(عليه السلام)أن يعطوا السيوف حقوقها. وهو كناية عن الأمر بفعل ما ينبغي أن يفعل. ولفظ العطاء مستعار لما تصل اليه السيوف من الأفعال التي ينبغي أن تفعل بها[١].

النمط الثاني: فعل أمر+ فاعل(ضمير مستتر)+مفعول به أول +مفعول به ثان

ورد هذا النمط في ثلاثة مواضع ومنه قوله(عليه السلام):«**اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَفْسِي أَوَّلَ كَرِيمَةٍ تَنْتَزِعُهَا مِنْ كَرَائِمِي وَأَوَّلَ وَدِيعَةٍ تَرْتَجِعُهَا مِنْ وَدَائِعِ نِعَمِكَ عِنْدِي**»[٢].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من فعل الأمر(أجعل)وفاعله ضمير مستتر تقديره(أنت)ومفعول به أول(نفسي)ومفعول به ثانٍ(أول).

سأل الامام(عليه السلام)الله سبحانه وتعالى أن يجعل نفسه أول كريمة ينتزعها من كرائمه. وأراد بكرائمه قواه النفسانية والبدنية وأعضاءه، وغرض السؤال تمتعه بجميعها سليمه من الآفات الى حين الممات فتكون نفسه أول منتزع من كرائمه قبل أن يفقد شيئاً منها[٣].

النمط الثالث: فعل أمر +فاعل(ضمير مستتر)+مفعول به أول(ضمير متصل)+مفعول به ثان

ورد هذا النمط في ثلاثة مواضع، ومنه قوله(عليه السلام): «**اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ مَلِلْتُهُمْ وَمَلُّونِي وَسَئِمْتُهُمْ وَسَئِمُونِي فَأَبْدِلْنِي بِهِمْ خَيْراً مِنْهُمْ وَأَبْدِلْهُمْ بِي شَرّاً مِنِّي**»[٤].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من فعل الأمر(أبدل)فاعله ضمير مستتر تقديره(أنت)ومفعول به أول(الياء)ومفعول به ثانٍ(خيراً)ويحتمل أن يكون تميزاً.

شكى الامام(عليه السلام)الى الله سبحانه وتعالى بقوله:{اللهم اني قد مللتهم}لكثرة ما تكرر مني الأمر لهم بالجهاد والذب عن دين الله المنافي لطبائعهم والمنافر عنه قلوبهم المشغوله بالدنيا وزخارفها والبقاء فيها(وملوني)لأني دعوتهم الى الله سبحانه وإلى تحصيل مرضاته ليلاً ونهاراً فلم يزدهم دعائي الا فراراً(وسئمتهم وسئموني)،ثم أردف تلك الشكاية بالتضرع الى الله في الخلاص منهم، ثم بالدعاء عليهم بقوله: «**فأبدلني بهم خيراً منهم**» كلمة

١- شرح نهج البلاغة:٤ / ٧٩٨ .
٢- نهج البلاغة : ٣٣٢.
٣- شرح نهج البلاغة: ٤ /٦٤٥ .
٤- نهج البلاغة : ٦٧.

الخير هنا بمنزلتها في قوله سبحانه: «أولئك خير أم جنة الخلد»[١]على سيبل التنزل والتهكم، أو أريد بها المعنى الوصفي بدون تفضيل ولعل المراد بذلك قوم صالحون ينصرونه ويوفقون لطاعته[٢].

النمط الرابع: فعل أمر+ فاعل(ضمير مستتر)+مصدر مؤول(سد مسد مفعولي الفعل)

ورد هذا النمط في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام): «**ارْمِ بِبَصَرِكَ أَقْصَى الْقَوْمِ وَغُضَّ بَصَرَكَ وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ**»[٣].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من فعل الأمر(اعلم)فاعله ضمير مستتر تقديره(أنت)والمصدر المؤول(أن النصر من عند الله)سد مسد مفعولي (اعلم). وهذا الكلام له(عليه السلام)لابنه محمد بن الحنفية لما أعطاه الراية يوم الجمل. بعد أن ذكر الامام(عليه السلام)مجموعة من آداب المحاربة والمقاتلة قال له: «واعلم ان النصر من عند الله» ليتأكد ثباته بوثوقه بالله سبحانه وتعالى مع ملاحظة قوله تعالى: «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم»[٤].

٣-الجملة الشرطية:

وردت الجملة الاستئنافية في نهج البلاغة جملة شرطية مصدرة بأدوات شرط جازمة في مائة وسبعة موضع تمثل بقوله(عليه السلام): «**ومَكَانُ الْقَيِّمِ بِالْأَمْرِ مَكَانُ النِّظَامِ مِنَ الْخَرَزِ يَجْمَعُهُ وَيَضُمُّهُ فَإِنِ انْقَطَعَ النِّظَامُ تَفَرَّقَ الْخَرَزُ وَذَهَبَ**»[٥].

حيث وردت الجملة الاستئنافية جملة شرطية مصدرة بأداة شرط جازمة(إن)،دخلت على الفعل الماضي(انقطع)وقد خرجت الجملة الفعلية ذات الفعل الماضي عن دلالة المضي الى الدلالة على الزمن المستقبل وذلك بوساطة القرائن اللفظية التي منها اداة الشرط (إن)[٦]،حيث ان من جملة وعد الله نصره جنده، وجنده هم المؤمنون، فالمؤمنون منصورون على كل حال سواء كانوا قليلين أو كثيرين، ثم شبه مكان القيّم بالأمر بمكان الخيط من العقد [٧] .

١- -الفرقان : ١٥ .
٢- -منهاج البراعة : ٣ /٣٥٧ .
٣- نهج البلاغة : ٥٥.
٤-منهاج البراعة:٣ /١٦٦.
٥-نهج البلاغة : ٢٠٣ .
٦-يُنظر :الجملة الفعلية في نهج البلاغة:٧٢ .
٧- شرح نهج البلاغة:٤٩٧/٣ .

وقد صدرت الجملة الاستئنافية الشرطية بأدوات شرط غير جازمة في خمسة وثمانين موضعاً منها قوله(عليه السلام): «**وَالِاسْتِسْلَامُ لِطَاعَتِهِ أُمُوراً لَهُ خَاصَّةً لَا تَشُوبُهَا مِنْ غَيْرِهَا شَائِبَةٌ وَكُلَّمَا كَانَتِ الْبَلْوَى وَالِاخْتِبَارُ أَعْظَمَ كَانَتِ الْمَثُوبَةُ وَالْجَزَاءُ أَجْزَلَ**»[١].

حيث وردت الجملة الاستئنافية شرطية مصدرة بأداة شرط غير جازمة(كلما)،وقد دل الفعل على الماضي المستمر، أي ان الفعل قد تكرر وقوعه في الزمن الماضي، وما يدل على هذه الدلالة التركيب(كلما + فعل)[٢].

٤- الجملة القسمية:

وردت الجملة الاستئنافية جملة قسمية على الانماط الآتية:

النمط الأول: مبتدأ + خبر

وردت الجملة الاستئنافية جملة قسمية في ثلاثة وعشرين موضعاً منها قوله(عليه السلام):«**وَإِنَّ مَعِي لَبَصِيرَتِي مَا لَبَّسْتُ عَلَى نَفْسِي وَلَا لُبِّسَ عَلَيَّ وَايْمُ اللَّهِ لَأُفْرِطَنَّ لَهُمْ حَوْضاً**»[٣].

حيث وردت الجلة الاستئنافية(وأيم الله)مبتدأ خبره محذوف تقديره: قسمي، وقد جاء كلام الامام(عليه السلام)من باب الوعيد لهم، وأكد ذلك الوعيد بالقسم البار، وأصل أيم أيمن جمع يمين حذفت النون تخفيفاً كما حذفت في لم يكن[٤]، فقد رفع بالابتداء، وخبره مضمر[٥].

النمط الثاني: فعل + فاعل

وردت الجملة الاستئنافية قسمية مصدرة بفعل في ثلاثة مواضع منها قوله(عليه السلام):«**وَهُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا يُعْجِزُهُ مَنْ طَلَبَ وَلَا يَفُوتُهُ مَنْ هَرَبَ فَأُقْسِمُ بِاللَّهِ يَا بَنِي أُمَيَّةَ عَمَّا قَلِيلٍ لَتَعْرِفُنَّهَا فِي أَيْدِي غَيْرِكُمْ**»[٦]. حيث وردت الجملة الاستئنافية(فاقسم بالله) توكيداً، لأنه ضرب من الخبر يذكر، ليؤكد به خبر آخر جاء على جهة ما تكون به الاخبار، فكما ان الجمل التي هي أخبار تكون من الفعل والفاعل، والمبتدأ والخبر، كذلك كانت جملة القسم[٧].

النمط الثالث : حرف قسم + مقسم به

١- نهج البلاغة : ٢٩٢ .
٢-الجملة الفعلية في نهج البلاغة:٧٢ .
٣ - نهج البلاغة: ٥٤ .
٤ - شرح نهج البلاغة: ١٧٣/١.
٥- المسائل العسكرية ، ابو علي الفارسي : ١٢٥.
٦- نهج البلاغة : ١٥١- ١٥٢ .
٧-المسائل العسكرية: ١٢٣.

تصدرت الجملة الاستئنافية بحرف(الواو)في خمسة وخمسين موضعاً منها قوله(عليه السلام): **«حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيَّ يَوْمِي فَوَاللَّهِ مَا زِلْتُ مَدْفُوعاً عَنْ حَقِّي مُسْتَأْثَراً عَلَيَّ مُنْذُ قَبَضَ اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَوْمِ النَّاسِ هَذَا»**[١].

أشار(عليه السلام)بيومه الى وقت ضرورة الموت، ثم أردف ذلك بالتظلم والشكاية في دفاعه عن أمر الخلافة، وأكد ذلك بالقسم البار في حقه المدفوع عنه[٢]،والجملة الاستئنافية (فوالله)والقسم في الكلام إنما جيء به للتوكيد و هو وحده لامعنى له، لو قلت: والله، وسكت أو بالله ووقفت لم يكن لذلك معنى حتى تقسم على أمر من الأمور[٣].

٥- الجملة الندائية:

وردت الجملة الاستئنافية جملةً ندائية على الأنماط الآتية:

النمط الأول: أداة النداء(محذوفة)+منادى(مركب بياني)+جواب النداء

ورد هذا النمط في خمسة عشر موضعاً، كما في قوله(عليه السلام): **«أَمَّا بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنِّي فَقَأْتُ عَيْنَ الْفِتْنَةِ وَلَمْ يَكُنْ لِيَجْتَرِئَ عَلَيْهَا أَحَدٌ غَيْرِي»**[٤].

حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونه من(أيُ)منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره: أُنادي، و(الهاء)حرف تنبيه، و(الناس)بدل مرفوع بالضمة، و الجملة الندائية (أيها الناس)جملة استئنافية لا محل لها من الاعراب[٥]،وقد قصد من النداء التنبيه على فضيلته(عليه السلام)وعلمه، وعلى رذيلة بني أمية بذكر فتنتهم وما يكون منهم ليشتد النفار منهم وتقوى الرغبة اليه[٦].

النمط الثاني: أداة نداء +منادى(علم)+جواب النداء

ورد هذا النمط في موضعين منه قوله(عليه السلام):**«صَنِيعُ الْمَالِ يَزُولُ بِزَوَالِهِ يَا كُمَيْلَ بْنَ زِيَادٍ مَعْرِفَةُ الْعِلْمِ دِينٌ يُدَانُ بِهِ، بِهِ يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ الطَّاعَةَ فِي حَيَاتِهِ وَجَمِيلَ الْأُحْدُوثَةِ بَعْدَ وَفَاتِهِ»**[٧].حيث وردت الجملة الاستئنافية جملة ندائية(يا كميل)،فقد ورد المنادى اسم علم معرفة لذا بني على الضم[٨].

---

١ ـ نهج البلاغة : ٥٣ .
٢- شرح نهج البلاغة:١٧٠/١ .
٣- الاصول في النحو: ٤٣١/١.
٤- نهج البلاغة : ١٣٧ .
٥- اعراب نهج البلاغة ، محمد خليل عباس الحسناوي : ١٨٩/٣ .
٦- شرح نهج البلاغة: ٢ /٣٩٥ .
٧-نهج البلاغة: ٤٩٦.
٨- المقرب ، ابن عصفور : ١٧٥/١ .

النمط الثالث: أداة النداء +المنادى(مضاف الى ضمير أو اسم ظاهر)+جواب النداء

ورد هذا النمط في ثلاثة عشر موضعاً منها قوله(عليه السلام):«**أَمَّا بَعْدُ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ فَإِنَّمَا أَنْتُمْ كَالْمَرْأَةِ الْحَامِلِ حَمَلَتْ فَلَمَّا أَتَمَّتْ أَمْلَصَتْ وَمَاتَ قَيِّمُهَا وَطَالَ تَأَيُّمُهَا وَوَرِثَهَا أَبْعَدُهَا**»[١].

وردت الجملة الاستئنافية جملة ندائية(يا أهل العراق)ويحتمل أن تكون جملة اعتراضية،وفيها ذم لأهل العراق وتوبيخ على ترك القتال بعد أن شارفوا النصر على أهل الشام[٢].

النمط الرابع: أداة النداء(محذوفة)+منادى(مضاف)+جواب النداء

ورد هذا النمط في ثمانية مواضع منها قوله(عليه السلام):«**وَمَنْ أَقْرَضَهُ قَضَاهُ وَمَنْ شَكَرَهُ جَزَاهُ عِبَادَ اللَّهِ زِنُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُوزَنُوا وحَاسِبُوهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تُحَاسَبُوا**»[٣].حيث وردت الجملة الاستئنافية الندائية(عباد الله)وورد كلامه(عليه السلام)في سياق العظة والنصيحة فقال: «عباد الله زنوا انفسكم قبل أن توزنوا» أي: زنوها في الدنيا قبل الوزن في الآخرة[٤].

النمط الخامس: أداة النداء(محذوفة)+منادى(مبني على الضم)+جواب النداء

ورد هذا النمط في أربعة وعشرين موضعاً منها قوله(عليه السلام):«**اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ مَفْسَحاً فِي ظِلِّكَ وَاجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ اللَّهُمَّ وَأَعْلِ عَلَى بِنَاءِ الْبَانِينَ بِنَاءَهُ**»[٥].

حيث وردت الجملة الاستئنافية بصيغة الدعاء(اللهم)وقد حذف حرف النداء(يا)اذ لا يجوز إظهار حرف النداء مع اللهم، لأن الميم المشددة صارت عوضاً منه[٦].

ثانياً/الجملة الاستئنافية الكبرى:

وردت هذه الجملة اسمية على الانماط الآتية:

النمط الأول: مبتدأ +خبر جملة اسمية(مبتدأ أو خبر)

ورد هذا النمط في ستة مواضع ومنه قوله(عليه السلام):«**فَأَمَّا أَوْلِيَاءُ اللَّهِ فَضِيَاؤُهُمْ فِيهَا الْيَقِينُ وَدَلِيلُهُمْ سَمْتُ الْهُدَى**»[٧].

١- نهج البلاغة : ١٠٠ .
٢- شرح نهج البلاغة:٢/ ٢٩٧ .
٣-نهج البلاغة :١٢٣ .
٤-منهاج البراعة: ٦/ ٢٨٠.
٥-نهج البلاغة : ١٠١ .
٦-المقرب: ١٨٢/١ .
٧- نهج البلاغة : ٨١.

حيث وردت الجملة المستأنفة مكونه من مبتدأ(أولياء الله)و خبره(فضياؤهم اليقين)والخبر جملة اسمية من مثل:(زيد أبوه قائم)ترفع(زيد)بالابتداء، و(أبوه)مبتدأ، و(قائم)خبره، والجملة خبر الأول، ومثل ذلك: عبد الله ماله كثيرٌ، ومحمد غلامه سائر، وما اشبهه[١].

النمط الثاني: مبتدأ +خبر(لا نافية للجنس)

وردت هذه الصورة في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْأَوَّلُ لَا شَيْءَ قَبْلَهُ وَالْآخِرُ لَا غَايَةَ لَهُ**»[٢].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من المبتدأ(الأول)خبره(لا شيء قبله)ويحتمل أن يكون لفظ (الأول)نعت أو بدل مرفوع فتكون جملة (لا شيء قبله)حالية[٣]اشتملت هذه الخطبة اثبات ثماني صفات من صفات الحلال: ومنها: اثبات كونه أولاً غير مسبوق بالغير[٤]وقد ذكر انه(الأول)بالأزلية و(لا شيء قبله والآخر)بالأبدية و(لا غاية له)[٥].

النمط الثالث: مبتدأ +خبر(جملة فعلية فعلها ماض)

ورد هذا النمط في اثني عشر موضعاً ومنه قوله(عليه السلام):«**وَنَاظِرُ قَلْبِ اللَّبِيبِ بِهِ يُبْصِرُ أَمَدَهُ وَيَعْرِفُ غَوْرَهُ وَنَجْدَهُ دَاعٍ دَعَا وَرَاعٍ رَعَى فَاسْتَجِيبُوا لِلدَّاعِي وَاتَّبِعُوا الرَّاعِيَ**»[٦].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من المبتدأ(داع)خبره جملة فعلية(دعا)[٧] ويحتمل أن يكون(داعٍ) مبتدأ خبره محذوف تقديره : هنا داعٍ وجملة (دعا)نعت والجملة المؤلفة من المبتدأ والخبر استئنافية[٨] .

أراد الامام علي(عليه السلام)بالداعي الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)وما جاء به القرآن الكريم و السنة[٩]،قال تعالى:﴿ يا أيها النبي انا ارسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً الى الله بإذنه﴾[١٠]،وقد جاء الخبر جملة فعلية فعلها ماض وقد دلت صيغة الفعل على الزمن الماضي البسيط العام المطلق، وقد اتفقت صيغة الفعل مع دلالة الجملة[١١].

١- الجمل في النحو: ٣٧ .
٢- نهج البلاغة : ١١٥.
٤- -يُنظر: إعراب نهج البلاغة، عبد القادر قطيش : ٣٠٠/٢.
٤- شرح نهج البلاغة: ٢/ ٣٣٧ .
٥- منهاج البراعة: ٦ / ١١٥ .
٦- نهج البلاغة : ٢١٥.
٧ - يُنظر: إعراب نهج البلاغة ، محمد الحسناوي : ٩٥/٥.
٨- يُنظر: إعراب نهج البلاغة ، عبد القادر قطيش : ٤٢٥/٤-٤٢٦.
٩- شرح نهج البلاغة: ٣ /٥٢٢ .
١٠- الاحزاب : ٤٥-٤٦ .
١١- ينظر : الزمن النحوي في اللغة العربية:٢٤٢ .

النمط الرابع: مبتدأ(نكرة تامة)+خبر(جملة فعلية فعلها ماض جامد)

ورد هذا النمط في سبعة مواضع ومنه قوله(عليه السلام):«**ذَاكَ إِذَا عَضَّكُمُ الْبَلَاءُ كَمَا يَعَضُّ الْقَتَبُ غَارِبَ الْبَعِيرِ مَا أَطْوَلَ هَذَا الْعَنَاءَ وَأَبْعَدَ هَذَا الرَّجَاءَ**»[١].حيث وردت الجملة الاستئنافية مصدرة بـ(ما)التعجبية(ما أطول هذا العناء).

قال النحويون في(ما)التعجبية: انها نكرة تامة، وهذا يعني انها لا تحتاج الى صفة أو صلة، فالجملة بعدها خبراً لها، والذي سوغ الابتداء بالنكرة: "ان التعجب من مواضع الابهام،فالنكرة به أليق، وذلك يكون اذا جعلت(ما)بمنزلة شيء، وإذا جعلته بمنزلة(الذي)كان معرفة"[٢].

واعتبرت(ما)نكرة تامة بمعنى شيء، وهذا هو مذهب الخليل بن أحمد وسيبويه وجمهور البصريين[٣]،وقد وافق هذا المذهب كثيرون، منهم ابن السراج وابن الانباري والسيوطي[٤].يقول ابن السراج:" فلذلك لزمها أن تكون مبهمة غير مخصوصة، كما شيء جاءك، أي: ما جاءك الا شيء"[٥].

النمط الخامس: مبتدأ+ خبر(جملة فعلية فعلها ماض مبني للمجهول)

ورد هذا النمط في ثلاثة مواضع ومنه قوله(عليه السلام):«**يَدَّعِي بِزَعْمِهِ أَنَّهُ يَرْجُو اللَّهَ كَذَبَ وَالْعَظِيمِ مَا بَالُهُ لَا يَتَبَيَّنُ رَجَاؤُهُ فِي عَمَلِهِ فَكُلُّ مَنْ رَجَا عُرِفَ رَجَاؤُهُ فِي عَمَلِهِ**»[٦]. حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من الفعل(عُرِفَ)مبني للمجهول ونائب الفاعل(رَجَاؤُهُ).

وضح(عليه السلام)في كلامه كيف يكون الرجاء ان الرجاء عبارة عن ارتياح النفس لانتظار ما هو محبوب عندها، فهو حالة لها تصدر عن علم وتقتضي عملاً، فلو كان الرجاء صادقاً لظهر في عمله، وذلك لأنا نرى أن كل من رجا شيئاً من سلطان أو غيره فأنه يتابعه و يخدمه، ويتقرب اليه، ويتحبب اليه، ويبالغ في طلب رضاه، ويسارع الى خدمته، ويأتي بقدر طوعه كل ما هو مطلوب له ومحبوب عنده في عمله ليظفر بمراده وينال الى ما يرجوه منه،

١- نهج البلاغة : ٢٧٧.
٢- المقتصد في شرح الايضاح ، الجرجاني :١/ ٣٧٥ .
٣- اسرار العربية: ٧٦ .
٤- همع الهوامع : ٣ /٣٧ .
٥- الاصول في النحو: ١ / ٩١ .
٦- نهج البلاغة : ٢٢٥.

وهذا المدعي للرجاء حيث لا يظهر رجاؤه في عمله يتبين أنه كاذب في دعواه، غير خالص في الرجاء[١].

النمط السادس: مبتدأ +خبر(جملة فعلية فعلها مضارع)

ورد هذا النمط في عشرين موضعاً ومنه قوله(عليه السلام):«**فَيَا عَجَباً بَيْنَا هُوَ يَسْتَقِيلُهَا فِي حَيَاتِهِ إِذْ عَقَدَهَا لِآخَرَ بَعْدَ وَفَاتِهِ**»[٢].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من المبتدأ(هو)خبره جملة فعلية(يستقيلها).

أظهر الامام التعجب من ادلائه بالخلافة اليه مع استقالته منها بقوله:(فيا عجباً بينا هو)يعني أبا بكر(يستقيها)أي: يطلب الاقالة منها(في حياته)يقول: أقيلوني أقيلوني(اذ عقدها لآخر)أراد به عمر أي جعلها معقودة له لتكون له(بعد وفاته)ووجه التعجب أن استقالته منها في حياته دليل على رغبته عنها وزهده فيها، وعقدها لغيره دليل على رغبته فيها وميله اليها، وهو يضاد الاستقالة الحقيقية، فيكون دليلاً على كون الاستقالة منه صوريه ناشئة عن وجه الخدعة والتدليس[٣].

النمط السابع: مبتدأ +خبر(جملة فعلية فعلها مضارع مبني للمجهول)

ورد هذا النمط في ثلاثة مواضع منه قوله(عليه السلام):«**مَا أَنْتُمْ إِلَّا كَإِبِلٍ ضَلَّ رُعَاتُهَا فَكُلَّمَا جُمِعَتْ مِنْ جَانِبٍ انْتَشَرَتْ مِنْ آخَرَ لَبِئْسَ لَعَمْرُ اللَّهِ سُعْرُ نَارِ الْحَرْبِ أَنْتُمْ تُكَادُونَ وَلَا تَكِيدُونَ**»[٤].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من المبتدأ(أنتم)خبره جملة فعلية(تُكَادُونَ)ويحتمل أن يكون الضمير (أنتم) المخصوص بالذم مبتدأ مؤخر وجملة (تكادون)في محل نصب حال من أنتم .

كان كلامه(عليه السلام)فيه تبكيت لهم وتوبيخ برذائل تعرض لهم عند دعائه لهم الى الجهاد منها: كونهم يكادون ولا يكيدون، أي: يخدعون ويمكر بهم عدوهم في ايقاع الحيلة، و ليس لهم قوة المكر والحيلة به، وذلك أيضاً من رذيلة ضعف الرأي[٥].

١- منهاج البراعة ،: ٩ / ٣٦١- ٣٦٢ .
٢- نهج البلاغة : ٤٨.
٣- منهاج البراعة ،: ٣ / ٥٧ .
٤- نهج البلاغة : ٧٨.
٥- شرح نهج البلاغة: ٢ /٢٤٠ .

النمط الثامن : مبتدأ +خبر(جملة فعلية فعلها فعل أمر)

ورد هذا النمط في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**وَإِنَّهُ سَيَأْمُرُكُمْ بِسَبِّي وَالْبَرَاءَةِ مِنِّي فَأَمَّا السَّبُّ فَسُبُّونِي فَإِنَّهُ لِي زَكَاةٌ وَ لَكُمْ نَجَاةٌ وَأَمَّا الْبَرَاءَةُ فَلَا تَتَبَرَّءُوا مِنِّي فَإِنِّي وُلِدْتُ عَلَى الْفِطْرَةِ وسَبَقْتُ إِلَى الْإِيمَانِ وَالْهِجْرَةِ**»[1].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من المبتدأ(السبُ)خبره جملة فعلية (فسبوني).

فرق(عليه السلام)في كلامه بين سبه والبراءة منه بأن(خص في سبه عند الاكراه عليه و لم يرخص في التبري منه، وفي الفرق بينهما لطفاً، وذلك أن السب من صفات القول اللساني وهو أمر ممكن ايقاعه من غير اعتقاده مع احتماله التعريض ومع ما يشتمل عليه من حقن دماء المأمورين ونجاتهم بامتثال الأمر به.

وأما التبرؤ فليس بصفة قوليه فقط بل يعود الى المجانبة القلبية والمعاداة والبغض وهو المنهي عنه ها هنا فانه أمر باطن يمكنهم الانتهاء عنه ولا يلحقهم بسبب تركه، وعدم امتثال الامر به ضرر وكأنه لحظ فيها تعالى: ﴿الا من أكره و قلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدراً فعليهم غضب﴾ [2].

النمط التاسع: مبتدأ(اسم استفهام)+خبر(فعل ناسخ)

ورد هذا النمط في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام) :«**ثُمَّ ذَكَرْتَ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِي وَأَمْرِ عُثْمَانَ فَلَكَ أَنْ تُجَابَ عَنْ هَذِهِ لِرَحِمِكَ مِنْهُ فَأَيُّنَا كَانَ أَعْدَى لَهُ** »[3].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من مبتدأ(فَأَيُّنَا)خبره(كَانَ أَعْدَى لَهُ).

وكان هذا جوابه(عليه السلام)عما ادعاه عليه معاوية في أمر عثمان وتأليبه وخذلانه و ذلك قوله: فلك ان تجاب عن هذه لرحمك مع انكاره عليه ما سبق من الكلام فان فيه ارشاداً عظيماً لوضع الكلام مواضعه، وتنبيهاً على أنه لا يجوز أن يخوض الانسان فيما لا يعنيه، و قرب رحمة منه لكونه من بني أُميه. وحاصل جوابه أنه عكس عليه ما ادعاه و بين أنه هو الذي كان عدوه وخاذله فإنه(عليه السلام)كان ناصره، ومعرض نفسه للذب عنه، فاستفهم عن

١- نهج البلاغة : ٩٢.
٢- شرح نهج البلاغة: ٢ / ٢٧٥ .
٣- نهج البلاغة : ٣٨٨.

أيهما كان أعدى عليه وأهدى لمقاتله: أي لوجوه قتله ومواضعه من الآراء والحيل استفهام توبيخ له[١].

النمط العاشر: مبتدأ(اسم استفهام)+خبر(جملة فعلية فعلها ماض)

ورد هذا النمط في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**عَرَفْتَنِي بِالْحِجَازِ وَ أَنْكَرْتَنِي بِالْعِرَاقِ فَمَا عَدَا مِمَّا بَدَا**»[٢].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من المبتدأ(ما)خبره جملة فعلية(عَدَا مِمَّا بَدَا).ان الغرض الاساس من الاستفهام هو معرفة الشيء المجهول، أي الاستعلام على ما في ضمير المخاطب[٣]،وقد ورد الاستفهام في قول الامام(عليه السلام)استفهاماً تعجبياً، الغرض منه اثارة العجب عند من يخاطب به وذهب الشريف الرضي إلى أن الامام علياً(عليه السلام):(أول من سمعت منه هذه الكلمة، أعني: فما عدا مما بدا)،ووصفها الشيخ ناصر مكارم الشيرازي بأنها مثل يحتذى به" وهي عبارة بعيدة المدى تشير الى مسألة وهي: ما الذي صرفك عن الحق ان اتضح لديك، إلى الباطل، والعبارة من الروعة واللطافة بحيث أصبحت مثلاً في الأدب العربي"[٤].

النمط الحادي عشر: مبتدأ(اسم استفهام)+خبر(جملة فعلية فعلها مضارع)

ورد هذا النمط في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**وَكَمْ يَخْرِقُ الْكُوفَةَ مِنْ قَاصِفٍ وَيَمُرُّ عَلَيْهَا مِنْ َاصِفٍ وَعَنْ قَلِيلٍ تَلْتَفُّ الْقُرُونُ بِالْقُرُونِ وَيُحْصَدُ الْقَائِمُ وَيُحْطَمُ الْمَحْصُودُ**»[٥]. حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من المبتدأ(كم)خبره جملة فعلية(يخرق الكوفة).

وتحدث(عليه السلام)عن الفتنة، وشبه تلك الفتن في اقبالها بالليل المظلم، ووجه الشبه كونها لا يهتدي فيها لحق كما لا يهتدي في ظلمة الليل لما يراد، ثم أشار الى ما يلحق الكوفة بسبب تلك الفتنة بعدها من الوقائع والفتن، وقد وقع فيها وفق أخباره وقائع جمة وفتن كثيرة كفتنة الحجاج والمختار ابن أبي عبيدة وغيرهما، واستعار لفظي القاصف والعاصف من الريح لما يمر بها من ذلك ويجري على أهلها من الشدائد[٦].

١- شرح نهج البلاغة:٤ / ٨٢٣ .
٢- نهج البلاغة : ٧٤.
٣- ينظر شرح المفصل:٨ /١٥٠.
٤- نفحات الولاية في شرح نهج البلاغة (الشيخ الشيرازي):٢ /١٦٠.
٥- نهج البلاغة : ١٤٧.
٦- شرح نهج البلاغة:٣ /٤١٠ .

ثالثاً / الظواهر التركيبية:

١-التقديم والتأخير:

ورد التقديم والتأخير في الجملة الاستئنافية في نهج البلاغة على النحو الآتية:

أولاً / التقديم في الجملة الاسمية:

تقدم الخبر على المبتدأ في نهج البلاغة على الانماط الآتية:

النمط الاول: خبر مقدم(شبه جملة)+مبتدأ مؤخر(مصدر مؤول)

وقد ورد هذا النمط في موضعين تمثلت في قوله(عليه السلام):«**إِنَّ الدُّنْيَا دَارُ فَنَاءٍ وَعَنَاءٍ وَغِيَرٍ وَعِبَرٍ فَمِنَ الْفَنَاءِ أَنَّ الدَّهْرَ مُوتِرٌ قَوْسَهُ لَا تُخْطِئُ سِهَامُهُ وَلَا تُؤْسَى جِرَاحُهُ**»[١]. حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من خبر مقدم شبه جملة(فَمِنَ الْفَنَاءِ)والمبتدأ مؤخر مصدر مؤول(أَنَّ الدَّهْرَ مُوتِرٌ).

ونص النحاة على أنه اذا كان المبتدأ مصدراً مؤولاً من(أن ومعموليها)وجب أن يكون العنصر الخبري له شبه جملة مقدماً عليه تقول: عندي انك فاضل، ومن أمثلة ذلك في القرآن الكريم قوله تعالى:﴿ و من آياته أنك ترى الارض خاشعة﴾[٢].

النمط الثاني: خبر مقدم(اسم استفهام)+مبتدأ مؤخر

وقد ورد هذا النمط في اثني عشر موضعاً منه قوله(عليه السلام):«**اللَّهُمَّ قَدْ مَلَّتْ أَطِبَّاءُ هَذَا الدَّاءِ الدَّوِيِّ وَكَلَّتِ النَّزْعَةُ بِأَشْطَانِ الرَّكِيِّ أَيْنَ الْقَوْمُ الَّذِينَ دُعُوا إِلَى الْإِسْلَامِ فَقَبِلُوهُ وَقَرَءُوا الْقُرْآنَ فَأَحْكَمُوهُ**»[٣]،وقوله(أين القوم)أين كلمة استفهام استعملت مجازاً في التحسر، والتأسف على السلف الماضين، وهو من باب تجاهل العارف، ومعنى الحزن والتحسر ظاهر في كلام الامام لأنه لا يريد السؤال حقيقةً عن مكانهم، فهم قوم مضوا الى ربهم، بل أراد أن يظهر حزنه وأسفه على بقائه مع قوم لا يريدون سوى الدنيا[٤].

النمط الاساسي للجملة التي مسندها اسم أن يتقدم المسند اليه على المسند، ولا يتقدم المسند الا لسبب يقتضيه المقام أو طبيعة الكلام، ومن الاحوال المقتضية لتقديمه ان يكون له صدر الكلام، كأسماء الاستفهام، أو يكون المراد تخصيص المسند اليه بالمسند ولو ادعاء[٥].

١- نهج البلاغة : ١٧٠.

٢-.المصدر المؤول بحث في التركيب و الدلالة ، د .طه محمد الجندي:٢٥ .

٣- نهج البلاغة : ١٧٧.

٤- منهاج البراعة:٨/١١٥ .

٥- معاني النحو:١ /١٥ . الجملة العربية تأليفها و اقسامها :٣٢ .

النمط الثالث: خبر مقدم(شبه جملة)+مبتدأ مؤخر

ورد هذا النمط في ثلاثة واربعين موضعاً منه قوله(عليه السلام):«**وَحَدَوْتُكُمْ بِالزَّوَاجِرِ فَلَمْ تَسْتَوْسِقُوا لِلَّهِ أَنْتُمْ أَتَتَوَقَّعُونَ إِمَاماً غَيْرِي يَطَأُ بِكُمُ الطَّرِيقَ** »[١].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من خبر مقدم(لله) ومبتدأ مؤخر(أنتم).دخول لام التعجب على لفظ الجلالة وقد اختلف في لزوم دخولها على لفظ الجلالة ذهب المعتزلي الى أن هذه اللام ترد بمعنى التعجب مع لفظ الجلالة بقوله: "ولا تجيء هذه اللام بمعنى التعجب في غير لفظ الله كما أن تاء القسم لم تأت الا في اسم الله"[٢].

وقد ذهب الخوئي الى عدم لزوم دخول لام التعجب على لفظ الجلالة اذ قد تدخل عليه وعلى غيره[٣].

ثانياً / التقديم في الجملة الفعلية:

تقدم المفعول به في الجملة الفعلية على النحو الآتي:

١ – تقديمه على الفاعل/ **ونمطه: فعل+ مفعول به مقدم+ الفاعل**

أولاً / الفعل الماضي:

جاء هذا النمط بصيغة الفعل الماضي في اربعة عشر موضعاً منها قوله(عليه السلام):«**فَيُصَوِّبُ آرَاءَهُمْ جَمِيعاً وَإِلَهُهُمْ وَاحِدٌ وَنَبِيُّهُمْ وَاحِدٌ وَكِتَابُهُمْ وَاحِدٌ أَ فَأَمَرَهُمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِالِاخْتِلَافِ فَأَطَاعُوهُ أَمْ نَهَاهُمْ عَنْهُ فَعَصَوْهُ**»[٤].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من الفعل(أمر)ومفعول به مقدم ضمير متصل(الهاء)والفاعل لفظ الجلالة(الله).

صدر كلام الامام(عليه السلام)بيان حال العلماء السوء العاملين بالآراء تعريضاً عليهم ببطلان عملهم بالرأي وتوبيخاً لهم على ذلك، ومفاد همزة الاستفهام المفيدة للإنكار على سبيل الابطال مع أم المنقطعة المفيدة للإضراب مفادها في قوله تعالى:{**قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ**}[٥].فيدل الكلام على أن اختلافهم ليس مأموراً به بل منهي عنه فيكونون عاصين فيه[٦].

ثانياً / الفعل المضارع:

١- نهج البلاغة : ٢٦٣.
٢- منهاج البراعة ،: ١٠ / ٢٣٥ .
٣- رصف المباني:٢٢٠-٢٢١ ، و الجني الداني: ٩٨ .
٤- نهج البلاغة : ٦١.
٥- يونس :٥٩ .
٦- منهاج البراعة ،: ٣ /٢٧٢ -٢٧٣ .

وجاء بصيغة الفعل المضارع في ثمانية مواضع منها قوله(عليه السلام):«**بِنَا اهْتَدَيْتُمْ فِي الظَّلْمَاءِ وَتَسَنَّمْتُمْ ذُرْوَةَ الْعَلْيَاءِ وَبِنَا أَفْجَرْتُمْ عَنِ السِّرَارِ وُقِرَ سَمْعٌ لَمْ يَفْقَهِ الْوَاعِيَةَ وَكَيْفَ يُرَاعِي النَّبْأَةَ مَنْ أَصَمَّتْهُ الصَّيْحَةُ**»[1]وردت الجملة الاستئنافية مكونة من الفعل(يراعي)ومفعول به مقدم(النبأة)والفاعل مؤخر اسم موصول(من).

استعار لفظ النبأة لدعائه لهم وندائه الى سبيل الحق والصيحة لخطاب الله ورسوله وهي استعارة على سبيل الكناية عن ضعف دعائه بالنسبة الى قوة دعاء الله ورسوله لهم، وتقرير ذلك أن الصوت الخفي لما كان لا يسمع عند الصوت القوي إذ من شأن الحواس أن لا يدرك الأضعف مع وجود الأقوى المماثل في الكيفية لاشتغالها به، وكان كلامه(عليه السلام)أضعف في جذب الخلق وفي قبولهم له من كلام الله وكلام رسوله وكلاهما مجرى الصوت القوي في حقهم، وكلامه مجرى الصوت الخفي بالنسبة اليه، واسناد الاصمام الى الصيحة من ترشيح الاستعارة وكنى به عن بلوغ تكرار كلام الله على أسماعهم كما لا يسمع الصوت الخفي من اصمته الصيحة، وقد وردت هذه الكلمة مورد الاعتذار لنفسه في عدم فائدة وعظة لهم والاعتذار لهم على سبيل التهكم والذم[2].

٢ – تقديمه على الفعل:

ورد هذا التقديم على النحو الآتي:

أ – الجملة ذات الفعل المتعدي إلى مفعول واحد. **ونمطه: مفعول به مقدم +فعل+ فاعل**

أولاً / الفعل الماضي:

وقد ورد بصيغة الفعل الماضي في موضعين منها قوله(عليه السلام):« **فِي كُلِّ فَظَاعَةٍ صِفَةُ حَالٍ لَا تَنْتَقِلُ وَ غَمْرَةٌ لَا تَنْجَلِي فَكَمْ أَكَلَتِ الْأَرْضُ مِنْ عَزِيزِ جَسَدٍ** »[3].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من مفعول به مقدم(كم)والفعل(أكلت)والفاعل(الأرض).

لفظة(كم)خبرية بمعنى كثير مبنية على السكون لمشابهتها(بكم)الاستفهامية لفظاً ومعنى من حيث ابهام كلتيهما، وهي منصوبة المحل لكونها مفعول به لـ(أكلت)قدمت عليه لأن لها صدر الكلام، ومن عزيز جسد تميز رافع للإبهام الذي فيها، أي: أكلت الارض كثيراً من

١- نهج البلاغة : ٥١.
٢- شرح نهج البلاغة: ١/ ١٦٥.
٣- نهج البلاغة : ٣٤٠.

عزيز جسد، وعزيز صفة لموصوف محذوف أي: من ميت عزيز الجسد، واضافة عزيز الى الجسد من إضافة الصفة إلى فاعله كما في قولك: مررت برجل حسن وجه أي: حسن وجهه هذا القسم من اضافة الصفة المشبهة وإن استقبحه علماء الادبية لأجل خلو الصفة من ضمير يعود الى الموصوف لفظاً إلّا أنه يسوغه كثرة الاستعمال ووجود الضمير تقديراً[١].

ثانياً / الفعل المضارع:

وجاء بصيغة المضارع في موضع واحد منه قوله(عليه السلام):«**لَا يَمْنَعُ الضَّيْمَ الذَّلِيلُ وَلَا يُدْرَكُ الْحَقُّ إِلَّا بِالْجِدِّ أَيَّ دَارٍ بَعْدَ دَارِكُمْ تَمْنَعُونَ وَمَعَ أَيِّ إِمَامٍ بَعْدِي تُقَاتِلُونَ**»[٢].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من مفعول به مقدم(أيّ)وفعل مضارع (تمنعون)فاعله ضمير متصل(الواو).

ورد الاستفهام والسؤال على جهة الانكار والتقريع عن تعبين الدار التي ينبغي لهم حمايتها بعد دار الاسلام التي لا نسبة لغيرها اليها في العز والكرامة عند الله ووجوب الدفع عنها و التي هي مواطنهم ومحل دولتهم[٣].

ب – الجملة ذات الفعل المتعدي إلى مفعولين. **ونمطه: فعل +مفعول به اول مقدم +فاعل +مفعول به ثانٍ**

أولاً / الفعل الماضي:

وجاء بصيغة الفعل الماضي في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**وَرَجُلٌ قَمَشَ جَهْلًا مُوضِعٌ فِي جُهَّالِ الْأُمَّةِ عَادٍ فِي أَغْبَاشِ الْفِتْنَةِ عَمٍ بِمَا فِي عَقْدِ الْهُدْنَةِ قَدْ سَمَّاهُ أَشْبَاهُ النَّاسِ عَالِماً وَلَيْسَ بِهِ بَكَّرَ فَاسْتَكْثَرَ مِنْ جَمْعٍ مَا قَلَّ مِنْهُ خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ**»[٤].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من الفعل(سمى)ومفعول به مقدم(الهاء)ضمير متصل والفاعل المؤخر (أشباه)ومفعول به ثانٍ(عالماً)ويحتما أن يكون منصوب بنزع الخافض.

وهذا وصف منه(عليه السلام)بكونه قد سماه الناس عالماً وليس بعالم، وأشباه الناس الجهال وأهل الضلال، وهم يشبهون الناس الكاملين في الصورة الحسية دون الصور التمامية التي هي كمال العلوم والاخلاق[٥].

١- منهاج البراعة: ١٤ / ٢٣٥ .
٢- نهج البلاغة : ٧٣.
٣- شرح نهج البلاغة: ٢ / ٢٢٦.
٤- نهج البلاغة : ٥٩.
٥- شرح نهج البلاغة: ١ /١٨٩ . منهاج البراعة: ٣ / ٢٥٥ .

ثانياً / الفعل المضارع:

وجاء بصيغة المضارع في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**وَ لَقَدْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) نَقْتُلُ آبَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا وَإِخْوَانَنَا وَأَعْمَامَنَا مَا يَزِيدُنَا ذَلِكَ إِلَّا إِيمَاناً وَتَسْلِيماً** »[1].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من الفعل(يزيد)ومفعول به أول مقدم(نا)ضمير متصل و(ذلك)اسم اشارة فاعل مؤخر ومفعول به ثانٍ(إيماناً)ويحتمل أن يكون تميزاً.

إن المقصود من كلام الامام(عليه السلام)هو توبيخ اصحابه على التثاقل عن الجهاد و التقصير في الحرب فأشار الى حاله و حال سائر الصحابة في الثبات على الشدائد وتحمل المشاق في الحروب في زمن الرسول ابتغاء لمرضاة الله، وإن أحدهم كان يقتل أباه وولده طلباً لرضا الله وذباً عن دينه ثم لا يزيده ذلك إلا إيماناً و تسليماً لقضائه[2].

٢-الحذف:

ورد الحذف في الجملة الاستئنافية على النحو الآتي:

أولاً / الحذف في الجملة الاسمية:

أ – حذف المبتدأ. **ونمطه: مبتدأ(محذوف)+خبر**

ورد هذا النمط في سبعة وعشرين موضعاً ومنه قوله(عليه السلام):«**وَمَنْ قَالَ عَلَامَ فَقَدْ أَخْلَى مِنْهُ كَائِنٌ لَا عَنْ حَدَثٍ مَوْجُودٌ لَا عَنْ عَدَمٍ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ لَا بِمُقَارَنَةٍ**»[3].

وردت الجملة الاستئنافية مكونة من مبتدأ محذوف تقديره هو وخبره(كائن)اسم فاعل من(كان)قال الفيومي: كان زيد قائماً، أي: وقع منه قيام وانقطع، وتستعمل تامه فتكتفي بمرفوع، نحو: كان الأمر، أي: حدث ووقع، قال تعالى:{و ان كان ذو عسرة}،أي: وان حصل وقد تأتي بمعنى صار، وزائدة.

و قد وردت(كائن)مأخوذة من كان التامة: أي: موجود لا عن حدث، وإن كان هذا الوجود مقارن للزمان الذي انقضى، وكان ذاته منزه عن الزمان، استحال أن يقصد وصفه بالكون الدال على الزمان الملتزم التجدد والحدثان، فلم يكن له الا الدلالة على الوجود المجرد من

١- نهج البلاغة : ٩١.
٢- شرح نهج البلاغة: ٢ / ٢٧٤.
٣- نهج البلاغة : ٤٠.

القيدين، فلذلك قيده(عليه السلام)بقوله:(لا عن حدث)تنبيهاً على أن وجوده سبحانه لبس وجوداً حدوثياً، وإنه سبحانه كائن بلا كينونية[١].

ب – حذف الخبر. **ونمطه: مبتدأ +خبر(محذوف)**

وقد ورد هذا النمط في اثنين وخمسين موضعاً منه قوله(عليه السلام):«**أَلَا وَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ جَمَعَ حِزْبَهُ وَاسْتَجْلَبَ خَيْلَهُ وَرَجِلَهُ وَإِنَّ مَعِي لَبَصِيرَتِي مَا لَبَّسْتُ عَلَى نَفْسِي وَلَا لُبِّسَ عَلَيَّ وَايْمُ اللَّهِ لَأُفْرِطَنَّ لَهُمْ حَوْضاً أَنَا مَاتِحُهُ لَا يَصْدُرُونَ عَنْهُ وَيَعُودُونَ إِلَيْهِ**»[٢].

حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من المبتدأ(وأيم)خبره محذوف تقديره(قسمي).

(وايم الله):اسم اختص به القسم، يقال:(ايمن الله قسمي)ولقد اختلف النحويون في هذا اللفظ – ايمن– أهو حرف أم اسم ذهب البصريون الى أنه اسم، ويذهب الكوفيون الى انه جمع (يمين)وقد استدلوا بديل ان(ايمن)على وزن(أفعل)،وهو وزن مختص بالجمع وهمزته.

همزة قطع إلّا انها وصلت بسبب كثرة الاستعمال أما الرماني والزجاج فذهبا الى ان (اليمن)في القسم هو حرف جر[٣].

وقد حذفت النون من(ايمن)فأصبح(ايمُ)وعلل سيبويه لهذا الحذف قائلاً: "وكذلك: ايمُ الله وايمن الله الا أن ذا أكثر في كلامهم، وحذفوه كما حذفوا غيره"[٤].

وقد ورد(ايم)اسم يلزم الرفع بالابتداء خبره محذوف وتقديره: أيم الله قسمي وقد تدخله(اللام) للتوكيد فيقال: ليمين الله قسمي[٥].

ثانياً /الحذف في الجملة الفعلية:

ورد الحذف في الجملة الفعلية على النحو الآتي:

أ – الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم:

أولاً / الفعل الماضي:

ورد بصيغة الفعل الماضي على الانماط الآتية:

النمط الاول: فعل ماض مبني للمجهول +نائب فاعل(ظاهر)

١- منهاج البراعة: ١ / ٣٤٢ – ٣٤٤.
٢- نهج البلاغة : ٥٤.
٣- يُنظر : الانصاف في مسائل الخلاف ، ابن الانباري: ٣٤٣ ، مسألة (٥٩)
٤- كتاب سيبويه : ٣ /٥٠٢ – ٥٠٣ .
٥- منهاج البراعة ،: ٣ / ١٤٣.

ورد هذا النمط في ستة مواضع منه قوله(عليه السلام):«**فَالْهُدَى خَامِلٌ وَالْعَمَى شَامِلٌ عُصِيَ الرَّحْمَنُ وَنُصِرَ الشَّيْطَانُ وَخُذِلَ الْإِيمَانُ فَانْهَارَتْ دَعَائِمُهُ وَتَنَكَّرَتْ مَعَالِمُهُ**»[١]. حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من الفعل(عُصِيَ)مبني للمجهول،ونائب الفاعل(الرَّحْمَنُ).حيث أشار(عليه السلام)بعصيانهم للرحمن ونصرهم للشيطان الى ان ما هم فيه جور عن الحق ونصرة للباطل الذي هو مأمول الشيطان فالحري أن يكون نصرة للشيطان وعصياناً للرحمن ومن نصر الشيطان بالذب عن الباطل فقد خذل الايمان بتركه تشييد قواعده والذب عنه، وبترك الايمان وخذلانه لا يبقى له دعامة يقوم بها وتحمله[٢].

النمط الثاني: فعل ماض مبني للمجهول +نائب فاعل(ضمير متصل)

ورد هذا النمط في ثلاثة مواضع منه قوله(عليه السلام):«**مَا كَتَمْتُ وَشْمَةً وَلَا كَذَبْتُ كِذْبَةً وَلَقَدْ نُبِّئْتُ بِهَذَا الْمَقَامِ وَهَذَا الْيَوْمِ**»[٣].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من الفعل ونائب الفاعل ضمير متصل(نُبِّئْتُ).

حكى الجوهري عن ابن السكيت:" ما عصيته وشمةً أي: كلمة وما أصابتنا العام وشمةٌ أي: قطرة مطر"، والمراد ما كتمت كلمة ينبغي إظهارها أو يضار ما يخبرهم به، والكذبة بالفتح المدة من قولك: كذب كضرب، وكذبة والتنوين للتحقير والمقام مقام الخلافة، واليوم يوم البيعة، وانكاره(عليه السلام)على الخلفاء، وترك بيعتهم ستة أشهر أو أقل مع اخبار الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)إياه في أمر الخلافة دون اهماله دليل واضح على بطلانهم[٤].

ثانياً /الفعل المضارع:

ورد بصيغة الفعل المضارع على الانماط الآتية:

النمط الاول: فعل مضارع مبني للمجهول +نائب فاعل(ظاهر)

ورد هذا النمط في ثمانية مواضع منه قوله(عليه السلام):«**حَصَدُوا الثُّبُورَ لَا يُقَاسُ بِآلِ مُحَمَّدٍ(صلى الله عليه وآله)مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَحَدٌ** »[٥].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من الفعل(يُقَاسُ)مبني للمجهول ونائب الفاعل(أَحَدٌ).

١- نهج البلاغة : ٤٦.
٢- شرح نهج البلاغة:١ / ١٤٩ .
٣- نهج البلاغة : ٥٧.
٤- بهجة الحدائق في شرح نهج البلاغة: ٢ /٣٢ .
٥- نهج البلاغة : ٤٧.

لما ذكر(عليه السلام)مثالب الأعداء أشار الى مناقب الأولياء وقال:(لا يقاس بآل محمد(صلى الله عليه و آله وسلم) من هذه الأُمة أحد)ولا يوازنهم غيرهم، ولا يقاسون بمن عداهم[١].

وكان الغرض من هذا الكلام هو مدح لآل محمد(صلى الله عليه وآله وسلم)مستلزم لإسقاط غيرهم عن بلوغ درجتهم واستحقاق منزلتهم[٢].

النمط الثاني: فعل مضارع مبني للمجهول +نائب فاعل(ضمير متصل)

ورد هذا النمط في موضعين منه قوله(عليه السلام):«**إِنَّ الْفِتَنَ إِذَا أَقْبَلَتْ شَبَّهَتْ وَإِذَا أَدْبَرَتْ نَبَّهَتْ يُنْكَرْنَ مُقْبِلَاتٍ**»[٣].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير متصل(يُنْكَرْنَ).

كان الامام(عليه السلام)يتحدث وينبه على فضله وعلمه و بين فتنة بني أمية، حيث كان الناس في فتنة الجمل والنهروان في حيرة واشتباه لا يدرون أن الحق في أي الجانبين، فلما انقضت الحرب ووضعت أوزارها ارتفع الاشتباه وتميز الحق من الباطل وانتبه القوم من جهالتهم وأكد هذا المعنى بقوله:(ينكرن مقبلات)،أي: لا يعرف حالهن في حالة اقبالها[٤].

النمط الثالث: فعل مضارع مبني للمجهول +نائب فاعل(ضمير مستتر)

ورد هذا النمط في موضعين، ومنه قوله(عليه السلام):«**فَقُبْحاً لَكُمْ وَ تَرَحاً حِينَ صِرْتُمْ غَرَضاً يُرْمَى يُغَارُ عَلَيْكُمْ وَلَا تُغِيرُونَ وَتُغْزَوْنَ وَلَا تَغْزُونَ وَيُعْصَى اللَّهُ وَتَرْضَوْنَ**»[٥].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من الفعل(يُغَارُ)مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره(هو)ويحتمل أن تعرب في محل نصب خبر ثانٍ لـ(صرتم).

كان كلام الامام(عليه السلام)فيه توبيخ وتبكيت بما يأنف منه أهل المروة والحمية ويوجب لهم الخجل والاستحياء من صيرورتهم بسبب تقصيرهم غرضاً للرماة يغار عليهم وقد كان الاولى بهم أن يغزوا، ويغزون وقد كانوا هم أولى بأن يغزوا، ويعص الله مع رضاهم بذلك[٦].

النمط الرابع: فعل مضارع مبني للمجهول +نائب فاعل(شبه جملة)

١- منهاج البراعة ،: ٢ / ٣٣٥.
٢- شرح نهج البلاغة:١ / ١٥٢.
٣- نهج البلاغة : ١٣٧.
٤- منهاج البراعة: ٧ /٧٧ – ٧٨.
٥- نهج البلاغة : ٧٠.
٦- شرح نهج البلاغة: ٢ / ٢١٩.

ورد هذا النمط في خمسة مواضع منه قوله(عليه السلام):«**سَبِيلٌ أَبْلَجُ الْمِنْهَاجِ أَنْوَرُ السِّرَاجِ فَبِالْإِيمَانِ يُسْتَدَلُّ عَلَى الصَّالِحَاتِ وَبِالصَّالِحَاتِ يُسْتَدَلُّ عَلَى الْإِيمَانِ**»[١].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من الفعل(يُسْتَدَلُّ)مبني للمجهول ونائب الفاعل شبه جملة(عَلَى الصَّالِحَاتِ).

والصالحات هي الاعمال الصالحات من ساير العبادات ومكارم الاخلاق التي وردت بها الشريعة وظاهر كونها معلومات للإيمان وثمرات له يستدل بوجوده في قلب العبد على ملازمته لها استدلالاً بالعلة على المعلول، ويستدل بصدورها من العبد على وجود الايمان في قلبه استدلالاً بالمعلول على العلة[٢].

ب – الجملة ذات الفعل المتعدي لمفعولين:

وردت هذه الجملة في النهج في موضع واحد **ونمطه: فعل ماضٍ مبني للمجهول +نائب فاعل +مفعول به**

تمثل بقوله(عليه السلام): «**وَخَلَاكُمْ ذَمٌّ مَا لَمْ تَشْرُدُوا حُمِّلَ كُلُّ امْرِئٍ مِنْكُمْ مَجْهُودَهُ وَخُفِّفَ عَنِ الْجَهَلَةِ رَبٌّ رَحِيمٌ وَدِينٌ قَوِيمٌ وَإِمَامٌ عَلِيمٌ**»[٣].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من الفعل(حُمِّلَ).

وقد بني الفعل حُمل للمفعول من باب التفعيل ورفع كلمة(كل)نائب فاعل، وقوله:(حُمل كل امرء منكم مجهوده)كلام متصل بما قبله، لأنه لما قال: مالم تشردوا أنبأ عن تكليفهم كلما وردت به السنة النبوية أي كلف كل أحد منكم مبلغ وسعه وطاقته[٤].

٣–التقييد:

ورد التقييد في الجملة الاستئنافية على النحو الآتي:

أولاً /التقييد في الجملة الاسمية:

أ– دخول (هل)على الجملة الاسمية:

١- نهج البلاغة : ٢١٩.
٢- منهاج البراعة : ٩ / ٢٨٦ ، وشرح نهج البلاغة:٣ / ٥٢٨.
٣- نهج البلاغة : ٢٠٧.
٤- منهاج البراعة:٩ /١٢١ .

وقد جاءت في اربعة مواضع وذلك في قوله(عليه السلام):«**لَقَدْ قَالَتْ قُرَيْشٌ إِنَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ رَجُلٌ شُجَاعٌ وَلَكِنْ لَا عِلْمَ لَهُ بِالْحَرْبِ لِلَّهِ أَبُوهُمْ وَهَلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَشَدُّ لَهَا مِرَاساً وَأَقْدَمُ فِيهَا مَقَاماً مِنِّي**»[١].

وردت الجملة مكونة من المبتدأ(احد)نكرة وخبره أيضا(أشد)،وقد جوز النحاة أن يقع المبتدأ نكرة غير مخصصة في كثير من المواضع منها: أن يقع بعد حرف الاستفهام نحو: أرجل في الدار، وهل رجل في الدار، قال ابن الدهان:" إذا حصلت الفائدة فأخبر عن أي نكرة شئت، وذلك لأن الغرض من الكلام إفادة المخاطب، فإذا حصلت جاز الحكم سواء تخصص المحكوم عليه بشيء أو لا"[٢].

ب – الجملة الاسمية المنسوخة :

وردت هذه الجملة في النهج على الانماط الآتية:

النمط الاول: فعل ناسخ +اسمه +خبره

ورد هذا النمط في احد عشر موضعاً منه قوله(عليه السلام):«**وَ نَهَجَ سَبِيلَ الرَّاغِبِينَ إِلَيْهِ وَ الطَّالِبِينَ مَا لَدَيْهِ وَ لَيْسَ بِمَا سُئِلَ بِأَجْوَدَ مِنْهُ بِمَا لَمْ يُسْأَلْ**»[٣].

وهذا تنزيه له سبحانه عن صفات الخلق فانهم يتحركون بالسؤال وتهزهم الطلبات، فيكونون بما سألهم السائل أجود منهم بما لم يسألوا، لكونه أسهل عندهم وأقرب الى النجاح، إذ السائل لا يسأل ما ليس في وسع المسؤول عنه وما هو أعز عنده ولذلك كانوا بما سئلوا أجود ،وأما الله تبارك وتعالى فليس في عموم جوده وخزانة كرمه تفاوت بين المسؤول وغير المسؤول[٤].

النمط الثاني: فعل ناسخ+ اسمه+ خبره(جملة فعلية فعلها مضارع)

ورد هذا النمط في ثمانية مواضع منه قوله(عليه السلام):« **لَمْ يُفَارِقْهُ الْخَفَقَانُ مَا زِلْتُ أَنْتَظِرُ بِكُمْ عَوَاقِبَ الْغَدْرِ وَأَتَوَسَّمُكُمْ بِحِلْيَةِ الْمُغْتَرِّينَ حَتَّى سَتَرَنِي عَنْكُمْ جِلْبَابُ الدِّينِ**»[٥].وردت الجملة الاستئنافية مكونة من فعل ناسخ اسمه ضمير متصل(مازلت)خبره جملة فعلية(انتظر).

---

١ -نهج البلاغة : ٧١.
٢- شرح الكافية في النحو:٨٩.
٣ -نهج البلاغة : ١٢٤.
٤- منهاج البراعة: ٦ /٢٩٦ .
٥- نهج البلاغة : ٥١.

خاطب(عليه السلام)بقية أصحاب الجمل أو المقتولين أو هما معاً وقال:(ما زلتُ أنتظر بكم عواقب الغدر)والحيلة واترقب منكم المكر والخديعة، وذلك أما من أجل أن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم)أخبره بذلك و بأنهم ينقضون بيعته بعد توكيدها، وأما من أجل استباطه(عليه السلام)ذلك من حركاتهم و وجنات أحوالهم[١].

النمط الثالث: فعل ناسخ+ اسمه+ خبره(شبه جملة)

ورد هذا النمط في خمسة مواضع منه قوله(عليه السلام):«**أَلَا وَ إِنَّ الْآخِرَةَ قَدْ أَقْبَلَتْ وَ لِكُلٍّ مِنْهُمَا بَنُونَ فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ وَلَا تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا**»[٢].وردت الجملة الاستئنافية مكونة من فعل ناسخ واسمه ضمير متصل(فكونوا)خبره شبه جملة(من أبناء الآخرة).أفادت(كان) معنى الوجود العام المطلق[٣].

فكان غرضه(عليه السلام)حث الخلق على السعي للآخرة، والميل اليها والاعراض عن الدنيا قال(فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أنباء الدنيا)،قال الشارح البحراني: "وأشار بذلك الى أن أبناء الآخرة والطالبين لها والعاملين لأجلها مقربون في الآخرة لاحقون لمرادتهم فيها، ولهم فيها ما تشتهي أنفسهم ولهم ما يدعون نزلاً من غفور رحيم"[٤].فللفعل الناقص حدث، وفي الخبر حدث، فامتزج الحدثان لتحقيق المعنى المطلوب في الجملة الاسمية[٥].

النمط الرابع: فعل ناسخ+ خبره مقدم+ اسمه

ورد هذا النمط في ثلاثة مواضع منها قوله(عليه السلام):« **لَمْ يَفُكَّهُمْ مِنْ رِبْقَتِهِ زَيْغٌ وَلَا عُدُولٌ وَلَا وَنًى وَلَا فُتُورٌ وَلَيْسَ فِي أَطْبَاقِ السَّمَاءِ مَوْضِعُ إِهَابٍ إِلَّا وَعَلَيْهِ مَلَكٌ سَاجِدٌ**»[٦].

ورد في الانصاف قولهم:(إن ليس تخالف(ما)، لأنه يجوز تقديم خبر ليس على اسمها، بخلاف ما[٧].وشبهها من(ما)لأنها تنفي الحال، واراد الإمام(عليه السلام)أن يصف الملائكة الذين هم أشرف الموجودات الممكنة بكمال العبودية لله، فحصر كلامه و أكده بقوله: "وليس

١- منهاج البراعة: ٣ /١٢٦. شرح نهج البلاغة:١ /١٦٦ .
٢- نهج البلاغة : ٨٤.
٣- الزمن النحوي في اللغة العربية:١٥٠-١٥٢ .
٤- منهاج البراعة: ٤/ ٢٠٢ .
٥- الزمن النحوي في اللغة العربية: ١٥٢ .
٦- نهج البلاغة : ١٣١.
٧- الانصاف في مسائل الخلاف: ١٤٣ .

في اطباق السماء موضع اهاب الا وعليه ملك" والمراد أن السماوات مملوءة بالملائكة فبين ساجد لوجه ربه و بين ساع مجد في أمره[١].

ج – الجملة الاسمية المؤكدة:

وردت هذه الجملة على الانماط الآتية:

النمط الاول: حرف ناسخ+ اسمه+ خبره

ورد هذا النمط في اثنين وثلاثين موضعاً منه قوله(عليه السلام): «**أَلَا وَإِنَّ الْخَطَايَا خَيْلٌ شُمُسٌ حُمِلَ عَلَيْهَا أَهْلُهَا وَخُلِعَتْ لُجُمُهَا فَتَقَحَّمَتْ بِهِمْ فِي النَّارِ**»[٢].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من حرف مشبه بالفعل(وإنَ)اسمه(الخطايا)خبره(خيل).

وهو من لطيف التشبيه ومن قبيل تشبيه المعقول بالمحسوس، ووجه الشبه أن الفرس الشموس التي خلعت لجامها كما انها تجري على غير نظام وتقتحم بصاحبها في المعاطب والمهالك، فكذلك الخطيئة يجري راكبها بركوبه عليها على غير نظام الشريعة فتورده أعظم موارد الهلكة، وهي نار الجحيم المعدة للعاصين والخاطئين[٣].

النمط الثاني: حرف ناسخ+ اسمه+ خبره(جملة اسمية)

ورد هذا النمط في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**اعْقِلْ ذَلِكَ فَإِنَّ الْمِثْلَ دَلِيلٌ عَلَى شِبْهِهِ إِنَّ الْبَهَائِمَ هَمُّهَا بُطُونُهَا وَإِنَّ السِّبَاعَ هَمُّهَا الْعُدْوَانُ عَلَى غَيْرِهَا**»[٤].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من حرف مشبه بالفعل(إنَّ)واسمها(الْبَهَائِمَ)وخبرها جملة اسمية(هَمُّهَا بُطُونُهَا).(إن البهائم همها بطونها)إشارة الى ان الانسان المتبع لشهوته بمنزلة البهيمة في اتباع قوته الشهوية، والاهتمام بالطعام والشراب دون المطالب الحقيقية[٥].

النمط الثالث: حرف ناسخ +اسمه +خبره(لا نافية للجنس)

ورد هذا النمط في موضعين منه قوله(عليه السلام):«**كَلِمَةُ حَقٍّ يُرَادُ بِهَا بَاطِلٌ نَعَمْ إِنَّهُ لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ وَلَكِنَّ هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ لَا إِمْرَةَ إِلَّا لِلَّهِ**»[٦].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من حرف مشبه بالفعل واسمه ضمير متصل(إنَّهُ)وخبره(لَا حُكْمَ).

١- شرح نهج البلاغة ٢ / ٣٨٢ .
٢- نهج البلاغة : ٥٧.
٣- منهاج البراعة: ٣ /٢٢٢-٢٢٣ .
٤ -نهج البلاغة : ٢١٥.
٥ -شرح نهج البلاغة : ٣ /٥٢١ .
٦- نهج البلاغة : ٨٢

ورد هذا التركيب تصديقاً لقولهم لكن لما عليه الكلمة في نفس الأمر لا رأوه حقاً من ظاهرها فان حصر الحكم ليس بحق على معنى أنه ليس للعبد أن يحكم بغير ما نص كتاب الله عليه فان أكثر الاحكام الفروعية غير منصوص عليها مع أنها أحكام الله بل تكون منتزعة بحسب الاجتهاد وسائر طرقها لمن كان أهلا لذلك، ويجب على من ليس له أهلية الاجتهاد امتثالها[١].

النمط الرابع: حرف ناسخ +اسمه +خبره(جملة فعلية فعلها ماض)

ورد هذا النمط في سبعة وعشرين موضعاً منه قوله(عليه السلام):«**ذِمَّتِي بِمَا أَقُولُ رَهِينَةٌ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ عَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْمَثُلَاتِ إِنَّ مَنْ صَرَّحَتْ لَهُ الْعِبَرُ حَجَزَتْهُ التَّقْوَى**»[٢].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من حرف مشبه بالفعل(إنَّ)واسمه(من)اسم موصول وخبره جملة فعلية(حَجَزَتْهُ التَّقْوَى).

الصريح: هو الخالص من كل شيء والتصريح كشف الأمر وانكشافه لازم متعد، والعِبر كالعِنب جمع عبرة بالكسرة، وهي ما يعتبره الانسان ليستدل به على غيره ويتعظ به، والمثلات جمع مثلة بفتح الميم وضم الثاء وسكونها وهي العقوبة، وحجزه يحجزه منعه وكفه، والتقوى اسم من اتقيت الشيء أي: حذرته، وفي الكلام دلالة على وجوب الاحتياط واستحبابه[٣].

النمط الخامس: حرف ناسخ +اسمه +خبره(جملة فعلية فعلها مضارع)

ورد هذا النمط في أربعة وأربعين موضعاً منه قوله(عليه السلام):«**وَأَسْتَعِينُهُ فَاقَةً إِلَى كِفَايَتِهِ إِنَّهُ لَا يَضِلُّ مَنْ هَدَاهُ**»[٤].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من حرف مشبه بالفعل واسمه ضمير متصل(إِنَّهُ)وخبره جملة فعلية(لَا يَضِلُّ).

جاءت الجملة الاستئنافية تعليلاً لطلبه المعونة على تحصيل الكفاية فكأنه قال: واستعينه على أن يرزقني الكفاية الملتزمة للهداية التي هي الغنى الحقيقي والملك الأبدي، فانه لا يضل من هداه، ولا يطلب النجاة من عذابه من عاداه[٥].

١- شرح نهج البلاغة ٢/ ٢٥١.
٢- نهج البلاغة : ٥٧ .
٣- -بهجة الحدائق في شرح البلاغة: ٢ /٢٩ .
٤- -نهج البلاغة : ٤٦.
٥- -منهاج البراعة:٢ /٢٧٢. شرح نهج البلاغة: ١ / ١٤٦ .

النمط السادس: حرف ناسخ +اسمه +خبره(جملة فعلية فعلها ماضٍ مبني للمجهول مسبوق بـ (قد))

ورد هذا النمط في موضعين منها قوله(عليه السلام):«**أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ مِصْرَ قَدِ افْتُتِحَتْ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَدِ اسْتُشْهِدَ فَعِنْدَ اللَّهِ نَحْتَسِبُهُ وَلَداً نَاصِحاً وَعَامِلًا كَادِحاً وَ سَيْفاً قَاطِعاً وَرُكْناً دَافِعاً**»[1].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من حرف مشبه بالفعل(فَإِنَّ)واسمه(مصر)وخبره جملة فعلية فعلها مبني للمجهول(قَدِ افْتُتِحَتْ).

أكد(عليه السلام)في كلامه على أمور:

أحدها: اعلامه بفتح مصر.

الثاني: اخباره عن قتل محمد ابن ابي بكر ليساهمه في الهم بهذه المصيبة وقد مدحه في معرض التفجع عليه والتوجع له، ولداً وعاملاً وسيفاً وركناً[2].

النمط السابع: حرف ناسخ +اسمه +خبره(جملة منسوخة)

ورد هذا النمط في ثمانية مواضع منه قوله(عليه السلام):«**أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّكَ لَسْتَ بِسَابِقٍ أَجَلَكَ وَ لَا مَرْزُوقٍ مَا لَيْسَ لَكَ**»[3].

حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من حرف مشبه بالفعل واسمه ضمير متصل(فَإِنَّكَ)وخبره (لَسْتَ بِسَابِقٍ).

وهذا الكتاب الى عبدالله بن العباس. الغرض منه التأكيد على الموعظة ونبه على دقائق منها:

انه لا يسبق أجله ولما كان الاجل هو الوقت الذي علم الله ان زيدا يموت فيه لم يكن ان يموت زيد دونه لان ذلك يستلزم انقلاب علم الله جهلاً وانه محال[4].

النمط الثامن: حرف ناسخ +اسمه +خبره(جملة شرطية)

ورد هذا النمط في ثلاثة مواضع منه قوله(عليه السلام):« **حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ لِبَقِيَّةِ الْأَبْرَارِ مِنْكُمْ إِنَّ الْفِتَنَ إِذَا أَقْبَلَتْ شَبَّهَتْ وَ إِذَا أَدْبَرَتْ نَبَّهَتْ**»[5].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من حرف مشبه بالفعل(إِنَّ)واسمه(الْفِتَنَ)وخبره جملة شرطية(إِذَا أَقْبَلَتْ شَبَّهَتْ).أي :جعلت نفسها أي الامور الباطنة شبيهه بالحق، أو أشكل أمرها و التبس على الناس[6].

١- نهج البلاغة : ٤٠٨

٢- شرح نهج البلاغة: ٥ / ٨٦١ .

٣- نهج البلاغة : ٤٦٢.

٤- شرح نهج البلاغة: ٥ /٩٣١.

٥- نهج البلاغة : ١٣٧.

٦- منهاج البراعة:٧/ ٧٧ .

النمط التاسع: حرف ناسخ +اسمه +خبره(مصدر مؤول)

ورد هذا النمط في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):« **فَإِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ لِيَتَبَيَّنَ الْجَاهِلُ وَيَتَثَبَّتَ الْعَالِمُ ولَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ فِي هَذِهِ الْهُدْنَةِ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَلَا تُؤْخَذَ بِأَكْظَامِهَا فَتَعْجَلَ عَنْ تَبَيُّنِ الْحَقِّ**»[١].

حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من حرف مشبه بالفعل(لَعَلَّ)واسمه(اللَّهَ)وخبره مصدر مؤول(أَنْ يُصْلِحَ).

وقد اراد الامام(عليه السلام)ان يتبين الجاهل: أي في وجه الحق، ويتثبت العالم: أي في أمره .بحيث يخلص من الشبهة، ورجاء إصلاح هذه الأمة بهذا الصلح[٢].

النمط العاشر: لا(حرف نفي للجنس)+اسمه و خبره محذوف

ورد هذا النمط في موضعين منه قوله(عليه السلام):«**وَ لَا يُمْسِي مِنْهَا فِي جَنَاحِ أَمْنٍ إِلَّا أَصْبَحَ عَلَى قَوَادِمِ خَوْفٍ غَرَّارَةٌ غُرُورٌ مَا فِيهَا فَانِيَةٌ فَانٍ مَنْ عَلَيْهَا لَا خَيْرَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَزْوَادِهَا إِلَّا التَّقْوَى**»[٣].وردت الجملة الاستئنافية مكونة من(لا)نافية للجنس (لَا خَيْرَ)ويحتمل أن تعرب نعت لـ(الدنيا).

استثنى ما هو المقصود من خلق الدنيا وأشار الى وجود هذا النوع فيها وهو التقوى الموصل الى الله سبحانه وتعالى، وانما كان من أزواد الدنيا لأنه لا يمكن تحصيله الا فيها، وقد سبقت الاشارة اليه في قوله: فتزودوا من الدنيا ما تحرزون به أنفسكم غدا. وظاهر فيما عداه من أوزارها لفنائه ومضرته في الآخرة[٤].

النمط الحادي عشر: حرف ناسخ +اسمه +خبر(متعدد)

ورد هذا النمط في موضعين منه قوله(عليه السلام):« **مَنْ رُمِيَ بِكُمْ فَقَدْ رُمِيَ بِأَفْوَقَ نَاصِلٍ إِنَّكُمْ وَاللَّهِ لَكَثِيرٌ فِي الْبَاحَاتِ قَلِيلٌ تَحْتَ الرَّايَاتِ**»[٥].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من حرف مشبه بالفعل واسمه ضمير متصل(إِنَّكُمْ)وخبره(لَكَثِيرٌ، قَلِيلٌ).

١- نهج البلاغة : ١٨٢.
٢- شرح نهج البلاغة: ٣ / ٤٦٦ .
٣- نهج البلاغة : ١٦٥.
٤- شرح نهج البلاغة: ٣ / ٤٤٧ .
٥- نهج البلاغة : ٩٩.

ومن كلام له(عليه السلام)توبيخ اصحابه حيث وصفهم بالكثرة في المجامع والاندية مع قلتهم في الحرب وتحت الألوية .وذلك يعود الى الذم بالجبن أيضاً والعار به فان قلة الاجتماع في الحرب والتفرق عنه لوازم الخوف[١].

النمط الثاني عشر: حرف ناسخ +اسمه +خبره(شبه جملة)

ورد هذا النمط في ثلاثة عشر موضعاً منه قوله(عليه السلام):« **وَالشَّاخِصُ عَنْكُمْ مُتَدَارَكٌ بِرَحْمَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَأَنِّي بِمَسْجِدِكُمْ كَجُؤْجُؤِ سَفِينَةٍ قَدْ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهَا الْعَذَابَ مِنْ فَوْقِهَا وَمِنْ تَحْتِهَا وَغَرِقَ مَنْ فِي ضِمْنِهَا**»[٢].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من حرف مشبه بالفعل واسمه ضمير متصل(كَأَنِّي)وخبره شبه جملة(بِمَسْجِدِكُمْ)وهذا تركيب مشكل ،وأشهر ما قيل في توجيهه إن الباء زائدة وتقدير الكلام : كأني أبصر مسجدكم كجؤجؤ سفينة[٣].

قال بعض الشراح: الصحيح ان المخبر به قد وقع فان البصرة قد غرقت مرتين، مرة في أيام القادر بالله، ومرة في أيام القائم بأمر الله، غرقت بأجمعها ولم يبق منها الا مسجدها الجامع بارزاً بعضها كجؤجؤء الطائر حسب ما اخبر به أمير المؤمنين(عليه السلام)[٤].

النمط الثالث عشر: حرف ناسخ +خبره مقدم +اسمه مؤخر

ورد هذا النمط في ثمانية مواضع منه قوله(عليه السلام):«**أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا أَدْبَرَتْ وَ آذَنَتْ بِوَدَاعٍ وَإِنَّ الْآخِرَةَ قَدْ أَقْبَلَتْ وَأَشْرَفَتْ بِاطِّلَاعٍ أَلَا وَإِنَّ الْيَوْمَ الْمِضْمَارَ وَغَداً السِّبَاقَ**»[٥].حيث وردت الجملة الاستئنافية مكونة من حرف مشبه بالفعل(وَإِنَّ)خبره مقدم(الْيَوْمَ)واسمه مؤخر(الْمِضْمَارَ).في كلامه(عليه السلام)تنبيه على وجوب الاستعداد بذكر ما يستعد لأجله وهو السباق، و ذكر ما يستبق اليه وما هو غاية المقصر المتخلف عن نداء الله، وقد كنى باليوم عن عمر الانسان الباقي له وأخبر بالمضمار عنها[٦].

وقد ورد(المضمار)بالرفع والنصب، أما رفع المضمار فعلى كونه خبر(إن)واليوم اسمها، وأما النصب فعلى كونه اسماً واليوم خبراً[٧].

١- شرح نهج البلاغة: ٢٩٥/٢ .
٢- نهج البلاغة : ٥٥ ــ ٥٦.
٣- ارتشاف الضرب : ١٢٣٩/٣، مغني اللبيب:٢٥٤/١.
٤- بهجة الحدائق في شرح نهج البلاغة: ٢ / ١٨ .
٥- نهج البلاغة : ٧١.
٦- شرح نهج البلاغة: ٢ / ٢٢١ .
٧- منهاج البراعة : ٤ / ٤ .

ثانياً /التقييد في الجملة الفعلية:

ورد التقييد في الجملة الفعلية على النحو الآتي:

أ – التقييد في الفعل الماضي:

تمثل هذا التقييد بدخول بعض الاحرف على الفعل الماضي كما يأتي:

١–دخول (قد) على الفعل الماضي:

ورد هذا التركيب في مئة وستة عشر موضعاً منها: قوله(عليه السلام)عند استعداده لحرب معاوية مبيناً لأصحابه أهمية قتال أهل الشام: «**فَأَرْوِدُوا وَلَا أَكْرَهُ لَكُمُ الْإِعْدَادَ وَلَقَدْ ضَرَبْتُ أَنْفَ هَذَا الْأَمْرِ وَعَيْنَهُ وَقَلَّبْتُ ظَهْرَهُ وَ بَطْنَهُ فَلَمْ أَرَ لِي فِيهِ إِلَّا الْقِتَالَ أَوِ الْكُفْرَ بِمَا جَاءَ مُحَمَّدٌ(صلى الله عليه وآله)**»[١].وردت الجملة الاستئنافية في تركيب(لقد ضربت).حيث استعار لفظ العين والانف والظهر والبطن التي هي حقائق في الحيوان لحاله مع معاوية في أمر الخلافة، وخلاف أهل الشام له استعارة على سبيل الكناية، فكنى بالعين و الانف عن المهم من هذا الامر وخالصه، فان العين والانف من اعز ما في الوجه، وكنى بالضرب بهما عن قصد للمهم منه على سبيل الاستعارة أيضاً[٢].

وقد استعمل الامام(عليه السلام)صيغة الفعل(ضرب)بعد ان تصدرها لفظة(لقد)واللام جاء لجواب القسم وتفيد التوكيد. ويكون الضرب باليد الجارحة للشيء المادي الحسي الا ان الامام(عليه السلام)استعمله لشيء معنوي، ولذا اختار الجملة الفعلية لأنها تدل على التجدد و الاستمرارية وهذا ما يحتاجه سياق المقام من استمرارية محاربة معاوية واتباعه، وقد وجهت(قد)الزمن الماضي للدلالة على الحال[٣].

٢–دخول(هل)على الفعل الماضي:

ورد هذا التركيب في ستة مواضع منه قوله(عليه السلام):« **الِاسْتِغَاثَةِ بِنُصْرَةِ الْحَفَدَةِ وَالْأَقْرِبَاءِ وَالْأَعِزَّةِ وَالْقُرَنَاءِ فَهَلْ دَفَعَتِ الْأَقَارِبُ أَوْنَفَعَتِ النَّوَاحِبُ**»[٤].وردت الجملة الاستئنافية في تركيب(فهل دفعت الاقارب).ورد الاستفهام في كلام الامام(عليه السلام)على سبيل الانكار على ان ما يقع عند نزول الموت من تلك الاحوال لا ينفع في دفعه قريب ولا حبيب[٥].

١- نهج البلاغة : ٨٤.
٢- شرح نهج البلاغة: ٢/ ٥٧ .
٣- يُنظر : الدلالة الزمنية في الجملة العربية: ٤٩ .
٤- نهج البلاغة : ١١١.
٥- شرح نهج البلاغة:٢/ ٣٢٦ .

٣-دخول(ما)على الفعل ماض:

ورد هذا التركيب في ثلاثة عشر موضعاً منه قوله(عليه السلام):«**عَزَبَ رَأْيُ امْرِئٍ تَخَلَّفَ عَنِّي مَا شَكَكْتُ فِي الْحَقِّ مُذْ أُرِيتُهُ**»[١].

وردت الجملة الاستئنافية مكونة من التركيب(مَا شَكَكْتُ).وقد دل هذا التركيب على زمن الماضي المنتهي بالحاضر[٢].وأراد الامام(عليه السلام)في كلامه بيان لبعض اسباب وجوب اتباعه وعدم التخلف عنه، واعلم أن التمدح بعد الشك مما أراه الله من الحق، وما أفاضه على نفسه القدسية من الكمال مستلزم للإخبار بكمال قوته على استثبات الحق الذي رآه وشدة جلائه له بحيث لا يعرض له شبهه فيه[٣].

١-دخول(لا)على الفعل الماضي:

ورد هذا التركيب في ثلاثة مواضع منه قوله(عليه السلام):«**وَلَمْ يُبَايِعْ حَتَّى شَرَطَ أَنْ يُؤْتِيَهُ عَلَى الْبَيْعَةِ ثَمَناً فَلَا ظَفِرَتْ يَدُ الْبَائِعِ وَخَزِيَتْ أَمَانَةُ الْمُبْتَاعِ فَخُذُوا لِلْحَرْبِ أُهْبَتَهَا وَأَعِدُّوا لَهَا عُدَّتَهَا فَقَدْ شَبَّ لَظَاهَا وَعَلَا سَنَاهَا وَ اسْتَشْعِرُوا الصَّبْرَ فَإِنَّهُ أَدْعَى إِلَى النَّصْرِ**»[٤].

وردت الجملة الاستئنافية بتركيب (فَلَا ظَفِرَتْ يَدُ).عند دخول(لا)على الفعل الماضي تخرج عن النفي الى فرض الدعاء[٥]،وفي كلام الامام(عليه السلام) توبيخ وذم للبائع دينه[٦].

٢-دخول(اللام)على الفعل الماضي:

ورد هذا التركيب في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):« **عَقَدَهَا لِآخَرَ بَعْدَ وَفَاتِهِ لَشَدَّ مَا تَشَطَّرَا ضَرْعَيْهَا فَصَيَّرَهَا فِي حَوْزَةٍ خَشْنَاءَ يَغْلُظُ كَلْمُهَا وَ يَخْشُنُ مَسُّهَا وَيَكْثُرُ الْعِثَارُ فِيهَا وَالِاعْتِذَارُ مِنْهَا**»[٧].

وردت الجملة الاستئنافية في تركيب(لشد ما تشطرا). اللام للتأكيد وما مع الفعل بعدها في تقدير المصدر وهو فاعل شد والجملة من تمام التعجب، وقد استعار(عليه السلام)لفظ الضرع

١- نهج البلاغة : ٥١.
٢- اللغة العربية معناها و مبناها:٢٤٧.
٣- شرح نهج البلاغة: ١ / ١٦٧ .
٤- نهج البلاغة : ٦٨.
٥- اللغة العربية معناها و مبناها: ٢٤٧.
٦- شرح نهج البلاغة: ٢ / ٢١٤ .
٧- نهج البلاغة : ٤٨.

هنا للخلافة وهي استعارة مستلزمة لتشبيهها بالناقة، ووجه المشاركة المشابهة في الانتفاع الحاصل منها[١].

ب – التقييد في الفعل المضارع:

تمثل التقييد في الفعل المضارع بدخول بعض الاحرف على الفعل وعلى النحو ألآتي:

١–دخول(لم)على الفعل المضارع:

ورد هذا التركيب في خمسة وعشرين موضعاً ومنها قوله(عليه السلام):« **أَحْدَاثٍ تَتَابَعُ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُخْلِ اللَّهُ سُبْحَانَهُ خَلْقَهُ مِنْ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ أَوْ كِتَابٍ مُنْزَلٍ أَوْ حُجَّةٍ لَازِمَةٍ أَوْ مَحَجَّةٍ قَائِمَةٍ رُسُلٌ لَا تُقَصِّرُ بِهِمْ قِلَّةُ عَدَدِهِمْ وَلَا كَثْرَةُ الْمُكَذِّبِينَ لَهُمْ**»[٢].

وردت الجملة الاستئنافية في التركيب(وَلَمْ يُخْلِ اللَّهُ).(لم):تستعمل لنفي الماضي المستمر أو الماضي المطلق[٣].

والمقصود هنا الاشارة الى بيان عناية الله سبحانه وتعالى بالخلق حيث لم يخل امة منهم من نبي مرسل يجذبهم الى جناب عزته كما قال الله تعالى:{وإن من أمة الا خلا فيها نذير}[٤].وهذه جملة مستأنفة لا محل لها من الاعراب فكأنه قيل هؤلاء المرسلون الذين لم يخل الخلق منهم هل بلغوا ما أرسلوا به أم قصروا فيه لوجود التقية، فقال(عليه السلام):انهم رسل لا يقصر، فهي من قبيل الاستئناف البياني، ومتعلق لا يقصر محذوف أي: لا يقصر بهم عن أداء الرسالة و ابلاغ التكليف. وفي هذا اشارة للإمام(عليه السلام)إلى العناية الكاملة لله سبحانه بالخلق من عدم اخلائه أمة من نبي هاد لهم الى المصالح و رادع لهم عن المفاسد[٥].

٢–دخول(لا)على فعل مضارع:

ورد هذا التركيب في أربعة واربعين موضعاً ومنه قوله(عليه السلام):«**وَالرَّأْيُ عِنْدِي مَعَ الْأَنَاةِ فَأَرْوِدُوا وَلَا أَكْرَهُ لَكُمُ الْإِعْدَادَ**»[٦].

---

١ - شرح نهج البلاغة:١/ ١٥٧ .
٢- نهج البلاغة : ٤٣.
٣- الزمن النحوي في اللغة العربية:١٣٢ .اللغة العربية معناها و مبناها: ٢٤٧.
٤- شرح نهج البلاغة: ١ / ١٢٧ .
٥- منهاج البراعة: ٢ / ١٥٤ .
٦- نهج البلاغة : ٨٤.

وردت الجملة الاستئنافية في تركيب(وَلَا أَكْرَهُ).قال الشارح المعتزلي:"ولا تناقض بينه و بين نهيه لهم سابقاً عن الاستعداد، لأنه كره منهم اظهار الاستعداد والجهر به ولم يكره الإعداد في السر وعلى وجه الكتمان والخفاء"[١]،و قال الشارح البحراني: "إنه نبه بذلك على أنه ينبغي لهم ان يكونوا على يقظة من هذا الأمر حتى يكونوا حال إشارته إليهم قريبين من الاستعداد"[٢].

٣-دخول(ما)على الفعل مضارع:

ورد هذا التركيب في عشرة مواضع منه قوله(عليه السلام):« **لَا يُجِيبُ إِذَا دَعَوْتُ لَا أَبَا لَكُمْ مَا تَنْتَظِرُونَ بِنَصْرِكُمْ رَبَّكُمْ أَ مَا دِينٌ يَجْمَعُكُمْ وَلَا حَمِيَّةَ تُحْمِشُكُمْ**»[٣].

وردت الجملة الاستئنافية في تركيب(مَا تَنْتَظِرُونَ)استفهام على سبيل الانكار التوبيخي وهو توبيخ لهم على التثاقل والتقاعد والانتظار واستنهاض الهمم على نصرة الله[٤].

٤-دخول(اللام)على الفعل مضارع:

ورد هذا التركيب في عشرة مواضع منها قوله(عليه السلام):«**فِيهِمْ كَرَائِمُ الْقُرْآنِ وَهُمْ كُنُوزُ الرَّحْمَنِ إِنْ نَطَقُوا صَدَقُوا وَإِنْ صَمَتُوا لَمْ يُسْبَقُوا فَلْيَصْدُقْ رَائِدٌ أَهْلَهُ وَلْيُحْضِرْ عَقْلَهُ وَلْيَكُنْ مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ فَإِنَّهُ مِنْهَا قَدِمَ وَإِلَيْهَا يَنْقَلِبُ**»[٥].

حيث وردت الجملة الاستئنافية في تركيب(فَلْيَصْدُقْ).يعني أن المرسل من الحي لطلب الماء و الكلأ يرتاد لهم المرعى ينبغي له ان يصدق أهله ولا يكذب لمن أرسله و يبشر له بها، وأراد بذلك ان من يحضر الائمة(عليهم السلام)من الناس طلباً لأخبارهم واقتباس أنوارهم و أخذ معالم الدين عنهم فليصدق من يكل إليه أمره اننا أهل الحق وينابيع العلم والحكمة والادلاء[٦].

٥-دخول(هل)على الفعل المضارع:

ورد هذا التركيب في موضعين منها قوله(عليه السلام):«**لَمْ يَمْهَدُوا فِي سَلَامَةِ الْأَبْدَانِ وَ لَمْ يَعْتَبِرُوا فِي أُنُفِ الْأَوَانِ فَهَلْ يَنْتَظِرُ أَهْلُ بَضَاضَةِ الشَّبَابِ إِلَّا حَوَانِيَ الْهَرَمِ وَأَهْلُ غَضَارَةِ الصِّحَّةِ إِلَّا نَوَازِلَ السَّقَمِ**»[٧].

١- منهاج البراعة : ٤/ ٢١٠ .
٢- شرح نهج البلاغة: ٢ /٢٥٧ .
٣- نهج البلاغة : ٨٢
٤- منهاج البراعة: ١٧٧/٤ .
٥- نهج البلاغة : ٢١٥
٦- منهاج البراعة: ٩ / ٢٤٠-٢٤١.
٧- نهج البلاغة : ١١٠.

وردت الجملة الاستئنافية في تركيب(فَهَلْ يَنْتَظِرُ).استفهام انكاري توبيخي من قبيل قوله تعالى:{أتعبدون ما تنحتون}[١].

وقد استفهم عما ينتظر الشباب بشبابهم غير حواني الهرم، و أهل الصحة بصحتهم غير الاسقام، والمعمرون بطول أعمارهم غير الفناء استفهاماً على سبيل الانكار لما ينتظرونه غير هذه الأمور وتقريعاً على ذلك الانتظار وتنفيراً عنه بذكر غاياته التي حصره فيها[٢]،ويدل تركيب(هل يفعل)على زمن الحال التجددي[٣].

٦-دخول(قد)على الفعل مضارع:

ورد هذا التركيب في ثلاثة مواضع منها قوله(عليه السلام):« **وَ يَهَابُكُمْ مَنْ لَا يَخَافُ لَكُمْ سَطْوَةً وَ لَا لَكُمْ عَلَيْهِ إِمْرَةٌ وَقَدْ تَرَوْنَ عُهُودَ اللَّهِ مَنْقُوضَةً فَلَا تَغْضَبُونَ وَأَنْتُمْ لِنَقْضِ ذِمَمِ آبَائِكُمْ تَأْنَفُونَ**»[٤].

حيث وردت الجملة الاستئنافية في تركيب(وقد ترون).أراد بذلك رؤيتهم من أهل الشام وأمثالهم فعل المنكرات من مخالفة الاحكام الشرعية والاوامر الالهية والبغي والخروج على الامام المفترض الطاعة، والاغارة على المسلمين والمعاهدين وعدم انكارهم على ذلك و سكوتهم عليه مع تمكنهم من ازالته ودفعه بالجهاد والجدل[٥].وقد دلت(قد)مع الفعل المضارع على معنى التوقع، والتوقع يتلاءم مع الفعل المضارع لأنه أمر لم يقع حتى لحظة الكلام، وانما هو أمر مستقبلي، قد يحصل وقد لا يحصل، وان الاستقبال من دلالات الفعل المضارع وهذا ما توقعه الامام(عليه السلام)في قوله:(وقد ترون)[٦] ويحتمل أن تكون حالية.

٧-دخول همزة الاستفهام على الفعل المضارع:

ورد هذا التركيب في موضعين تمثل بقوله(عليه السلام):« **وَسَلَّمْنَا لِلَّهِ أَمْرَهُ أَ تَرَانِي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ(صلى الله عليه وآله)،وَاللَّهِ لَأَنَا أَوَّلُ مَنْ صَدَّقَهُ،فَلَا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ كَذَبَ عَلَيْهِ، فَنَظَرْتُ فِي أَمْرِي فَإِذَا طَاعَتِي قَدْ سَبَقَتْ بَيْعَتِي**»[٧].وردت الجملة الاستئنافية في تركيب(أتراني أكذب).استنكار لما صدر منهم في حقه من التكذيب، وايراد حجة البطلان

١- الصافات : ٩٥ .
٢- شرح نهج البلاغة: ٢ /٣٢٦ .
٣- اللغة العربية معناها و مبناها: ٢٤٩ .
٤- نهج البلاغة : ١٥٤.
٥- منهاج البراعة:٧ / ٢٧٢ .
٦- الزمن النحوي في اللغة العربية : ١١٧ .
٧- نهج البلاغة : ٨١.

أوهامهم في حقه بصورة قياس الضمير مع نتيجته و تقديره: والله انا من صدقه و كل من كان أول مصدق له فلن يكون أول مكذب له ينتج أني لا أكون أول مكذب له[1].

٨-دخول(ألا)على الفعل المضارع:

ورد هذا التركيب في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**وَ إِنْ أَعْفُ فَالْعَفْوُ لِي قُرْبَةٌ وَ هُوَ لَكُمْ حَسَنَةٌ فَاعْفُوا أَلا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهِ مَا فَجَأَنِي مِنَ الْمَوْتِ وَارِدٌ كَرِهْتُهُ وَ لَا طَالِعٌ أَنْكَرْتُهُ**»[2].

وردت الجملة الاستئنافية في تركيب(ألا تحبون).استأنف الامام كلامه بقوله تعالى:{ألا تحبون أن يغفر اللهُ لكم}،واقتبس الآية في معرض الندب الى العفو ترغيباً فيه[3].

١- شرح نهج البلاغة: ٢ /٢٤٨-٢٤٩ .
٢- نهج البلاغة : ٣٧٨.
٣- شرح نهج البلاغة:٤/٨٠٥ .

المبحث الثالث

الجملة الاعتراضية

أولاً/ مفهوم الجملة الاعتراضية عند النحاة:

لقد اهتم النحاة بالجملة الاعتراضية وأشير اليها في معظم الكتب، وقد وصفت بأنها صيغة يجوز أن تفصل بها بين متلازمات الجملة، وعند تتبع هذا المصطلح نجد أن الفراء استعمله فعلاً مرة، واسماً مرة أخرى، للدلالة عليه، ومثل له بقوله تعالى:﴿ رب فلا تجعلني في القوم الظالمين}[١]،"هذه الفاء جواب للجزاء لقوله:{قل رب إما تُريني ما يوعدون﴾[٢]،اعترض النداء بينهما كما تقول: إن تأتيني يا زيد فعجل. ولو لم يكن قبله جزاء لم يجز أن تقول: يا زيد فقم، ولا أن تقول: يا رب فاغفر لي، لان النداء مستأنف، وكذلك الامر بعده لا تدخله الفاء ولا الواو"[٣].

وقد استعمل الزجاج مصطلح الاعتراض في مواضع محدودة حيث نص على الاعتراض بين الشرط والجواب في قوله تعالى:﴿ قل رب اما تريني ما يوعدون. رب فلا تجعلني في القوم الظالمين﴾[٤]،"الفاء جواب الشرط شرط الجزاء، وهو اعتراض بين الشرط والجزاء، المعنى : اما تريني ما يوعدون فلا تجعلني يا رب في القوم الظالمين، أي إن نزلت بهم النقمة يا رب فاجعلني خارجاً عنهم"[٥]،إذ نص على أن النداء(رب)معترض بين الشرط وجزائه. ولم يذكر ان الجملة المعترضة لا محل لها من الاعراب.

أما ابن السراج فقد استعمل مصطلح الاعتراض دالاً به على الجملة الاعتراضية قال: "ومن هذا الباب الاعتراضات، وذلك نحو قولك: زيد– اشهد بالله– منطلق وان زيد – فأفهم ما أقول–رجل صدق، وان عمراً–والله– ظالم، وان زيداً–هو المسكين– مرجوم، وعلى ذلك يتأول قوله عز وجل:{ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع أجر من أحسن عملاً، أولئك لهم جنات عدن}[٦] فأولئك هو الخبر وانا لا نضيع أجر من أحسن عملاً اعتراض"[٧].وقد ذكر

١- المؤمنون :٩٤ .
٢- المؤمنون :٩٣ .
٣- معاني القرآن: ٢ / ٢٤١ .
٤- المؤمنون : ٩٣ – ٩٤ .
٥- معاني القرآن و اعرابه،:٤ / ٢٠-٢١.
٦- الكهف : ٣٠ -٣١ .
٧- الاصول في النحو: ٢ /٢٦٠ .

ابن جني مواقع الجملة الاعتراضية حيث قال: "والاعتراض للتسديد قد جاء بين الفعل و الفاعل، وبين المبتدأ والخبر، وبين الموصول والصلة، وغير ذلك مجيئاً كثيراً في القرآن الكريم، وفصيح الكلام ...والاعتراض في هذه اللغة كثير حسن"[١].وذهب ابن فارس(٣٩٥ هـ)إلى أن" من سنن العرب أن يعترض بين الكلام وتمامه كلام، ولا يكون هذا المعترض الا مفيداً. ومثال ذلك ان يقول القائل:(اعمل– والله ناصري–ما شئت)إنما أراد اعمل ما شئت. و اعترض بين الكلامين ما اعترض"[٢].وعرف ابو هلال العسكري الاعتراض: "وهو اعتراض كلام في كلام لم يتم، ثم يرجع اليه فيتمه ، ومثل بقول النابغة الجعدي[٣]:

ألا زعمت بنو سعد بأني --- الا كذبوا– كبير السن فآني"[٤]

وقد وضح ابن مالك أن الجملة الاعتراضية لا محل لها من الاعراب، وأنها تفيد تقوية بين أجزاء الموصول والصلة وبين المسند والمسند إليه، وبين الشرط وجوابه، وبين قسم و جوابه وبين الفعل والمفعول أو بين كأن واسمها[٥].

الاعتراض بين النحاة والبيانيين:

عندما صاغ النحاة أنماط الجملة العربية وفرقوا بين مفرداتها جعلوها على درجات متفاوتة من الارتباط، ووضحوا أن هذا الارتباط هو الذي يميز العنصر المنتمي اليها من العنصر الاجنبي عنها، وكان من أقوى هذه الروابط التي لها الدور البارز هي رابطة التلازم والتطالب، فكرهوا أن يفصل بين المتلازمين أو المتطالبين بشيء إلا أن يكون جملة اعتراضية[٦].وضابط هذا النوع من الجمل هو ضابط معنوي هو أنها يصح سقوطها دون أن يؤدي ذلك الى اختلاف في المعنى و التركيب معاً[٧].اذن الجملة الاعتراضية عند النحاة هي الجملة التي تعترض بين شيئين متلازمين أو متطالبين، لتوكيد الكلام، أو توضيحه ،أو

١- الخصائص:١ / ٣٣١ .
٢- الصاحبي في فقه اللغة: ٢٠٩ .
٣- ديوان النابغة الجعدي :١٧٩.
٤- كتاب الصناعتين الكتابة و الشعر: ٣٩٤ .
٥- شرح التسهيل لابن مالك : ٢ / ٣٧٥-٣٧٨ .
٦- ينظر : البيان في روائع القرآن ، تمام حسان : ١٧٦ .
٧- الجملة النحوية نشأة و تطوراً و اعراباً: ١٠٦.

تحسينه. وتكون ذات علاقة معنوية بالكلام الذي اعترضت بين جزأيه ،و ليست معمولة لشيء منه[١].

وجاء في التعريفات: "الاعتراض هو أن يأتي في أثناء الكلام أو بين كلامين متصلين معنى بجملة أو أكثر لا محل لها من الاعراب لنكتة سوى رفع الابهام، ويسمى الحشو أيضاً كالتنزيه في قوله تعالى: ﴿و يجعلون لله البنات سبحانه ﴾[٢].
فان قوله(سبحانه)جملة معترضة ...[٣].

وقد اعتمد البيانيون مصطلح الحشو عند الحديث عن الاعتراض وهذا ما قال به ابن الأثير (٦٣٧هـ):"الاعتراض، وبعضهم يسميه الحشو، وحده كل كلام أدخل فيه لفظ مفرد أو مركب لو سقط لبقى الأول على حاله"[٤].

وجمع ابو هلال العسكري بين الحشو والاعتراض حيث عد الاعتراض من الحشو المحمود ومثل له بقول كثير:

لو أن الباخلين–وانت فيهم–رأوك تعلموا منك المطالا

قوله:(وانت فيهم)حشو الا انه مليح. ويسمى أهل الصنعة هذا الجنس اعتراض كلام في كلام[٥].

وقد ذكر العلوي في كتابه الطراز ماهية الاعتراض والمعترض فيه، وبعضهم يسميه الحشو: "اما الاعتراض فهو كل كلام ادخل في غيره أجنبي بحيث لو اسقط لم تختل فائدة الكلام، اما المعترض فيه فهو كل كلام ادخل فيه لفظ مفرد أو مركب بحيث لو اسقط لبقي الكلام على حاله في الإفادة، مثال ذلك قولنا: زيد قائم فهذا لا محالة كلام مفيد، وهو مبتدأ و خبر، فاذا أدخلنا عليه لفظاً مفرداً فقلنا: زيد والله قائم، جاز، فاذا أزلنا القسم، بقي الاول على حاله: وهكذا اذا أدخلنا في هذا الكلام كلاماً مركباً فقلنا: زيد على ما به من قلة ذات اليد الكريم، ... فهذا حد المعترض و الاعتراض"[٦].

١- اعراب الجمل و اشباه الجمل: ٦٧ .
٢- النحل : ٥٧ .
٣- التعريفات ، الجرجاني : ٢٩.
٤- المثل السائر ، ابن الاثير: ٣ / ٤٠ .
٥-يُنظر:كتاب الصناعتين: ٤٨-٤٩ .
٦- الطراز المتضمن لاسرار البلاغة ، يحيى العلوي : ١ / ١٦٧-١٦٨ .

ذكر المرادي تعريف الزركشي للاعتراض بقوله: "هو أن يؤتى في أثناء كلام أو كلامين متصلين معنى بشيء يتم الغرض الاصلي بدونه، ولا يفوت بفواته، فيكون فاصلاً بين الكلام والكلامين لنكتة.

وقيل هو إرادة وصف شيئين، الأول منهما قصداً والثاني بطريق الانجرار، وله تعلق بالأول بضرب من التأكيد"[١].

ويتضح لنا أن الدافع وراء التميز بين الاعتراض النحوي والاعتراض البياني هو مجال انشغال اصحاب كل نوع، فالبيانيون مجال انشغالهم المعنى(المضمون أو الغرض)،فاذا اعترض المعنى الواحد معنى ثان وتخلله ، فإنهم ينظرون الى المعنى الثاني على أنه معترض للأول، الذي بعد الثاني المتخلل له،...أما النحاة فمجال انشغالهم هو التركيب وصور تشكله[٢].وقد حدث تداخل بين مصطلح الاعتراض وطائفة من المصطلحات النحوية والبلاغية فيترتب علينا بيان ذلك.

الاستئناف والاعتراض:

حددت الجملة المستأنفة بأنها المنقطعة عما قبلها لفظاً أو لفظاً ومعنى، وهي تخالف الجملة المعترضة التي من شروطها ان تقع بين شيئين متلازمين لإفادة الكلام تقوية وتسديداً أو تحسيناً[٣]، فالفرق بينهما واضح بالرغم من اشتراكهما بأنهما لا محل لهما من الاعراب.

خلط بعض النحاة بين الاستئناف والاعتراض فقد كثر تعاقب المصطلحين عند الفراء حيث قرن في اكثر من موضع في كتابه معاني القرآن بين الاستئناف والاعتراض يقول في تفسير الآية(١٨)من سورة آل عمران جعل {انه لا اله الا هو}مستأنفة معترضة –كأن الفاء تراد فيها واوقع الشهادة(إن الدين عند الله)و مثله في الكلام قولك للرجل: أشهد – إني أعلم الناس بهذا–انك عالم كأنك قلت: أشهد– اني أعلم بهذا من غيري– انك عالم[٤].

وكذلك الزمخشري في تفسيره[٥].ففي قوله تعالى:{قالوا نعبد إلهك و إله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق إلهاً واحداً ونحن له مسلمون}[٦].وقف الزمخشري عند جملة:(ونحن له مسلمون)،فاعربها حالاً ثم ذهب الى كونها معطوفة على جملة(نعبد)،وذكر وجهاً ثالثاً وهو ان

١- رسالة في الاعراب :١١٦ .
٢- الجمل التي لا محل لها من الاعراب و وظائفها الابلاغية ، اليزيد بلعمش: ٧٢ .
٣- المغني:٥ / ٥٦ .
٤- معاني القرآن : ١/ ٢٠٠ ، ٢ / ٢٤١ .
٥- الكشاف الزمخشري: ١ / ٢٩٧ ، ٢/ ١٩٨ .
٦- البقرة : ١٣٣ .

تكون جملة اعتراضية مؤكدة أي: ومن حالنا انا له مسلمون مخلصون التوحيد أو مذعنون[١].فذكر هنا جواز كونها معترضة، والاصح انها استئنافية، لان ضابط الاعتراض لم يتحقق فيها على رأي الجمهور وحدث مثل هذا الخلط عند الرضي عندما تحدث عن الشرط يقول: "الواو الداخلة على كلمة الشرط في قوله: اطلبوا العلم ولو بالصين بانها اعتراضية، و نعني بالجملة الاعتراضية: ما يتوسط بين اجزاء الكلام، متعلقاً به معنى، مستأنفاً لفظاً"[٢].

وقد أوضح تمام حسان مفهوم الاعتراض بقوله: هو "اعتراض مجرى النمط التركيبي بما يحول دون اتصال عناصر الجملة بعضها ببعض اتصالاً تتحقق به مطالب التضام النحوي فيما بينها. والجملة المعترضة في كل أحوالها أجنبية عن مجرى السياق النحوي فلا صلة لها بغيرها ولا محل لها من الاعراب وانما هي تعبير عن خاطر طارئ من دعاء أو قسم أو قيد بشرط أو نفي أو وعد أو أمر أو نهي أو تنبيه إلى ما يريد المتكلم أن يلفت إليه انتباه السامع[٣].

الحال والاعتراض:

لقد نبه النحاة على وجود تشابه بين الجملة الحالية والمعترضة مما دفعهم الى التميز بينهما قال السيوطي: "لما انقضى الكلام على الجملة الحالية، وكان من الجمل ما يشبهها وهي الاعتراضية نبه عليها عقبها، وذكر ما تميز به عنها"[٤].

وعرف الاعتراضية بقوله: هي التي تفيد تأكيداً وتسديداً للكلام الذي اعترضت بين اجزائه، وشرطها: ان تكون مناسبة للجملة المقصودة بحيث تكون للتأكيد، أو التنبيه على حال من أحوالها، والا تكون معمولة لشيء من اجزاء الجملة المقصودة. والا تكون الفصل بها الا بين الاجزاء المنفصلة بذاتها بخلاف المضاف والمضاف اليه، لان الثاني كالتنوين منه[٥].

وقد نبه ابن هشام على أن كثيراً ما تشبه المعترضة بالحالية وميز الجملة الاعتراضية عن الحالية بعدة أمور منها: أن تكون الجملة المعترضة غير خبرية كالأمرية والاستفهامية وغيرها، في حين أن الجملة الحالية لا تكون الا خبرية ،ويجوز أن تتصدر الاعتراضية بدليل استقبال من مثل: السين أو سوف أو لن اما الحالية فلا يجوز، وكذلك جواز اقتران الجملة

١- ينظر : الكشاف: ١ /٣٣٣.
٢- شرح الرضي على الكافية: ٤ / ٩٨ .
٣- البيان في روائع القرآن:١٨٣ .
٤- همع الهوامع: ٢ / ٢٥٣ .
٥- المصدر نفسه : ٢ / ٢٥٣- ٢٥٤ .

الاعتراضية بأحد احرف الاعتراض الفاء، أو الواو أما الحالية فلا تقترن بواحد من هذه الحروف الا بالواو التي تكون بمعنى (إذ) الظرفية[١].

وان الجملة الاعتراضية لا تؤول بالمفرد، في حين أن الجملة الحالية تؤول به ويحل محلها المفرد[٢].

ثانياً /أنماط الجملة الاعتراضية:

اذا تتبعنا الجملة الاعتراضية في نهج البلاغة وجدناها قد وردت على خمسة انماط من الجمل هي:

الاسمية والفعلية والشرطية والقسمية والندائية وكما يأتي:

أولاً/الجملة المعترضة بين المبتدأ والخبر:

أ-الجملة الاسمية :

وردت هذه الجملة في موضعين، كما في قول الامام(عليه السلام):«**وَقَدِ اسْتَعْلَمْتَ فَاعْلَمْ أَمَّا الِاسْتِبْدَادُ عَلَيْنَا بِهَذَا الْمَقَامِ وَنَحْنُ الْأَعْلَوْنَ نَسَباً وَالْأَشَدُّونَ بِالرَّسُولِ(صلى الله عليه وآله)نَوْطاً فَإِنَّهَا كَانَتْ أَثَرَةً شَحَّتْ عَلَيْهَا نُفُوسُ قَوْمٍ وَسَخَتْ عَنْهَا نُفُوسُ آخَرِينَ وَ الْحَكَمُ اللَّهُ وَالْمَعْوَدُ إِلَيْهِ الْقِيَامَةُ**»[٣].

هذا كلام له(عليه السلام)لبعض أصحابه وقد سأله كيف دفعكم قومكم عن هذا المقام وانتم احق به وقد تصدى لجواب السائل لما علم المصلحة في الجواب فقال:(أما الاستبداد علينا بهذا المقام)أي استغلال الغاصبين للخلافة وتفردهم بهذا المقام الذي هو مقام الاولياء والاوصياء(ونحن الاعلون نسباً)أي مع كوننا أولى منهم بهذا المقام وأحق به بشرافة النسب وشدة التعلق واللصوق برسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)[٤].وقد أكد ذلك بالجملة الاسمية المعترضة بين المبتدأ(الاستبداد)،خبره المصدر المؤول(فإنها كانت آثرة)،وتعدّ علاقة الاسناد هي الأساس، وبقية العلاقات بيان لها لأنها علاقة وثيقة تشبه علاقة الشيء بنفسه، أو تشبه علاقة صدر الكلمة الواحدة بعجزها ،يعتمد المتكلم في إبرازها على عملية تداعي المعاني في العقل البشري لفهمها بمجرد الائتلاف بين المعنيين[٥].

١- المغني: ٥ / ٩١ -١٠٣ .
٢-يُنظر: شرح التسهيل: ٢ / ٣٧٥ .
٣-نهج البلاغة : ٢٣١
٤- منهاج البراعة :١ /٦ .
٥- ينظر: نظام الارتباط و الربط في تركيب الجملة العربية: ١٦١ .

ب–الجملة الفعلية:

وردت هذه الجملة بصيغة الفعل الماضي في ثلاثة مواضع منها قوله(عليه السلام):«**أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ مِصْرَ قَدِ افْتُتِحَتْ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَدِ اسْتُشْهِدَ فَعِنْدَ اللَّهِ نَحْتَسِبُهُ وَلَداً نَاصِحاً وَ امِلًا كَادِحاً وَسَيْفاً قَاطِعاً وَ رُكْناً دَافِعاً**»[١].وردت جملة(رحمه الله)معترضة بين المبتدأ(محمد)والخبر(قد استشهد).

يعدّ الإسناد من أهم علاقات الجملة العربية لأنه نواة الجملة ومحور بقية العلاقات، لأن في استطاعته وحده تكوين جملة تامة، ذات معنى دلالي متكامل[٢].تمثلت بالمبتدأ(محمد)و خبره جملة فعلية(قد استشهد)ووردت الجملة الفعلية(رحمه الله)دعائية بين المبتدأ والخبر وهذا كتاب له(عليه السلام)إلى عبد الله بن عباس يخبره عن مقتل محمد ابن ابي بكر ليساهمه في الهم بهذه المصيبة، ومدحه في معرض التفجع عليه والتوجع له[٣].

وقد وردت بصيغة الفعل المضارع في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَا يَسْتَغْنِي الرَّجُلُ وَإِنْ كَانَ ذَا مَالٍ عَنْ عِتْرَتِهِ وَدِفَاعِهِمْ عَنْهُ بِأَيْدِيهِمْ وَأَلْسِنَتِهِمْ وَ هُمْ أَعْظَمُ النَّاسِ حَيْطَةً مِنْ وَرَائِهِ وَأَلَمُّهُمْ لِشَعَثِهِ وَأَعْطَفُهُمْ عَلَيْهِ عِنْدَ نَازِلَةٍ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ وَلِسَانُ الصِّدْقِ يَجْعَلُهُ اللَّهُ لِلْمَرْءِ فِي النَّاسِ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْمَالِ يَرِثُهُ غَيْرُهُ**»[٤]. حيث وردت جملة(يجعله الله)معترضة بين المبتدأ(لسان الصدق)والخبر(خير).نبه(عليه السلام)في كلامه على غاية إنفاق المال وجمعه وتفضيل الجميل على الآخر وذلك في قوله(ولسان الصدق)وهو الذكر الجميل بين الناس وهو غايات البذل والانفاق، وغاية جمع المال هي توريثه للغير[٥].

د–الجملة القسمية :

وقد وردت هذه الجملة في سبعة مواضع، ومنها قوله(عليه السلام): «**وَقَدْ قَالَ قَائِلٌ إِنَّكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ لَحَرِيصٌ فَقُلْتُ بَلْ أَنْتُمْ وَاللَّهِ لَأَحْرَصُ وَأَبْعَدُ وَأَنَا أَخَصُّ وَأَقْرَبُ**»[٦].

١- نهج البلاغة : ٤٠٨ .
٢- ينظر : نظام الارتباط و الربط في تركيب الجملة العربية: ١٦٤ .
٣- ينظر : شرح نهج البلاغة: ٥ /٨٦١ .
٤- نهج البلاغة : ٦٥ .
٥- شرح نهج البلاغة: ٢/ ٢٠٥ .
٦- نهج البلاغة : ٢٤٦ .

فاذا كان المخاطب، متردداً في اسناد الخبر ،حسن تقويته بمؤكد[١].هذا كلام الامام(عليه السلام)يذكر فيه ما جرى له يوم الشورى بعد مقتل عمر، والذي قال له هذا القول هو سعد بن ابي وقاص مع روايته فيه: أنت مني بمنزلة هارون من موسى وهو محل التعجب. فأجابه بقوله :بل انتم والله لأحرص وابعد أي أحرص على هذا الأمر وأبعد من استحقاقه[٢].

وقد وردت الجملة المعترضة(والله)مؤكدة لما ورد بين المبتدأ(أنتم)والخبر(لأحرص)،و الاعتراض كما يكون بين جملتين، قد يكون أيضاً بين جزأين من الجملة الواحدة ربطت بينهما قواعد اللغة وعاداتهما مثل: المضاف والمضاف اليه، العدد والمعدود، المسند اليه والمسند)[٣].

ثانياً /الجملة المعترضة بين ما أصله مبتدأ وخبر

أ-الجملة الاسمية:

وقد ترد الجملة الاسمية المعترضة بين ما أصله المبتدأ والخبر ومنها الجملة الاسمية المؤكدة بـ(أن)،وقد وردت هذه الجملة الاعتراضية الدعائية في موضع واحد تمثل بقول الامام(عليه السلام):«**يَا نَوْفُ إِنَّ دَاوُدَ(عليه السلام)قَامَ فِي مِثْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ إِنَّهَا لَسَاعَةٌ لَا يَدْعُو فِيهَا عَبْدٌ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ**»[٤].

حيث وردت الجملة الدعائية(عليه السلام)معترضة بين اسم ان(داود)والخبر الجملة الفعلية(قام)،وقد ذكر الامام(عليه السلام)قيام داود(عليه السلام)لأنه محل افراغ للاعتبار والفكر في خلق السماوات و زينتها[٥].

ب-الجملة الفعلية:

وردت هذه الجملة في سبعة عشر موضعاً، منها قوله(عليه السلام):«**أَلَا إِنَّ مَثَلَ آلِ مُحَمَّدٍ(صلى الله عليه وآله)كَمَثَلِ نُجُومِ السَّمَاءِ إِذَا خَوَى نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ فَكَأَنَّكُمْ قَدْ تَكَامَلَتْ مِنَ اللَّهِ فِيكُمُ الصَّنَائِعُ وَ أَرَاكُمْ مَا كُنْتُمْ تَأْمُلُونَ**»[٦].جاءت الجملة المعترض بها دعاء لاسم العلم

١- الايضاح: ٢٨ .
٢- شرح نهج البلاغة: ٥٦٠/٣ .
٣- من اسرار البلاغة ، ابراهيم أنيس : ٣١١ .
٤- نهج البلاغة : ٤٨٦.
٥- شرح نهج البلاغة:٥/ ٩٥٩ .
٦-نهج البلاغة :١٤٦ .

الذي في الجملة المعترض بين عناصرها، وهو اعتراض جائز حسن من حيث الصناعة، بل إنه واجب من حيث العرف[١].وقد وردت الجملة الاعتراضية الدعائية بين اسم إن(مثل)وبين خبرها شبه جملة(كمثل نجوم السماء).

ج–الجملة القسمية :

وردت هذه الجملة في اثني عشر موضعاً ،ومنها قوله(عليه السلام):«**أُنْبِئْتُ بُسْراً قَدِ اطَّلَعَ الْيَمَنَ وَ إِنِّي وَاللَّهِ لَأَظُنُّ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ سَيُدَالُونَ مِنْكُمْ بِاجْتِمَاعِهِمْ عَلَى بَاطِلِهِمْ وَ تَفَرُّقِكُمْ عَنْ حَقِّكُمْ وَبِمَعْصِيَتِكُمْ إِمَامَكُمْ فِي الْحَقِّ وَ طَاعَتِهِمْ إِمَامَهُمْ فِي الْبَاطِلِ**»[٢].

وقد شرع الامام(عليه السلام)كلامه من استنفارهم الى الجهاد، فأعلمهم أولاً بحال يسر وخروج اليمن من أيديهم، ثم خوفهم بما حكم به من الظن الصادق أن سيد القوم منهم[٣].

وقد وردت الجملة القسمية(والله)معترضة في جملة(إن)واسمها وجملة(لأظن) خبر(إن) لتأكيد هذا الظن الصادق.

د – الجملة الندائية :

وردت هذه الجملة في أربعة مواضع منها قوله(عليه السلام):«**ثُمَّ إِنَّكُمْ مَعْشَرَ الْعَرَبِ أَغْرَاضُ بَلَايَا قَدِ اقْتَرَبَتْ فَاتَّقُوا سَكَرَاتِ النِّعْمَةِ وَاحْذَرُوا بَوَائِقَ النِّقْمَةِ**»[٤].

جوز النحاة حذف حرف النداء وابقاء المنادى. ووردت الجملة الندائية(معشر العرب)معترضة بين(إن)واسمها وخبرها(اغراض بلايا) ويحتمل أن تكون منصوبة على التخصيص لفعل محذوف تقديره : أعني وقد شرع(عليه السلام)في انذار الناس بالبلايا النازلة واقتراب الحوادث المستقبلية التي يرمون بها كما يرمى الغرض بالسهام[٥].

ثالثاً /الجملة المعترضة بين الفعل المبني للمعلوم والفاعل:

أ– الجملة الاسمية:

١- اصول تحليل الخطاب ، محمد الشاوش : ٣٨٢.
٢- نهج البلاغة : ٦٧ .
٣- شرح نهج البلاغة:٢/ ٢١٠.
٤- نهج البلاغة : ٢١٠ .
٥-شرح نهج البلاغة:٣ /٥١٠ .

وردت هذه الجملة في موضع واحد تمثل بقول الامام(عليه السلام):«**مَا أَنْتُمْ إِلَّا كَإِبِلٍ ضَلَّ رُعَاتُهَا فَكُلَّمَا جُمِعَتْ مِنْ جَانِبٍ انْتَشَرَتْ مِنْ آخَرَ لَبِئْسَ لَعَمْرُ اللَّهِ سُعْرُ نَارِ الْحَرْبِ**[١].

قوله(لبئس لعمر الله–اللام جواب القسم والتكرير للتأكيد، والعمر بالفتح العمر وهو قسم ببقاء الله سبحانه[٢].وقد جاءت الجملة الاسمية معترضة بين الفعل(بئس)والفاعل(سعر)لتأكيد ما هم فيه من الفشل والخوف مضافاً الى سوء الرأي وضعف التدبير[٣].

ب– الجملة الفعلية:

وردت هذه الجملة في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**لَوْ ضَرَبْتُ خَيْشُومَ الْمُؤْمِنِ بِسَيْفِي هَذَا عَلَى أَنْ يُبْغِضَنِي مَا أَبْغَضَنِي وَلَوْ صَبَبْتُ الدُّنْيَا بِجَمَّاتِهَا عَلَى الْمُنَافِقِ عَلَى أَنْ يُحِبَّنِي مَا أَحَبَّنِي وَذَلِكَ أَنَّهُ قُضِيَ فَانْقَضَى عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ(صلى الله عليه وآله)أَنَّهُ قَالَ يَا عَلِيُّ لَا يُبْغِضُكَ مُؤْمِنٌ وَلَا يُحِبُّكَ مُنَافِقٌ**"[٤].

وردت الجملة الدعائية بين الفعل(انقضى)والفاعل(انه قال..)مصدر مؤول إذا أسندت الفعل إلى الفاعل، كان غرضك أن تفيد وقوعه منه، لا أن تفيد وجوده في نفسه فقط، كذلك إذا عديته الى المفعول، كان غرضك أن تفيد وقوعه عليه، لا أن تفيد وجوده في نفسه فقط، فقد اجتمع الفاعل والمفعول به في أن عمل الفعل فيها إنما كان ليعلم التباسه بهما، فعمل الرفع في الفاعل ليعلم التباسه به من جهة وقوعه عليه[٥]،ولم تترك العربية علاقة منطقيه تربط بين المعاني إلا وجدت لها سبب قال ابن يعيش: "لابد لكل فعل من مفعول له، سواء ذكرته أو لم تذكره، إذ العاقل لا يفعل فعلاً إلا لغرض وعلة"[٦].

ج–الجملة الندائية:

وردت هذه الجملة في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنِّي وَعَنِ ابْنَتِكَ النَّازِلَةِ فِي جِوَارِكَ وَالسَّرِيعَةِ اللَّحَاقِ بِكَ قَلَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ صَفِيَّتِكَ صَبْرِي**"[٧].

١-نهج البلاغة : ٧٨
٢- منهاج البراعة : ٤ /٧١ .
٣- المصدر نفسه : ٤ / ٧٤ .
٤- نهج البلاغة : ٤٧٧ .
٥- الايضاح: ٨٨.
٦- المفصل: ٥٣/٢ .
٧- نهج البلاغة : ٣١٩ .

قال الامام(عليه السلام)هذا الكلام عند دفن سيدة النساء فاطمة(عليها السلام)كالمناجي به رسول الله(صلى الله عليه وآله)عند قبره. وقد وردت الجملة الندائية معترضة بين الفعل(قل)والفاعل(صبري)وكان كلامه(عليه السلام)يدور حول التشكي إليه من سرعة تواتر المصائب عليه[١].

رابعاً/ الجملة المعترضة بين الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل:

الجملة القسمية:

وقد وردت هذه الجملة في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**أَنْتُمْ تُكَادُونَ وَلَا تَكِيدُونَ وَتُنْتَقَصُ أَطْرَافُكُمْ فَلَا تَمْتَعِضُونَ لَا يُنَامُ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ فِي غَفْلَةٍ سَاهُونَ غُلِبَ وَاللَّهِ الْمُتَخَاذِلُون**»[٢].

وهذا كلامه(عليه السلام)في استنفار أهل الشام بعد فراغه من أمر الخوارج وفيها يتأفف بالناس، وينصح لهم بطريق السداد، وقد وردت الجملة القسمية(والله) بين الفعل الماضي المبني للمجهول(غلبَ)ونائب الفاعل(المتخاذلون)،وقد حذف الفاعل للعلم به[٣].

هـ-الجملة الندائية:

لم ترد الجملة الندائية معترضة بين الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل في نهج البلاغة.

خامساً /الجملة المعترضة بين الفعل والمفعول به:

أ-الجملة الاسمية:

وردت هذه الجملة في ستة مواضع منها قوله(عليه السلام):« **فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَ هُوَ الْعَالِمُ بِمُضْمَرَاتِ الْقُلُوبِ وَ مَحْجُوبَاتِ الْغُيُوبِ إِنِّي خالِقٌ بَشَراً مِنْ طِينٍ** »[٤].ورت الجملة (وهو العالم)معترضة بين الفعل(قال)و المفعول به المصدر المؤول(إني خالق بشراً).وقد دلت الالف واللام في الخبر على معنى الجنس، حيث قصر جنس المعنى على المخبر عنه لقصد المبالغة [٥].

١- شرح نهج البلاغة:٣ /٦٢٩ .
٢- نهج البلاغة: ٧٨ .
٣ -المقرب: ١/ ٨٠ .
٤- نهج البلاغة: ٢٨٦.
٥- دلائل الاعجاز: ١٧٩ .

كما وردت الجملة الاسمية معترضة بصيغة(لا نافية للجنس)بين الفعل والمفعول به في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام): «**وَقَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ هَذِهِ الْحُكُومَةِ فَأَبَيْتُمْ عَلَيَّ إِبَاءَ الْمُنَابِذِينَ حَتَّى صَرَفْتُ رَأْيِي إِلَى هَوَاكُمْ وَأَنْتُمْ مَعَاشِرُ أَخِفَّاءُ الْهَامِ سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ وَلَمْ آتِ لَا أَبَا لَكُمْ بُجْراً وَ لَا أَرَدْتُ لَكُمْ ضُرّاً**»[١].

خرج مخرج الاعتذار اليهم واستدراجهم ببيان تحسين فعله ونفي المنكر عنه، وعدم قصد الاساءة اليهم ليرجعوا عما شبه اليهم، وقوله: لا أباً لكم جملة معترضة بين الفعل(آت)و المفعول به(بجراً)وقد صدرت بـ(لا)النافية للجنس التي تختص بالنكرات لشمولها ومبالغتها في النفي[٢]وهذه الجملة اعتيدت في ألسنة العرب. قال الجواهري: يراد بها المدح، وقال غيره: يراد بها الذم فان عدم اللحوق بأب يستلزم العار والسبة، وقيل: هي دعاء على المرء أن لا يكون له أب يعزه ويشد ظهره ونفي الاب يستلزم نفي العشيرة له فكأنه دعاء بالذل وعدم الناصر[٣].

ب–الجملة الفعلية:

وردت هذه الجملة في أحد عشر موضعاً، منها قوله(عليه السلام):«**وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ(صلى الله عليه وآله)يَقُولُ يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْإِمَامِ الْجَائِرِ وَلَيْسَ مَعَهُ نَصِيرٌ وَلَا عَاذِرٌ فَيُلْقَى فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيَدُورُ فِيهَا كَمَا تَدُورُ الرَّحَى**»[٤].

وردت الجملة الدعائية معترضة بين الفعل والفاعل(سمعت)والجملة الفعلية(يقول)في محل نصب مفعول به ويحتمل أن تكون حالية ، وقد شدد الامام في كلامه التنفير عن الجور بالتنبيه على عقوبة الامام الجائر بما رواه النبي(صلى الله عليه وآله)[٥].

وقد وردت هذه الجملة معترضة بين مفعولين في موضعين، منها قوله(عليه السلام) : «**فَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ مُحَمَّداً(صلى الله عليه وآله)عَلَماً لِلسَّاعَةِ وَمُبَشِّراً بِالْجَنَّةِ وَمُنْذِراً بِالْعُقُوبَةِ**»[٦].

وردت الجملة الدعائية معترضة بين جملة(جعل محمد)فعل والفاعل مستتر هو والمفعول به أول(محمد)والمفعول به الثاني(علماً)أي مطلعاً بأحوال الآخرة جميعها، فحيث آثر الآخرة

١-نهج البلاغة : ٨٠.
٢-المفصل: ١٠٥/١
٣-شرح نهج البلاغة: ٢٤٦/٢-٢٤٧
٤-نهج البلاغة : ٢٣٥ .
٥- منهاج البراعة : ٣٥/١٠ .
٦- نهج البلاغة : ٢٢٩ .

على الاولى وترك الركون اليها مع اطلاعه عليها علم أنه ليس ذلك الا لكون الدنيا مظنة الهلاك[١].

ج- الجملة الشرطية:

وردت هذه الجملة في موضعين منها قوله(عليه السلام):«**وَ تَاللَّهِ لَوِ انْمَاثَتْ قُلُوبُكُمُ انْمِيَاثاً وَ سَالَتْ عُيُونُكُمْ مِنْ رَغْبَةٍ إِلَيْهِ أَوْ رَهْبَةٍ مِنْهُ دَماً ثُمَّ عُمِّرْتُمْ فِي الدُّنْيَا مَا الدُّنْيَا بَاقِيَةٌ مَا جَزَتْ أَعْمَالُكُمْ عَنْكُمْ وَلَوْ لَمْ تُبْقُوا شَيْئاً مِنْ جُهْدِكُمْ أَنْعُمَهُ عَلَيْكُمُ الْعِظَامَ وَهُدَاهُ إِيَّاكُمْ لِلْإِيمَانِ** »[٢].

جملة معترضة بين الفعل وهو جزت ومفعوله هو(انعمه)[٣].

د-الجملة الندائية:

وردت هذه الجملة في ثلاثة وعشرين موضعاً، ومنها قوله(عليه السلام):«**فَأَزْمِعُوا عِبَادَ اللَّهِ الرَّحِيلَ عَنْ هَذِهِ الدَّارِ الْمَقْدُورِ عَلَى أَهْلِهَا الزَّوَالُ وَلَا يَغْلِبَنَّكُمْ فِيهَا الْأَمَلُ وَلَا يَطُولَنَّ عَلَيْكُمْ فِيهَا الْأَمَدُ**»[٤].

تضمن كلام الامام(عليه السلام)التنفير من الدنيا والتحذير منها والنهي عن عقد القلب عليها والأمر بالرحيل عنها.

وردت الجملة الندائية(عباد الله)معترضة بين فعل الامر(ازمعوا)والمفعول به(الرحيل)،حيث أمر الامام بعد تحقير الدنيا والتنفير عنها بالإزماع تصميم العزم على الرحيل عنها بالالتفات الى الله والاقبال على قطع عقبات الطريق إليه وهو الرحيل عن الدنيا[٥].

سادساً /الجملة المعترضة بين فعل الشرط وجوابه:

أ-الجملة الاسمية:

وردت هذه الجملة في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ بَعَثَ مُحَمَّداً(صلى الله عليه وآله)نَذِيراً لِلْعَالَمِينَ وَمُهَيْمِناً عَلَى الْمُرْسَلِينَ فَلَمَّا مَضَى(عليه السلام)تَنَازَعَ الْمُسْلِمُونَ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ**»[٦].

١- منهاج البراعة:٩ /٣٩٠ .
٢- نهج البلاغة : ٩٠ .
٣- منهاج البراعة: ٣١٢/٤.
٤- نهج البلاغة : ٨٩ .
٥- شرح نهج البلاغة: ٢٧٠/٢ .
٦ -نهج البلاغة : ٤٥١.

وردت الجملة الدعائية(عليه السلام)معترضة بين فعل الشرط(مضى)وجوابه(تنازع).شرح الامام(عليه السلام)حاله معهم في معرض الشكاية من ازاحة أمر الخلافة عنه مع كونه أحق بها، فذكر اقتصاص حال المسلمين بعد الرسول(صلى الله عليه وآله)في تنازع أمر الخلافة[١].

ب- الجملة الفعلية:

وردت هذه الجملة بصيغة الفعل الماضي في ثلاثة مواضع، منها قوله(عليه السلام): «**وَلَمَّا احْتَجَّ الْمُهَاجِرُونَ عَلَى الْأَنْصَارِ يَوْمَ السَّقِيفَةِ بِرَسُولِ اللَّهِ(صلى الله عليه وآله)فَلَجُوا عَلَيْهِمْ فَإِنْ يَكُنِ الْفَلَجُ بِهِ فَالْحَقُّ لَنَا دُونَكُم**»[٢] .وردت الجملة الدعائية(صلى الله عليه وآله)معترضة بين فعل الشرط(احتج)وجوابه(فلجوا).

تعد الفاء في جواب الشرط وفي هذا الكلام الزم لهم. صورته أن الانصار لما طلبوا الامامة لأنفسهم وقالوا للمهاجرين: منا أمير ومنكم أمير. احتج المهاجرون عليهم برسول الله(صلى الله عليه وآله)وانهم من شجرته التي أشار الى كون الأئمة منها بما رووه عنه من قوله: الائمة من قريش. فسلموا لهم ذلك وغلبوا عليهم[٣].

تقوم ادوات الشرط بوظيفتها في الربط بين جملتين. ويبدو أن أداة الشرط تكون ضعيفة في بعض الحالات، فتلجأ اللغة الى زيادة الربط بين الجملتين بالفاء[٤]،يقول ابن جني: «انما دخلت الفاء في جواب الشرط توصلاً إلى المجازاة بالجملة المركبة من المبتدأ والخبر، أو الكلام الذي قد يجوز أن يبتدأ به [٥].

وقد وردت بصيغة الفعل المضارع في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**لَا أَبَا لِغَيْرِكُمْ مَا تَنْتَظِرُونَ بِنَصْرِكُمْ وَالْجِهَادِ عَلَى حَقِّكُمْ الْمَوْتَ أَوِ الذُّلَّ لَكُمْ فَوَاللَّهِ لَئِنْ جَاءَ يَومِي وَلَيَأْتِيَنِّي لَيُفَرِّقَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأَنَا لِصُحْبَتِكُمْ قَالٍ وَبِكُمْ غَيْرُ كَثِيرٍ**»[٦]جملة(ليفرقن)جواب للقسم واستغنى بها عن جواب الشرط، وجملة (ليأتيني) معترضة بين القسم والشرط وجوابيهما المذكور والمحذوف [٧].وأتى بها لدفع ايهام خلاف المقصود[٨].

١- شرح نهج البلاغة:٥ /٩١٩ .
٢- نهج البلاغة : ٣٨٧ .
٣- شرح نهج البلاغة:٨٢٢/٤ .
٤- نظام الارتباط و الربط في تركيب الجملة العربية: ٢٠٢.
٥- سر صناعة الاعراب:٢٥٢/١-٢٥٣ .
٦- نهج البلاغة : ٢٥٨ .
٧- منهاج البراعة : ٢٧٥/١٠ .
٨- المصدر نفسه: ١٠/ ٢٨١ .

سابعاً/الجملة المعترضة بين(قد)والفعل:

أ-الجملة الاسمية:

وردت هذه الجملة في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):« **وَلَا تَقْتَحِمُوا مَا اسْتَقْبَلْتُمْ مِنْ فَوْرِ نَارِ الْفِتْنَةِ وَأَمِيطُوا عَنْ سَنَنِهَا وَخَلُّوا قَصْدَ السَّبِيلِ لَهَا فَقَدْ لَعَمْرِي يَهْلِكُ فِي لَهَبِهَا الْمُؤْمِنُ وَيَسْلَمُ فِيهَا غَيْرُ الْمُسْلِمِ**»[١].

اعترضت الجملة الاسمية(لعمري)بين(قد)حرف توكيد وبين الفعل المضارع(يهلك)،وكان الامام(عليه السلام)يتحدث عن الفتن فنزل هذا الكلام منزلة التعليل للتنحي عن طريق الفتنة و لتخلية السبيل لها، والمراد أنكم إن سلكتم سبيلها وتعرضتم لها هلكتم، لأن أكثر من يصاب ويستأصل عند ظهور الفتن هو المؤمن المخالف رأيه أهل الفتنة[٢].

ب-الجملة القسمية:

وردت هذه الجملة في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَزَلْ أَمْرِي مَعَكُمْ عَلَى مَا أُحِبُّ حَتَّى نَهِكَتْكُمُ الْحَرْبُ وَقَدْ وَاللَّهِ أَخَذَتْ مِنْكُمْ وَتَرَكَتْ وَهِيَ لِعَدُوِّكُمْ أَنْهَكُ**»[٣].

هذا كلام له(عليه السلام)قاله لما اضطرب عليه أصحابه في أمر الحكومة وقوله(قد والله أخذت منكم وتركت).كناية عن تصرفها فيهم بوجوه التصرف وهو كالعذر لهم[٤].

وقوله(عليه السلام)،(وقد والله أخذت)جملة القسم معترضة بين قد ومدخولها جيئت بها لتأكيد الكلام[٥].

ثامناً/الجملة المعترضة بين صاحب الحال والحال:

أ – الجملة الاسمية:

وردت هذه الجملة في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**فَلَمَّا مَهَدَ أَرْضَهُ وَأَنْفَذَ أَمْرَهُ اخْتَارَ آدَمَ(عليه السلام)خِيرَةً مِنْ خَلْقِهِ وَجَعَلَهُ أَوَّلَ جِبِلَّتِهِ وَأَسْكَنَهُ جَنَّتَهُ**»[٦].

١- نهج البلاغة : ٢٧٧.
٢ -ينظر : منهاج البراعة:١١ /١٤٧ .
٣- نهج البلاغة : ٣٢٤ .
٤- شرح نهج البلاغة:٤/٦٣٥ .
٥- منهاج البراعة: ١٣/ ١١٨ .
٦- نهج البلاغة : ١٣٣.

وردت الجملة الاسمية(عليه السلام)معترضة بين صاحب الحال آدم(عليه السلام)وبين الحال(خيرةً)،والكلام متضمن تمجيد الله سبحانه باعتبار خلقه آدم(عليه السلام)وتفضيله على غيره واتمام نعمته عليه[١].

ومما يدل على نشوء علاقة ارتباط بين الحال المفردة وصاحبها أن عبد القاهر وصف الحال بأنها خبر ليس بجزء من الجملة، ولكنه زيادة في خبر آخر سابق له. كقولك: جاءني زيد راكباً، وذلك لان الحال خبر في الحقيقة، من حيث انك تثبت بها المعنى لذي الحال كما تثبت بخبر المبتدأ للمبتدأ و بالفعل للفاعل[٢].

ب – الجملة الفعلية:

وردت هذه الجملة في اربعة عشر موضعاً، منها قوله(عليه السلام):«**إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّداً(صلى الله عليه وآله)وَ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقْرَأُ كِتَاباً وَلَا يَدَّعِي نُبُوَّةً فَسَاقَ النَّاسَ حَتَّى بَوَّأَهُمْ مَحَلَّتَهُمْ وَبَلَّغَهُمْ مَنْجَاتَهُمْ فَاسْتَقَامَتْ قَنَاتُهُمْ وَاطْمَأَنَّتْ صَفَاتُهُمْ**»[٣].وردت جملة(صلى الله عليه وآله)معترضة بين صاحب الحال(محمد)والحال جملة فعلية(وليس أحدٌ من العرب يقرأ).

إن علاقة الارتباط قد نشأت بين الحال وصاحبها، وليس بين الحال والفعل. وتفيد ثبوت المعنى للشيء. وقد تم ربط جملة الحال(وليس أحدٌ من العرب يقرأ)بصاحب الحال بالواو.

والمعلوم أن العربية تلجأ الى ربط الحال الجملة بصاحبها بأحد الرابطين: الضمير البارز أو الواو، أو بهما معاً، كلاهما قرينة لفظية لأمن اللبس في فهم الانفصال بين الجملتين[٤]،و الأكثر الاشيع مجيء الحال جملة(ليس)مقترنة بالواو[٥].

ج– الجملة القسمية :

وردت هذه الجملة في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**فَمَا احْلَوْلَتْ لَكُمُ الدُّنْيَا فِي لَذَّتِهَا وَ لَا تَمَكَّنْتُمْ مِنْ رَضَاعِ أَخْلَافِهَا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا صَادَفْتُمُوهَا جَائِلًا خِطَامُهَا قَلِقاً وَضِينُهَا قَدْ صَارَ حَرَامُهَا عِنْدَ أَقْوَامٍ بِمَنْزِلَةِ السِّدْرِ الْمَخْضُودِ وَحَلَالُهَا بَعِيداً غَيْرَ مَوْجُودٍ وَصَادَفْتُمُوهَا وَ اللَّهِ ظِلًّا مَمْدُوداً إِلَى أَجْلٍ مَعْدُودٍ**»[٦].

١- منهاج البراعة :٧ / ٣٤ .
٢- دلائل الاعجاز: ٢١٢-٢١٣ .
٣- نهج البلاغة : ٧٧.
٤-نظام الارتباط و الربط في تركيب الجملة العربية: ١٧٢-١٧٣.
٥- دلائل الاعجاز: ٢١٠.
٦- نهج البلاغة : ١٥١.

وردت الجملة القسمية معترضة بين صاحب الحال(الهاء)في جملة(صادفتموها)والحديث عن الدنيا وبين الحال(ظلاً)واستعار لفظ (الظل) لها، وكنى بذلك عن زوالها بعد حين تهديداً لهم به[١].

وكان غرض جملة القسم التأكيد[٢].

تاسعاً/الجملة المعترضة بين المنعوت والنعت:

أ-الجملة الاسمية:

وردت هذه الجملة في موضعين منها قوله(عليه السلام):«**وَإِنْ شِئْتَ ثَلَّثْتُ بِدَاوُدَ(صلوات الله عليه)صَاحِبِ الْمَزَامِيرِ وَقَارِئِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلَقَدْ كَانَ يَعْمَلُ سَفَائِفَ الْخُوصِ بِيَدِهِ وَيَقُولُ لِجُلَسَائِهِ أَيُّكُمْ يَكْفِينِي بَيْعَهَا وَيَأْكُلُ قُرْصَ الشَّعِيرِ مِنْ ثَمَنِهَا**»[٣].

وردت الجملة الاسمية المعترضة(صلوات الله عليه)بين المنعوت(بداود)والنعت(صاحب المزامير)،واستعار لفظ المزامير لأصوات داود(عليه السلام)[٤]وقد نشأت علاقة الارتباط بين النعت المفرد والمنعوت بطريق علاقة الوصفية، وهي علاقة تؤدي الى ازالة ما في المنعوت من ابهام، ببيان معنى فيه، لا ببيان حقيقته[٥].

ب-الجملة القسمية:

وردت هذه الجملة في موضعين منها قوله(عليه السلام):«**يَا أَشْبَاهَ الرِّجَالِ وَلَا رِجَالَ حُلُومُ الْأَطْفَالِ وُقُولُ رَبَّاتِ الْحِجَالِ لَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَرَكُمْ وَلَمْ أَعْرِفْكُمْ مَعْرِفَةً وَاللَّهِ جَرَّتْ نَدَماً وَ أَعْقَبَتْ سَدَماً قَاتَلَكُمُ اللَّهُ لَقَدْ مَلَأْتُمْ قَلْبِي قَيْحا**»[٦].

ان علاقة الارتباط بين النعت ومنعوته علاقة وثيقة، ولذلك لا يجوز الفصل بينهما الا بجمل الاعتراض، وهي كل جملة فيها تسديد للكلام[٧]،حيث وردت الجملة القسمية(والله)بين المنعوت(معرفة)والنعت الجملة الفعلية(جرت ندماً)،حيث عرفهم(عليه السلام)محبته بعدم رؤيتهم وعدم معرفتهم لاستلزامها ندمه على الدخول في أمرهم والحزن من تقصيرهم في الذب عن الدين لأن المتولي لأمر يغلب على ظنه استقامته حتى اذا دخل فيه، وطلب انتظامه

---

١ -ينظر : شرح نهج البلاغة: ٤١٧/٣ .
٢- ينظر : الخصائص: ٣٣٥/١ .
٣- نهج البلاغة : ٢٢٧.
٤ -شرح نهج البلاغة: ٣/ ٥٣٩ .
٥ -نظام الارتباط و الربط في تركيب الجملة العربية:١٨٢.
٦- نهج البلاغة : ٧٠ .
٧- ينظر : نظام الارتباط و الربط في تركيب الجملة العربية: ١٨٤ .

وجده غير ممكن له لابد أن يندم على تضييع الوقت به، ويحزن على عدم إمكانه له، وهذه حاله(عليه السلام)مع أصحابه[١].

عاشراً /الجملة المعترضة بين المعطوف عليه والمعطوف:

أ-الجملة الاسمية:

وردت هذه الجملة في اربعة مواضع منها قوله(عليه السلام): «**أَصْبَحْتُ عَبْداً مَمْلُوكاً ظَالِماً لِنَفْسِي لَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ وَلَا حُجَّةَ لِي وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ آخُذَ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَنِي وَلَا أَتَّقِيَ إِلَّا مَا وَقَيْتَنِي**»[٢].

يقصد بجملة العطف هو حمل الاسم على الاسم، أو الفعل على الفعل، أو الجملة على الجملة، بشرط توسط حرف بينهما من الحروف الموضوعة لذلك ويسمى هذا العطف عطف النسق[٣]حيث وردت الجملة الاسمية(لك الحجة علي ولا حجة لي)معترضة بين جملة(اصبحت عبداً مملوكاً)أي: صرت داخراً ذليلاً في قيد العبودية ظالماً لنفسي لأجل التقصير، معترفاً بحجة الله عليه مقطوع الحجة في نفسه[٤]وبين الجملة المعطوفة(ولا أستطيع أن آخذ)من نعمتك الا ما اعطيتني[٥].

ب-الجملة الفعلية:

وردت هذه الجملة في اربعة وثلاثين موضعاً، منها قوله(عليه السلام):« **مِمَّا لَيْسَ فِي الْكِتَابِ عَلَيْكَ فَرْضُهُ وَ لَا فِي سُنَّةِ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله) وَ أَئِمَّةِ الْهُدَى أَثَرُهُ**»[٦].

إذ وردت الجملة الدعائية الفعلية معترضة بين المعطوف(وأئمة)والمعطوف عليه لفظ (النبي)[٧] .

ج – الجملة الندائية:

وردت هذه الجملة في اثني عشر موضعاً، ومنها قوله(عليه السلام):«**فَإِنِّي أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ أَيْ بُنَيَّ وَلُزُومِ أَمْرِهِ وَعِمَارَةِ قَلْبِكَ بِذِكْرِهِ وَالِاعْتِصَامِ بِحَبْلِهِ**»[٨].

١- شرح نهج البلاغة: ٢١٩/٢ .
٢- نهج البلاغة : ٣٣٢.
٣ -المقرب: ٢٢٩ .
٤- شرح نهج البلاغة:٤ / ٦٤٥ .
٥- منهاج البراعة: ١٤ / ١١٦ .
٦- نهج البلاغة : ١٢٥.
٧- يُنظر : إعراب نهج البلاغة ، محمد الحسناوي: ٢٠/٣.
٨- نهج البلاغة : ٣٩٢.

وردت الجملة الندائية معترضة بين المعطوف عليه(بتقوى)والمعطوف(لزوم أمره) والمراد بتقوى الله الخوف منه تعالى ولزوم أمره من لوازم تقواه[١] وتحتمل أن تكون استئنافية .

الحادي عشر/الجملة المعترضة بين التمييز والمميز:

الجملة الفعلية:

وردت هذه الجملة في موضعين، منها قوله(عليه السلام):«**وَأَنْتَ أَقْرَبُ إِلَى أَبِي رَسُولِ اللَّهِ(صلى الله عليه وآله)وَشِيجَةَ رَحِمٍ مِنْهُمَا**»[٢].وردت جملة(صلى الله عليه وآله)معترضة بين المميز(أقرب)والتمييز(وشيجة).تعد علاقة التميز احدى علاقات الارتباط بين المعاني على سبيل البيان وازالة الابهام[٣].

الثاني عشر/الجملة المعترضة بين الفعل والمفعول المطلق:

الجملة الفعلية:

وردت هذه الجملة في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**إِنَّ بَنِي أُمَيَّةَ لَيُفَوِّقُونَنِي تُرَاثَ مُحَمَّدٍ(صلى الله عليه وآله)تَفْوِيقاً وَاللَّهِ لَئِنْ بَقِيتُ لَهُمْ لَأَنْفُضَنَّهُمْ نَفْضَ اللَّحَّامِ الْوِذَامَ التَّرِبَةَ**»[٤].وردت الجملة(صلى الله عليه وآله)معترضة بين الفعل(ليفوقونني)والمفعول المطلق(تفويقاً).

ومن أجل الابقاء على معنى الحدث الكامن في الفعل، فكان السبيل الى ذلك هو استعمال المصدر(تفويقا)فهو دال على الحدث غير مقترن بزمن[٥].فالمصدر: هو اسم دال على الحدث، وهو يقبل الوصف والاضافة والدلالة على العدد، فأتت به من لفظ الفعل، لأن في تكرار اللفظ تأكيداً من ناحيته، وقرينة على نشوء علاقة ارتباط من ناحية أخرى، فالمفعول المطلق المختص يأتي على سبيل بيان هيئة الحدث نفسه[٦]وقوله(عليه السلام):(ليفوقونني)أي يعطونني من المال قليلاً كفواق الناقة :وهو الحلبة الواحدة من لبنها، واستعار لفظ التفويق لعطيتهم له المال قليلاً ، ووجه المشابهة هو قلة ما يعطونه منه مع كونه في دفعات كما

١-شرح نهج البلاغة :٨٢٩/٥ .
٢-نهج البلاغة : ٢٣٤.
٣-نظام الارتباط و الربط في تركيب الجملة العربية: ١٧٨.
٤-نهج البلاغة : ١٠٤.
٥- ينظر : نظام الارتباط و الربط في تركيب الجملة العربية: ١٣٧.
٦-المصدر نفسه : ١٧٦.

يعطى الفصيل ضرع أمه لتدر، ثم يدفع عنها لتحلب، ثم يعاد اليها لتدر، وتراث محمد اشارة الى الفيء الحاصل ببركة محمد(صلى الله عليه وآله)وهو التراث اللغوي المكتسب عن الميت بوجه ما[١].

الثالث عشر/الجملة المعترضة بين الجملة الاصلية ومتعلقاتها:

أ- الجملة الاسمية:

وردت هذه الجملة في خمسة مواضع منها قوله(عليه السلام)«**وَأَنَا أَدْعُوكُمْ وَأَنْتُمْ تَرِيكَةُ الْإِسْلَامِ وَبَقِيَّةُ النَّاسِ إِلَى الْمَعُونَةِ أَوْ طَائِفَةٍ مِنَ الْعَطَاءِ فَتَفَرَّقُونَ عَنِّي وَتَخْتَلِفُونَ عَلَيَّ**»[٢].

(أدعوكم وانتم تريكة الاسلام وبقية الناس الى المعونة)[٣]وردت الجملة الاسمية معترضة بين جملة(ادعوكم)وما تعلق بها من الجار والمجرور(الى المعونة)[٤]،ويقصد بالتريكة: بيضة النعامة يتركها في مجثمها[٥].

ب-الجملة الفعلية:

وردت هذه الجملة في ثلاثين موضعاً ، منها قوله(عليه السلام):«**فَسَابِقُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ إِلَى مَنَازِلِكُمُ الَّتِي أُمِرْتُمْ أَنْ تَعْمُرُوهَا وَالَّتِي رَغِبْتُمْ فِيهَا وَدُعِيتُمْ إِلَيْهَا وَاسْتَتِمُّوا نِعَمَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ عَلَى طَاعَتِهِ وَالْمُجَانَبَةِ لِمَعْصِيَتِهِ**»[٦].

اطلق البلاغيون كلمة متعلقات على كل ما ليس مسنداً أو مسنداً إليه في الجملة العربية، وقد فصل النحاة أحكامها في كتبهم، ويتدرج تحت تسمية المتعلقات، الجار والمجرور، والظرف، وغير ذلك مما تم ذكره في كتب النحاة[٧].

وردت هذه الخطبة في مقام النصح والموعظة والوصية بالتقوى وذكر الموت، وأتبعه بشرح حال الأموات تنفيراً عن الدنيا وتحذيراً من الركون إليها فرع عليها قوله(فسابقوا)جملة فعلية اعترضتها جملة(رحمكم الله)وما تعلق بها من الجار والمجرور(الى منازلكم)وهي منازل الآخرة ودرجات الجنان، والمسابقة اليها وإلى عمارتها إنما تكون بصالح الأعمال[٨].

١- شرح نهج البلاغة:٣٠٦/٢ .
٢- نهج البلاغة : ٢٥٩.
٣ -المصدر نفسه :٢٥٩ .
٤- منهاج البراعة ،: ١٠ /٢٧٨ .
٥-المصدر نفسه:٢٧٤/١٠.
٦- نهج البلاغة : ٢٧٩.
٧-من اسرار العربية: ٣١٤.
٨- منهاج البراعة : ١٥٦/١١.

ج- الجملة الشرطية:

وردت هذه الجملة في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**فَمَنِ اسْتَطَاعَ عِنْدَ ذَلِكَ أَنْ يَعْتَقِلَ نَفْسَهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَفْعَلْ فَإِنْ أَطَعْتُمُونِي فَإِنِّي حَامِلُكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَلَى سَبِيلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ ذَا مَشَقَّةٍ شَدِيدَةٍ وَمَذَاقَةٍ مَرِيرَةٍ**»[١] .

وردت الجملة الشرطية معترضة بين جملة(فاني حاملكم)ومتعلقاتها من الجار والمجرور(على سبيل)وسبيلها هو الدين القويم والصراط المستقيم وانما شرط(عليه السلام)حملهم عليها بإطاعته إذ لا رأي لم لا يطاع[٢].

د- الجملة القسمية:

وردت هذه الجملة في ثمانية مواضع منها قوله(عليه السلام):«**كَلَّا وَاللَّهِ إِنَّهُمْ نُطَفٌ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ وَقَرَارَاتِ النِّسَاءِ**»[٣].

وهذا الكلام للإمام(عليه السلام)من جملة اخباره الغيبية فإن اصحابه لما توهموا هلاك القوم جميعاً واستئصالهم ردعهم بقوله:(كلا والله إنهم نطف)مستقرة(في اصلاب الرجال وقراءات النساء)،القرار والقرارة بالفتح ما قر فيه شيء وسكن والمراد هنا الأرحام[٤].

وقد وردت الجملة القسمية(والله)بين حرف الجواب والردع(كلا)وبين ما تعلق به الردع والزجر وغرضه تأكيد كلام الإمام(عليه السلام) .

هـ- الجملة الندائية:

وردت هذه الجملة في اربعة عشر موضعاً، ومنها قوله(عليه السلام):«**أُوصِيكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ بِتَقْوَى اللَّهِ وَكَثْرَةِ حَمْدِهِ عَلَى آلَائِهِ إِلَيْكُمْ وَنَعْمَائِهِ عَلَيْكُمْ**»[٥].

وردت هذه الخطبة في مقام النصح والموعظة والأمر يتكمل الحكمة العملية و الوصية بالتقوى وذكر الموت، وقدم الوصية بالتقوى لأنها العمدة الكبرى التي هي الزاد وبها المعاد وزاد رابح ومعاد منجح[٦].

١- نهج البلاغة : ٢١٨.
٢- منهاج البراعة : ٢٦٨/٩.
٣- نهج البلاغة : ٩٣.
٤- منهاج البراعة: ٣٧٥/٤.
٥- نهج البلاغة : ٢٧٨.
٦- منهاج البراعة:١٥١/١١.

وقد وردت الجملة الندائية(ايها الناس معترضة بين الجملة الفعلية(أوصيكم) وما تعلق بها وهو الجار و المجرور(بتقوى الله).

الرابع عشر/ الجملة المعترضة بين جملتين مختلفتين:

أ- الجملة الاسمية:

وردت هذه الجملة في ثلاثة مواضع، منها قوله(عليه السلام):« **وَضَعْتُ فِي الصِّغَرِ بِكَلَاكِلِ الْعَرَبِ وَكَسَرْتُ نَوَاجِمَ قُرُونِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ وَقَدْ عَلِمْتُمْ مَوْضِعِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ(صلى الله عليه وآله)بِالْقَرَابَةِ الْقَرِيبَةِ وَالْمَنْزِلَةِ الْخَصِيصَةِ وَضَعَنِي فِي حِجْرِهِ وَأَنَا وَلَدٌ يَضُمُّنِي إِلَى صَدْرِهِ وَيَكْنُفُنِي فِي فِرَاشِهِ**»[1].

ذكر(عليه السلام)المخاطبين بمناقبه الجميلة ومفاخره الجليلة، وقد شرح المنزلة الخصيصة بقوله(وضعني في حجره)ورباني واعترض بجملة(وانا ولد)للتوضيح أي: طفل صغير(يضمني الى صدره ويكنفني)أي يضمني الى كنفه وحضنه[2].وقد ورد هذا الاعتراض بين جملتين مستقلتين و منقطعتين صناعياً[3].

ب-الجملة الفعلية:

وردت هذه الجملة في تسعة مواضع، منها قوله(عليه السلام):«**أَ تَرَانِي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ(صلى الله عليه وآله)،وَاللَّهِ لَأَنَا أَوَّلُ مَنْ صَدَّقَهُ، فَلَا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ كَذَبَ عَلَيْهِ**»[4].

وردت الجملة الفعلية الدعائية معترضة بين جملتين مختلفتين وقد اشتمل كلامه على الرضا بالقضاء وتسليم الأمر لله سبحانه وتعالى، لما تفرس في طائفة من قومه أنهم يتهمونه بالكذب فيما يخبرهم به من الغيبيات والملاحم الواقعة في القرون المستقبلية، و قال:(اتراني)الخطاب لكل من أساء الظن في حقه(أكذب على رسول الله(صلى الله عليه وآله))و كيف لي ذلك(فوالله لانا أول من صدقه..)جملة استئنافية منقطعة عن الجملة الاولى[5].

ج- الجملة القسمية:

١- نهج البلاغة : ٣٠٠.
٢- -منهاج البراعة: ١٢ / ٣٥ .
٣-أصول تحليل الخطاب:١/ ٣٧٠ .
٤-نهج البلاغة :٨١.
٥- منهاج البراعة ، الخوئي: ١٤٥/٤.

وردت هذه الجملة في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**يَدَّعِي بِزَعْمِهِ أَنَّهُ يَرْجُو اللَّهَ كَذَبَ وَالْعَظِيمِ مَا بَالُهُ لَا يَتَبَيَّنُ رَجَاؤُهُ فِي عَمَلِهِ**»[١].

جاءت جملة القسم معترضة بين جملتين مختلفتين وقد قال(والعظيم)، دون الله لأن ذكر العظمة هنا أنسب للرجاء[٢].ومساق الكلام يقتضي ذم من يدعي رجاء الله ولا يعمل له وتنبيه أن رجاءه ليس بخالص بتكذيبه وبيان تقصيره في العمل يدعي يزعمه أنه يرجو الله . ذكر صورة الدعوى الحالية أو المقالية وقوله: كذب والعظيم. رد لتلك الدعوة مؤكدة بالقسم البار[٣].

د- الجملة الندائية:

وردت هذه الجملة في موضعين منها قوله(عليه السلام):« **فَاللَّهَ اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنَّ الدُّنْيَا مَاضِيَةٌ بِكُمْ عَلَى سَنَنٍ وَأَنْتُمْ وَالسَّاعَةُ فِي قَرَنٍ وَكَأَنَّهَا قَدْ جَاءَتْ بِأَشْرَاطِهَا وَأَزِفَتْ بِأَفْرَاطِهَا وَوَقَفَتْ بِكُمْ عَلَى صِرَاطِهَا**» [٤] .

وردت الجملة الندائية(عباد الله)بين جملة التحذير(فالله الله)أي: اتقوا الله، أو بالإغراء أي: راقبوا الله أو أعبدوا له وتحتمل أن تكون استئنافية ونحو ذلك قال نجم الأئمة الرضي: "وحكمة اختصاص وجوب الحذف يعني حذف العامل بالمحذر منه المكرر كون تكريره دالاً على مقارنة المحذر منه المحذر بحيث يضيق الوقت إلا عن ذكر المحذر منه على أبلغ ما يمكن وذلك بتكريره ولا يستطيع لذكر العامل مع هذا المكرر، وإذا لم يكرر الاسم جاز إظهار العامل اتفاقاً "[٥].و كلامه(عليه السلام) مسوق في معرض النصح و الموعظة والأمر بالتقوى وأخذ الزاد ليوم المعاد والنهي عن الركون الى الدنيا والاغترار بزخارفها(فإن الدنيا ماضية بكم ...)وهي جملة منقطعة مستأنفة عما قبلها.

الخامس عشر/الجملة المعترضة في آخر الكلام:

-الجملة الفعلية:

١-نهج البلاغة : ٢٢٥.
٢- منهاج البراعة ، الخوئي :٣٦٠/٩.
٣- شرح نهج البلاغة ، ابن ميثم :٥٣٨/٣.
٤- نهج البلاغة : ٢٨١.
٥- منهاج البراعة ،:١١/ ١٨٨.

وردت هذه الجملة في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**امْلِكُوا عَنِّي هَذَا الْغُلَامَ لَا يَهُدَّنِي، فَإِنَّنِي أَنْفَسُ بِهَذَيْنِ . يَعْنِي الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ(عليهما السلام) . عَلَى الْمَوْتِ لِئَلَّا يَنْقَطِعَ بِهِمَا نَسْلُ رَسُولِ اللَّهِ(صلى الله عليه وآله) »**[1] .

وهذا كلام له(عليه السلام)في بعض ايام صفين وقد رأي الحسن ابنه(عليه السلام) يتسرع الى الحرب. قال الرضي ابو الحسن: قوله(عليه السلام):(املكوا عني هذا الغلام) من أعلى الكلام وافصحه. ولما كان وجود الولد المنتفع مما يشد القوة و تقوى به النفس خصوصاً مثل الحسن(عليه السلام)كنى بقوله: لا يهدني على تقدير هلاكه عن إضعافه لركنه وانكسار نفسه بذلك. ثم على علة أخرى لوجوب المحافظة عليه مع أخيه(عليه السلام)وهي المحافظة على نسل الرسول(صلى الله عليه وآله)،وجاءت الجملة الدعائية معترضة في آخر الكلام[2].

١- نهج البلاغة : ٣٢٣.
٢- شرح نهج البلاغة: ٦٣٥/٤.

الفصل الثاني

الجمل الموضحة لما قبلها

المبحث الأول : الجملة التفسيرية

المبحث الثاني : جملة صلة الموصول

المبحث الأول

الجملة التفسيرية

أولاً/ مفهوم الجملة التفسيرية عند النحاة:

ان مفهوم التفسير كان واضحاً لدى النحاة مصطلحاً ودلالة، إذ أشاروا اليه عند حديثهم عن الحروف وكذلك في باب الاشتغال، قال سيبويه نقول: "أعبد الله ضربته وأزيداً مررت به، وأعمراً قتلت أخاه، وأعمراً اشتريت له ثوباً. ففي كل هذا قد أضمرت بين الألف والاسم فعلاً هذا تفسيره، كما فعلت ذلك فيما نصبته في هذه الاحرف في غير الاستفهام قال جرير[١]:

أثعلبة الفوارس أم رياحاً *** عدلت بهم طهية والخشابا

فإذا أوقعت عليه(الفعل)أو على شيء من سببه نصبته، وتفسيره ههنا هو التفسير الذي فسر في الابتداء: انك تضمر فعلاً هذا تفسيره. إلا أن النصب هو الذي يختار ههنا، وهو حد الكلام. واما الانتصاب ثم وها هنا فمن وجه واحد. ومثل ذلك: أعبد الله كنت مثله، لان كنت فعل والمثل مضاف اليه وهو منصوب. ومثله: أزيداً لست مثله، أنه فعل، فصار بمنزلة قولك: أزيداً لقيت أخاه وهو قول الخليل"[٢].وقد ألمح سيبويه الى الجملة التفسيرية عندما صرح بكلامه بأن(أن)بمعنى(أي)قال: "هذا باب ما تكون فيه أن بمنزلة أي وذلك قوله عز وجل:﴿وانطلق الملأ منهم أن امشوا وأصبروا ﴾[٣]،زعم الخليل أنه بمنزلة(أي)لأنك إذا قلت: انطلق بنو فلان أن أمشوا، فانت لا تريد أن تخبر أنهم انطلقوا بالمشي".

وما صرح به سيبويه في النص السابق أن(أن)بمعنى(أي)كان مما رواه عن الخليل قال: "و هذا تفسير الخليل ومثل هذا في القرآن كثير"[٤].

وقد كان لدى الفراء إيماءات الى الجملة التفسيرية، من خلال كلامه عن الجملة المسبوقة بفعل يتضمن معنى القول، ومن ذلك قوله:" وفي إحدى القراءتين قراءة عبد الله أو قراءة أُبي:{ أن يا بني إن الله اصطفى لكم الدين}[٥]،يوقع وصى على(أن)يريد وصاهم بأن، وليس في قراءتنا(أن)وكل صواب. فمن ألقاها قال: الوصية قول، وكل كلام رجع الى القول جاز فيه

١- ديوان جرير:٥٩.
٢- كتاب سيبويه :١/١٠١-١٠٢.
٣- ص : ٦.
٤- كتاب سيبويه :٣ / ١٦٢ .
٥- البقرة : ١٣٢ .

دخول أن وجاز إلقاء أن، كما قال الله عز وجل في النساء:﴿يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين ﴾[1]،لأن الوصية كالقول، وانشدني الكسائي:

إني سأبدي لك فيما أبدي ***لي شجنان شجن بنجد

وشجنٌ لي ببلاد السند

لأن الإبداء في المعنى بلسانه، ومثله قوله عز وجل:{وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة}[2]لأن العدة قول. فعلى هذا يبنى ما ورد من نحوه"[3]، فهذه الامثلة التي ساقها الفراء تؤكد على ان الجملة المفسرة المسبوقة بـ(أن)يجب أن تكون محتوية على فعل فيه معنى القول، وان لم يكن قولاً صريحاً. وهذا من شروط الجملة المفسرة المسبوقة بـ(أن)وهذا ما أشار اليه الزجاج في اعرابه، حيث ذكر مواضع التفسير منها: موضع الجملة المتصلة بحرف التفسير ومثل له بقوله تعالى:﴿أن اعبدوا الله ربي وربكم﴾[4] جاز ان تكون(أن)في معنى(أي)مفسرة، المعنى ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أي اعبدوا[5].

وتطرق ابن السراج لبعض محال الجمل التفسيرية، "ومنها ما يكون في باب الاشتغال كما في قول الشاعر:

ألقى الصحيفة كي يخفف رحله *** والزاد حتى نعله القاها

فلك فيه الخفض والرفع والنصب،... والنصب فيه وجهان: فوجه أن يكون منصوباً بـ(ألقى)ومعطوفاً على ما عمل فيه(ألقى)ويكون (ألقاها) توكيداً، والوجه الثاني أن تنصبه بفعل مضمر تفسيره(ألقاها)"[6]وعليه فان جملة(ألقاها)على الوجه الثاني جملة تفسيرية .

يعد ابن جني أول من صرح بان الجملة التفسيرية لا محل لها من الاعراب، من خلال الامثلة التي ساقها" ومنها قوله تعالى:﴿أنزلناها و فرضناها﴾[7] الى آخر ذلك منصوب الموضع لكونه صفة لـ(سورة)،واذا جعلت(أنزلناها)تفسيراً للفعل الناصب المضمر فلا موضع لها من الاعراب أصلا، كما أنه لا موضع من الاعراب لقوله: أنزلنا سورة، لأنه لم يقع موقع المفرد"[8].

١- النساء : ١١ .
٢- الفتح :٢٩ .
٣- معاني القرآن: ١/٨٠-٨١ .
٤- المائدة : ١١٧ .
٥- معاني القرآن و اعرابه : ٢ /٢٢٣ .
٦- الاصول في النحو :١ /٤٢٥ .
٧- النور : ١ .
٨- المحتسب ، ابن جني :٢ / ٩٩-١٠٠ .

وذكر ابن يعيش[١]:"من الحروف حرفا التفسير ويقال لهما حرفا العبارة فأما أي فتكون تفسيراً لما قبلها وعبارة عنه وشرطها ان يكون ما قبلها جملة تامة مستغنية بنفسها، ويقع بعدها جملة اخرى تامة ايضاً تكون الثانية هي الاولى في المعنى مفسرة لها. واما(أن)المفسرة فلا تأتي الا بعد فعل القول كقولك: ناديته أن قم وأمرته أن أقعد و كتبت اليه أن ارجع وبذلك فسر قوله تعالى:﴿وانطلق الملأ منهم أن امشوا﴾"[٢].

واعطى ابن مالك(٦٧٢هـ)للجملة التفسيرية تعريفاً وحكماً واضحاً حيث قال :"لا محل اعراب للجملة المفسرة، وهي الكاشفة حقيقة ما تلته مما يفتقر الى ذلك" [٣].وعرف ابو حيان جملة التفسير: "هي الكاشفة لحقيقة ما تليه ،مما يفتقر الى الكشف"[٤]،وهذا ما ذهب اليه المرادي[٥]،واعتمده ابن هشام في تعريفه اذ قال: "هي الفضلة الكاشفة لحقيقة ما تليه"[٦].

وتقسم الجملة المفسرة الى قسمين :جملة مقرونة بأداة تفسير، وجملة مجردة منها[٧]:

١-الجملة التفسيرية المقرونة بأداة تفسير:

للتفسير حرفان: هما(أن)،و(أي)،وترتبط الجملة التفسيرية بما قبلها بأحد هذين الحرفين، وهذا ما أجمع عليه النحاة[٨].

أ-(أن):وهي من أشهر أحرف التفسير واكثرها تداولاً. ذكرها المرادي بقوله:(أن)المفسرة وهي التي يحسن في موضعها(أي)،وعلامتها أن تقع بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه نحو: "فأوحينا إليه أن أصنع الفلك"[٩].

ولا تقع بعد صريح القول[١٠]. وهذه العلامات التي ذكرها المرادي هي شروط اتفق عليها النحاة في استعمال(أن)اداة تفسير[١١]،ومنهم الفراء[١٢]والمبرد[١٣]،وابن السراج[١٤]وابن يعيش[١٥].

١- شرح المفصل:٨/١٤٠-١٤١ .
٢- ص :٦
٣- شرح التسهيل: ٢ / ٣٧٥ .
٤- ارتشاف الضرب: ١٦١٦.
٥- رسالة في جمل الاعراب:١٢٠ .
٦- المغني: ٥ /١٠٦ .
٧- المصدر نفسه: ٥ /١١٢ .
٨- المفصل في العربية: ٣١٩ ،المغني: ٥/ ١١٢ .
٩- المؤمنون : ٢٧ .
١٠- الجنى الداني في حروف المعاني: ٢٢٠- ٢٢١ .
١١- الجملة تأليفها و اقسامها: ١٩٠ .
١٢- معاني القرآن:١/ ٨ .
١٣- المقتضب: ٢ / ٣٥٨-٣٥٩ .
١٤- الاصول في النحو: ١ / ٢٣٧ .
١٥- شرح المفصل: ٨/ ١٣٩-١٤٢ .

وعدها الرماني من الحروف غير العاملة قال: "أن تكون مفسرة، كقولك: أشرت اليه أن افعل، قال الله تعالى:﴿وانطلق الملأُ منهم أن امشوا واصبروا﴾[١]وتقديرها تقدير(أي)ومن ذلك قولك: كتبت إليه أن افعل كذا وكذا[٢].

ومن شروط استعمال (أن) التفسيرية على رأي النحاة:

١-يجب أن تسبق بجملة تامة المعنى، حتى تكون الجملة التفسيرية مستقلة بنفسها، فلا ترتبط بالجملة المفسرة بأي علاقة، وهذا ما أشار إليه سيبويه في قوله تعالى:﴿و آخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين﴾[٣]وفقد استبعد أن تكون(أن)تفسيرية لأن(أن)تأتي بعد الكلام مستغن، و لا تكون في موضع المبني على المبتدأ[٤].

٢-أن تتأخر عنها الجملة فلا يجوز وقوع المفرد بعدها[٥].

٣-أن يكون في الجملة السابقة معنى القول[٦].

٤-لا يجوز أن يتقدم معمول ما بعدها عليها نحو: يعجبني زيداً أن تضرب[٧].

٥-وقد ذكر العكبري في التبيان من الشروط أن لا تسبق (أن) بحرف الواو[٨]،وهذا ما قاله الفراء عند حديثه عن الجملة التفسيرية المرتبطة ضمنيا ً:"و اذا كان الخبر من العذاب أو الثواب مجملاً في كلمة ثم فسرته فاجعله بغير الواو"[٩].

ب-أي:

وهي حرف التفسير الثاني الذي استعمل للإشارة به الى المعنى[١٠]، ويفسر فيها صريح القول، فتفسر كل مبهم من المفردات و الجمل، وتقع بعد القول وغيره[١١].وذهب بعضهم الى أن(أي)اسم من اسماء الأفعال معناه(عوا أو افهموا)فهي مشابهة لـ(صه، ومه)[١٢]،وكان رد ابن

١- ص : ٦ .
٢- معاني الحروف: ٤٨ .
٣- يونس : ١٠ .
٤- كتاب سيبويه: ٣ / ١٦٣ .
٥- المغني: ٥ / ١١٤ .
٦- المصدر نفسه : ٥ / ١٠٦ .
٧- ارتشاف الضرب:١٦٤١ .
٨- التبيان في اعراب القرآن ، العكبري : ٤٤٢ .
٩- معاني القرآن: ٢/ ٦٩ .
١٠- الصاحبي: ١٠١ .
١١- الجنى الداني:٢٣٣ .الجملة تأليفها اقسامها: ١٩١ .
١٢- الجنى الداني : ٢٣٣.

يعيش على من اخذ بهذا الرأي واضحاً قال: "وليس الأمر على ما ظن هؤلاء، لأن صه ومه يدلان على معنى في انفسهما إذا أفردوا وهو: اسكت واكفف وليس كذلك(أي)لأنها لا يفهم لها معنى حتى تضاف الى ما بعدها[١]،ومن المحدثين من رأى أنها قد تحل محل كلمة تفسير أو معنى[٢]وليس المراد أنهما يحلان محل الاداة في الجمل بل تفسر الاداة بهذين الفعلين.

ومن الأهمية أن نشير هنا الى أن نهج البلاغة لم يستعمل الجملة التفسيرية المقرونة بأداة تفسير سواء أكانت هذه الاداة(أن)أم(أي).

٢-الجملة التفسيرية المجردة من الأداة:

هذا هو القسم الثاني من الجمل المفسرة، حيث وردت هذه الجملة خالية من الاداة، فارتبطت ضمنياً بالجملة المفسرة السابقة لها، ويعتمد في تحديد هذا النوع من الجمل على المعنى[٣]وهذا النوع من الجمل يختلف عن الجملة المرتبطة بأداة، لان هذا النوع ليس له من المحددات والشروط التي يمتلكها النوع الاول، مما دفع النحاة الى الاختلاف في توجيه الجملة الواحدة، فاذا حكم بعض من النحاة على جملة بالتفسير، يحكم آخرون بالبدلية أو الحالية أو المفعولية أو الاستئناف[٤]وهذا يدل على غياب المعيار الذي يحكمون بموجبه مواضع هذا النوع من الجمل.

ثانياً /خصائص الجملة التفسيرية المرتبطة ضمنياً:

وصف النحاة التفسير بأنه: مفهوم بلاغي يدل على ارتباط معنوي بين وحدتين كبيرتين من وحدات تحليل النصوص لا تعلق تركيبي أو اعرابي بينها[٥].

والمفهوم البلاغي يتولد عنه أغراض ومقاصد تسمى معاني بلاغية، توضح الجانب اللغوي في الجمل. وذكرنا إن الجملة التفسيرية تكون على نوعين: مقترنة بأداة تفسير، ومجردة منها، وقد انحصرت وظيفة النوع الأول من هذه الجمل بإيضاح وتفسير المبهم المتقدم عليها في السياق وتفسيره، في حين نلمح في النوع الثاني منها أكثر من جانب دلالي، فالجملة فيه قد تقع تفسيراً وخبراً في السياق الواحد كما في الجملة المفسرة لضمير الشأن[٦]،أو انها تقوم

١- شرح المفصل: ٨ / ١٤٠ .
٢- اعراب الجمل و أشباه الجمل: ٨٢.
٣- الجملة النحوية نشأةً و تطوراً و اعراباً: ١١٦ .
٤- اعراب الجمل و اشباه الجمل: ٨٥.
٥- المنوال النحوي ،قراءة لسانية جديدة ، عز الدين مجدوب : ١٦٠ .
٦- الجملة التفسيرية في القرآن ، دراسة نحوية دلالية ، كريم ذنون داود :٧٢ .

بتفسير محذوف مع تأكيد المعنى السابق كما في الجملة الواقعة في باب الاشتغال[١]،أو انها تقوم بتفسير مبهم مع تأكيد المعنى في الجملة اللاحقة كما في الجملة الواقعة بعد(أن) المشددة[٢].

وللوقوف على خصائص الجملة التفسيرية المرتبطة ضمنياً لابد من اجراء موازنة بينها وبين الجمل التي تشابهها وظيفياً ومن هذه الجمل: الحال، والبدل، والاستئناف البياني:

١--الجملة التفسيرية و الحالية:

هناك تشابه بين جملة الحال والجملة التفسيرية، فمن ناحية الوظيفة النحوية فجملة الحال تبين هيئة صاحب الحال، أما التفسيرية فهي التي تكشف عن حقيقة ما قبلها سواء أكان مفرداً أم جملة الواضح لكل منهما وظيفة بيانية من خلال السياق الذي ترد فيه.

وكذلك يظهر تباين في نمط الجملتين؛ لان الجملة التفسيرية قد ترد خبرية أو انشائية[٣]أما جملة الحال فلابد أن تكون خبرية[٤] كما يشترط فيها وجود رابط يربطها بصاحب الحال، سواء أكان حرف الواو أم الضمير[٥]،ولا يشترط هذا الرابط في الجملة التفسيرية، فضلاً عن أن الجملة الحالية يمكن أن تؤول بالمفرد، فهي من الجمل التي لها محل من الاعراب، في حين إن الجملة التفسيرية لا محل لها من الاعراب، لعدم تأويلها بالمفرد.

٢-الجملة التفسيرية و البدلية:

يعرف البدل بأنه التابع المقصود بالحكم بلا واسطة، قال الاخفش: "يسمونه التبيين وهو مصطلح بصري، ويسميه الكوفيون التكرير"[٦].ومن خلال التسمية يمكن أن نتعرف على الوظيفة التي يؤديها في السياق الذي يرد فيه، إذ يقوم بإيضاح المبدل منه وتفسيره بما يزيل عنه كل لبس أو توهم قد يعتريه[٧].

وترتبط الجملة البدلية[٨]من الجملة التفسيرية في المجال الوظيفي الذي تؤديه كل منهما، والذي يتلخص بالتبين والايضاح هذا ما دفع النحاة من أن يحملوا الجملة الواحدة على الوجهين

١- الجملة التفسيرية في القرآن الكريم: ٨٥ .
٢-المصدر نفسه : ١٢٢ .
٣- المغني:٥ / ١١٤ .
٤- همع الهوامع ،: ٢ / ٢٣٣ .
٥- شرح المفصل: ٢ / ٦٥ .
٦- همع الهوامع: ٣/ ١٤٧ .
٧- حاشية الشنواني:٧٦-٧٧ .
٨- التبيان: ٢ / ٩٧٨ .

البدلية والتفسير ضمن السياق الواحد وذلك بسبب التقارب الوظيفي بين الجملتين. ومن الشواهد قوله تعالى:﴿وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم﴾[١]،فجملة(يذبحون أبناءكم)موضع خلاف بين النحاة، ذهب بعضهم الى انها جملة تفسيرية فصلت وبينت الاجمال في قوله تعالى:﴿يسومونكم سوء العذاب﴾[٢]،وذهب بعضهم الى انها تحتمل ابدال جملة من جملة[٣].

٣-الجملة التفسيرية والاستئناف البياني:

عرفنا مسبقاً معنى الاستئناف البياني الذي تقع فيه الجملة جواباً عن سؤال مقدر، فالتفسير يعد من أظهر دلالات الاستئناف البياني وبذلك تلتقي الجملة التفسيرية مع جملة الاستئناف البياني بالوظيفة النحوية الى حد التشابه التام[٤]،مما دفع النحاة الى حمل الآيات التي يكون فيها معنى التفسير واضحاً على الاستئناف البياني[٥].وقد فرق الشنواني بين الجملة التفسيرية وجملة الاستئناف البياني بقوله: "إن الثانية منهما لا تكون كاشفة لحقيقة ما تلته، بل للمعنى المسؤول عنه"[٦].

ثالثاً/ أنماط الجملة التفسيرية المجردة من الأداة:

تعددت انماط الجملة التفسيرية في نهج البلاغة اذ تشكلت من الجملة الاسمية والفعلية والشرطية مع غلبة ظاهرة للجملة الفعلية وفيما يأتي بيان لهذه الجمل:

أولاً /الجملة التفسيرية البسيطة:

١-الجملة الاسمية:

وقد ورت الجملة التفسيرية جملة اسمية على الانماط الآتية:

النمط الاول :مبتدأ(معرفة)+خبر(معرفة)

ورد هذا النمط في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):« **لَقَدْ عُلِّقَ بِنِيَاطِ هَذَا الْإِنْسَانِ بَضْعَةٌ هِيَ أَعْجَبُ مَا فِيهِ وَذَلِكَ الْقَلْبُ وَذَلِكَ أَنَّ لَهُ مَوَادَّ مِنَ الْحِكْمَةِ وَأَضْدَاداً مِنْ خِلَافِهَا**»[٧].

١- البقرة : ٤٩ .
٢- الكشاف:١ / ٢٦٧ .
٣- النحو القرآني ، د. جميل أحمد مظفر : ٥٠٤ .
٤- ينظر: الجمل التي لا محل لها من الاعراب: ١٦٥ .
٥- المغني: ٥ /١٠٨ .
٦- حاشية الشنواني :١ /١٠١ .
٧- نهج البلاغة :٤٨٧ .

حيث وردت الجملة التفسيرية جملة اسمية(وذلك القلب)مكونة من(الواو):حرف تفسير و(ذلك)اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ و(القلب)خبر مرفوع بالضمة، والجملة الاسمية جملة تفسيرية لا محل لها من الاعراب[١].

النمط الثاني: ما(نكرة تامة)+خبر فعل ماضٍ جامد

وقد ورد هذا النمط في أربعة مواضع منها:

خطبة له(عليه السلام)في بيان قدرة الله وانفراده بالعظمة وأمر البعث: «**أَنْتَ الْمَوْعِدُ فَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ بِيَدِكَ نَاصِيَةُ كُلِّ دَابَّةٍ وَإِلَيْكَ مَصِيرُ كُلِّ نَسَمَةٍ سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ مَا نَرَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَا أَصْغَرَ كُلَّ عَظِيمَةٍ فِي جَنْبِ قُدْرَتِكَ**»[٢].

وردت الجملة التفسيرية(ما أعظم)مكونة من(ما)تعجبية في محل رفع مبتدأ خبره الجملة الفعلية(فسبحانك)منصوب على المصدر وعاملة محذوف وجوبا، أي: أسبح سبحانا فحذف الفعل لسد المصدر مسده وتبعه اللام أيضا في الحذف تخفيفا فأضيف المصدر الى كاف الخطاب، وقد وردت هذه اللفظة للتعجب، ومعنى التعجب انفعال يعرض للنفس عند الشعور بأمر يخفى سببه، ولهذا قيل: اذا أظهر السبب بطل العجب، ويشترط أن يكون المتعجب منه عادم النظير، أو قليل النظائر، فما يكثر نظائره في الوجود لا يستعظم فلا يتعجب منه، و قوله(عليه السلام):(ما أعظم ما نرى)،تأكيداً للتعجب، والمحكي عن سيبويه، وجمهور البصريين إن(ما)نكرة تامة بمعنى شيء وابتدء بها على نكارتها لتضمنها معنى التعجب[٣].

٢- الجملة الفعلية:

أ-الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم:

أولاً /الفعل الماضي:

وردت هذه الصيغة على الانماط الآتية:

النمط الأول: فعل ماضٍ+ فاعل(ظاهر)

ورد هذا النمط في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):« **وَجَاءَهُمْ مِنْ فِرَاقِ الدُّنْيَا مَا كَانُوا يَأْمَنُونَ وَقَدِمُوا مِنَ الْآخِرَةِ عَلَى مَا كَانُوا يُوعَدُونَ فَغَيْرُ مَوْصُوفٍ مَا نَزَلَ بِهِمْ اجْتَمَعَتْ**

١-اعراب نهج البلاغة ، محمد خليل عباس الحسناوي :١٠/١٨٩ .
٢- نهج البلاغة : ١٥٨ .
٣- منهاج البراعة: ٧/٣٠٨-٣٠٩ .

عَلَيْهِمْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ وَحَسْرَةُ الْفَوْتِ»[1].وردت الجملة التفسيرية(اجتمعت عليهم سكرةٌ)مكونة من الفعل الماضي(اجتمعت)وفاعله(سكرةُ).

النمط الثاني: فعل ماضي+ فاعل(ضمير متصل)

تمثل ذلك في قول الامام(عليه السلام):«**فَكَتَبْتُ إِلَيْكَ كِتَابِي مُسْتَظْهِراً بِهِ إِنْ أَنَا بَقِيتُ لَكَ أَوْ فَنِيتُ فَإِنِّي أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ أَيْ بُنَيَّ وَلُزُومِ أَمْرِهِ وَعِمَارَةِ قَلْبِكَ بِذِكْرِهِ وَالِاعْتِصَامِ بِحَبْلِه**»[2]

وقد حيث وردت الجملة التفسيرية(بقيتُ)مكونة من الفعل الماضي(بقى)فاعله ضمير متصل(التاء)أما الضمائر التي تقع موقع الفاعل، فالإضمار وظيفتها الصرفية العامة، و الفاعلية وظيفتها النحوية الخاصة[3].

النمط الثالث: فعل ماض +فاعل(ضمير مستتر)

ورد هذا النمط في موضعين منها قوله(عليه السلام):« **قَبَّحَ اللَّهُ مَصْقَلَةَ فَعَلَ فِعْلَ السَّادَةِ وَ فَرَّ فِرَارَ الْعَبِيدِ**»[4].إذوردت الجملة التفسيرية مكونة من الفعل (فعل) فاعله ضمير مستتر تقديره:هو[5] .

ثانياً /الفعل المضارع:

وردت هذه الصيغة على نمط واحد: **فعل مضارع +فاعل(ضمير مستتر)**

حيث ورد هذا النمط في موضعين تمثل بقوله(عليه السلام):«**اعْجَبُوا لِهَذَا الْإِنْسَانِ يَنْظُرُ بِشَحْمٍ وَيَتَكَلَّمُ بِلَحْمٍ وَيَسْمَعُ بِعَظْمٍ ويَتَنَفَّسُ مِنْ خَرْمٍ**»[6].

نبه على لطف خلق الانسان ببعض أسرار حكمة الله فيه، وغايته في ذلك الاستدلال على حكم صانعه ومبدعه، وذكر أربعة من محال النظر والاعتبار، وهي آلة البصر والكلام و السمع والتنفس، وخصها بالذكر لكونها مع ضعفها ضرورية في وجود الانسان على شرفه و علو رتبته في المخلوقات ولا يقوم إلا بها ليكون ذلك محل التعجب واعتبار لطف الصانع

١-نهج البلاغة : ١٦٠ .
٢- نهج البلاغة :٣٩٢.
٣- اقسام الكلام العربي من حيث الشكل و الوظيفة ،فاضل مصطفى الساقي : ٢١٣.
٤- نهج البلاغة:٨٥.
٥- يُنظر:إعراب نهج البلاغة ، محمد الحسناوي:٢٥/٢.
٦- نهج البلاغة : ٤٧٠.

الحكيم[1].وقد وردت الجملة التفسيرية(ينظر)بصيغة الفعل المضارع ولا يراد بها زمن بعينه بل يكون الحكم على مطلق الزمان، وتكون الصيغة مفرغة من الزمان المخصص لها بأصل الوضع، لتفيد ثبوت الحدث لا ثبوت زمانه، وذلك فيما يتعلق بصفات الله عز وجل وأفعاله أو صفات النفس البشرية وطبائعها[2].

ب- الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي:

١-الفعل المتعدي لمفعول واحد:

ورد هذا النوع من الأفعال على الصيغ الآتية:

أولاً /الفعل الماضي:

وردت هذه الصيغة على الأنماط الآتية:

النمط الاول: فعل ماض +فاعل +مفعول به(ظاهر)

ورد هذا النمط في خمسة مواضع منها قوله في خطبة له(عليه السلام)في المبادرة الى صالح الأعمال: «**فَتَزَوَّدُوا فِي الدُّنْيَا مِنَ الدُّنْيَا مَا تَحْرُزُونَ بِهِ أَنْفُسَكُمْ غَداً فَاتَّقَى عَبْدٌ رَبَّهُ نَصَحَ نَفْسَهُ وَقَدَّمَ تَوْبَتَهُ وَغَلَبَ شَهْوَتَهُ**»[3]،حيث وردت الجملة التفسيرية مكونة من الفعل (نصح)فاعله ضمير مستتر تقديره(هو)ومفعول به(نفسه)يعني ان الانسان اذا كان مستحقا لأفضل العدة فلابد له أن يتزود من دنياه ما يحفظ به نفسه غدا بعد الموت ويوم القيامة من حر النار ومن غضب الجبار، لأن ذلك أفضل العدد وأحسن الزاد وهذا هو التقوى كما قال الله تعالى:﴿وتزودوا فإن خير الزاد التقوى﴾وإليه أشار بقوله:(فاتقى عبد ربه نصح نفسه وقدم توبته وغلب شهوته)وهذه جمل خبرية في معنى الانشاء مفصلة للزاد الذي به يحصل حرز النفس وحفظها، والمراد ينصح النفس النظر الى مصالحها بأمرها بما هو محصل لها الكمال ونهيها عما يوقعها في الضلال وحثها بالخيرات والحسنات ومنعها من الشرور والسيئات، ومن جملة النصح أن يقدم توبته على أجله ولا ينخدع بطول أمله ويستغفر ربه فيما فات ويقصر عن شهوته فيما هو آت، وقد ورد الفعل(نصح)في الجملة التفسيرية بصيغة الماضي ولكن بمعنى الاستقبال، لأن معنى الجملة يفيد هذا، حيث ان النصح وتقديم التوبة وغلبة الشهوة هو الذي

١- شرح نهج البلاغة: ٥ / ٩٣٧ .
٢- الزمن النحوي في اللغة العربية: ٦٨-٦٩.
٣- نهج البلاغة : ٩٥ .

يحصل به حرز النفس وحفظها في المستقبل. والغرض هو توكيد حدوث الفعل وتحققه، فهو و ان كان مستقبليا لاشك في وقوعه و تحققه كالزمن الماضي[١] .

النمط الثاني: فعل ماض+ فاعل +مفعول به(ضمير متصل)

تمثل ذلك بقوله(عليه السلام):« **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَالِكَ بْنَ الْحَارِثِ الْأَشْتَرَ فِي عَهْدِهِ إِلَيْهِ حِينَ وَلَّاهُ مِصْرَ جِبَايَةَ خَرَاجِهَا وَجِهَادَ عَدُوِّهَا وَاسْتِصْلَاحَ أَهْلِهَا وَعِمَارَةَ بِلَادِهَا أَمَرَهُ بِتَقْوَى اللَّهِ وَإِيْثَارِ طَاعَتِهِ وَاتِّبَاعِ مَا أَمَرَ بِهِ فِي كِتَابِهِ**»[٢]وردت الجملة التفسيرية(أمره)مكونة من الفعل(أمر)فاعله ضمير مستتر(هو)ومفعول به ضمير متصل(الهاء)حيث يرتبط المفعول به مع فعله عن طريق دلالة الفعل على المجاوزة، وهي التعدية المدلول عليها في حالة النصب[٣].

ثانياً /الفعل المضارع:

وردت هذه الصيغة على الانماط الآتية:

النمط الأول: فعل مضارع+ فاعل+ مفعول به(ظاهر)

ورد هذا النمط في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**امْلِكُوا عَنِّي هَذَا الْغُلَامَ لَا يَهُدَّنِي ، فَإِنَّنِي أَنْفَسُ بِهَذَيْنِ . يَعْنِي الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ(عليهما السلام). عَلَى الْمَوْتِ لِئَلَّا يَنْقَطِعَ بِهِمَا نَسْلُ رَسُولِ اللَّهِ(صلى الله عليه وآله)**»[٤].

حيث وردت الجملة التفسيرية(يعني الحسن والحسين)جملة فعلية فعلها مضارع وقد دلت صيغة المضارع على وقوع الحدث في المستقبل[٥].

النمط الثاني: فعل مضارع +فاعل +مفعول به(ضمير متصل)

ورد هذا النمط في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**وَهَلْ يُصَدِّقُكَ فِي أَمْرِكَ إِلَّا مِثْلُ هَذَا يَعْنُونَنِي وَإِنِّي لَمِنْ قَوْمٍ لَا تَأْخُذُهُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ**»[٦].

١-يُنظر: الزمن النحوي في اللغة العربية كمال رشيد : ٥٨ .
٢- نهج البلاغة : ٤٢٧.
٣- بناء الجملة العربية: ١٤١ .
٤- نهج البلاغة : ٣٢٣ .
٥-في النحو العربي – نقد وتوجيه:١٥٥ .
٦- نهج البلاغة :٣٠٢.

حيث وردت الجملة التفسيرية(يعنونني)مكونة من الفعل المضارع والفاعل ضمير متصل (الواو)،والمفعول به ضمير متصل(الياء)،وقد دلت هذه الصيغة عن حكاية حال وقعت في الزمن الماضي[١].

النمط الثالث: فعل مضارع +فاعل +مفعول به(جملة فعلية فعلها مضارع)

ورد هذا النمط في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام): « **يُؤْمِنُ النَّاسَ مِنَ الْعَظَائِمِ وَ يُهَوِّنُ كَبِيرَ الْجَرَائِمِ يَقُولُ أَقِفُ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ**»[٢].

حيث وردت الجملة التفسيرية(يقول)جملة فعلية مكونة من الفعل المضارع(يقول)مرفوع و علامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو ،و(أقف)فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنا، والجملة الفعلية (أقف)مقول القول في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية(يقول أقف)جملة تفسيرية لا محل لها من الاعراب[٣].

ثالثاً /فعل أمر:

وردت الجملة التفسيرية بصيغة فعل الامر في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَنْزَلَ كِتَاباً هَادِياً بَيَّنَ فِيهِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ فَخُذُوا نَهْجَ الْخَيْرِ تَهْتَدُوا وَ اصْدِفُوا عَنْ سَمْتِ الشَّرِّ تَقْصِدُوا الْفَرَائِضَ الْفَرَائِضَ أَدُّوهَا إِلَى اللَّهِ تُؤَدِّكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ**»[٤] حيث وردت الجملة التفسيرية(أدوها)مكونة من فعل أمر فاعله ضمير متصل(الواو)والمفعول به ضمير متصل(الهاء).

وهذه الخطبة خطب بها في اول خلافته، وصدر كلامه بالتنبيه على فضل الكتاب المجيد، ثم حث على مواظبة الفرائض والواجبات والمراقبة عليها في جميع الحالات فقال(عليه السلام):(أدوها الى الله ...)أي: أوصلوها اليه سبحانه لتوصلكم الى الجنة، وهو من باب المشاكلة، اذ المراد بإيصالها الى الله التقرب اليه وطلب الزلفى لديه، ونسبة التأدية الى الجنة إليها من باب المجاز العقلي والاسناد الى السبب[٥].وهي تفيد الطلب المحض، وتقتصر على زمني الحال والاستقبال[٦].

٣-الجملة الشرطية:

١-في النحو العربي-نقد و توجيه : ١٥٦ .
٢-نهج البلاغة :١١٩.
٣-اعراب نهج البلاغة ، محمد خليل عباس الحسناوي: ٤٢٦/٢ .
٤- نهج البلاغة : ٢٤٢.
٥- منهاج البراعة:١٠ / ٩١-٩٢ .
٦- الزمن النحوي في اللغة العربية: ٢٦١ .

وردت الجملة التفسيرية جملة شرطية في موضعين منها قوله(عليه السلام):«**فَاسْتَوْدَعَهُمْ فِي أَفْضَلِ مُسْتَوْدَعٍ وَأَقَرَّهُمْ فِي خَيْرِ مُسْتَقَرٍّ تَنَاسَخَتْهُمْ كَرَائِمُ الْأَصْلَابِ إِلَى مُطَهَّرَاتِ الْأَرْحَامِ كُلَّمَا مَضَى مِنْهُمْ سَلَفٌ قَامَ مِنْهُمْ بِدِينِ اللَّهِ خَلَفٌ**»[١].وردت الجملة التفسيرية (كلما مضى منهم سلف قام منهم بدين الله خلف).

صدّر كلامه(عليه السلام)في وصف الانبياء، وبالجملة فالمراد أنه تعالى خلق الانبياء(عليهم السلام)،واودع أنوارهم في الاصلاب والارحام، واخرجهم الى وجه الارض على تعاقب الزمان وكرور الايام، وأرسلهم تترى لمسيس الحاجة و اقتضاء المصلحة، وهو الدلالة على التوحيد والمعرفة، واكمال الدين والملة، ولم يخل الخلق منهم بل(كلما مضى منهم سلف)وارتحلوا من الدنيا الى العقبا اقام منهم بدين الله خلف لنشر شرائعه وأحكامه[٢].وقد وردت الجملة التفسيرية شرطية لأن في الشرط ربط واقتران وتعليق، أمر بأمر، أو حدث بحدث، أو هو السببية احتمالا أو امتناعا[٣].

ثانياً /الظواهر التركيبية:

لم يرد التقديم والتأخير في الجملة التفسيرية.

١-الحذف:

الحذف في الجملة الفعلية:

ورد الحذف في الجملة التفسيرية الفعلية بصيغة الفعل الماضي في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**وَلَا تَكُنْ خَازِناً لِغَيْرِكَ وَإِذَا أَنْتَ هُدِيتَ لِقَصْدِكَ فَكُنْ أَخْشَعَ مَا تَكُونُ لِرَبِّكَ**»[٤].وردت الجملة التفسيرية(هُديت)مكونة من فعل ماضٍ مبني للمجهول والتاء نائب فاعل.

وقد حذف الفاعل للعلم به، وبني الفعل الماضي للمجهول ومن دلالة حذف الفاعل هو الاهتمام بنائب الفاعل(ضمير المخاطب)إذ إن المقام هنا هو مقام الحديث عن هداية الانسان، لذلك حذف الامام(عليه السلام)الفاعل و حول المفعول به الى نائب عن الفاعل للاهتمام به[٥].

١- نهج البلاغة : ١٣٩ .
٢- منهاج البراعة ،: ١٠٢/٧-١٠٣ .
٣- الزمن النحوي في اللغة العربية: ٢٦٥ .
٤- نهج البلاغة: ٣٩٨ .
٥- ينظر : الجملة الفعلية في نهج البلاغة دراسة دلالية: ٥١.

٢- التقييد:

أولاً /التقييد في الجملة الاسمية:

أ-الجملة الاسمية المنسوخة:

وردت الجملة الاسمية المنسوخة على النمط الآتي:

فعل ماض(جامد)+خبر مقدم(شبه جملة ظرفية)+اسم ليس

تمثل ذلك بقوله(عليه السلام):«**الْحَمْدُ لِلَّهِ وَإِنْ أَتَى الدَّهْرُ بِالْخَطْبِ الْفَادِحِ وَالْحَدَثِ الْجَلِيلِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَيْسَ مَعَهُ إِلَهٌ غَيْرُهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ(صلى الله عليه وآله)**»[١].وردت الجملة التفسيرية(ليس معه إلهٌ غيره)مكونة من الفعل الناسخ(ليس)خبره مقدم(معه)واسمه مؤخر (إله).

ليس: معناه نفي مضمون الجملة في الحال يقول ابن يعيش: "اعلم ان ليس فعل يدخل على جملة ابتدائية فينفيها في الحال. وذلك انك اذا قلت:(زيد قائم)،ففيه ايجاب قيامه في الحال. وإذا قلت ليس زيد قائماً فقد نفيت هذا المعنى"[٢].

ب- الجملة الاسمية المؤكدة:

وردت الجملة التفسيرية جملة اسمية مؤكدة بـ(إنّ)في تسعة مواضع منها: كلام له(عليه السلام)قال لمروان بن الحكم بالبصرة: قالوا: اخذ مروان بن الحكم أسيراً يوم الجمل فاستشفع الحسن والحسين(عليهما السلام)الى أمير المؤمنين(عليه السلام)فكلماه فيه فخلى سبيله فقالا له يبايعك يا أمير المؤمنين قال(عليه السلام): «**أَوَ لَمْ يُبَايِعْنِي بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ لَا حَاجَةَ لِي فِي بَيْعَتِهِ إِنَّهَا كَفٌّ يَهُودِيَّةٌ لَوْ بَايَعَنِي بِكَفِّهِ لَغَدَرَ بِسَبَّتِهِ أَمَا إِنَّ لَهُ إِمْرَةً كَلَعْقَةِ الْكَلْبِ أَنْفَهُ وَهُوَ أَبُو الْأَكْبُشِ الْأَرْبَعَةِ وَسَتَلْقَى الْأُمَّةُ مِنْهُ وَمِنْ وَلَدِهِ يَوْماً أَحْمَرَ**»[٣].وردت الجملة التفسيرية (إنّها كفٌ يهودية)مكونة من حرف ناسخ واسمه ضمير متصل(إنّها)خبره(كفٌ).

وقوله:(إنها)وارد في مقام التعليل لعدم الحاجة و حذف منه الجار، والضمير فيه راجع الى الكف المفهوم من البيعة لجريان العادة بوضع المبايع كفه في كف المتباع، و(يهودية) بالرفع صفة لكف[٤].

ثانياً / التقييد في الجملة الفعلية :

١- نهج البلاغة : ٧٩ .
٢- شرح المفصل:١١١/٧ .
٣- نهج البلاغة : ١٠٢.
٤- منهاج البراعة ،: ٥/ ٢١٩.

إنّ التقييد لم يرد في الفعل الماضي.

التقييد في الفعل المضارع:

١–دخول (لا)على الفعل المضارع:

وقد وردت(لا)داخلة على الفعل المضارع في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**فَيَا عَجَباً وَمَا لِيَ لَا أَعْجَبُ مِنْ خَطَإِ هَذِهِ الْفِرَقِ عَلَى اخْتِلَافِ حُجَجِهَا فِي دِينِهَا لَا يَقْتَصُّونَ أَثَرَ نَبِيٍّ وَلَا يَقْتَدُونَ بِعَمَلِ وَصِيٍّ**»[١].وردت الجملة التفسيرية(لا يقتصون)مكونة من حرف النفي(لا)والفعل المضارع(يقتصون)

(لا)أداة نفي يقول ابن يعيش: "وأما(لا)حرف نافٍ أيضاً موضوع لنفي المستقبل "قال سيبويه: "واذا قال هو يفعل ولم يكن الفعل واقعاً فنفيه لا يفعل"[٢].

٢–دخول(لم)على الفعل المضارع :

وردت(لم)داخلة على الفعل المضارع في موضعين منها قوله(عليه السلام):«**فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَسْتَقِيمُوا لِي عَلَى ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَهْوَنَ عَلَيَّ مِمَّنِ اعْوَجَّ مِنْكُمْ**»[٣].وردت الجملة التفسيرية(لم تستقيموا)مكونة من حرف النفي(لم)والفعل المضارع المجزوم(تستقيموا).

(لم)حرف لنفي الجملة الفعلية ذات الفعل المضارع و هي تجزم الفعل و تحول معناه الى معنى الماضي[٤].

١- نهج البلاغة : ١٢١ .
٢- شرح المفصل: ١٠٨/٨ .
٣- نهج البلاغة : ٤٢٤ .
٤- ينظر : بناء الجملة العربية:٢٩٠ .

المبحث الثاني

جملة صلة الموصول

أولاً: مفهوم جملة صلة الموصول عند النحاة:

إن مصطلح الصلة لم يكن واضحاً في بدايات الدرس النحوي فقد تردد عند سيبويه بين مصطلحين، أحدهما(الحشو)يقول: "هذا باب ما يكون الاسم فيه بمنزلة الذي في المعرفة إذا بني على ما قبله، وبمنزلته في الاحتياج الى الحشو، ويكون نكرة بمنزلة رجل. وذلك قولك: هذا من أعرف منطلقاً ،وهذا من لا أعرف منطلقاً، أي هذا الذي قد علمت أني لا أعرفه منطلقاً. وهذا ما عندي مهيناً. وأعرف ولا أعرف وعندي حشوٌ لهما يتمان به، فيصيران اسماً كما كان الذي لا يتم إلا بحشوه"[١]والثاني(الصلة)يقول: "والحشو لا يكون لمن وما الا وهما معرفة. وذلك من قبل أن الحشو إذا صار فيهما اشبهتا الذي، فكما أن الذي لا يكون إلا معرفة لا يكون ما ومن إذا كان الذي بعدهما حشواً، وهو الصلة، إلا معرفةً ،وتقول: هذا من أعرف منطلقُ، فتجعل أعرفُ صفةً. وتقول: هذا من أعرفُ منطلقاً، تجعل أعرفُ صلةً "[٢]. فسيبويه في النص السابق قد جمع بين المصطلحين الحشو والصلة في نص واحد فقد استعمل(الحشو)للدلالة على الصلة و فسره بها حين قال: "اذا كان الذي بعدهما حشواً و هو صلة ".

أما الفراء فقد دل مصطلح(الصلة)عنده على ثلاثة معاني مختلفة: أحدهما وردت بمعنى الحرف الزائد، وثانيهما: بمعنى الصفة وثالثهما: بمعنى صلة الموصول، ومثل لذلك بقوله تعالى:﴿إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها﴾[٣]،فمن الاوجه التي ذكرها الفراء: أن توقع الضرب على البعوضة، وتجعل(ما)صلة كقوله:{عما قليل ليصبحن نادمين}[٤]،يريد عن قليل، المعنى–و الله أعلم–إن الله لا يستحي أن يضرب بعوضة فما فوقها مثلا. والوجه الآخر: أن تجعل(ما)اسماً والبعوضة صلة فتعربها بتعريب(ما)وذلك جائز في(من)و(ما)لأنهما يكونان معرفة في حال ونكرة في حال، كما قال حسان بن ثابت[٥]:

فكفى بنا فضلاً على من غيرنا *** حب النبي محمدٍ إيانا.

١- كتاب سيبويه : ٢ / ١٠٥ .
٢- المصدر نفسه : ٢ / ١٠٧ .
٣- البقرة : ٢٦ .
٤- المؤمنون : ٤٠ .
٥-ديوان حسان بن ثابت وقد عدنا الى الديوان ولم نجد البيت.

قال الفراء: "ويروى(على من غيرنا)والرفع في(بعوضة)هاهنا جائز، لأن الصلة ترفع، و اسمها منصوب ومحفوظ"[١]فقد استعمل الفراء في بداية النص السابق مصطلح الصلة بمعنى الحرف الزائد، وذلك في(ما)صلة، كقوله تعالى:{عما قليل ليصبحن نادمين}يريد عن قليل، و في النص نفسه استعمل مصطلح الصلة للدلالة على صلة الموصول وذلك في(أن تجعل(ما)اسماً، والبعوضة صلة.

ومن المواضع التي استعمل فيها الفراء مصطلح الصلة أو صلة الذي بالمعنى المتعارف عليه قوله: "وقوله:{من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له}[٢]،تقرأ بالرفع والنصب. فمن رفع جعل الفاء مسوقة على صلة(الذي)ومن نصب أخرجها من الصلة وجعلها جواباً لـ(من)،لأنها استفهام"[٣]،وقد استعمل المبرد مصطلح جملة صلة الموصول[٤].

وذكر ابن السراج جملة الصلة، وجعلها من شروط تمام الاسم الموصول قال: "فالذي ومن وما مبهمات لا تتم في الاخبار إلا بصلات"[٥]،فقد اطلق مصطلح(المبهم)ليدل على الصلة يقول: "فلما كانت النكرات قد توصف بالحديث والكلام التام احتيج في المعرفة الى مثل ذلك، فلم يجز أن توصف المعرفة بما توصف به النكرة ...لان كل جملة فهي نكرة ولولا انها نكرة ما كان للمخاطب فيها فائدة، لأن ما يعرف لا يستفاد، فلما كان الأمر كذلك وأريد مثله في المعرفة جاءوا باسم مبهم معرفة لا يصلح معناه إلا بصلته"[٦].

اطلق ابن خالويه(٣٧٠هـ) على الاسم الموصول مصطلح(الاسم الناقص)يقول: "الذين جر بإضافة الصراط اليه، ولا علامة للجر فيه لأنه اسم ناقص يحتاج الى صلة وعائد"[٧].

وعند ابن مالك الذي على ثلاثة أقسام: "موصولة، وموصوفة مستغنية بالصفة عن الصلة، ومصدرية محكوم بحرفيتها، وهذا المذهب أيضاً هو مذهب الفراء رحمه الله، وهو الصحيح، وبه أقول"[٨].وذكر ابن مالك إن الاسم الموصول يتم بصلته، وان الجار والمجرور

١- معاني القرآن ١ /٢١-٢٢ .
٢- البقرة : ٢٤٥ .
٣- معاني القرآن: ١ / ١٥٧ .
٤- المقتضب: ٣ / ١٩١ .
٥- الاصول في النحو: ٢ / ٦٨ .
٦- المصدر نفسه : ٢ / ٢٦١- ٢٦٢ .
٧- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ، ابن خالويه : ٣٠ .
٨- شرح التسهيل:١ / ٢١٩ .

أو الظرف يُغني بهما عن الجملة[١]واشترط كونهما غير طلبية ولا استثنائية[٢]،واشترط الرضي الجملة الصلة ألا يكون بين الصلة والموصول فاصل[٣] وان تكون خبرية لا انشائية[٤].

وذكر ابن هشام صلة الموصول بقوله: "فأما الصلة فهي على ضربين: جملة ،وشبه جملة، والجملة على ضربين: إسمية وفعلية. وشرطها أمران: أحدهما: أن تكون خبرية، اعني محتملة للصدق والكذب، والثاني: أن تكون مشتملة على ضمير مطابق للموصول في إفراده و تثنيته وجمعه وتذكيره وتأنيثه"[٥].

وذكر المرادي ان الجملة الواقعة صلة لا محل لها اتفاقاً وهي قسمان: صلة موصول اسمي، وصلة موصول حرفي[٦].

ثانياً /انواع جملة صلة الموصول:

إن دلالة الاسماء الموصولة ناقصة، لا يتضح معناها إلا بوجود الصلة، قال ابن يعيش: "والموصول ما لابد له في تمامه اسماً من جملة تردفه من الجمل التي تقع صفات و من ضمير فيها يرجع إليه و تسمى هذه الجملة صلة"[٧].

الصلة نوعان: جملة(اسمية أو فعلية)وشبه جملة، والجملة هي الأصل[٨]،واشترط النحاة في جملة الصلة سواء اكانت اسمية أم فعلية شروط منها:

١-أن تكون جملة الصلة خبرية لفظاً ومعنى[٩]،فلا يجوز أن تأتي طلبية، ولا انشائية، وقد رجح الدكتور عبد السلام هارون اشتراط الخبرية في صلة الموصول، لان ذلك يفي بالغرض الذي أُتي بالصلة من أجله، وهو تعريف الموصول وتبيينه، وهذا يستدعي أن يتقدم الشعور بمعنى الصلة على الشعور بمعنى الموصول حتى يمكن تعريفه بها، ومن الظاهر أنه لا يأتي هذا مع الوصل بالجملة الانشائية سواء أكانت طلبية أم غير طلبية [١٠].

١- شرح التسهيل: ١ /٢١١ .
٢-المصدر نفسه،: ١ / ١٨٧ .
٣- شرح الرضي على الكفاية: ٣ /٦٨ .
٤- المصدر نفسه: ٣ /١٠ .
٥- شرح قطر الندى و بل الصدى ، ابن هشام :٨٥-٨٦ .
٦- رسالة في جمل الاعراب: ١١٣ .
٧- شرح المفصل: ٣ / ١٥٠ .
٨- النحو الوافي، ١ / ٣٧٣ .قطر الندى: ٨٥ .
٩- شرح المفصل، ٣ /١٥٠، النحو الوافي:١ / ٣٧٤ .
١٠- الاساليب الانشائية: ٣١ .

٢-أن يكون معناها معهوداً مفصلاً للمخاطب، لأن القصد من الصلة تعريف الموصول بما يعلمه المخاطب من حاله ليصح الاخبار عنه.

فأنت إذا قلت: رأيت الذي قام، إنما تقوله لمن عُرف قيامه وجهل رؤيتك إياه[١].

٣-أن تكون غير مفتقرة الى كلام قبلها، فلا يجوز أن يقال:"(جاءني الذي لكنه قائم)فإن هذه الجملة تستدعي جملة أخرى تسبقها. نحو: ما قعد زيدُ لكنه قائم"[٢].

٤-أن تكون مشتملة على ضمير يعود على اسم الموصول ومطابقاً له في افراده، وتثنيته، وجمعه، وتذكيره، وتأنيثه، نحو: (جاء الذي أكرمته)،و(جاءت التي أكرمتها)[٣].

٥-أن لا يفصل بين جملة الصلة والاسم الموصول بفاصل اجنبي إلا ببعض الاشياء مثل: جملة القسم، والجملة الاعتراضية، والنداء، وجملة الحال، وكان الزائدة[٤].

ثالثاً/اعراب جملة صلة الموصول:

لم يتفق النحاة على اعراب واحد لجملة الصلة، ونستطيع ان نتلمس اصول اعراب الصلة عند سيبويه في قوله: "اعلم ان كل موضع تقع فيه أن تقع فيه أنما، وما ابتدئ بعدها صلة لها كما ان الذي ابتدئ بعد الذي صلة له، ولا تكون هي عاملة فيما بعدها كما لا يكون الذي عاملاً فيما بعده"[٥]،فقد اشار سيبويه في النص السابق الى عدم محلية هذه الجملة للإعراب، واكد ذلك بقوله: "إن الاسم الموصول الذي لا يعمل في شيء، والاسماء بعده مبتدأة"[٦].

وذهب بعض النحاة الى ان الموصول وحده لا موضع له من الاعراب، وانما يكون له موضع من الاعراب اذا تمم بصلته[٧]،ويبدو ان النحاة قد لاحظوا أن بعض الأسماء الموصولة تحتل موقعاً إعرابياً لأنها قد ظهر عليها الإعراب، لذا جعلوا الجملة التي بعدها بلا موقع لأنهم وجدوا شبه بين الجملة الواقعة صلة والجملة الواقعة صفة يقول ابن يعيش: "و الصواب عندي أن الاعراب للاسم الاول الموصول ومجرى الصلة من الموصول مجرى الصفة من الموصوف فكما لا يتوقف اعراب الموصوف على تمامه بالصفة، وكذلك لا يتوقف اعراب

١- الأساليب الانشائية : ٣٠ .
٢- شرح ابن عقيل : ١ / ١٥٤-١٥٥ .
٣- شرح قطر الندى: ٨٦ .
٤- النحو الوافي: ١ / ٣٧٨-٣٧٩ .
٥- كتاب سيبويه : ٣ / ١٢٩ .
٧- المصدر نفسه: ٣ /١١ .
٨- شرح المفصل:٣ /١٣٩ .

الموصول على تمامه بالصلة،....الا ان الفرق بين الصلة والصفة ان الجملة اذا كانت صفة كان لها موضع من الاعراب، لأنها واقعة موقع المفرد اذ كانت الصفة تكون بالمفرد و الصلة لا موضع لها من الاعراب، لأنها لم تقع موقع المفرد لأن الصلة لا تكون مفرداً"[١].

وهناك من ذهب الى عدّ الصلة مع الموصول ككلمة واحدة فجعلوا الموصول مع صلته في موضع كذا، يقول سيبويه: "لأن أن وتفعل بمنزلة اسم واحد كما أن الذي وصلته بمنزلة اسم واحد، فاذا قلت: هو الذي فعل، فكأنك قلت: هو الفاعل"[٢].

وقد حكى ابن هشام: "وبلغني عن بعضهم انه كان يلقن أصحابه أن يقولوا: إن الموصول و صلته في موضع كذا، محتجاً بأنهما ككلمة واحدة"[٣].

ذهب بعض المحدثين على رأي الجمهور في عد جملة صلة الموصول من الجمل التي لا محل لها من الاعراب، ومنهم فخر الدين قباوة[٤]وعلي ابو المكارم[٥]،وفاضل السامرائي[٦].

وقد خالف شوقي ضيف هذا الرأي بقوله: "وضعت جملة الصلة في الجمل التي لا محل لها من الاعراب، وهو وضع غير دقيق منطقياً لأن الاسم الموصول في مثل:(أقبل الذي حاضرنا أمس)لا يفهم معناه، ولا مع ذكر صلته فهي تلزمه لزوم المبتدأ مع الخبر والنعت للمنعوت، وكان ينبغي أن توضع في طائفة الجمل التي لها محل من الاعراب هو نفس محل الاسم الموصول"[٧].ولا يمكن أن يصار الى رأي شوقي ضيف، لأن حق الاعراب أن يدور على الموصول، لأنه هو المقصود بالكلام، وانما جيء بالصلة لتوضيحه[٨].وهذا ما ذهب إليه أكثر النحاة[٩].

ونحن نميل الى رأي جمهور النحاة من أن جملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب، والموصول هو اسم مفعول من وصل الشيء بغيره جعله من تمامه إذ لا يتم معناه إلا بالصلة.

١- شرح المفصل: ٣ / ١٣٩ .
٢- كتاب سيبويه :٣ / ٦ .
٣- المغني: ٥ /١٥٥ .
٤- ينظر : اعراب الجمل و اشباه الجمل: ١١٦ .
٥- ينظر: مقومات الجملة العربية، علي ابو المكارم : ١٨٢ .
٦- ينظر : الجملة العربية تأليفها و أقسامها: ١٩٤ .
٧- تيسر النحو:١٩٣ .
٨- شرح الرضي على الكافية :٣ / ١٦ .
٩ -ينظر : شرح المفصل: ٣ / ١٣٩ .ينظر : شرح الرضي :٣ /١٦. ينظر : المغني :١٥٥/٥.

ينقسم الموصول الى اسمي، وحرفي[١]:

١-الموصول الاسمي:

والاسمي ضربان: نص، ومشترك، فالنص ثمانية أسماء منها للمفرد المذكر (الذي)للعالم وغيره، نحو: ﴿الْحَمْدُ للهِ الَّذِي صَدَقَنا وَعْدَهُ ﴾[٢]،﴿هذا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾[٣]،وللمفرد المؤنث(التي)للعاقلة وغيرها، نحو:﴿قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّتِي تُجادِلُكَ فِي زَوْجِها﴾[٤]،﴿ما وَلاَّهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كانُوا عَلَيْها ﴾[٥]،ولتثنيتها(اللذان)،و(اللتان)رفعاً، و(اللذين)و(اللتين)جراً ونصباً)[٦].

أما جمع المذكر: الذين والأُلي، وجمع المؤنث: اللاتي واللائي واللواتي بإثبات الياء وهو الأصل، وحذفها تخفيف، واجتناب للاستطالة، وقد بالغوا حتى حذفوا التاء والياء من اللاتي واللوائي فقالوا: اللا واللوا[٧].

أما الموصول المشترك فهو: من وما وأي وذو وماذا وأل وتكون(من، ما، أل) بلفظ واحد يشترك فيها المفرد و المثنى والجمع، والمذكر والمؤنث[٨].

واختلف النحاة في(ال)فذهب قوم الى أنها اسم موصول، وهو الصحيح، وقيل: إنها حرف موصول، وقيل: انها حرف تعريف، وليست من الموصولية في شيء[٩]، وقد عدوا(ال)من الاسماء الموصولة إذا دخلت على اسم فاعل واسم المفعول :فتقول: بناءً على مذهب الجمهور: إن أصل الضارب والمضروب: الضَرَبَ، والضُرِب، فكرهوا دخول اللام الاسمية المشابهة للحرفية لفظاً ومعنى، على صورة الفعل[١٠]،وكان حق الاعراب أن يكون على الموصول، فلما كانت اللام الاسمية في صورة اللام الحرفية، نُقل اعرابها الى صلتها عارية[١١]،وان كان النحاة قد اتفقوا على ان صلة(أل)صفة محضة، وذلك في اسم الفاعل و المفعول، فقد اختلفوا في وصلها بالصفة المشبهة، كما منعوا وصلها بالمضارع إلا ابن مالك

١- حاشية الخضري :١ / ١٢٨-١٢٩ .
٢- الزمر : ٧٤ .
٣- الانبياء: ١٠٣ .
٤- المجادلة :١ .
٥- البقرة : ١٤٢ .
٦- أوضح المسالك: ١ / ١٣٩ .
٧- شرح التسهيل: ١/ ١٩٥ .
٨- ينظر: شرح ابن عقيل: ١ / ١٤٧ .
٩- شرح ابن عقيل : ١/ ١٤٩ .
١٠- شرح الرضي على الكافية : ٣ / ١٣ .
١١- شرح الرضي: ٣ / ١٤ .

فقد أجاز قال السيوطي: "توصل(ال)بصفة محضة، وفي المشبهة خلاف، وبالمضارع اختياراً عند ابن مالك، وقال غيره: قبيح، وبجملة اسمية وظرف ضرورة"[١]،وتلتزم جملة الصلة برابط(العائد)يربطها بالموصول، وقد يحذف في حالات اعرابية حصرت في مواضع معينة[٢]. قال ابن يعيش: "اعلم أنهم قد حذفوا الرواجع من الصلة وكثر ذلك عندهم حتى صار قياساً وليس حذفها دون إثباتها في الحسن وقد جاء الامران في كتاب الله تعالى نحو قوله:﴿أَ هذَا الَّذِي بَعَثَ اللهُ رَسُولاً﴾[٣]،والمراد بعثه وقال في موضع آخر:﴿الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطانُ مِنَ الْمَسِّ﴾[٤]،فأتى بالعائد وهو الهاء"[٥].

أنماط جملة صلة الموصول الاسمي:

تأتي صلة الموصول الاسمي على أربعة أشياء: الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر والشرط وجوابه والظرف[٦].

أولاً /جملة صلة الموصول الاسمي البسيطة:

١-الجملة الاسمية:

وردت جملة صلة الموصول الاسمي جملة اسمية على الانماط الآتية:

النمط الأول: مبتدأ(معرفة) +خبر(معرفة)

ورد هذا النمط في اثني عشر موضعاً ومنه قوله(عليه السلام):«**أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ الَّتِي هِيَ الزَّادُ وَبِهَا الْمَعَاذُ**»[٧].

حيث وردت جملة صلة الموصول مكونة من المبتدأ(هي)الضمير المنفصل، و(الزاد)خبر مرفوع بالضمة والضمة علم الاسناد، دالة على عن الكلمة مسند إليهِ، وهي في العربية تؤدي الى ما يؤديه الفعل المساعد في غير العربية، وتدل على تحقيق النسبة بين المسند والمسند إليهِ، أي تحقق الارتباط بين هذين الركنين[٨].

١- همع الهوامع: ١ / ٢٧٧ .
٢- شرح الرضي على الكافية : ٣ / ٢٥ .
٣-الفرقان : ٤١ .
٤-البقرة : ٢٧٥ .
٥- شرح المفصل: ٣ / ١٥٢ .
٦- المصدر نفسه :٣ / ١٥٠ .
٧-نهج البلاغة : ١٦٩.
٨-في النحو العربي - نقد و توجيه: ٧٠ .

النمط الثاني: مبتدأ(معرفة)+خبر(نكرة)

ورد هذا النمط في إثنين و ثلاثين موضعاً منه قوله(عليه السلام):«**إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى لَا يَخْفَى عَلَيْهِ مَا الْعِبَادُ مُقْتَرِفُونَ فِي لَيْلِهِمْ وَنَهَارِهِمْ** »[١].حيث وردت جملة صلة الموصول مكونة من المبتدأ(العباد)وخبره(مقترفون)في كلامه(عليه السلام)تنبيه على ان كل ما يفعله العباد من خير أو شر بعين الله التي لا تنام وعلمه الذي لا يخفى عليه خافية [٢]،وجاء الاسم الموصول وصلته(ما العباد مقترفون)زيادة تقرير للغرض الذي سيق الكلام من أجله[٣].

النمط الثالث: مبتدأ(معرفة)+خبر(شبه جملة)

ورد هذا النمط في تسعة مواضع منه قوله(عليه السلام):«**شُغِلَ مَنِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ أَمَامَهُ**»[٤].

حيث وردت جملة صلة الموصول جملة اسمية مكونة من المبتدأ(الجنة)،وخبره شبه الجملة الظرفية(أمامه)،وقد ذهب بعض النحاة إلى جعل الظروف و المجرورات في حيز الجمل، واستدلوا على ذلك بوصل الموصولات بهما، نحو:(جاءني الذي عندك)،و(الذي في الدار)والموصولات لا توصل إلا بالجمل[٥].

٢-جملة الفعلية:

كان للجملة الفعلية الحيز الاكبر في صلات الاسماء الموصولة في نهج البلاغة، وقد تعددت انماط الفعل كما هو معروف في الاستعمال العربي بين اللازم والمتعدي والحقيقي وغير الحقيقي نحو: كان وليس[٦]،أي الفعل الناقص، ولم ترد هذه الصلة في النهج بصيغة فعل الامر، ولعل السر في ذلك ان الصلة لا تكون جملاً انشائية. وفيما يلي توضيح لتركيب الانماط الفعلية:

أ-الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم:

أولاً /الفعل الماضي:

وردت هذه الصيغة على الانماط الآتية :

النمط الأول: فعل ماضٍ+ فاعل(ظاهر)

١- نهج البلاغة : ٣١٨.
٢- منهاج البراعة :١٢ /٣٤٠ .
٣- البلاغة فنونها و افنانها ، د.فضل حسن عباس :٣٠٨ .
٤-نهج البلاغة : ٥٨.
٥-شرح جمل الزجاجي: ٣٢٧/١.
٦- المصدر نفسه : ١٥١/٣.

ورد هذا النمط في تسعة وسبعين موضعاً منه قوله(عليه السلام):« **وَ لَا يُسَوَّى بِهِمْ مَنْ جَرَتْ نِعْمَتُهُمْ عَلَيْهِ أَبَداً**»[١] .إذ وردت جملة صلة الموصول مكونة من الفعل (جرى)والفاعل الظاهر (نعمتهم)،وقد دلت صيغة الفعل على وقوع الحدث في زمان ماضٍ مطلق[٢].

النمط الثاني: فعل ماضٍ+ فاعل(ضمير متصل)

ورد هذا النمط في مئة وتسعة عشر موضعاً منه قوله(عليه السلام):« **أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا قَدْ أَصْبَحْنَا فِي دَهْرٍ عَنُودٍ وَزَمَنٍ كَنُودٍ يُعَدُّ فِيهِ الْمُحْسِنُ مُسِيئاً وَيَزْدَادُ الظَّالِمُ فِيهِ عُتُوّاً لَا نَنْتَفِعُ بِمَا عَلِمْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا جَهِلْنَا وَلَا نَتَخَوَّفُ قَارِعَةً حَتَّى تَحُلَّ بِنَا**»[٣].وردت جملة صلة الموصول مكونة الفعل الماضي(جهل)والفاعل ضمير متصل(نا).

ورد في كلامه(عليه السلام)ذمٌ للزمان بوصفي الجور والشدة لما أعد له مما عدد فيه من الأوصاف المعدودة شراً بالقياس إلى نظام العالم وبقائه و ذكر من تلك الاوصاف،...أنه لا ينتفع أهله فيه بما علموا وهو توبيخ للمقصرين في أعمال الآخرة على وفق ما علموا من الشريعة مما ينبغي أن يعمل لها إذ الانتفاع بالعلم إنما يكون إذا وافقه العمل[٤]،ودلت صيغة الفعل الماضي إن الحدث كان قد وقع ووقع كثيراً ،ويمكن أن يقع كثيراً [٥].

النمط الثالث: فعل ماضٍ+ فاعل(ضمير مستتر)

ورد هذا النمط في مئتين وثمانية وسبعين موضعاً، ومنها قوله(عليه السلام): «**وَ مَنْ فَازَ بِكُمْ فَقَدْ فَازَ** »[٦] ،وقد وردت صلة الاسم الموصول(من)جملة فعلية فعلها ماض(فاز) لأنه قد سبق من السامع علم بها، وأمر قد عرفه له[٧].والفاعل ضمير مستتر تقديره(هو)العائد على الاسم الموصول(من).

ثانياً /الفعل المضارع:

وردت هذه الصيغة على الانماط الآتية:

١- نهج البلاغة:٤٧.
٢-في النحو العربي – نقد و توجيه:١٥٥ .
٣-نهج البلاغة : ٧٤ .
٤- شرح نهج البلاغة: ٢٣٣/٢ .
٥-في النحو العربي- نقد و توجيه: ١٥٥ .
٦- نهج البلاغة : ٧٣.
٧- ينظر : دلائل الاعجاز :٢٠٠ .

النمط الاول: فعل مضارع+ فاعل(ظاهر)

ورد هذا النمط في ستة عشر موضعاً منه قوله(عليه السلام):« **لَمْ يَدَعْ جُرُزَ الْأَرْضِ الَّتِي تَقْصُرُ مِيَاهُ الْعُيُونِ عَنْ رَوَابِيهَا**»[١]،حيث وردت جملة صلة الموصول فعلها مضارع(تقصر)فاعله اسم ظاهر(مياه العيون)،وقد دلت صيغة الفعل المضارع عن حقيقة ثابتة[٢].

النمط الثاني: فعل مضارع+ فاعل(ضمير متصل)

ورد هذا النمط في اثنين و ثلاثين موضعاً منه قوله(عليه السلام):« **عِبَادَ اللَّهِ إِنَّكُمْ وَ مَا تَأْمُلُونَ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا أَثْوِيَاءُ مُؤَجَّلُونَ** »[٣] . حيث وردت جملة صلة الموصول مكونة من الفعل المضارع وفاعله الضمير المتصل(تأملون)وفاعله (الواو) ضمير متصل[٤].

النمط الثالث: فعل مضارع +فاعل(ضمير مستتر)

ورد هذا النمط في مئة واثنين وثلاثين موضعاً منه قوله(عليه السلام):« **وَإِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ**»[٥]. إذ وردت جملة صلة الموصول جملة فعلية فعلها مضارع (أخاف)، فهذه الجمل المضارعية دلت على الزمن الماضي لأنها متعلقة بفعل ماضي[٦].

ب–الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي:

١–الفعل المتعدي لمفعول واحد:

أولاً /الفعل الماضي:

النمط الاول: فعل ماضٍ +فاعل +مفعول به (ظاهر)

١- نهج البلاغة : ١٣٢.
٢-في النحو العربي – نقد و توجيه:١٥٧.
٣- نهج البلاغة :١٨٧.
٤- إعراب نهج البلاغة ،محمد الحسناوي: ٣١٥/٤.
٥- نهج البلاغة:٧١.
٦-الجملة الفعلية في نهج البلاغة: ٨٢ .

ورد هذا النمط في خمسة و سبعين موضعاً منه قوله(عليه السلام):«**الْعَالِمُ مَنْ عَرَفَ قَدْرَهُ وَ كَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا أَلَّا يَعْرِفَ قَدْرَهُ**»[١].

حيث وردت جملة صلة الموصول(عرف قدره)مكونة من الفعل الماضي(عرف)فاعله ضمير مستتر تقديره(هو)ومفعول به(قدره).

ويعني أن العالم الكامل الحقيق بأن يطلق عليه اسم العالم حقيقة من اتصف بعرفان قدره وعدم تجاوز طوره، ومن لم يعرف ذلك فهو حقيق بأن يطلق عليه اسم الجاهل، وذلك كاف في جهالته، والمراد بقدره مقداره المعين ومحله المرسوم ومرتبته المقررة له في الوجود، وذلك انما يكون بكمال العقل[٢]،وقد جاء الاسم الموصول(الذي)خبر للمبتدأ(العالم)وجملة الصلة بعده غير معلومة للسامع كقولك:(هذا الذي قدم رسولاً من الحضرة)،فأنت في هذا وشبهه تعلم المخاطب أمراً لم يسبق له به علم، وتفيده في المشار إليه شيئاً لم يكن عنده. ولو لم يكن كذلك، لم يكن(الذي)خبراً ،إذ كان لا يكون الشيء خبراً حتى يفاد به[٣].

النمط الثاني: فعل ماض +فاعل +مفعول به(ضمير متصل)

ورد هذا النمط في مئة و ستة و ثمانين موضعاً تمثل بقوله(عليه السلام):«**فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ مِنَ اللَّهِ وَامْضُوا فِي الَّذِي نَهَجَهُ لَكُمْ**»[٤].حيث وردت جملة صلة الموصول مكونة من الفعل(نهج)فاعله ضمير مستتر تقديره(هو)والمفعول به ضمير متصل(الهاء).وقد وردت جملة صلة الموصول جملة فعلية فعلها ماضٍ(الذي نهجه)،فالجملة الماضوية لا تدل على وقوع أحداثها في زمن معين لذلك فإنها مجردة من الزمان، فالإمام(عليه السلام)أراد بتعبيره بالفعل الماضي أن يؤدي دلالة تحقق وقوعها دون التحديد بزمن معين[٥]،حيث أمر بالمضي فيما نهجه له من السبيل الواضح العدل الذي هو واسطة بين طرفي الافراط والتفريط[٦].

ثانياً :الفعل المضارع:

٧- نهج البلاغة : ١٤٩.
٢ -منهاج البراعة : ٧ / ١٨٤ .
٣ -دلائل الاعجاز ،: ٢٠٠ .
٤- نهج البلاغة : ٦٦.
٥-الجملة الفعلية في نهج البلاغة: ٧٦ .
٦-شرح نهج البلاغة:٢٠٨/٢.

وردت هذه الصيغة على الانماط الآتية:

النمط الأول: فعل مضارع +فاعل +مفعول به(ظاهر)

ورد هذا النمط في ثمانية وعشرين موضعاً منه قوله(عليه السلام):«وَكَانَ لَا يَلُومُ أَحَداً عَلَى مَا يَجِدُ الْعُذْرَ فِي مِثْلِهِ حَتَّى يَسْمَعَ اعْتِذَارَهُ»[١].

حيث وردت جملة صلة الموصول(يجد العذر)جملة فعلية فعلها مضارع، وقد دلت الصيغة على الحال، وذلك لان الفعل مجرد، لأنه لما كان لكل من الماضي والمستقبل صيغة تخصه، ولم يكن للحال تخصه جعلت دلالته على الحال راجحة عند تجرده من القرائن[٢].

النمط الثاني: فعل مضارع +فاعل +مفعول به(ضمير متصل)

ورد هذا النمط في واحد وستين موضعاً منه قوله(عليه السلام):«**فَإِنَّ الْبَغْيَ وَالزُّورَ يُوتِغَانِ الْمَرْءَ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ وَيُبْدِيَانِ خَلَلَهُ عِنْدَ مَنْ يَعِيبُهُ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ غَيْرُ مُدْرِكٍ مَا قُضِيَ فَوَاتُهُ**»[٣].

حيث وردت جملة صلة الموصول(يعيبه)مكونة من الفعل المضارع(يعيبُ)والفاعل ضمير مستتر تقديره(هو)والمفعول به ضمير متصل(الهاء) هذا كتاب له(عليه السلام)الى معاوية، وقد صدر الكتاب بذكر الظلم والكذب، والتنفير عنهما بما يلزمهما من إهلاك دين المرء ودنياه، ويبديان خلله وعيبه[٤]،وفي ذكر الاسم الموصول مع صلته(من يعيبه)تنبيه على خطأ المخاطب[٥].

٢-الفعل المتعدي لمفعولين:

أولاً/ الفعل الماضي ونمطه: **فعل ماضٍ+ فاعل +مفعول به أول +مفعول به ثاني**

١- نهج البلاغة :٥٢٦.
٢-همع الهوامع: ٣٢/١.
٣- نهج البلاغة : ٤٢٣.
٤- شرح نهج البلاغة: ٥ / ٨٨٤ .
٥- البلاغة فنونها و أفنانها: ٣٠٨ .

ورد هذا النمط في ستة مواضع منه قوله(عليه السلام):«**وَجَعَلْتَ سُكَّانَهُ سِبْطاً مِنْ مَلَائِكَتِكَ لَا يَسْأَمُونَ مِنْ عِبَادَتِكَ وَرَبَّ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي جَعَلْتَهَا قَرَاراً لِلْأَنَامِ وَمَدْرَجاً لِلْهَوَامِّ**»[1]وردت جملة صلة الموصول(جعلتها قراراً)مكونة من الفعل(جعل)والفاعل(التاء)والمفعول به أول(الهاء)والمفعول به الثاني(قراراً).

وهذا دعاء باعتبار كونه رباً للأرض، وباعتبار ما بسطها لأجله من كونها قراراً للأنام ومدرجاً للهوام والأنعام ومالاً يحصى مما يرى ولا يرى من أنواع الحيوان[2]،وقد جاءت صلة الموصول لقصد التعظيم و الحث عليه، وذلك حينما ترى الحاجة تدعوا الى ذلك[3].

ثانياً /الفعل المضارع و نمطه: **فعل مضارع +فاعل +مفعول به أول +مفعول به ثانٍ**

وقد ورد هذا النمط في ثلاثة مواضع منه قوله(عليه السلام):«**نَحْمَدُهُ عَلَى مَا كَانَ وَ نَسْتَعِينُهُ مِنْ أَمْرِنَا عَلَى مَا يَكُونُ وَنَسْأَلُهُ الْمُعَافَاةَ فِي الْأَدْيَانِ كَمَا نَسْأَلُهُ الْمُعَافَاةَ فِي الْأَبْدَانِ**»[4]،حيث وردت جملة صلة الموصول(نسأله المعافاة)مكونة من الفعل(نسأل)فاعله ضمير مستتر تقديره(نحن)ومفعول به أول ضمير متصل(الهاء)ومفعول به ثانٍ(المعافاة)هذا الكلام له(عليه السلام)في التزهيد في الدنيا، واستعمل الاسم الموصول فيه لغرض العموم[5]،فان الأديان لها سقم وشفاء كما للأبدان، ومرض الأولى أشد واكد وتأثيره أكثر وأزيد، ولذلك قدم طلب العافية لها. لأن مرض الابدان عبارة عن انحراف المزاج الحيواني عن حد الاعتدال، ونقصانه يقع على الأعضاء والجوارح الظاهرة، ومرض الأديان عبارة عن ميل القلب عن الصراط المستقيم والمنهج القويم وتأثيره يقع على القلب، وضرره يعود الى القوة القدسية[6].

٣- الجملة الشرطية:

---

١ -نهج البلاغة : ٢٤٥.
٢- شرح نهج البلاغة: ٣ / ٥٥٩.
٣- البلاغة فنونها و افنانها: ٣٠٧ .
٤- نهج البلاغة : ١٤٤.
٥- معاني النحو: ١١١/١.
٦- منهاج البراعة : ٧ / ١٤٨.

وردت الجملة الشرطية صلة الموصول في نهج البلاغة مصدره بأداة شرط جازمة في اربعة مواضع منها قوله(عليه السلام):«**أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِنْ قُلْتُمْ سَمِعَ وَإِنْ أَضْمَرْتُمْ عَلِمَ وَبَادِرُوا الْمَوْتَ الَّذِي إِنْ هَرَبْتُمْ مِنْهُ أَدْرَكَكُمْ وَإِنْ أَقَمْتُمْ أَخَذَكُمْ وَإِنْ نَسِيتُمُوهُ ذَكَرَكُمْ**»[١].

حيث وردت جملة صلة الموصول شرطية(ان قلتم سمع)لغرض التعظيم والحث عليه، و ذلك حينما ترى الحاجة تدعوا الى ذلك، تقول لصاحبك: جاء الذي أنقذك من مأزقك الحرج. جاء الذي احسن إليك. تقول ذلك لتحث من تخاطب على أن لا يتجاهل ذلك المحسن، وقد بدا لك منه هذا التجاهل[٢].وقد وردت جملة صلة الموصول مصدره بأداة شرط غير جازمة في موضعين منها قوله(عليه السلام):«**هُمُ الَّذِينَ إِذَا اجْتَمَعُوا غَلَبُوا وَإِذَا تَفَرَّقُوا لَمْ يُعْرَفُوا**»[٣]، حيث وردت جملة صلة الموصول(إذا اجتمعوا غلبوا)قال كلامه هذا(عليه السلام)في صفة الغوغاء، وجاءت جملة صلة الموصول زيادة تقرير الغرض الذي سيق الكلام من أجله[٤].

٤-الجملة الظرفية:

وردت صلة الموصول شبه جملة ظرفية في ثلاثة وتسعين موضعاً وهي كل ما ترتب من(جار+ مجرور)،أو من(ظرف+ مضاف اليه)ويغني عن الجملة الموصول بها ظرف أو جار ومجرور منوي معه استقر أو شبه[٥].

منها قوله(عليه السلام):«**فَتَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً وَيُعَفِّرُ لَهُ خَدّاً وَوَجْهاً وَيُلْقِي إِلَيْهِ بِالطَّاعَةِ سِلْماً وَضَعْفاً وَيُعْطِي لَهُ الْقِيَادَ رَهْبَةً وَ خَوْفاً**»[٦]،جاءت جملة صلة الموصول شبه جملة(في السماوات)ودل الاسم الموصول في كلام أمير المؤمنين(عليه السلام)على العموم[٧]،لأنه اراد بالسجدة المعنى الحقيقي، لأنه يسجد له الملائكة والمؤمنون من الثقلين[٨].

ثانياً /جملة صلة الموصول الاسمي الكبرى:

ورد هذا النوع من الجمل في نهج البلاغة على نمط واحد: **مبتدأ(معرفه)+خبر(جملة فعلية فعلها ماضٍ)**

١- نهج البلاغة : ٥٠٥.
٢- البلاغة فنونها و افنانها : ٣٠٧ .
٣- نهج البلاغة : ٥٠٤.
٤- البلاغة فنونها و أفنانها :٣٠٨ .
٥- شرح التسهيل: ١ /٢١١.
٦- نهج البلاغة : ٢٧٢.
٧- معاني النحو: ١ / ١١١.
٨- منهاج البراعة ،: ١١ / ٣٠ .

ورد هذا النمط في ثلاثة مواضع تمثل بقوله(عليه السلام):«**وَكَيْفَ يَجْرِي عَلَيْهِ مَا هُوَ أَجْرَاهُ وَيَعُودُ فِيهِ مَا هُوَ أَبْدَاهُ وَيَحْدُثُ فِيهِ مَا هُوَ أَحْدَثَهُ**»[١].

حيث وردت جملة صلة الموصول جملة اسمية(ما هو احدثه)مكونه من المبتدأ الضمير المنفصل(هو)،وخبره جملة فعلية(أحدثه)،وقد دلت الصيغة الفعلية على أن الحدث كان كأنه قد وقع، لان وقوعه أمر محقق، ويكثر ذلك في الوعد والوعيد والمعاهدات[٢]،وقد بدأ كلامه(عليه السلام)باستفهام على سبيل الانكار والابطال لجريهما عليه تعالى تقريره انه عزوجل هو جاعل الحركة والسكون ومبدؤهما وموجدهما فهما من مجعولاته وآثاره سبحانه في الاجسام، وكل ما كان من آثاره فيستحيل اتصافه به[٣].

ثالثاً / الظاهر التركيبية:

١-التقديم والتأخير:

أولاً / التقديم في الجملة الاسمية:

ورد التقديم على النمط الآتي:

خبر مقدم+ مبتدأ مؤخر

ورد هذا النمط في ثلاثة عشر موضعاً منه قوله(عليه السلام):« **بِحَقٍّ أَقُولُ لَكُمْ لَقَدْ جَاهَرَتْكُمُ الْعِبَرُ وَزُجِرْتُمْ بِمَا فِيهِ مُزْدَجَرٌوَمَا يُبَلِّغُ عَنِ اللَّهِ بَعْدَ رُسُلِ السَّمَاءِ إِلَّا الْبَشَرُ**»[٤]،حيث وردت جملة صلة الموصول(فيه مزدجر)مكونة من خبر مقدم شبه جملة(فيه)اسمه مؤخر(مزدجر).في كلامه(عليه السلام) تنبه الى الفرار لله، ببيان ما بصروا به وأسمعوا الى ما بصروا به بمجاهرة العبد بالمصائب الواقعة بهم وبمن خلا قبلهم من القرون، وإلى ما أسمعوا به بالزجر بما فيه مزدجر، وهي النواهي المؤكدة المردفة بالوعيدات الهائلة والعقوبات الحاضرة التي في أقلها ازدجار لذوي الألباب[٥]،وجاء بالاسم الموصول و صلته(بما فيه مزدجر)لغرض تفخيم الأمر و تهويله[٦].

١- نهج البلاغة : ٢٧٣ .
٢-في النحو العربي- نقد وتوجيه:١٥٥.
٣- منهاج البراعة: ٧٧/١١.
٤- نهج البلاغة : ٦٢.
٥- شرح نهج البلاغة :١/ ١٩٦ .
٦ البلاغة فنونها و أفنانها:٣٠٧ .

ثانياً /التقديم في الجملة الفعلية:

ورد المفعول به مقدم في الجملة الفعلية على النحو الآتي:

١-تقديمه على الفاعل:

أولاً / الفعل الماضي:

وردت هذه الصيغة على النمط الآتي: **فعل ماض +مفعول به(مقدم)+فاعل(مؤخر)**

ورد هذا النمط في سبعة وعشرين موضعاً منه قوله(عليه السلام):«**يَا أَيُّهَا النَّاسُ طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيُوبِ**»[١]وقد نهى الامام(عليه السلام)في كلامه عن غيبة الناس بذكر معائبهم ونبه من عساه أن يستحي من نفسه بأن لكل عيباً ينبغي أن يشتغل به[٢].

وجاءت صلة الاسم الموصول(من)جملة فعلية فعلها ماض وقدم المفعول به وهو الضمير المتصل على الفاعل(عيبه)للعناية والاهتمام[٣].

ثانياً / الفعل المضارع:

وردت هذه الصيغة على النمط الآتي :**فعل مضارع +مفعول به(مقدم)+فاعل**

ورد هذ النمط في سبعة وعشرين موضعاً ومنه قوله(عليه السلام):«**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَبْلُغُ مِدْحَتَهُ الْقَائِلُونَ وَلَا يُحْصِي نَعْمَاءَهُ الْعَادُّونَ وَلَا يُؤَدِّي حَقَّهُ الْمُجْتَهِدُونَ**»[٤].حيث وردت صلة الموصول(لا يبلغ مدحته القائلون)مكونة من الفعل(يبلغ)والمفعول به مقدم(مدحته)والفاعل المؤخر (القائلون).

(الحمد لله) أي: الثناء الحسن حق ومخصوص للذات المشجع للصفات الجمالية و الجلالية، واستعمل الاسم الموصول الذي لغرض التفخيم والتعظيم، وذلك لأن الإبهام الذي قد يوحي به اسم الموصول مع صلته احياناً يومئ الى ذلك[٥]،وقد اختار(عليه السلام)القائلين على المادحين، لكونه ابلغ من حيث إن القائل أعم من المادح، وعدم بلوغ الأعم بمدحته مستلزم لعدم بلوغ الأخص[٦].

٢-الحذف:

١- نهج البلاغة : ٢٥٥.
٢ -شرح نهج البلاغة: ٣ / ٥٧٧ .
٣- معاني النحو: ٢ /٤٨.
٤- نهج البلاغة : ٣٩.
٥- البلاغة العربية ، عبد الرحمن حسن :١ / ٤٣٢ .
٦- منهاج البراعة: ١ / ٢٩٩ .

أولاً :الحذف في الجملة الاسمية :**مبتدأ(محذوف)+خبر**

ورد هذا النمط في تسعة مواضع منه قوله(عليه السلام):« **وَكَيْفَ يَذُمُّهُ بِذَنْبٍ قَدْ رَكِبَ مِثْلَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رَكِبَ ذَلِكَ الذَّنْبَ بِعَيْنِهِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ فِيمَا سِوَاهُ مِمَّا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ**»[١]، وردت جملة صلة الموصول(سواه)مكونة من المبتدأ المحذوف تقديره(هو)خبره(سواه)وتحتمل أن تكون (سواه)ظرف مكان مفعول فيه متعلق بفعل محذوف تقديره: ما استقر سواه فتكون صلة الموصول شبه جملة . هذا كلامه(عليه السلام)في النهي عن غيبة الناس، وجاء كلامه في صورة احتجاج على مرتكب هذا الذنب لأن المفاسد التي يشتمل عليها ارتكاب سائر المنهيات جزئية ومفسدة الغيبة كلية لأنه لما كان من المقاصد المهمة للشارع اجتماع النفوس على هم واحد وطريقة واحدة وهي سلوك سبيل الله بسائر وجوه الأوامر والنواهي، ولن يتم ذلك إلا بتعاون هممهم وتصافي بواطنهم واجتماعهم على الألفة والمحبة حتى يكونوا بمنزلة عبد واحد في طاعة مولاه[٢]،وذكر الموصول وجملة صلته لغرض العموم[٣].

ثانياً /الحذف في الجملة الفعلية:

أولاً/ الفعل الماضي : **فعل ماض(مبني للمجهول) + نائب الفاعل**

ورد هذا النمط في واحد وسبعين موضعاً منه قوله(عليه السلام):«**وَأَزْمَعَ التَّرْحَالَ عِبَادُ اللَّهِ الْأَخْيَارُ وَبَاعُوا قَلِيلًا مِنَ الدُّنْيَا لَا يَبْقَى بِكَثِيرٍ مِنَ الْآخِرَةِ لَا يَفْنَى مَا ضَرَّ إِخْوَانَنَا الَّذِينَ سُفِكَتْ دِمَاؤُهُمْ وَ هُمْ بِصِفِّينَ أَلَّا يَكُونُوا الْيَوْمَ أَحْيَاءً يُسِيغُونَ الْغُصَصَ وَ يَشْرَبُونَ الرَّنْقَ**»[٤] حيث وردت جملة صلة الموصول(سُفكت دماؤهم)مكونة من فعل ماضٍ مبني للمجهول ونائب للفاعل أخذ الامام في التذكير بنفي ضرر الموت وعدم الحياة عن إخوانه من الصحابة الذين قتلوا بصفين، وزهد في تلك الحياة بكونها محل تجرع الغصص وشرب الكدر من الآلام و الاعراض ومشاهدة المنكرات[٥]،وجاءت صلة الموصول لغرض التعظيم و ذلك بذكره وصلته المعظمة[٦].

١- نهج البلاغة : ١٩٧.
٢- شرح نهج البلاغة: ٣/ ٤٨٨ .
٣- معاني النحو:١ / ١١١ .
٤- نهج البلاغة : ٢٦٤.
٥- شرح نهج البلاغة: ٣ / ٥٩٠ .
٦- معاني النحو: ١ /١١١.

ثانياً /الفعل المضارع: **فعل مضارع مبني للمجهول+ نائب فاعل**

ورد هذا النمط في اثنين و أربعين موضعاً منه قوله(عليه السلام):«**فَلَوْ رَمَيْتَ بِبَصَرِ قَلْبِكَ نَحْوَ مَا يُوصَفُ لَكَ مِنْهَا لَعَزَفَتْ نَفْسُكَ عَنْ بَدَائِعِ مَا أُخْرِجَ إِلَى الدُّنْيَا مِنْ شَهَوَاتِهَا وَ لَذَّاتِهَا**»[1]حيث وردت جملة صلة الموصول(يوصف)مكونة من الفعل المضارع المبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره(هو).

هذا كلام له(عليه السلام)ورد في صفة الجنة دار النعيم والرحمة قال(عليه السلام):(فلو رميت ببصر قلبك)أي: نظرت بعين بصيرتك(نحو ما يوصف لك)أي الى جهة ما وصف الله لك ورسوله في الكتاب والسنة من نعيم الجنة، وما أعد الله فيها لأوليائه المؤمنين[2].

وقد ورد الاسم الموصول للإرادة الوصف بما تضمنته صلة الموصول[3]،وهذا غاية كلام الامام (عليه السلام).

٣-التقييد:

اولا-التقييد في الجملة الاسمية:

أ-الجملة الاسمية المنسوخة:

١-فعل ماض(ناسخ)+اسمه+ خبره

ورد هذا النمط في ثمانين موضعاً منه قوله(عليه السلام):«**وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَراً قَدْ أُمِنَ الْعَذَابُ وَانْقَطَعَ الْعِتَابُ وَزُحْزِحُوا عَنِ النَّارِ وَاطْمَأَنَّتْ بِهِمُ الدَّارُ وَرَضُوا الْمَثْوَى وَالْقَرَارَ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا زَاكِيَةً وَأَعْيُنُهُمْ بَاكِيَةً**»[4].

وردت جملة صلة الموصول(كانت أعمالهم زاكيةً)مكونة من الفعل الناسخ(كان)اسمه (أعمالهم) خبره (زاكية).

وصف الامام(عليه السلام)المتقيين، وشرح حالهم يوم القيامة وهم(الذين كانت اعمالهم في الدنيا زاكيةً)أي: طيبة طاهرة من شوب الشرك والرياء أو متصفة بالصلاح و السداد(و أعينهم باكية)من خشية الله والخوف من عذابه والاشفاق من عقابه[5].

١- نهج البلاغة : ٢٣٩.
٢- منهاج البراعة : ١٠ / ٦٥ .
٣- البلاغة العربية: ٤٣٠ .
٤- نهج البلاغة : ٢٨٢.
٥ -منهاج البراعة ،: ١١ / ٢٠٧ .

وقد دلت صلة الموصول(كانت اعمالهم زاكية)على الماضي المنقطع و الذي يراد به اتصاف الحدث في الزمن الماضي على وجه الثبوت نحو:(كانوا أشد منكم قوة)أي: متصفين بهذه الصفات على وجه الثبوت لكون خبرها اسماً [1].

٢-فعل مضارع(ناسخ)+اسمه+ خبره

ورد هذا النمط في ثمانية عشر موضعاً منه قوله(عليه السلام):«**فَمِنَ الْإِيمَانِ مَا يَكُونُ ثَابِتاً مُسْتَقِرّاً فِي الْقُلُوبِ**»[2]حيث وردت جملة صلة الموصول(يكون ثابتاً)مكونة من الفعل الناسخ(يكون)اسمه ضمير مستتر تقديره(هو)خبره(ثابتاً).

هذا كلام له(عليه السلام)شرح فيها اقسام الايمان أي التصديق بوجود الصانع سبحانه وماله من صفات الجلال ونعوت الكلام وهو قسمان: قسم منه يكون ثابتاً مستقراً في القلوب راسخاً في النفوس وهو الايمان الحقيقي البالغ الى مرتبة اليقين،... وقسم آخر يكون غير راسخ فيها ولا بالغ إلى حد الملكة، لعدم استناده الى الحجة فيزول بتشكيك المشكك وتفتين المفتن[3].وقد ورد الاسم الموصول و جملة الصلة(ما يكون ثابتاً)زيادة تقرير الغرض المسوق له الكلام، لما في صلة الموصول من ظلال دلالات توحي بوقوع الحدث، إذا قيس بأشباهه في مثل ظروفه[4].

ب- لا(نافية للجنس)+اسمها+ خبرها(محذوف تقديره موجود)

ورد هذا النمط في أربعة عشر موضعاً منه قوله(عليه السلام):«**وَيَبْلَى مَنْ بَلِيَ مِنَّا وَ لَيْسَ بِبَالٍ فَلَا تَقُولُوا بِمَا لَا تَعْرِفُونَ فَإِنَّ أَكْثَرَ الْحَقِّ فِيمَا تُنْكِرُونَ وَاعْذِرُوا مَنْ لَا حُجَّةَ لَكُمْ عَلَيْهِ وَهُوَ أَنَا**»[5]حيث وردت جملة صلة الموصول(لا حجة)مكونة من(لا)نافية للجنس اسمها(حجة)خبرها محذوف تقديره موجود.

وقد طلب(عليه السلام)العذر في كلامه منهم فيما يلحقهم من عذاب الله بسبب تقصيرهم فان الضرر اللاحق لهم قد أنذروا به وتوعدوا فلو قصر هو(عليه السلام)في تذكيرهم بتلك

١- ينظر : معاني النحو: ١ / ١٩١ .
٢-نهج البلاغة : ٢٧٩.
٣- منهاج البراعة : ١١ / ١٦١- ١٦٢ .
٤- البلاغة العربية: ٤٣١ .
٥- نهج البلاغة : ١٢٠.

الوعيدات أو الانذارات مع كون ذلك مأخوذاً عليه من الله تعالى فكانت حجتهم عليه قائمة و لما كان له عذر لكنه بلغ و حذر وقد أعذر من أنذر وانما ذكرهم بسلب الحجة عنهم في ذلك ليتذكروا أخطائهم ولعلهم يرجعون[١]،وقد جاءت جملة صلة الموصول منفية بـ(لا)النافية للجنس؛ لأن نفيها نفيٌ عام[٢].

ثانياً / التقييد في الجملة الفعلية:

أ–التقييد في الفعل الماضي:

١–دخول قد على الفعل الماضي:

وقد دخلت(قد)على الفعل الماضي في جملة الصلة في تسعة وعشرين موضعاً منها قوله(عليه السلام):«**فَاحْذَرُوهَا حَذَرَ الشَّفِيقِ النَّاصِحِ وَالْمُجِدِّ الْكَادِحِ وَاعْتَبِرُوا بِمَا قَدْ رَأَيْتُمْ مِنْ مَصَارِعِ الْقُرُونِ قَبْلَكُمْ قَدْ تَزَايَلَتْ أَوْصَالُهُمْ وَزَالَتْ أَبْصَارُهُمْ**»[٣]حيث وردت جملة صلة الموصول(قد رأيت)مكونة من(قد)حرف تحقيق والفعل الماضي(رأيت).

ظهر في كلامه(عليه السلام)التنفير من الدنيا والتنبيه على معايبها ومساوئها[٤].وقد وردت قد مع الفعل الماضي لتقريبه من الحال[٥]،أي الأخذ بالأمر باعتبار ما هو مشاهد من مصارع القرون الماضية وأحوالها الخالية من تفرق أوصالهم وزوال أسماعهم وأبصارهم الى سائر ما عدده من الأحوال التي نزلت بهم واستبدلوها من الاحوال الدنيوية التي كانوا عليها[٦].

ب–التقييد في الفعل المضارع:

١–دخول(لا)على الفعل المضارع:

وقد ورد استعمال الفعل المضارع في صلة الموصول منفياً بـ(لا)النافية في ثمانية و ستين موضعاً منه قوله(عليه السلام):«**مُنِيتُ بِمَنْ لَا يُطِيعُ إِذَا أَمَرْتُ وَلَا يُجِيبُ إِذَا دَعَوْتُ**»[٧]حيث وردت جملة صلة الموصول(لا يطيع)مكونة من(لا)والفعل المضارع(يطيع).

١- شرح نهج البلاغة:٢ / ٣٥٢ .
٢- معاني النحو:١ / ٣٣٠.
٣-نهج البلاغة : ٢٣٠.
٤- منهاج البراعة:٩ / ٤٠٦ .
٥- همع الهوامع: ٢ / ٤٩٥ .
٦- شرح نهج البلاغة: ٣ / ٥٤٢.
٧-نهج البلاغة : ٨١.

هذا كلام له(عليه السلام)قاله عند علمه بغزوة النعمان بن بشير صاحب معاوية لعين التمر، وفيها اظهار لعذر نفسه على اصحابه لينسب إليهم التقصير دونه ويقع عليهم لائمة غيرهم[١]،وكان الغرض من الاسم الموصول(من)هو ارادة العموم[٢].

٢-دخول(لم)على الفعل المضارع:

ورد استعمال الفعل المضارع منفياً بـ(لم)في تسعة وعشرين موضعاً منه قوله(عليه السلام):«**بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدِ انْقَطَعَ بِمَوْتِكَ مَا لَمْ يَنْقَطِعْ بِمَوْتِ غَيْرِكَ مِنَ النُّبُوَّةِ وَ الْإِنْبَاءِ وَ أَخْبَارِ السَّمَاءِ**»[٣]،وردت جملة صلة الموصول(لم ينقطع)مكونة من(لم)و الفعل المضارع(ينقطع).

هذا كلامه(عليه السلام)قاله وهو يلي غسل رسول الله(صلى الله عليه وآله)وتجهيزه فجاء بالاسم الموصول(ما)والذي يفيده الاسم الموصول هنا لا يفيده شيء آخر من إرادة تفخيم الامر أو تهويله[٤].

الموصول الحرفي:

عرف الموصول الحرفي بانه: ما أول مع ما يليه من الجمل بمصدر[٥]، ولا تحتاج الى عائد، بخلاف الموصول الاسمي[٦]،وتسمى بالموصولات المصدرية وهي من الادوات التي استعملتها اللغة وسائط لوضع الجمل في مواضع المفردات[٧]،وأدوات الوصل التي عرض لها النحاة هي: ما، وأنْ، ويسمونها أدوات المصدر، ويسمون الجمل بعدها صلات[٨]، فتوصل(أن)بالفعل المتصرف سواء أكان ماضياً أم مضارعاً [٩]،وأثبت سيبويه وصلها بالأمر "وأما قوله: كتبت إليه أن أفعل، وامرته أن قم، فيكون على وجهين: على أن تكون أن التي تنصب الأفعال ووصلتها بحرف الأمر والنهي كما تصل الذي يتفعل إذا خاطبت حين تقول: أنت تفعل، فوصلت ان بقم لأنه في موضع أمر كما وصلت الذي بتقول وأشبهاها إذا

---

١ -شرح نهج البلاغة: ٢ /٢٥٠ .
٢- معاني النحو: ١ / ١١١ .
٣-نهج البلاغة : ٣٥٥.
٤- البلاغة فنونها و افنانها: ٣٠٧ .
٥- شرح الرضي على الكافيه: ٣ / ٦ .
٦- ينظر : المقتضب ، المبرد :٣ /١٩٩.
٧- في النحو العربي نقد و توجيه: ٣١٥.
٨- المصدر نفسه : ٣١٢ .
٩- شرح التسهيل:١ / ٢٢٢.

خاطبت"[١]،وأما(أن)فمن الاحرف المشبهة بالفعل، وتوصل باسمها وخبرها، نحو:(عجبت من أن زيداً قائماً)ومنه قوله تعالى:﴿أولم يكفهم أنا أنزلنا﴾[٢].

واشترط الدكتور قباوة كفها عن العمل لكي تكون صلتها لا محل لها من الأعراب أما(أن)غير المكفوفة فالمنصوب والمرفوع بعدها لا يكونان جملة[٣]،ومنها(كي)المصدرية وتوصل بفعل مضارع مقرونة بلام التعليل لفظاً أو تقديراً [٤]،وهذه الأحرف السابقة متفق عليها أما(لو)فمختلف فيها الجمهور: انها لا تكون مصدرية، بل تلازم التعليق[٥]،وذهب ابن مالك إلى أن(لو)المصدرية علامتها أن تصلح في موضعها(أن)وأكثر وقوعها بعد ما يدل على تمنٍ كقوله تعالى:﴿ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾[٦] .

ومن الأحرف المختلف عليها هي(ما)،حيث قال جمهور النحاة انها حرف مصدري، و نص على ذلك سيبويه [٧].

وذهب بعضهم الآخر إلى أنها اسم موصول [٨] والراجح ما ذهب اليه الجمهور[٩] فـ(ما)توصل بفعل متصرف غير أمر، وتختص بنيابتها عن ظرف زمان، موصولة في الغالب بفعل ماض اللفظ، مثبت أو منفي بلم، وليست اسماً فتفتقر الى ضمير)[١٠].

انماط صلة الموصول الحرفي:

وردت صلة الموصول الحرفي جملة فعلية فعلها ماض مرة، ومضارع مرة أخرى بصور مختلفة، وكذلك وردت جملة شرطية، والمطرد في صلة الموصول الحرفي أن تكون جملة فعلية، ليتسنى تأويل المصدر الدال على الحدث وقلما جاءت جملة اسمية[١١]،وقد لمسنا من خلال الاحصاء ان أكثر ما ورد من الحروف الموصولة هو(أن)مع الفعل المضارع، أما الصيغ الأخرى فنوضحها كما يأتي :

١- كتاب سيبويه: ٣ /١٦٢ .
٢- العنكبوت : ٥١ . حاشية الخضري : ١ /١٣٠.
٣- إعراب الجمل و أشباه الجمل: ١١٩ .
٤- شرح التسهيل: ١ / ٢٢٣ .
٥- همع الهوامع: ١ /٢٦٤ .
٦- البقرة : ٩٦ .
٧- كتاب سيبويه :٣ / ١١ .
٨- شرح الرضي : ٣ / ٢٤ .
٩- المصدر نفسه : ٣ / ٢٤ .
١٠- شرح التسهيل: ١ / ٢٢٣ .
١١- اعراب الجمل و اشباه الجمل: ١٢٤ .

أولاً / الجملة الفعلية:

١-صيغة الفعل الماضي:

وردت هذه الصيغة في نهج البلاغة في واحد و أربعين موضعاً منها قوله(عليه السلام):«**فَأَجْمَعَ رَأْيُ مَلَئِكُمْ عَلَى أَنِ اخْتَارُوا رَجُلَيْنِ فَأَخَذْنَا عَلَيْهِمَا أَنْ يُجَعْجِعَا عِنْدَ الْقُرْآنِ وَلَايُجَاوِزَاهُ**»[١].وردت صلة الموصول الحرفي(أن)فعل وفاعله ضمير متصل(اختاروا)فجاءوا بلفظ الفعل المشتق مع(أن)ليجتمع لهم الاخبار عن الحدث مع الدلالة على الزمان، ودخولها على الفعل الماضي دل على أن حدثه قد أنجز فيما مضى[٢].

٢- صيغة الفعل المضارع

وردت هذه الصيغة في أربعة و خمسمائة موضع منها قوله(عليه السلام):«**أَلَا لَا يَعْدِلَنَّ أَحَدُكُمْ عَنِ الْقَرَابَةِ يَرَى بِهَا الْخَصَاصَةَ أَنْ يَسُدَّهَا بِالَّذِي لَا يَزِيدُهُ إِنْ أَمْسَكَهُ وَلَا يَنْقُصُهُ إِنْ أَهْلَكَهُ وَمَنْ يَقْبِضْ يَدَهُ عَنْ عَشِيرَتِهِ فَإِنَّمَا تُقْبَضُ مِنْهُ عَنْهُمْ يَدٌ وَاحِدَةٌ وَتُقْبَضُ مِنْهُمْ عَنْهُ أَيْدٍ كَثِيرَةٌ وَمَنْ تَلِنْ حَاشِيَتُهُ يَسْتَدِمْ مِنْ قَوْمِهِ الْمَوَدَّةَ**»[٣]،وفي كلامه(عليه السلام)تأديب للأغنياء(الا لا يعدلن احدكم عن)الأرحام(والقرابة يرى بها)الفاقة(والخصاصة أن يسدها)بفضل ماله، حيث دل بالحرف المصدري(أن)وصلته الفعل المضارع(يسدها)على معنى الحدث دون احتمال معنى زائد عليه، ففيه تحصين المعنى من الاشكال، وتخليص له من شوائب الاحتمال[٤]،(الذي لا يزيده إن امسكه ولا ينقصه إن أهلكه)أي: لا ينفع ذلك الشخص إمساكه ولا يضره انفاقه لكونه زائداً على قدر الحاجة وفاضلاً على معيشته[٥].

ثانياً /الجملة الشرطية:

وقد وردت صلة الموصول الحرفي جملة شرطية مصدرة بأداة شرط غير جازمة في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**وايْمُ اللَّهِ إِنِّي لَأَظُنُّ بِكُمْ أَنْ لَوْ حَمِسَ الْوَغَى وَ اسْتَحَرَّ الْمَوْتُ قَدِ انْفَرَجْتُمْ عَنِ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ انْفِرَاجَ الرَّأْسِ**»[٦].حيث وردت جملة صلة

١- نهج البلاغة : ٢٥٦.
٢- المصدر المؤول بحث في التركيب و الدلالة ، د. طه محمد الجندي : ٧٠ .
٣- نهج البلاغة : ٦٥.
٤ -نتائج الفكر في النحو ، السهيلي : ٩٧.
٥- منهاج البراعة: ٣ / ٣٤٠ .
٦- نهج البلاغة : ٧٨.

الموصول(لو حمس الوغى قد انفرجتم)مكونة من أداة الشرط(لو)وفعل الشرط(حمس)وجوابه(قد انفرجتم).

اقسم(عليه السلام)أنه ليظن بهم أنهم عند اشتداد الحرب وحرارة الموت ينفرجون عنه انفراج الرأس، أي يتفرقون أشد تفريق[١].وقد أجاز النحاة القدامى مجيء صلة الموصول جملة شرطية وأولهم سيبويه[٢]،و باستخدام الحرف المصدري مع صلته اجتمع لهم الاخبار عن الحدث مع الدلالة على الزمان[٣].

١- شرح نهج البلاغة: ٢ /٢٤٠ .
٢- كتاب سيبويه : ٢ / ٤٠٦ .
٣- نتائج الفكر في النحو : ٩٧ .

الفصل الثالث

الجمل الخاضعة

المبحث الأول : جملة جواب القسم

المبحث الثاني :جملة جواب الشرط

المبحث الثالث :الجمل التابعة للجمل التي لا محل لها من الاعراب

المبحث الأول

جملة جواب القسم

أولا / مفهوم جملة جواب القسم عند النحاة :

القسم هو أحد اساليب التوكيد التي كثرت في كلام العرب، قال سيبويه: "اعلم أن القسم توكيد لكلامك"[١]،ويعد القسم ضرب من الخبر، يذكر ليؤكد به خبر آخر، والحروف التي يصل بها القسم الى المقسم به ثلاثة هي: الباء، الواو، التاء، فالباء هي الأصل، والواو بدل منها، والتاء بدل من الواو، والباء تدخل على كل مقسم به ظاهراً كان أو مضمراً [٢] .

وهناك افعال صريحة تدل على القسم قال سيبويه: "واعلم أن من الأفعال أشياء فيها معنى اليمين، يجري الفعل بعدها مجراه بعد قولك والله، وذلك: أقسم لأفعلنّ، وأشهد لأفعلنّ، و أقسمت بالله عليك لتفعلنّ"[٣].

أما جملة جواب القسم فقد أشار اليها سيبويه في حديثه عن أفعال القسم، حيث أقرّ بأنها جملة تأتي بعد جملة القسم منفصلة عنها قال العرب تدع القسم بغير لام يستقبل بها أو(لا)أو(إنّ)أو(ما)،فإن يكن كذلك فكأنه مما ترك فيه الجواب: ثم استؤنف موضع الجواب بالخبر[٤] .

وقد ذكر الفرّاء جملة جواب القسم في أكثر من موضع منها قوله عز وجل:﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ﴾[٥]يقال في التفسير: إن جواب القسم في قوله(قُتِلَ)كما كان جواب﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾[٦]في قوله(قَدْ أَفْلَحَ):هذا في التفسير، ولم نجد العرب تدع القسم بغير لام يستقبل بها أو(لا)أو(إن)أو(ما،فإن يكن كذلك فكأنه مما ترك فيه االجواب: ثم استؤنف موضع الجواب بالخبر[٧].

١- كتاب سيبويه :١٠٤/٣ .
٢- اللمع في للعربية: ١٢١ .
٣-كتاب سيبويه : ١٠٤/٣ .
٤- معاني القرآن: ٢٥٣/٣ .
٥- البروج : ٤ .
٦- الشمس : ١ .
٧-معاني القرآن:٢٥٣/٣.

وذكر المبرد ركني القسم: المقسم به والمقسم عليه، وقد عبر عن جواب القسم بـ: المقسم عليه، وأشار إلى أن جواب القسم يرتبط بروابط تصل ركنيه ببعضهما، قال: "فأما اللام فهي وصلة للقسم؛ لأن للقسم أدوات تصله بالمقسم به، ولا يتصل إلاّ ببعضها.

فمن ذلك: اللام، تقول: والله لأقومنّ، والله لزيد أفضل من عمرو، ولولا اللام لم تتصل، وكذلك(إنّ).تقول: والله إنّ زيداً منطلق، وكذلك(لا)،في النفي، و(ما). تقول: والله لا أضربك، والله ما أكرمك، ولا تحتاج إلى النون لأن(ما)يدل على الحال؛ كما تدل(إنّ)إذا قلت: والله إنّي لأكرمك"[١].

وقد صرح الزجاج(٣١١هـ)بذكر جملة جواب القسم في أكثر من موضع[٢]،ومنها قوله تعالى:{إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ}[٣]،هذا خطاب لمحمد(صلى الله عليه وآله وسلم)وهو جواب القسم﴿وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ*إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ*عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾[٤]،حيث حدد القسم(وَالْقُرْآنِ)،ثم ذكر جوابه(إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ)[٥] .

واستعمل ابن السرّاج مصطلح جملة جواب القسم في دلالته عليه قال: "و إذا ولي الظن حروف الاستفهام وجوابات القسم بطُل في اللفظ عمله وعمل في الموضع، تقول: علمت أزيد في الدار أم عمرو، وعلمت إن زيداً لقائم، وأخال لعمرو أخوك واحسب ليقومنّ زيد"[٦] فجعل(ليقومنّ زيد)جواب القسم .

ونص على أن جواب القسم يتصدره أربعة أحرف قال: "و قالوا تتلقى اليمين بأربعة أحرف من جوابات الايمان في القرآن وفي الكلام(ما، ولا، وإنّ، واللام)،فأما:(ما) فتقول: والله ما قام، وما يقوم، وما زيد قائماً، ولا تدخل اللام على(ما)، لأن اللام تحقيق، وما نفي فلا يجتمعان، ... وأما(لا)فتقول: والله لا يقوم. وتلغى(لا)من بين أخواتها جوابات الايمان فتقول: والله أقوم إليك أبداً، تريد: لا أقوم إليك أبداً، فإذا قلت: والله لا قمت إليك أبداً، تريد: أقوم جاز. وإن اردت المضي كان خطأ. فأما(إنّ)فقولك: والله إنّ زيداً في الدار، وإنّك لقائم، وقوله عز وجل:﴿حم، وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ، إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ﴾[٧].

١- المقتضب: ٢/ ٣٣٣ .
٢- معاني القرآن و إعرابه ١:/١٦٢ .
٣- يس :٣ .
٤- يس : ٢،٣،٤ .
٥- معاني القرآن و إعرابه: ٢٧٧/٤ .
٦- الأصول في النحو:١٨٢/١ .
٧- الدخان : ١٢٣ .

قال الكسائي:(إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ)استئناف و(حم، وَالْكِتَابِ) كأنه قال: حق والله، وقال الفرّاء: قد يكون جوابا، وأما(اللام)فتدخل على المبتدأ والخبر فتقول: والله لزيد في الدار، هذه التي تدخل على المبتدأ والخبر، وأما التي تدخل على الأفعال: فإن كان الفعل ماضيا قلت: والله لقد فعل، وكذلك: والله لفيك رغبت"[١].

وذكر ابن مالك جملة جواب القسم بقوله: "المقسم عليه جملة مؤكدة بالقسم"[٢]،وصرح ابن هشام بأنها من الجمل التي لا محل لها من الإعراب، حيث جعلها الجملة الرابعة: المجاب بها القسم[٣]إذن جملة جواب القسم: وهو الجملة يجاب بها القسم الصريح، أو المقدر الذي دلت عليه قرينة لفظية: اللام الموطئة لجواب القسم، لام التوكيد في الفعل المستقبل المثبت بنون التوكيد[٤].

يرى النحاة أن في التركيب القسمي وحدة وتلازم، يقول ابن السرّاج: "والقسم في الكلام إنما تجيء به للتوكيد، وهو وحده لا معنى له، لو قلت: والله، وسكت، أو بالله، ووقفت، لم يكن لذلك معنى حتى تقسم على أمر من الأمور"[٥] لذلك شبهوا جملة القسم بجملة الشرط، حيث لا تتم الفائدة بالشطر الأول منها حتى ينظم الشطر الثاني إليها لأن الجملتين مرتبطتان ارتباطاً صارتا به كالجملة الواحدة[٦] .وهذا يدل على التركيب التلازمي بين جملة القسم وجوابه.

ثانياً / أنواع القسم :

ينقسم القسم من حيث الخبر والانشاء إلى:

١- قسم السؤال، ويسمى قسم الطلب أيضاً[٧]يقول سيبويه: "و اعلم أن من الأفعال أشياء فيها معنى اليمين، يجري الفعل بعدها مجراه بعد قولك والله، وذلك قولك: أقسمُ لأفعلنّ، وأشهدُ لأفعلنّ، وأقسمتُ بالله عليك لتفعلنّ"[٨].

وفي موضع آخر قال: "وسألتُ الخليل عن قولهم: أقسمتُ عليك إلاّ فعلت ولما فعلت، لمَ جازَ هذا في هذا الموضع، وإنما أقسمتُ ها هنا كقولك: والله؟ فقال: وجه الكلام لتفعلنّ هنا،

١- الإصول في النحو:١/٤٣٥-٤٣٦
٢- شرح التسهيل : ٣/٢٠٥ .
٣- المغني ، ابن هشام: ٥/١٢٨ .
٤- إعراب الجمل و أشباه الجمل: ٨٨-٨٩ .
٥- الإصول في النحو:١/٤٣١ .
٦- المغني: ٥/١٣٨ .
٧- الاساليب الانشائية في النحو العربي: ١٦٥.
٨- كتاب سيبويه: ٣/١٠٤.

ولكنهم إنما أجازوا هذا؛ لأنهم شبهوه بنشدتك الله، إذ كانَ فيه معنى الطلب"[١]،ويحدث فيه تحريك النفس، وإثارة شعورها بجملة إنشائية تجيء بعدَ جملة القسم[٢].

٢-قسم الاخبار، وهو ما قصد به تأكيد جوابه، كقولك: والله ما فعلت كذا، وربي إنّي لصادق، وعهد الله لأفعلنّ كذا[٣]،واشترط فيه أن تكون جملة الجواب خبرية، وغير تعجبية نحو: أقسم بالله لا انقاد لرأي يجافي العدالة. فهذه الجملة الثانية هي(جواب القسم)ولا محل لها من الاعراب في الاغلب. ويسمى القسم في هذه الحالة:(قسماً خبرياً)أو غير استعطافي[٤].

ثالثاً / جملة جواب القسم وأنماطها:

وجملة جواب القسم(المقسم عليه):هو كل جملة حلف عليها بإيجاب أو نفي، نحو:(و الله ما قام زيد)،(و الله ليقومنّ زيد)[٥].

وإذا استقرينا جملة جواب القسم في نهج البلاغة وجدناها قد وردت على نوعين:

جملة جواب القسم الصريح، وجملة جواب القسم غير الصريح و تفرع عن كل نوع صور مختلفة بحسب ما ورد في النهج كما يأتي:

١-جملة جواب القسم الصريح :

هي الجملة المصدرة بالقسم(المقسم به)ظاهراً من غير إضمار ولا تقدير[٦] وترد جملة جواب القسم على انماط مختلفة[٧]،فقد تكون جملة اسمية أو فعلية كما يأتي:

أولاً / جملة جواب القسم الصريح البسيطة:

١-الجملة الاسمية :

وردت جملة الجواب اسمية في نهج البلاغة على نمط واحد:

(اللام)+مبتدأ(معرفة)+خبر(نكرة)

ورد هذا النمط في أربعة مواضع تمثل بقوله(عليه السلام):«**قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ دَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ(عليه السلام) بِذِي قَارٍ وَ وَيَخْصِفُ نَعْلَهُ فَقَالَ لِي مَا قِيمَةُ هَذَا النَّعْلِ**

١-كتاب سيبويه: ١٠٥/٣-١٠٦.
٢- النحو الوافي:٤٩٩/٢.
٣- الأساليب الانشائية في النحو العربي: ١٦٦.
٤- النحو الوافي: ٤٩٨/٢-٤٩٩.
٥- شرح جمل الزجاج: ٥٤٩/١ .
٦- ينظر : المصدر نفسه٥٤٤/١ .
٧- الأساليب الإنشائية في النحو العربي: ١٦٨ .

فَقُلْتُ لَا قِيمَةَ لَهَا فَقَالَ(عليه السلام)وَ اللَّهِ لَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ إِمْرَتِكُمْ إِلَّا أَنْ أُقِيمَ حَقّاً أَوْ أَدْفَعَ بَاطِلًا»[1].حيث وردت جملة جواب القسم اسمية مقترنة باللام(لَهِيَ أَحَبُّ)،"اعلم إنه لمّا كان كل واحد من القسم والمقسم عليه جملة والجملة عبارة عن كل كلام مستقل قائم بنفسه وكانت احداهما لها تعلق بالأخرى لم يكن بُدّ من روابط تربط احدهما بالأخرى، ... (فأما اللام)فتدخل على الاسماء والأفعال فإذا دخلت على الاسماء فما بعدها مبتدأ وخبر كقولك: والله لزيد افضل من عمرو"[2].

٢-الجملة الفعلية:

أ-الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم:

أولاً /الفعل الماضي:

وردت هذه الصيغة على نمط واحد: **فعل ماض+ فاعل(ضمير مستتر)**

ورد هذا النمط في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**يَا أَيَّتُهَا الشَّجَرَةُ إِنْ كُنْتِ تُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَتَعْلَمِينَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَانْقَلِعِي بِعُرُوقِكِ حَتَّى تَقِفِي بَيْنَ يَدَيَّ بِإِذْنِ اللَّهِ فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لَانْقَلَعَتْ بِعُرُوقِهَا**»[3].

حيث وردت جملة جواب القسم(لانقلعت)جملة فعلية فعلها ماض فاعله ضمير مستتر تقديره: هي، وقد أكد الخبر لإزالة الشك عن المخاطب[4]،فقد تحدث(عليه السلام)عن إيمانه برسول الله(صلى الله عليه وآله)وتصديقه بالمعجزة الظاهرة منه صلوات الله وسلامه عليه في الشجرة لما كفر به غيره ونسبوه الى السحر والكذب[5].

ثانياً /الفعل المضارع:

وردت هذه الصيغة على الانماط الآتية:

النمط الأول: فعل مضارع+ فاعل(ظاهر)ورد هذا النمط في ثلاثة مواضع تمثل بقوله(عليه السلام): «**وَايْمُ اللَّهِ لَتَغْرَقَنَّ بَلْدَتُكُمْ حَتَّى كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَسْجِدِهَا كَجُؤْجُؤِ سَفِينَةٍ**»[6].حيث

١- نهج البلاغة : ٧٦ .
٢- شرح المفصل: ٩٦/٩ .
٣- نهج البلاغة: ٣٠١.
٤-يُنظر: شرح المفصل:٩/ ٩٠ .
٥- منهاج البراعة: ١٢/ ٩٤ .
٦- نهج البلاغة :٥٦ .

وردت جملة جواب القسم(لتغرقن بلدتكم)و قد اتصل بالفعل اللام ونون التوكيد الثقيلة والتي دلت على المستقبل[١]،وهذا ما اشار اليه الامام(عليه السلام) الى ان بلدتكم سيخربها الماء، وأقسم على ذلك لشبه يقينه بذلك[٢].

النمط الثاني: فعل مضارع+ فاعل(ضمير متصل)

ورد هذا النمط في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«وَ اللَّهِ لَتَفْعَلُنَّ أَوْ لَيَنْقُلَنَّ اللَّهُ عَنْكُمْ سُلْطَانَ الْإِسْلَامِ ثُمَّ لَا يَنْقُلُهُ إِلَيْكُمْ أَبَداً حَتَّى يَأْرِزَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِكُمْ»[٣].

حيث وردت جملة جواب القسم (لتفعلن)،اللام حرف موطئ للقسم واقع في جوابه مبني على الفتح، و(تفعل) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة حذفت لتوالي الأمثال، و(الواو)ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل حذفت للتخلص من التقاء الساكنين والضمة علامة عليها، والنون حرف توكيد والجملة الفعلية جملة جواب القسم لا محل لها من الاعراب[٤].وجاء في كلامه(عليه السلام)وعيد إن لم يطيعوا ينقل الله عنهم سلطان الاسلام من غير أن يرده اليهم أبداً حتى يصير الأمر الى غيرهم. وأراد أمر الخلافة[٥].

النمط الثالث: فعل مضارع+ فاعل(ضمير مستتر)

ورد هذا النمط في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَحَقُّ النَّاسِ بِهَا مِنْ غَيْرِي وَ وَاللَّهِ لَأُسْلِمَنَّ مَا سَلِمَتْ أُمُورُ الْمُسْلِمِينَ»[٦].

حيث وردت جملة جواب القسم(لأُسلِمنّ)جملة فعلية فعلها مضارع والفاعل مستتر تقديره(أنا)،و انما صار الاضمار معرفة لأنك إنما تضمر اسماً بعدما تعلم أن من يُحدّث قد عرف من تعني وما تعني، ،وأنك تريد شيئاً يعلمه[٧]،فهذا حديث له(عليه السلام)لما عزموا

١-شرح المفصل: ٩٦/٩ .
٢-يُنظر:شرح نهج البلاغة:١/ ١٧٦ .
٣-نهج البلاغة : ٢٤٤ .
٤-اعراب نهج البلاغة، محمد خليل عباس الحسناوي : ٤٦٥/٥ .
٥-شرح نهج البلاغة: ٥٥٨/٣.
٦- نهج البلاغة :١٠٢.
٧- كتاب سيبويه :٦/٢ .

على بيعة عثمان فأقسم ليسلمنّ ذلك الأمر ولا ينازع فيه إذ لو نازع فيه لثارت الفتنة بين المسلمين، وانشقت عصا الاسلام وذلك ضد مطلوب الشارع[١].

ب-الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي:

١-الفعل المتعدي لمفعول واحد:

أولاً /الفعل الماضي:

وردت هذه الصيغة على نمط واحد:

فعل ماض+ فاعل+ مفعول به(مصدر مؤول)

ورد هذا النمط في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«أَمَا وَ اللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّ لِي بِكُمْ أَلْفَ فَارِسٍ مِنْ بَنِي فِرَاسِ بْنِ غَنْمٍ»[٢].

حيث وردت جملة جواب القسم(لوددت)وقد دخلت اللام على الماضي كقولك: والله لكذب، لأن الماضي قد يفتقر الى التوكيد كما يفتقر اليهِ المستقبل فلا استنكار في القسم عليه[٣]،قال سيبويه: إن كان الفعل قد وقع وحلفت عليه لم تزد على اللام، وذلك قولك: والله لفعلت. وسمعنا من العرب من يقول: والله لكذبت، ووالله لكذب، فالنون لا تدخل على فعل قد وقع، وانما تدخل على غير الواجب[٤].

ثانياً /الفعل المضارع:

وردت هذه الصيغة على الأنماط الآتية:

النمط الاول: فعل مضارع+ فاعل+ مفعول به(ظاهر)

١-شرح نهج البلاغة: ٢/ ٣٠٣.
٢- نهج البلاغة : ٦٧ .
٣-المقتصد في شرح الايضاح:٢/ ٨٦٥ .
٤-كتاب سيبويه: ٣/ ١٠٥ .

ورد هذا النمط في أربعة مواضع تمثل بقوله(عليه السلام):«وَايْمُ اللَّهِ لَأُفْرِطَنَّ لَهُمْ حَوْضاً أَنَا مَاتِحُهُ لَا يَصْدُرُونَ عَنْهُ وَلَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ»[١].

حيثُ وردت جملة جواب القسم(**لَأُفْرِطَنَّ**)فعل مضارع مقترن باللام،(هذا باب الأفعال في القسم اعلم أن القسم توكيد لكلامك، فإذا حلفت على فعل غير منفي لم يقع لزمتهُ اللام، ولزمت اللام النون الخفيفة أو الثقيلة في آخر الكلمة، وذلك قولك: والله لأفعلنّ، وزعم الخليل: أن النون تلزم اللام كلزوم اللام في قولك: إن كان لصالحاً، فإن بمنزلة اللام، واللام بمنزلة النون في آخر الكلمة)[٢]،حيث استعار افراط الحوض لجمعه الجند وتهيئة اسباب الحرب[٣].

النمط الثاني: فعل مضارع +فاعل+ مفعول به(ضمير متصل)

ورد هذا النمط في أربعة مواضع تمثل بقوله(عليه السلام):«لَوْ كُنَّا نَأْتِي مَا أَتَيْتُمْ مَا قَامَ لِلدِّينِ عَمُودٌ وَ لَا اخْضَرَّ لِلْإِيمَانِ عُودٌ وَايْمُ اللَّهِ لَتَحْتَلِبُنَّهَا دَماً وَ لَتُتْبِعُنَّهَا نَدَماً»[٤].

حيث وردت جملة جواب القسم(لتحتلبنها)جملة فعلية فعلها مضارع مقترن باللام والنون، فهو يصور أحداثاً مستقبلية اكدها بالقسم و باللام والنون معاً، فهذا كلام له(عليه السلام) يصف أصحاب رسول الله وذلك يوم صفين حين أمر الناس بالصلح، وقد استعار لفظ حلب الدم لثمرة تقصيرهم وتخاذلهم عما يدعوهم إليهِ من الجهاد[٥].

٢-الفعل المتعدي لمفعولين:

وردت هذه الصيغة على النمط الآتي:

فعل مضارع +فاعل+ مفعول به أول+ مفعول به ثان

ورد هذا النمط في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«وَ ايْمُ اللَّهِ لَتَجِدُنَّ بَنِي أُمَيَّةَ لَكُمْ أَرْبَابَ سُوءٍ بَعْدِي»[٦].

١- نهج البلاغة: ٥٤.
٢- كتاب سيبويه: ١٠٤/٣ ، شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك: ٤٣/٤.
٣-شرح نهج البلاغة: ١ / ١٧٣ .
٤-نهج البلاغة : ٩٢.
٥-شرح نهج البلاغة:٢٧٤/٢ .
٦-نهج البلاغة : ١٣٨ .

حيث وردت جملة جواب القسم(لتجدنّ بني أُمية أرباب)،(اللام)حرف موطئ للقسم،(تجدنّ)فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة حذفت نونه لتوالي الأمثال، و(الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل حذفت للتخلص من التقاء الساكنين، و(النون)حرف توكيد، و(بني)مفعول به أول منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف و(أمية)مضاف اليه، و(أرباب)مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة و الجملة الفعلية جملة جواب القسم لا محل لها من الاعراب[١]،وقد صرح بذكر المفعول به ليقرره في نفس السامع[٢]،فقد تضمن حديث الامام(عليه السلام)الاخبار عن فتن بني امية و ما يرد على الناس فيها من الشدائد والمكاره وعن انقراض دولتهم بعد سلطنتهم و استيلائهم[٣].

٣-الجملة الشرطية:

وردت جملة جواب القسم جملة شرطية في ستة عشر موضعاً تمثل بقوله(عليه السلام):«وَتَاللَّهِ لَوِ انْمَاثَتْ قُلُوبُكُمُ انْمِيَاثاً وَ سَالَتْ عُيُونُكُمْ مِنْ رَغْبَةٍ إِلَيْهِ أَوْ رَهْبَةٍ مِنْهُ دَماً ثُمَّ عُمِّرْتُمْ فِي الدُّنْيَا مَا الدُّنْيَا بَاقِيَةٌ مَا جَزَتْ أَعْمَالُكُمْ عَنْكُمْ»[٤].

حيث وردت جملة جواب القسم جملة شرطية مصدرة بأداة شرط غير جازمة(لو)،وقد تأتي(لو)جملة جواب القسم، كما في قوله تعالى:{وَسَيَحْلِفُونَ بِاللهِ لَوِ اسْتَطَعْنا لَخَرَجْنا مَعَكُم}[٥]،ذهب الزمخشري إلى أن جملة : لخرجنا سدت مسد جوابي القسم و الشرط جميعاً[٦].

ثانياً/الظواهر التركيبية:

لم يرد في جملة جواب القسم التقديم والتأخير.

١-الحذف: اتفق النحاة على امكانية حذف جملة جواب القسم، والغرض من هذا الحذف هو الايجاز، وقد حدد النحاة مواضع الحذف ومنها:

١-اعراب نهج البلاغة ،محمد خليل عباس الحسناوي: ٢٠٤/٣ .
٢-دلائل الاعجاز : ١٦٤.
٣- منهاج البراعة ،: ٨٨/٧.
٤- نهج البلاغة : ٩٠ .
٥- التوبة : ٤٢ .
٦-الكشاف :٤٧/٣-٤٨. ،همع الهوامع،: ٤٠٣/٢.

أ – إذا دل على الجواب دليل كأن يكون القسم مسبوقاً بحرف جواب عن سؤال سابق، كقوله تعالى:﴿أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا﴾. فالأصل: بلى وربنا؛ إن هذا هو الحق[١].

ب – إذا جاء القسم معترضاً في أثناء الكلام، نحو: زيدٌ والله قائمٌ، أو: قامَ والله زيدٌ[٢].

وقد ورد القسم معترضاً في ثلاثة وثلاثين موضعاً في نهج البلاغة وقد وضحنا ذلك من خلال حديثنا عن الجملة الاعتراضية.(وسألته عن قوله لتفعلنّ، إذا جاءت مبتدأة ليس قبلها ما يُحلَف به ؟ فقال: إنما جاءت على نية اليمين وإن لم يُكَلم بالمحلوف به)[٣].

٢–التقييد:

أولاً /التقييد في الجملة الاسمية:

أ–الجملة المؤكدة بـ(إن):

وردت هذه الجملة في خمسة مواضع منها قوله(عليه السلام):«كَلَّا وَ اللَّهِ إِنَّهُمْ نُطَفٌ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ وَقَرَارَاتِ النِّسَاءِ كُلَّمَا نَجَمَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قُطِعَ حَتَّى يَكُونَ آخِرُهُمْ لُصُوصاً سَلَّابِينَ»[٤].حيث وردت جملة جواب القسم مؤكدة بـ(إنّ)،(إِنَّهُمْ نُطَفٌ)،وهذه الأقسام تتلقى باللام وإنّ وبلا وبما وذلك قولك:(والله إنّ زيداً منطلق)[٥].

ب–الجملة المؤكدة بـ(إن)و المقترن خبرها بـ(اللام):

وردت هذه الجملة في ستة مواضع منها قوله(عليه السلام):«**قَدِ انْفَرَجْتُمْ عَنِ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ انْفِرَاجَ الرَّأْسِ وَاللَّهِ إِنَّ امْرَأً يُمَكِّنُ عَدُوَّهُ مِنْ نَفْسِهِ يَعْرُقُ لَحْمَهُ وَيَهْشِمُ عَظْمَهُ وَيَفْرِي جِلْدَهُ لَعَظِيمٌ عَجْزُهُ**»[٦].

حيث وردت جملة جواب القسم اسمية مؤكدة بـ(إنّ)والمقترن خبرها باللام(إِنَّ امْرَأً لَعَظِيمٌ)،ولمّا كانت جملة الجواب موجبة جاز لك فيها ثلاثة أوجه: أن تدخل(إنّ)على المبتدأ و

١- النحو الوافي: ٥٠٥/٢.
٢- الاساليب الانشائية في نحو العربي: ١٧١.
٣- الاساليب الانشائية في النحو العربي :١٠٦/٣ .
٤- نهج البلاغة : ٩٣-٩٤ .
٥- الإيضاح ،: ٢٦٣ .
٦- نهج البلاغة : ٧٨ .

اللام على الخبر، فتقول:(والله إنّ زيداً لقائم)،أو تأتي بـ(إنّ)وحدها أو باللام وحدها،فتقول:(بالله إنّ زيداً قائم)و(والله لزيدٌ قائمٌ)ولا يجوز حذفهما[١].

ج–دخول(ما)على الجملة الاسمية:

وقد جاءت جملة الجواب اسمية منفية أقل استعمالاً من المثبتة حيث وردت في موضع واحد تمثل بقول الامام(عليه السلام):«**وَلَعَمْرِي مَا عَلَيَّ مِنْ قِتَالِ مَنْ خَالَفَ الْحَقَّ وَخَابَطَ الْغَيَّ مِنْ إِدْهَانٍ وَا إِيهَانٍ**»[٢].

هذه خطبة له(عليه السلام)وهي خطبة جامعة فيها تسويغ قتال المخالف والدعوة الى طاعة الله، والترقي فيها لضمان الفوز، وقد وردت جملة جواب القسم منفية بـ(ما)،(**مَا عَلَيَّ مِنْ قِتَالِ**)و ذلك أنّ الجملة لا يخلو أن تكون اسمية أو فعلية وقد تكون موجبة أو منفية. فإن كانت منفية نُفيَت بـ(ما)[٣].

ثانياً /التقييد في الجملة الفعلية:

أ–التقييد في الفعل الماضي:

١–دخول(اللام)+(قد)على الفعل الماضي:

ورد هذا التركيب في سبعة عشر موضعا منها قوله(عليه السلام):«**وَ اللَّهِ لَقَدْ أَسرَكَ الْكُفْرُ مَرَّةً وَ الْإِسْلَامُ أُخْرَى**»[٤]. فقد وردت جملة جواب القسم جملة فعلية(لَقَدْ أَسرَكَ الْكُفْرُ)وإن كانت الجملة فعلية، فلا يخلو أن يكون الفعل ماضياً أو حالاً أو مستقبلاً، وإن كان موجباً فلا يخلو أن يكون قريباً من زمن الحال أو بعيداً منه، فإن كان قريباً من زمن الحال أدخلت عليه اللام و(قد)فقلت:(والله لقد قتم زيد)،فإن قد تقرب من زمن الحال[٥].

٢–دخول (ما) على الفعل الماضي:

١- شرح جمل الزجاج: ٥٥٣/١ ، معاني النحو:٥٥٢/٤ .
٢- نهج البلاغة :٦٦ .
٣- ينظر : شرح جمل الزجاج:٥٥٣/١ .
٤- نهج البلاغة : ٦١-٦٢ .
٥- شرح جمل الزجاج: ٥٥٣/١ .

ورد هذا النمط في عشرين موضعاً منها قوله(عليه السلام):«**وَلَيُقَصِّرَنَّ سَبَّاقُونَ كَانُوا سَبَقُوا وَاللَّهِ مَا كَتَمْتُ وَشْمَةً وَ لَا كَذَبْتُ كِذْبَةً**»[1].حيث وردت جملة جواب القسم منفية بـ(ما)،(مَا كَتَمْتُ)،وتدخل(ما)على الفعل الماضي فتقربه من الحال، وعلى المضارع فتخلصه للحال، تقول:(والله ما قام زيد)،و(والله ما يقوم زيد)[2].

ب–التقييد في الفعل المضارع:

١–دخول(لا)على الفعل المضارع:

ورد هذا التركيب في سبعة مواضع منه قوله(عليه السلام):«**مَصَارِعُهُمْ دُونَ النُّطْفَةِ وَاللَّهِ لَا يُفْلِتُ مِنْهُمْ عَشَرَةٌ وَلَا يَهْلِكُ مِنْكُمْ عَشَرَةٌ**»[3].

حيث وردت جملة جواب القسم(لَا يُفْلِتُ)منفية، وإذا حلفت على فعل منفي لم تغيره عن حاله التي كان عليها قبل أن تحلف، وذلك قولك:(والله لا افعل)[4]،وإن دخلت(لا)على الفعل المضارع صار مختصاً للاستقبال: والله لا أفعل[5].

٢–دخول(ما)على الفعل المضارع:

ورد هذا التركيب في تسعة مواضع تمثل بقوله(عليه السلام):«**وَاللَّهِ مَا تَنْقِمُ مِنَّا قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ اخْتَارَنَا عَلَيْهِمْ**»[6].حيث وردت جملة جواب القسم جملة فعلية فعلها مضارع(ما تنقم)منفي بالحرف(ما)وقد جرد الفعل من اللام[7]،وفي كلامه(عليه السلام)توبيخ الخارجين عليه، فقد أكد بالقسم البار سبب الخروج عليه ونكث بيعته هو الحسد والمنافسة[8].

٢– جملة جواب القسم غير الصريح :

وهو ما لا يعلم بمجرد لفظه كون الناطق به مقسما(كعلمت)[9]نحو:(**عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ**)[10]،وسمي هذا القسم مضمر أو غير صريح: وهو ما دلت عليه

١- نهج البلاغة : ٥٧ .
٢- توجيه اللمع ، ابن الخباز : ٤٨٣ .
٣- نهج البلاغة : ٩٣ .
٤- الكتاب ، سيبويه: ١٠٥/٣ .
٥- ينظر : توجيه اللمع: ٤٨٢ .
٦-نهج البلاغة:٧٧.
٧-النحو الوافي: ٤٨٣/٤ .
٨-شرح نهج البلاغة:٢/ ٢٣٨.
٩- همع الهوامع : ٤٠٩/٢ ، النحو الوافي: ٤٩٨/٢ .
١٠- البقرة : ١٠٢ .

اللام[1]نحو:﴿**لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ**﴾[2]،ونحو:﴿**لَئِنْ أُخْرِجُواْ لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ**﴾[3]،و قوله:﴿**وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ**﴾[4].

وإذا تتعبنا هذه المواضع التي وردت فيها اللام في نهج البلاغة وجدناها قد وردت على الانماط الآتية:

النمط الاول: اللام المقترنة بالفعل المضارع المؤكد بالنون

ورد هذا النمط في ثلاثة عشر موضعاً منه قوله(عليه السلام):«**فَلَأَنْقُبَنَّ الْبَاطِلَ حَتَّى يَخْرُجَ الْحَقُّ مِنْ جَنْبِهِ**»[5].

حيث وردت جملة الجواب(**فَلَأَنْقُبَنَّ**)قال سيبويه: "وسألته عن قوله لتفعلنّ إذا جاءت مبتدأة ليس قبلها ما يحلف به ؟فقال: إنما جاءت على نية اليمين وإن لم يتكلم بالمحلوف به"[6].

النمط الثاني: اللام المقترنة بالحرف(قد)

وردت هذا النمط في سبعة وثلاثين موضعاً منها قوله(عليه السلام):«**وَلَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ وَ الْأُخْرَى الْمُعَاهِدَةِ فَيَنْتَزِعُ حِجْلَهَا وَ قُلُبَهَا**»[7].

حيث وردت جملة جواب القسم(**وَ لَقَدْ بَلَغَنِي**)كما ورد في قوله تعالى:﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ﴾[8]،فاللام في(لَقَدْ عَلِمُوا)لام قسم محذوف مقدر، ومعناه: والله لقد علموا[9]،وتلزم اللام مع قد ولو مقدرة في ماضٍ مثبت غير جامد[10].

النمط الثالث: اللام الموطئة للقسم(لئن)

ورد هذا النمط في اثني عشر موضعاً منه قوله(عليه السلام):«**وَ لَئِنْ رُدَّ عَلَيْكُمْ أَمْرُكُمْ إِنَّكُمْ لَسُعَدَاءُ وَمَا عَلَيَّ إِلَّا الْجُهْدُ وَ لَوْ أَشَاءُ أَنْ أَقُولَ لَقُلْتُ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ**»[11].وردت

١- معاني النحو:٤/ ٥٣٩ .
٢- آل عمران : ١٨٦ .
٣- الحشر : ١٢ .
٤- آل عمران : ١٥٢ .
٥- نهج البلاغة : ٧٧ .
٦- كتاب سيبويه : ١٠٦/٣ ، معاني النحو: ٥٥٣/٤ .
٧- نهج البلاغة : ٦٩ .
٨- البقرة : ١٠٢ .
٩- سر صناعة الإعراب: ٣٩٨ .
١٠- همع الهوامع: ٤٠٠/٢.
١١-نهج البلاغة : ٢٥٧ .

جملة جواب القسم غير الصريح(لئن رد عليكم أمركم...) ذهب النحاة الى وجود قسم مقدر دلت عليه اللام الداخلة على الشرط نحو:(لئن فعلت لأفعلنّ)،اطلق عليها النحاة لام الشرط، أو لام الجزاء، أو لام القسم. قال الهروي: "وتسمى لام الجزاء، ولام الشرط، وقد تسمى أيضاً لام القسم؛ لأن جوابها لا يكون إلّا بالأشياء التي هي جواب القسم والقسم مضمر بعدها"[١].

اجتماع القسم والشرط:

إذا جاءَ في كلام واحد قسم وشرط كان الجواب لما تقدم منهما، وهذا ما ذكره سيبويه في باب الجزاء إذا كان القسم في أوله: "وذلك قولك: والله إن أتيتني لا افعل، لا يكون إلا معتمدة عليه اليمين. ألا ترى أنك لو قلت: والله إن تأتني آتك لم يجز. ولو قلت: والله من يأتيني آته كان محالاً"[٢].

فإذا اجتمع شرط و قسم حذف جواب المتأخر منهما لدلالة جواب الأول عليه؛ فتقول:(إن قام زيدٌ والله يقم عمرو)فتحذف جواب القسم لدلالة جواب الشرط عليه؛ وتقول:(والله إن يقم زيد ليقومنّ عمرو)،فتحذف جواب الشرط لدلالة جواب القسم عليه[٣].

وقد ورد اجتماع القسم مع الشرط في نهج البلاغة في واحد واربعين موضعاً منها قوله(عليه السلام):«**هَذَا جَزَاءُ مَنْ تَرَكَ الْعُقْدَةَ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ أَنِّي حِينَ أَمَرْتُكُمْ بِهِ حَمَلْتُكُمْ عَلَى الْمَكْرُوهِ الَّذِي يَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ خَيْراً فَإِنِ اسْتَقَمْتُمْ هَدَيْتكم**»[٤]. فقد جاءت(لو)جملة جواب القسم، كما في قوله تعالى:{وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ}[٥]،ذهب الزمخشري إلى أن جملة: لخرجنا سدت مسد جوابي القسم والشرط جميعا[٦].ومنها قوله(عليه السلام):«**وَ قَدْ رَأَيْتُكُمْ أَعْطَيْتُمُوهَا وَ اللَّهِ لَئِنْ أَبَيْتُهَا مَا وَجَبَتْ عَلَيَّ فَرِيضَتُهَا وَ لَا حَمَّلَنِي اللَّهُ ذَنْبَهَا**»[٧].

فقد جاء المقسم عليه جواب شرط مستقبل، وسبق ذلك الشرط قسم قُرنت اداة الشرط كثيرا بلام مفتوحه تسمى موطئة، أي ممهدة ومعينة لكون الجواب بعدها للقسم لا للشرط، نحو قولك: والله لئن آتيتني لآتينك[٨].

١- اللامات ، الهروي : ١٠٩ ، همع الهوامع :٤٠٥/٢ .
٢- كتاب سيبويه:٨٤/٣.
٣- شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك:٤٤/٤.
٤- نهج البلاغه: ١٧٧.
٥- التوبة: ٤٢.
٦- الكشاف :٤٧/٣-٤٨.
٧- نهج البلاغة: ١٧٩ .
٨- الاساليب الانشائية في النحو العربي: ١٧٠.

المبحث الثاني

جملة جواب الشرط

أولاَ / مفهوم جملة جواب الشرط عند النحاة :

الشرط اسلوب لغوي، ينبني بالتحليل على جزءين، الأول: منزل منزلة السبب، والثاني: منزل منزلة المسبب، يتحقق الثاني إذا تحقق الأول، وينعدم الثاني إذا انعدم الأول، لأن وجود الثاني معلق على وجود الأول[١].

وما يعنينا في هذا البحث هو جملة جواب الشرط، هذه الجملة التي تقع جواباً لأدوات الشرط الجازمة غير المقترنة بالفاء أو إذا الفجائية، أو الجملة التي تقع جواباً لأدوات الشرط غير الجازمة(لو، لولا، إذا، لما، كيف)[٢].

اطلق سيبويه على جملة جواب الشرط الجزاء قال:"هذه باب الجزاء فما يجازى به من الأسماء غير الظروف: من، وما، وأيهم. وما يجازى به من الظروف: أيٌّ حينٍ، ومتى، وأين، وأنى ،وحيثما. ومن غيرهما: إن، وإذما"[٣].

كما أطلق تسمية الجواب للدلالة على جواب الشرط في قوله: "واعلم أنّه لا يكون جواب الجزاء إلّا بفعل أو بالفاء. فأما الجواب بالفعل نحو قولك: إن تأتني آتك، وإن تضرب أضرب، ونحو ذلك. وأما الجواب بالفاء فقولك : إن تأتني فأنا صاحبك"[٤].

وأشار الفراء إلى جملة جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء أو إذا بقوله: "إنّ الجزاء يصلح في موضع فَعَلَ يفعل، وفي موضع يفعل فعل، ألا ترى أنك تقول :إن زرتني زرتك وإن تزرني أزركَ والمعنى واحد"[٥].

وقد فصّل المبرد عند حديثه عن الشرط وجوابه في قوله: "هذه باب المجازاة وحروفها وهي تدخل للشرط، ومعنى الشرط وقوع الشيء لوقوع غيره، فمن عواملها من الظروف أين ومتى، وأنى، وحيثما. ومن الأسماء: من، وما، وأي، ومهما، ومن الحروف التي جاءت لمعنى: إن ،وإذما)[٦].

---

١ -في النحو العربي – نقد و توجيه: ٢٤٨.
٢ -إعراب الجمل واشباه الجمل: ٩٦-٩٧ . ، في النحو العربي (نقد وتوجيه): ٢٨٥- ٢٨٦ .
٣ -كتاب سيبويه : ٣/ ٥٦ .
٤ -المصدر نفسه: ٣/ ٦٣ .
٥ -معاني القران: ٢/ ٢٧٦ .
٦- المقتضب ،: ٢ / ٤٥ .

وأشار إلى جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء قال: "فأصل الجزاء أن تكون أفعاله مضارعة؛ لأنه يُعربها ولا يُعرب إلّا المضارع. فإذا قلت: إن تأتني آتك. فـ(تأتني) مجزومة بـ(إن)،و(آتك)مجزومة بـ(إن)وتأتني، ونظير ذلك من الأسماء قولك: زيدٌ منطلقٌ. فزيد مرفوع بالابتداء. والخبر رفع بالابتداء والمبتدأ، ولا تكون المجازاة إلّا بفعل؛ لأن الجزاء إنما يقع بالفعل، أو بالفاء لأن معنى الفعل فيها)[١].

وتحدث عن احتياج جواب الشرط غير الجازم لجوابه بقوله: "فأما إذا فتحتاج إلى الابتداء والجواب. تقول: إذا جاءني زيد أكرمته، وإذا يجيء أعطيته، وإنما منع(إذا)من أن يجازى بها؛ لأنها مؤقتة وحروف الجزاء مبهمة"[٢].

وضح الفارسي جزاء الشرط بثلاثة أشياء[٣]:"أحدها الفعل، والآخر الفاء في نحو: إن تأتني فأنت مكرم محمول، وإن تخرج الدلو فلك درهم. وفي التنزيل:﴿فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلا يَخافُ بَخْساً وَلا رَهَقاً ﴾[٤]،والثالث إذا في قوله عزّ وجلّ:﴿وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِما قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾"[٥].

وأشار ابن جني إلى جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء أو إذا[٦]،وجعلها ابن هشام الجملة الخامسة من الجمل التي لا محل لها من الاعراب: الواقعة جواباً لشرط غير جازم مطلقاً، أو جازم ولم يقترن بالفاء ولا باذا الفجائية [٧].

ثانياً /طبيعة التركيب الشرطي:

اختلف النحاة في عدّ الشرط مكوناً من جملة واحدة أو جملتين، فذهب بعضهم إلى إنّ هناك تلازماً دلالياً بين الشرط وجوابه في التركيب الشرطي، وإنّه جملة واحدة فشبه ابن السراج الشرط وجوابه بالمبتدأ والخبر قال: "ألا ترى أنك تقول: من يزرنا نزره، فيكون مرفوعاً بالابتداء وتكون للجزاء وذلك، لأن حال الابتداء كحال(أن)التي للجزاء، والشرط نظير المبتدأ، والجواب نظير الخبر"[٨].

١- المصدر نفسه: ٢ / ٤٨ .
٢- المصدر نفسه :٢ / ٥٤ .
٣- الايضاح العضدي ،: ٣٢٠ ، المقتصد في شرح الايضاح ،: ١٠٩٨ .
٤- الجن : ١٣ .
٥- الروم : ٣٦ .
٦- سر صناعة الاعراب: ٢٥٢ .
٧- المغني: ٥ / ١٥٣ .
٨- الاصول في النحو: ٢ / ١٦٥ ، ارتشاف الضرب: ١٨٨٨ .

وأكد كلامه بقوله:"ولا بد للشرط من جواب وإلّا لم يتم الكلام، وهو نظير المبتدأ الذي لا بد له من خبر، ألا ترى أنّك لو قلت:(زيدٌ)لم يكن كلاماً يقال فيه صدقٌ أو كذبٌ، فإذا قلت:(منطلقٌ)،تمَّ الكلام، فكذلك إذا قلت: إن تأتيني، لم يكن كلاماً حتى تقول آتك)[١].

وعقد الجرجاني في هذه المسألة باباً سماه(باب جعل الجملتين بمنزلة جملة واحدة)،قال: "لأن الشرط والجزاء يكون من فعل وفاعل نحو: إن تضرب اضرب، غير أنّه لما خالف الظاهر حيث جرى الجملة فيه مجرى الجزء من امتناعها من أن تستقل بنفسها حتى تنضم إليها الثانية عُدّت ضرباً مفرداً وذلك أنك لا تقول: إن تضرب، من دون اضرب، ولا اضرب من دون أن تضرب؛ لأن المعنى الذي وضع عليه اقتضى جملتين ترتبط احداهما بصاحبتها وهو أنه شرط وجزاء. ومعلوم أنّ الشرط من دون الجزاء والجزاء من دون الشرط لا يفيد"[٢].

فقد صرح الجرجاني بكلامه السابق بترابط التركيب الشرطي، وقيد وجود احد ركنيه دون الآخر بأنه لا يفيد. "لأنه لا يستقيم واحدٌ منهما إلّا بالآخر، فشبهو الجواب بخبر الابتداء وإن لم يكن مثله في كل حالة، كما يشبهون الشيء بالشيء وإن لم يكن مثله ولا قريباً منه"[٣].

وقد اتفق المحدثون مع وجهة النظر القائلة بأن التركيب الشرطي جملة واحدة، أكد ذلك المخزومي بقوله: "وهذا فيما ارى من النظر العقلي المحض، وكان ينبغي أن يعالج الشرط بعبارتيه على إنّه جملة واحدة لا جملتان، فليست جملة الشرط بجزئيها المتصورين إلّا جملة واحدة، تعبر عن فكرة واحدة، وليست جملة الشرط بجزئيها إلّا وحدة كلامية يعبر بها عن وحدة الافكار"[٤].

ذهب ابو علي الفارسي إلى أنّ الشرط يتكون من جملتين قال: "فأما الاسم والفعل إذا ائتلفا، وكذلك الاسم والاسم فلم أعلمهما غير مستقلين، ولا متفرقين إلى غيرها إلا في موضعين وهما الجزاء والقسم. ألا ترى أن الفعل والفاعل في الشرط لا يستغنى بهما، ولا يخلو من أن تضم الجملة التي هي الخبر إليه؛ ولهذا المعنى حسن أن تعمل جملة الشرط مع الحرف الداخل عليه في الجزاء. وكذلك القسم لا يكون كلاماً مستقلاً دون أن تضم إليه المقسم عليه والقسم؛ لأنه ضرب من الخبر يذكر، ليؤكَّدَ به خبر آخر جاء على جهة ما تكون عليه

١- الاصول في النحو: ٢ / ١٥٨ .
٢- المقتصد في شرح الايضاح ،: ٢٧٧ – ٢٧٨ .
٣- كتاب سيبويه :١ / ٢٥٩ .
٤- في النحو العربي (نقد وتوجيه): ٢٨٦ .

الأخبار. فكما إن الجمل التي هي أخبار تكون من الفعل والفاعل، والمبتدأ والخبر، كذلك كانت الجملة التي هي قسم على هذين الوجهين"[١]. وهذا ما قاله ابن يعيش في شرح المفصل: "لأن الشرطية في التحقيق مركبة من جملتين فعليتين الشرط فعل وفاعل والجزاء فعل وفاعل"[٢].

وذهب ابو حيان الأندلسي من إلى أن الشرط مكون من جملتين قال: "وأدوات الشرط تقتضي جملتين تسمى أولاهما شرطاً والثانية جزاءً وجواباً"[٣].

وقد بين الدكتور خليل عمايرة دوافع ما قاله النحاة بأن جملة الشرط مكونة من جملتين بقوله: "أما ما يسمى جملة الشرط، ويرى النحاة بأنها مكونة من جملتين تسمى إحداهما جملة فعل الشرط، وتسمى الثانية جملة جواب لشرط، فإننا نرى أن الذي دفع النحاة إلى هذا للقول هو أنهم يرون إنه حيثما كان فعل، وجب أن يكون هناك جملة،... بل وذهب النحاة إلى ابعد من ذلك، إلى القول بأن أداة الشرط العاملة(إن)تعمل الجزم في الفعليين أو في الجملتين، فالأولى مجزومة على أنها فعل الشرط، والثانية مجزومة على انها جواب الشرط، ولايتنحون عن هذا الحكم حتى عندما تكون(الجملة الأولى) فعلاً ماضياً و تكون(الجملة الثانية)اسمية"[٤].

وقد تبين من دراسة طبيعة الجملة الشرطية أنها نتاج تركيب جملتين، وذلك ما يكاد يجمع عليه النحويون[٥].

والراجح لدينا أن التركيب الشرطي مكون من جملتين: جملة فعل الشرط، وجملة جواب الشرط وما يعنينا في هذا البحث هو التعرف على أنماط جملة جواب الشرط التي لا محل لها من الإعراب الواردة في نهج البلاغة التي تمثلت بجملة جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء أو إذا الفجائية، وجملة جواب الشرط غير الجازم وكانت على النحو الآتي:

ثالثاً/انماط جملة جواب الشرط:

سنعتمد في دراسة هذه الانماط الترتيب المعروف الذي يتكون من:

الاداة +فعل الشرط جواب الشرط مفصلين القول في صور جملة جواب الشرط:

أولاً/جملة جواب الشرط البسيطة:

١- المسائل العسكرية: ١٢٢-١٢٣ .
٢- شرح المفصل: ٨٨/١ .
٣- إرتشاف الضرب: ١٨٦٩ .
٤- في نحو اللغة و تراكيبها : ١٢٠ .
٥- الجملة الشرطية عند النحاة العرب ، أبو أوس ابراهيم الشمسان :٢٤٢ .

١ – الجملة الاسمية: وردت جملة جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء أو إذا جملة اسمية في ثلاثة مواضع وعلى النمط الآتي:(الاداة +فعل الشرط(ماضٍ)+جواب الشرط(جملة اسمية))،تمثلت بقوله(عليه السلام):«**إِنْ جِئْتُهَا إِنِّي لَلْمُحِقُّ الَّذِي يُتَّبَعُ وَ إِنَّ الْكِتَابَ لَمَعِي مَا فَارَقْتُهُ مُذْ صَحِبْتُهُ**»[١].

حيث وردت جملة جواب الشرط الجازم جملة اسمية مؤكدة بـ(إنّ)غير مقترنة بالفاء (إِنِّي لَلْمُحِقُّ)،وزعم بعض النحاة[٢]،أنّه يجوز حذفها(يقصد الفاء)في حالة السّعة إذا كان فعل الشرط ماضياً في اللفظ حَملاً على: إن آتيتني آتيك ،وجعل من ذلك قوله تعالى:{ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ }[٣].

ولم ترد جملة جواب الشرط غير الجازم جملة اسمية.

٢ – الجملة الفعلية:

أ–الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم:

أولاً/الفعل الماضي:

وردت جملة جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء أو إذا جملة فعلية فعلها لازم على الانماط الاتية:

النمط الاول: الاداة+فعل الشرط(ماضٍ)+جواب الشرط(فعل ماضي+ فاعل(ظاهر))

ورد هذا النمط في جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء أو إذا في ثلاثة وثلاثين موضعاً، كما في قوله(عليه السلام):«**كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَهُ وَ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِهِ غِنَى كُلِّ فَقِيرٍ وَعِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ وَقُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ وَمَفْزَعُ كُلِّ مَلْهُوفٍ مَنْ تَكَلَّمَ سَمِعَ نُطْقَهُ**»[٤].

حيث وردت جملة الجواب فعلية فعلها ماض(سمع)،فاعله اسم ظاهر(نطقه)لأنه دال على ماهية مخصوصة[٥]،و(إن) تدخل على الماضي فتقلب معناه إلى الاستقبال كما قلبت(لم)معنى يفعل إلى فعل تقول: إن خرجت خرجت، والمعنى: إن تخرج اخرج ،كما أن المعنى في قولك لم تقم: ما قمت[٦].

---

١ -نهج البلاغة : ١٧٩ .
٢ -ارتشاف الضرب: ١٨٧٤ .
٣- الانعام : ١٢١
٤- نهج البلاغة : ١٥٨ .
٥- اصول تحليل الخطاب: ٢ / ١١١٧ .
٦- المقتصد في شرح الايضاح : ٢/ ١٠٩٥ .

وكذلك وردت جملة جواب الشرط غير الجازم على هذه الصورة في أربعة مواضع ، منها قوله(عليه السلام):«**فَلَمَّا نَهَضْتُ بِالْأَمْرِ نَكَثَتْ طَائِفَةٌ**»[١].

حيث وردت جملة جواب الشرط غير الجازم جملة فعلية مكونة من الفعل الماضي (نَكَثَتْ)،والفاعل الظاهر(طَائِفَةٌ) ، وهي من الجمل البسيطة المكونة من مركب اسنادي واحد ويؤدي فكرة مستقلة[٢].

النمط الثاني: الأداة + فعل الشرط (ماضٍ)+ جواب الشرط(ماضٍ +فاعل(ضمير متصل)) .

ورد هذا النمط في جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء أو إذا في سبعة عشر موضعاً منه قوله(عليه السلام):«**فِيهِمْ كَرَائِمُ الْقُرْآنِ وَهُمْ كُنُوزُ الرَّحْمَنِ إِنْ نَطَقُوا صَدَقُوا**» [٣] .

أشار الامام(عليه السلام) في كلامه إلى فضائل أهل البيت، وذكر من هذه الفضائل: ملازمة منطقهم للصدق[٤]،لأنهم أزمّة الحق وألسنة الصّدق المستجاب بهم دعوة إبراهيم(عليه السلام) في قوله:{ وَاجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ}[٥].

وقد وردت جملة جواب الشرط مصدرة بفعل ماض فاعله ضمير متصل(الواو)،(صَدَقُوا) وقد أفادت جملة جواب الشرط معنى جديداً لا يفهم من جملة الشرط وحدها [٦] .

وقد وردت جملة جواب الشرط غير الجازم على هذه الصورة في موضع واحد تمثل بقوله (عليه السلام):«**أَيْ بُنَيَّ إِنِّي لَمَّا رَأَيْتُنِي قَدْ بَلَغْتُ سِنّاً وَرَأَيْتُنِي أَزْدَادُ وَهْناً بَادَرْتُ بِوَصِيَّتِي إِلَيْكَ**»[٧].

وقد وردت جملة الجواب جملة فعلية فعلها ماضي فاعله ضمير متصل (بَادَرْتُ)،والضمائر وحدات لغوية لها دلالة وتحيل على عناصر من عالم الخطاب[٨].

النمط الثالث: الأداة +فعل الشرط(ماض)+جواب الشرط(فعل ماضٍ +فاعل(ضمير مستتر))

١- نهج البلاغة : ٤٩ .
٢- الجملة العربية –مكوناتها-أنواعها-تحليلها، د. محمد ابراهيم عبادة : ١٣٦ .
٣- نهج البلاغة : ٢١٥ .
٤- شرح نهج البلاغة: ٣/ ٥٢٣ .
٥- الشعراء : ٨٤ .
٦- النحو الوافي: ٤/ ٤٤٩.
٧- نهج البلاغة : ٣٩٣ .
٨-اصول تحليل الخطاب: ١٠٧٤/٢ .

ورد هذا النمط في جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء أو إذا في تسعة وسبعين موضعاً ،ومنه قوله(عليه السلام):«**مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ رَبِحَ وَمَنْ غَفَلَ عَنْهَا خَسِرَ وَمَنْ خَافَ أَمِنَ وَمَنِ اعْتَبَرَ أَبْصَرَ وَمَنْ أَبْصَرَ فَهِمَ وَمَنْ فَهِمَ عَلِمَ**»[١].

حيث وردت جملة جواب الشرط فعلية فعلها ماض فاعله ضمير مستتر تقديره هو (رَبِحَ)،وهي جملة توليدية فعلية تفيد الإخبار، ولما لم يكن هذا هو قصد المتكلم في هذا السياق، بل اراد أن يشترط للربح محاسبة المتكلم لنفسه فأتى بما يعبر عن مراده فتحولت جملة الجواب التي تعّد الجملة النواة إلى جملة تحويلية[٢].

وقد وردت جملة جواب الشرط غير الجازم على هذه الصورة في ثلاثة مواضع منها قوله(عليه السلام):«**أَمَاتَتِ الدُّنْيَا قَلْبَهُ وَوَلِهَتْ عَلَيْهَا نَفْسُهُ فَهُوَ عَبْدٌ لَهَا وَلِمَنْ فِي يَدَيْهِ شَيْءٌ مِنْهَا حَيْثُمَا زَالَتْ زَالَ إِلَيْهَا**»[٣].

حيث وردت جملة الجواب جملة فعلية فعلها ماض فاعله ضمير مستتر(زَالَ) وإنها لا تحيل على ذاتها ولكنها تحيل على وضع موضوعي، وهو المجال الذي يسمى مجال الغائب، فالغائب يمثل من بين الاشخاص العنصر غير المعلّم [٤].

ثانياً / الفعل المضارع :

وردت هذه الصيغة على النمط الآتي: **الأداة+ فعل الشرط(لم+ فعل مضارع)+جواب الشرط(فعل مضارع + فاعل(ضمير مستتر))**

ورد هذا النمط في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ ثُمَّ أَمْكَنَنِي اللَّهُ مِنْكَ لَأُعْذِرَنَّ إِلَى اللَّهِ فِيكَ**»[٥].

حيث وردت جملة جواب الشرط(لأعذرنّ)جملة فعلية فعلها مضارع والفاعل ضمير مستتر تقديره: أنا، فهذا كتاب له(عليه السلام)إلى بعض عماله، توعده ان لم يفعل ثم أمكن الله منه أن يعذر إلى الله فيه: أي يبلغ إليه بالعذر فيه وبقتله[٦]وقد اعتمد في هذا المعنى على عبارتي

١-نهج البلاغة : ٥٠٦ .
٢-في نحو اللغة و تراكيبها:١٢١ .
٣-نهج البلاغة : ١٦٠ .
٤-اصول تحليل الخطاب:١٠٨٠/٢ .
٥-نهج البلاغة : ٤١٣ .
٦-شرح نهج البلاغة: ٨٦٨/٥ .

الشرط والجزاء، فالشرط منزل منزلة المسبب، والجزاء منزل منزلة السبب، أي وجود الجزاء معلق على وجود الشرط[١].

ب–الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي:

١–الفعل المتعدي لمفعول واحد: ورد هذا التركيب مع الفعل الماضي فقط ولم يرد مع الفعل المضارع

وقد وردت هذا التركيب على النمط الآتي:

الاداة +فعل الشرط(ماضٍ) +جواب الشرط ماض+ فاعل +مفعول به

ورد هذا النمط في جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء أو إذا في تسعة و تسعين موضعاً منها قوله(عليه السلام):«**مَنْ أَطَاعَ التَّوَانِيَ ضَيَّعَ الْحُقُوقَ وَمَنْ أَطَاعَ الْوَاشِيَ ضَيَّعَ الصَّدِيقَ**»[٢].

حيث وردت جملة جواب الشرط جملة فعلية فعلها ماض متعد إلى مفعول به واحد (ضَيَّعَ الْحُقُوقَ)، وقد ورد الفعل غير مقترن بالفاء مراعاة للواقع وأنه مستقبل في حقيقته وليس ماضياً [٣].

وقد وردت جملة جواب الشرط غير الجازم على هذه الصورة في تسعة مواضع منها قوله(عليه السلام):«**أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ بَعَثَ مُحَمَّداً (صلى الله عليه وآله)نَذِيراً لِلْعَالَمِينَ وَمُهَيْمِناً عَلَى الْمُرْسَلِينَ فَلَمَّا مَضَى(عليه السلام)تَنَازَعَ الْمُسْلِمُونَ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ**»[٤].

حيث وردت جملة الجواب جملة فعلية فعلها متعد(تَنَازَعَ)،وفاعله (الْمُسْلِمُونَ)،والمفعول به(الْأَمْر)ويحتمل أن يكون منصوب بنزع الخافض،وقد دلت(لما)التعليقية على ربط جملة جواب الشرط بجملة فعل الشرط ربط السببية، ومعناه حرف وجود لوجود ، وما ذهب إليه ابو حيان هو حرف وجوب لوجوب[٥].

١-في النحو العربي – نقد و توجيه: ٢٨٧ .
٢- نهج البلاغة :٥١٠ .
٣- النحو الوافي: ٤٦٨/٤ .
٤-نهج البلاغة : ٤٥١ .
٥- يُنظر : أرتشاف الضرب: ١٨٩٦ .

٢-الفعل المتعدي إلى مفعولين: ورد هذا التركيب مع الفعل الماضي فقط ولم يرد مع الفعل المضارع.

وقد وردت هذا التركيب على النمط الآتي:

الأداة+ فعل الشرط(ماض)جواب الشرط فعل +فاعل+ مفعول به أول+ مفعول به ثان

ورد هذا النمط في جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء أو إذا في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**وَ مَنِ اسْتَشْعَرَ الشَّغَفَ بِهَا مَلَأَتْ ضَمِيرَهُ أَشْجَاناً**»[١].

حيث وردت جملة جواب الشرط جملة فعلية فعلها ماض(مَلَأَتْ)فاعله ضمير مستتر تقديره هي، وقد تعدى الفعل إلى مفعولين الأول(ضميره)،والثاني(أشجاناً) ويحتمل أن تكون تميزاً فالمخاطَب والمخاطِب في المفعول الأول سواء، وإنما الفائدة في المفعول الثاني، كما كان في المبتدأ والخبر الفائدة في الخبر، ولذلك من المعنى لم يجز الاقتصار على أحد المفعولين دون الآخر[٢].

وقد وردت جملة جواب الشرط غير الجازم على هذا النمط في موضعين منها قوله(عليه السلام):«**إِذَا أَقْبَلَتِ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ أَعَارَتْهُ مَحَاسِنَ غَيْرِهِ وَإِذَا أَدْبَرَتْ عَنْهُ سَلَبَتْهُ مَحَاسِنَ نَفْسِهِ**»[٣].حيث وردت جملة الجواب جملة فعلية تعدى فعلها إلى مفعولين: أَعَارَتْهُ مَحَاسِنَ، وقد تكونت من الفعل وفاعله ضمير مستتر تقديره: هو، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول و(محاسن)مفعول به ثانٍ، وتعدّ جملة ممتدة وهي الجملة المكونة من مركب اسنادي واحد وما يتعلق بعنصريه أو بأحدهما من مفردات أو مركبات غير اسنادية [٤].

ثانياً/الظواهر التركيبية:

١-التقديم والتأخير: لم يرد التقديم والتأخير في جملة جواب الشرط الاسمية واقتصر ايراده مع الجملة الفعلية.

وقد ورد التقديم في الجملة الفعلية على النمط الآتي:

الأداة+ فعل الشرط(ماض)+جواب الشرط(ماض+ مفعول به مقدم+ فاعل)

١- نهج البلاغة : ٥٣٩ .
٢- شرح المفصل للزمخشري: ٢٩٩/٤ .
٣- نهج البلاغة : ٤٧٠ .
٤- الجملة العربية –مكوناتها –أنواعها – تحليلها: ١٣٦ .

ورد هذا النمط في ثمانية عشر موضعاً منها قوله(عليه السلام):«**إِنْ تَمَّ اعْتَزَلَكَ كُلُّهُ**»[١].حيث وردت جملة جواب الشرط جملة فعلية فعلها ماض وقد تقدم المفعول به الضمير المتصل(الكاف)على الفاعل(كُلُّهُ)للعناية، ويمكن أن تعد شدة العناية بالأهم من قبيل القواعد التخاطبية التواصلية التي تعتمد على التصرف في الرتب لا على التصرف في المحلات والمواضع الناتجة عن صور التعليق والإعمال[٢].

٢-الحذف :

لم يرد الحذف مع جملة جواب الشرط الاسمية واقتصر ايراده على الجملة الفعلية.

أ-الفعل الماضي:

ورد الحذف في صيغة الفعل الماضي على النمط الآتي:

الأداة+ فعل الشرط(ماض)+جواب الشرط(فعل ماض(مبني للمجهول))+نائب فاعل

ورد هذا النمط في تسعة عشر موضعاً منها قوله(عليه السلام):«**أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ مَنِ اسْتَنْصَحَ اللَّهَ وُفِّقَ**»[٣].

حيث وردت جملة جواب الشرط جملة فعلية فعلها ماض مبني للمجهول(وُفِّقَ)،ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره: هو، قال الزمخشري: "اعلم أن المفعول الذي لم يسم فاعله يجري مجرى الفاعل في أنه يُبنى على فعل صيغ له على طريقة(فُعِلَ)،كما يُبنى الفاعل على فعل صيغ له على طريقة(فَعَلَ)،ويجعل الفعل حديثاً عن الفاعل في أنه يصّح به وبفعله الفائدة"[٤]. وفي كلامه(عليه السلام)عظة للناس، وتنبيههم على وجوب استنصاحه: أي اتخاذه ناصحاً في قبول أوامره ونواهيه، واتخاذ قوله دليلاً إلى المطالب المهمة فإن استنصاحه يستلزم التوفيق[٥].

ب-الفعل المضارع :

ورد الحذف في صيغة المضارع على النمط الآتي:

١- نهج البلاغة : ٣٨٥-٣٨٦ .
٢ - أ صول تحليل الخطاب:٤٩٢/١ .
٣- نهج البلاغة : ٢٠٥ .
٤- شرح المفصل للزمخشري:٣٠٦/٤ .
٥- شرح نهج البلاغة: ٥٠٠/٣ .

الأداة+ فعل الشرط(مضارع)+ جواب الشرط(فعل مضارع (مبني للمجهول)+نائب فاعل)

وردت هذه الصورة في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**مَنْ يُعْطِ بِالْيَدِ الْقَصِيرَةِ يُعْطَ بِالْيَدِ الطَّوِيلَةِ**»[١].

حيث وردت جملة جواب الشرط جملة فعلية فعلها مضارع مبني للمجهول(يُعْطَ)،ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره: هو، وقد ورد فعل الشرط وجوابه متفقين في المعنى واللفظ(فإذا قلت: إن تفعل فأحسن الكلام أن يكون الجواب أفعل؛ لأنه نظيره من الفعل. وإذا قلت: إن فعلت فأحسن الكلام أن تقول: فعلتُ لأنه مثله)[٢].

٣-التقييد:

أولاً/التقييد في الجملة الاسمية:

مثل القيد في الجملة الاسمية بدخول الافعال الناسخة على جملة المبتدأ والخبر على النمط الآتي: **الأداة+ فعل الشرط(ماض)+جواب الشرط(فعل ناسخ+ اسمه+ خبره)**

ورد هذا النمط في جملة جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء أو إذا في تسعة مواضع منها قوله(عليه السلام):«**فَإِنَّهُ مَنِ اسْتَثْقَلَ الْحَقَّ أَنْ يُقَالَ لَهُ أَوِ الْعَدْلَ أَنْ يُعْرَضَ عَلَيْهِ كَانَ الْعَمَلُ بِهِمَا أَثْقَلَ عَلَيْهِ**»[٣].

حيث وردت جملة الجواب مصدرة بفعل ماضي ناسخ(كان)،واسمها(العمل)وخبرها (اثقل)،و(كان)تفيد زمان وجود الخبر،...إلّا أنها لمّا دخلت على المبتدأ والخبر، وأفادت الزمان في الخبر، صار الخبر كالعوض من الحدث، فلذلك لا تتم الفائدة بمرفوعها حتى تأتي بالمنصوب[٤].

وقد ورد هذا النمط في جملة جواب الشرط غير الجازم في ثلاثة مواضع منها قوله(عليه السلام):«**لَوْ أَمَرْتُ بِهِ لَكُنْتُ قَاتِلًا أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ لَكُنْتُ نَاصِراً**»[٥].

حيث وردت جملة الجواب مصدرة بالفعل الناسخ(لَكُنْتُ قَاتِلًا)،مسبوقة بـ(لو)وهي أداة شرط تستعمل فيما لا يتوقع حدوثه، وفيما يمتنع تحققه، أو فيما هو محال أو من قبيل

١- نهج البلاغة : ٥٠٩ .
٢- كتاب سيبويه : ٣/٩١-٩٢ .
٣- نهج البلاغة : ٣٣٥ .
٤- شرح المفصل للزمخشري: ٤/٣٣٥-٣٣٦ .
٥- نهج البلاغة : ٧٣ .

المحال،...ويرى أهل المعاني أنها للشرط في الماضي مع القطع بانتفاء الشرط، فيلزم انتفاء الجزاء، كانتفاء الاكرام في قولك: لو جئتني لأكرمتك، ولذلك قيل: هي لامتناع الشيء لامتناع غيره[١].

ثانياً/التقييد في الجملة الفعلية:

أ-الفعل الماضي:

١-دخول(لقد)على الفعل الماضي:

وردت(لقد)داخلة على الفعل الماضي في جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء أو إذا في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**لَئِنْ عَمِيَتْ آثَارُهُمْ وَانْقَطَعَتْ أَخْبَارُهُمْ لَقَدْ رَجَعَتْ فِيهِمْ أَبْصَارُ الْعِبَرِ**»[٢].

وقد جوز ابن مالك أن يكون الجواب للشرط وأن اجتمع بالقسم وكان الأخير له السبق(وقد يجاء بـ(لئن)بعد ما يغني عن الجواب فيحكم بزيادة اللام)[٣]،حيث اجاز ابن مالك جعل الجواب(للشرط)المسبوق بقسم[٤].

كما دخلت(قد)على الفعل الماضي في جواب الشرط غير الجازم في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**إِذَا احْتَشَمَ الْمُؤْمِنُ أَخَاهُ فَقَدْ فَارَقَهُ**»[٥].

حيث وردت جملة الجواب مصدرة بالحرف(قد)والفعل الماضي(فَقَدْ فَارَقَهُ)،وتصدر الكلام(إذا)فهي أداة تدل على الشرط غير منظور إليها ظرفاً خافضاً لشرطه، منصوباً بجوابه، فذلك ما لا يتطلبه الكلام، وكل ما يريد المتكلم إلى التعبير عنه باذا ان يعلق شيئاً على شيء،...ويرى أهل المعاني انها تستعمل مع المتوقع وقوعه، فلأصل في(إذا)أن يكون الشرط مقطوعاً بوقوعه[٦].

١- في النحو العربي (نقد وتوجيه): ٢٩١ .
٢- نهج البلاغة : ٣٤٠ .
٣- تسهيل الفوائد:١٥٣/٣ .
٤- الجملة الشرطية عند النحاة العرب: ٤٤٥ .
٥- نهج البلاغة : ٥٥٩ .
٦- في النحو العربي (نقد وتوجيه): ٢٩١ .

٢-دخول(ما)على الفعل الماضي:

لم ترد(ما)في جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء أو إذا، وانما اقتصر ورودها على جملة جواب الشرط غير الجازم حيث وردت في اربعة مواضع منها قوله(عليه السلام):«**لَوْ ضَرَبْتُ خَيْشُومَ الْمُؤْمِنِ بِسَيْفِي هَذَا عَلَى أَنْ يُبْغِضَنِي مَا أَبْغَضَنِي**»[١].

حيث وردت جملة الجواب منفية بـ(ما)،(مَا أَبْغَضَنِي)،وتصدرت الجملة بـ(لو)حرف امتناع لامتناع،...وتقتضي لزوم جوابها الشرط فقط، يعني أنه يقتضي فعلاً ماضياً كان يتوقع ثبوته لثبوت غيره، والمتوقع غير واقع[٢].

وجواب(لو)فعل مجزوم، أو ماض مثبت، أو منفي بـ(ما)[٣]قال الله تعالى:﴿وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ﴾[٤].

ب-الفعل المضارع:

١-دخول(لم)على الفعل المضارع:

وردت(لم)داخلة على الفعل المضارع في جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء أو إذا في اربعة وثلاثين موضعاً منها قوله(عليه السلام):«**مَنْ وَثِقَ بِمَاءٍ لَمْ يَظْمَأْ**»[٥].حيث وردت جملة جواب الشرط(لَمْ يَظْمَأْ)فعل مضارع مجزوم بـ(لم)،وإذا دخلت أداة الشرط على(لم)صار المضارع بعدها مجرداً للزمن المستقبل المحض، وبطل تأثير(لم)في قلب زمنه للماضي. ومعنى هذا: أن(لم)تقلب زمن المضارع من الحال والاستقبال إلى الماضي بشرط ألّا يسبقها إحدى الأدوات الشرطية التي تخلص زمنه للمستقبل المحض[٦].وقد دخلت(لم)على جواب الشرط غير الجازم في ثلاثة مواضع منها قوله(عليه السلام):«**لَوْ عَلِمَ النَّاسُ أَنَّهُ مُنَافِقٌ كَاذِبٌ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ وَ لَمْ يُصَدِّقُوا قَوْلَهُ**»[٧].حيث وردت جملة الجواب جملة فعلية فعلها مضارع قد دخلت عليه(لم)،(لَمْ يَقْبَلُوا)،وتصدرت الجملة بـ(لو)التي أفادت الشرطية، أي عقد السببية والمسببية بين الجملتين، وتقيد الشرطية بالزمن الماضي[٨].

١- نهج البلاغة : ٤٧٧ .
٢- ارتشاف الضرب: ١٨٩٨ .
٣- المصدر نفسه : ١٩٠١ .
٤- فاطر : ١٤ .
٥- نهج البلاغة : ٥١ .
٦- النحو الوافي: ٤١٤/٤ .
٧- نهج البلاغة : ٣٢٦ .
٨- المغني: ٣٦٧/٣ .

٢-دخول(همزة)الاستفهام على الفعل المضارع:

ورد هذا التركيب في جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء أو إذا في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**فَإِنْ فَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ ذَلِكَ أَ تُؤْمِنُونَ**»[١].

حيث وردت جملة جواب الشرط مصدرة بفعل مضارع فاعله ضمير متصل(تُؤْمِنُونَ)،وقد ورد فعل الشرط بصيغة الماضي، ذهب الفراء إلى أن اكثر ما يأتي الجزاء أن يتفق هو وجوابه. فإن قلت: إن تفعل أفعل فهذا حسن. وإن قلت: إن فعلت أفعل كان مستجازاً .والكلام إن فعلتَ فعلتُ[٢].

١ - نهج البلاغة :٣٠١ .
٢- معاني القرآن:٦/٢ .

المبحث الثالث

الجملة التابعة للجمل التي لا محل لها من الاعراب

أولاً / مفهوم الجمل التابعة عند النحاة :

عُرِفَت التوابع على وفق المفهوم الاصطلاحي: هي الثواني المساوية للأول في الإعراب، بمشاركتها له في العوامل. ومعنى قولنا (ثوانٍ)؛اي فروع في استحقاق الإعراب؛ لأنها لم تكن المقصود، وإنما هي من لوازم الأول كالتتمة له[١].

وعند تتبع مفهوم التوابع عند النحاة نجد ان سيبويه لم يفرد لها باباً نحوياً وإنما أشار إليها بقوله (هذا باب مجرى النعت على المنعوت، والشريك على الشريك، والبدل على المبدل منه، وما أشبع ذلك)[٢]،و أشار في نص له إلى عطف جملة قسمية على أُخرى قال:(ألا ترى أنك تقول:(والله لأفعلنَّ، و والله لأفعلنَّ، فتدخل واو العطف عليها كما تدخلها على الباء و التاء، قلت للخليل: فلمَ لا تكون الأُخريان بمنزلة الأولى، فقال:(إنما أقسم بهذه الأشياء على شيء واحد، ولو كان انقضى قسمه الأول على شيء لجاز أن يستعمل كلاماً آخر فيكون كقولك:(بالله لأفعلنَّ، بالله لأخرُجَنَّ اليوم ... وإن قلت: والله لآتينك ثم لأضربنك، فإن شئت قطعت فنصبت، كأنك قلت: بالله لآتينك، والله لأضربنك، فجعلت هذه الواو بمنزلة الواو في قولك: مررتُ بزيدٍ وعمروٌ خارجٌ)[٣].

فقد أشار سيبويه في هذا النص إلى أن الواو الواردة بين جملتي القسم هي حرف عطف وما ورد هو عطف جمل ولكون الجملة القسمية المعطوف عليها هي جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب فالجملة المعطوفة هي أيضاً لا محل لها من الإعراب.

وتحدث الفرّاء عن عطف جملة على جملة بقوله: "قال الله تبارك و تعالى:﴿تَبَارَكَ الذي إِن شاء جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ﴾،ثم قال:﴿وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا﴾[٤]،فإذا أتاك جواب لو آثرت

١- شرح المفصل: ٣٨/٣،التوابع في النحو العربي، د .محمود سليمان ياقوت:٨.
٢-كتاب سيبويه: ٤٢١/١.
٣- المصدر نفسه: ٥٠١/٣.
٤- الفرقان : ١٠ .

فيه(فعل على يفعل)وإن قلته ينفعل جاز، وعطف فعل على يفعل ويفعل على فعل جائز، لأن التأويل كتأويل الجزاء"[١].

وصرّح المبرّد في أكثر من موضع بعطف الجملة على جملة قال: "فالرفع على مثل قولك: ليس زيدٌ قائماً، ولا عمرو منطلق، قطعته من الأول وعطفت جملة على جملة"[٢].

واستعمل ابن السرّاج لفظة تابع بالمعنى الاصطلاحي النحوي قال: "هذه توابع الأسماء في إعرابها"[٣] وصرح بعطف جملة على الجملة الابتدائية التي لا محل لها من الإعراب قال: "فأما الجملة التي لا موضع لها، فكل جملة ابتدأتها، فلا موضع لها نحو قولك: مبتدئاً: زيدٌ في الدار، وعمروٌ عندك، فهذه لا موضع لها"[٤].وذكر عطف جملة على جملة بقوله: "وكذلك إذا عطفت جملة على جملة فكانت الجملة الأولى فيها الاسم مبني على الفعل، كان الأحسن في الجملة الثانية أن تشاكل الأولى، وذلك نحو: ضربتُ زيداً وعمراً كلمته"[٥].

ونص ابن جني في غير موضع على عطف جملة على جملة منها: "عطف جملة من مبتدأ وخبر على أُخرى من فعل وفاعل"[٦].وقد حدَّ الزمخشري التوابع بقوله: "هي الأسماء التي لا يمسُّها الإعراب إلّا على سبيل التبع لغيرها"[٧]،وهذا ما ذهب إليه ابن مالك[٧].

وحصرها المرادي بقوله: "وأما التابعة لما لا موضع له: فقد تكون توكيداً لما لا موضع له، نحو: قام زيدٌ، وقد تكون معطوفة على ما لا موضع له، نحو: قام زيدٌ و جاء عمروٌ، ولا يتأتى ذلك في النعت؛ لأن الجملة الوصفية لها موضع من الإعراب دائماً، ولا تكون الجملة عطف بيان"[٨].وعدَّ ابن هشام الجملة السابعة: التابعة لما لا محل له نحو:(قام زيدٌ ولم يقم عمروٌ)[٩].

ثانياً/ أقسام التوابع :

١- معاني القرآن:٣٨٦/١.
٢ -المقتضب:١٩٦/٤.
٣ -الأصول في النحو:١٩/٢.
٤ -المصدر نفسه:٦٢/٢.
٥ -المصدر نفسه: ٢٥٣/٢.
٦ -الخصائص ،٧١/٢،المحتسب:١٩٥/١،سر صناعة الإعراب:٢٧٢.
٧ -المفصل في علم العربية:١١٤.
٨- رسالة في جمل الإعراب:١٣١.
٩- المغني:١٦٠/٥.

ذهب ابن هشام إلى أن أقسام التوابع خمسة: "نعت، وتوكيد، وعطف بيان، وبدل، وعطف نسق، وقيل أربعة، فأدرج هذا القائل عطفي البيان والنسق تحت قوله والعطف، وقال آخر: ستة؛ فجعل التأكيد اللفظي باباً وحده، والتأكيد المعنوي كذلك"[١].

فالتوابع في المفردات خمسة: العطف، والبدل، وعطف البيان، والصفة، والتوكيد. وهي في الجمل اثنان فحسب: العطف، والبدل.

أما عطف البيان فإنه يُضَم إلى البدل، لأنه منه. وأما الصفة فإنها لا تكون للجمل، لأن الجملة لا توصف. وأما التوكيد فإنه لا يكون في الجمل إلا لفظياً[٢].

وعند تتبع الجمل في نهج البلاغة لوحِظَ أن التبعية بين الجمل اقتصرت على العطف بالحرف دون البقية وهو حَمْل الاسم على الاسم، أو الفعل على الفعل، أو الجملة على الجملة، بشرط توسُّط حرفٍ بينهما من الحروف الموضوعة[٣].

وجاءت على الأقسام الآتية :

١ – الجملة التابعة للجملة الابتدائية:

وردت الجملة معطوفة على الجملة الابتدائية في أربعين موضعاً، وكانت على النحو الآتي:

أ – الجملة الاسمية: وجاءت على الانماط الآتية:

النمط الأول: مبتدأ+ خبر

وردت الجملة المعطوفة على الجملة الابتدائية اسمية في ثلاثة مواضع منها قوله(عليه السلام):«**كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِهِ**»[٤].

حيث وردت الجملة الاسمية المكونة من المبتدأ والخبر(**وَكُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِهِ**)معطوفة على الجملة الابتدائية(**كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَهُ**)،وقد ربط بين الجملتين حرف العطف(الواو)،فأما الواو، فللجمع بين الشيئين من غير تعرض لترتيب ولا مهلة[٥]،فقد افتتح كلامه(عليه السلام)في بيان قدرة الله وانفراده بالعظمة، فكل شيء خاشع له: أي متذلل معترف بالفاقة اليهِ سبحانه و الحاجة الى تخليقه وتكوينه، ...(و كل شيء قائم به)لأن جميع الممكنات إما جواهر أو أعراض، وليس شيء منها يقوم بذاته في الوجود أما الاعراض فظاهر ،لظهور حاجتها إلى

١- شرح شذور الذهب:٢٢١.
٢- إعراب الجمل و أشباه الجمل: ١٢٦.
٣- المقرب: ٢٢٩/١.
٤- نهج البلاغة: ١٥٨.
٥- المقرب:٢٢٩/١.

المحل الجوهري، وانما الجواهر فلأن قوامها في الوجود إنما هو بعللها ،و تنتهي إلى المبدأ الأول وعلة العلل جلّت عظمته فهو الفاعل المطلق الذي به قوام وجود كل موجود[١].

النمط الثاني: حرف ناسخ +خبر مقدم +اسمه مؤخر

وردت الجملة الاسمية معطوفة على الجملة الابتدائية، وقد سُبِقَت بـ(إنَّ)في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**إِنَّ الْغَايَةَ أَمَامَكُمْ وَإِنَّ وَرَاءَكُمُ السَّاعَةَ**»[٢].

وقد وردت الجملة المعطوفة مؤكدة بـ(إنَّ)،وقد تقدم خبرها شبه الجملة الظرفية(**وَرَاءَكُمُ**)على اسمها(**السَّاعَةَ**)،ذكر الامام(عليه السلام)أن غاية كل انسان أمامه إليها وبها يصير، عطف عليها قوله(وإن وراءكم الساعة)والمراد بالساعة القيامة الصغرى وهي ضرورة الموت فأما كونها وراءهم فلأن الانسان بطبعه ينفر من الموت ويفر منه وكانت العادة في الهارب من الشيء أن يكون وراءه مهروب منه[٣]،فقد جمع الامام(عليه السلام)بين غاية الانسان التي يسير اليها أمامه وبين الموت الذي يفر منه(بالواو)التي هي لمطلق الجمع وقد استعار لذلك لفظ الجهة المحسوسة(أمام و وراء)،لأن الظرف من الأماكن تكون أخباراً عن المعاني التي ليست بجثث[٤].

النمط الثالث:(لا)نافية للجنس+ اسمها+ خبرها(محذوف)

ورد هذا النمط في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):« **فَلَا أَمْوَالَ بَذَلْتُمُوهَا لِلَّذِي رَزَقَهَا وَلَا أَنْفُسَ خَاطَرْتُمْ بِهَا لِلَّذِي خَلَقَهَا**»[٥].

حيث وردت الجملة المعطوفة على الجملة الابتدائية مكونة من(لا)نافية للجنس، و اسمها(أَنْفُسَ)مبني على الفتح في محل نصب، ففي كلامه(عليه السلام)توبيخ للبخلاء بالمال والنفس فقد جمع بالواو التي تفيد مطلق الجمع بين البخل بالمال والبخل بالنفس، فقد نفى وجود هذين الجنسين سواء كانا مجتمعين أم مفردين، كما يحتمل نفي وجود الجنسين مجتمعين[٦].

ب – الجملة الفعلية:

١- شرح نهج البلاغة:٤٢٩/٣ ،منهاج البراعة :٣١٢/٧-٣١٤ .
٢- نهج البلاغة:٦٢.
٣-شرح نهج البلاغة:١٩٧/١ .
٤- الأصول في النحو:٦٣/١.
٥- نهج البلاغة:١٧٤.
٦- معاني النحو:٣٤٣/١.

وردت الجملة المعطوفة على الجملة الابتدائية جملة فعلية على النحو الآتي:

١ – الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم:

أ – الجملة الفعلية التي فعلُها ماضٍ:

وردت الجملة المعطوفة على الجملة الابتدائية جملة فعلية فعلها ماض لازم في موضعين منها قوله(عليه السلام):«**لَقَدْ نَقَمْتُمَا يَسِيراً وَأَرْجَأْتُمَا كَثِيراً**»[١].

حيث وردت الجملة الفعلية(**أَرْجَأْتُمَا**)معطوفة على الجملة الابتدائية(**نَقَمْتُمَا**)،فعلها ماضٍ مبني على السكون، فالسكون عند الإعلال ولحوق بعض الضمائر[٢]،فهذا كلام له(عليه السلام)كلم به طلحة والزبير بعد بيعته بالخلافة وقد عتبا عليه من ترك مشورتهما، والاستعانة في الامور بهما فكان رده(عليه السلام):(لَقَدْ نَقَمْتُمَا يَسِيراً)وعطف عليها بالواو(وَأَرْجَأْتُمَا كَثِيراً)و العطف هنا يفيد الاخبار بأكثر من موضوع ،فقد توالت الجمل الاخبارية التي أراد الامام(عليه السلام)إيصالها لهما.

ب –الجملة الفعلية التي فعلها مضارع:

وقد تصدرها الفعل المضارع في خمسة مواضع منها قوله(عليه السلام):«**تَرِدُ عَلَى أَحَدِهِمُ الْقَضِيَّةُ فِي حُكْمٍ مِنَ الْأَحْكَامِ فَيَحْكُمُ فِيهَا بِرَأْيِهِ**»[٣].

فهذا كلام له(عليه السلام)في ذم اختلاف العلماء في الفتيا وفيه يذم أهل الرأي، حيث عطف الجملة الفعلية(**فَيَحْكُمُ**)على الجملة الابتدائية(**تَرِدُ الْقَضِيَّةُ**)بحرف العطف(الفاء)،يقول ابن عصفور: "وأما الفاء فللجمع والترتيب من غير مهلة"[٤]،والعطف بالفاء هنا يفيد ان الحكم بالرأي جاء معقباً على ورود القضية ومسبباً عنه.

ج – الجملة الفعلية التي فعلها أمر:

كما وردت الجملة معطوفة على الجملة الابتدائية جملة فعلية فعلها فعل أمر لازم في سبعة مواضع منها قوله(عليه السلام):«**انْتَفِعُوا بِبَيَانِ اللَّهِ وَاتَّعِظُوا بِمَوَاعِظِ اللَّهِ**»[٥].

١- نهج البلاغة:٣٢١.
٢- المفصل في علم العربية:٢٤٤.
٣- نهج البلاغة:٦٠.
٤- المقرب:٢٢٩/١.
٥- نهج البلاغة:٢٥١.

حيث وردت الجملة الفعلية(**اتَّعِظُوا**)معطوفة على الجملة الابتدائية(**انْتَفِعُوا**)،وقد أمر السامعين أن ينتفعوا ببيان الله في كتابه وعلى لسان رسوله، ويتعظوا بمواعظه ويقبلوا نصيحته فيما لأجله خلقوا، وإنما عدد اسم الله صريحاً دون الضمير للتعظيم[١]،والعطف هنا يفيد أن الامام(عليه السلام)أراد أن يعظهم ويرشدهم بأكثر من أمر واحد.

وزمن الأمر هذا مستقبل في أكثر حالاته لأنه مطلوب به حصول ما لم يحصل بعد أو دوام ما هو حاصل ابتداء[٢].

٢ – الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي:

أ – الجملة الفعلية التي فعلها ماضٍ:

وردت الجملة المعطوفة على الجملة الابتدائية فعلها ماضٍ متعدٍ في ستة مواضع منها قوله(عليه السلام):«**إِنَّا لَمْ نُحَكِّمِ الرِّجَالَ وَ إِنَّمَا حَكَّمْنَا الْقُرْآنَ**»[٣].

هذا كلام له(عليه السلام)في التحكيم وذلك بعد سماعه لأمر الحكمين فكان جوابه(عليه السلام):إنا لم نرض بتحكيم الرجلين ولكن بتقدير حكمهما بكتاب الله الذي هما ترجمان عنه وهو الحاكم الذي دعانا الخصم إليهِ وحيث خالفا لم يجب علينا قبول قولهما[٤]،فالعطف هنا أفاد تصحيح فكرة سائدة عند المتلقي أو دفع توهم و لذا لزم عطف جملة(وإنما حكمنا القرآن) لتثبيت ما نفي في الجملة الاولى.

ب – الجملة الفعلية التي فعلها مضارع:

وتصدرها الفعل المضارع في ثلاثة عشر موضعاً منها قوله(عليه السلام):«**نَحْمَدُهُ عَلَى مَا كَانَ وَنَسْتَعِينُهُ مِنْ أَمْرِنَا عَلَى مَا يَكُونُ**»[٥].

حيث وردت الجملة الفعلية (**نَسْتَعِينُهُ**) فعلها مضارع والفاعل ضمير مستتر تقديره(نحن)والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به معطوفة بالواو على الجملة الابتدائية(**نَحْمَدُهُ**)،وقد ارتبط المفعول به مع فعله عن طريق دلالة الفعل على المجاوزة، وهي

١- شرح نهج البلاغة:٣/٥٧١.
٢- الدلالة الزمنية في الجملة العربية:٨٤.
٣- نهج البلاغة:١٨٢.
٤- شرح نهج البلاغة: ٣/٤٦٥.
٥- نهج البلاغة:١٤٤.

التعدية المدلول عليها بحالة النصب[١]،خصص الحمد بما كان لأن الشكر على النعمة مترتب على وقوعها .والاستعانة على ما يكون لأن طلب العون على أمر هو بصدد أن يفعل[٢].

وقد وردت الجملة المعطوفة التي تصدرها فعل مضارع وقد تعدى إلى مفعولين في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام): «**اتَّخَذُوا الشَّيْطَانَ لِأَمْرِهِمْ مِلَاكاً وَاتَّخَذَهُمْ لَهُ أَشْرَاكاً**»[٣].

حيث ورد الفعل(**اتَّخَذَ**)وهو من الأفعال المؤثرة التي تنفذ من الفاعل إلى مفعول به وتؤثر فيه[٤]،وقد اقتضى مفعولين لأن الحدث الذي يدل عليه لا يكتمل إلا بذكر مفعولين له[٥]،فهذا كلام له(عليه السلام)يذم فيه أتباع الشيطان فأشار أولاً إلى انقياد نفوسهم لشياطينهم الى حدّ جعلوها مدبرة لأمور فيها قوام أحوالهم و عزلوا عقولهم عن تلك المرتبة فهم أولياؤهم، كما قال تعالى:{إِنَّا جَعَلْنَا الشَّياطِينَ أَوْلِياءَ لِلَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ}[٦]،ثم عطف بـ(الواو)بعض لوازم تمليك الشيطان لأمورهم بقوله(اتخذهم له أشراكاً)،وذلك أنه إذا ملك أمورهم وكان قيامه بتدبيرها صرفهم كيف يشاء[٧] ،والمعروف عن الواو انها تفيد التشريك ولكنها في هذا المورد تبين اختلاف الغاية بين اتخاذهم و اتخاذ الشيطان.

ج – الجملة الفعلية التي فعلها أمر:

وردت الجملة المعطوفة على الجملة الابتدائية وقد تصدرها فعل الأمر في ستة مواضع منها قوله(عليه السلام):«**اتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَبَادِرُوا آجَالَكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ**»[٨].

حيث عطفت جملة(**بَادِرُوا آجَالَكُمْ**)على الجملة الابتدائية(**اتَّقُوا اللَّهَ**)،والغرض من عطف الجمل ربط بعضها ببعض واتصالها والإيذان بأن المتكلم لم يرد قطع الجملة الثانية من الأولى والأخذ في جملة أخرى ليست من الأولى في شيء[٩]،ففي كلامه(عليه السلام)تنبيه على وجود

١- بناء الجملة العربية:١٤١.
٢- شرح نهج البلاغة: ٤٠٦/٣ .
٣- نهج البلاغة:٥٣.
٤- شرح المفصل:٦٣/٧.
٥- بناء الجملة العربية :١٤٢.
٦-الاعراف : ٢٧.
٧- شرح نهج البلاغة: ١/ ١٧١.
٨- نهج البلاغة:٩٥.
٩- شرح المفصل:٧٥/٣.

لزوم الاعمال الصالحة، وحث عليها بالأمر بمسابقة الآجال وعلى توقع سرعة الاجل و اخطاره بالبال، وهو من الجواذب القوية الى الله تعالى[١].

٢ – الجملة التابعة للجملة الاستئنافية:

وردت الجملة المعطوفة على الجملة الاستئنافية على النحو الآتي:

أ – الجملة الاسمية:

وردت الجملة الاسمية معطوفة على الجملة الاستئنافية في مئة وتسعة عشر موضعاً منها قوله(عليه السلام):«**فَأَمَرَهَا بِرَدِّهِ وَسَلَّطَهَا عَلَى شَدِّهِ وَقَرَنَهَا إِلَى حَدِّهِ الْهَوَاءُ مِنْ تَحْتِهَا فَتِيقٌ وَالْمَاءُ مِنْ فَوْقِهَا دَفِيقٌ**»[٢].

حيث وردت الجملة الاسمية(**الْمَاءُ دَفِيقٌ**)المكونة من المبتدأ المعرف بـ(ال)(**الْمَاءُ**) وخبره اسم نكرة(**دَفِيقٌ**)،فأن اجتمع في الكلام معرفة و نكرة جعلت المبتدأ هو المعرفة، والخبر هو النكرة، تقول: زيدٌ جالسٌ، فزيدٌ هو المبتدأ، لأنه معرفة، وجالسٌ هو الخبر لأنه نكرة[٣]معطوفة على الجملة الاستئنافية(**الْهَوَاءُ فَتِيقٌ**)،وقد تحدث الامام(عليه السلام)عن نسبة خلق العالم إلى قدرة الله تعالى على سبيل الاجمال ثم شرع بعده في تفصيل الخلق وكيفية إيجاده[٤]من خلال عطف الجمل بالواو.

ب – الجملة الفعلية:

وردت الجملة الفعلية معطوفة على الجملة الاستئنافية في نهج البلاغة في ثلاثة واثنين ومئة موضع .

جاءت على النحو الآتي:

١ – الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم:

أ – الجملة الفعلية التي فعلها ماضٍ:

وردت الجملة المعطوفة على الجملة الاستئنافية جملة فعلية فعلها ماضٍ لازم في سبعة عشر ومئة موضع منها قوله(عليه السلام):«وَلَا كَثْرَةُ الْمُكَذِّبِينَ لَهُمْ مِنْ سَابِقٍ سُمِّيَ لَهُ مَنْ بَعْدَهُ

١-شرح نهج البلاغة: ٢٨١/٢.
٢- نهج البلاغة:٤٠.
٣- اللمع في العربية:٢٩.
٤-شرح نهج البلاغة:٩١/١.

أَوْ غَابِرٍ عَرَّفَهُ مَنْ قَبْلَهُ عَلَى ذَلِكَ نَسَلَتِ الْقُرُونُ وَ مَضَتِ الدُّهُورُ وَ سَلَفَتِ الْآبَاءُ وَخَلَفَتِ الْأَبْنَاءُ»[1].حيث وردت الجمل المعطوفة مكونة من الفعل والفاعل(وَمَضَتِ الدُّهُورُ)و(سَلَفَتِ الْآبَاءُ)،(خَلَفَتِ الْأَبْنَاءُ)،والإسناد الفعلي هو القرينة الكبرى التي تربط الفعل بالفاعل، وتجعل الفاعل هو الذي يقوم بالفعل أو يتصف به[2]،فاستعمل الامام(عليه السلام)عطف الجمل بالواو لتوضيح الترتيب الطبيعي الذي يبين أن النبي(صلى الله عليه وآله)من طينة النبوة وخاتم النبيين.

و ورد الفعل ماضياً مبنياً للمجهول في ثلاثة عشر موضعاً منها قوله(عليه السلام):«وَ **خَلَاكُمْ ذَمٌّ مَا لَمْ تَشْرُدُوا حُمِّلَ كُلُّ امْرِئٍ مِنْكُمْ مَجْهُودَهُ وَخُفِّفَ عَنِ الْجَهَلَةِ رَبٌّ رَحِيمٌ**»[3].

حيث وردت الجملة المعطوفة(وَ خُفِّفَ عَنِ الْجَهَلَةِ)فعلها مبني للمجهول واعلم أن المفعول الذي لم يسمّ فاعله يجرى مجرى الفاعل في أنه بُني على فعل صِيغَ له على طريقة(فُعِلَ)كما يُبنى الفاعل على فعل صيغ له على طريقة(فَعَلَ)ويجعل الفعل حديثاً عنه كما كان حديثاً عن الفاعل في أنه يصح به وبفعله الفائدة. ويحسن السكون عليه، كما يحسن السكون على الفاعل[4].

وجاء حديثه(عليه السلام)محل الوعظ والاعتبار، و(خَلَاكُمْ ذَمٌّ) أي: عداكم، وهي كلمة تجري مجرى المثل: أي عند لزومكم لتوحيد الله وسنة رسوله لا ذَمٌّ عليكم،... وإن التكليف بذلك يتفاوت فكل أمرئ من العلماء وأهل النباهة ومن هو بصدر العلم يحمل مجهوده وطاقته منه بالتنبيه على الأدلة وتعليمها، وأما الجّهال كالنساء وأهل البادية والزنج ونحوهم من أهل الغباوة فتكليفهم دون ذلك وهو بالمحسوس من العبادات دون الأمر بالتفكر في مقاصدها[5].

ب –الجملة الفعلية التي فعلها مضارع:

١- نهج البلاغة:٤٤.
٢- بناء الجملة العربية:١٢٨.
٣- نهج البلاغة:٢٠٧.
٤- شرح المفصل للزمحشري:٣٠٦/٤.
٥- شرح نهج البلاغة:٥٠٤/٣.

وردت الجملة المعطوفة على الجملة الاستئنافية فعلها مضارع لازم في اثنين وستين موضعاً منها قوله(عليه السلام):«**وَانْتِصَابِ قُطْبِهَا وَمَدَارِ رَحَاهَا تَبْدَأُ فِي مَدَارِجَ خَفِيَّةٍ وَ تَئُولُ إِلَى فَظَاعَةٍ جَلِيَّةٍ**»[١].

حيث عطفت الجملة(تَئُولُ)وفعلها مضارع مرفوع فاعله ضمير مستتر تقديره(هي)،وهو يصلح لزماني الحال والاستقبال، وهو مبهم فيهما[٢].وأخذ الإمام(عليه السلام)في إنذار السامعين باقتراب حوادث الوقائع المستقبلية التي يرمون بها كما يرمي الغرض بالسهام، وإنها تبدأ في مدارج خفية، وأراد بالمدارج صدور من ينوي القيام بها ويقصد إثارتها،...وإقامة الفتنة والطمع في الملك والدولة حتى آل ذلك الطمع إلى الأمور القطعية الواضحة بعد الخفاء[٣]،وقد عطفت الجملة الثانية على الاولى بالواو لأن بينهما جهة جامعة[٤].

كما ورد الفعل المضارع مبني للمجهول في عشرة مواضع منها قوله(عليه السلام):«**وَ إِذَا أَدْبَرَتْ نَبَّهَتْ يُنْكَرْنَ مُقْبِلَاتٍ وَ يُعْرَفْنَ مُدْبِرَاتٍ**»[٥].

حيث وردت جملة(يُعْرَفْنَ)فعلها مضارع مبني للمجهول و(النون)نون النسوة ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل، معطوفة على الجملة الاستئنافية(يُنْكَرْنَ)،وتفسير قوله(عليه السلام):أي لا يعرف في مبدأ الحال كونها فتنة وتشتبه بكونها حقاً ودعاء هدى فإذا استعقبت عرفتَ أنها عن الحق بمعزل وأن دعاتها كانوا دعاة ضلالة[٦]،وقد ازداد معنى الجمع بين الجملتين في (الواو)قوة وظهوراً، وكان الأمر حينئذٍ صريحاً[٧].

ج –الجملة الفعلية التي فعلها أمر:

وردت الجملة المعطوفة على الجملة الاستئنافية فعلها فعل أمر لازم في اثنين وخمسين موضعاً منها قوله(عليه السلام):«**وَ صَدَرَتْ بِكُمُ الْأُمُورُ مَصَادِرَهَا فَاتَّعِظُوا بِالْعِبَرِ وَاعْتَبِرُوا بِالْغِيَرِ وَانْتَفِعُوا بِالنُّذُرِ**»[٨].

١- نهج البلاغة:٢١٠.
٢- شرح المفصل للزمخشري:٤/٢١٠.
٣- شرح نهج البلاغة:٣/٥١٠.
٤-التلخيص في وجوه البلاغة : ١٧٥ .
٥- نهج البلاغة:١٣٧.
٦- شرح نهج البلاغة:٢/٣٩٦.
٧- دلائل الإعجار:٢٢٦.
٨- نهج البلاغة:٢٢٣.

وردت الجملتان(اعْتَبِرُوا)،و(انْتَفِعُوا)معطوفة على الجملة الاستئنافية(فَاتَّعِظُوا)،وقد أفادت الواو وجوب الفعلين جميعاً، وفعلهما معاً[١]،وقد أشار الإمام(عليه السلام)إلى الموعظة الجامعة الكلية، فأمر بالاتعاظ بالعبر وكل ما يفيد تنبيهاً على أحوال الآخرة فهو عبرة، وبالاعتبار بالغير وهي جمع غيرة فعلة من التغيّر، واعتبارها طريق الاتعاظ والانزجار. ثم بالانتفاع بالنذر جمع نذير وهو أعم من الإنسان بل كل أمر أفاد تخويفاً بأحوال الآخرة فهو نذير والانتفاع به حصول الخوف منه[٢].

٢ – الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي:

أ –الجملة الفعلية التي فعلها ماضٍ:

وردت الجملة المعطوفة على الجملة الاستئنافية جملة فعلية فعلها ماضٍ متعدٍ في أربعة وثلاثين ومئة موضعاً منها قوله(عليه السلام):«**فَانْهَارَتْ دَعَائِمُهُ وَ تَنَكَّرَتْ مَعَالِمُهُ وَدَرَسَتْ سُبُلُهُ وَ عَفَتْ شُرُكُهُ أَطَاعُوا الشَّيْطَانَ فَسَلَكُوا مَسَالِكَهُ وَ وَرَدُوا مَنَاهِلَهُ**»[٣].

وردت الجملتان(فَسَلَكُوا مَسَالِكَهُ)و(وَرَدُوا مَنَاهِلَهُ)معطوفة على الجملة الاستئنافية(أَطَاعُوا الشَّيْطَانَ)،وقد وردت الجملة وحالها مع التي قبلها حالُ ما يعطف ويُقرن إلى ما قبله[٤]،لأن حديث الإمام(عليه السلام)يدور حول ضعف الإيمان ووهن الدين(أَطَاعُوا الشَّيْطَانَ)بمخالفة الأوامر والنواهي وإتيان المعاصي والمناهي(فَسَلَكُوا مَسَالِكَهُ)أي: أتبعوا آثاره(وَوَرَدُوا مَنَاهِلَهُ)أي: شربوا من عيون ضلالته[٥].

ب –الجملة الفعلية التي فعلها مضارع:

جاءت الجملة المعطوفة على الجملة الاستئنافية جملة فعلية فعلها مضارع متعدٍ في تسعة وخمسين موضعاً منها قوله(عليه السلام):«**وَلَقَدْ أَصْبَحَتِ الْأُمَمُ تَخَافُ ظُلْمَ رُعَاتِهَا وَ أَصْبَحْتُ أَخَافُ ظُلْمَ رَعِيَّتِي اسْتَنْفَرْتُكُمْ لِلْجِهَادِ فَلَمْ تَنْفِرُوا وَأَسْمَعْتُكُمْ فَلَمْ تَسْمَعُوا**»[٦].

١- يُنظر: دلائل الإعجاز:٢٢٦.
٢- شرح نهج البلاغة:٣/٥٣٣-٥٣٤.
٣- نهج البلاغة:٤٦-٤٧.
٤- دلائل الإعجاز:٢٣١.
٥- منهاج البراعة:٢/٢٩٨.
٦- نهج البلاغة:١٤١.

في كلامه(عليه السلام)توبيخ بنفارهم عما يتلو عليهم من الحكم و تفرقهم عن مواعظه البالغة[١]عطف جملة(أَسْمَعْتُكُمْ)على الجملة الاستئنافية(اسْتَنْفَرْتُكُمْ)وتعدى الفعل(أَسْمَعْتُكُمْ)إلى مفعول واحد(ومن المتعدي الى مفعول واحد أفعال الحواس، كلها يتعدى الى مفعول واحد، نحو:(أبصرته)،...و(سمعته)،وكل واحد من أفعال الحواس تقتضي مفعولاً مما تقتضيه تلك الحاسة)[٢].

ج –الجملة الفعلية التي فعلها أمر:

وردت الجملة المعطوفة على الجملة الاستئنافية جملة فعلية فعلها فعل أمر متعدٍ في أربعة وستين موضعاً منها قوله(عليه السلام):«**وَقَدَّمَ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ وَأَنْذَرَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَاسْتَدْرِكُوا بَقِيَّةَ أَيَّامِكُمْ وَاصْبِرُوا لَهَا أَنْفُسَكُمْ**»[٣].

حيث عطفت جملة(وَاصْبِرُوا لَهَا أَنْفُسَكُمْ)،وفعلها فعل أمر والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فعل و(**أَنْفُسَكُمْ**)مفعول به، على الجملة الاستئنافية(فاستدركوا بقية)بالواو لوجود المناسبة بينهما[٤]،وكلامه(عليه السلام)مسوق للتذكير والموعظة، حيث أمرهم باستدراك بقية أوقاتهم في الدنيا وأن يصبّروا لها انفسهم: أي يلزموا انفسهم فيها الصبر على الأعمال الصالحة[٥]،واستخدم صيغة فعل الأمر لأن حقيقته في الإيجاب[٦].

ج – الجملة الشرطية:

وردت الجملة المعطوفة على الجملة الاستئنافية جملة شرطية تتصدرها أدوات شرط جازمة في ثمانية وستين موضعاً منها قوله(عليه السلام):«**قَاهِرُ مَنْ عَازَّهُ وَمُدَمِّرُ مَنْ شَاقَّهُ وَ مُذِلُّ مَنْ نَاوَاهُ وَغَالِبُ مَنْ عَادَاهُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَمَنْ سَأَلَهُ أَعْطَاهُ**»[٧].

حيث عطفت جملة الشرط(**مَنْ سَأَلَهُ أَعْطَاهُ**)على الجملة الاستئنافية(**مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ**)بالواو ومعناها إشراك الثاني فيما دخل فيه الأول وليس فيها دليل على أيهما كان

١-شرح نهج البلاغة: ٤٠٣/٢ .
٢- شرح المفصل للزمخشري:٢٩٦/٤.
٣- نهج البلاغة:١١٧.
٤- التلخيص في وجوه البلاغة:١٩١،البلاغة العربية ،عبد الرحمن حسن :٥٧٩.
٥- شرح نهج البلاغة:٣٤١/٢-٣٤٢.
٦- الإتقان في علوم القرآن،:١٧١٣/٥.
٧- نهج البلاغة:١٢٣.

أولاً[١]،و الغرض من العطف هو عطف كلام كلي على كلام كلي[٢]،فهو كافٍ من توكل عليه ومعطي من سأله وقاضي من أقرضه[٣].

كما تصدرت الجملة الشرطية أدوات شرط غير جازمة في اثني عشر موضعاً منها قوله(عليه السلام):«**فَهُوَ عَبْدٌ لَهَا وَ لِمَنْ فِي يَدَيْهِ شَيْءٌ مِنْهَا حَيْثُمَا زَالَتْ زَالَ إِلَيْهَا وَحَيْثُمَا أَقْبَلَتْ أَقْبَلَ عَلَيْهَا**»[٤].

حيث عطفت الجملة الشرطية(**حَيْثُمَا أَقْبَلَتْ أَقْبَلَ**)على الجملة الاستئنافية(**حَيْثُمَا زَالَتْ زَالَ**)لأن حالها مع التي قبلها حال الاسم يكون غير الذي قبله، إلّا أنه يشاركه في حُكم، ويدخل معه في المعنى، مثل أن يكون كلا الاسمين فاعلاً أو مفعولاً أو مضافاً ،فيكون حقها العطف[٥]،وذلك لأن بينهما شبه تماثل، إذ الوهم من شأنه أن يرفع شبيه المتماثلين إلى مرتبة المتماثلين ويجمع بينهما لتقاربهما[٦]،فقد استعار لفظ العبد له لكونه محبه، والمتجرد لتحصيلها متصرفاً بحسب تصريفها ودائراً في حركاته حيث دارت فإن كانت في يده أقبل عليها بالعمارة والحفظ، وإن زالت عنه انصب إلى تحصيلها وخدمة من كانت في يده لغرضها فهو في ذلك كالعبد لها بل اخس حالاً [٧].

٣ – الجمل التابعة للجملة الاعتراضية:

من خلال تتبع الجملة الاعتراضية في نهج البلاغة لوحظ أنها اقتصرت على الاعتراض بجملة واحدة فلم تتبع هذه الجملة بجملة معطوفة.

٤ – الجمل التابعة للجملة التفسيرية:

وردت الجملة معطوفة على الجملة التفسيرية على النحو الآتي:

أ – الجملة الاسمية:

١- الاصول في النحو:٢/٥٥.
٢-البلاغة العربية : ٥٨١ .
٣-شرح نهج البلاغة: ٢١/٣٥٩.
٤- نهج البلاغة:١٦٠.
٥- دلائل الإعجاز:٢٤٣.
٦- البلاغة العربية: ٥٩٣ .
٧-شرح نهج البلاغة: ٣/٤٣٥.

وردت الجملة المعطوفة اسمية في ستة مواضع منها قوله(عليه السلام)في ذم الدنيا:«**حَتَّى يَتَبَيَّنَ ذَلِكَ فِي وُجُوهِكُمْ وَقِلَّةِ صَبْرِكُمْ عَمَّا زُوِيَ مِنْهَا عَنْكُمْ كَأَنَّهَا دَارُ مُقَامِكُمْ وَ كَأَنَّ مَتَاعَهَا بَاقٍ عَلَيْكُمْ**»[١].

وردت الجملة الاسمية(**كَأَنَّ مَتَاعَهَا بَاقٍ عَلَيْكُمْ**)،معطوفة على الجملة التفسيرية(كأنها دار مقامكم)،ويظل الإسناد هو الرابطة بين المبتدأ والخبر حتى بعد دخول النواسخ عليها[٢]،فهذا كلام له(عليه السلام)في ذم الدنيا، فكان هناك مناسبة فكرية بين جملة المعطوف وجملة المعطوف عليه؛ لأن الدنيا فانية ومتاعها زائل.

ب – الجملة الفعلية:

وردت الجملة الفعلية معطوفة على الجملة التفسيرية على النحو الآتي:

١ – الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم:

أ – الجملة الفعلية التي فعلها ماضٍ:

وردت الجملة المعطوفة على الجملة التفسيرية جملة فعلية فعلها ماض لازم في ثلاثة مواضع منها قوله(عليه السلام):«**فَكَتَبْتُ إِلَيْكَ كِتَابِي مُسْتَظْهِراً بِهِ إِنْ أَنَا بَقِيتُ لَكَ أَوْ فَنِيتُ**»[٣].

وردت الجملة الفعلية(**فَنِيتُ**)معطوفة على الجملة التفسيرية(**بَقِيتُ**)بحرف العطف(أو)وقد استعملت(أو)بمعنى الواو لأنه أمن اللبس[٤]،فهذه وصية له(عليه السلام) للحسن بن علي(عليه السلام)كتبها إليه بحاضرين عند انصرافه من صفين: نبه فيها على ان من لوازم وجدانه لمّا وجده من أمره أن عناه وأهمه منه ما يهمه من أمر نفسه فكتب إليه هذه الوصية لتكون له ظهراً ومستنداً يرجع إلى العمل بها في حالتي بقائه له وفنائه عنه[٥].

ب – الجملة الفعلية التي فعلها مضارع: وردت الجملة المعطوفة على الجملة التفسيرية وقد تصدرها الفعل المضارع اللازم في أربعة مواضع منها قوله(عليه السلام):«**عَجَباً لِابْنِ النَّابِغَةِ يَزْعُمُ لِأَهْلِ الشَّامِ أَنَّ فِيَّ دُعَابَةً وَ أَنِّي امْرُؤٌ تِلْعَابَةٌ أُعَافِسُ وَ أُمَارِسُ**»[٦].حيث وردت الجملة المعطوفة(**أُمَارِسُ**)بصيغة المضارع لأن التجدد في المضارع يعني أن من شأنه أن يتكرر ويقع

١- نهج البلاغة:١٦٨.
٢- بناء الجملة العربية:١٢٣.
٣- نهج البلاغة:٣٩٢.
٤- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك:٢٣٣/٣.
٥- شرح نهج البلاغة:٨٢٩/٥.
٦- نهج البلاغة:١١٥.

مرة بعد أُخرى[١]،حيث عُطفت جملة على جملة مشابه لها من حيث التركيب فتكون أكثر انسجاماً، وتكون النفس أكثر قبولاً لها[٢].

٢ – الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي: وردت هذه الجملة مع الفعل الماضي فقط ولم ترد مع الفعل المضارع.وقد وردت الجملة المعطوفة على الجملة التفسيرية جملة فعلية فعلها ماضٍ متعدٍ في سبعة مواضع منها قوله(عليه السلام):«**قَبَّحَ اللَّهُ مَصْقَلَةَ فَعَلَ فِعْلَ السَّادَةِ وَ فَرَّ فِرَارَ الْعَبِيدِ**»[٣].حيث وردت الجملة المعطوفة(**فَرَّ فِرَارَ الْعَبِيدِ**)بصيغة الفعل الماضي لأن المراد بالتجدد في الماضي الحصول[٤]،ومقصوده(عليه السلام)بعد أن قدّم الدعاء على مصقلة بيان خطأه فإنه أشار إلى جهة الخطأ وهي جمعه بين أمرين متنافيين في العرف: وهما فعل السادة وذوي المروءة والحمية حيث اشترى القوم واعتقهم ،مع الفرار الذي هو شيمة العبيد[٥].

٥ – الجملة التابعة لجملة صلة الموصول:

وردت الجملة معطوفة على جملة صلة الموصول على النحو الآتي:

أ – الجملة الاسمية:

وردت الجملة المعطوفة على جملة صلة الموصول جملة اسمية في تسعة مواضع منها قوله(عليه السلام):«**فَاعْتَبِرُوا عِبَادَ اللَّهِ وَ اذْكُرُوا تِيكَ الَّتِي آبَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ بِهَا مُرْتَهَنُونَ وَ عَلَيْهَا مُحَاسَبُونَ**»[٦].وردت جملة(عَلَيْهَا مُحَاسَبُونَ)معطوفة على جملة صلة الموصول(آبَاؤُكُمْ مُرْتَهَنُونَ)،والغرض منه هو التسوية بين الشيئين في الإجراء[٧]،فقد أشار إلى تلك الأعمال التي كانت عليها آباؤكم وإخوانكم زمان الفترة أي: ما بين زماني الرسالة، وزمان دعوة الرسول لكم، وقوله:**بِهَا مُرْتَهَنُونَ**:أي محبوسون في سلاسل الهيئات البدنية وأغلال ما اكتسبوا منها، ومحاسبون عليها[٨].

ب – الجملة الفعلية:

وردت الجملة المعطوفة جملة فعلية على النحو الآتي:

١- الإتقان في علوم القرآن:١٣٢٤/٤.
٢- البلاغة فنونها وأفنانها: ٤٤٥.
٣- نهج البلاغة:٨٥.
٤- الإتقان في علوم القرآن:١٣٢٤/٤.
٥- شرح نهج البلاغة:٢٥٨/٢.
٦- نهج البلاغة:١٢٢.
٧- أصول تحليل الخطاب :٤٠٤/١.
٨- شرح نهج البلاغة: ٣٥٧/٢.

١ –الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم:

أ – الجملة الفعلية التي فعلها ماضٍ:

جاءت الجملة المعطوفة على جملة صلة الموصول وقد تصدرها فعل ماضٍ لازم مبني للمعلوم في أربعة عشر ومئة موضعاً منها قوله(عليه السلام):«**أَيُّهَا النَّاسُ شُقُّوا أَمْوَاجَ الْفِتَنِ بِسُفُنِ النَّجَاةِ وَ عَرِّجُوا عَنْ طَرِيقِ الْمُنَافَرَةِ وَضَعُوا تِيجَانَ الْمُفَاخَرَةِ أَفْلَحَ مَنْ نَهَضَ بِجَنَاحٍ أَوِ اسْتَسْلَمَ فَأَرَاحَ**»[١].

حيث عطفت جملة(**اسْتَسْلَمَ فَأَرَاحَ**)على جملة الصلة(**نَهَضَ**)بـ(أو)التي أفادت التخيير[٢].

وفي هذا الكلام تنبيه على قلة الناصر، وتقدير الكلام،... أن الصواب فيما يفعل ذو الرأي في هذا الأمر أنه إما أن يكون ذا جناح فينهض به فيفوز بمطلوبه أو لا يكون فيستسلم وينقاد فينجو ويريح نفسه من تعب الطالب[٣].

كما وردت الجملة المعطوفة وفعلها ماضٍ مبني للمجهول في ستة مواضع منها قوله(عليه السلام):«**أَيْنَ الْقُلُوبُ الَّتِي وُهِبَتْ لِلَّهِ وَ عُوقِدَتْ عَلَى طَاعَةِ اللَّه**»[٤].

حيث عطفت جملة(**عُوقِدَتْ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ**)على جملة صلة الموصول(**وُهِبَتْ لِلَّهِ**)،لوجود تناسب بين الجملتين[٥]،وقد حذف الفاعل لكونه معلوماً للمخاطب[٦].فقد تحدث الإمام(عليه السلام)عن أهل الضلال وأخذ يسأل عن القلوب التي وهبها لله أهلها: أي جعلوا همهم مطالعة أنوار كبريائه والتوجه إلى كعبة وجوب وجوده. وعوقدت على طاعة الله: أي أخذ خلفاء الله عليهم العهد بطاعته والمواظبة عليها[٧].

ب –الجملة الفعلية التي فعلها مضارع:

وردت الجملة المعطوفة على جملة صلة الموصول فعلها مضارع لازم مبني للمعلوم في واحد وخمسين موضعاً منها قوله(عليه السلام):«**اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تَأْخُذُ وَ تُعْطِي**»[٨].

١- نهج البلاغة:٥٢.
٢- المفصل في علم العربية:٣٠٩،الجنى الداني،ا:٢٢٨.
٣- شرح نهج البلاغة:١٦٨/١.
٤- نهج البلاغة:٢٠١.
٥- الايضاح في علوم البلاغة : ١٣٠.
٦- معاني النحو ،٦٢/٢.
٧- شرح نهج البلاغة ،٤٩٤/٣.
٨- نهج البلاغة:٢٢٤.

حيث وردت جملة(تُعْطِي)معطوفة على جملة صلة الموصول(تَأْخُذ)،وقد دلَّ الفعل المضارع على الحال لكونه جاء مجرداً من القرائن[١].فقد أشار الإمام(عليه السلام)إلى حمده على كل حال وهي الإخذ والإعطاء والعافية والابتلاء[٢].

ووردت الجملة المعطوفة على جملة صلة الموصول وقد تصدرها فعل مضارع مبني للمجهول في ستة عشر موضعاً منها قوله(عليه السلام):«**وَلَكِنَّهُ مَا لَا يُمْلَكُ رَدُّهُ وَلَا يُسْتَطَاعُ دَفْعُهُ**»[٣].

حيث عطفت جملة(وَا يُسْتَطَاعُ دَفْعُهُ)على جملة صلة الموصول(لَا يُمْلَكُ رَدُّهُ)،وحديث الإمام(عليه السلام)عن الموت[٤]،وقد حذف الفاعل لأنه لا يتعلق غرض بذكره[٥]،وقد جمعت الواو بين نفي قدرة الانسان على ردّ الموت وبين دفعه عنه.

٢ – الجملة ذات الفعل المتعدي:

أ –الجملة الفعلية التي فعلها ماضٍ:

وردت الجملة المعطوفة على جملة صلة الموصول جملة فعلية فعلها ماضٍ متعدٍ في ثمانية و تسعين موضعاً منها قوله(عليه السلام):«**وَ لَعَمْرِي مَا عَلَيَّ مِنْ قِتَالِ مَنْ خَالَفَ الْحَقَّ وَ خَابَطَ الْغَيَّ**»[٦].

حيث وردت جملة(وَخَابَطَ الْغَيَّ)معطوفة على جملة صلة الموصول(خَالَفَ الْحَقَّ)،وأن المفعول به هنا تعّد تعبيراً عن الجهة وأن التعدية تخصيص لعلاقة الإسناد التي بين الفعل وين ما أُسند إليه[٧]،و(وَخَابَطَ الْغَيَّ)بصيغة المفاعلة خبط كل منهما الآخر، والغي الضلالة[٨]،وفي ذكره(عليه السلام)لهم بصفة مخالفة الحق وعطف عليها بالواو لغرض التشريك مخابطة الغي

١- النحو الوافي:٥٧/١.
٢- شرح نهج البلاغة:٥٣٦/٣.
٣- نهج البلاغة:٣٥٥.
٤- شرح نهج البلاغة:٦٨٢/٤.
٥- معاني النحو:٦٢/٢.
٦- نهج البلاغة:٦٦.
٧- اللغة العربية مبناها و معناها:١٩٥.
٨- منهاج البراعة:٣٤٤/٣.

والبغي تنبيه للسامعين واستدراج لهم لقيام عذره في قتالهم إذ كانت مقاتلة من هذه صفته واجبة فلا يمكن إنكار وقوعها منه[١].

ب –الجملة الفعلية التي فعلها مضارع:

وردت الجملة المعطوفة على جملة صلة الموصول وفعلها مضارع متعدٍ في ثلاثة و تسعين موضعاً منها قوله(عليه السلام):«**وَمِنْهُمْ مَنْ يَطْلُبُ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ وَلَا يَطْلُبُ الْآخِرَةَ بِعَمَلِ الدُّنْيَا**»[٢].

حيث عطف جملة(وَلَا يَطْلُبُ الْآخِرَةَ بِعَمَلِ الدُّنْيَا)على جملة صلة الموصول(مَنْ يَطْلُبُ الدُّنْيَا)،وللدلالة على زمن الحال استعمل الفعل المضارع مخبراً به[٣]،حيث بين الإمام(عليه السلام)حال الصنف الثالث من أصناف المسيئين غير القادرين على الدنيا مع احتيالهم لها وإعداد أنفسهم لأمور دون الملك وهو المشار إليه بقوله: وَمِنْهُمْ مَنْ يَطْلُبُ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ وَ لَا يَطْلُبُ الْآخِرَةَ بِعَمَلِ الدُّنْيَا. وقوله: يَطْلُبُ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ إشارة إل الحيلة للدنيا كالرياء والسمعة. وقوله: وَ لَا يَطْلُبُ الْآخِرَةَ بِعَمَلِ الدُّنْيَا إشارة إلى أنه مريد للدنيا فقط[٤].

ج – الجملة الشرطية:

وردت الجملة معطوفة على جملة صلة الموصول جملة شرطية في أربعة مواضع منها قوله(عليه السلام):«**أَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى مَا قَضَى مِنْ أَمْرٍ وَقَدَّرَ مِنْ فِعْلٍ وَعَلَى ابْتِلَائِي بِكُمْ أَيَّتُهَا الْفِرْقَةُ الَّتِي إِذَا أَمَرْتُ لَمْ تُطِعْ وَإِذَا دَعَوْتُ لَمْ تُجِبْ**»[٥].هذا كلام له(عليه السلام)في ذم العاصين من أصحابه، وقد حمد الله على ما قضى وقدر وبعدها شرح وجوه الابتلاء بهم وحاصلها يعود إلى مخالفتهم له في جميع ما يريده منهم مما ينتظم به حالهم[٦].

حيث وردت جملة صلة الموصول التي لا محل لها من الإعراب جملة شرطية(إِذَا أَمَرْتُ لَمْ تُطِعْ)وقد عُطِفَت عليها جملة شرطية(**إِذَا دَعَوْتُ لَمْ تُجِبْ**)وتكونت بذلك جملة مزدوجة أو متعددة وهي الجملة المكونة من مركبين إسناديين أو أكثر، وكل مركب قائم بنفسه، وليس

١- شرح نهج البلاغة:٢٠٧/٢.
٢- نهج البلاغة:٧٥.
٣- أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة:٢٣٠.
٤- شرح نهج البلاغة:٢٣٤/٢.
٥- نهج البلاغة:٢٥٨.
٦- شرح نهج البلاغة:٥٨٢/٣.

إحداهما معتمداً على الآخر، وكل مركب مساوٍ للآخر في الأهمية، ولا يربطهما إلّا العطف، ويصلح كل مركب لتكوين جملة بسيطة أو ممتدة مستقلة بمحورها[١].

٦ – الجملة التابعة لجملة جواب القسم:

وردت الجملة معطوفة على جملة جواب القسم في نهج البلاغة على النحو الآتي:

أ – الجملة الاسمية:

وردت الجملة معطوفة جملة اسمية في ثلاثة مواضع منها قوله(عليه السلام):«**وَاللَّهِ إِنِّي لَيَمْنَعُنِي مِنَ اللَّعِبِ ذِكْرُ الْمَوْتِ وَإِنَّهُ لَيَمْنَعُهُ مِنْ قَوْلِ الْحَقِّ نِسْيَانُ الْآخِرَةِ**»[٢].

حيث وردت جملة جواب القسم مقترنة بـ(إنَّ)لأن الكلام مثبت[٣]،وما عُطِفَ عليها(**إِنَّهُ لَيَمْنَعُهُ نِسْيَانُ الْآخِرَةِ**)،فهذا حديث له(عليه السلام)ذكر فيه عمرو بن العاص، وقد بين العطف بالواو اختلاف المنع بينهما، فالمنع عند الامام(عليه السلام)لأنه دائم الذكر للموت والتفكر في أحوال المعاد والوجدان شاهد بأن المستكثر من إخطار الموت عليه يكون أبداً قصير الأمل، وجلاً من الله مترصداً لهجوم الموت عليه مشغولاً بذلك عن الالتفات إلى حظ الشهوات من اللعب ونحوه فكيف يتصور اللعب ممن هذه حاله، وأما المنع عند عمرو بن العاص يرجع إلى كونه ممن نسي الآخرة وظاهر أن نسيانها مستلزم للكذب وسائر وجوه خداع ابناء الدنيا من المكر والحيلة وما لا ينبغي من مناهي الله[٤].

ب – الجملة الفعلية:

١ – الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم:

أ –الجملة الفعلية التي فعلها ماضٍ:

وردت الجملة معطوفة على جملة جواب القسم جملة فعلية فعلها ماضٍ لازم في موضع واحد تمثل بقوله(عليه السلام):«**وَ لَعَمْرِي مَا تَقَادَمَتْ بِكُمْ وَلَا بِهِمُ الْعُهُودُ وَلَا خَلَتْ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمُ الْأَحْقَابُ**»[٥].

١- الجملة العربية مكوناتها -أنواعها –تحليلها:١٣٧.
٢- نهج البلاغة:١١٥.
٣- ينظر: الجملة العربية مكوناتها –أنواعها- تحليلها :٦١.
٤- شرح نهج البلاغة: ٣٣٧/٢.
٥- نهج البلاغة:١٢٢.

حيث وردت الجملة(لَا خَلَتْ الْأَحْقَابُ)معطوفة على جملة جواب القسم(مَا تَقَادَمَتْ الْعُهُودُ)بالواو لجمع المعطوف للمعطوف عليه في حكم[١]،وقد حسن هذا العطف لأن المخبر عنه في الجملتين واحد ،حيث أشار(عليه السلام)إلى تقارب الأزمان وتشابه الأحوال بين الماضين والغابرين بقوله: «**وَلَعَمْرِي مَا تَقَادَمَتْ بِكُمْ وَ لَا بِهِمُ الْعُهُودُ**» حتى تغفلوا،(لَا خَلَتْ الْأَحْقَابُ)حتى تذهلوا[٢].

ب –الجملة الفعلية التي فعلها مضارع:

وردت الجملة المعطوفة على جملة جواب القسم جملة فعلية فعلها مضارع لازم في موضعين منها قوله(عليه السلام):«**وَاللَّهِ لَا يُفْلِتُ مِنْهُمْ عَشَرَةٌ وَلَا يَهْلِكُ مِنْكُمْ عَشَرَةٌ**»[٣].

حيث عطفت جملة(**لَا يَهْلِكُ مِنْكُمْ عَشَرَةٌ**)على جملة جواب القسم(**لَا يُفْلِتُ مِنْهُمْ عَشَرَةٌ**)بالواو تختص الواو بجواز اقترانها بـ(لا)أن سبقت بنفي، ولم تقصد المعية وتفيد أن الفعل منفي عنهما في حالتي الاجتماع والافتراق[٤].

فهذا كلام له(عليه السلام)لما عزم على حرب الخوارج وقيل له إن القوم عبروا جسر النهروان. فروي أنه قال لابي ايوب الأنصاري وكان على ميمنته: لما بدأت الخوارج بالقتال احملوا عليهم فوالله لا يفلت منهم عشرة ولا يهلك منكم عشرة فلمّا قتلهم وجد المفلت منهم تسعة المقتول من اصحابه ثمانية وهذان حكمان من كراماته(عليه السلام)[٥].

٢– الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي:

أ –الجملة الفعلية التي فعلها ماضٍ:

وردت الجملة المعطوفة على جملة جواب القسم جملة فعلية فعلها ماضٍ متعدٍ في ثلاثة مواضع منها قوله(عليه السلام):«**وَاللَّهِ مَا كَتَمْتُ وَشْمَةً وَ لَا كَذَبْتُ كِذْبَةً**»[٦].

حيث وردت جملة(لَا كَذَبْتُ كِذْبَةً)معطوفة بالواو على جملة جواب القسم(مَا كَتَمْتُ وَشْمَةً)،وقد جيء بـ(لا)وقد سُبِقَت بـ(ما)لتفيد أن الفعلين منفيان عنه(عليه السلام)في حال

١- التخمير:٤/٧٥.
٢- منهاج البراعة:٦/٢٦٥.
٣- نهج البلاغة:٩٣.
٤- التوابع في النحو العربي:١٠٢.
٥- شرح نهج البلاغة:٢/٢٧٧ .
٦- نهج البلاغة:٥٧.

الاجتماع والافتراق[١]،فقد أقسم أنه لم يكتم أثراً سمعه من رسول الله(صلى الله عليه وآله)في هذا المعنى وكلمة مما يتعين عليه أن يبوح به وأنه لم يكذب قط[٢].

ب –الجملة الفعلية التي فعلها مضارع:

وردت الجملة المعطوفة على جملة جواب القسم وقد تصدرها فعل مضارع متعدٍ في أربعة مواضع منها قوله(عليه السلام):«**وَايْمُ اللَّهِ لَتَحْتَلِبُنَّهَا دَماً وَلَتُتْبِعُنَّهَا نَدَماً**»[٣].

وقد عطفت جملة(لَتُتْبِعُنَّهَا)على جملة جواب القسم التي لا محل لها من الإعراب، ونلحظ أن نون التوكيد الثقيلة قد دخلت لزوماً على الفعل المضارع(المثبت المستقبل، جواب القسم)[٤]،لأن الفعل المضارع يتعين فيه الاستقبال إذا اتصل بنوني التوكيد، لأنَّه إنما يليق بما لم يحصل[٥]،وقد ربط بين الجملتين بالواو لأن الجملة الثانية كانت نتيجة للأولى، لأنه استعار حلب الدم لثمرة التقصير ،وإن ثمرة التفريط والتقصير الندامة[٦].

٧ – الجملة التابعة لجملة جواب الشرط:

وردت الجملة المعطوفة على جملة جواب الشرط في نهج البلاغة على النحو الآتي:

أ – الجملة الاسمية:

وردت الجملة المعطوفة جملة اسمية في ثلاثة مواضع منها قوله(عليه السلام):«**وَإِنْ فَرَرْتُمْ مِنْهُ أَدْرَكَكُمْ وَهُوَ أَلْزَمُ لَكُمْ مِنْ ظِلِّكُمْ**»[٧].وردت الجملة المعطوفة جملة اسمية(**هُوَ أَلْزَمُ**)عُطِفَت على جملة جواب الشرط(**أَدْرَكَكُمْ**)ويحتمل أن تكون حالية، وذهب الجرجاني(أنه متى عُطِفَ على جواب الشرط شيءٌ(بالواو)كان ذلك على ضربين: أحدهما: أن يكونا شيئين يتصور وجود كل واحد منهما دون الآخر،... والثاني: أن يكون المعطوف شيئاً لا يكون حتى يكون المعطوف عليه، ويكون الشرط لذلك سبباً فيه بوساطة كونه سبباً للأول[٨]،وفي

١- همع الهوامع:١٥٨/٣،الجنى الداني:١٦١.
٢- شرح نهج البلاغة:١٨١/١.
٣- نهج البلاغة:٩٢.
٤- همع الهوامع:٥١١/٢.
٥- الفعل والزمن ،د. عصام نور الدين:٨٤.
٦- يُنظر: شرح نهج البلاغة:٢٧٤/٢.
٧- نهج البلاغة:٣٨٤.
٨- دلائل الإعجاز:٢٣٣-٢٣٤.

كلامه(عليه السلام)تحذير من الموت وقربه وتنبيه لأنه ألزم لكل أمرئ من ظله، إذ كان ظل المرء قد ينفك عنه حيث لا ضوء والموت أمر لازم لابد منه[١].

ب – جملة فعلية:

وردت الجملة المعطوفة على جملة جواب الشرط جملة فعلية على النحو الآتي:

١ – الجملة ذات الفعل اللازم:

ورد هذا التركيب مع الفعل الماضي فقط ولم يرد مع الفعل المضارع.

وردت الجملة المعطوفة جملة فعلية فعلها ماضٍ لازم في أربعة وعشرين موضعاً منها قوله(عليه السلام):«**فَإِنْ نَزَلَتْ بِهِ إِحْدَى الْمُبْهَمَاتِ هَيَّأَ لَهَا حَشْواً رَثًّا مِنْ رَأْيِهِ ثُمَّ قَطَعَ**»[٢].

حيث عطفت جملة(**قَطَعَ**)على جملة جواب الشرط(**هَيَّأَ**)بحرف العطف(ثُمَّ)التي تدل على تأخر المعطوف عن المعطوف عليه منفصلاً، أي متراخياً عنه[٣].

فقد أشار الإمام(عليه السلام)بقوله:«فَإِنْ نَزَلَتْ...هَيَّأَ ثُمَّ قَطَعَ»يعني أنه إذا نزلت به احدى المسائل المبهمة المشكلة الملتبس عليه وجه فصلها وطريق حلها هيأ لها كلاماً لا طائل تحته ولا غناء فيه وأعدَّ لحلها وجهاً ضعيفاً من رأيه ثم قطع به كما هو شأن أصحاب الجهل المركب.

ووردت الجملة المعطوفة وقد تصدرها فعل ماضٍ مبني للمجهول في ثمانية مواضع منها قوله(عليه السلام):«**فَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ بِقَلْبِهِ مَعْرُوفاً وَلَمْ يُنْكِرْ مُنْكَراً قُلِبَ فَجُعِلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ وَ أَسْفَلُهُ أَعْلَاهُ**»[٤].

حيث وردت جملة(فَجُعِلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ)معطوفة على جملة جواب الشرط(قُلِبَ)بحرف العطف الفاء والتي توجب أن الثاني بعد الأول، وأن الأمر بينهما قريب[٥]،فجاءت الجملة الثانية موضحة ومبينة لمراد(قُلِبَ)في الجملة الأولى، فلم يبق عند المسلمين إلى الإنكار بالقلب وحتى هذا قد فُقِد عند الكثيرين فأصبحوا يمرون على المعصية دون أن تؤذي شعورهم

١- شرح نهج البلاغة:٤/٨١٤.
٢- نهج البلاغة:٥٩.
٣- الأصول في النحو:٢/٥٥،التوابع في النحو العربي:١١٠.
٤- نهج البلاغة:٥٤٢.
٥- الأصول في النحو :٢/٥٥.

أو تحركها ،ومثل هؤلاء يقلب أعلاهم أسفلهم وأسفلهم أعلاهم كناية عن نزوله إلى درك الحيوانية بدل أن يرتفع إلى درجات الكمال وأعلى المراتب السامية[١].

٢ – الجملة ذات الفعل المتعدي:

أ –الجملة الفعلية التي فعلها ماضٍ:

وردت الجملة المعطوفة على جملة جواب الشرط جملة فعلية فعلها متعدٍ في ستة و عشرين موضعاً منها قوله(عليه السلام):«**مَنْ أَخَذَ الْقَصْدَ حَمِدُوا إِلَيْهِ طَرِيقَهُ وَبَشَّرُوهُ بِالنَّجَاةِ**»[٢].

حيث عطفت جملة(**بَشَّرُوهُ**)على جملة جواب الشرط(**حَمِدُوا طَرِيقَهُ**)بالواو فكانت الجملة الثانية نتيجة للأولى، فمن أخذ القصد: أي قصد السبيل وهو الطريق المستقيم المحفوظ من الإفراط والتفريط فقد حمد من أخذ هذا القصد ونتيجة أخذه يبشر بالنجاة[٣]، وقد وردت الجملة الفعلية بحسب الأصل وهو أن يأتي بالفعل، فالفاعل، فالمفعول به[٤].

ب –الجملة الفعلية التي فعلها مضارع:

وردت الجملة معطوفة على جملة جواب الشرط جملة فعلية فعلها مضارع متعدٍ في أربعة مواضع منها قوله(عليه السلام):«**مَنْ بَالَغَ فِي الْخُصُومَةِ أَثِمَ وَمَنْ قَصَّرَ فِيهَا ظُلِمَ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ مَنْ خَاصَمَ**»[٥].

حيث عطف جملة(لَا يَسْتَطِيعُ)على جملة جواب الشرط(ظُلِمَ)،وقد دلَّ الفعل المضارع على الاستقبال لدخول(لا)النافية عليه[٦]،فقد عطف جملة على جملة للإتمام المعنى المراد، فقد وازن الامام(عليه السلام)بين الذي يبالغ في الخصومة ومن يقصر فيها ويوضح نتيجة هذا الظلم فإنا لا نعني أن العطف عليه وحده مقطوعاً عما قبله، بل العطف عليه مضموماً إليه ما بعده[٧]،فإذا أكثر الإنسان الجدل وأراد الانتصار كيف كان أثم لأنه يتعدى الحدود الشرعية

١- شرح نهج البلاغة ، عباس علي الموسوي : ٤٨٣/٥.
٢- نهج البلاغة:٣٤٢.
٣- منهاج البراعة:٢٥٧/١٤.
٤- معاني النحو:٧٤/٢.
٥- نهج البلاغة:٥٢٨.
٦- يُنظر: الفعل والزمن:٨٥.
٧- دلائل الاعجاز:٢٤٥.

ويتجاوز الحلال إلى الحرام، وأما إذا قصر ولم يدافع عما يجب فإنه سيُظلم وعلى كل حال المخاصم لن يحصل على تقوى الله لأن النبي(صلى الله عليه وآله)نهى عن الخصومة[1].

١- شرح نهج البلاغة ، عباس علي الموسوي:٤٣٣/٥.

الخاتمة

الخاتمة

بعد هذه الرحلة مع كلام أمير المؤمنين(عليه السلام)،وكتب النحو العربي القديمة والحديثة ،قد وصل البحث إلى نهايته، والحمدُ لله الذي هدانا لهذا ،وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

اتضحت لنا مجموعة من النتائج نلخصها بالآتي :

١ – أختلف النحاة في عدد الجمل التي لا محل لها من الإعراب ،وقد اثبت البحث مجيء الجمل الآتية في نهج البلاغة: الجملة الابتدائية، والجملة الاستئنافية ،والجملة الاعتراضية، والجملة التفسيرية، وجملة صلة الموصول، وجملة جواب القسم، وجملة جواب الشرط، والجملة التابعة للجمل التي لا محل لها من الإعراب.

٢ – وردت الجمل التي لا محل لها من الإعراب اسمية تارة وفعلية تارة أخرى، وقد وردت جملة شرطية، وقسمية، وندائية بأنماط متنوعة، وأظهر البحث أنّ الغلبة الواضحة للجملة الفعلية ،فقد وظفها الإمام(عليه السلام)احسن توظيف لما تدلّ عليه من الحدوث والتجدد فجاءت في المواضع التي فيها حركة في الحدث، يضاف إلى ذلك بعض الدلالات الثانوية التي أعطتها هذه الجملة منها: الدلالة على الفخر، فقد فخر الإمام(عليه السلام)بنفسه، وعلمه، وما قام به، وقد دلت الجملة على المدح فتمثل في مدح الرسول الكريم(صلى الله عليه وآله وسلم)،وقد تضمنت الشكوى والذم والتوبيخ الذي كان أغلبه موجهاً لأصحابه.

٣ – فرق البحث بين الجملة الابتدائية والجملة الاستئنافية ،فمن خلال الدراسة أتضح أنّ لكل واحدة منهما خصائص ووظائف تختلف عن الأخرى .

٤ – إنّ كل نص من كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) قد صنع ابتداءه الخاص به من خلال الموضوع الذي يتحدث عنه، وإلى من يوجه الخطاب، وما هو الغرض منه، فجسدت الجملة الابتدائية ذلك بأنماط مختلفة منها ما جاء جملة اسمية في مائة وثمانية موضعاً ،وجملة فعلية في مائة وواحد وعشرين موضعاً ،في حين تصدر قسم منها بأدوات شرط غير جازمة في خمسة واربعين موضعاً ،ولم ترد الجملة الابتدائية مصدرة بأدوات شرط جازمة، وقد وردت جملة قسمية في تسعة مواضع، وجملة ندائية في واحد وسبعين موضعاً .

٥ – كانت الجملة الاستئنافية بارزة في نهج البلاغة ،فقد وردت معتمدة على الرابط المعنوي بأكثر من نوع منها : الجملة الاسمية في خمسمائة وواحد واربعين موضعاً ،وجملة فعلية في سبعمائة وخمسة وستين موضعاً ،وجملة شرطية في مائة وستة وثمانين موضعاً ،وجملة قسمية في خمسة وسبعين موضعاً ،وجملة ندائية في واحد وستين موضعاً .

٦ – وردت الجملة الاعتراضية في نهج البلاغة وقد تنوعت ما بين اسمية في واحد وعشرين موضعاً ،وفعلية في مائة وتسعة وعشرين موضعاً ،وشرطية في موضعين، وقسمية في ثمانية وثلاثين موضعاً ،وندائية في اربعة وخمسين موضعاً .

٧ – كانت الجملة التفسيرية هي الأقل شيوعاً في نهج البلاغة ،وقد وردت مجردة من الأداة اسمية في سبعة عشر موضعاً ،وفعلية في أربعة وعشرين موضعاً ،وشرطية في موضعين، ولم يرد في النهج جملة تفسيرية مسبوقة بأداة سواء أكانت (أن) أم (أي) .

٨ – جاءت جملة صلة الموصول في نهج البلاغة على نوعين: صلة الموصول الاسمي، وصلة الموصول الحرفي، وقد تنوعت أنماط جملة صلة الموصول الاسمي بين الاسمية في مائة وخمسة وثمانين موضعاً ،والفعلية في ألف وثمانمائة وثلاثة وثمانين موضعاً ،والشرطية في احد عشر موضعاً ،والظرفية في سبعة وسبعين موضعاً ،وكان للجملة الفعلية الحيز الأكبر في صلات الاسماء الموصولة، ولم ترد صلة الموصول في نهج البلاغة بصيغة فعل الأمر ،ومردّ ذلك إنّ الصلة لا تكون جملاً إنشائية .

٩ – وردت جملة جواب القسم في نهج البلاغة على نوعين : أولاً :جملة جواب القسم الصريح الذي ورد جملة اسمية في خمسة عشر موضعاً ،وجملة فعلية في سبعة وستين موضعاً ،وجملة شرطية في ستة عشر موضعاً ،وثانياً :جملة جواب القسم غير الصريح والذي تمثل باللام المقترنة بالفعل المضارع المؤكد بالنون في ثلاثة عشر موضعاً ،واللام المقترنة بـ(قد)في سبعة وثلاثين موضعاً ،واللام الموطئة للقسم(لئن)في اثنى عشر موضعاً ،وبذلك تحقق غرض التوكيد بأسلوب خاص يقوم على العلاقة الوثيقة بين طرفي القسم (المقسم به والمقسم عليه).

١٠ – وردت جملة جواب الشرط في نهج البلاغة اسمية في ثمانية عشر موضعاً، وفعلية في ثلاثمائة واثنين موضعاً، وكان النمط الأكثر شيوعاً هو ما كان طرفاه فعلين ماضيين، وهذا

خلاف ما ذهب إليه النحاة من غلبة النمط الذي يأتي فيه فعل الشرط مضارع وجواب الشرط مضارع أيضاً .

١١- وردت الجملة التابعة للجمل التي لا محل لها من الإعراب في نهج البلاغة في باب عطف النسق، وتنوعت بحسب ما تعطف عليه بين فعلية واسمية وشرطية ،فقد وردت الجملة التابعة للجملة الابتدائية اسمية في خمسة مواضع وفعلية في ثلاثة وثلاثين موضعاً، ووردت الجملة التابعة للجملة الاستئنافية اسمية في تسعة وتسعين موضعاً وفعلية في مائة وخمسة وستين موضعاً، وشرطية في أربعة وخمسين موضعاً ،ولم ترد الجملة تابعة للجملة الاعتراضية لأن الاعتراض في نهج البلاغة أقتصر على الاعتراض بجملة واحدة، ووردت الجملة تابعة للجملة التفسيرية اسمية في خمسة مواضع وفعلية في عشرة مواضع، ووردت الجملة تابعة لجملة صلة الموصول اسمية في تسعة مواضع وفعلية في مائة وستة وتسعين موضعاً ،وشرطية في أربعة مواضع ،ووردت الجملة تابعة لجملة جواب القسم اسمية في ثلاثة مواضع وفعلية في تسعة مواضع ،ووردت الجملة تابعة لجملة جواب الشرط اسمية في ثلاثة مواضع وفعلية في اثني وثلاثين موضعاً .

الملاحق

ملحق رقم (١)
الجملة الابتدائية

الجمل الاسمية	ص	الجمل الاسمية	ص	الجمل الاسمية	ص	الجمل الفعلية	ص
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَبْلُغُ مِدْحَتَهُ	٣٩	هَذَا جَزَاءُ مَنْ تَرَكَ الْعُقْدَةَ	١٧٧	النَّاسُ فِي الدُّنْيَا عَامِلَانِ	٥٢٢	اخْتَارَهُ مِنْ شَجَرَةِ الْأَنْبِيَاءِ	١٥٦
هُمْ مَوْضِعُ سِرِّهِ	٤٧	أَ كُلُّكُمْ شَهِدَ مَعَنَا صِفِّينَ	١٧٨	إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ	٥٢٣	قَدْ حَقَّرَ الدُّنْيَا وَ صَغَّرَهَا	١٦٢
كُنْتُمْ جُنْدَ الْمَرْأَةِ	٥٥	أَيُّ امْرِئٍ مِنْكُمْ أَحَسَّ مِنْ	١٧٩	إِنَّ الطَّمَعَ مُورِدٌ غَيْرُ مُصْدِرٍ	٥٢٤	أُحَذِّرُكُمُ الدُّنْيَا فَإِنَّهَا مَنْزِلُ	١٦٧
أَرْضُكُمْ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمَاءِ	٥٦	إِنَّا لَمْ نُحَكِّمِ الرِّجَالَ	١٨٢	الْمُؤْمِنُ بِشْرُهُ فِي وَجْهِهِ	٥٣٣	أَرْسَلَهُ دَاعِياً إِلَى الْحَقِّ	١٧٣
ذِمَّتِي بِمَا أَقُولُ رَهِينَةٌ	٥٧	لَيْسَ لِوَاضِعِ الْمَعْرُوفِ	١٩٨	الْمَنِيَّةُ وَ لَا الدَّنِيَّةُ	٥٤٦	قَدِّمُوا الدَّارِعَ وَ أَخِّرُوا الْحَاسِرَ	١٨٠
إِنَّ أَبْغَضَ الْخَلَائِقِ إِلَى اللَّهِ رَجُلَانِ	٥٩	أَلَا وَ إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تُقِلُّكُمْ	١٩٩	مِسْكِينٌ ابْنُ آدَم	٥٥٠	أَ تَأْمُرُونِّي أَنْ أَطْلُبَ	١٨٣
فَإِنَّكُمْ لَوْ قَدْ عَايَنْتُمْ	٦٢	إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَمْ يَكُنْ نَصْرُهُ	٢٠٣			قَدْ تَوَكَّلَ اللَّهُ لِأَهْلِ هَذَا	١٩٢
فَإِنَّ الْغَايَةَ أَمَامَكُمْ	٦٢	كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرْجُو الْأَمْرَ	٢٠٦	**الجملة الفعلية**	ص	يَعْطِفُ الْهَوَى عَلَى الْهُدَى	١٩٥
أَلَا وَ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ ذَمَّرَ حِزْبَهُ	٦٣	الْحَمْدُ لِلَّهِ	٢١١	أَنْشَأَ الْخَلْقَ إِنْشَاءً	٤٠	لَنْ يُسْرِعَ أَحَدٌ قَبْلِي	١٩٦
وَ إِنَّهُمْ لَيَطْلُبُونَ حَقّاً	٦٣	الْحَمْدُ لِلَّهِ	٢١٦	أَحْمَدُهُ اسْتِتْمَاماً لِنِعْمَتِهِ	٤٦	إِنَّمَا يَنْبَغِي لِأَهْلِ الْعِصْمَةِ	١٩٧
مَا هِيَ إِلَّا الْكُوفَةُ	٦٦	سَبِيلٌ أَبْلَجُ الْمِنْهَاجِ	٢١٩	زَرَعُوا الْفُجُورَ	٤٧	بَعَثَ اللَّهُ رُسُلَهُ	٢٠٠
إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّداً	٦٨	الْحَمْدُ لِلَّهِ	٢٢١	بِنَا اهْتَدَيْتُمْ	٥١	مَا أُحْدِثَتْ بِدْعَةٌ	٢٠٢
النَّاسُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَصْنَافٍ	٧٤	أَمْرُهُ قَضَاءٌ	٢٢٤	اتَّخَذُوا الشَّيْطَانَ لِأَمْرِهِمْ مِلَاكا	٥٣	أَخَذُوا يَمِيناً وَ شِمَالًا	٢٠٨
إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّداً	٧٧	إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَنْزَلَ كِتَاباً	٢٤٢	يَزْعُمُ أَنَّهُ قَدْ بَايَعَ	٥٤	طَالَ الْأَمَدُ بِهِمْ	٢٠٩
مَا لِي وَ لِقُرَيْشٍ	٧٧	إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ رَسُولًا	٢٤٣	تَزُولُ الْجِبَالُ	٥٥	أَحْمَدُ اللَّهَ وَ أَسْتَعِينُهُ	٢٠٩
الْحَمْدُ لِلَّهِ	٧٩	إِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ تَمَالَئُوا	٢٤٤	شُغِلَ مَنِ الْجَنَّةُ وَ النَّارُ أَمَامَهُ	٥٨	قَدْ طَلَعَ طَالِعٌ وَ لَمَعَ لَامِعٌ	٢١٢
فَأَنَا نَذِيرٌ لَكُمْ	٨٠	الْحَمْدُ لِلَّهِ	٢٤٦	تَرِدُ عَلَى أَحَدِهِمُ الْقَضِيَّةُ	٦٠	قَدْ شَخَصُوا مِنْ مُسْتَقَرٍّ	٢١٩
كَلِمَةُ حَقٍّ يُرَادُ بِهَا بَاطِلٌ	٨٢	أَمِينُ وَحْيِهِ	٢٤٧	أُنْبِئْتُ بُسْراً قَدِ اطَّلَعَ الْيَمَنَ	٦٧	أَرْسَلَهُ عَلَى حِينِ فَتْرَةٍ مِنَ	٢٢٣
الْحَمْدُ لِلَّهِ	٨٥	الْحَمْدُ لِلَّهِ	٢٦٠	لَا تَلْقَيَنَّ طَلْحَةَ	٧٤	لَقَدْ أَحْسَنْتُ جِوَارَكُمْ	٢٢٤
كَأَنِّي بِكِ يَا كُوفَةُ	٨٦	الْحَمْدُ لِلَّهِ	٢٦٥	فَقُمْتُ بِالْأَمْرِ	٨٠	يَدَّعِي بِزَعْمِهِ أَنَّهُ يَرْجُو اللَّهَ	٢٢٥
الْحَمْدُ لِلَّهِ	٨٧	الْحَمْدُ لِلَّهِ	٢٦٩	وَ إِنَّمَا سُمِّيَتِ الشُّبْهَةُ شُبْهَةً	٨١	ابْتَعَثَهُ بِالنُّورِ الْمُضِيءِ	٢٢٩
الْحَمْدُ لِلَّهِ	٨٧	إِنَّ أَمْرَنَا صَعْبٌ	٢٨٠	فَتَحَ اللَّهُ مَصْقَلَةَ	٨٥	أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ	٢٣٠
إِنَّمَا بَدْءُ وُقُوعِ الْفِتَنِ أَهْوَاءٌ تُتَّبَعُ	٨٨	الْحَمْدُ لِلَّهِ	٢٨٣	قَدِ اسْتَطْعَمُوكُمُ الْقِتَالَ	٨٨	ابْتَدَعَهُمْ خَلْقاً عَجِيباً	٢٣٥
أَلَا وَ إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ تَصَرَّمَتْ	٨٩	الْحَمْدُ لِلَّهِ	٢٨٥	تَدَاكُّوا عَلَيَّ تَدَاكَّ الْإِبِلِ	٩٠	لِيَتَأَسَّ صَغِيرُكُمْ بِكَبِيرِكُمْ	٢٤٠
وَ مِنْ تَمَامِ الْأُضْحِيَّةِ اسْتِشْرَافُ	٩٠	أَنَا وَضَعْتُ	٣٠٠	أَصَابَكُمْ حَاصِبٌ	٩٢	افْتَرَقُوا بَعْدَ أُلْفَتِهِمْ	٢٤٠
أَمَّا قَوْلُكُمْ أَ كُلَّ ذَلِكَ كَرَاهِيَةَ	٩١	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي	٣٠٨	لَا تُقَاتِلُوا الْخَوَارِجَ	٩٤	انْتَفِعُوا بِبَيَانِ اللَّهِ	٢٥١
لَقَدْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ	٩١	السَّلَامُ عَلَيْكَ	٣١٩	اتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ	٩٥	لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ	٢٥٦
أَمَّا إِنَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَيْكُمْ	٩٢	كَانَ مِنِ اقْتِدَارِ جَبَرُوتِهِ	٣٢٨	قَدْ أَرَدْتُ تَوْلِيَةَ مِصْرَ	٩٨	لَا تُدْرِكُهُ الْعُيُونُ	٢٥٨
مَصَارِعُهُمْ دُونَ النُّطْفَةِ	٩٣	الْحَمْدُ لِلَّهِ	٣٢٩	كَمْ أَدَارِيكُمْ	٩٨	أَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى مَا قَضَى	٢٥٨
وَ إِنَّ عَلَيَّ مِنَ اللَّهِ جُنَّةً حَصِينَةً	٩٤	الْحَمْدُ لِلَّهِ	٣٣٢	مَلَكَتْنِي عَيْنِي	٩٩	لَمْ يُولَدْ سُبْحَانَهُ فَيَكُونَ	٢٦٠
أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا دَارٌ	٩٤	لِلَّهِ بَلَاءُ فُلَانٍ	٣٥٠	اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ	١٠١	أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ	٢٦٢
الْحَمْدُ لِلَّهِ	٩٦	إِنَّ هَذَا الْمَالَ لَيْسَ لِي	٣٥٣	أَ وَ لَمْ يُبَايِعْنِي بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ	١٠٢	مَا وَحَّدَهُ مَنْ كَيَّفَهُ	٢٧٢
إِنَّ بَنِي أُمَيَّةَ لَيُفَوِّقُونَنِي	١٠٤	بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ	٣٥٥	لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي	١٠٢	أُوصِيكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ	٢٧٨
عِبَادٌ مَخْلُوقُونَ اقْتِدَاراً	١٠٩	جُفَاةٌ طَغَام	٣٥٧	أَوَ لَمْ يَنْهَ بَنِي أُمَيَّةَ عِلْمُهَا	١٠٣	أَحْمَدُهُ شُكْراً لِإِنْعَامِهِ	٢٨٠
وَ آخَرُ قَدْ تَسَمَّى عَالِماً	١١٩	هُمْ عَيْشُ الْعِلْمِ	٣٥٨	رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً	١٠٣	أَلَا وَ قَدْ أَمْعَنْتُمْ فِي الْبَغْيِ	٢٨٩
الْحَمْدُ لِلَّهِ	١٢٢	مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيٍّ أَمِيرِ	٣٦٣	تَزْعُمُ أَنَّكَ تَهْدِي إِلَى	١٠٥	أَ لَا تَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ	٢٩٢
الْحَمْدُ لِلَّهِ	١٢٤	هَذَا مَا اشْتَرَى عَبْدٌ ذَلِيلٌ	٣٦٥	مَا أَصِفُ مِنْ دَارٍ أَوَّلُهَا عَنَاءٌ	١٠٦	انْظُرُوا إِلَى مَا فِي هَذِهِ	٢٩٥
الْحَمْدُ لِلَّهِ	١٤٠	إِنَّهُ بَايَعَنِي الْقَوْمُ الَّذِينَ بَايَعُوا	٣٦٦	أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى	١٠٧	نَحْمَدُهُ عَلَى مَا وَفَّقَ لَهُ	٣٠٧
الْحَمْدُ لِلَّهِ	١٤٥	وَصِيَّتِي لَكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ	٣٧٨	جَعَلَ لَكُمْ أَسْمَاعاً	١١٠	بَعَثَهُ حِينَ لَا عَلَمٌ	٣١٠
الْحَمْدُ لِلَّهِ	١٤٦	هَذَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيٍّ أَمِيرِ	٣٧٩	أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ الَّذِي	١١٢	يَعْلَمُ عَجِيجَ الْوُحُوشِ	٣١٢
ذَلِكَ يَوْمٌ يَجْمَعُ اللَّهُ	١٤٧	مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيٍّ أَمِيرِ	٤١٠	أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	١١٥	تَعَاهَدُوا أَمْرَ الصَّلَاةِ ا	٣١٦
فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ	١٤٨	فَإِنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ دِينَكَ	٤١١	قَدْ عَلِمَ السَّرَائِرَ وَ خَبَرَ	١١٦	تَجَهَّزُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ	٣٢١
الْحَمْدُ لِلَّهِ	١٥٣	مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي	٤٢٤	لِيُعْمَلِ الْعَامِلُ مِنْكُمْ	١١٦	لَقَدْ نَقَمْتُمَا يَسِيراً	٣٢١
الْحَمْدُ لِلَّهِ	١٥٥	مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيٍّ أَمِيرِ أَ	٤٢٥	أَرْسَلَهُ عَلَى حِينِ فَتْرَةٍ	١٢١	رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا	٣٢٢
كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَهُ	١٥٨	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	٤٢٦	قَدَّرَ مَا خَلَقَ	١٢٧	امْلِكُوا عَنِّي هَذَا الْغُلَامَ	٣٢٣
نَحْنُ شَجَرَةُ النُّبُوَّةِ	١٦٢	مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيٍّ أَمِيرِ	٤٤٩	كَبَسَ الْأَرْضَ	١٣١	أَرْسَلَهُ بِالضِّيَاءِ وَ قَدَّمَهُ	٣٣٠
إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَوَسَّلَ بِهِ	١٦٣	إِنِّي وَ اللَّهِ لَوْ لَقِيتُهُمْ وَاحِداً	٤٥٢	دَعُونِي وَ الْتَمِسُوا غَيْرِي	١٣٦	قَدْ أَحْيَا عَقْلُهُ	٣٣٧
الْحَمْدُ لِلَّهِ	١٦٩	من عَبْدِ اللَّهِ عَلِيٍّ أَمِيرِ	٤٥٣	اعْمَلُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ	١٣٩	أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ	٣٣٨
لَا أَمْوَالَ بَذَلْتُمُوهَا	١٧٤	هَذَا مَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْيَمَنِ	٤٦٣	بَعَثَهُ وَ النَّاسُ ضُلَّالٌ	١٤٠	يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ	٣٤٢
أَنْتُمُ الْأَنْصَار	١٧٥	مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيٍّ أَمِيرِ	٤٦٤	انْظُرُوا أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ	١٤٣	أَدْحَضُ مَسْئُولٍ حُجَّةً	٣٤٤
مَا بَالُكُمْ	١٧٥	إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ تَمَلُّ	٤٨٣	نَحْمَدُهُ عَلَى مَا كَانَ	١٤٤	هَبِلَتْكَ الْهَبُولُ	٣٤٧
				قَدْ رَأَيْتُ جَوْلَتَكُمْ	١٥٥	إِنَّمَا فَرَّقَ بَيْنَهُمْ مَبَادِئُ طِينِهِمْ	٣٥٥

بَلَغَنِي أَنَّكَ ابْتَعْتَ دَاراً ٣٦٤
اتَّقِ اللَّهَ الَّذِي لَا بُدَّ لَك ٣٧٢
لَا تُقَاتِلُوهُمْ حَتَّى يَبْدَءُوكُمْ ٣٧٣
لا تَشْتَدَّنَّ عَلَيْكُمْ فَرَّةٌ ٣٧٤
انْطَلِقْ عَلَى تَقْوَى اللَّهِ ٣٨٠
أَمَرَهُ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي سَرَائِرِ ٣٨٢
اسْتَوْدِعِ اللَّهَ دِينَكَ وَ دُنْيَاكَ ٤٠٦
بَلَغَنِي عَنْكَ أَمْرٌ إِنْ كُنْتَ فَعَلْتَهُ ٤١٥
أُوصِيكُمَا بِتَقْوَى اللَّهِ ٤٢١
اتَّقِ اللَّهَ فِي كُلِّ صَبَاحٍ ٤٤٧
سَعِ النَّاسَ بِوَجْهِكَ ٤٦٥
لَا تُخَاصِمْهُمْ بِالْقُرْآنِ ٤٦٥
أَزْرَى بِنَفْسِهِ مَنِ اسْتَشْعَرَ ٤٦٩
يَرْحَمُ اللَّهُ خَبَّابَ بْنَ الْأَرَتِّ ٤٧٦
خُذِ الْحِكْمَةَ أَنَّى كَانَتْ ٤٨١
أُوصِيكُمْ بِخَمْسٍ لَوْ ضَرَبْتُمْ ٤٨٢
لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ ٤٨٣
يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ٤٨٥
لَقَدْ عُلِّقَ بِنِيَاطِ هَذَا الْإِنْسَانِ بَضْعَةٌ ٤٨٧
لَا يُزَهِّدَنَّكَ فِي الْمَعْرُوفِ ٥٠٥
لَا تَجْعَلَنَّ أَكْثَرَ شُغْلِكَ بِأَهْلِكَ ٥٣٦
ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُبَصِّرْكَ ٥٤٥
دَعْهُ يَا عَمَّارُ ٥٤٧
ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ٥٤٩
افْعَلُوا الْخَيْرَ وَ لَا تَحْقِرُوا مِنْهُ ٥٥٠

الجملة الشرطية

أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْأَمْرَ يَنْزِلُ ٦٤
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ ٦٩
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا أَدْبَرَتْ ٧١
لَوْ أَمَرْتُ بِهِ لَكُنْتُ قَاتِلًا ٧٣
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ مَعْصِيَةَ النَّاصِحِ ٧٩
أَمَّا بَعْدُ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ ١٠٠
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْصِمْ ١٢١
أَمَّا بَعْدُ حَمْدِ اللَّهِ وَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ ١٣٧
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ ١٥٠
أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أُحَذِّرُكُمُ الدُّنْيَا ١٦٤
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى ٣٠٣
أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى ٣١٢
أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ ٣٣٢
أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ أَتَتْنِي مِنْكَ مَوْعِظَةٌ ٣٦٧
أَمَّا بَعْدُ فَإِذَا أَتَاكَ كِتَابِي فَاحْمِلْ ٣٦٨
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ دَهَاقِينَ أَهْلِ بَلَدِكَ ٣٧٦
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْمَرْءَ قَدْ يَسُرُّهُ دَرْكُ ٣٧٨
أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ أَتَانِي كِتَابُكَ تَذْكُرُ ٣٨٥
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ عَيْنِي بِالْمَغْرِبِ كَتَبَ ٤٠٧
أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ بَلَغَنِي مَوْجِدَتُكَ ٤٠٧
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ مِصْرَ قَدِ افْتُتِحَتْ ٤٠٨
أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ أَمْرٌ ٤١٢
أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي كُنْتُ أَشْرَكْتُكَ ٤١٢
أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي قَدْ وَلَّيْتُ النُّعْمَانَ ٤١٤
أَمَّا بَعْدُ يَا ابْنَ حُنَيْفٍ فَقَدْ بَلَغَنِي ٤١٦
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّكَ مِمَّنْ أَسْتَظْهِرُ بِهِ ٤٢٠
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا مَشْغَلَةٌ عَنْ ٤٢٣
أَمَّا بَعْدُ فَصَلُّوا بِالنَّاسِ الظُّهْرَ ٤٢٦
أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ عَلِمْتُمَا ٤٤٥
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ ٤٤٦
أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي خَرَجْتُ ٤٤٧
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْوَالِيَ إِذَا اخْتَلَفَ ٤٤٩
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ تَضْيِيعَ الْمَرْءِ مَا ٤٥٠
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ بَعَثَ ٤٥١
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّا كُنَّا نَحْنُ وَ أَنْتُمْ ٤٥٤
أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ آنَ لَكَ ٤٥٥
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْمَرْءَ لَيَفْرَحُ ٤٥٧
أَمَّا بَعْدُ فَأَقِمْ لِلنَّاسِ الْحَجَّ ٤٥٧
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّمَا مَثَلُ الدُّنْيَا مَثَلُ ٤٥٨
أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رِجَالًا ٤٦١
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ صَلَاحَ أَبِيكَ ٤٦٢
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّكَ لَسْتَ بِسَابِقٍ ٤٦٢
أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي عَلَى التَّرَدُّدِ ٤٦٣
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ ٤٦٦
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الَّذِي فِي يَدِكَ ٥٤٩

الجملة القسمية

أَمَا وَ اللَّهِ لَقَدْ تَقَمَّصَهَا فُلَانٌ ٤٨
وَ اللَّهِ لَا أَكُونُ كَالضَّبُعِ ٥٣
وَ اللَّهِ لَوْ وَجَدْتُهُ ٥٧
لعمري .. ٦٦
..أَمَا وَ اللَّهِ لَوَدِدْتُ ٦٧
فَوَاللَّهِ لَوْ حَنَنْتُمْ حَنِينَ الْوُلَّهِ ٨٩
تَاللَّهِ لَقَدْ عُلِّمْتُ تَبْلِيغَ ١٧٦
وَ اللَّهِ مَا أَنْكَرُوا ١٩٤
وَ اللَّهِ مَا مُعَاوِيَةُ بِأَدْهَى ٣١٨
وَ اللَّهِ لَأَنْ أَبِيتَ عَلَى حَسَكِ ٣٤٦

الجملة الندائـــية

أَيُّهَا النَّاسُ شَقِّقُوا أَمْوَاجَ الْفِتَنِ ٥٢
أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَا يَسْتَغْنِي ٦٥
يَا أَشْبَاهَ الرِّجَالِ ٧٠
أَيُّهَا النَّاسُ الْمُجْتَمِعَةُ ٧٢
أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا قَدْ أَصْبَحْنَا ٧٤
أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ لِي عَلَيْكُمْ حَقّاً ٧٩
أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الْوَفَاءَ تَوْأَمُ ٨٣
أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَخْوَفَ ٨٣
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ ٨٦
مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ اسْتَشْعِرُوا ٩٧
اللَّهُمَّ دَاحِيَ الْمَدْحُوَّاتِ ١٠٠
اللَّهُمَّ افْسَحْ ١٠١
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَنْتَ ١٠٤
مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّ النِّسَاءَ ١٠٥
أَيُّهَا النَّاسُ الزَّهَادَةُ ١٠٦
فَيَا لَهَا أَمْثَالًا صَائِبَةً ١٠٩
عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ ١١٨
اللَّهُمَّ أَنْتَ أَهْلُ الْوَصْفِ ١٣٥
أَيُّهَا النَّاسُ انْظُرُوا ١٤٨
أَيُّهَا النَّاسُ سَيَأْتِي ١٥٠
أَيُّهَا النَّاسُ اسْتَصْبِحُوا ١٥٢
اللَّهُمَّ قَدِ انْصَاحَتْ ١٧١
يَا أَحْنَفُ كَأَنِّي ١٨٥
عِبَادَ اللَّهِ إِنَّكُمْ ١٨٧
أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَرَفَ مِنْ أَخِيهِ ١٩٧
أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنْتُمْ ٢٠٢
أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ مَنِ اسْتَنْصَحَ اللَّهَ ٢٠٥
أَيُّهَا النَّاسُ كُلُّ امْرِئٍ ٢٠٧
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ٢٢٤
يَا أَخَا بَنِي أَسَدٍ إِنَّكَ لَقَلِقُ ٢٣١
أَيُّهَا النَّاسُ لَوْ لَمْ تَتَخَاذَلُوا ٢٤١
يَا إِخْوَتَاهُ إِنِّي لَسْتُ أَجْهَلُ ٢٤٣
اللَّهُمَّ رَبَّ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ٢٤٥
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَعْدِيكَ عَلَى قُرَيْشٍ ٢٤٦
أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ ٢٤٧
يَا أَيُّهَا النَّاسُ طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ ٢٥٥
أَيُّهَا النَّاسُ سَلُونِي قَبْلَ أَنْ ٢٨٠
عِبَادَ اللَّهِ أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ ٢٨٤
يَا هَمَّامُ اتَّقِ اللَّهَ ٣٠٣
أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الدُّنْيَا دَارُ مَجَازٍ ٣٢٠
أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَزَلْ أَمْرِي ٣٢٤
اللَّهُمَّ أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ سَمِعَ ٣٢٩
اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَفْسِي ٣٣٢
لِلَّهِمَّ إِنِّي أَسْتَعْدِيكَ ٣٣٦
اللَّهُمَّ صُنْ وَجْهِي ٣٤٨
اللَّهُمَّ إِنَّكَ آنَسُ الْآنِسِينَ ٣٤٩
يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ٣٥٨
يَا شُرَيْحُ ٣٦٤
اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَفْضَتِ الْقُلُوبُ ٣٧٤
يَا بُنَيَّ أَكْثِرْ مِنْ ذِكْرِ ٤٠٠
يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ٤٢٢
يَا ابْنَ آدَمَ ٤٧٢
يَا بُنَيَّ احْفَظْ عَنِّي أَرْبَعاً ٤٧٥
يَا دُنْيَا يَا دُنْيَا إِ ثَلَاثاً لَا رَجْعَةَ ٤٨٠
يَا نَوْفُ طُوبَى لِلزَّاهِدِينَ فِي ا ٤٨٦
أَيُّهَا الذَّامُّ لِلدُّنْيَا ٤٩٢
يَا كُمَيْلُ بْنَ زِيَادٍ ٤٩٥
يَا ابْنَ آدَمَ مَا كَسَبْتَ ٥٠٣
أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ ٥٠٥
يَا ابْنَ آدَمَ كُنْ ٥١٢
يَا كُمَيْلُ ٥١٣
يَا حَارِثُ إِنَّكَ نَظَرْتَ ٥٢١
يَا ابْنَ آدَمَ لَا تَحْمِلْ ٥٢٢
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ ٥٢٤
يَا بُنَيَّ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ ٥٣١
مَعَاشِرَ النَّاسِ اتَّقُوا ٥٣٥
أَيُّهَا النَّاسُ لِيَرَكُمُ اللَّهُ ٥٣٧
يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَتَاعُ الدُّنْيَا ٥٣٩
أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ ٥٤٠
يَا جَابِرُ قِوَامُ الدِّينِ وَ ٥٤١
يَا ابْنَ آدَمَ الرِّزْقُ رِزْقَانِ ٥٤٣

ملحق رقم (٢)

الجملة الاستئنافية

الإسمية

مِنْهُمْ أَمَنَاءُ عَلَى وَحْيِهِ ٤١
إِنَّهُ لَا يَضِلُّ ٤٦
النَّاسُ فِي فِتَنٍ ١٨٥
فَالْهُدَى خَامِلٌ ١٨٧
فَهُمْ فِيهَا تَائِهُونَ ٤٧
نَوْمُهُمْ سُهُودٌ ٤٧
هُمْ أَسَاسُ الدِّينِ ٤٧
لَهُمْ خَصَائِصُ حَقِّ الْوِلَايَةِ ٤٧
وَ إِنَّهُ لَيَعْلَمُ ٤٨
بَيْنَا هُوَ يَسْتَقِيلُهَا ٤٨
فَصَاحِبُهَا كَرَاكِبِ الصَّعْبَةِ ٤٨
وَ مُجْتَنِي الثَّمَرَةِ كَالزَّارِعِ ٥٢
لَكِنِّي أَضْرِبُ ٥٣
مَعَ هَذَيْنِ الْأَمْرَيْنِ الْفَشَلُ ٥٤
وَ لَسْنَا نُرْعِدُ ٥٤
أَلَا وَ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ جَمَعَ ٥٤
أَخْلَاقُكُمْ دِقَاقٌ ٥٥
كَأَنِّي بِمَسْجِدِكُمْ ٥٥
أَقْرَبُهَا مِنَ الْمَاءِ ٥٦
كَأَنِّي أَنْظُرُ ٥٦
وَ هَلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَشَدُّ لَهَا مِرَاساً ٧١
أَلَا وَ إِنَّ التَّقْوَى مَطَايَا ذُلُلٌ ٥٧
حَقٌّ وَ بَاطِلٌ ٥٨
وَ لِكُلٍّ أَهْلٌ ٥٨
سَاعٍ سَرِيعٌ نَجَا ٥٨
الْيَمِينُ وَ الشِّمَالُ مَضَلَّةٌ ٥٨
وَ التَّوْبَةُ مِنْ وَرَائِكُمْ ٥٨
وَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ يَقُولُ ٦١
عَلَيْكَ لَعْنَةُ اللَّهِ ٦١
حَائِكٌ ابْنُ حَائِكٍ ٦١
وَ إِنِّي لَرَاضٍ ٦٣
وَ مِنَ الْعَجَبِ بَعْثُهُمْ ٦٤
وَ إِنِّي لَعَلَى يَقِينٍ مِنْ رَبِّي ٦٤
فَإِنَّ الْأَمْرَ يَنْزِلُ ٦٤
كَذَلِكَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ الْبَرِي ٦٤
وَ إِنَّ الْمَالَ وَ الْبَنِينَ حَرْثُ الدُّنْيَا ٦٤
إِنَّهُ لَا يَسْتَغْنِي الرَّجُلُ ٦٥
وَ لِسَانُ الصِّدْقِ ..... خَيْرٌ لَهُ ٦٥
مَا عَلَيَّ مِنْ قِتَالِ مَنْ خَالَفَ ٦٦
فَعَلِيٌّ ضَامِنٌ لِفَلْجِكُمْ آجِلًا ٦٦
إِنَّنِي عَلَى وَضَرٍ ٦٧
وَ إِنِّي وَ اللَّهِ لَأَظُنُّ ٦٧
إِنِّي قَدْ مَلَلْتُهُمْ ٦٧
فَإِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ ٦٩
وَ هُوَ لِبَاسُ التَّقْوَى ٦٩
أَلَا وَ إِنِّي قَدْ دَعَوْتُكُمْ ٦٩
حُلُومُ الْأَطْفَالِ ٧٠
إِنَّ لِي عَلَيْكُمْ حَقّاً ٧٩
فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَيَّ فَالنَّصِيحَةُ لَكُمْ ٧٩
وَ هَا أَنَا ذَا ٧١
وَ لَكِنْ لَا رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ ٧١
فَإِنَّ الدُّنْيَا أَدْبَرَتْ ٧١
أَلَا وَ إِنَّ الْيَوْمَ الْمِضْمَارَ ٧١
أَ فَلَا تَائِبٌ مِنْ خَطِيئَتِهِ قَبْلَ ٧١
أَ لَا عَامِلٌ لِنَفْسِهِ قَبْلَ يَوْمِ بُؤْسِهِ ٧١
أَلَا وَ إِنَّكُمْ فِي أَيَّامِ أَمَلٍ ٧١
أَلَا وَ إِنَّهُ مَنْ لَا يَنْفَعُهُ الْحَقُّ ٧١

وَ إِنَّكُمْ قَدْ أَمِرْتُمْ بِالظَّعْنِ ٧١
كَلَامُكُمْ يُوهِي الصُّمَّ الصَّلَابَ ٧٢
أَعَالِيلُ بِأَضَالِيلِ ٧٣
أَيَّ دَارٍ بَعْدَ دَارِكُمْ تَمْنَعُونَ ٧٣
أَصْبَحْتُ وَ اللَّهِ لَا أُصَدِّقُ قَوْلَكُمْ ٧٣
مَا بَالُكُمْ ٧٣
الْقَوْمُ رِجَالٌ أَمْثَالُكُمْ ٧٣
وَ أَنَا جَامِعٌ لَكُمْ أَمْرَهُ ٧٣
وَ لِلَّهِ حُكْمٌ وَاقِعٌ ٧٣
فَمَا عَدَا مِمَّا بَدَا ٧٤
مِنْهُمْ مَنْ لَا يَمْنَعُهُ الْفَسَادَ ٧٤
وَ لَيْسَ مِنْ ذَلِكَ فِي مَرَاحٍ وَ لَا ٧٥
فَهُمْ بَيْنَ شَرِيدٍ نَادٍّ ٧٥
فَهُمْ فِي بَحْرٍ أُجَاجٍ ٧٥
أَفْوَاهُهُمْ ضَامِزَةٌ ٧٥
فَلْتَكُنِ الدُّنْيَا فِي أَعْيُنِكُمْ أَصْغَرَ ٧٦
وَ إِنَّ مَسِيرِي هَذَا لِمِثْلِهَا ٧٧
وَ إِنِّي لَصَاحِبُهُمْ ٧٧
كَأَنَّكُمْ مِنَ الْمَوْتِ فِي غَمْرَةٍ ٧٨
فَأَنْتُمْ لَا تَعْقِلُونَ ٧٨
أَنْتُمْ تُكَادُونَ ٧٨
فَإِنَّ مَعْصِيَةَ النَّاصِحِ .... تُورِثُ ٧٩
الذَّلِيلُ عِنْدِي عَزِيزٌ ٨١
الصَّادِقُ عَلَى شَفَا مَنْجَاةٍ ١١٧
فَهُوَ مِنَ الْيَقِينِ عَلَى مِثْلِ ضَوْءِ ١١٨
مَصَابِيحُ ظُلُمَاتٍ ١١٨
فَهُوَ مِنْ مَعَادِنِ دِينِهِ ١١٩
فَهُوَ قَائِدُهُ ١١٩
فَهُوَ مِنْ مَعَادِنِ دِينِهِ ١١٩
فَالصُّورَةُ صُورَةُ إِنْسَانٍ ١١٩
وَ ذَلِكَ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ ١١٩
وَ هُوَ أَنَا ١٢٠
فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْصِمْ ١٢١
وَ فِي دُونِ مَا اسْتَقْبَلْتُمْ ... مُعْتَبَرٌ ١٢١
وَ مَا كُلُّ ذِي قَلْبٍ بِلَبِيبٍ ١٢١
وَ مَا لِيَ ١٢١
الْمَعْرُوفُ فِيهِمْ مَا عَرَفُوا ١٢١
مَفْزَعُهُمْ فِي الْمُعْضِلَاتِ إِلَىْ ١٢١
فَهِيَ مُتَجَهِّمَةٌ لِأَهْلِهَا ١٢٢
ثَمَرُهَا الْفِتْنَةُ ١٢٢
وَ مَا أَسْمَاعُكُمُ الْيَوْمَ بِدُونِ ١٢٢
ذَلِكَ مُبْتَدِعُ الْخَلْقِ ١٢٣
وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ دَائِبَانِ ١٢٣
هُوَ الَّذِي اشْتَدَّتْ نِقْمَتُهُ عَلَى أَعْدَائِهِ ١٢٣
قَاهِرُ مَنْ عَازَّهُ ١٢٣
عِيَالُهُ الْخَلَائِقُ ١٢٣
هُوَ الْقَادِرُ ١٢٥
وَ كَأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ تَبَرُّؤَ التَّابِعِينَ ١٢٦
وَ الْعَادِلُ بِكَ كَافِرٌ ١٢٦
وَ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ ١٢٧
الْمُنْشِئُ أَصْنَافَ الْأَشْيَاءِ ١٢٧
وَ بَيْنَ فَجَوَاتِ تِلْكَ الْفُرُوجِ زَجَلُ ١٢٨
فَمَا مِنْهُمْ زَائِغٌ ١٢٩
فَهُمْ أُسَرَاءُ إِيمَانٍ ١٣١
وَ لَيْسَ فِي أَطْبَاقِ السَّمَاءِ مَوْضِعُ ١٣١
فَهِيَ تَبْهَجُ بِزِينَةِ رِيَاضِهَا ١٣٣
هُوَ الْأَوَّلُ وَ لَمْ يَزَلْ ٢٣٢
عَالِمُ السِّرِّ مِنْ ضَمَائِرِ ١٣٤
وَ لِكُلِّ مُثْنٍ عَلَى مَنْ أَثْنَى ١٣٦
وَ هَذَا مَقَامُ ١٣٦
وَ إِنَّ الْآفَاقَ قَدْ أَغَامَتْ ١٣٦
لَعَلِّي أُسْمِعُكُمْ ١٣٦
وَ أَنَا لَكُمْ وَزِيراً خَيْرٌ لَكُمْ مِنِّي ١٣٦
فَإِنِّي فَقَأْتُ عَيْنَ الْفِتْنَةِ ١٣٧
إِنَّ الْفِتَنَ إِذَا أَقْبَلَتْ شَبَّهَتْ ١٣٧
أَلَا وَ إِنَّ أَخْوَفَ الْفِتَنِ عِنْدِيْ ١٣٧
نَحْنُ أَهْلَ الْبَيْتِ مِنْهَا بِمَنْجَاةٍ ١٣٨
عِتْرَتُهُ خَيْرُ الْعِتَرِ ١٣٩
فَهُوَ إِمَامُ مَنِ اتَّقَى ١٣٩
سِرَاجٌ لَمَعَ ضَوْؤُهُ ١٣٩
سِيرَتُهُ الْقَصْدُ ١٣٩
مُسْتَقَرُّهُ خَيْرُ مُسْتَقَرٍّ ١٤١
كَلَامُهُ بَيَانٌ ١٤١
وَ هُوَ لَهُ بِالْمِرْصَادِ ١٤١
أَ شُهُودٌ كَغُيَّابِ ١٤٢
وَ إِنِّي لَعَلَى بَيِّنَةٍ ١٤٢
فَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَ مَثَلُهَا كَسَفْرٍ ١٤٤
أَ وَ لَيْسَ لَكُمْ فِي آثَارِ الْأَوَّلِينْ ١٤٥
أَ وَ لَسْتُمْ تَرَوْنَ أَهْلَ الدُّنْيَا ١٤٥
فَمَيِّتٌ يُبْكَى ١٤٥
دَلِيلُهَا مَكِيثُ الْكَلَامِ ١١٧
أَلَا إِنَّ مَثَلَ آلِ مُحَمَّدٍ ... كَمَثَلِ ١١٨
فَكَأَنَّكُمْ قَدْ تَكَامَلَتْ مِنَ اللَّهِ فِيكُمُ ١١٨
لَكَأَنِّي أَنْظُرُ ١١٩
وَ كَمْ يَخْرُقُ الْكُوفَةَ ١١٩
فَأَحْسَنُهُمْ حَالًا مَنْ وَجَدَ لِقَدَمَيْهِ ١١٩
أَهْلُهَا قَوْمٌ شَدِيدٌ ١١٩
فَوَيْلٌ لَكِ ١١٩
سُرُورُهَا مَشُوبٌ بِالْحُزْنِ ١٢٠
فَكَأَنَّ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنَ الدُّنْيَا ١٢١
وَ كُلُّ مَعْدُودٍ مُنْقَضٍ ١٢١
وَ إِنَّ مِنْ أَبْغَضِ الرِّجَالِ إِلَى ١٢١
وَ ذَلِكَ زَمَانٌ ١٢١
أُولَئِكَ مَصَابِيحُ الْهُدَى ١٢١
أُولَئِكَ يَفْتَحُ اللَّهُ ١٢١
فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ بَعَثَ مُحَمَّداً ١٢٢
فَالْأَرْضُ لَكُمْ شَاغِرَةٌ ١٢٢
وَ هُوَ اللَّهَ الَّا إِنَّ أَبْصَرَ ١٢٢
الْأَبْصَارِ مَا نَفَذَ ١٢٣
إِنَّهُ لَيْسَ عَلَى الْإِمَامِ إِلَّا مَا ١٢٣
فَهُوَ أَبْلَجُ الْمَنَاهِجِ ١٢٣
التَّصْدِيقُ مِنْهَاجُهُ ١٢٣
فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ ١٢٣
فَهُمْ فِي ذَلِكَ كَالْأَنْعَامِ السَّائِمَةِ ١٢٥
رَايَةُ ضَلَالٍ قَدْ قَامَتْ عَلَى ا ١٢٦
قَائِدُهَا خَارِجٌ ١٢٦
لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ١٢٧
غِنَى كُلِّ فَقِيرٍ ١٢٧
كُلُّ سِرٍّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ ١٢٨
أَنْتَ الْأَبَدُ ١٢٩
بِيَدِكَ نَاصِيَةُ كُلِّ دَابَّةٍ ١٣١
وَ إِنَّهُمْ عَلَى مَكَانِهِمْ مِنْكَ ١٣١
فَغَيْرُ مَوْصُوفٍ مَا نَزَلَ بِهِمْ ١٣٣
فَهُمْ لِأَنْفُسِهِمْ مُتَّهِمُونَ ٣٠٤
وَ الْمَرْءُ قَدْ غَلَقَتْ رُهُونُهُ ١٦٠
فَأَمَّا أَهْلُ الطَّاعَةِ فَأَثَابَهُمْ ١٦١
فَأَمَّا أَهْلُ الطَّاعَةِ فَأَثَابَهُمْ ١٦٣
وَ إِنَّ الْعَالِمَ الْعَامِلَ بِغَيْرِ عِلْمِهِ ١٦٤
فَإِنِّي أُحَذِّرُكُمُ الدُّنْيَا ١٦٤
وَ حَرِيٌّ ... أَنْ تُمْسِيَ لَهُ ١٦٥
كَمْ مِنْ وَاثِقٍ بِهَا قَدْ فَجَعَتْهُ ١٦٥
سُلْطَانُهَا دُوَلٌ ١٦٥
حَيُّهَا بِعَرَضِ مَوْتٍ ١٦٥
مُلْكُهَا مَسْلُوبٌ ١٦٥
أَ لَسْتُمْ فِي مَسَاكِنِ مَنْ كَانَ ١٦٥
جَمِيعٌ وهم آحاد ١٦٦
مُتَدَانُونَ لا يتزاورون ١٦٦
دَارُهَا هَانَتْ عَلَى رَبِّهَا ١٦٧
خَيْرُهَا زَهِيدٌ ١٦٨
إِنَّ الزَّاهِدِينَ فِي الدُّنْيَا تَبْكِي ١٦٨
وَ إِنَّمَا أَنْتُمْ إِخْوَانٌ ١٦٨
مَا بَالُكُمْ ١٦٨
فَمِنَ الْفَنَاءِ أَنَّ الدَّهْرَ مُوتِرٌ ١٧٠
آكِلٌ لَا يَشْبَعُ ١٧٠
لَا جَاءٍ يُرَدُّ ١٧٠
وَ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا سَمَاعُهُ أَ ١٧٠
فَكَمْ مِنْ مَنْقُوصٍ رَابِحٍ ١٧٠
إِنَّ الَّذِي أُمِرْتُمْ بِهِ أَوْسَعُ ١٧٠
مَا فَاتَ الْيَوْمَ مِنَ الرِّزْقِ رُجِيَ ١٧١
الرَّجَاءُ مَعَ الْجَائِي ١٧١
إِمَامُ مَنِ اتَّقَى ١٧٣
قَوْمٌ وَ اللَّهِ مَيَامِينُ الرَّأْيِ ١٧٤
وَ عِنْدَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَبْوَابُ ١٧٦
وَ عِنْدَنَا أَ هْلَ الْبَيْتِ أَبْوَابُ ١٧٦
وَ إِنَّ شَرَائِعَ الدِّينِ وَاحِدَةٌ ١٧٦
أَيْنَ الْقَوْمُ ١٧٧
بَعْضٌ هَلَكَ ١٧٧
مُرُّهُ الْعُبُونِ مِنَ الْبُكَاءِ ١٧٧
إِنَّ الشَّيْطَانَ يُسَنِّي ١٧٨
إِنَّ الْمَوْتَ طَالِبٌ حَثِيثٌ ١٨٠
إِنَّ أَكْرَمَ الْمَوْتِ الْقَتْلُ ١٨٠
كَأَنِّي أَنْظُرُ ١٨٠
فَالنَّجَاةُ لِلْمُقْتَحِمِ ١٨٠
وَ أَنْتُمْ لَهَامِيمُ الْعَرَبِ ١٨١
إِنَّ فِي الْفِرَارِ مَوْجِدَةَ اللَّهِ ١٨١
الرَّائِحُ إِلَى اللَّهِ كَالظَّمْآنِ ١٨١
الْجَنَّةُ تَحْتَ أَطْرَافِ الْعَوَالِي ١٨١
هَذَا الْقُرْآنُ إِنَّمَا هُوَ خَطٌّ ١٨٢
فَرَدُّهُ إِلَى اللَّهِ أَنْ نَحْكُمَ ١٨٢
وَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ ١٨٢
إِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ ١٨٢
وَ خَيْرُ النَّاسِ فِيَّ حَالًا النَّمَطُ ١٨٤
وَ إِحْيَاؤُهُ الِاجْتِمَاعُ ١٨٥
كَأَنِّي بِهِ وَ قَدْ سَارَ ١٨٥
أَنَا كَابُ الدُّنْيَا ١٨٦
لَيْسَ هُوَ بِعِلْمِ غَيْبٍ ١٨٦
فَهَذَا عِلْمُ الْغَيْبِ ١٨٦
وَ مَا سِوَى ذَلِكَ فَعِلْمٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ ١٨٦
إِنَّكُمْ ... أُثْوِيَاءُ مُؤَجَّلُونَ ١٨٧
فُرُبَّ دَانِبٍ مُضَيَّعٌ ١٨٧
السَّلَامُ ٣٧٦
فَهَذَا أَوَانٌ ١٨٧
وَ إِنَّمَا الدُّنْيَا مُنْتَهَى بَصَرِ ١٩١
فَالْبَصِيرُ شَاخِصٌ ١٩٢
كِتَابُ اللَّهِ تُبْصِرُونَ ١٩٢
أَنْتَ تَكْفِينِي ١٩٣
مَا أَجْوَدَ يَدَهُ ١٩٨
إِنَّ اللَّهَ يَبْتَلِي ١٩٩
أَلَا إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ كَشَفَ ٢٠٠
إِنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ غُرِسُوا ٢٠١
كَأَنِّي أَنْظُرُ ٢٠١
أَيْنَ الْعُقُولُ الْمُسْتَصْبِحَةُ ٢٠١
أَيْنَ الْقُلُوبُ ٢٠١
إِنَّمَا أَنْتُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا غَرَضٌ ٢٠٢
فَمَا بَقَاءُ فَرْعٍ بَعْدَ ذَهَابِ أَصْلِهِ ٢٠٢
وَ هُوَ دِينُ اللَّهِ ٢٠٣
وَ مَكَانُ الْقَيِّمِ بِالْأَمْرِ مَكَانُ ا ٢٠٣
وَ إِنَّهُ سَيَأْتِي ٢٠٤
إِنَّهُ مَنِ اسْتَنْصَحَ اللَّهَ وُفِّقَ ٢٠٥
هُمُ الَّذِينَ يُخْبِرُكُمْ ٢٠٦
فَهُوَ بَيْنَهُمْ شَاهِدٌ ٢٠٦
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَامِلُ ضَبٍّ ٢٠٦
كُلُّ امْرِئٍ لَاقٍ ٢٠٧
الْأَجَلُ مَسَاقُ النَّفْسِ ٢٠٧
كَمْ أَطْرَدْتُ الْأَيَّامَ ٢٠٧
رَبٌّ رَحِيمٌ ٢٠٧
أَنَا بِالْأَمْسِ صَاحِبُكُمْ ٢٠٧
وَ إِنَّمَا كُنْتُ جَاراً ٢٠٧
وَ مَا أَقْرَبَ ٢٠٨
أَلَا وَ إِنَّ مَنْ أَدْرَكَهَا مِنَّا يَسْرِي ٢٠٨
مَعَادِنُ كُلِّ خَطِيئَةٍ ٢٠٩
شِبَابُهَا كَشِبَابِ الْغِلْمَانِ ٢١٠
أَوَّلُهُمْ قَائِدٌ ٢١٠
بَرِيئُهَا سَقِيمٌ ٢١١
وَ إِنَّمَا الْأَئِمَّةُ قُوَّامُ اللَّهِ ٢١٢
إِنِّي أُحَذِّرُكُمْ ٢١٣
إِنَّ الْبَهَائِمَ هَمُّهَا بُطُونُهَا ٢١٥
دَاعٍ دَعَا ٢١٥
نَحْنُ الشِّعَارُ ٢١٥
هُوَ اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ٢١٧
وَ مِنْ لَطَائِفِ صَنْعَتِهِ وَ عَجَائِبِ ٢١٧
فَهِيَ مُسْدَلَةُ الْجُفُونِ ٢١٧
لِكُلِّ دَارٍ أَهْلُهَا ٢١٩
وَ إِنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيَ ٢١٩
مُتَشَابِهَةٌ أُمُورُهُ ٢٢١
فَكَأَنَّكُمْ بِالسَّاعَةِ ٢٢١
فَالْجَنَّةُ غَايَةُ السَّابِقِينَ ٢٢١
ذَلِكَ الْقُرْآنُ ٢٢٣
لَكَ الْحَمْدُ ٢٢٤
فَلَسْنَا نَعْلَمُ ٢٢٥
وَ مَا الَّذِي نَرَى ٢٢٥
مَا بَالُهُ ٢٢٥
فَكُلُّ مَنْ رَجَا عُرِفَ رَجَاؤُهُ فِي ٢٢٥
فَمَا بَالُ اللَّهِ ٢٢٦
وَ أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ الْمُتَأَسِّي ٢٢٧
أُسْرَتُهُ خَيْرُ أُسْرَةٍ ٢٢٩
أَقْرَبُ دَارٍ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ ٢٣٠
فَإِنَّمَا مَثَلُ الدُّنْيَا مَثَلُ الْحَيَّةِ ٤٥٨

فَمِنْهَا مَغْمُوسٌ ٢٣٦
إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ ٢٤٢
فَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ ٢٤٢
وَ هُوَ الْمَوْتُ ٢٤٢
إِنِّي لَسْتُ أَجْهَلُ ٢٤٣
وَ لَكُمْ عَلَيْنَا الْعَمَلُ ٢٤٤
لْعَارُ وَرَاءَكُمْ ٢٤٦
إِنِّي أَسْتَعْدِيكَ ٢٤٦
إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِهَذَا الْأَمْرِ ٢٤٧
فَإِنْ شَغَبَ شَاغِبٌ ٢٤٨
وَ إِنِّي أُقَاتِل ٢٤٨
مَا لِي ٢٥٠
وَ إِنَّمَا هِيَ كَالْمَعْلُوفَةِ ٢٥٠
أَلَا وَ إِنِّي مُفْضٍ ٢٥٠
إِنَّ لَكُمْ نِهَايَةً ٢٥٢
أَنَا شَاهِدٌ ٢٥٣
طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ ٢٥٥
قَرِيبٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ ٢٥٨
قَائِدُهُمْ مُعَاوِيَةُ ٢٥٩
إِنَّ الشَّيْطَانَ الْيَوْمَ قَدِ اسْتَفَلَّهُمْ ٢٥٩
فَمِنْ شَوَاهِدِ خَلْقِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ ٢٦١
بَقِيَّةٌ مِنْ بَقَايَا حُجَّتِهِ ٢٦٣
لِلَّهِ أَنْتُمْ ٢٦٣
فَرِضَاهُ فِيمَا بَقِيَ ٢٦٦
وَاحِدٌ لَا بِعَدَدٍ ٢٦٩
وَ لَكِنِ الْقُلُوبُ عَلِيلَةٌ ٢٧٠
مَكْفُولٌ بِرِزْقِهَا ٢٧٠
سَوَاءٌ ٢٧١
وَ كَذَلِكَ السَّمَاءُ ٢٧١
فَالْوَيْلُ لِمَنْ أَنْكَرَ ٢٧١
فَالطَّيْرُ مُسَخَّرَةٌ ٢٧١
فَهَذَا غُرَابٌ ٢٧١
كُلُّ مَعْرُوفٍ بِنَفْسِهِ مَصْنُوعٌ ٢٧٢
مُؤَلَّفٌ بَيْنَ مُتَعَادِيَاتِهَا ٢٧٣
وَ إِنَّمَا كَلَامُهُ سُبْحَانَهُ فِعْلٌ ٢٧٤
هُوَ الظَّاهِرُ ٢٧٥
هُوَ الْمُفْنِي ٢٧٥
مِنْ عِدَّةِ أَسْمَاؤُهُمْ مَعْرِفَةٌ ٢٧٧
مَا أَطْوَلَ هَذَا الْعَنَاءَ ٢٧٧
انَّمَا مَثَلِي بَيْنَكُمْ كَمَثَلِ السِّرَاجِ ٢٧٨
فَكَمْ خَصَصْتُمْ ٢٧٨
مَا أَسْرَعَ السَّاعَاتِ ٢٧٩
فَمِنَ الْإِيمَانِ مَا يَكُونُ ٢٧٩
وَ الْهِجْرَةُ قَائِمَةٌ ٢٧٩
مَسْلَكُهَا وَاضِحٌ ٢٨٤
أَلَا وَ هِيَ الْمُتَصَدِّيَةُ ٢٨٥
فَعَدُوُّ اللَّهِ إِمَامُ الْمُتَعَصِّبِينَ ٢٨٦
فَمَا أَشَدَّ اعْتِدَالَ الْأَحْوَالِ ٢٩٧
فَالْأَحْوَالُ مُضْطَرِبَةٌ ٢٩٨
فَهُمْ حُكَّامٌ ٢٩٨
أَلَا وَ إِنَّكُمْ قَدْ نَفَضْتُمْ ٢٩٨
فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى خَلَقَ ٣٠٣
فَالْمُتَّقُونَ فِيهَا هُمْ أَهْلُ الْفَضَائِلِ ٣٠٣
قُلُوبُهُمْ مَحْزُونَةٌ ٣٠٣
فَهُمْ خَائِنُونَ ٣٠٤
عَزَبَ رَأْيُ امْرِئٍ ٥١
مَا شَكَكْتُ ٥١
فَمِنْ عَلَامَةِ أَحَدِهِمْ أَنَّكَ تَرَى ٣٠٥
إِنَّ لِكُلِّ أَجَلٍ وَقْتاً ٣٠٦
فَهُمْ لُمَةُ الشَّيْطَانِ ٣٠٨
سَاكِنُهَا ظَاعِنٌ ٣١٠
فَمِنْهُمُ الْغَرِقُ الْوَبِقُ ٣١٠
فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ وَثِيقٌ ٣١٤
فَهُوَ مَعْدِنُ الْإِيمَانِ ٣١٥
مَا مُعَاوِيَةُ بِأَدْهَى مِنِّي ٣١٨
إِنَّا لِلَّهِ ٣٢٠
إِنَّمَا الدُّنْيَا دَارُ مَجَازٍ ٣٢٠
وَ لَكِنَّكُمْ لَوْ وَصَفْتُمْ أَعْمَالَهُمْ ٣٢٣
إِنَّهُ لَمْ يَزَلْ أَمْرِي مَعَكُمْ ٣٢٤
وَ هِيَ لِعَدُوِّكُمْ أَنْهَكُ ٣٢٤
أَنْتَ أَهْوَنُ ٣٢٥
إِنِّي لَسْتُ كَأَنْتَ ٣٢٥
وَ إِنَّمَا النَّاسُ مَعَ الْمُلُوكِ ٣٢٦
فَكَلَامٌ خَاصٌّ ٣٢٧
فَطُوبَى لِذِي قَلْبٍ سَلِيمٍ ٣٣١
إِنَّا نَعُودُ ٣٣٢
فَأَلْحَقُ أَوْسَعُ الْأَشْيَاءِ ٣٣٣
فَعَلَيْكُمْ ٣٣٤
فَإِنَّمَا أَنَا وَ أَنْتُمْ عَبِيدٌ ٣٤١
رَهَائِنُ فَاقَةٍ ٣٤٣
فَمَا ظَنُّكَ بِهِ لَوْ أَطَعْتَهُ ٣٤٥
سَوَاءٍ وَ لَهِيَ بِمَا تَعِدُكَ مِنْ ٣٤٥
فَكَمْ حُجَّةٍ يَوْمَ ذَاكَ دَاحِضَةٌ ٣٤٦
إِنَّمَا أَهْلُهَا فِيهَا أَغْرَاضٌ ٣٤٨
فَمَحَلُّهَا مُقْتَرِبٌ ٣٤٩
فَأَسْرَارُهُمْ لَكَ مَكْشُوفَةٌ ٣٤٩
إِنَّ تَقْوَى اللَّهِ مِفْتَاحُ سَدَادٍ ٣٥١
عَلَيْكُمْ بِالْجَدِّ ٣٥٢
إِنَّمَا هُوَ فَيْءٌ لِلْمُسْلِمِينَ ٣٥٣
إِنَّا لِأُمَرَاءِ الْكَلَامِ ٣٥٤
بِأَبِي أَنْتَ ٢٥٥
وَ إِنَّ الْقَوْمَ اخْتَارُوا لِأَنْفُسِهِمْ ٣٥٧
وَ إِنَّمَا عَهْدُكُمْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ ٣٥٧
إِنِّي أُخْبِرُكُمْ ٣٦٣
فَإِذَا أَنْتَ قَدْ خَسِرْتَ ٣٦٥
إِنَّ عَمَلَكَ لَيْسَ لَكَ بِطُعْمَة ٣٦٦
السلام ٣٦٦
إِنَّمَا الشُّورَى لِلْمُهَاجِرِين ٣٦٧
السلامَ ٣٦٧
الْخَارِجُ مِنْهَا طَاعِنٌ ٣٦٧
السَّلَامُ ٣٦٨
هُوَ مِنَ الْقَتْلِ بِمَكَانِ أَمْنٍ ٣٦٨
الْحَمْدُ لِلَّهِ ٣٦٩
كَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ ٣٦٩
أَنَا أَبُو حَسَنٍ قَاتِلُ جَدِّكَ ٣٧٠
إِنَّا نَشْكُو ٣٧٤
السَّلَامُ ٣٧٥
لَقَدْ مَلَأْتُمْ قَلْبِي قَيْحاً ٧٠
لَقَدْ نَهَضْتُ فِيهَا ٧١
إِنِّي أَقْسِمُ ٣٧٧
السَّلَامُ ٣٧٧
إِنَّمَا الْمَرْءُ مَجْزِيٌّ ٣٧٧
السَّلَامُ ٣٧٧
مُحَمَّدٌ (صلى الله عليه وآله)ا ٣٧٨
إِنَّهُ يَقُومُ ٣٧٩
السَّلَامُ ٣٨٣
مَنْ أَقْرَبُ ٣٨٤
فَإِنَّهُ لَا سَوَاءَ إِمَامُ الْهُدَى ٣٨٥
مَا عَلَيْكَ غَلَبَةُ الْمَغْلُوبِ ٣٨٦
إِسْلَامُنَا قَدْ سُمِعَ ٣٨٧
نَحْنُ مَرَّةً أَوْلَى ٣٨٧
أَيُّنَا كَانَ أَعْدَى ٣٨٨
إِنِّي أُوصِيكَ ٣٩٢
الْمَالُ لَا يَبْقَى لَكَ ٤٠٠
انَّمَا أَهْلُهَا كِلَابٌ عَاوِيَةٌ ٤٠٠
تَلَافِيكَ مَا فَرَطَ مِنْ صَمْتِكَ ٤٠٢
السَّلَامُ ٤٠٦
السَّلَامُ ٤٠٦
السَّلَامُ ٤٠٧
انَّ مِصْرَ قَدِ افْتُتِحَتْ ٤٠٨
مِنْهُمُ الْآتِي ٤٠٨
مَا أَشَدَّ لُزُومَكَ ٤١٠
السَّلَامُ ٤١٠
السَّلَامُ ٤١٢
السَّلَامُ ٤١٢
إِنِّي قَدْ وَلَّيْتُ ٤١٤
إِنَّمَا هِيَ نَفْسِي ٤١٧
فَهَا هُمْ رَهَائِنُ الْقُبُورِ ٤١٩
انَّكَ مِمَّنْ أَسْتَظْهِرُ ٤٢٠
السَّلَامُ ٤٢١
إِنَّ الْبَغْيَ وَ الزُّورَ يُوتِغَانِ ٤٢٣
إِنَّ الدُّنْيَا مَشْغَلَةٌ ٤٢٣
السَّلَامُ ٤٢٤
وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ٤٢٦
إِنَّمَا عِمَادُ الدِّينِ ٤٢٩
إِنَّ شَرَّ وُزَرَائِكَ مَنْ كَانَ ٤٣٠
فَالْجُنُودُ بِإِذْنِ اللَّهِ حُصُونُ ٤٣٢
فَمِنْهَا جُنُودُ اللَّهِ ٤٣١
فَالرَّدُّ إِلَى اللَّهِ الْأَخْذُ ٤٣٤
فَفِيمَ احْتِجَابُكَ ٤٤١
السَّلَامُ ٤٤٥
السَّلَامُ ٤٤٦
الْأَمْرُ وَاحِدٌ ٤٤٦
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْوَالِيَ ٤٤٨
مِنَ الْحَقِّ عَلَيْكَ حِفْظُ نَفْسِكَ ٤٤٩
السَّلَامُ ٤٤٩
فَإِنَّ تَضْيِيعَ الْمَرْءِ مَا وُلِّيَ ٤٤٩
السَّلَامُ ٤٥٠
السَّلَامُ ٤٥٢
السَّلَامُ ٤٥٣
فَمَا أَبْعَدَ ٤٥٣
السَّلَامُ ٤٥٥
فَمَا ذَا بَعْدَ الْحَقِّ ٤٥٥
السَّلَامُ ٤٥٦
فَإِنَّ الْمَرْءَ لَيَفْرَحُ بِالشَّيْءِ ٤٥٦
فَأَقِرُّوا على مذلة ٤٥٧
وَ قَدْ أَمَرَّ فِيهَا مَا كَانَ حُلْواً ٨٨
السَّلَامُ ٨٩
السَّلَامُ ٤٥٨
السَّلَامُ ٤٦٠
فَإِنَّمَا هُمْ أَهْلُ دُنْيَا مُقْبِلُونَ ٤٦١
السَّلَامُ ٤٦١
فَإِنَّ صَلَاحَ أَبِيكَ غَرَّنِي مِنْكَ ٤٦١
السَّلَامُ لِأَهْلِهِ ٤٦٣
لسَّلَامُ ٤٦٤
فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ تَغَيَّرَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ ٤٦٥
السَّلَامُ ٤٦٦
أَعْمَالُ الْعِبَادِ فِي عَاجِلِهِمْ نُصْبُ ٤٧٠
الْفُرْصَةُ تَمُرُّ ٤٧١
مَا أَخْسَرَ الْمَشَقَّةَ ٤٧٥
إِنَّكَ أَعْلَمُ بِي ٤٨٥
كُلُّ تَقْصِيرٍ بِهِ مُضِرٌّ ٤٨٧
فَخَيْرُهَا أَوْعَاهَا ٤٩٥
بِالْقَوْلِ مُدِلٌّ ٤٩٨
فَهُوَ عَلَى النَّاسِ طَاعِنٌ ٤٩٨
وَ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ٥٠٥
فَتِلْكَ عِبَادَةُ التُّجَّارِ ٥١٠
فَتِلْكَ عِبَادَةُ الْأَحْرَارِ ٥١٠
إِنَّكَ نَظَرْتَ ٥٢١
فَعَلَيْكُمْ ٥٢٦
قِوَامُ الدِّينِ وَ الدُّنْيَا بِأَرْبَعَةٍ ٥٤١
فَمِنْهُمُ الْمُنْكِرُ ٥٤٢
إِنَّمَا هُوَ سَبٌّ بِسَبٍّ ٥٥٠

الجملة الفعلية

فَطَرَ الْخَلَائِقَ بِقُدْرَتِه ٣٩
أَحَالَ الْأَشْيَاءَ ٤٠
وَ اسْتَأْدَى اللَّهُ ٤٢
لَمْ يُخْلِ اللَّهُ ٤٣
نَسَلَتِ الْقُرُونُ ٤٤
فهَدَاهُمْ به من الضلالة ٤٤
فَرَضَ عليكم ٤٥
يُحْرِزُونَ الأرباح ٤٥
جعَلَهُ سبحانه ٤٥
أَشْهَدُ أَن لا إله إلّا الله ٤٦
عُصِبَ الرَّحْمَنُ ٤٦
أَطَاعُوا الشيطانَ ٤٧
أَقَامَ انحناء ظهره ٤٧
لَا يُقَاسُ بِآلِ مُحَمَّدٍ أَحَدٌ ٤٧
يَفِيءُ الْغَالِي ٤٧
لقدْ تَقَمَّصَهَا فُلَانٌ ٤٨
فَسَدَلْتُ دونها ثوباً ٤٨
فَرَأَيْتُ أن الصبر ٤٨
لَشَدَّ مَا تَشَطَّرَا ضَرْعَيْهَا ٤٨
فَمُنِيَ النَّاسُ ٤٩
مَتَى اعْتَرَضَ الرَّيْبُ ٤٩
نَهَضْتُ بِالْأَمْرِ نَكَثَتْ طَائِفَةٌ ٤٩
لَقَدْ سَمِعُوهَا ٤٩
وَ كَيْفَ يُرَاعِي النَّبْأَةَ ٥١
رُبِطَ جَنَانٌ ٥١
مَا زِلْتُ أَنْتَظِرُ ٥١
أَقَمْتُ لكم ٥١
الْيَوْمَ أُنْطِقُ ٥١
لَا تَقَعُ الْأَوْهَامُ ١١٥
فاتَّعِظُوا بالعبر ١١٦

لَمْ يُوجِسْ مُوسَى	٥١	أَلَا فَاعْمَلُوا فِي الرَّغْبَةِ	٧١	فَأَزْمِعُوا عباد الله الرحيل	٨٩	قَدْ سَمَّى آثَارَكُمْ	١١٧
الْيَوْمَ تَوَاقَفْنَا	٥١	فَتَزَوَّدُوا في الدنيا	٧٢	وَ قَدْ أَرْسَلَهَا	٩٠	فَاسْتَدْرِكُوا بقيةَ	١١٧
شُقُّوا أمواجَ الفتن	٥٢	مَا عَزَّتْ دَعْوَةُ مَنْ دَعَاكُمْ	٧٣	وَ قَدْ قَلَّبْتُ هَذَا الْأَمْر	٩١	وَ اعْلَمُوا أن يسير الرياء	١١٧
أَفْلَحَ مَنْ نَهَضَ	٥٢	وَ سَأَلْتُمُونِي التطويل	٧٣	فَمَا وَجَدْتُنِي يَسَعُنِي إِلَّا قِتَالُهُمْ	٩١	جَانِبُوا الكذب	١١٧
انْدَمَجْتُ على مكنون علمٍ	٥٢	لَا يَمْنَعُ الضَّيْمَ الذَّلِيلُ	٧٣	مَا يَزِيدُنَا ذَلِكَ إِلَّا إِيمَاناً	٩١	فَأَكْذِبُوا الأمل	١١٨
فَلْيَأْتِ عليها بأمر	٥٤	اسْتَأْثَرَ فأساء الاثرة	٧٣	بَعْدَ إِيمَانِي بِاللَّهِ... أَشْهَدُ عَلَى	٩٣	نَظَرَ فأبصر	١١٨
وَ إِلَّا فَلْيَدْخُلْ	٥٤	يُعَدُّ فِيهِ الْمُحْسِنُ	٧٤	قَدْ ضَلَلْتُ	٩٣	سُهِّلَتْ لَهُ مَوَارِدُهُ	١١٨
وَ قَدْ أَرْعَدُوا	٥٤	قَدْ أَشْرَطَ نَفْسَهُ	٧٥	فَأُوبُوا شر مآب	٩٣	قَدْ خَلَعَ سَرَابِيلَ الشَّهَوَاتِ	١١٨
مَا لَبَّسْتُ عَلَى نَفْسِي	٥٤	وَ لَبِئْسَ الْمَتْجَرُ	٧٥	فَحِينَئِذٍ لَا يَطِيشُ السَّهْمُ	٩٤	قَدْ أَبْصَرَ طَرِيقَهُ	١١٨
عَضَّ على ناجذكَ	٥٥	قَدْ طَامَنَ مِنْ شَخْصِهِ	٧٥	فَتَزَوَّدُوا في الدنيا من الدنيا	٩٥	قَدْ نَصَبَ نَفْسَهُ	١١٨
وَ اعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ	٥٥	قَدْ أَخْمَلَتْهُمُ التَّقِيَّةُ	٧٥	فَاتَّقَى عَبْدٌ	٩٥	يَقُولُ فيفهم	١١٩
فَقَدْ شَهِدَنَا	٥٥	قَدْ وَعَظُوا	٧٥	نَسْأَلُ الله	٩٥	قَدْ أَخْلَصَ	١١٩
رَغَا فأجبتم	٥٥	مَا عَجَزْتُ	٧٧	لَمْ يَخْلُقْ مَا خَلَقَهُ	٩٦	قَدْ أَلْزَمَ	١١٩
بَعَثَ اللَّهُ	٥٦	فَلَأَنْقُبَنَّ الباطلة	٧٧	لَمْ يَحْلُلْ	٩٦	يَصِفُ الحقَ	١١٩
خَفَّتْ عُقُولُكُمْ	٥٦	لَقَدْ سَئِمْتُ عِتَابَكُمْ	٧٨	لَمْ يَؤُدْهُ خَلْقُ	٩٦	قَدْ أَمْكَنَ	١١٩
وَ لَقَدْ نُبِّئْتُ	٥٧	أَ رَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيا	٧٨	أَصْرَعَ اللَّهُ خُدُودَكُمْ	٩٩	يَحُلّ حيث حلَّ	١١٩
وَ لَقَلَّمَا أَدْبَرَ شَيْءٌ	٥٨	يُرْتَجُ عَلَيْكُمْ حَوَارِي	٧٨	لَا تَعْرِفُونَ الحق	٩٩	يُؤْمِنُ الناسَ	١١٩
هَلَكَ مَنِ ادَّعَى	٥٨	لَبِئْسَ لَعَمْرُ اللَّهِ سُعْرُ نَارِ	٧٨	وَ لَقَدْ بَلَغَنِي	١٠٠	لَا يَعْرِفُ بابَ	١١٩
أَبْدَى صَفْحَتَهُ لِلْحَقِّ	٥٨	لَا يُنَامُ عَنْكُمْ	٧٨	قَاتَلَكُمْ	١٠٠	فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ	١١٩
وَ كَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا	٥٨	غُلِبَ وَ اللَّهِ الْمُتَخَاذِلُونَ	٧٨	فَعَلَى مَنْ أَكْذِبُ	١٠٠	فَأَيْنَ يُتَاهُ بِكُمْ	١١٩
لَا يَهْلِكُ عَلَى التَّقْوَى	٥٨	وَ يَفْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ ما يَشاءُ	٧٩	وَ لَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ	١٠٠	فأَنْزِلُوهُمْ	١٢٠
فَاسْتَبْرُوا	٥٨	وَ أَشْهَدُ أن لا اله الا الله	٧٩	افْسَحْ له مفسحاً	١٠١	فَلَا تَقُولُوا بِمَا لَا تَعْرِفُونَ	١٢٠
وَ لَا يَحْمَدُ حَامِدٌ	٥٨	قَدْ طَوَّحَتْ بِكُمُ الدَّارُ	٨٠	وَ أَعْلِ بناءه	١٠١	أَ لَمْ أَعْمَلْ	١٢٠
قَدْ سَمَّاهُ أَشْبَاهُ النَّاسِ	٥٩	وَ قَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ	٨٠	اجْمَعْ بيننا	١٠١	قَدْ رَكَزْتُ فِيكُمْ	١٢٠
فَإِنْ نَزَلَتْ بِهِ إِحْدَى الْمُبْهَمَاتِ هَيَّأَ	٥٩	وَ لَمْ آتِ	٨٠	وَ سَتَلْقَى الْأُمَّةُ	١٠٢	فَلَا تَسْتَعْمِلُوا الرَّأْيَ	١٢٠
تَصْرُخُ مِنْ جَوْرِ قَضَائِهِ الدِّمَاءُ	٦٠	رَضِينَا عن الله قضاءه	٨١	وَ مَا وَزَعَ الْجُهَّالَ	١٠٣	وَ كَذَبَ الظَّنُّ لِذَلِكَ	١٢٠
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مِنْ مَعْشَرٍ	٦٠	أَ تَرَانِي أَكْذِبُ	٨١	وَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ تُعْرَضُ	١٠٣	قَدْ أَخَذَ مِنْهَا	١٢١
فَأَمَرَهُمُ الله	٦١	فَنَظَرْتُ في أمري	٨١	رَاقَبَ ربه	١٠٣	قَدْ دَرَسَتْ مَنَارُ الْهُدَى	١٢٢
وَ ذَكَرَ أَنَّ الْكِتَابَ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ	٦١	فَمَا يَنْجُو مِنَ الْمَوْتِ مَنْ خَافَهُ	٨١	اكْتَسَبَ مذخوراً	١٠٣	فَاعْتَبِرُوا عباد الله	١٢٢
فَمَا فَدَاكَ مِنْ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَالُكَ	٦٢	مَا تَنْتَظِرُونَ بِنَصْرِكُمْ رَبَّكُمْ	٨٢	جَعَلَ الصبر مطية	١٠٣	وَ لَقَدْ نَزَلَتْ بِكُمُ الْبَلِيَّةُ	١٢٢
وَ لَقَدْ بُصِّرْتُمْ	٦٢	أَقُومُ فيكم مستصرخاً	٨٢	اغْفِرْ لي ما أنت أعلم	١٠٤	فَلَا يَغُرَّنَّكُمْ مَا أَصْبَحَ فِيهِ أَهْلُ	١٢٢
وَ بِحَقٍّ أَقُولُ لَكُمْ	٦٢	فَمَا يُدْرَكُ بِكُمْ ثَارٌ	٨٢	سِيرُوا على اسم الله	١٠٥	قَسَمَ ارزاقهم	١٢٣
مَا يُبَلِّغُ عَنِ اللَّهِ بَعْدَ رُسُلِ السَّمَاءِ	٦٢	دَعَوْتُكُمْ الى نصر اخوانكم	٨٢	فَاتَّقُوا شرار النساء	١٠٦	مَا اخْتَلَفَ عَلَيْهِ دَهْرٌ	١٢٤
تَخَفَّفُوا تلحقوا	٦٢	كَأَنَّما يُساقُونَ إِلَى الْمَوْتِ	٨٢	أَحْمَدُهُ	١٠٧	فَانْظُرْ أيها السائل	١٢٥
فَإِنَّمَا يُنْتَظَرُ	٦٣	لَا أَعْلَمُ	٨٣	أَشْهَدُ أن محمداً عبده	١٠٧	وَ اعْلَمْ أن الراسخين في العلم	١٢٥
يَرْتَضِعُونَ أُماً	٦٣	وَ مَا يَغْدِرُ مَنْ عَلِمَ كَيْفَ	٨٣	قَدْ ضَلَّتِ الْحِيَلُ	١٠٩	فَاقْتَصِر على ذلك	١٢٥
مَنْ دَعَا	٦٣	وَ لَقَدْ أَصْبَحْنَا فِي زَمَانٍ	٨٣	قَدْ أُمْهِلُوا	١٠٩	فَأَشْهَدُ أن من ساواك بشيء	١٢٦
وَ كَفَى بِهِ شَافِياً مِنَ الْبَاطِلِ	٦٤	قَاتَلَهُمُ اللَّهُ	٨٣	فَاتَّقُوا الله	١٠٩	كَذَبَ الْعَادِلُونَ	١٢٦
هَبِلَتْهُمُ الْهَبُولُ	٦٤	قَدْ يَرَى الْحَوَلُ الْقُلَّبُ وَجْهَ	٨٣	فاتَّقُوا الله	١١٠	وَ إِنَّمَا صَدَرَتِ الْأُمُورُ عَنْ	١٢٧
وَ قَدْ يَجْمَعُهُمَا	٦٤	فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ	٨٤	أَرْهَقَتْهُمُ الْمَنَايَا دُونَ الْآمَالِ	١١٠	فَتَمَّ خَلْقُهُ	١٢٧
فَاحْذَرُوا من الله	٦٤	وَ لَكِنْ قَدْ وَقَّتُّ لِجَرِيرٍ وَقْتاً	٨٤	لَمْ يَمْهَدُوا فِي سَلَامَةِ الْأَبْدَانِ	١١٠	لَمْ يَعْتَرِضْ دُونَهُ رَيْثُ الْمُبْطِئِ	١٢٧
نَسْأَلُ الله	٦٥	فَأَرْوِدُوا	٨٤	فَهَلْ يَنْتَظِرُ أَهْلُ بَضَاضَةِ	١١٠	وَ نَظَمَ بِلَا تَعْلِيقِ رَهَوَاتِ فُرْجِهَا	١٢٧
فَاتَّقُوا الله	٦٦	وَ لَا أَكْرَهُ لَكُمُ الْإِعْدَادَ	٨٤	فَهَلْ دَفَعَتِ الْأَقَارِبُ	١١١	جَعَلَهُمُ اللهُ	١٢٩
فَأَبْدِلْنِي بهم خيراً منهم	٦٧	وَ لَقَدْ ضَرَبْتُ	٨٤	قَدْ هَتَكَتِ الْهَوَامُّ جِلْدَتَهُ	١١١	لَمْ تُثْقِلْهُمْ مُؤْصِرَاتُ الْآثَامِ	١٢٩
مِتْ فَلُوبَهُمْ	٦٧	فَمَا أَنْطَقَ مَادِحَهُ حَتَّى أَسْكَتَهُ	٨٥	وَ اعْلَمُوا أن مجازكم على	١١١	قَدِ اسْتَفْرَغَتْهُمْ أَشْغَالُ عِبَادَتِهِ	١٣٠
فَلَا ظَفِرَتْ يَدُ الْبَائِعِ	٦٨	وَ قَدْ عَجِلْتُ لِلطَّالِبِ	٨٥	فَاتَّقُوا الله	١١١	قَدْ ذَاقُوا حلاوةَ	١٣٠
فَخُذُوا للحرب أهبتها	٦٨	فَارْتَحِلُوا منها	٨٥	وَ قَدْ عَبَرَ معبر	١١٢	قَدِ اتَّخَذُوا ذا العرش ذخيرةً	١٣١
فَتُوَاكَلْتُمْ و تخاذلتم	٦٩	وَ لَا يَجْمَعُهُمَا غَيْرُكَ	٨٦	فَكَفَى بِالْجَنَّةِ ثَوَاباً	١١٢	لَمْ تَنْقَطِعْ أَسْبَابُ الشَّفَقَةِ	١٣١
وَ لَقَدْ بَلَغَنِي	٦٧	فَقَدْ بَعَثْتُ مُقَدِّمَتِي	٨٧	دَهِمَتْهُ فَجَعَاتُ الْمَنِيَّةِ	١١٣	لَمْ يَسْتَعْظِمُوا مَا مَضَى مِنْ	١٣١
بُغَارِ عليكم	٧٠	وَ قَدْ رَأَيْتُ	٨٧	وَ أَعْظَمُ مَا هُنَالِكَ بَلِيَّةً نُزُولُ	١١٣	أَلَفَ غمامها	١٣٢
أَمْهِلْنَا يسبخ عنا الحر	٧٠	سَبَقَ فِي الْعُلُوِّ	٨٧	احْذَرُوا الذنوب	١١٤	قَدْ أَسَفَّ هَيْدَبُهُ	١٣٣
أَمْهِلْنَا ينسلخ عنا البرد	٧٠	لَمْ يُطْلِعِ الْعُقُولَ	٨٨	فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ	١١٤	لَمْ يَلْحَقْهُ فِي ذَلِكَ كُلْفَةٌ	١٣٥
لَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَرَكُمْ	٧٠	تَعَالَى اللَّهُ	٨٨	يَزْعُمُ لأهل الشام	١١٥	وَ قَدْ بَسَطْتَ لِي	١٣٥
قَاتَلَكُمُ اللَّهُ	٧٠	فَهُنَالِكَ يَسْتَوْلِي الشَّيْطَانُ	٨٨	لَقَدْ قَالَ بَاطِلًا	١١٥	وَ قَدْ رَجَوْتُكَ	١٣٦
فَهَبْ رضاك	١٣٦	قَدِ انْجَابَتِ السَّرَائِرُ	١٥٦	تَكْرُمُونَ بالله على عباده	١٧٤	تَسْتَلِمُهُ الْمَشَاعِرُ	٢١٢
وَ اعْلَمُوا أني إن أجبتكم	١٣٦	تَكِيلُكُمْ بصاعها	١٥٦	فَاعْتَبِرُوا بنزولكم منازلَ	١٧٤	بَانَ من الاشياء	٢١٢
فَاسْأَلُونِي قبلَ أن تفقدوني	١٣٧	فَلَا يَبْقَى يَوْمَئِذٍ مِنْكُمْ إِلَّا ثُفَالَةٌ	١٥٧	بِكُمْ أَضْرِبُ الْمُدْبِرَ	١٧٥	وَ انْتَظَرْنَا الغير	٢١٢

يُنْكَرْنَ مقبلات ١٣٧
يَحْمُنَ حومَ ١٣٧
لَا يَزَالُونَ ١٣٨
تَرِدُ عَلَيْكُمْ فِتْنَتُهُمْ ١٣٨
فَعِنْدَ ذَلِكَ تَوَدُّ قُرَيْشٌ بِالدُّنْيَا ١٣٨
فَاسْتَوْدَعَهُم في افضل مستودع ١٣٩
تَنَاسَخَتْهُمْ كرائمُ الأصلاب ١٣٩
أَرْسَلَهُ عللى حين فترةٍ ١٣٩
قَد اسْتَهْوَتْهُمُ الْأَهْوَاءُ ١٤٠
فَبَالَغَ صلى الله عليه وآله ١٤٠
قَدْ صُرِفَتْ نَحْوَهُ أَفْئِدَةُ الْأَبْرَارِ ١٤١
دَفَنَ اللَّهُ بِهِ الضَّغَائِنَ ١٤١
أَلَّفَ اخواناً ١٤١
أَعَزَّ الذلةَ ١٤١
وَ لَقَدْ أَصْبَحَتِ الْأُمَمُ تَخَافُ ١٤١
اسْتَنْفَرْتُكُم للجهاد ١٤١
أَتْلُو الحكم ١٤١
أُقَوِّمُكُمْ غدوةً ١٤٢
عَجَزَ الْمُقَوِّمُ ١٤٢
لَوَدِدْتُ أن معاوية صارفني ١٤٢
تَربَتْ أَيْدِيكُمْ ١٤٢
لَقَدْ رَأَيْتُ ١٤٣
لَقَدْ كَانُوا يُصْبِحُونَ شُعْثاً ١٤٣
سَلَكُوا سبيلاً ١٤٤
فَلَا تَنَافَسُوا ١٤٤
أَ وَ لَسْتُمْ تَرَوْنَ أَهْلَ الدُّنْيَا ١٤٥
أَلَا فَاذْكُرُوا ١٤٥
نَحْمَدُهُ ١٤٥
فَلَا تَطْمَعُوا ١٤٦
وَ بِأَوَّلِيَّتِهِ وَجَبَ أَنْ لَا أَوَّلَ لَهُ ١٤٦
وَ عَنْ قَلِيلٍ تَلْتَفُّ الْقُرُونُ ١٤٧
تَأْتِيكُمْ مزمومةً ١٤٨
يُجَاهِدُهُمْ قومٌ ١٤٨
وَ سَيُبْتَلَى أهلك ١٤٨
لَا يَرْجِعُ مَا تَوَلَّى مِنْهَا ١٤٨
فَلَا يَغُرَّنَّكُمْ كثرةُ ١٤٩
رَحِمَ اللهُ أمرا ١٤٩
وَ كَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا ١٤٩
وَ قَدْ قَالَ جَلَّ مِنْ قَائِلٍ ١٥٠
يَحْسِرُ الْحَسِيرُ ١٥٠
مَا ضَعُفْتُ ١٥٠
فَمَا احْلَوْلَتْ لَكُمُ الدُّنْيَا فِي لَذَّتِهَا ١٥١
قَدْ صَارَ حَرَامُهَا عِنْدَ أَقْوَامٍ ١٥١
فَأُقْسِمُ بالله ١٥٢
فَبَادِرُوا العلم ١٥٢
وَ قَدْ بَلَّغْتُمْ منزلةً ١٥٤
وَ قَدْ تَرَوْنَ عهودَ الله ١٥٤
تَحُوزُكُمُ الجفاةُ ١٥٥
وَ لَقَدْ شَفَى وَحَاوِحَ صَدْرِي أَنْ ١٥٥
تَرْكَبُ أُوْلَاهُمْ أخراهم ١٥٥
خَلَقَ الْخَلْقَ ١٥٥
خَرَقَ عِلْمُهُ باطن ١٥٥
لَمْ يَسْتَضِيئُوا ١٥٦
فَامْضُوا لِمَا تُؤْمَرُونَ بِهِ ٢٤٨
فَدَعُوا غُرُورَهَا لِتَحْذِيرِهَا ٢٤٨
فَمَا فَعَلَ وَاحِدَةً مِنَ الثَّلَاثِ ٢٥٠
فَكُونُوا كَالسَّابِقِينَ قَبْلَكُمْ ٢٥١
تَعْرُكُكُمْ عرك الأديم ١٥٧
أَيْنَ تَذْهَبُ بِكُمُ الْمَذَاهِبُ ١٥٧
فَاسْتَمِعُوا من ربانيكم ١٥٧
فَعِنْدَ ذَلِكَ أَخَذَ الْبَاطِلُ ١٥٧
لَمْ تَرَكَ الْعُيُونُ ١٥٨
لَمْ تَخْلُقِ الْخَلْقَ ١٥٨
لَمْ يَسْكُنُوا الْأَصْلَابَ ١٥٩
خَلَقْتَ داراً ١٥٩
فَلَا الدَّاعِيَ أَجَابُوا ١٥٩
أَقْبَلُوا على جبيفةٍ ١٥٩
قَدْ خَرَقَتِ الشَّهَوَاتُ عَقْلَهُ ١٦٠
لَا يَنْزَجِرُ مِنَ اللَّهِ بِزَاجِرٍ ١٦٠
كَيْفَ نَزَلَ بِهِمْ مَا كَانُوا ١٦٠
قَدْ لَزِمَتْهُ تَبِعَاتُ جَمْعِهَا ١٦٠
فَلَمْ يَزَلِ الْمَوْتُ يُبَالِغُ فِي ١٦١
بَلَّغَ عن ربه معذراً ١٦٢
أفيضُوا في ذكر الله ١٦٣
لَا يَنَالُ امْرُؤٌ مِنْ غَضَارَتِهَا ١٦٥
تَعَبَّدُوا للدنيا أي تعبدٍ ١٦٥
فَهَلْ بَلَغَكُمْ إن الدنيا سخت لهم ١٦٥
أَ فَهَذِهِ تُؤْثِرُونَ ١٦٦
فَبِئْسَتِ الدَّارُ لِمَنْ لَمْ يَتَّهِمْهَا ١٦٦
فَاعْلَمُوا بأنكم تاركوها ١٦٦
حُمِلُوا إلى قبورهم ١٦٦
لا يُخْشَى فَجْعُهُمْ ١٦٦
اسْتَبْدَلُوا بظهر الارض بطناً ١٦٧
قَدْ طَغَوْا عنها بأعمالهم ١٦٧
كَيْفَ يَصِفُ إِلَهَهُ مَنْ يَعْجَزُ ١٦٧
قَدْ تَزَيَّنَتْ ١٦٨
لَمْ يُصْفِهَا اللَّهُ ١٦٨
اجْعَلُوا ما ١٦٨
أَسْمِعُوا دعوةً ١٦٨
قَدْ غَابَ عَنْ قُلُوبِكُمْ ذِكْرُ ١٦٨
مَا فَرَّقَ بَيْنَكُمْ إِلَّا خُبْثُ ١٦٨
وَ مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ ... إِلَّا مَخَافَةُ ١٦٨
قَدْ تَصَافَيْتُمْ ١٦٩
نَحْمَدُهُ على آلائه ١٦٩
لَا يَخِفُّ مِيزَانٌ ١٦٩
أُوصِيكُمْ عباد الله ١٦٩
دَعَا إِلَيْهَا أَسْمَعُ دَاعٍ ١٧٠
يَرْمِي الحي ١٧٠
فَلْيَكُفِكُمْ السماعُ ١٧٠
وَ اعْلَمُوا أن ما نقص من ١٧٠
فَذَرُوا ما قل ١٧٠
قَدْ تَكَفَّلَ لكم بالرزق ١٧١
فَلَا يَكُونَنَّ الْمَضْمُونُ لَكُمْ ١٧١
فَبَادِرُوا العملَ ١٧١
فاتَّقُوا الله ١٧١
فَارْحَمْ اثنين ١٧١
فَارْحَمْ حيرتها ١٧١
خَرَجْنَا إليك ١٧١
نَدْعُوكَ حينَ قنط ١٧٢
مَضَوْا قُدُماً ١٧٤
اسْتَفْحَلَ سُلْطَانُهُ عَلَيْكُمْ ٢٨٨
فَاجْعَلُوا عَلَيْهِ حَدَّكُمْ ٢٨٨
فَأَطْفِئُوا مَا كَمَنَ فِي قُلُوبِكُمْ ٢٨٨
فَاتَّقُوا اللَّهَ ٢٩٠
فَأَعِينُونِي ١٧٥
لَا سُدِّدْتُمْ ١٧٥
أَ فِي مِثْلِ هَذَا يَنْبَغِي لِي أَنْ ١٧٥
فَلَا أَطْلُبُكُمْ ١٧٦
لَقَدْ حَمَلْتُكُمْ ١٧٦
اعْمَلُوا ليوم تذخر له ١٧٦
فَاصْدِفُوا عن نزغاته ١٧٨
فَامْتَازُوا فرقتين ١٧٨
أَمْسِكُوا عن الكلام ١٧٨
أَ لَمْ تَقُولُوا عِنْدَ رَفْعِهِمُ ١٧٨
فَأَقِيمُوا على شأنكم ١٧٩
وَ قَدْ كَانَتْ هَذِهِ الْفَعْلَةُ ١٧٩
أَجْزَأَ امْرُؤٌ قرنه ١٨١
فَأَيْنَ يُتَاهُ بِكُمْ ١٨٢
لَا أَطُورُ به ١٨٣
يُثِيرُونَ الأرضَ ١٨٥
وَ قَدْ أَصْبَحْتُمْ فِي زَمَنٍ ١٨٧
اضْرِبْ بطرفك ١٨٧
فَهَلْ تُبْصِرُ إلا فقيراً ١٨٧
وَ اعْلَمُوا إنه ليس من شيء ١٩٢
قَدِ اصْطَلَحْتُمْ ١٩٢
لَقَدِ اسْتَهَامَ بِكُمُ الْخَبِيثُ ١٩٢
اخْرُجْ عنا ١٩٣
فَلَا أَبْقَى اللَّهُ ١٩٣
مَا لَبِسْتُ ١٩٤
فَأَقْبَلْتُمْ ١٩٥
فَاحْلُلْ ١٩٥
قَدْ فَغَرَتْ فَاغِرَتُهُ ١٩٦
فَالْزَمُوا ١٩٦
فَاسْمَعُوا ١٩٦
فَلْيَكْفُفْ ١٩٧
وَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ ١٩٩
فَرَحِمَ اللَّهُ ١٩٩
يُسْتَعْطَى الْهُدَى ١٩٩
ارْدَحَمُوا ٢٠١
وَ قَدْ مَضَتْ أحوالُ ٢٠١
فَاتَّقُوا البدعَ ٢٠٢
قَدْ قَامَتِ الْفِئَةُ ٢٠٢
أَقِيمُوا هذين العمودين ٢٠٢
حُمِّلَ كُلُّ امْرِئٍ ٢٠٢
غَفَرَ اللَّهُ ٢٠٢
فَلَا تَسْتَعْجِلُوا ما ٢٠٢
قَدْ مَارُوا في الحيرة ٢٠٢
أَضَاءَتْ بِهِ الْبِلَادُ ٢٠٢
فَاتَّقُوا سكرات ٢٠٢
تَبْدَأُ في مدارج خفية ٢٠٢
قَدِ اضْطَرَبَ مَعْقُودُ الْحَبْلِ ٢٠٢
فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ ٢٠٢
فَهَنَالِكَ تَذِلُّ الْأَبْرَارُ ٢٠٢
وَ رُبَّمَا اسْتَحْلَى النَّاسُ الثَّنَاءَ ٢٠٢
فَقَدِمُوا عَلَى عُمَّالِي ٢٠٢
فَلَمْ يَنْتَفِعُوا ٢١٣
فَلْيَنْتَفِعِ امرؤ ٢١٣
فَأَفِقْ أيها السامع ٢١٤
فَامْهَدْ لقدمك ٢١٤
اعْقِلْ ذَلِكَ ٢١٥
فَاسْتَجِيبُوا للداعي ٢١٥
قَدْ خَاضُوا بحارَ الفتن ٢١٥
فَلْيَصْدُقْ رائد أهله ٢١٥
فَلْيَنْظُرْ ناظر ٢١٦
لَمْ تَبْلُغْهُ الْعُقُولُ ٢١٧
خَلَقَ الْخَلْقَ ٢١٧
فَلَا يَرُدُّ ابصارها ٢١٧
فَبِالْإِيمَانِ يُسْتَدَلُّ عَلَى ٢١٩
لَا يَعُودُ مَا قَدْ وَلَّى ٢٢١
اعْلَمُوا أن التقوى ٢٢١
فَتَزَوَّدُوا في أيام الفناء ٢٢١
أَلَا فَمَا يَصْنَعُ بِالدُّنْيَا مَنْ خُلِقَ ٢٢٢
اعْلَمُوا أن عليكم رصداً ٢٢٢
فَاتَّعِظُوا بالعبر ٢٢٣
فَاسْتَنْطِقُوهُ ٢٢٣
فَعِنْدَ ذَلِكَ لَا يَبْقَى بَيْتُ مَدَرٍ ٢٢٣
فَيَوْمَئِذٍ لَا يَبْقَى لَهُمْ فِي السَّمَاءِ ٢٢٣
فَأُقْسِمُ ثم اقسم ٢٢٤
كَذَبَ والعظيم ٢٢٥
أَ تَخَافُ أن تكون ٢٢٦
فَتَأَسَّ بنبيك ٢٢٧
فَلْيَنْظُرْ نَاظِرٌ ٢٢٨
فَتَأَسَّى مُتَأَسٍّ ٢٢٩
وَ إِلَّا فَلَا يَأْمَنِ ٢٢٩
خَرَجَ من الدنيا خميصاً ٢٢٩
يَحْمَدُ الْقَوْمُ ٢٢٩
وَ أَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ تَوَكُّلَ الْإِنَابَةِ ٢٣٠
رَهَّبَ فَأَبْلَغَ ٢٣٠
فَأَعْرِضُوا عَمَّا يُعْجِبُكُمْ فِيهَا ٢٣٠
فَغُضُّوا عَنْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ غُمُومَهَا ٢٣٠
فَاحْذَرُوهَا حَذَرَ الشَّفِيقِ النَّاصِحِ ٢٣٠
جَعَلَنَا اللَّهُ وَ إِيَّاكُمْ مِمَّنْ ٢٣٩
وَ اعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِنِ اتَّبَعْتُمُ الدَّاعِيَ ٢٤١
فَخُذُوا نَهْجَ الْخَيْرِ تَهْتَدُوا ٢٤٢
أَطِيعُوا اللَّهَ وَ لَا تَعْصُوهُ ٢٤٢
فَاهْذَءُوا عَنِّي ٢٤٣
فَأَعْطُوهُ طَاعَتَكُمْ ٢٤٤
فَامْدُدْ إِذاً يَدَكَ ٢٤٥
وَ قَدْ قَالَ قَائِلٌ لَحَرِيصٌ ٢٤٦
وَ إِنَّمَا طَلَبْتُ حَقّاً لِي ٢٤٦
فَخَرَجُوا يَجُرُّونَ ٢٤٧
أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ ٢٤٨
فَاخْفِضْ لَهُمْ جَنَاحَكَ ٣٨٣
وَ اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ الْمُتَّقِينَ ٣٨٣
سَكَنُوا الدُّنْيَا ٣٨٣
أَصَابُوا لَذَّةَ زُهْدِ الدُّنْيَا ٣٨٣

وَ اعْلَمُوا أَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ هُوَ ٢٥٢
فَاسْتَنْصُوهُ مِنْ أَدْوَائِكُمْ ٢٥٢
فَاسْأَلُوا اللَّهَ بِهِ ٢٥٢
فَكُونُوا مِنْ حَرَثَتِهِ ٢٥٢
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ٢٥٣
فَلْيَفْعَلْ ٢٥٤
وَ اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ الْمُؤْمِنَ ٢٥٤
فَقَدْ جَرَّبَتْكُمْ الْأُمُورَ وَ ٢٥٤
فَأَجْمِعَ رَأْيَ مَلَئِكُمْ ٢٥٦
يَعْلَمُ مَسَاقِطَ الْأَوْرَاقِ ٢٥٦
قَدْ دَارَسْتُكُمُ الْكِتَابَ ٢٥٩
نَحْمَدُهُ عَلَى عَظِيمِ إِحْسَانِهِ ٢٦٠
دَعَاهُنَّ فَأَجَبْنَ ٢٦١
جَعَلَ نُجُومَهَا أَعْلَاماً ٢٦١
فَإِنَّمَا يُدْرَكُ بِالصِّفَاتِ ذَوُو الْهَيْئَاتِ ٢٦٢
أَحْيُوا السُّنَّةَ وَ أَمِيتُوا الْبِدْعَةَ ٢٦٤
خَلَقَ الْخَلَائِقَ بِقُدْرَتِهِ ٢٦٥
أَحْمَدُهُ إِلَى نَفْسِهِ ٢٦٥
وَ أَوْصَاكُمْ بِالتَّقْوَى ٢٦٦
فَبَادِرُوا الْمَعَادَ ٢٦٦
فَارْحَمُوا نُفُوسَكُمْ ٢٦٧
فَاسْعَوْا فِي فَكَاكِ رِقَابِكُمْ ٢٦٧
أَسْهِرُوا عُيُونَكُمْ ٢٦٧
قُلَّ اسْتَنْصَرَكُمْ وَ لَهُ جُنُودُ ٢٦٨
أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ ٢٦٨
تَتَلَقَّاهُ الْأَذْهَانُ ٢٦٩
وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ ٢٦٩
انْظُرُوا إِلَى النَّمْلَةِ فِي صِغَرِ جُثَّتِهَا ٢٧٠
فَتَعَالَى الَّذِي أَقَامَهَا ٢٧٠
فَتَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي يَسْجُدُ ٢٧١
ضَيَاءُ النُّورِ بِالظُّلْمَةِ ٢٧٣
وَ إِنَّمَا تَحُدُّ الْأَدَوَاتُ أَنْفُسَهَا ٢٧٣
خَلَقَ الْخَلَائِقَ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ ٢٧٤
أَلَا فَتَوَقَّعُوا مَا يَكُونُ ٢٧٧
فَاسْمَعُوا أَيُّهَا النَّاسُ ٢٧٨
أَعْوَرْتُمْ لَهُ فَسَتَرَكُمْ ٢٧٨
فَكَفَى وَاعِظاً بِمَوْتَى ٢٧٨
فَسَابِقُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ ٢٧٩
فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقَعُ حَدُّ الْبَرَاءَةِ ٢٧٩
وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ ٢٨١
فَاعْتَصِمُوا بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّ ٢٨١
وَ سِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ ٢٨٢
فَارْعَوْا عِبَادَ اللَّهِ مَا ٢٨٢
الْزَمُوا الْأَرْضَ ٢٨٢
وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ ٢٨٣
أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهَا ٢٨٤
فَأَهْطِعُوا بِأَسْمَاعِكُمْ إِلَيْهَا ٢٨٤
أَلَا فَصُونُوهَا وَ تَصَوَّنُوا بِهَا ٢٨٤
وَ جَعَلَ اللَّعْنَةَ عَلَى مَنْ نَازَعَهُ ٢٨٦
فَعَدُوُّ اللَّهِ إِمَامُ الْمُتَعَصِّبِينَ ٢٨٦
فَاعْتَبِرُوا بِمَا كَانَ مِنْ فِعْلِ اللَّهِ ٢٨٧
فَاحْذَرُوا عِبَادَ اللَّهِ عَدُوَّ اللَّهِ ٢٨٧
فَافْسَحْ فِي آمَالِهِمْ ٤٣٤
فَانْظُرْ فِي ذَلِكَ ٤٣٥
وَ إِنَّمَا يُؤْتَى خَرَابُ الْأَرْضِ ٤٣٦
فَاعْمِدْ لِأَحْسَنِهِمْ ٤٣٧
فَامْنَعْ مِنَ الِاحْتِكَارِ ٤٣٨
فَاعْتَبِرُوا بِمَا أَصَابَ الْأُمَمَ ٢٩٠
فَلَا تَعْتَبِرُوا الرِّضَى ٢٩٠
وَ لَقَدْ دَخَلَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ ٢٩١
فَمَا تُكْدِي أَبَداً ٢٩٤
وَ لَقَدْ نَظَرْتُ فَمَا وَجَدْتُ ٢٩٤
فَتَعَصَّبُوا لِخِلَالِ الْحَمْدِ ٢٩٥
وَ قَدْ بَلَغَتِ الْكَرَامَةُ مِنَ اللَّهِ ٢٩٦
فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانُوا ٢٩٧
فَانْظُرُوا إِلَى مَا صَارُوا إِلَيْهِ ٢٩٧
فَاعْتَبِرُوا بِحَالِ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ٢٩٧
فَانْظُرُوا إِلَى مَوَاقِعِ نِعَمِ اللَّهِ ٢٩٨
كَيْفَ نَشَرَتِ النِّعْمَةُ عَلَيْهِمْ ٢٩٨
وَ اعْلَمُوا أَنَّكُمْ صِرْتُمْ ٢٩٩
فَلَا تَسْتَبْطِئُوا وَعِيدَهُ ٢٩٩
أَلَا وَ قَدْ قَطَعْتُمْ قَيْدَ الْإِسْلَامِ ٢٩٩
عَظُمَ الْخَالِقُ فِي أَنْفُسِهِمْ ٣٠٣
أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ ٣٠٧
وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ٣٠٨
وَ اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّهُ لَمْ ٣٠٩
وَ أَحْصَى إِحْسَانَهُ إِلَيْكُمْ ٣٠٩
أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى ٣٠٩
فَتَمَسَّكُوا بِوَثَائِقِهَا ٢٦٧
الْآنَ فَاعْلَمُوا وَ الْأَلْسُنُ مُطْلَقَةٌ ٢٦٧
فَحَقِّقُوا عَلَيْكُمْ نُزُولَهُ ٢٦٨
وَ لَقَدْ عَلِمَ الْمُسْتَحْفَظُونَ ٢٦٨
فَانْفُذُوا عَلَى بَصَائِرِكُمْ ٢٦٩
أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ ٢٦٩
أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ ٢٧٠
فَاجْعَلُوا طَاعَةَ اللَّهِ شِعَاراً ٢٧٠
فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي نَفَعَكُمْ ٢٧١
أَذَلَّ الْأَدْيَانَ ٢٧٣
جَعَلَ اللَّهُ فِيهِ مُنْتَهَى ٢٧٣
فَشَرِّفُوهُ وَ اتَّبِعُوهُ ٢٧٤
أَ لَا تَسْمَعُونَ إِلَى جَوَابِ ٢٧٧
فَلَا يُتْبِعَنَّهَا أَحَدٌ نَفْسَهُ ٢٧٨
لَا تَسْتَوْحِشُوا فِي طَرِيقِ ٢٧٨
إِنَّمَا يَجْمَعُ النَّاسَ الرِّضَا ٢٧٨
فَلَقَدْ وَسَّدْتُكَ ٢٧٩
فَلَقَدِ اسْتُرْجِعَتِ الْوَدِيعَةُ ٢٧٩
فَأَخْفَهَا السُّؤَالَ ٢٨١
فَخُذُوا مِنْ مَمَرِّكُمْ ٢٨١
فَقَدِّمُوا بَعْضاً ٢٨٢
فَقَطِّعُوا عَلَائِقَ الدُّنْيَا ٢٨٢
أَخَذَ اللَّهُ بِقُلُوبِنَا ٢٨٢
وَ قَدْ وَ اللَّهِ أَخَذْتُ مِنْكُمْ ٢٨٣
لَقَدِ اسْتَهَامَ بِكَ الْخَبِيثُ ٢٨٤
وَ إِنَّمَا أَتَاكَ بِالْحَدِيثِ أَرْبَعَةُ ٢٨٤
وَ قَدْ أَخْبَرَكَ اللَّهُ ٢٨٤
وَ اعْلَمُوا أَنَّ عِبَادَ اللَّهِ ٢٨٦
فَعَلَيْهِ يَتَحَابُونَ ٢٨٦
فَلْيُقْبِلِ امْرُؤٌ كَرَامَةً بِقَبُولِهَا ٢٨٧
اجْعَلْ نَفْسِي أَوَّلَ كَرِيمَةٍ ٢٨٧
فَعُدُوُّهُ فِي بَعْضٍ ٤٣٤
لِيَرَكُمُ اللَّهُ مِنَ النِّعْمَةِ ٤٣٥
أَقْصِرُوا فَإِنَّ الْمُعَرِّجَ ٤٣٦
اتَّقُوا اللَّهَ فَمَا خُلِقَ ٤٣٧
فَاخْزُنْ لِسَانَكَ ٤٣٨
أَدْرَكْتُ وَتْرِي مِنْ بَنِي ٣٣٧
فَبِمَصَارِعِ آبَائِهِمْ يَفْخَرُونَ ٣٣٨
لَقَدْ نَظَرُوا إِلَيْهِمْ ٣٣٨
فَكَمْ أَكَلَتِ الْأَرْضُ ٣٤٠
فَكَأَنَّمَا قَطَعُوا الدُّنْيَا إِلَى الْآخِرَةِ ٣٤٢
فَحَاسِبْ نَفْسَكَ لِنَفْسِكَ ٣٤٣
لَقَدْ أَبْرَحَ جَهَالَةً بِنَفْسِهِ ٣٤٤
فَلَرُبَّمَا تَرَى الضَّاحِيَ ٣٤٤
فَتَدَاوَ مِنْ دَاءِ الْفَتْرَةِ ٣٤٤
فَتَحَرَّ مِنْ أَمْرِكَ ٣٤٦
نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُبَاتِ الْعَقْلِ ٣٤٧
صُنْ وَجْهِي بِالْيَسَارِ ٣٤٨
وَ اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّكُمْ ٣٤٨
فَلَقَدْ قَوَّمَ الْأَوَدَ ٣٤٩
وَ بَسَطْتُمْ يَدِي فَكَفَفْتُهَا ٣٤٩
فَاعْمَلُوا وَ الْعَمَلُ يُرْفَعُ ٣٥٠
فَاحْذَرُوا الدُّنْيَا ٣٥٠
فَصَدَعَ بِمَا أُمِرَ بِهِ ٣٥٢
وَ اعْلَمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ أَنَّكُمْ ٣٥٣
لَقَدِ انْقَطَعَ بِمَوْتِكَ مَا لَمْ يَنْقَطِعْ ٣٥٤
اذْكُرْنَا عِنْدَ رَبِّكَ ٣٥٥
فَجَعَلْتُ أَتْبَعُ مَأْخَذَ ٣٥٥
فَاعْمَلُوا وَ أَنْتُمْ فِي نَفَسٍ ٣٥٦
جُمِعُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ ٣٥٦
أَ لَا تَرَوْنَ إِلَى بِلَادِكُمْ ٣٥٧
يُخْبِرُكُمْ حِلْمُهُمْ ٣٥٧
وَ اعْلَمُوا أَنَّ دَارَ الْهِجْرَةِ ٣٥٨
فَأَسْرِعُوا إِلَى أَمِيرِكُمْ ٣٦٣
وَ جَزَاكُمُ اللَّهُ ٣٦٣
فَانْظُرْ يَا شُرَيْحُ ٣٦٤
فَمَا أَدْرَكَ هَذَا الْمُشْتَرِي فِيمَا ٣٦٥
فَلَمْ يَكُنْ لِلشَّاهِدِ أَنْ يَخْتَارَ ٣٦٥
فَقَدْ أَتَتْنِي مِنْكَ مَوْعِظَةٌ مُوَصَّلَةٌ ٣٦٧
قَدْ دَعَاهُ الْهَوَى ٣٦٧
فَأَرَادَ قَوْمُنَا ٣٦٧
فَلَمْ أَرَهُ يَسْعَنِي ٣٦٨
فَاقْعَسْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ٣٦٨
فَأَرِحْ فِيهِ بَدَنَكَ ٣٦٩
وَ قَدْ أَمَّرْتُ عَلَيْكُمَا ٣٦٩
فَاسْمَعَا لَهُ ٣٦٩
أَفْضَتِ الْقُلُوبُ ٣٦٩
قَدْ صَرَّحَ مَكْنُونُ الشَّنَآنِ ٣٦٩
وَ أَعْطُوا السُّيُوفَ ٣٦٩
فَلَا تَجْعَلَنَّ لِلشَّيْطَانِ فِيكَ ٣٦٩
وَ اعْلَمْ أَنَّ الْبَصْرَةَ مَهْبِطُ ٣٦٩
فَحَادِثْ أَهْلَهَا بِالْإِحْسَانِ ٣٦٩
وَ قَدْ بَلَغَنِي تَنَمُّرُكَ لِبَنِي تَمِيمٍ ٣٦٩
فَارْبَعْ أَبَا الْعَبَّاسِ رَحِمَكَ اللَّهُ ٣٦٩
وَ نَظَرْتُ فَلَمْ أَرَهُمْ أَهْلًا ٣٦٩
فَدَعِ الْإِسْرَافَ مُقْتَصِداً ٣٦٩
أَ تَرْجُو أَنْ يُعْطِيَكَ اللَّهُ ٣٦٩
فَاعْفُوا أَ لَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ ٣٦٩
فَإِذَا فَغَرَتْ فَاغِرَتُهُ ... عَضَّتِ ٥٣٧
فَإِذَا أَيْنَعَ زَرْعُهُ ... عُقِدَتْ ٥٣٧
إِنْ دُعِيَ إِلَى حَرْثِ الدُّنْيَا عَمِلَ ٥٣٧
مَنْ تَكَلَّمَ سَمِعَ نُطْقَهُ ٥٤٠
لَوْ عَايَنُوا كُنْهَ مَا خَفِيَ عَلَيْهِمْ ٥٤٣
فَاحْذَرُوا عِبَادَ اللَّهِ الْمَوْتَ ٣٨٤
فَاحْذَرُوا نَاراً ٣٨٤
صَلِّ الصَّلَاةَ ٣٨٤
وَ لَقَدْ قَالَ لِي رَسُولُ ٣٨٥
فَقَدْ أَتَانِي كِتَابُكَ ٣٨٥
فَلَقَدْ خَبَّأَ لَنَا الدَّهْرُ ٣٨٥
لَقَدْ حَنَّ قِدْحٌ ٣٨٦
أَ لَا تَرْبَعُ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ ٣٨٦
أَ لَا تَرَى غَيْرَ مُخْبِرٍ لَكَ ٣٨٦
قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ ٣٨٨
فَلَقَدْ أَصْحَكَتْ بَعْدَ اسْتِعْبَارٍ ٣٨٩
فَلَبِّثْ قَلِيلًا ٣٨٩
وَ قَدْ صَحِبَتْهُمْ ذُرِّيَّةٌ بَدْرِيَّةٌ ٣٨٩
فَاتَّقِ اللَّهَ ٣٩٠
أَخِي قَلْبَكَ بِالْمَوْعِظَةِ ٣٩٢
فَاحْمِلْهُ عَلَى جَهَالَتِكَ ٣٩٥
فَاعْتَصِمْ بِالَّذِي خَلَقَكَ ٣٩٦
فَاسْعَ فِي كَدْحِكَ ٣٩٨
فَلَا تَحْمِلَنَّ عَلَى ظَهْرِكَ ٣٩٨
فَمَتَى شِئْتَ اسْتَفْتَحْتَ بِالدُّعَاءِ ٣٩٩
أَكْثِرْ مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ ٤٠٠
يُسْفِرُ الظَّلَامُ ٤٠١
قَارِنْ أَهْلَ الْخَيْرِ ٤٠٢
أَرْدَيْتَ جِيلًا ٤٠٦
فَقَدْ بَلَّغَنِي مَوْجِدَتُكَ ٤٠٧
فَعِنْدَ اللَّهِ تَحْتَسِبُهُ ٤٠٨
فَسَرَّحْتُ إِلَيْهِ جَيْشاً ٤٠٩
فَقَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ عَبْداً ٤١١
فَقَدْ بَلَّغَنِي عَنْكَ ٤١٢
وَ أُقْسِمُ بِاللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٤١٤
فَلَا تَسْتَهِنْ بِحَقِّ رَبِّكَ ٤١٥
وَ قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ ٤١٥
فَاحْذَرْهُ ٤١٥
فَقَدْ بَلَّغَنِي أَنَّ رَجُلًا ٤١٦
فَانْظُرْ إِلَى مَا تَقْضَمُهُ ٤١٦
أُوصِيكُمَا ٤٢١
لَا أُلْفِيَنَّكُمْ تَخُوضُونَ دِمَاءَ ٤٢٢
وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ غَيْرُ مُدْرِكٍ ٤٢٣
وَ قَدْ رَامَ أَقْوَامٌ ٤٢٣
فَاحْذَرْ يَوْماً يَغْتَبِطُ فِيهِ ٤٢٣
فَخُذُوا هَذَا مِنْ أُمَرَائِكُمْ ٤٢٤
فَأَنْصِفُوا النَّاسَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ٤٢٥
فَصَلُّوا بِالنَّاسِ الظُّهْرَ ٤٢٦
فَامْلِكْ هَوَاكَ وَ شُحَّ ٤٢٧
أَنْصِفِ اللَّهَ وَ أَنْصِفِ النَّاسَ ٤٢٨
فَلْيَكُنْ صِغْوُكَ لَهُمْ ٤٢٩
فَاسْتُرِ الْعَوْرَةَ مَا اسْتَطَعْتَ ٤٢٩
أَطْلِقْ عَنِ النَّاسِ عُقْدَةَ ٤٢٩
فَلَا يَكُونَنَّ لَكَ بِطَانَةً ٤٣٠
فَاتَّخِذْ أُولَئِكَ خَاصَّةً ٤٣٠
وَ اعْلَمْ أَنَّ الرَّعِيَّةَ طَبَقَاتٌ ٤٣١
فَوَلِّ مِنْ جُنُودِكَ ٤٣٢
حَتَّى إِذَا انْقَادَتْ لَهُ ١٤٧
فَلَوْ رَخَّصَ اللَّهُ ١٤٧
وَ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ ١٤٩
وَ لَوْ كَانَتِ الْأَنْبِيَاءُ ١٥٨
وَ كُلَّمَا كَانَتِ الْبَلْوَى كَانَتِ ١٥٩

فَأَعْطِ اللَّهَ مِنْ بَدَنِكَ ٤٤٠
فَاحْسِمْ مَادَّةَ أَوَّلِيَّكَ ٤٤١
فَلَا تَغْدِرَنَّ بِذِمَّتِكَ ٤٤٢
فَضَعْ كُلَّ أَمْرٍ مَوْضِعَهُ ٤٤٤
امْلِكْ حَمِيَّةَ أَنْفِكَ ٤٤٤
فَارْجِعًا وَ تُوبَا إِلَى اللَّهِ ٤٤٦
فَاتَّقِ اللَّهَ فِي نَفْسِكَ ٤٤٧
فَكُنْ لِنَفْسِكَ مَانِعاً ٤٤٧
وَ كَانَ بَدْءُ أَمْرِنَا أَنَّا الْتَقَيْنَا ٤٤٨
فَلْيَكُنْ أَمْرُ النَّاسِ عِنْدَكَ ٤٤٩
فَاجْتَنِبْ مَا تُنْكِرُ أَمْثَالَهُ ٤٤٩
وَ اعْلَمْ أَنَّ الدُّنْيَا دَارُ ٤٤٩
وَ قَدْ أَوْصَيْتُهُمْ بِمَا يَجِبُ لِلَّهِ ٤٥٠
فَنَكِّلُوا مَنْ تَنَاوَلَ مِنْهُمْ ٤٥٠
فَارْفَعُوا إِلَيَّ مَظَالِمَكُمْ ٤٥٠
فَمَا رَاعَنِي إِلَّا انْثِيَالُ ٤٥١
انْفِرُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ ٤٥٢
فَقَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ قَوْلٌ ٤٥٣
فَاعْقِلْ عَقْلَكَ وَ امْلِكْ ٤٥٣
فَبِالْحَرِيِّ لَتُكْفَيَنَّ ٤٥٣
فَادْخُلْ فِيمَا دَخَلَ فِيهِ النَّاس ٤٥٥
فَقَدْ آنَ لَكَ أَنْ تَنْتَفِعَ ٤٥٥
فَاحْذَرِ الشُّبْهَةَ ٤٥٦
فَأَقِمْ لِلنَّاسِ الْحَجَّ ٤٥٧
وَفَّقَنَا اللَّهُ وَ إِيَّاكُمْ ٤٥٨
فَأَعْرِضْ عَمَّا يُعْجِبُكَ ٤٥٨
وَ تَمَسَّكْ بِحَبْلِ الْقُرْآنِ ٤٥٩
فَكَفَى بِذَلِكَ جَهْلًا ٤٥٩
فَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رِجَالًا ٤٦١
فَلَا تَأْسَفْ ٤٦١
فَكَفَى لَهُمْ غَيّاً ٤٦١
وَ قَدْ عَرَفُوا الْعَدْلَ ٤٦١
فَأَقْبِلْ إِلَيَّ حِينَ يَصِلُ ٤٦٢
فَمَا كَانَ مِنْهَا لَكَ ٤٦٢
فَقَدْ عَلِمْتَ إِعْذَارِي ٤٦٤
فَمَا يَعْثُرُ مِنْهُمْ ٤٧١
فَإِنْ أُعْطِينَاهُ ٤٧٢
احْفَظْ عَنِّي أَرْبَعاً ٤٧٥
بِي تَعَرَّضْتِ ٤٨٠
اجْعَلْنَا خَيْراً مِمَّا يَظُنُّونَ ٤٨٥
أَ تَغْتَرُّ بِالدُّنْيَا ثُمَّ ٤٩٢
فَاحْفَظْ عَنِّي مَا أَقُولُ ٤٩٥
اتَّقُوا اللَّهَ ٥٠٥
كُنْ وَصِيَّ نَفْسِكَ ٥١٢
مُرْ أَهْلَكَ ٥١٣
لَا تَحْمِلْ هَمَّ يَوْمِكَ ٥٢٢
فَزِدْ أَيُّهَا الْمُسْتَنْفِعُ ٥٢٤
وَ رُبَّمَا شَرِقَ ٥٢٤
فَالْزَمُوهَا وَ تَنَافَسُوا ٥٢٦
اتَّقُوا اللَّهَ فَكَمْ ٥٣٥
فَانْظُرْ عِنْدَ مَنْ تُفْطِرُهُ ٥٣٥
فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ وَجَبَتْ لِلَّهِ ٤٢٤
فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَسْتَقِيمُوا لِي لَمْ يَكُنْ ٤٢٤
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ مَنْ لَمْ يَحْذَرْ ٤٢٥
وَ إِذَا أَحْدَثَ فَانْظُرْ ٤٢٨
وَ مَنْ ظَلَمَ عِبَادَ اللَّهِ كَانَ اللَّهُ ٤٢٨
فَإِنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ بَسَطَ اجْتَمَعَتْ ٤٣٦

فَارْجُ لِمَنْ مَضَى ٥٤٩
فَعِنْدَ ذَلِكَ تَقُولُ ٥٥٠
فَلَا تَبِيعُوهَا ٥٥٠
اسْقِنَا ذُلُلَ السَّحَابِ ٥٥٨

ثالثاً:الجملة الشرطية

فَمَنْ وَصَفَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ فَقَدْ ٣٩
إِنْ أَشْنَقَ لَهَا خَرَمَ ٤٨
فَإِنْ أَقُلْ يَقُولُوا ٥٢
لَوْ وَجَدْتُهُ لَرَدَدْتُهُ ٥٧
وَ مَنْ ضَاقَ عَلَيْهِ الْعَدْلُ ٥٧
فَلَئِنْ أَمِرَ الْبَاطِلُ لَقَدِيماً ٥٨
فَلَئِنْ كُنْتُ شَرِيكَهُمْ فِيهِ فَإِنَّ ٦٣
فَإِنْ أَبَوْا أَعْطَيْتُهُمْ حَدَّ السَّيْفِ ٦٤
فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ فَلَا تَكُونَنَّ لَهُ ٦٤
وَ مَنْ يَقْبِضْ يَدَهُ فَإِنَّمَا تُقْبَضُ ٦٥
فَلَوِ ائْتَمَنْتُ أَحَدَكُمْ لَخَشِيتُ أَنْ ٦٧
فَلَوْ أَنَّ امْرَأً مُسْلِماً مَا كَانَ بِهِ ٧٠
فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِالسَّيْرِ فَلُمْتُمْ هَذِهِ ٧٠
فَإِذَا جَاءَ الْقِتَالُ فَلُمْتُمْ حِيدِي ٧٣
إِذَا دَعَوْتُكُمْ إِلَى جِهَادٍ دَارَتْ ٧٨
فَإِذَا طَاعَتِي قَدْ سَبَقَتْ بَيْعَتِي ٨١
أَمَّا الْإِمْرَةُ الْبَرَّةُ فَيَعْمَلُ فِيهَا ٨٢
وَ لَوْ أَقَامَ لَأَخَذْنَا مَيْسُورَهُ ٨٥
أَمَّا بَعْدُ ٨٧
مَنْ أَشْرَفَ لَهَا قَصَمَتْهُ ٨٧
مَنْ وَصَفَهُ فَقَدْ حَدَّهُ ٨٩
لَوْ تَمَزَّزَهَا الصَّدْيَانُ لَمْ يَتَقَعْ ٨٩
فَمَنْ أَتَاهَا مِنْ غَيْرِ أَبْوَابِهَا ٩٠
فَإِذَا سَلِمَتِ الْأُذُنُ وَ الْعَيْنُ ٩٠
إِنْ نَطَقُوا صَدَقُوا ٩٢
فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ صِدْقَنَا أَنْزَلَ ٩٢
فَمَا طَابَ ظَاهِرُهُ طَابَ بَاطِنُهُ ٩٤
فَإِذَا جَاءَ يَوْمِي انْفَرَجَتْ عَنِّي ٩٤
فَمَا طَابَ سَقْيُهُ طَابَ غَرْسُهُ ٩٨
وَ لَوْ وَلَّيْتُهُ إِيَّاهَا لَمَّا خَلَّى لَهُمْ ا ٩٨
فَمَنِ اسْتَطَاعَ عِنْدَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ ٩٩
مَنْ رُمِيَ بِكُمْ فَقَدْ رُمِيَ بِأَفْوَقَ ٩٩
فَإِنْ أَطَعْتُمُونِي فَإِنِّي حَامِلُكُمْ ١٠٤
فَإِنْ عُدْتَ فَعُدْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ ١٠٤
فَمَنْ شَغَلَ نَفْسَهُ بِغَيْرِ نَفْسِهِ ١٠٥
فَمَنْ صَدَّقَكَ بِهَذَا فَقَدْ كَذَّبَ ١٠٥
فَمَنْ فَرَّغَ قَلْبَهُ . رَجَعَ طَرْفُهُ ١٠٦
فَإِنْ عَزَبَ ذَلِكَ عَنْكُمْ فَلَا ١٠٦
وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ فِينَا إِلَّا حُبُّنَا مَا ١٠٦
مَنِ اسْتَغْنَى فِيهِمَا فُتِنَ ١١٥
مَنْ أَبْغَضَ شَيْئاً أَبْغَضَ ١١٥
فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَانَ أَكْبَرُ ١٢٣
فَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِيناً ١٢٣
مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ ١٢٤
فَإِنْ تَرْتَفِعْ عَنَّا وَ عَنْهُمْ مِحَنُ ١٢٤
وَ لَوْ وَهَبَ مَا أَثَّرَ ذَلِكَ فِي ١٢٥
فَلَوْ رَمَيْتَ بِبَصَرِ قَلْبِكَ لَعَرَفَتْ ١٢٥
فَمَا دَلَّكَ الْقُرْآنُ عَلَيْهِ مِنْ ١٢٦
إِنْ أَظْهَرْتَنَا عَلَى عَدُوِّنَا فَجَنِّبْنَا ١٢٦
وَ إِنْ كَانَ خَلْقاً صَامِتاً فَحُجَّتُهُ ١٣١
فَلَمَّا قَرَّعْتُهُ بِالْحُجَّةِ فِي الْمَلَإِ ه ١٣١
وَ لَوِ اسْتَعْطَمُوا ذَلِكَ لَنَسَخَ ١٣٢
فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ فَلْيَفْعَلْ ١٣٢
فَلَمَّا هَبَّ هَيْجُ فَجَّرَ ١٣٣
وَ مَنْ لَمْ يَنْفَعْهُ اللَّهُ بِالْبَلَاءِ لَمْ ١٣٣
فَلَمَّا مَهَدَ أَرْضَهُ ... اخْتَارَ آدَمَ ١٣٥
فَإِذَا رَأَيْتُمْ خَيْراً فَأَعِينُوا عَلَيْهِ ١٣٥
إِنْ تُؤَمِّلْ فَخَيْرُ مَأْمُولٍ ١٣٧
أَمَا لَوْ أُشْرِعَتِ الْأَسِنَّةُ إِلَيْهِ لَقَدْ ١٣٧
وَ لَوْ قَدْ فَقَدْتُمُونِي ... لَأَطْرَقَ ١٤١
فَمَنْ أَرَادَ الرَّوَاحَ إِلَى اللَّهِ ١٤١
وَ لَئِنْ أَمْهَلَ الظَّالِمَ فَلَنْ يَفُوتَ ١٤٣
إِنْ أَسْرَرْتُمْ عَلِمَهُ ١٤٣
فَإِنْ لَبَدُوا فَالْبُدُوا ١٤٣
وَ لَوْ فَكَّرُوا لَرَجَعُوا إِلَى ١٤٣
إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ هَمَلَتْ أَعْيُنُهُمْ ١٤٣
وَ لَوْ قَدَرَتْ عَلَى الِامْتِنَاعِ لَدَامَ ١٤٣
فَإِنْ أَتَاكُمُ اللَّهُ بِعَافِيَةٍ فَاقْبَلُوا ١٤٤
فَإِذَا كَانَتْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فَقِفُوه ١٤٤
فَإِذَا أَنْتُمْ أَنْذَرْتُمْ لَهُ رِقَابَكُمْ ١٤٦
وَ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ ١٤٦
وَ اللَّهِ أَنَّ مُعَاوِيَةَ ١٤٢
فَيَا عَجَباً عَجَباً ١٤٢
فَوَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ ١٤٧
يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ فَإِنَّمَا أَنْتُمْ ١٤٧
وَ ايْمُ اللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ ١٥٠
اللَّهُمَّ وَ أَعْلِ ١٥٠
وَ ايْمُ اللَّهِ لَأَبْقُرَنَّ ١٥٠
اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا ١٥٠
وَ ايْمُ اللَّهِ لَوْ فَرَّقُوكُمْ ١٥٤
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَنْتَ أَعْلَمُ ١٥٤
وَ اللَّهِ مَيَامِينُ الرَّأْيِ ١٧٤

وَ مَنْ عَشِقَ شَيْئاً أَعْشَى بَصَرَهُ ١٦٠
حَيْثُمَا زَالَتْ زَالَ إِلَيْهَا ١٦٠
مَنْ أَقَلَّ مِنْهَا اسْتَكْثَرَ مِمَّا يُؤْمِنُهُ ١٦٥
وَ لَوْ تَعْلَمُونَ ... إِذاً لَخَرَجْتُمْ ١٧٣
فَإِذَا فَارَقْتُهُ اسْتَحَارَ مَدَارُهَا ١٧٦
مَنْ أَخَذَ بِهَا لَحِقَ ١٧٦
فَإِنِ اسْتَقَمْتُمْ هَدَيْتُكُمْ ١٧٧
فَمَنْ نَشَدَنَاهُ شَهَادَةً فَلْيَقُلْ بِعِلْمِهِ ١٧٨
إِنْ أُجِبْ أَضَلَّ ١٧٩
فَإِذَا طَمِعْنَا فِي خَصْلَةٍ يَلُمُّ اللَّهُ ١٧٩
فَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُ مِثْلَهُ ١٨٠
فَإِنْ رَدُّوا الْحَقَّ فَافْضُضْ ١٨١
وَ لَمَّا دَعَانَا الْقَوْمُ ... لَمْ نَكُنِ ١٨٢
فَإِذَا حُكِمَ ... فَنَحْنُ أَحَقُّ ١٨٢
أَمَّا قَوْلُكُمْ ... فَإِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ ١٨٢
لَوْ كَانَ الْمَالُ لِي لَسَوَّيْتُ بَيْنَهُمْ ١٨٣
فَإِنْ زَلَّتْ بِهِ النَّعْلُ ... فَشَرُّ ١٨٣
فَإِنْ أَظْهَرَ اللَّهُ فَذَاكَ مَا تُحِبُّ ١٩٣
فَإِنْ كُنْتُ شَرِيكَهُمْ فِيهِ فَإِنَّ لَهُمْ ١٩٤
مَنْ عَرَفَ مِنْ أَخِيهِ ... ١٩٤
فَمَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلْيَصِلْ بِهِ ١٩٨
فَإِنِ انْقَطَعَ النِّظَامُ تَفَرَّقَ الْخَرَزُ ١٩٨
فَإِذَا اقْتَطَعْتُمُوهُ اسْتَرَحْتُمْ ٢٠٣
إِنْ تَثْبُتِ الْوَطْأَةُ فِي هَذِهِ الْمَزَلَّةِ ٢٠٣
مَنْ أَشْرَفَ لَهَا قَصَمَتْهُ ٢٠٧
مَنْ وَصَفَهُ فَقَدْ حَدَّهُ ٢١٠
فَمَنْ أَتَاهَا مِنْ غَيْرِ أَبْوَابِهَا ٢١٠
إِنْ نَطَقُوا صَدَقُوا ٢١٢
فَمَا طَابَ ظَاهِرُهُ طَابَ بَاطِنُهُ ٢١٢
فَمَا طَابَ سَقْيُهُ طَابَ غَرْسُهُ ٢١٥
فَمَنِ اسْتَطَاعَ عِنْدَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ ٢١٥
فَإِنْ أَطَعْتُمُونِي فَإِنِّي حَامِلُكُمْ ٢١٥
فَمَنْ شَغَلَ نَفْسَهُ بِغَيْرِ نَفْسِهِ ٢٢١
فَمَنْ فَرَّغَ قَلْبَهُ . رَجَعَ طَرْفُهُ ٢٢٥
وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ فِينَا إِلَّا حُبُّنَا مَا ٢٢٨
مَنْ أَبْغَضَ شَيْئاً أَبْغَضَ ٢٢٨
فَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِيناً ٢٣٠
فَإِنْ تَرْتَفِعْ عَنَّا وَ عَنْهُمْ مِحَنُ ٢٣٢
فَلَوْ رَمَيْتَ بِبَصَرِ قَلْبِكَ لَعَرَفَتْ ٢٣٩
إِنْ أَظْهَرْتَنَا عَلَى عَدُوِّنَا فَجَنِّبْنَا ٢٤٥
فَلَمَّا قَرَّعْتُهُ بِالْحُجَّةِ فِي الْمَلَإِ ه ٢٤٦
فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ فَلْيَفْعَلْ ٢٥٤
وَ مَنْ لَمْ يَنْفَعْهُ اللَّهُ بِالْبَلَاءِ لَمْ ٢٥٤
فَإِذَا رَأَيْتُمْ خَيْراً فَأَعِينُوا عَلَيْهِ ٢٥٤
أَمَا لَوْ أُشْرِعَتِ الْأَسِنَّةُ إِلَيْهِ لَقَدْ ٢٥٩
فَمَنْ أَرَادَ الرَّوَاحَ إِلَى اللَّهِ ٢٦٤
إِنْ أَسْرَرْتُمْ عَلِمَهُ ٢٦٦
وَ لَوْ فَكَّرُوا لَرَجَعُوا إِلَى ٢٧٠
وَ لَوْ قَدَرَتْ عَلَى الِامْتِنَاعِ لَدَامَ ٢٧٦
فَإِذَا كَانَتْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فَقِفُوه ٢٧٩
وَ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ ٢٨٦
فَيَا عَجَباً عَجَباً ٧٠
يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ فَإِنَّمَا أَنْتُمْ ١٠٠
اللَّهُمَّ وَ أَعْلِ ١٠١
اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا ١٠١
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَنْتَ أَعْلَمُ ١٠٤
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا وَأَيْتُ ١٠٤

لَوْ أَرَادَ سُبْحَانَهُ أَنْ ٢٩٣
فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مِنَ الْعَصَبِيَّةِ ٢٩٤
فَإِذَا تَفَكَّرْتُمْ فِي تَفَاوُتِ فالْزموا ٢٩٦
إِذَا رَأَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ ٢٩٦
فَأَمَّا النَّاكِثُونَ فَقَدْ قَاتَلْتُ ٣٠٠
فَلَمَّا نَظَرَ الْقَوْمُ إِلَى ذَلِكَ قَالُوا ٣٠٢
وَ لَوْ لَا الْأَجَلُ الَّذِي لَمْ ٣٠٣
فَإِذَا مَرُّوا بِآيَةٍ ٣٠٤
فَمَا غَرِقَ مِنْهَا فَلَيْسَ بِمُسْتَدْرَكٍ ٣١٠
فَمَنْ أَخَذَ بِالتَّقْوَى عَزَبَتْ عَنْهُ ٣١٣
فَمَنْ أَعْطَاهَا طَيِّبَ فَإِنَّهَا ٣١٧
وَ لَوِ امْتَنَعَ شَيْءٌ لَامْتَنَعْنَ ٣١٨
وَ لَوْ لَا كَرَاهِيَةُ الْغَدْرِ لَكُنْتُ ٣١٨
فَلَمَّا أَفْضَتْ إِلَيَّ نَظَرْتُ ٣٢٢
وَ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَمْ أَرْغَبْ ٣٢٢
فَلَوْ عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ لَمْ يَقْبَلُوهُ ٣٢٦
فَلَوْ عَلِمَ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ لَرَفَضَهُ ٣٢٧
أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ فَإِنَّا ٣٢٩
وَ لَوْ كَانَ لِأَحَدٍ لَكَانَ ذَلِكَ ٣٣٣
فَإِذَا أَدَّتِ الرَّعِيَّةُ عَزَّ الْحَقُّ ٣٣٣
وَ لَوْ كُنْتُ أُحِبُّ لَتَرَكْتُهُ ٣٣٥
وَ لَوِ اسْتَنْطَقُوا لَقَالَتْ ٣٣٨
فَلَوْ كَانُوا يَنْطِقُونَ بِهَا لَعَيُّوا ٣٣٩
فَلَوْ مَثَّلْتَهُمْ بِعَقْلِكَ لَرَأَيْتَ ٣٤٠
مَنْ أَخَذَ الْقَصْدَ حَمِدُوا إِلَيْهِ ٣٤٢
فَلَوْ مَثَّلْتَهُمْ لِعَقْلِكَ لَرَأَيْتَ أَعْلَامَ ٣٤٣
فَإِنْ شَرَكْتَهُمْ كَانَ لَكَ ٣٥٣
وَ لَوْ لَا أَنَّكَ أَمَرْتَ لَأَنْفَدْنَا ٣٥٥
فَإِنْ عَادُوا فَذَاكَ الَّذِي نُحِبُّ ٣٦٦
فَإِنِ اجْتَمَعُوا كَانَ ذَلِكَ ٣٦٧
فَإِذَا أَتَاكَ كِتَابِي فَاحْمِلْ ٣٦٨
فَإِنِ اخْتَارَ الْحَرْبَ فَانْبِذْ ٣٦٨
فَإِذَا وَقَفَتْ فَسِرْ عَلَى بَرَكَةِ ٣٧٢
فَإِذَا لَقِيتَ فَقِفْ مِنْ أَصْحَابِكَ ٣٧٢
فَإِذَا كَانَتِ الْهَزِيمَةُ فَلَا تَقْتُلُوا ٣٧٥
مَنْ أَكَلَهُ فَإِلَى الْجَنَّةِ ٣٧٤
فَإِذَا قَدِمْتَ عَلَى الْحَيِّ فَانْزِلْ ٣٨٠
مَنْ لَمْ يَخْتَلِفْ سِرُّه فَقَدْ أَدَّى ٣٨٢
مَنِ اسْتَهَانَ بِالْأَمَانَةِ فَقَدْ أَحَلَّ ٣٨٣
فَإِنْ كَانَ الذَّنْبُ فَرُبَّ مَلُومٍ ٣٨٨
فَإِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ فَافْعَلْ ٣٩٦
فَمَتَى شِئْتَ اسْتَفْتَحْتَ ٣٩٩
وَ إِنْ سَاقَتْكَ فَإِنَّكَ لَنْ تَعْتَاضَ ٤٠١
مَنْ ظَنَّ بِكَ خَيْراً فَصَدِّقْ ٤٠٣
مَنْ تَعَدَّى الْحَقَّ ضَاقَ مَذْهَبُهُ ٤٠٤
فَإِنْ تَسْأَلِينِي كَيْفَ أَنْتَ فَإِنَّنِي ٤١٠
أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ ٤١١
فَمَا اشْتَبَهَ عَلَيْكَ عِلْمُهُ فَالْفِظْهُ ٤١٧
مَنْ وَطِئَ دَحْضَكِ زَلِقَ ٤١٩
لَوِ اعْتَبَرَتْ بِمَا مَضَى حَفِظْتَ ٤٢٣
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ حَقّاً ٤٢٤
اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا خَيْراً مِمَّا يَظُنُّونَ ٤٨٥
يَا عَمَّارُ فَإِنَّهُ لَمْ يَأْخُذْ مِنَ الدِّينِ ٥٤٧

ملحق رقم(٣)
الجملة الاعتراضية
أولاً: الجملة الاسمية

وَ مَنْ طَلَبَ الْخَرَاجَ بِغَيْرِ أَخْرَبَ ٤٣٦
فَمَنْ قَارَفَ حُكْرَةً فَنَكَّلْ بِهِ ٤٣٨
وَ أَمَّا بَعْدُ فَلَا تُطَوِّلَنَّ ٤٤١
فَإِنْ كُنْتُمَا بَايَعْتُمَانِي طَائِعَيْنِ ٤٤٦
فَإِنْ كُنْتُ مُحْسِناً أَعَانَنِي ٤٤٨
فَمَنْ تَمَّ عَلَى ذَلِكَ مِنْهُمْ فَهُوَ الَّذِي ٤٤٨
فَلَمَّا مَضَى (عليه السلام) تَنَازَعَ ٤٥١
فَلَوْ لَا ذَلِكَ مَا أَكْثَرْتُ تَأْلِيبَكُمْ ٤٥٢
أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ بَلَغَنِي ٤٥٣
فَإِنْ كَرِهْتَ فَتَنَحَّ إِلَى غَيْرِ رَحْبٍ ٤٥٣
فَمَنْ تَبَصَّرَ فِي الْفِطْنَةِ تَبَيَّنَتْ لَهُ ٤٧٣
فَمَنْ فَهِمَ عَلِمَ غَوْرَ الْعِلْمِ ٤٧٣
فَمَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ شَدَّ ظُهُورَ ٤٧٣
فَمَنْ تَعَمَّقَ لَمْ يُنِبْ إِلَى الْحَقِّ ٤٧٤
فَمَنْ تَأَلَّفَهَا أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ ٤٧٧
فَإِنْ أَحْسَنْتَ حَمِدْتَ اللَّهَ ٤٨٤
فَمَنْ أَحَبَّ الدُّنْيَا أَبْغَضَ الْآخِرَةَ ٤٨٦
فَإِنْ سَنَحَ لَهُ الرَّجَاءُ أَذَلَّهُ ٤٨٧
مَا كَسَبْتَ فَوْقَ قُوتِكَ فَأَنْتَ فِيهِ ٥٠٣
فَمَنْ مَنَعَهُ فَقَدْ مَنَعَ اللَّهَ ٥٢٩
فَإِنْ عَصَيْتُكَ فَأَطِعْنِي ٥٣١
فَمَنْ عَلِمَ عَمِلَ ٥٣٩
فَإِذَا ضَيَّعَ الْعَالِمُ عِلْمَهُ اسْتَنْكَفَ ٥٤١
فَمَنْ قَامَ لِلَّهِ فِيهَا بِمَا يَجِبُ ٥٤١

رابعاً : الجملة القسمية

بَلَى وَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعُوهَا ٤٩
أَمَا وَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ ٥٠
وَ اللَّهِ لَابْنُ أَبِي طَالِبٍ آنَسُ ٥٢
فَوَاللَّهِ مَا زِلْتُ مَدْفُوعاً ٥٣
وَ ايْمُ اللَّهِ لَأُفْرِطَنَّ ٥٤
وَ ايْمُ اللَّهِ لَتُغَرْبَقُنَّ بَلْدَتُكُمْ ٥٦
وَ اللَّهِ مَا كَتَمْتُ ٥٧
وَ اللَّهِ مَا أَنْكَرُوا ٦٣
فَوَاللَّهِ مَا غُزِيَ ٦٩
وَ اللَّهِ لَقَدْ قَاتَلْتُهُمْ ٧٧
وَ اللَّهِ مَا تَنْقِمُ ٧٧
وَ ايْمُ اللَّهِ إِنِّي لَأَظُنُّ ٧٨
فَوَاللَّهِ دُونَ ٧٨
وَ اللَّهِ لَأَنَا أَوَّلُ ٨١
وَ لَعَمْرِي لَوْ كُنَّا نَأْتِي ٩٢
وَ اللَّهِ لَا يُفْلِتُ ٩٣
أَمَا وَ اللَّهِ مَا أَتَيْتُكُمْ ١٠٠
وَ اللَّهِ لَئِنْ بَقِيتُ ١٠٤
أَمَا وَ اللَّهِ إِنِّي لَيَمْنَعُنِي ١١٥
وَ لَعَمْرِي مَا تَقَادَمَتْ ١٢٢
وَ اللَّهِ مَا أَسْمَعُكُمْ ١٢٢
وَ اللَّهِ مَا بُصِّرْتُمْ ١٢٢
فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَسْأَلُونِي ١٣٧
وَ اللَّهِ لَكَأَنِّي بِكُمْ ١٤٢
مُحَمَّداً (ص) وَ لَيْسَ ١٥٠
مُحَمَّداً (ص) شَهِيداً ١٥١
اللِّسَانَ الصَّالِحَ يَجْعَلُهُ ١٧٧
رَسُولِ اللَّهِ (ص) وَ إِنَّ ١٧٩
رَسُولُ اللَّهِ (ص) فَنَحْنُ ١٨٢
رَسُولَ اللَّهِ (ص) رَجَمَ ١٨٤
رَسُولُ اللَّهِ (ص) بِذُنُوبِهِمْ ١٨٤
فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَوْلَى ١٧٥
وَ اللَّهِ لَوْ لَا رَجَائِي ١٧٦
أَمَا وَ اللَّهِ لَوْ أَنِّي ١٧٧
وَ اللَّهِ لَئِنْ أَبَيْتُهَا ١٧٩
وَ الَّذِي نَفْسُ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ ١٨٠
وَ ايْمُ اللَّهِ لَئِنْ فَرَرْتُمْ ١٨١
وَ اللَّهِ لَأَنَا أَشْوَقُ ١٨١
وَ اللَّهِ لَا أَطُورُ ١٨٣
فَوَ اللَّهِ مَا أَعَزَّ اللَّهُ ١٩٣
وَ ايْمُ اللَّهِ لَأُفْرِطَنَّ ٱ ١٩٥
وَ اللَّهِ لَئِنْ أَصَابُوا ٢٠٦
وَ اللَّهِ مَا سَأَلَهُ ٢٢٦
وَ اللَّهِ الْعَظِيمِ ٢٢٩
وَ اللَّهِ مَا أَدْرِي ٢٣٤
وَ ايْمُ اللَّهِ لَيَذُوبَنَّ مَا ٢٤١
فَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ يُصِيبُوا ٢٤٧
وَ لَعَمْرِي لَئِنْ كَانَتِ الْإِمَامَةُ ٢٤٨
وَ اللَّهِ مَا اسْتَعْجَلَ ٢٤٩
وَ اللَّهِ مَا صَنَعَ فِي أَمْرٍ ٢٤٩
وَ اللَّهِ لَوْ شِئْتُ ٢٥٠
وَ اللَّهِ مَا أَرَى عَبْداً ٢٥٣
أَوِ الذُّلَّ لَكُمْ فَوَاللَّهِ لَئِنْ ٢٥٨
فَوَاللَّهِ لَقَدْ ظَهَرَ الْحَقُّ ٢٦٨
فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ ٣٠٢
فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ٣١٢
وَ اللَّهِ مَا أُسْتَغْفَلُ بِالْمَكِيدَةِ ٣١٨
وَ اللَّهِ مَا كَانَتْ لِي ٣٢٢
أَمَا وَ اللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَكْرَهُ ٣٣٧
وَ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ عَقِيلًا ٣٤٦
وَ اللَّهِ لَوْ أُعْطِيتُ الْأَقَالِيمَ ٣٤٧
وَ اللَّهِ لَقَدْ دَفَعْتُ عَنْهُ ٣٥٨
فَوَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ ٣٧٤
وَ اللَّهِ مَا فَجَأَنِي مِنَ الْمَوْتِ ٣٧٨
كَلَّا وَ اللَّهِ لَ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ ٣٨٨
فَوَاللَّهِ لَوْ لَا طَمَعِي ٤٠٨
وَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ الْحَسَنَ ٤١٤
فَوَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ ٤١٥
فَوَاللَّهِ مَا كَنَزْتُ مِنْ دُنْيَاكُمْ ٤١٧
وَ اللَّهِ لَوْ تَظَاهَرَتِ الْعَرَبُ ٤١٨
وَ اللَّهِ لَوْ كُنْتِ شَخْصاً ٤١٩
فَوَاللَّهِ لَا أَذِلُّ لَكِ فَتَسْتَذِلِّينِي ٤١٩
فَوَاللَّهِ مَا كَانَ يُلْقَى ٤٥١
وَ اللَّهِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مَعَ مُحِقٍّ ٤٥٣
فَوَاللَّهِ لَقَدْ سَتَرَ حَتَّى ٤٧٢
وَ اللَّهِ لَوْ كَانَ جَبَلًا ٥٥٤

خامساً: الجملة الندائية

فَيَا عَجَباً بَيْنَا هُوَ ٤٨
فَيَا لَلَّهِ وَ لِلشُّورَى ٤٩
يَا خَيْبَةَ الدَّاعِي مَنْ دَعَا ٦٣
رَسُولَ اللَّهِ (ص) ٣٢٣
رَسُولُ اللَّهِ (ص) عَلَى ٣٢٥
رَسُولُ اللَّهِ (ص) مُتَعَمِّد ٣٢٦
رَسُولُ اللَّهِ (ص) رَآهُ ٣٢٦
رَسُولِ اللَّهِ (ص) فَلَوْ ٣٢٦
رَسُولُ اللَّهِ (ص) شَيْئاً ٣٢٧
لِرَسُولِ اللَّهِ (ص) وَ لَمْ ٣٢٧
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي رَمَزَاتِ ١٠٤
عِبَادَ اللَّهِ أَيْنَ الَّذِينَ عُمِّرُوا ١١٤
عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ أَنْصَحَ النَّاسِ ١١٧
أَيُّهَا النَّاسُ خُذُوهَا ١٢٠
فَيَا عَجَباً وَ مَا لِيَ ١٢١
اللَّهُمَّ وَ لِكُلِّ مُثْنٍ ١٢١
اللَّهُمَّ وَ هَذَا مَقَامُ ١٣٦
أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنِّي فَقَأْتُ ١٣٦
أَيُّهَا الْقَوْمُ الشَّاهِدَةُ أَبْدَانُهُمْ ١٣٧
عِبَادَ اللَّهِ أُوصِيكُمْ بِالرَّفْضِ ١٤٢
أَيُّهَا النَّاسُ لا يَجْرِمَنَّكُمْ ١٤٤
أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ ١٤٦
يَا بَنِي أُمَيَّةَ عَمَّا قَلِيلٍ لَتَعْرِفُنَّهَا ١٥٠
اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَهُ مَقْسَماً ١٥٢
اللَّهُمَّ أَعْلِ عَلَى بِنَاءِ الْبَانِينَ ١٥٤
اللَّهُمَّ سُقْيَا مِنْكَ مُحْيِيَةً ١٥٤
اللَّهُمَّ سُقْيَا مِنْكَ تُعْشِبُ ١٧٢
اللَّهُمَّ قَدْ مَلَّتْ أَطِبَّاءُ ١٧٢
اللَّهُمَّ فَإِنْ رَدُّوا الْحَقَّ ١٧٧
أَيُّهَا النَّاسُ أَعِينُونِي عَلَى ١٨١
اللَّهُمَّ إِنَّهُمَا قَطَعَانِي ١٨١
يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَعْجَلْ ١٩٤
اللَّهُمَّ إِنَّا خَرَجْنَا إِلَيْكَ ١٩٥
اللَّهُمَّ فَاسْقِنَا غَيْثَكَ ١٩٧
اللَّهُمَّ إِنَّا خَرَجْنَا إِلَيْكَ نَشْكُو ١٩٩
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَلَّا تَرُدَّنَا ٢٠٠
يَا قَوْمِ هَذَا إِبَّانُ وُرُودٍ ٢٠٠
عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ الدَّهْرَ يَجْرِي ٢٠٨
عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ التَّقْوَى دَارُ حِصْنٍ ٢٢١
عِبَادَ اللَّهِ احْذَرُوا يَوْماً ٢٢١
عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ عَلَيْكُمْ رَصَداً ٢٢٢
اللَّهُمَّ رَبَّ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ٢٢٢
أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي وَ اللَّهِ مَا أَحُثُّكُمْ ٢٤٥
أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الدُّنْيَا تَغُرُّ ٢٥٠
أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ بَثَثْتُ لَكُمُ ٢٥٧
أَيُّهَا الْيَفَنُ الْكَبِيرُ الَّذِي ٢٦٣
أَيُّهَا النَّاسُ أَلْقُوا هَذِهِ الْأَزِمَّةَ ٢٦٣
اللَّهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا يَقُولُونَ ٢٦٧
أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا يَجْمَعُ النَّاسَ ٢٧٧
أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ سَلَكَ الطَّرِيقَ ٣٠٥
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَفْتَقِرَ ٣١٩
يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا جَرَّأَكَ عَلَى ٣١٩
اللَّهُمَّ إِنْ فَهِهْتُ عَنْ مَسْأَلَتِي أَوْ ٣٢٢
اللَّهُمَّ احْمِلْنِي عَلَى عَفْوِكَ ٣٣٢
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدِ انْقَطَعَ بِمَوْتِكَ ٣٤٤
رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْمِنَا ٣٥٠
يَا بُنَيَّ إِنِّي قَدْ أُنَبَّأْتُكَ عَنِ الدُّنْيَا ٣٥٠
يَا بُنَيَّ اجْعَلْ نَفْسَكَ مِيزَاناً ٣٥٥
أَيُّهَا الْمَعْدُودُ كَانَ عِنْدَنَا ٣٦٢
يَا بُنَيَّ إِيَّاكَ وَ مُصَادَقَةَ الْأَحْمَقِ ٣٦٢
عَجَباً وَ اللَّهِ يُمِيتُ الْقَلْبَ ٣٦٣
الْمَغْرُورُ وَ اللَّهِ مَنْ غَرَرْتُمُوهُ ٣٦٣
فَقَدْ فَازَ وَ اللَّهِ بِالسَّهْمِ ٣٦٣
أَصْبَحْتُ وَ اللَّهِ لَا أُصَدِّقُ ٣٦٣
فَأَسَأْتُمُ الْجَزَعَ وَ لِلَّهِ حُكْمٌ ٣٦٣
فَقَالَ (ع) وَ اللَّهِ لَهِيَ أَحَبُّ ٣٦٣
وَ لِقُرَيْشٍ وَ اللَّهِ لَقَدْ قَاتَلْتُهُمْ ٣٦٣
لَمْ يُوجِسْ مُوسَىٰ(ع) ٥١
وَ لَمْ آتِ لَا أَبَا لَكُمْ بُجْراً ٨٠
اخْتَارَ آدَمَ (عليه السلام) خِيرَةً ١٣٣
بِدَاوُدَ (ص) صَاحِبِ ٢٢٧
عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ (ع) فَلَقَدْ ٢٢٧
أَمَّا الِاسْتِبْدَادُ وَ نَحْنُ الْأَعْلَوْنَ ٢٣١
دْعُوكُمْ وَ أَنْتُمْ تَرِيكَةُ الْإِسْلَامِ ٢٥٩
دَاوُدَ (عليه السلام) الَّذِي ٢٦٢
فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَ هُوَ الْعَالِمُ ٢٨٦
بَاطِلَهُمْ وَ هُمْ أَسَاسُ الْفُسُوقِ وَ ٢٩٠
أَخُوهُ هَارُونُ (ع) عَلَى ٢٩١
أَمَرَ آدَمَ (عليه السلام) وَ وَلَدَهُ ٢٩٣
بَنِي إِسْرَائِيلَ (ع) فَمَا أَشَدَّ ٢٩٧
وَضَعَنِي فِي حِجْرِهِ وَ أَنَا وَلَدٌ ٣٠٠
أَضْعَفُ مِنْهُنَّ وَ هُوَ الْإِنْسَانُ إِنَّهُ ٣١٨
وَ الْحُسَيْنَ (عليهما السلام) ٣٢٣
فيسأله(عليه السلام)حتى ا ٣٢٧
لِنَفْسِي لَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ وَ لَا ٣٣٢
لَمَّا مَضَى (ع) تَنَازَعَ ٤٥١
إِنَّ دَاوُدَ (عليه السلام) قَامَ ٤٨٦
فَقَدْ أُجِرَ وَ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ ٥٤١

ثانياً: الجملة الفعلية

رَسُولَ اللَّهِ (ص) لِإِنْجَازِ ٤٤
لِمُحَمَّدٍ (ص) لِقَاءَهُ ٤٤
كَرِيماً (ص) وَ خَلَّفَ ٤٤
(لَا يُقَا سُ بِآلِ مُحَمَّدٍ (ص) ٤٧
نَبِيَّهُ (ص) وَ الَّذِي ٥٧
الرَّسُولُ (ص) عَنْ تَبْلِيغِهِ ٦١
وَ لِسَانٌ يَجْعَلُهُ اللَّهُ لِلْمَرْءِ خَيْرٌ ٦٥
مُحَمَّداً (ص) نَذِيراً ٦٨
مُحَمَّداً (ص) وَ لَيْسَ ٧٧
(عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ (ص) ٧٩
رَسُولِ اللَّهِ (ص) ، وَ اللَّهِ ٨١
مُحَمَّدٌ (ص) إِنَّهُ ٨٤
مُحَمَّدٌ (ص) فَكَانَتْ ٩١
رَسُولُ اللَّهِ (ص) نَقْتُلُ ٩١
رَسُولُ اللَّهِ (ص) أَشْهَدُ ٩٣
رَسُولَ اللَّهِ (ص) وَصَّى ٩٧
رَسُولُ اللَّهِ (ص) فَقُلْتُ ٩٩
مُحَمَّد (ص) تَفْوِيقاً ١٠٤
مُحَمَّداً (ص) عَبْدُهُ ١٠٧
خَاتَمِ النَّبِيِّينَ (ص) إِنَّهُ ١٢٠
النَّبِيِّ (ص) وَ أَئِمَّةِ ١٢٥
مُحَمَّد (ص) فَأَخْرَجَهُ ١٣٩
اعْمَلُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ عَلَى ١٣٩
فَبَالَغَ (ص) فِي النَّصِيحَةِ ١٤٠
مُحَمَّدٍ (ص) فَمَا ١٤٣
آلِ مُحَمَّدٍ (ص) كَمَثَلِ ١٤٦
الْأُمِّيِّ (ص) مَا كَذَبَ ١٤٧
فَغُضُّوا عَنْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ غُمُومَهَا ٢٣٠
فَاحْذَرُوا عِبَادَ اللَّهِ حَذَرَ ٢٣٠
قَلْبَكَ أَيُّهَا الْمُسْتَمِعُ بِالْوُصُولِ ٢٣٩
هَذَا الْأَمْرِ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبَ ٢٤٦
وَ اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ الْمُؤْمِنَ ٢٥٤
إِنْ كُنْتَ صَادِقاً أَيُّهَا الْمُتَكَلِّفُ ٢٦٢
أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ ٢٦٢

نَبِيَّهُ (ص) فَعَلَّمَنِيهِ ١٨٦
إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ (ص) بِالصَّلَاةِ ١٨٩
مُحَمَّداً (ص) نَجِيبُهُ ١٩٠
مُحَمَّداً (ص) بِالْحَقِّ ٢٠٤
مُحَمَّداً (ص) فَلَا تُضَيِّعُوا ٢٠٧
رَسُولَهُ (ص) رَجَعَ ٢٠٩
الْأُمِّيِّ (ص) مِمَّا ٢١٤
الصَّادِقُ (ص) إِنَّ ٢١٦
رَسُولُ اللَّهِ (ص) بَيْنَ ٢٢٠
رَسُولِ اللَّهِ (ص) كَافٍ ٢٢٦
كَلِيمِ اللَّهِ (ص) حَيْثُ ٢٢٦
كَانَ (ص) يَأْكُلُ ٢٢٨
رَسُولِ اللَّهِ (ص) مَا ٢٢٨
مُحَمَّداً (ص) عَلَماً ٢٢٩
بِالرَّسُولِ (ص) نَوْطاً ٢٣١
رَسُولَ اللَّهِ (ص) كَمَا ٢٣٤
رَسُولِ اللَّهِ (ص) وَشِيجَةَ ٢٣٤
رَسُولَ اللَّهِ (ص) يَقُولُ ٢٣٥
رَسُولِ اللَّهِ (ص) وَ الْقِيَامُ ٢٤٤
رَسُولِ اللَّهِ (ص) لَهُمَا ٢٤٧
بِرَسُولِ اللَّهِ (ص) أَلَا ٢٥٠
رَسُولَ اللَّهِ (ص) كَانَ ٢٥١
رَسُولُ اللَّهِ (ص) لَا يَسْتَقِيمُ ٢٥٣
فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ص) كَانَ ٢٥٥
يَومِي وَ لَيَأْتِيَنِّي لَيُفَرِّقَنَّ ٢٥٨
نَبِيَّهُ (ص) وَ قَدْ ٢٦٥
وَ أَمِينُهُ الرَّضِيُّ (ص) ٢٦٩
فَسَابِقُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ إِلَى ٢٧٩
رَسُولِ اللَّهِ (ص) بِالْقَرَابَةِ ٣٠٠
لَقَدْ قَرَنَ اللَّهُ بِهِ (ص) مِنْ ٣٠٠
رَسُولِ اللَّهِ (ص) وَ خَدِيجَةَ ٣٠١
عَلَيْهِ (ص) فَقُلْتُ ٣٠١
كُنْتُ مَعَهُ (ص) لَمَّا ٣٠١
فَقَالَ (ص) وَ مَا ٣٠١
فَقَالَ (ص) إِنَّ اللَّهَ ٣٠١
رَسُولِ اللَّهِ (ص) مُرَفْرِفَةً ٣٠٢
رَسُولِ اللَّهِ (ص) وَ بِبَعْضِ ٣٠٢
كُنْتُ عَنْ يَمِينِهِ (ص) ٣٠٢
بِرَسُولِ اللَّهِ (ص) فَقَالُوا ٣٠٢
فَأَمَرَهُ (ص) فَرَجَعَ ٣٠٢
بِالْقَصْدِ (ص) وَ سَلَّمَ ٣٠٨
مُحَمَّدٍ (ص) أَنِّي ٣١١
رَسُولُ اللَّهِ (ص) وَ إِنَّ ٣١١
غُسْلَهُ (ص) وَ الْمَلَائِكَةُ ٣١١
مُحَمَّداً (ص) بِالْحَقِّ ٣١٤
رَسُولُ اللَّهِ (ص) بِالْحَمَّةِ ٣١٧
رَسُولُ اللَّهِ (ص)نَصِباًتَجَهَّزُوا ٣١٧
رَحِمَكُمُ اللَّهُ فَقَدْ ٣٢١
النَّبِيُّ (ص) فَاقْتَدَيْتُهُ ٣٢٢
ثانياً : الجملة الفعلية
قَبَّحَ اللَّهُ مَصْقَلَةَ فَعَلَ فِعْلَ السَّادَةِ ٨٥
فَاتَّقَى عَبْدٌ رَبَّهُ نَصَحَ نَفْسَهُ ٩٥
أَنِّي امْرُؤٌ تِلْعَابَةٌ أُعَافِسُ وَ أُمَارِسُ ١١٥
فِيهَا وَقَعَ وَ يَقُولُ أَعْتَزِل ١١٩
لَا يَقْتَصُّونَ أَثَرَ نَبِيٍّ ١٢١
أَنْتُمْ أَلْنَتُمْ لَهُ رِقَابَكُمْ ١٤٦
نَزَلَ بِهِمْ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِمْ سَكْرَةُ ١٦٠
(رَسُولُ اللَّهِ (ص) ٣٢٧
(رَسُولُ اللَّهِ (ص) ٣٢٧
رَسُولِ اللَّهِ (ص) مَنْ ٣٢٧
وَ اعْلَمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ أَنَّكُمْ ٣٢٧
رَسُولِ اللَّهِ (ص) فَأَطَأُ ٣٥٦
مَالِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَنْتَ ٣٦٦
رَسُولُ اللَّهِ (ص) ٣٦٨
أَبَا الْعَبَّاسِ رَحِمَكَ اللَّهُ فِيمَا ٣٧٩
مُحَمَّدٌ (ص) فَلَا تُضَيِّعُوا ٣٧٨
رَسُولِ اللَّهِ (ص) وَ تَكْرِيماً ٣٧٩
نَبِيِّهِ (ص) فَإِنَّ ٣٨٢
رَسُولُ اللَّهِ (ص) إِنِّي ٣٨٢
مُحَمَّداً (ص) لِدِينِهِ ٣٨٥
رَسُولُ اللَّهِ (ص) يَسْبَعِينَ ٣٨٥
بِرَسُولِ اللَّهِ (ص) فَلْجُوا ٣٨٦
الْمَكْرُوهِ وَ نِعْمَ الْخُلُقُ التَّصَبُّرُ ٣٨٧
الرَّسُولُ (ص) فَارْضَ ٣٩٣
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ٣٩٦
رَسُولِ اللَّهِ (ص) قَبْلِي ٤٠٨
جَدَّكُمَا (ص) ٤٠٩
رَسُولَ اللَّهِ (ص) يَقُولُ ٤٢١
فَإِنَّهُ جَلَّ اسْمُهُ قَدْ ٤٢٢
نَبِيِّهِ (ص) عَهْداً ٤٢٧
رَسُولُ اللَّهِ (ص) مَنَعَ مِنْهُ ٤٣٢
رَسُولَ اللَّهِ (ص) يَقُولُ ٤٣٨
رَسُولَ اللَّهِ (ص) حِينَ ٤٣٩
نَبِيّنَا (ص) أَوْ ٤٤٠
مُحَمَّداً (ص) نَذِيراً ٤٤٥
بَعْدِهِ (ص) عَنْ أَهْلِ ٤٥١
مُحَمَّداً (ص) نَذِيراً ٤٥١
انْفِرُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ إِلَى ٤٥٢
بِمُحَمَّدٍ (ص) فَصُرِعُوا ٤٥٥
مُحَمَّدٍ (ص) وَ أُلْقِيَهَا ٤٦٦
قَالَ (ص) ذَلِكَ ٤٧١
الْأُمِّيِّ (ص) أَنَّهُ ٤٧١
رَسُولُ اللَّهِ (ص) وَ أَمَّا ٤٧٧
النَّبِيِّ (ص) وَ الْأَمْوَالُ ٤٨٣
عَلَى رَسُولِهِ (ص) ثُمَّ س ٥٢٣
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ (ص) عَنْ ٥٣٨
ثالثاً : الجملة الشرطية ٥٥٨
وَ حَرِيٌّ إِذَا أَصْبَحَتْ لَهُ ٣٠٨
فَشَرَطَا لَهُ إِنْ أَسْلَمَ بَقَاءَ ٣١١
رابعاً : الجملة القسمية ٢٩١
فَمُنِيَ النَّاسُ لَعَمْرُ اللَّهِ بِخَبْطٍ ٣١٤
لَا مَلِيٌّ وَ اللَّهِ بِإِصْدَارٍ ٣١٧
أَمَا وَ اللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّ ٣١٧
أَعْرِفُكُمْ مَعْرِفَةَ وَ اللَّهِ جَرَّتْ ٣٢١
أن تَكُونَ ٣٢٢
من كَانَ قَبْلَكُمْ ٤٩
التي هِيَ الزَّادُ ٦٠
من هُوَ أَحَقُّ ٦٧
من كَانَ قَبْلَكُمْ ٧٠
ما سِوَاهَا ١٦٤
الذي نَفْسُ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ بِيَدِهِ ١٦٥
الذي كَانَ مِنَّا ١٦٩
لَبِئْسَ لَعَمْرُ اللَّهِ سُعْرُ نَارِ ١٧٤
غُلِبَ وَ اللَّهِ الْمُتَخَاذِلُونَ ١٧٤
انْفِرَاجَ الرَّأْسِ وَ اللَّهِ إِنَّ امْرَأً ١٧٤
دُونَ النُّطْفَةِ وَ اللَّهِ لَا يُفْلِتُ ١٧٤
الذَّلِيلُ وَ اللَّهِ مَنْ نَصَرْتُمُوهُ ١٧٤
إِنَّكُمْ وَ اللَّهِ لَكَثِيرٌ ١٧٤
كَلَّا وَ اللَّهِ لَكِنَّهَا لَهْجَةٌ ١٧٤
مِنْ غَيْرِي وَ وَ اللَّهِ لَأُسْلِمَنَّ ١٧٤
فَإِنَّهَا وَ اللَّهِ عَمَّا قَلِيلٍ ١٧٤
صَادَقْتُمُوهَا وَ اللَّهِ ظِلًّا ١٧٤
أَنَّهُ وَ اللَّهِ لَقَدِ اعْتَرَضَ ١٧٤
اضْطَرَبَ ثِفَالُهَا هَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ ١٧٤
كَذَبَ وَ الْعَظِيمِ مَا بَالُهُ ١٧٤
كَذَبَ وَ اللَّهِ الْعَظِيمِ بِالْإِفْكِ ١٧٤
فَإِنَّكَ وَ اللَّهِ مَا تُبْصَرُ ١٧٤
بَلْ أَنْتُمْ وَ اللَّهِ لَأَحْرَصُ ١٧٤
إِنِّي وَ اللَّهِ مَا أَحُثُّكُمْ ١٧٤
قَدْ وَ اللَّهِ لَقُوا اللَّهَ ١٧٤
فَقَدْ لَعَمْرِي يَهْلِكُ ف ١٧٤
فَلَيْسَ لَكُمَا وَ اللَّهِ عِنْدِي ١٧٤
وَ قَدْ وَ اللَّهِ أَخَذَتْ مِنْكُمْ ١٧٤
إِنِّي وَ اللَّهِ لَوْ لَقِيتُهُمْ وَاحِداً ١٧٤
إِنَّكَ وَ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ ١٧٤
فَبُعْداً لَهُمْ وَ سُحْقاً إِنَّهُمْ وَ اللَّهِ ا ١٧٤
أُولَئِكَ وَ اللَّهِ الْأَقَلُّونَ عَدَداً ١٧٤
فَيَكُونَ وَ اللَّهِ كَذَلِكَ ١٧٤
هُمْ وَ اللَّهِ رَبَّوُا الْإِسْلَامَ ١٧٤
خامساً : الجملة الندائية ١٧٤
فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَ فِرُّوا ١٧٤
لَعَمْرُ أَبِيكَ الْخَيْرِ يَا عَمْرُو ١٧٤
كَأَنِّي بِكِ يَا كُوفَةُ تُمَدِّينَ ١٧٤
فَأَزْمِعُوا عِبَادَ اللَّهِ الرَّحِيلَ ١٧٤
فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَ بَادِرُوا ١٧٤
أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى ١٧٤
فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ جِهَةَ ١٧٤
فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ تَقِيَّةَ ١٧٤
عَائِذُونَ عِبَادَ اللَّهِ أَيْنَ الَّذِينَ ١٧٤
فَاتَّعِظُوا عِبَادَ اللَّهِ بِالْعِبَرِ ١٧٤
فالله أَيُّهَا النَّاسُ فِيمَا اسْتَحْفَظَكُمْ ١٧٤
فَاعْتَبِرُوا عِبَادَ اللَّهِ وَ اذْكُرُوا ١٧٤
فَانْظُرْ أَيُّهَا السَّائِلُ فَمَا دَلَّكَ ١٧٤
فَوَيْلٌ لَكِ يَا بَصْرَةُ عِنْدَ ١٧٤
أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى ١٧٤
إِنَّكُمْ مَعْشَرَ الْعَرَبِ أَغْرَاضُ ١٧٤
فَأَفِقْ أَيُّهَا السَّامِعُ مِنْ سَكْرَتِكَ ١٧٤
حِسَابُهُ عِبَادَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ ١٧٤
أوصيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ ١٧٤
تَوَسُّعاً بِمَا هُوَ مِنَ الْمَزِيدِ أَهْلُهُ ١٧٤
مَنْ كَانَ كَذَلِكَ لَمَنْ ١٧٤
مَا هُوَ أَحَقُّ بِهِ ١٧٤
أَخْرَجَنَا مِمَّا كُنَّا فِيهِ إِلَى ١٧٤
أَنْ تَكُونَ قُرَيْشٌ ١٧٤
مِنْ أَنْ يَكُونُوا مُفْتَخَراً ١٧٤
الَّذِينَ كَانَتْ لَهُمْ مَقَاوِمُ الْعِزِّ ١٨٠
مَا كَانَ عَوَّدَهُ ١٨٩
فَاسْمَعُوا أَيُّهَا النَّاسُ وَ عُوا ٧٨
أُوصِيكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ بِتَقْوَى اللَّهِ ٧٨
فَاللَّهَ اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنَّ الدُّنْيَا ٧٨
فَارْعَوْا عِبَادَ اللَّهِ مَا بِرِعَايَتِهِ ٩٣
فَاحْذَرُوا عِبَادَ اللَّهِ عَدُوَّ اللَّهِ ٩٩
أَوَّلُ مُؤْمِنٍ بِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٩٩
أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ ١٠٠
أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ ١٠٢
قَلَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ صَفِيَّتِكَ ١٤٨
نَسْتَشْهِدُكَ يَا أَكْبَرَ الشَّاهِدِينَ ١٥١
وَ اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّكُمْ ١٧١
كُنْتُمْ يَا مُعَاوِيَةُ سَاسَةَ ١٧٦
يُسَائِلُكُمْ مَعْشَرَ عِبَادِهِ عَنِ ٢٢٥
اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ الْمُتَّقِينَ ٢٢٩
فَاحْذَرُوا عِبَادَ اللَّهِ الْمَوْتَ ٢٣٤
لَا تَرْبَعُ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ عَلَى ٢٤٦
أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ أَيْ بُنَيَّ وَ ٢٥٠
اعْلَمْ يَا بُنَيَّ أَنَّ أَحَبَّ م ٢٦٤
أَمْثَلُ فَتَفَهَّمْ يَا بُنَيَّ وَصِيَّتِي ٢٧٧
وَ اعْلَمْ يَا بُنَيَّ أَنَّ أَحداً ٣٢٢
وَ اعْلَمْ يَا بُنَيَّ أَنَّهُ لَوْ كَانَ ٣٢٤
وَ اعْلَمْ يَا بُنَيَّ أَنَّكَ إِنَّمَا خُلِقْتَ ٤٥٢
اعْلَمْ يَا بُنَيَّ أَنَّ مَنْ كَانَتْ ٤٥٥
وَ اعْلَمْ يَا بُنَيَّ أَنَّ الرِّزْقَ رِزْقَان ٤٦١
فَاتَّقِ اللَّهَ يَا مُعَاوِيَةُ فِي نَفْسِكَ ٤٩٧
ثُمَّ اعْلَمْ يَا مَالِكُ أَنِّي قَدْ وَجَّهْتُكَ ٥٥١
فَارْجِعَا أَيُّهَا الشَّيْخَانِ عَنَّا ٥٥٧
بِالْبَلْوَى فَزِدْ أَيُّهَا الْمُسْتَنْفِعُ فِي ٥٢٤

ملحق رقم(٤)
الجملة التفسيرية ٦٦
أولاً : الجملة الاسمية ٦٧
لَا شَرِيكَ لَهُ لَيْسَ مَعَهُ إِلَهٌ غَيْرُهُ ٧٩
لَا حَاجَةَ لِي فِي بَيْعَتِهِ إِنَّهَا كَفٌّ ١٠٢
شَرُّ الْقَوْلِ الْكَذِبُ إِنَّهُ لَيَقُولُ ١١٥
عَنْ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ (ص) إِنَّهُ ١٢٠
آرَائِهِمْ كَأَنَّ كُلَّ امْرِئٍ مِنْهُمْ إِمَامُ ١٢١
كَأَنَّ مَا عَمِلَ لَهُ وَاجِبٌ عَلَيْهِ ١٤٩
سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ ١٥٨
سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ مَا نَرَى ١٥٨
زُوِيَ مِنْهَا عَنْكُمْ كَأَنَّهَا دَارُ ١٦٨
فَسُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَعَزَّ سُرُورَهَا ١٧٠
فَسُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَقْرَبَ الْحَيَّ ١٧٠
إِنَّهُ لَا غَنَاءَ فِي كَثْرَةِ عَدَدِكُمْ ١٧٦
أَمْرُكُمْ وَاحِداً إِنِّي أُرِيدُكُمْ لِلَّهِ ١٩٤
وَ الْزَمُوا الْمَهْيَعَ إِنَّ عَوَازِمَ ٢٠٢
لَكِنْ أُخْبِرُكُمْ عَنْهُ أَلَا إِنَّ فِيهِ عِلْمَ ٢٢٣
سَمْعُهُ كَعِيَانِهِ إِنَّ النَّاسَ طَعَنُوا ٣٦٣
هِيَ أَعْجَبُ مَا فِيهِ وَ ذَلِكَ الْقَلْبُ ٤٨٧
مَا لَيْسَ لَهُ قِبَلَهُمْ ٤٣١
حَتَّى يَكُونَ هَمُّهُمْ هَمّاً ٤٣٣
مَا كَانَ صَغِيراً ٤٣٤
لِمَنْ سِوَاهُمْ إِلَّا بِهِمْ ٤٣٦
الَّذِينَ لَا حِيلَةَ لَهُمْ ٤٣٨
مِمَّنْ لَا حِيلَةَ لَهُ ٤٣٩
الَّتِي هِيَ لَهُ خَاصَّةً ٤٤٠
النَّاسِ مَنْ بِهِ الْعِلَّةُ ٤٤٠

يُفَكِّرُ فِيمَ أَفْنَى عُمُرَهُ ١٦٠
إِنْ جَانِبٌ مِنْهَا اعْذَوْذَبَ ١٦٥
الْفَرَائِضَ أَدُّوهَا إِلَى اللَّهِ ٢٤٢
إِنْ أَنْتَ أَجَبْتَنَا إِلَيْهِ ٣٠١
مِثْلُ هَذَا يَعْنُونَنِي ٣٠٢
يَعْنِي الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ(ع) ٣٢٣
إِنْ مُصِيبَةٌ نَزَلَتْ بِهِ ضَنَّا ٣٤٠
مُسْتَظْهِراً بِهِ إِنْ أَنَا بَقِيتُ لَكَ ٣٩٢
وَ بَيْنَ اللَّهِ إِنْ أَنْتَ أَخَذْتَ بِهِ ٣٩٢
أَنْتَ هُدِيتَ لِقَصْدِكَ ٣٩٨
كَثِيراً خَدَعْتَهُمْ بِغَيِّكَ ٤٠٦
انْظُرُوا إِذَا أَنَا مِتُّ مِنْ ضَرْبَتِهِ ٤٢٢
فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَسْتَقِيمُوا لِي عَلَى ذَلِكَ ٤٢٤
عِمَارَةَ بِلَادِهَا أَمَرَهُ بِتَقْوَى ٤٢٧
فَإِنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ بَسَطَ يَدَهُ إِلَى ٤٣٥
اعْجَبُوا لِهَذَا الْإِنْسَانِ يَنْظُرُ بِشَحْمٍ ٤٧٠
فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَأَجْمِلْ ٥٤٥

ثالثاً: الجملة الشرطية

لَوْ بَايَعَنِي بِكَفِّهِ لَغَدَرَ بِسَبَّتِهِ ١٠٢
كُلَّمَا مَضَى مِنْهُمْ سَلَفٌ قَامَ مِنْهُمْ ١٣٩

ملحق رقم (٥) جملة صلة الموصول

أولاً: الجملة الاسمية

من الْجَنَّةُ وَ النَّارُ أَمَامَهُ ٥٨
بما فِيهِ مُزْدَجَرٌ ٦٢
من أَنَا خَيْرٌ ٧٣
من هُوَ خَيْرٌ ٧٣
ما أَنَا صَاحِبُهُمْ ٧٧
من لَا حَرِيجَةَ ٨٣
من لَا حُجَّةَ ١٢٠
التي آبَاؤُكُمْ وَ إِخْوَانُكُمْ بِهَا ١٢٢
من هُوَ فِي خَلْقِ الْغَمَامِ ١٢٩
ما هُوَ أَهْلُهُ ١٣٥
الذي هُوَ لَكَ ١٣٦
الذي نَفْسِي بِيَدِهِ ١٣٧
الذي لَا غَايَةَ ١٣٩
الذي نَفْسِي بِيَدِهِ ١٤١
ما هُوَ آتٍ ١٤٨
ما هُوَ كَائِنٌ ١٤٩
من لَا فَصْلَ ١٥٤
من فِي يَدَيْهِ شَيْ ١٦٠
ما كَانُوا يَجْهَلُونَ ١٦٠
ما كَانُوا يَأْمَنُونَ ١٦٠
ما كَانُوا يُوعَدُونَ ١٦٠
ما كَانَ يَرْغَبُ ١٦٠
الذي كَانَ يَغْبِطُهُ ١٦١
إِلَى أَنْ بَعَثَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ ٤٤
مَا خَلَّفَتِ الْأَنْبِيَاءُ فِي أُمَمِهَا ٤٤
الَّذِي جَعَلَهُ قِبْلَةً لِلْأَنَامِ يَرِدُونَهُ ٤٥
مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ٤٥
إِنَّهُ لَا يَضِلُّ مَنْ هَدَاهُ ٤٦
وَ لَا يَئِلُ مَنْ عَادَاهُ ٤٦
وَ لَا يَفْتَقِرُ مَنْ كَفَاهُ ٤٦
فَإِنَّهُ أَرْجَحُ مَا وُزِنَ ٤٦
وَ أَفْضَلُ مَا خُزِنَ ٤٦
ان يَكُون ١٨٩
من كَانَ قَبْلَكَ ١٩٠
التي لَا أَصْلَ ١٩٣
من أَنْتَ نَاصِرُهُ ٣٠١
من أَنْتَ مُنْهِضُهُ ٣٠٢
ما هُوَ أَعْظَمُ ٣٢٣
ما سِوَاهُ ٣٤٠
ما هُوَ أَعْظَمُ ٣٩٢
ان يَكُونَ ٣٩٢
من كَانَ قَبْلَكُمْ ٣٩٨
التي هِيَ أَقْوَمُ ٤٠٦
ما عَطَمَتْهُ ٤٢٢
ما قُدْرَتُهُ ٤٢٤
ما هُوَ كَائِنٌ ٤٢٧
ما لَا بُدَّ ٤٣٥
ان تكون ٤٧٠
مَا كَانَ بِالْمَدِينَةِ ٥٤٥
الَّتِي أَصْبَحْتُمْ
كَمَا كَانَ يَزْعُمُ
أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُنْهَزِمِينَ ١٠٢
الَّذِي إِلَيْهِ مَصَائِرُ الْخَلْقِ ١٣٩
مَا كَانَ مُقْبِلًا
ما كان مدبراً
مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ
الَّذِي أَنْتُمْ بِعَيْنِهِ
مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ٢٦٦
أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ ٢٦٦
مَا أَنْتَ آخِذٌ ٢٧٣
كَمَا أَنْتَ نَاظِرٌ ٢٧٣
كَمَا أَنْتَ مُفَكِّرٌ ٢٧٣
مُفَارَقَةِ مَا كَانُوا فِيهِ ٢٧٥
مَا تَكُونُ لِرَبِّكَ ٢٧٦
الَّذِي بِيَدِهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ ٢٧٨
لِيَكُونَ ذَلِكَ أَعْظَمَ ٢٧٨
فِي سَبِيلِ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ ٢٧٨
بِمَا قَدْ كَانَ فَإِنَّ الْأُمُورَ ٢٧٨
الْغَرِيبُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَبِيبٌ ٢٨٢
تَذْكُرَ مِنَ الْكَلَامِ مَا يَكُونُ ٢٨٧
مَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكَ ٢٨٨
الَّذِي كُنْتُ وَلَّيْتُهُ ٢٩٨
الَّتِي هِيَ لِلَّهِ طِلْبَةٌ ٣٠٣
مَنْ لَا طَمَعَ لَهُ ٣١٢
لِيَكُونَ مِنَ النَّارِ خَلَاصُكَ ٣١٧
وَ أَنْ تَكُونُوا عِنْدِي فِي الْحَقِّ ٣١٧
لَكَ مَا أَنْتَ فِيهِ ٣١٨
مَنْ لَكَ فِيهِ هَوًى ٣١٨
مَنْ كَانَ لِلْأَشْرَارِ قَبْلَكَ وَزِيراً ٣٢٠
مِمَّنْ لَهُ مِثْلُ آرَائِهِمْ ٣٢٣
فِيمَا يَكُونُ مِنْكَ ٣٢٨
مِنْ أَنْ أَقْتُلَه ٦٥
مَا أَتَيْتُمْ مَا قَام ٦٥
يَأْكُلُ مَا يَجِدُ ٦٦
مَا لَا يَجِدُ فَاقْتُلُوهُ ٦٦
فَلَيْسَ مَنْ طَلَبَ الْحَقَّ ٦٦
كَمَنْ طَلَبَ الْبَاطِلَ ٦٧
فَمَا أَخَذُوهُ مِنْهَا ٦٧
مَا أَخَذُوهُ مِنْهَا لِغَيْرِهَا ٦٨
ابْتَاعُوا مَا يَبْقَى لَكُمْ ٦٩
اغْزُوهُمْ قَبْلَ أَنْ يَغْزُوكُمْ ٦٩
مِمَّنْ كَانَ أَطْوَلَ مِنْكُمْ ٣٤٨
إِلَى مَا صَارُوا إِلَيْهِ ٣٤٩
عَنْهُمْ ما كانُوا يَفْتَرُونَ ٣٤٩
غَرَّتْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ٣٥٢
كَمَنْ لَيْسَ مِنْهَا ٣٥٣
حَتَّى صِرْتَ مُسَلِّياً ٣٥٥
عَمَّنْ سِوَاكَ ١٩٧
حَتَّى صَارَ النَّاسُ فِيكَ سَوَاءً ١٩٧
أَنْ أَكُونَ آثِماً ٢٠٣
حَتَّى يَكُونَ سَمْعُهُ كَعِيَانِهِ ٢٠٥
أَلَّا أَكُونَ شَرَّ وُلَاتِكَ لَكَ ٢٠٥
مِمَّا نَحْنُ فِيهِ ٢٠٥
أَنْ تَكُونَ مُتَمَادِياً ٢٠٥
الَّذِي لَا بُدَّ لَكَ مِنْ لِقَائِهِ ٢٠٨
عَمَّا الْإِسْرَاعُ إِلَيْهِ أَحْزَمُ ٢١٤
مَا الْبُطْءُ عَنْهُ أَمْثَلُ ٢٢٦
فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ لِأُعْطِيَكَ الْيَوْمَ ٢٣٥
مَا لَمْ يَكُنْ لِيَفُوتَهُ ٢٤٨
مَا فِيهِ وَفَاءٌ لِحَقِّ اللَّهِ ٢٤٩
لِمَنْ خَصْمُهُ عِنْدَ اللَّهِ الْفُقَرَاءُ ٢٤٩
مَنْ عَلَيْهِ الْحُكْمُ لَهَا ٢٥٩
مَا كَانَ مِنْ أَمْرِي ٢٦٣
مَنْ سِوَايَ ٢٦٣
مَا قَدْ كُنَّا نَأْتِيهِ ٢٦٦
مَنْ كَانَ قَبْلِي ٢٦٦
أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ ٣٩٤
مِمَّنْ كَانَ يَتَّخِذُ آيَاتِ اللَّهِ ٣٩٤
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ٣٩٤
مَنْ هُوَ نَائِمٌ ٣٩٤
أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ ٣٩٧
مَا أَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ ٣٩٨
الَّذِي أَمْسَيْنَا مِنْهُ فِي غُبُرِ لَيْلَةٍ ٣٩٩
أَنْ تَكُونَ مِثْلَهُ ٣٩٩
مَا فِيكَ مِثْلُهُ ٤٠١
عَمَّا لَا يَكُونُ ٤٠٤
الَّذِي قَدْ كَانَ لَكَ ٤٠٤
فِيمَا لَيْسَ لَكَ ٤٠٥
أَنْ يَكُونَ شَاخِصاً ٤٠٧
مَا هُوَ أَمْلَكُ ٤٠٧
وَ أَلَّا يَكُونَ فِي حَدِيثِكَ فَضْلٌ ٤١٠
حَتَّى تَكُونَ الْأَلْفَةُ فِي التَّدْبِيرِ ٤١٨
أَنْ يَكُونَ مَلَكاً مِنَ ٤٢٠
٤٢٤

ثانياً: الجملة الفعلية

الَّذِي لَا يَبْلُغُ مِدْحَتَهُ الْقَائِلُونَ ٤٢٨
الَّذِي لَا يُدْرِكُهُ بُعْدُ الْهِمَمِ ٤٣٠
الَّذِي لَيْسَ لِصِفَتِهِ حَدٌّ مَحْدُودٌ ٤٣٠
وَاتَرَ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَهُ لِيَسْتَأْدُوهُمْ ٤٣٠
أَنْ يُؤْتِيَهُ أَتِيَّةً ٩١
قَبْلَ أَنْ يُؤْخَذَ بِكَظَمِهِ ٩٢
فِيمَا اسْتَحْفَظَكُمْ ٩٢
فِيمَا أَنْزَلَ ٩٢
الَّذِي رَضِيَ لِنَفْسِهِ ٩٤
مَنْ غَبَنَ نَفْسَهُ ٩٤
مَنْ سَلِمَ لَهُ ٩٤
مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ ٩٤
مَنِ انْخَدَعَ لِهَوَاهُ ٩٥
مِمَّا لَا مَئُونَةَ فِيهِ ٤٤١
مَا يَكُونُ مِنْ إِحْسَانِ الْمُحْسِنِينَ ٤٤٤
فِيمَا كَانَ مِنْ فِعْلِكَ ٤٤٤
بِمَا النَّاسُ فِيهِ أُسْوَةٌ ٤٤٤
لِمَا فِيهِ رِضَاهُ ٤٤٥
الَّتِي إِنَّمَا هِيَ مَتَاعُ أَيَّامٍ ٤٥١
الَّذِي هُمْ فِيهِ ٤٥٢
الَّذِي أَنَا عَلَيْهِ ٤٥٢
أَنْ كَانَ أَنْفُ الْإِسْلَامِ ٤٥٤
لِمَا هُوَ أَلْزَمُ لَكَ ٤٥٦
عَلَى مَا سِوَاهَا ٤٦٠
مَا لَيْسَ لَكَ ٤٦٢
فَمَا كَانَ مِنْهَا لَكَ ٤٦٢
مَا كَانَ مِنْهَا عَلَيْكَ ٤٦٢
مَا لَا بُدَّ مِنْهُ ٤٦٤
مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ٤٦٦
مِنْ شَكْوَاكَ حَطّاً ٤٧٦
مَا كَانَ ابْتِدَاءً ٤٧٨
مَا كَانَ عَنْ مَسْأَلَةٍ ٤٧٨
أَنْ يَكُونَ عَشَّاراً ٤٨٦
مَا هُوَ أَضَرُّ مِنْهُ ٤٨٧
الَّذِي كَانَ بِالْأَمْسِ نُطْفَةً ٤٩١
فِيمَنْ لَيْسَ لِلَّهِ فِي مَالِهِ وَ نَفْسِهِ ٤٩١
مَا لَيْسَ لَهُ ٥٠٠
مَا كُنْتُمْ تَتَنَافَسُونَ فِيهِ ٥٠٤
أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ ٥٠٦
مِمَّنْ كَانَ يَتَّخِذُ آيَاتِ اللَّهِ ٥٠٨
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ٥١٢
مَنْ هُوَ نَائِمٌ ٥١٣
أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ ٥٢٢
مَا أَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ ٥٢٤
الَّذِي أَمْسَيْنَا مِنْهُ فِي غُبُرِ لَيْلَةٍ ٥٢٥
أَنْ تَكُونَ مِثْلَهُ ٥٢٧
مَا فِيكَ مِثْلُهُ ٥٣٦
عَمَّا لَا يَكُونُ ٥٣٨
الَّذِي قَدْ كَانَ لَكَ ٥٣٨
فِيمَا لَيْسَ لَكَ ٥٤٣
أَنْ يَكُونَ شَاخِصاً ٥٤٥
مَا هُوَ أَمْلَكُ ٥٤٧
وَ أَلَّا يَكُونَ فِي حَدِيثِكَ فَضْلٌ ٥٥٦
حَتَّى تَكُونَ الْأَلْفَةُ فِي التَّدْبِيرِ ٥٥٦
أَنْ يَكُونَ مَلَكاً مِنَ ٥٥٩

نَتَمَسَّكُ بِهَا أَبَداً مَا أَبْقَانَا	٤٦	لَا رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ	٧١	بِمَا يَزُولُ عَنْكُمْ	٩٥	كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ	١١٨
لَا يُسَوَّى بِهِمْ مَنْ جَرَتْ نِعْمَتُهُمْ	٤٧	ا فِي الرَّغْبَةِ كَمَا تَعْمَلُونَ	٧١	الْمَوْتُ أَنْ يَنْزِلَ بِهِ	٩٥	مَنْ مَاتَ مِنَّا	١٢٠
بَيْنَ أَنْ أَصُولَ بِيَدٍ جَذَّاءَ	٤٨	وَ إِنَّهُ مَنْ لَا يَنْفَعُهُ الْحَقُّ	٧١	مِنَ الدُّنْيَا مَا تَحْرُزُونَ بِه	٩٥	يَبْلَى مَنْ بَلِيَ مِنَّا	١٢٠
فِيهَا مُؤْمِنٌ حَتَّى يُلْقَى رَبَّه	٤٨	وَ مَنْ لَا يَسْتَقِيمُ بِهِ الْهُدَى	٧١	أَغْفَلَ مَا يَكُونُ عَنْهَا	٩٥	تَقُولُوا بِمَا لَا تَعْرِفُونَ	١٢٠
إِلَى أَنِ انْتَكَثَ عَلَيْهِ فَتْلُهُ	٤٩	أَخْوَفَ مَا أَخَافُ	٧١	أَنْ تُؤَدِّيَهُ أَيَّامُهُ	٩٥	أَكْثَرَ الْحَقِّ فِيمَا تُنْكِرُونَ	١٢٠
نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي	٤٩	مَا تَحْرُزُونَ بِهِ أَنْفُسَكُمْ غَداً	٧٢	سُبْحَانَهُ أَنْ يَجْعَلَنَا	٩٥	فِيمَا لَا يُدْرِكُ قَعْرَهُ الْبَصَرُ	١٢٠
أَمَا وَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ	٥٠	مَا عَزَّتْ دَعْوَةُ	٧٣	مِمَّنْ لَا تُبْطِرُهُ نِعْمَةٌ	٩٥	حَتَّى يَظُنَّ الظَّانُّ	١٢٠
مَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَى الْعُلَمَاءِ	٥٠	دَعْوَةُ مَنْ دَعَاكُمْ	٧٣	الَّذِي لَمْ تَسْبِقْ لَهُ حَالٌ	٩٦	دُونِ مَا اسْتَقْبَلْتُمْ	١٢١
أَلَا يُقَارُوا عَلَى كِظَّةِ ظَالِمٍ	٥٠	اسْتَرَاحَ قَلْبُ مَنْ قَاسَاكُمْ	٧٣	يَذْهَبُ عَنْهُ مَا بَعُدَ مِنْهَا	٩٦	وَ مَا اسْتَدْبَرْتُمْ مِنْ خَطْبٍ	١٢١
كَيْفَ يُرَاعِي النَّبْأَةَ مَنْ أَصَمَّتْهُ	٥١	الْمَغْرُورُ وَ اللَّهِ مَنْ غَرَرْتُمُوهُ	٧٣	لَمْ يَخْلُقْ مَا خَلَقَهُ	٩٦	فِيهِمْ مَا عَرَفُوا	١٢١
حَتَّى سَتَرَنِي عَنْكُمْ جِلْبَابُ	٥١	وَ مَنْ فَازَ بِكُمْ فَقَدْ فَازَ	٧٣	لَمْ يَؤُدْهُ خَلْقُ مَا ابْتَدَأَ	٩٦	عِنْدَهُمْ مَا أَنْكَرُوا	١٢١
أَفْلَحَ مَنْ نَهَضَ بِجَنَاحٍ	٥٢	فَمَا عَدَا مِمَّا بَدَا	٧٤	وَ لَا تَدْبِيرُ مَا ذَرَأَ	٩٦	الَّذِي لَمْ يَزَلْ قَائِماً	١٢٣
حَتَّى يَصِلَ إِلَيْهَا طَالِبُهَا	٥٣	لَا نَنْتَفِعُ بِمَا عَلِمْنَا	٧٤	وَقَفَ بِهِ عَجْزٌ عَمَّا خَلَقَ	٩٦	مَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ	١٢٣
حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيَّ يَوْمِي	٥٣	لَا نَسْأَلُ عَمَّا جَهِلْنَا	٧٤	شُبْهَةٌ فِيمَا قَضَى	٩٦	إِلَى أَنْ تَتَنَاهَى	١٢٣
فِعْلَ مَنْ قَدْ شَرِكَهُ الشَّيْطَانُ	٥٣	لَا نَتَخَوَّفُ قَارِعَةً حَتَّى تَحُلَّ ا	٧٤	حَتَّى يَنْجَلِيَ لَكُمْ	٩٧	الَّذِي اشْتَدَّتْ نِقْمَتُهُ	١٢٣
وَ إِلَّا فَلْيَدْخُلْ فِيمَا خَرَجَ مِنْهُ	٥٤	مَنْ لَا يَمْنَعُهُ الْفَسَادَ	٧٤	وَ صَفَّى بِأَنْ يُحْسَنَ	٩٨	قَاهِرُ مَنْ عَازَّهُ	١٢٣
وَ لَسْنَا نُرْعِدُ حَتَّى نُوقِعَ	٥٤	لَبِئْسَ الْمَتْجَرُ أَنْ تَرَى الدُّنْيَا	٧٥	فَمَا ذَا قَالَتْ قُرَيْشٌ	٩٨	مُدَمِّرُ مَنْ شَاقَّهُ	١٢٣
ذِمَّتِي بِمَا أَقُولُ رَهِينَةٌ	٥٧	مِنْهُمْ مَنْ يَطْلُبُ الدُّنْيَا	٧٥	كَمَا تُدَارَى الْبِكَارُ	٩٨	مُذِلُّ مَنْ نَاوَاهُ	١٢٣
إِنَّ مَنْ صَرَّحَتْ لَهُ الْعِبَرُ	٥٧	وَ مِنْهُمْ مَنْ أَبْعَدَهُ	٧٥	وَ اللَّهِ مَنْ نَصَرْتُمُوهُ	٩٩	غَالِبُ مَنْ عَادَاهُ	١٢٣
وَ الَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لَتُبَلْبَلُنَّ	٥٧	قَبْلَ أَنْ يَتَّعِظَ بِكُمْ	٧٦	إِنِّي لَعَالِمٌ بِمَا يُصْلِحُكُمْ	٩٩	مَنْ أَقْرَضَهُ قَضَاهُ	١٢٣
حَتَّى يَعُودَ أَسْفَلُكُمْ أَعْلَاكُمْ	٥٧	إِلَّا أَنْ أُقِيمَ حَقّاً	٧٦	مَا ذَا لَقِيتُ مِنْ أُمَّتِكَ	٩٩	مَنْ شَكَرَهُ جَزَاهُ	١٢٣
هَلَكَ مَنِ ادَّعَى	٥٨	حَتَّى يَخْرُجَ الْحَقُّ مِنْ جَنْبِهِ	٧٧	أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ	١٠٠	أَنْ وُزِنُوا	١٢٣
وَ خابَ مَنِ افْتَرى	٥٨	كَمَا قَالَ الْأَوَّلُ	٧٧	رَسُولِكَ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ	١٠١	أَن تُحَاسَبُوا	١٢٣
كَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا أَلَّا يَعْرِفَ قَدْرَهُ	٥٨	دُونَ أَنْ أُعْطِيَ ذَلِكَ	٧٨	الْفَاتِحِ لِمَا انْغَلَقَ	١٠١	الذي لَا يَفِرُهُ الْمَنْعُ	١٢٤
فَهُوَ فِتْنَةٌ لِمَنِ افْتَتَنَ	٥٩	بَعْدَ ذَلِكَ ما يَشاءُ	٧٩	كَمَا حُمِّلَ فَاضْطَلَعَ	١٠١	ما سُئِلَ	١٢٤
هَدْيِ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ	٥٩	كَمَا قَالَ أَخُو هَوَازِنَ	٨٠	مَا سَلِمَتْ أُمُورُ الْمُسْلِمِينَ	١٠٢	أَن نَالَهُ	١٢٤
مُضِلُّ لِمَنِ اقْتَدَى بِهِ	٥٩	حَتَّى آخُذَ الْحَقَّ لَهُ	٨١	فِيمَا تَنَافَسْتُمُوهُ	١٠٢	ما تَنَفَّسَتْ عَنْهُ مَعَادِنُ الْجِبَالِ	١٢٤
مَا قَلَّ مِنْهُ خَيْرٌ	٥٩	لِأَنَا أَوَّلُ مَنْ صَدَّقَهُ	٨١	وَ لَمَا وَعَظَهُمُ اللَّهُ	١٠٣	مَا لَا تُنْفِدُهُ مَطَالِبُ الْأَنَامِ	١٢٥
خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ	٥٩	فَلَا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ كَذَبَ عَلَيْهِ	٨١	اغْفِرْ لِي مَا وَأَيْتُ	١٠٤	الذي لَا يَغِيضُهُ	١٢٥
لِتَخْلِيصِ مَا الْتَبَسَ عَلَى غَيْرِهِ	٥٩	الْمَوْتِ مَنْ خَافَهُ	٨١	مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ	١٠٤	الذين أَغْنَاهُمُ الْإِقْرَارُ	١٢٥
بِإِصْدَارِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِ	٦٠	لَا يُعْطَى الْبَقَاءَ مَنْ أَحَبَّهُ	٨١	أَنْ يُولِيَكَ الْحَمْدَ	١٠٥	ما جَهِلُوا	١٢٥
فِي شَيْءٍ مِمَّا أَنْكَرَهُ	٦٠	مُبِيتُ بِمَنْ لَا يُطِيعُ	٨١	الَّتِي نَالَ فِيهَا النَّفْعَ	١٠٥	ما لَمْ يُحِيطُوا	١٢٥
مِنْ وَرَاءِ مَا بَلَغَ مَذْهَباً	٦٠	حَتَّى تَكْشِفَ الْأُمُورُ	٨٢	إِلَّا مَا يُهْتَدَى بِهِ	١٠٥	ما لَمْ يُكَلِّفْهُمُ	١٢٥
الْإِمَامِ الَّذِي اسْتَفْضَاهُمْ	٦٠	حَتَّى يَسْتَرِيحَ بَرٌّ	٨٢	الَّذِي ضَرَبَ الْأَمْثَالَ	١٠٧	لتُدْرِكَ	١٢٥
فَلَهُمْ أَنْ يَقُولُوا	٦١	إِلَى أَنْ تَنْقَطِعَ مُدَّتُهُ	٨٣	مَنْ سَمِعَ فَخَشَعَ	١٠٩	أن يَقَعَ	١٢٥
وَ عَلَيْهِ أَنْ يَرْضَى	٦١	مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ	٨٣	مَا خَلَقَكُمْ لَهُ	١١٠	لِتَجْرِيَ	١٢٥
لَحَرِيٌّ أَنْ يَمْقُتَهُ الْأَقْرَبُ	٦٢	بِمَا جَاءَ مُحَمَّدٌ	٨٤	مَا حَذَّرَكُمْ مِنْ نَفْسِهِ	١١٠	الذي ابْتَدَعَ	١٢٦
فَإِنَّكُمْ لَوْ قَدْ عَايَنْتُمْ مَا قَدْ عَايَنَ	٦٢	الَّذِي لَا تَبْرَحُ مِنْهُ رَحْمَةٌ	٨٥	مَا أَعَدَّ لَكُمْ	١١٠	ما نَطَقَتْ بِهِ آثَارُ حِكْمَتِهِ	١٢٦
مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ	٦٢	حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرِي	٨٧	لِتَعِيَ مَا عَنَاهَا	١١٠	أن يُقِيمَهَا	١٢٦
لَكِنْ مَحْجُوبٌ عَنْكُمْ مَا قَدْ عَايَنُوا	٦٢	الَّذِي بَطَنَ خَفِيَّاتِ	٨٧	الَّذِي أَعْذَرَ بِمَا أَنْذَرَ	١١٢	ما دَلَّنَا	١٢٦
قَرِيبٌ مَا يُطْرَحُ الْحِجَابُ	٦٢	مَنْ لَمْ يَرَهُ تُنْكِرُهُ	٦٢	احْتَجَّ بِمَا نَهَجَ	١١٢	التي أَحْدَثْتُهَا آثَارُ صَنْعَتِهِ	١٢٦
جَلَبَهُ لِيَعُودَ الْجَوْرُ إِلَى أَوْطَانِهِ	٦٣	مَنْ أَثْبَتَهُ يُبْصِرُهُ سَبَقَ	٨٧	أَنْكَرَ مَا زَيَّنَ	١١٢	ما خَلَقَ	١٢٦
بَعْثُهُمْ إِلَيَّ أَنْ أَبْرُزَ لِلطِّعَانِ	٦٤	الَّذِي تَشْهَدُ لَهُ أَعْلَامُ	٨٨	اسْتَعْظَمَ مَا هَوَّنَ	١١٢	من شَبَّهَكَ	١٢٦
وَ أَنْ أَصْبِرَ لِلْجِلَادِ	٦٤	عَمَّا يَقُولُهُ الْمُشَبِّهُونَ	٨٨	حَذَّرَ مَا أَمَّنَ	١١٢	من سَاوَاكَ	١٢٦
إِلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا قُسِمَ لَهَا	٦٤	فِيمَا أَرْجُو لَكُمْ	٩٠	أَمْ هَذَا الَّذِي أَنْشَأَهُ	١١٢	ما تَنَزَّلَتْ بِهِ مُحْكَمَاتُ	١٢٦
كَالْفَالِجِ الْيَاسِرِ الَّذِي يَنْتَظِرُ	٦٤	بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ	٩١	أَيْنَ الَّذِينَ عُمِّرُوا	١١٤	الذي لَمْ تَتَنَاهَ	١٢٦
يَكْلَهُ اللَّهُ لِمَنْ عَمِلَ لَهُ	٦٥	أَنْ تَلْحَقَ بِي طَائِفَة	٩١	مَا لَمْ تَأْخُذِ السُّيُوفُ	١١٥	ما خَلَقَ	١٢٧
ما أَرَادَ	١٢٧	من يَجْمَعُكُمْ	١٤٦	من تَوَلَّى	١٥٨	ما ذكرتم	١٧٤
أن تُمُورَ	١٢٨	أن تَزِلَّ	١٤٦	ما نَرَى	١٥٨	ما حُذِّرْتُمْ	١٧٤
أن تقفَ	١٢٨	حتى تَثْبُتَا	١٤٦	ما غَابَ	١٥٩	الذي رَزَقَهَا	١٧٤
لِيُمَيِّزَ	١٢٨	ما تَسْمَعُونَهُ	١٤٧	ما خَفِيَ	١٥٩	الذي خلقها	١٧٤
ليعْلَمَ	١٢٨	الذي أُنَبِّئُكُمْ	١٤٧	ما رَغِبْتَ	١٥٩	ان أخرج	١٧٥
الذي تَسْتَكُّ مِنْهُ الْأَسْمَاعُ	١٢٩	من وَجَدَ	١٤٨	ما شَوَّقْتَ	١٥٩	من أرضاه	١٧٥
ما ظَهَرَ	١٢٩	من تَوَلَّى	١٤٨	ما نَزَلَ	١٦٠	أن ادع	١٧٥
ما انْفَرَدَ	١٢٩	من يُعْجِبُكُمْ	١٤٩	ما أَصْحَرَ	١٦٠	من لَا يَنْفَعُهُ حَاضِرُ لُبِّهِ	١٧٦
ما سَكَنَ	١٢٩	ما يصْحَبُكُمْ	١٤٩	ما يُرِيدُهُ	١٦١	من لا يحمده	١٧٦
من قَدْ خَرَقَتْ أَقْدَامُهُمْ	١٣٠	من عَرَفَ	١٤٩	أن تَغِيبَ	١٦٢	من ترك	١٧٧

ما سَلَفَ	١٣٠	ما عَمِلَ	١٤٩	لِيَتَّخِذَ	١٦٢	ما أمرتكم	١٧٧
ما مَضَى	١٣١	ما وَنَى	١٤٩	ما وَعَدَ	١٦٣	الذي يجعل الله	١٧٧
التي تَقْصُرُ مِيَاهُ الْعُيُونِ	١٣٢	أن يَجُورَ	١٥٠	الذي لَا يَسْتَفِيقُ	١٦٤	أن اداوي	١٧٧
ما اسْتَقَلَّتْ	١٣٣	أن يَبْتَلِيَكُمْ	١٥٠	ما قَالَ اللَّهُ	١٦٤	الذين دعوا	١٧٧
ما أُلْبِسَتْهُ	١٣٣	من أَطَاعَهُ	١٥٠	ما يُؤْمِنُهُ	١٦٥	ان نظما	١٧٨
ما أُلْبِسَتْهُ	١٣٣	من عَصَاهُ	١٥٠	ما يُوبِقُهُ	١٦٥	ان يحل	١٧٨
فِيمَا نَهَاهُ عَنْهُ	١٣٣	أن تَنْزِلَ	١٥٠	من دَانَ	١٦٦	من اهداها	١٧٨
عَلَى مَا نَهَاهُ عَنْهُ	١٣٣	حتى يُلْحِقَهُ	١٥٠	من لَمْ يَتَّهِمْهَا	١٦٦	من شهد	١٧٨
لِيَعْمُرَ	١٣٣	حتى أَرَاهُمْ	١٥٠	الذين قَالُوا	١٦٦	من لم يشهدها	١٧٨
لِيُقِيمَ	١٣٣	حتى تَوَلَّتْ	١٥٠	ما فَارَقُوهَا	١٦٦	حتى اكلم	١٧٨
أن قَبَضَهُ	١٣٣	حتى أُخْرِجَ	١٥٠	ما بَدَأَنَا	١٦٧	الذي يتبع	١٧٩
ما يُؤَكِّدُ	١٣٣	ما صَادَفْتُمُوهَا	١٥١	من يَعْجَزُ	١٦٧	ما دخل	١٧٩
لِيَبْتَلِيَ	١٣٤	الذي لَا يُعْجِزُهُ	١٥١	ما افْتَرَضَ اللَّهُ	١٦٨	التي فضل	١٨٠
من أَرَادَ	١٣٤	من هَرَبَ	١٥٢	ما سَأَلَكُمْ	١٦٨	ما يذب	١٨٠
لِيَخْتَبِرَ	١٣٤	ما نَفَذَ	١٥٢	أن يُدْعَى	١٦٨	حتى يرموا	١٨١
ما ضَمِنَتْه	١٣٤	ما وَعَى	١٥٢	ما رُزِقُوا	١٦٨	حتى يجرح	١٨١
ما أَصْغَتْ مَصَائِخُ	١٣٤	أن يُلْصِقَ	١٥٢	حتى يَتَبَيَّنَ ذَلِكَ	١٦٨	حتى تَدْعَقَ الْخُيُولُ	١٨١
ما تَسْفِي الْأَعَاصِيرُ	١٣٤	ما لَا يَلْتَصِقُ	١٥٢	ما زوِيَ	١٦٨	ان نحكم	١٨٢
ما أَوْعَتْهُ الْأَصْدَافُ	١٣٥	أن تَشْكُوا	١٥٢	أن يَسْتَقْبِلَ	١٦٨	ان ناخذ	١٨٢
ما غَشِيَتْهُ	١٣٥	من لَا يُشْكِي	١٥٢	أن يَسْتَقْبِلَهُ	١٦٨	لِيَتَبَيَّنَ	١٨٢
ما ابْتَدَعَ	١٣٥	ما أَبْرَمَ	١٥٢	من قَدْ فَرَغْ	١٦٨	أن يُصْلِحَ	١٨٢
ما أَمْدَحُ	١٣٥	ما حُمِّلَ	١٥٢	ما نَحْمَدُهُ	١٦٩	أن أَطْلُبَ	١٨٣
من أَثْنَى	١٣٦	أَنْ تُشْغَلُوا بِأَنْفُسِكُمْ	١٥٢	ما امرَتْ	١٦٩	من وُلِّيتُ	١٨٣
من أَفْرَدَكَ	١٣٦	الذي شَرَعَ	١٥٣	ما نُهِيَتْ	١٦٩	أن تَزْعُمُوا	١٨٤
ما أَعْلَمُ	١٣٦	من وَرَدَهُ	١٥٣	ما أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ	١٦٩	من أَذْنَبَ	١٨٤
من وَلَّيْتُمُوهُ أَمْرَكُمْ	١٣٦	من غَالَبَهُ	١٥٣	من عَايَنَ	١٦٩	من لَمْ يُذْنِبْ	١٨٤
أن تَفْقِدُونِي	١٣٧	من عَلِقَهُ	١٥٣	ما لَا يَأْكُلُ	١٧٠	من رَمَى بِهِ الشَّيْطَانُ	١٨٤
من يُقْتَلُ	١٣٧	من دَخَلَهُ	١٥٣	ما لَا يَسْكُنُ	١٧٠	لِيُحْيِيَا	١٨٥
من يَمُوتُ	١٣٧	من تَكَلَّمَ	١٥٣	ما نَقَصَ	١٧٠	ما أَحْيَا الْقُرْآنُ	١٨٥
حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ لِبَقِيَّةِ	١٣٧	من خَاصَمَ	١٥٣	الذي أُمِرْتُمْ	١٧٠	ما أَمَاتَ الْقُرْآنُ	١٨٥
من أَبْصَرَ	١٣٨	من اسْتَضَاءَ	١٥٣	ما حُرِّمَ	١٧١	الذين لَا يُنْدَبُ قَتِيلُهُمْ	١٨٦
من عَمِيَ	١٣٨	من عَقَلَ	١٥٣	ما كَثُرَ	١٧١	حتى يَمْشِيَ الْمَجْرُوحُ	١٨٦
حَتَّى لَا يَتْرُكُوا مِنْكُمْ	١٣٨	من تَدَبَّرَ	١٥٣	ما اتَّسَعَ	١٧١	ما عَدَّدَهُ	١٨٦
لِأَقْبَلَ مِنْهُمْ	١٣٨	من تَوَسَّمَ	١٥٣	الذي ضُمِنَ	١٧١	الذي لَا يَعْلَمُهُ	١٨٦
الَّذِي لَا يَبْلُغُهُ بُعْدُ الْهِمَمِ	١٣٨	من عَزَمَ	١٥٣	الذي قد فرض	١٧١	أن يَعِيَهُ	١٨٦
الَّتِي صَدَعَ مِنْهَا أَنْبِيَاءَهُ	١٣٩	من اتَّعَظَ	١٥٣	ما يرجى	١٧١	ما تَأْمُلُونَ	١٨٧
فَهُوَ إِمَامُ مَنِ اتَّقَى	١٣٩	من صَدَّقَ	١٥٣	ما فات	١٧١	أن جَاوِرُوا	١٨٧
بَصِيرَةُ مَنِ اهْتَدَى	١٣٩	من تَوَكَّلَ	١٥٣	ألا تواجدنا	١٧٢	من غَضِبْتَ	١٨٨
حَتَّى أَرَاكُمْ مُتَفَرِّقِينَ	١٤٢	من فَوَّضَ	١٥٣	ما قد مات	١٧٢	ما خِفْتَهُمْ	١٨٨
فِيمَا إِخَالُكُمْ	١٤٢	من صَبَرَ	١٥٣	ما قد فات	١٧٢	ما مَنَعْتَهُمْ	١٨٨
كَمَا نَسْأَلُهُ الْمُعَافَاةَ	١٤٤	أن رَأَيْتُكُمْ	١٥٥	حتى يخصب	١٧٢	ما مَنَعُوكَ	١٨٨
أَنْ يَجْرِيَ إِلَيْهَا	١٤٤	من طَلَبْتَ	١٥٨	ما قنطوا	١٧٢	أن أَطْلَعَ	١٨٩
حَتَّى يَبْلُغَهَا	١٤٤	من أَخَذْتَ	١٥٨	من اتقى	١٧٣	من أَنَابَ	١٨٩
ما يُحْصَى	١٤٥	من عَصَاكَ	١٥٨	من أهدى	١٧٣	ما أَخَذَ	١٨٩
ما شَاءَ اللَّهُ	١٤٦	من طَاعَكَ	١٥٨	ما أعلم	١٧٣	ما أَبْلَى	١٨٩
حتى يُطْلِعَ اللَّهُ	١٤٦	من سَخِطَ	١٥٨	ما طُوِيَ عَنْكُمْ غَيْبُهُ	١٧٣	ما تَخُونُ الْعُيُونُ	١٩٠
من جمَعَ	١٩٠	أن يَسْتَسْلِمُوا	٢٠٥	ما تُعَافِي	٢٢٤	إِلَى مَا يَهْجُمُ عَلَيْكَ	٢٣٩
الذين يَأْمُلُونَ	١٩٠	حتى تَعْرِفُوا	٢٠٥	ما خَلَقْتَ	٢٢٥	إِيَّاكُمْ مِمَّنْ يَسْعَى بِقَلْبِهِ	٢٣٩
ما جَمَعُوا	١٩٠	الذي تَرَكَهُ	٢٠٦	ما أَرَدْتَ	٢٢٥	كَمَا تَجْتَمِعُ قَزَعُ الْخَرِيفِ	٢٤١
الذي نَصَرَهُمْ	١٩٣	حتى تَعْرِفُوا	٢٠٦	الذي نَرَى	٢٢٥	كَمَا تَذُوبُ الْأَلْيَةُ عَلَى النَّارِ	٢٤١
حتى أُورِدَهُ	١٩٤	الذي نَقَضَهُ	٢٠٦	ما تَغَيَّبَ	٢٢٥	وَ لَمْ يَقْوَ مَنْ قَوِيَ عَلَيْكُمْ	٢٤١
ما عَقَدَا	١٩٥	حتى تَعْرِفُوا	٢٠٦	لِيَعْلَمَ	٢٢٥	فَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ	٢٤٢
ما أَبْرَمَا	١٩٥	الذي نَبَذَهُ	٢٠٦	من رَجَا	٢٢٥	إِلَّا بِمَا يَجِبُ	٢٤٢
ما أَمَّلَا	١٩٥	الذين يُخْبِرُكُمْ	٢٠٦	ما يُعْطِي	٢٢٦	إِنِّي لَسْتُ أَجْهَلُ مَا تَعْلَمُونَ	٢٤٣
حتى تَقُومَ الْحَرْبُ	١٩٥	الذي يُرِيدُونَ	٢٠٦	ما يُصْنَعُ	٢٢٦	خِلَالَكُمْ يَسُومُونَكُمْ مَا شَاءُوا	٢٤٣
ما لَا تَعْرِفُونَ	١٩٦	ما يَجِيءُ بِهِ الْغَدُ	٢٠٨	ما يُعْطِي	٢٢٦	فِرْقَةٌ تَرَى مَا تَرَوْنَ	٢٤٣
حتى لَا يَبْقَى	١٩٦	ما لَا تَعْرِفُونَ	٢٠٨	ما أَنْزَلْتَ	٢٢٦	تَرَى مَا لَا تَرَوْنَ	٢٤٣

حتى تَتُوبَ	١٩٦	من أَدْرَكَهَا	٢٠٨	ما تُنْبِتُ الْأَرْضُ	٢٢٧	فَاصْبِرُوا حَتَّى يَهْدَأَ النَّاسُ	٢٤٣
لتَتَّبِعُوا	١٩٦	ليَحُلَّ	٢٠٨	من تَأَسَّى	٢٢٧	انْظُرُوا مَا ذَا يَأْتِيكُمْ بِهِ أَمْرِي	٢٤٣
أن تَرَوْا	١٩٦	ليَسْتَكْمِلُوا	٢٠٩	من تَعَزَّى	٢٢٧	إِلَّا مَا حَفِظَ اللَّهُ مِنْهَا	٢٤٤
أن يَرْحَمُوا	١٩٧	الذي أُمِرُوا	٢٠٩	أن يَقْبَلَهَا	٢٢٨	حَتَّى يَأْرِزَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِكُمْ	٢٤٤
من عَلِمَ	١٩٧	ما عُقِدَ عَلَيْهِ حَبْلُ الْجَمَاعَةِ	٢١١	أن تَغِيبَ زِينَتُهَا	٢٢٨	الَّذِي جَعَلْتَهُ مَغِيضاً	٢٤٥
ما يعلم	١٩٧	من حَرَّمَ	٢١١	لكيلا يَتَّخِذَ	٢٢٨	الَّتِي جَعَلْتَهَا قَرَاراً لِلْأَنَامِ	٢٤٥
أن تقول	١٩٨	من عَرَفَهُمْ	٢١٢	أن يَنْظُرَ	٢٢٨	الْأَنْعَامِ وَ مَا لَا يُحْصَى	٢٤٥
ما أتي	١٩٨	من أَنْكَرَهُمْ	٢١٢	أن يُذْكَرَ	٢٢٨	يُحْصَى مِمَّا يُرَى	٢٤٥
التي تُقْلُكُمْ	١٩٩	ما أَدْرَكُوا	٢١٣	ما يَدُلُّكُ	٢٢٨	وَ مَا لَا يُرَى	٢٤٥
التي تظلكم	١٩٩	ما قَضَوْا	٢١٣	عَمَّا يُعْجِبُكُمْ فِيهَا	٢٣٠	الَّتِي جَعَلْتَهَا لِلْأَرْضِ	٢٤٥
لـيتوب	١٩٩	ما جَاءَكَ	٢١٤	مَا يَصْحَبُكُمْ مِنْهَا	٢٣٠	الَّذِي لَا تُوَارِي عَنْهُ	٢٤٦
ما فَعَلَ السُّفَهَاءُ	٢٠٠	من خَالَفَ	٢١٤	لِمَا قَدْ أَيْقَنْتُمْ بِهِ	٢٣٠	لَا يَدْرِي مَا يُجِيبُنِي بِهِ	٢٤٦
ما لَا يَخْفَى	٢٠٠	ما رَضِيَ	٢١٤	بِمَا قَدْ رَأَيْتُمْ	٢٣٠	إِنَّ فِي الْحَقِّ أَنْ تَأْخُذَهُ	٢٤٦
أَلَّا تَرُدَّنَا	٢٠٠	ما تَدِينُ	٢١٤	إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِما يَصْنَعُونَ	٢٣٢	الْحَقِّ أَنْ تَتْرُكَهُ	٢٤٦
ما قَدْ فَاتَ	٢٠٠	ما تَزْرَعُ	٢١٤	عَمَّا يَنْحَلُهُ الْمُحَدِّدُونَ	٢٣٣	الَّتِي دَخَلُوا بِهَا عَلَيْهِمْ	٢٤٧
ما قَدْ مَاتَ	٢٠٠	ما قَدَّمْتَ	٢١٤	مَا خَلَقَ فَأَقَامَ حَدَّهُ	٢٣٣	أَهْلُهَا يَحْكُمُونَ عَلَى مَنْ غَابَ ا	٢٤٨
ما تَشَاءُ	٢٠٠	التي يُثِيبُ	٢١٤	هَيْهَاتَ إِنَّ مَنْ يَعْجِزُ عَنْ	٢٣٤	لِلشَّاهِدِ أَنْ يَرْجِعَ	٢٤٨
ما خَصَّهُمْ	٢٠٠	أن يَخْرُجَ	٢١٤	مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ	٢٣٤	أَنْ يَخْتَارَ	٢٤٨
لتَجِبَ الْحُجَّةُ	٢٠٠	أن يُشْرِكَ	٢١٤	إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نَعْلَمُ	٢٣٤	مَا تَوَاصَى الْعِبَادُ بِهِ	٢٤٨
ما أَخْفَوْهُ	٢٠٠	ما افْتَرَضَ	٢١٤	وَ قَدْ رَأَيْتَ كَمَا رَأَيْنَا	٢٣٤	فَامْضُوا لِمَا تُؤْمَرُونَ بِهِ	٢٤٨
لِيَبْلُوَهُمْ	٢٠١	أن يَعْلَمَ	٢١٥	وَ سَمِعْتَ كَمَا سَمِعْنَا	٢٣٤	قِفُوا عِنْدَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ	٢٤٨
الذين زَعَمُوا	٢٠١	الذي انْحَسَرَتِ الْأَوْصَافُ	٢١٦	كَمَا صَحِبْنَا	٢٣٤	مَنْزِلِكُمُ الَّذِي خُلِقْتُمْ لَهُ	٢٤٨
أن رَفَعَنَا	٢٠١	ما تَرَى الْعُيُونُ	٢١٧	مِنْ صِهْرِهِ مَا لَمْ يَنَالَا	٢٣٤	لَا الَّذِي دُعِيتُمْ إِلَيْهِ	٢٤٨
حتى شَابَتْ	٢٠١	ما أَرَانَا	٢١٧	كَمَا تَدُورُ الرَّحَى	٢٣٥	الدَّارِ الَّتِي دُعِيتُمْ إِلَيْهَا	٢٤٨
ما غَرَّقَ	٢٠١	التي يَقْبِضُهَا	٢١٧	وَ إِنِّي أَنْشُدُكَ اللَّهَ أَلَّا تَكُونَ إِمَامَ	٢٣٥	مَا زُوِيَ عَنْهُ مِنْهَا	٢٤٨
ما حَرَّقَ	٢٠١	أن تَسْتَمِدَّ	٢١٧	وَ مَا غَابَ فَأَجَلُهُ	٢٣٥	مَا اسْتَحْفَظَكُمْ مِنْ كِتَابِهِ	٢٤٩
التي وُهِبَتْ	٢٠١	ما اكْتَسَبَتْه	٢١٨	مَا انْقَادَتْ لَهُ الْعُقُولُ	٢٣٦	مَا قَدْ وَعَدَنِي رَبِّي	٢٤٩
أن يَخْلُقَ	٢٠٢	من جَعَلَ	٢١٨	وَ مَا ذَرَأَ مِنْ مُخْتَلِفِ	٢٣٦	مِنْ أَنْ يُطَالَبَ بِدَمِهِ	٢٤٩
الذي أَظْهَرَهُ	٢٠٣	حتى تَشْتَدَّ أَرْكَانُهُ	٢١٨	الَّتِي أَسْكَنَهَا أَخَادِيدَ الْأَرْضِ	٢٣٦	فَأَرَادَ أَنْ يُغَالِطَ	٢٤٩
الذي أَعَدَّهُ	٢٠٣	أن يَعْتَقِلَ	٢١٨	أَنْ يَسْمُوَ فِي الْهَوَاءِ	٢٣٦	بِمَا أَجْلَبَ فِيهِ	٢٤٩
حتى بَلَغَ	٢٠٣	لتَنَالَ	٢١٨	غَيْرُ لَوْنِ مَا غُمِسَ فِيهِ	٢٣٦	أَنْ يُوَازِرَ قَاتِلِيهِ	٢٤٩
ما تَدَعُ	٢٠٣	أن يُتْرَكُوا	٢٢٠	الَّذِي أَقَامَهُ فِي أَحْكَمِ	٢٣٦	شِئْتُ أَنْ أُخْبِرَ	٢٥٠
ما ذَكَرْتَ	٢٠٤	أن يَقُولُوا	٢٢٠	كَمَنْ يُحِيلُ عَلَى ضَعِيفٍ إِسْنَادُهُ	٢٣٧	أَخَافُ أَنْ تَكْفُرُوا فِيَّ	٢٥٠
ما مَضَى	٢٠٤	من اسْتُشْهِدَ	٢٢٠	مَنْ يَزْعُمُ أَنَّهُ يُلْقِحُ	٢٣٧	الْخَاصَّةِ مِمَّنْ يُؤْمَنُ ذَلِكَ	٢٥٠
لِيُخْرِجَ	٢٠٤	الذي جَعَلَ	٢٢١	فَإِنْ شَبَّهْتَهُ بِمَا أَنْبَتَتِ الْأَرْضُ	٢٣٧	الَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ	٢٥٠
ليعْلَمَ الْعِبَادُ	٢٠٤	ما قَدْ وَلَّى	٢٢١	وَ مَا أُنْبِتَ عَلَيْهَا مِنْ عَجِيبِ	٢٣٧	بِمَهْلِكِ مَنْ يَهْلِكُ	٢٥٠
لِيُقِرُّوا	٢٠٤	من لَجَأَ	٢٢١	حَتَّى يَعُودَ كَهَيْئَتِهِ قَبْلَ	٢٣٨	وَ مَنْجَى مَنْ يَنْجُو	٢٥٠
لِيُثْبِتُوهُ	٢٠٤	من خُلِقَ	٢٢٢	قَدْ أَعْجَزَ الْأَوْهَامَ أَنْ تُدْرِكَهُ	٢٣٨	النَّاصِحُ الَّذِي لَا يَغُشُّ	٢٥٢
من مَحَقَ	٢٠٤	من عَمَّا قَلِيلٍ يُسْلَبُهُ	٢٢٢	الْأَلْسِنَةُ أَنْ تَصِفَهُ فَسُبْحَانَ	٢٣٨	الْهَادِي الَّذِي لَا يُضِلُّ	٢٥٢
من احْتَصَدَ	٢٠٤	ما وَعَدَ اللَّهُ	٢٢٢	الَّذِي بَهَرَ الْعُقُولَ عَنْ وَصْفِ	٢٣٨	الْمُحَدِّثُ الَّذِي لَا يَكْذِبُ	٢٥٢
حتى نَزَلَ	٢٠٥	ما يَأْتِي	٢٢٣	وَ سُبْحَانَ مَنْ أَدْمَجَ قَوَائِمَ الذَّرَّةِ	٢٣٩	بِمَا افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ	٢٥٣
الذي تُرَدُّ عَنْهُ الْمَعْذِرَةُ	٢٠٥	من ظَلَمَ	٢٢٣	عَلَى نَفْسِهِ أَلَا يَصْطَرِبَ شَبَحٌ	٢٣٩	الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ	٢٥٣
أن يَتَعَظَّمَ	٢٠٥	ما تُلْفِظُ النُّخَامَةُ	٢٢٤	مِمَّا أَوْلَجَ فِيهِ الرُّوحَ	٢٣٩	أَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ	٢٥٣
الذين يَعْلَمُونَ	٢٠٥	ما أَدْرَكَهُ	٢٢٤	فَلْبِكَ نَحْوَ مَا يُوصَفُ لَكَ	٢٣٩	بِمَا أَتَى عَلَى لِسَانِهِ	٢٥٣
أن يَتَوَاضَعُوا	٢٠٥	ما تَأْخُذُ	٢٢٤	بَدَائِعِ مَا أَخْرَجَ إِلَى الدُّنْيَا	٢٣٩	أَنْ يَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى	٢٥٣
الْعَامَ مَا اسْتَحَلَّ عَاماً	٢٥٤	هُوَ الَّذِي أَسْكَنَ الدُّنْيَا	٢٦٥	الْغَايَةِ مَا تَعْلَمُونَ مِنْ	٢٨١	أَسْمَعُ وَ تَرَى مَا أَرَى إِلَّا	٣٠١
مَا حَرَّمَ عَاماً	٢٥٤	رُسُلَهُ لِيَكْشِفُوا لَهُمْ	٢٦٥	وَ سِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ	٢٨٢	حَتَّى تَنْقَلِعَ بِعُرُوقِهَا	٣٠١
وَ أَنَّ مَا أَحْدَثَ النَّاسُ	٢٥٤	لِيُحَذِّرُوهُمْ مِنْ ضَرَّائِهَا	٢٦٥	الَّذِينَ كَانَتْ أَعْمَالُهُمْ	٢٨٢	سَأُرِيكُمْ مَا تَطْلُبُونَ	٣٠١
مِمَّا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ	٢٥٤	لِيَضْرِبُوا لَهُمْ أَمْثَالَهَا	٢٦٥	مَا بِرِعَايَتِهِ يَفُوزُ فَائِزُكُمْ	٢٨٢	مَنْ يُطْرَحُ فِي الْقَلِيبِ	٣٠١
لَكِنَّ الْحَلَالَ مَا أَحَلَّ	٢٥٤	لِيُبَصِّرُوهُمْ عُيُوبَهَا	٢٦٥	مُرْتَهَنُونَ بِمَا أَسْلَفْتُمْ	٢٨٢	:وَ مَنْ يُحَزِّبُ	٣٠١
الْحَرَامَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ	٢٥٤	لِيَهْجُمُوا عَلَيْهِمْ	٢٦٥	مَدِينُونَ بِمَا قَدَّمْتُمْ	٢٨٢	عُرُوقِكِ حَتَّى تَقِفِي	٣٠١
يَعْرِفَ مَا أَنْكَرَ وَ يُنْكِرَ	٢٥٤	وَ مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِلْمُطِيعِينَ	٢٦٥	اسْتَوْجَبَ ثَوَابَ مَا نَوَى	٢٨٣	وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ ل	٣٠١
يُنْكِرَ مَا عَرَفَ	٢٥٤	كَمَا اسْتَحْمَدَ إِلَى	٢٦٥	الَّذِي عَظُمَ حِلْمُهُ	٢٨٣	أَجْنِحَةَ الطَّيْرِ حَتَّى وَقَفَتْ	٣٠٢
فَأَمَّا الظُّلَمُ الَّذِي لَا يُغْفَرُ	٢٥٥	سُبْحَانَهُ مَا عَظُمَ مِنْ نَفْسِهِ	٢٦٥	كُلِّ مَا قَضَى	٢٨٣	أَوَّلُ مَنْ أَقَرَّ	٣٠٢
لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ	٢٥٥	فِيمَا بَقِيَ وَاحِدٌ	٢٦٦	عَلِمَ مَا يَمْضِي	٢٨٣	فَعَلَتْ مَا فَعَلَتْ	٣٠٢
وَ أَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي يُغْفَرُ	٢٥٥	فِيمَا بَقِيَ وَاحِدٌ	٢٦٦	مَا مَضَى مُبْتَدِعِ الْخَلَائِقِ	٢٨٣	مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا	٣٠٣
أَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يُتْرَكُ	٢٥٥	يُخَلِّدُهُ فِيمَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ	٢٦٦	أَنْ تَسْتَعِينُوا عَلَيْهَا	٢٨٤	الَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ	٣٠٣

وَ لَكِنَّهُ مَا يُسْتَصْغَرُ ذَلِكَ ٢٥٥
فَإِنَّ جَمَاعَةً فِيمَا تَكْرَهُونَ ٢٥٥
مِنْ فُرْقَةٍ فِيمَا تُحِبُّونَ ٢٥٥
وَ لَا مِمَّنْ بَقِيَ ٢٥٥
طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ ٢٥٥
طُوبَى لِمَنْ لَزِمَ بَيْتَهُ ٢٥٥
مَلَبِّكُمْ عَلَى أَنِ اخْتَارُوا ٢٥٦
فَأَخَذْنَا عَلَيْهِمَا أَنْ يُجَعْجِعَا عِنْدَ ٢٥٦
وَ أَتَيَا بِمَا لَا يُعْرَفُ ٢٥٦
شَهَادَةَ مَنْ صَدَقَتْ نِيَّتُهُ ٢٥٧
لَا تَنْفَسُ بِمَنْ نَافَسَ فِيهَا ٢٥٧
تَغْلِبُ مَنْ غَلَبَ عَلَيْهَا ٢٥٧
لَوْ أَشَاءُ أَنْ أَقُولَ لَقُلْتُ ٢٥٧
عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ٢٥٧
أَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى مَا قَضَى ٢٥٨
عَرَّفْتُكُمْ مَا أَنْكَرْتُمْ ٢٥٩
وَ سَوَّغْتُكُمْ مَا مَجَجْتُمْ لَوْ ٢٥٩
بُعْداً لَهُمْ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ ٢٥٩
إِيمَانَ مَنْ رَجَاهُ مُوقِناً ٢٦٠
لِلْعُقُولِ بِمَا أَرَانَا ٢٦١
الْحَنَادِسِ أَنْ تَرُدَّ ٢٦١
مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ ٢٦١
وَ مَا يَتَجَلْجَلُ بِهِ الرَّعْدُ ٢٦١
السَّمَاءِ وَ مَا تَلَاشَتْ عَنْهُ بُرُوقُ ٢٦١
مَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ ٢٦١
مَا يَكْفِي الْبَعُوضَةَ ٢٦١
مَا تَحْمِلُ الْأُنْثَى فِي بَطْنِهَا ٢٦١
الَّذِي كَلَّمَ مُوسَى تَكْلِيماً ٢٦٢
عُقُولَهُمْ أَنْ يَحُدُّوا ٢٦٢
الْأَدْوَاتِ وَ مَنْ يَنْقَضِي ٢٦٢
الَّذِي أَلْبَسَكُمُ الرِّيَاشَ ٢٦٢
الَّذِي سُخِّرَ لَهُ مُلْكُ ٢٦٢
الَّذِينَ قَتَلُوا النَّبِيِّينَ ٢٦٣
الَّذِينَ سَارُوا بِالْجُيُوشِ ٢٦٣
ضَالَّتُهُ الَّتِي يَطْلُبُهَا وَ ٢٦٣
الَّتِي يَسْأَلُ عَنْهَا فَهُوَ ٢٦٣
الَّتِي وَعَظَ الْأَنْبِيَاءُ ٢٦٣
مَا أَدَّتِ الْأَوْصِيَاءُ ٢٦٣
مَا ضَرَّ إِخْوَانَنَا ٢٦٤
الَّذِينَ سُفِكَتْ دِمَاؤُهُمْ ٢٦٤
أَلَا يَكُونُوا الْيَوْمَ ٢٦٤
الَّذِينَ رَكِبُوا الطَّرِيقَ ٢٦٤
إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ تَعَاقَدُوا عَلَى الْمَنِيَّةِ ٢٦٤
الَّذِينَ تَلَوُا الْقُرْآنَ فَأَحْكَمُوهُ ٢٦٤
عُذْراً لِمَنِ انْتَحَلَهُ ٣١٦
بُرْهَاناً لِمَنْ تَكَلَّمَ بِهِ ٣١٦
شَاهِداً لِمَنْ خَاصَمَ بِهِ ٣١٦
فَلْجاً لِمَنْ حَاجَّ بِهِ ٣١٦
حَامِلًا لِمَنْ حَمَلَهُ ٣١٦
مَطِيَّةً لِمَنْ أَعْمَلَهُ ٣١٦
آيَةً لِمَنْ تَوَسَّمَ ٣١٦
جُنَّةً لِمَنِ اسْتَلْأَمَ ٣١٦
عِلْماً لِمَنْ وَعَى ٣١٦
حَدِيثاً لِمَنْ رَوَى ٣١٦
وَ حُكْماً لِمَنْ قَضَى ٣١٦
الَّذِينَ لَا تَشْغَلُهُمْ عَنْهَا ٣١٧
إِلَى أَنْ يَخْتَارَ اللَّهُ ٣٢٠
مَا أَبْدَى ٢٨٤
أَخَذَ مَا أَعْطَى ٢٨٤
سَأَلَ عَمَّا أَسْدَى ٢٨٤
أَقَلَّ مَنْ قَبِلَهَا ٢٨٤
وَ اعْتَبِرُوا بِمَنْ أَضَاعَهَا ٢٨٤
يَعْتَبِرَنَّ بِكُمْ مَنْ أَطَاعَهَا ٢٨٤
مَنْ رَفَعَتْهُ التَّقْوَى ٢٨٤
مَنْ رَفَعَتْهُ الدُّنْيَا ٢٨٤
ذَهَبَ مَا ذَهَبَ ٢٨٤
لِلَّهِ الَّذِي لَبِسَ الْعِزَّ وَ الْكِبْرِيَاءَ ٢٨٥
مَنْ نَازَعَهُ فِيهِمَا ٢٨٦
الْمُقَرَّبِينَ لِيَمِيزَ الْمُتَوَاضِعِينَ ٢٨٦
الْمُسْتَكْبِرِينَ الَّذِي وَضَعَ ٢٨٦
أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ ٢٨٦
مَا يَجْهَلُونَ أَصْلَهُ تَمْيِيزاً ٢٨٧
مَا كَانَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِيُدْخِلَ ٢٨٧
عَدُوَّ اللَّهِ أَنْ يُعْدِيَكُمْ ٢٨٧
وَ أَنْ يَسْتَفِزَّكُمْ بِنِدَائِهِ ٢٨٧
وَ أَنْ يُجْلِبَ عَلَيْكُمْ ٢٨٧
فَقَالَ رَبِّ بِما أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ ٢٨٧
وَ جَوْلَةِ بَلَاءٍ فَأَطْفُئُوا مَا كَمَنَ ٢٨٨
مَا أَلْحَقَتِ الْعَظَمَةُ ٢٨٩
الَّتِي خَدَعَ بِهَا الْأُمَمَ الْمَاضِيَةَ ٢٨٩
الَّذِينَ تَكَبَّرُوا عَنْ حَسَبِهِمْ ٢٨٩
جَاحَدُوا اللَّهَ عَلَى مَا صَنَعَ بِهِمْ ٢٩٠
الَّذِينَ شَرِبْتُمْ بِصَفْوِكُمْ ٢٩٠
فَاعْتَبِرُوا بِمَا أَصَابَ الْأُمَمَ ٢٩٠
الْكِبْرِ كَمَا تَسْتَعِيذُونَهُ ٢٩٠
بِمَا تَرَوْنَ مِنْ حَالِ ٢٩١
بَعَثَهُمْ أَنْ يَفْتَحَ لَهُمْ ٢٩١
أَنْ يَحْشُرَ مَعَهُمْ ٢٩١
فِيمَا تَرَى الْأَعْيُنُ مِنْ حَالَاتِهِمْ ٢٩٢
الَّذِي جَعَلَهُ لِلنَّاسِ قِياماً ٢٩٢
وَلَدَهُ أَنْ يَتْلُوا أَعْطَافَهُمْ ٢٩٢
جَزَائِرِ بِحَارٍ مُنْقَطِعَةٍ حَتَّى ا ٢٩٢
فَمَا تُكْدِي أَبَداً ٢٩٤
الَّتِي تَقَاضَلَتْ فِيهَا ٢٩٥
مَا لَمْ تَذْهَبِ الْآمَالُ إِلَيْهِ ٢٩٧
فِيمَا عَقَدَ بَيْنَهُمْ ٢٩٩
الَّتِي يَنْتَقِلُونَ فِي ظِلِّهَا ٢٩٩
الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ لَكُمْ ٢٩٩
حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَكُمْ ٢٩٩
مَا يَتَشَذَّرُ فِي أَطْرَافِ الْبِلَادِ ٣٠٠
إِنَّكَ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ وَ ٣٠١
يَعْرِفُونَ مَنْ أَتَاهُمْ ٣٠٢
لَا يَحْفِلُونَ مَنْ بَكَاهُمْ ٣٣٣
لَا يُجِيبُونَ مَنْ دَعَاهُمْ فَاحْذَرُوا ٣٣٣
بِمَا يُبْصِرُونَ وَ بَادَرُوا ٣٣٣
مَا يَحْذَرُونَ تَقَلَّبُ ٣٣٣
فَصَدَعَ بِمَا أُمِرَ بِهِ ٣٣٤
بِمَوْتِكَ مَا لَمْ يَنْقَطِعْ بِمَوْتِ ٣٣٤
خَصَّصْتَ حَتَّى صِرْتَ مُسَلِّياً ٣٣٤
لَكِنَّهُ مَا لَا يُمْلَكُ رَدُّهُ ٣٣٤
حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى الْعَرَجِ ٣٣٤
قَبْلَ أَنْ يَخْمُدَ الْعَمَلُ ٣٣٤
شَوْبٍ مِمَّنْ يَنْبَغِي ٣٣٥
يَنْبَغِي أَنْ يُفَقَّهَ ٣٣٥
مَعْصِيَةَ مَنْ عَصَاهُ وَ ٣٠٣
طَاعَةُ مَنْ أَطَاعَهُ ٣٠٣
عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ٣٠٣
كَالَّتِي نُزِّلَتْ ٣٠٣
الَّذِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ٣٠٣
كَمَنْ قَدْ رَآهَا فَهُمْ فِيهَا ٣٠٣
كَمَنْ قَدْ رَآهَا فَهُمْ فِيهَا ٣٠٣
مِمَّا يُقَالُ لَهُ فَيَقُولُ ٣٠٤
تُؤَاخِذُنِي بِمَا يَقُولُونَ ٣٠٥
أَفْضَلَ مِمَّا يَظُنُّونَ ٣٠٥
مَا لَا يَعْلَمُونَ ٣٠٥
حَذِراً لِمَا حُذِّرَ مِنَ ٣٠٥
فَرِحاً بِمَا أَصَابَ مِنَ ٣٠٥
عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِيمَا تَكْرَهُ لَمْ ٣٠٥
فِيمَا تُحِبُّ قُرَّةُ عَيْنِهِ ٣٠٥
فِيمَا لَا يَزُولُ ٣٠٥
فِيمَا لَا يَبْقَى ٣٠٥
يَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَهُ وَ ٣٠٥
يُعْطِي مَنْ حَرَمَهُ وَ ٣٠٥
يَصِلُ مَنْ قَطَعَهُ ٣٠٥
لَا يَحِيفُ عَلَى مَنْ يُبْغِضُ وَ ٣٠٦
لَا يَأْثَمُ فِيمَنْ يُحِبُّ ٣٠٦
قَبْلَ أَنْ يُشْهَدَ عَلَيْهِ ٣٠٦
مَا اسْتُحْفِظَ ٣٠٦
لَا يَنْسَى مَا ذُكِّرَ ٣٠٦
الَّذِي يَنْتَقِمُ لَهُ ٣٠٦
بُعْدُهُ عَمَّنْ تَبَاعَدَ ٣٠٦
دُنُوُّهُ مِمَّنْ دَنَا مِنْهُ ٣٠٦
نَحْمَدُهُ عَلَى مَا وَفَّقَ لَهُ ٣٠٧
حَتَّى أَنْزَلَتْ بِسَاحَتِهِ ٣٠٧
بِالْيَأْسِ لِيُقِيمُوا بِهِ ٣٠٨
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَظْهَرَ ٣٠٨
جَلَالِ كِبْرِيَائِهِ مَا حَيَّرَ مُقَلَ ٣٠٨
الَّتِي تَنْكُصُ فِيهَا الْأَبْطَالُ ٣١١
حَتَّى وَارَيْنَاهُ فِي ضَرِيحِهِ ٣١١
وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ٣١٢
أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ ٣١٢
الَّذِي ابْتَدَأَ خَلْقَكُمْ ٣١٢
الَّذِي نَفَعَكُمْ بِمَوْعِظَتِهِ ٣١٣
الَّذِي اصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ ٣١٣
سَقَى مَنْ عَطِشَ مِنْ ٣١٤
عِزّاً لِمَنْ تَوَلَّاهُ وَ ٣١٦
سِلْماً لِمَنْ دَخَلَهُ ٣١٦
هُدًى لِمَنِ ائْتَمَّ بِهِ وَ عُذْراً ٣١٦
إِلَّا مَنْ قَاتَلَكَ ٣٧٢
ذُنُوُّ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُنْشِبَ ٣٧٢
مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُنْشِبَ الْحَرْبَ ٣٧٢
مَنْ يَهَابُ الْبَأْسَ ٣٧٢
حَتَّى يَأْتِيَكَ أَمْرِي ٣٧٢
فَإِنَّهُ مِمَّنْ لَا يُخَافُ وَهْنُهُ ٣٧٣
حَتَّى يَبْدَءُوكُمْ فَإِنَّكُمْ ٣٧٣
حَتَّى يَبْدَءُوكُمْ حُجَّةً ٣٧٣
الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ ٣٧٤
الْيَوْمَ مَا مَنَعْتُكَ أَمْسِ ٣٧٤
مِمَّنْ دَخَلَ فِي الدِّينِ ٣٧٥
اللَّهُ فِيمَا جَرَى عَلَى ٣٧٦
أَهْلًا لِأَنْ يُدْنَوْا ٣٧٦

بِمَا وَعَدَ اللهُ الصَّابِرِينَ ٣٢٠
عِنْدَ مَنْ يَعْلَمُ أَسْرَارَكُمْ ٣٢٠
قَبْلِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا أَبْدَانُكُمْ ٣٢٠
مَا وَضَعَ لَنَا ٣٢٢
أَمَّا مَا ذَكَرْتُمَا مِنْ أَمْرِ ٣٢٢
وَ أَنْتُمَا مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ٣٢٢
فِيمَا قَدْ فَرَغَ اللَّهُ ٣٢٢
حَتَّى يَعْرِفَ الْحَقَّ ٣٢٣
حَتَّى يَعْرِفَ الْحَقَّ مَنْ جَهِلَهُ ٣٢٣
الْعُدْوَانِ مَنْ لَهِجَ بِهِ ٣٢٣
عَلَى الْمَوْتِ لِئَلَّا يَنْقَطِعَ ٣٢٣
مَعَكُمْ عَلَى مَا أُحِبُّ ٣٢٤
مَا أُحِبُّ حَتَّى نَهَكَتْكُمْ ٣٢٤
عَلَى مَا تَكْرَهُونَ ٣٢٤
أَئِمَّةَ الْعَدْلِ أَنْ يُقَدِّرُوا ٣٢٥
كَيْلَا يَتَبَيَّغَ بِالْفَقِيرِ فَقْرُهُ ٣٢٥
حَتَّى قَامَ خَطِيباً ٣٢٥
الْمُنَافِقِينَ بِمَا أَخْبَرَكَ ٣٢٦
وَصَفَهُمْ بِمَا وَصَفَهُمْ بِهِ ٣٢٦
إِلَّا مَنْ عَصَمَ اللَّهُ ٣٢٦
مَا سَمِعَ عَلَى وَجْهِهِ ٣٢٧
فَجَاءَ بِهِ عَلَى مَا سَمِعَهُ ٣٢٧
فَيَسْمَعُهُ مَنْ لَا يَعْرِفُ ٣٢٧
مَا عَنَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ ٣٢٧
وَ مَا قُصِدَ بِهِ ٣٢٧
قُصِدَ بِهِ وَ مَا خَرَجَ مِنْ ٣٢٧
حَتَّى يَسْمَعُوا ٣٢٨
صَنْعَتِهِ أَنْ جَعَلَ مِنْ ٣٢٨
مِنْ أَنْ تَمِيدَ بِأَهْلِهَا ٣٢٨
مَنْ أَمْسَكَهَا بَعْدَ ٣٢٨
فِي ذلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشى ٣٢٩
مَا أَسْكَنْتَهُ أَرْضَكَ ٣٢٩
الَّذِي لَا تَغْشَاهُ الظُّلَمُ ٣٣٠
حَتَّى سَرَّحَ الضَّلَالَ ٣٣٠
مَنْزِلٍ حَتَّى يَسْتَبْدِلَ بِهِ ٣٣١
أَطَاعَ مَنْ يَهْدِيهِ ٣٣١
تَجَنَّبَ مَنْ يُرْدِيهِ ٣٣١
بِبَصَرِ مَنْ بَصَّرَهُ ٣٣١
لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ آخُذَ إِلَّا ٣٣٢
إِلَّا مَا أَعْطَيْتَنِي ٣٣٢
إِلَّا مَا وَقَيْتَنِي ٣٣٢
أَنْ أَفْتَقِرَ فِي غِنَاكَ ٣٣٢
نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَذْهَبَ ٣٣٢
وَ أَنْ تُنَافِحَ ٣٨٤
مَا تَعْرِفُونَ ٣٨٥
مَا تُنْكِرُونَ ٣٨٥
لِمَنْ أَيَّدَهُ مِنْ ٣٨٥
عَلَيْهِ الْحُكْمُ لَهَا ٣٨٦
بِوَاحِدِنَا مَا فُعِلَ بِوَاحِدِهِمْ ٣٨٦
مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ ٣٨٦
مَنْ مَالَتْ بِهِ الرَّمِيَّةُ فَإِنَّا ٣٨٦
أَنْ خَلَطْنَاكُمْ بِأَنْفُسِنَا ٣٨٧
لَنَا مَا شَذَّ عَنَّا ٣٨٧
لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ ٣٨٧
الَّذِينَ آمَنُوا وَ اللَّهُ وَلِيُّ ٣٨٧
كَمَا يُقَادُ الْجَمَلُ الْمَخْشُوشُ ٣٨٧
حَتَّى أُبَايِعَ ٣٨٧
فَلَا تُكَلِّمُونِي بِمَا تُكَلَّمُ بِهِ ٣٣٥
مَنِ اسْتَثْقَلَ الْحَقَّ أَنْ يُقَالَ لَهُ ٣٣٥
أَنْ يُعْرَضَ عَلَيْهِ ٣٣٥
أَنْ يَكْفِيَ اللَّهُ مِنْ نَفْسِي ٣٣٥
مَا لَا نَمْلِكُ مِنْ ٣٣٥
مَا صَلَحْنَا عَلَيْهِ ٣٣٥
وَ مَنْ أَعَانَهُمْ ٣٣٦
فِي الْحَقِّ أَنْ تَأْخُذَهُ ٣٣٦
حَتَّى لَقُوا اللَّهَ صَادِقِينَ ٣٣٦
حَتَّى دَقَّ جَلِيلُهُ ٣٣٧
بِمَا اسْتَعْمَلَ قَلْبَهُ ٣٣٧
أَلْهاكُمُ التَّكاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ ٣٣٨
لَأَنْ يَهْبِطُوا بِهِمْ جَنَابَ ذِلَّةٍ ٣٣٨
أَنْ يَقُومُوا بِهِمْ مَقَامَ ٣٣٨
فِيمَا لَفَظُوا ٣٣٨
تَسْكُنُونَ فِيمَا خَرَّبُوا ٣٣٨
أَفْظَعَ مِمَّا خَافُوا ٣٣٩
أَعْظَمَ مِمَّا قَدَّرُوا ٣٣٩
بِصِفَةِ مَا شَاهَدُوا وَ مَا ٣٣٩
وَ مَا عَايَنُوا ٣٣٩
حَتَّى فَتَرَ مُعَلِّلُهُ ٣٤١
أَنْ تُسْتَغْرَقَ بِصِفَةٍ ٣٤١
يَرَوْنَ مَا لَا يَرَى النَّاسُ ٣٤٣
مَا لَا يَسْمَعُونَ ٣٤٣
مَنْ لَا تَضِيقُ لَدَيْهِ الْمَنَادِحُ ٣٤٣
مَا تَرْحَمُ مِنْ نَفْسِكَ ٣٤٤
لَهِيَ بِمَا تَعِدُكَ مِنْ ٣٤٥
مِنْ أَنْ تَكْذِبَكَ ٣٤٥
مَنْ لَمْ يَرْضَ بِهَا داراً ٣٤٥
مَحَلُّ مَنْ لَمْ يُوَطِّنْهَا مَحَلًّا ٣٤٥
مَا يَقُومُ بِهِ عُذْرُكَ ٣٤٦
خُذْ مَا يَبْقَى لَكَ مِمَّا ٣٤٦
أَنْ أَلْقَى اللَّهَ ٣٤٦
حَتَّى اسْتَمَاحَنِي مِنْ ٣٤٦
لِيَعْتَبِرَ بِهَا فَصَحَّ ٣٤٧
لِتَخْدَعَنِي أَ مُخْتَبِطٌ ٣٤٧
بِحَمْدِ مَنْ أَعْطَانِي ٣٤٨
بِذَمِّ مَنْ مَنَعَنِي وَ أَنْتَ ٣٤٨
مَنْ قَدْ مَضَى قَبْلَكُمْ ٣٤٨
كُلُّ نَفْسٍ ما أَسْلَفَتْ وَ رُدُّوا ٣٤٩
حَتَّى انْقَطَعَتِ النَّعْلُ ٣٥١
الدُّنْيَا كَمَا غَرَّتْ مَنْ ٣٥٢
الَّذِينَ احْتَلَبُوا دِرَّتَهَا ٣٥٢
بِمَا مَضَى ٣٥٢
بِمَا عَرَفُوا ٣٥٢
لَمْ يُكَلَّفُوا ٣٥٢
أَنْ تَقْبَلَ ٣٥٢
أَنْ تَعْلَمَ ٣٥٢
كَمَا عَلِمُوا ٣٥٢
فِيمَا فَسَّرْتُ ٣٥٢
مَا تُحِبُّ ٣٥٢
مَنْ خَبَطَ ٣٥٢
تَكُنْ لِتَسْتَقِرَّ ٣٥٢
مَا جَعَلَهَا ٣٥٢
مِمَّا لَا تَعْلَمُ ٣٥٢
مَا خُلِقْتَ ٣٥٢
مَا تَجْهَلُ ٣٥٢
الَّذِينَ تَبَوَّؤُا الدَّارَ ٣٥٧
الْقَوْمِ مِمَّا تُجْبُونَ ٣٥٧
الْقَوْمِ مِمَّا تَكْرَهُونَ ٣٥٧
إِلَّا أَنْ يَجْعَلَنِي جَمَلًا ٣٥٨
أُدْبِرُ بَعَثَ إِلَيَّ أَنِ اخْرُجْ ٣٥٨
إِلَيَّ أَنْ أَقْدُمَ ٣٥٨
إِلَيَّ أَنْ أَخْرُجَ وَ اللَّهِ ٣٥٨
دَفَعْتُ عَنْهُ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ ٣٥٨
أَحْسَنَ مَا يَجْزِي الْعَامِلِينَ ٣٦٤
مَنْ لَا يَنْظُرُ فِي كِتَابِكَ ٣٦٤
بَيِّنَتِكَ حَتَّى يُخْرِجَكَ مِنْهَا ٣٦٤
شِرَائِكَ مَا اشْتَرَيْتَ ٣٦٥
الْمُشْتَرِي فِيمَا اشْتَرَى ٣٦٥
وَ مَنْ جَمَعَ الْمَالَ ٣٦٥
وَ مَنْ بَنَى وَ شَيَّدَ ٣٦٥
فَذَاكَ الَّذِي نُحِبُّ ٣٦٦
فَانْهَدْ بِمَنْ أَطَاعَكَ ٣٦٦
إِلَى مَنْ عَصَاكَ ٣٦٦
اسْتَغْنِ بِمَنِ انْقَادَ مَعَكَ ٣٦٦
مَعَكَ عَمَّنْ تَقَاعَسَ عَنْكَ ٣٦٦
لَكَ أَنْ تَفُتَّاتَ ٣٦٦
خُزَّانِهِ حَتَّى تُسَلِّمَهُ ٣٦٦
إِنَّهُ بَايَعَنِي الْقَوْمُ الَّذِينَ بَايَعُوا ٣٦٦
عَلَى مَا بَايَعُوهُمْ ٣٦٦
لِلشَّاهِدِ أَنْ يَخْتَارَ ٣٦٧
لِلْغَائِبِ أَنْ يَرُدَّ ٣٦٧
رَدُّوهُ إِلَيَّ مَا خَرَجَ ٣٦٧
وَ وَلَّاهُ اللَّهُ مَا تَوَلَّى ٣٦٧
إِلَّا أَنْ تَتَجَلَّى ٣٦٧
فَتَجَنَّ مَا بَدَا لَكَ ٣٦٧
الْأَصْلِ وَ مَنْ أَسْلَمَ ٣٦٨
مِثْلَ الَّذِي أَرَادُوا مِنَ ٣٦٩
بِي مَنْ لَمْ يَسْعَ بِقَدَمِي ٣٦٩
كَسَابِقَتِي الَّتِي لَا يُدْلِي ٣٦٩
بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَدَّعِيَ مُدَّعٍ ٣٦٩
مُدَّعٍ مَا لَا أَعْرِفُهُ ٣٦٩
أَنْ يَقِفَكَ وَاقِفٌ ٣٧٠
مَا لَا يُنْجِيكَ مِنْهُ ٣٧٠
شَمِّرْ لِمَا قَدْ نَزَلَ بِكَ ٣٧٠
أُعْلِمُكَ مَا أَغْفَلْتَ مِنْ ٣٧٠
الْقِتَالِ لِتَعْلَمَ ٣٧٠
الَّذِي تَرَكْتُمُوهُ طَائِعِينَ ٣٧٠
لِئَلَّا يَأْتِيَكُمُ الْعَدُوُّ ٣٧١
مَا وَعَظَكَ ٣٩٤
أَنْ تَكُونَ غُصَّةً ٣٩٥
أَنْ تَجْمَحَ ٣٩٥
أَنْ تَضَعَ ٣٩٥
أَنْ تَفْعَلَهُ بِغَيْرِ ٣٩٥
لِئَلَّا يَمَنَ غَالَطَكَ ٣٩٥
أَنْ يَلِينَ لَكَ ٣٩٥
فِيمَنْ زَهِدَ ٣٩٥
مَنْ ظَلَمَكَ فَإِنَّهُ ٣٩٥
سَرَّكَ أَنْ تَسُوءَهُ ٣٩٥
دُنْيَاكَ مَا أَصْلَحْتَ بِهِ ٣٩٥
عَلَى مَا تَفَلَّتَ مِنْ يَدَيْكَ ٣٩٥
كُلِّ مَا لَمْ يَصِلْ إِلَيْكَ ٣٩٥
تَكُونَنَّ مِمَّنْ لَا تَنْفَعُهُ ٣٩٥
وَ لَا أَنْ يُقْصَوْا ٣٦٧
أَنْ يُعْطِيَكَ اللَّهُ ٣٥٧
مَجْزِيٌّ بِمَا أَسْلَفَ ٣٥٧
لِيُدْرِكَهُ ٣٧٨
سُرُورُكَ بِمَا نِلْتَ مِنْ ٣٧٨
مَا فَاتَكَ مِنْهَا ٣٧٨
مِنْهَا وَ مَا نِلْتَ مِنْ دُنْيَاكَ ٣٧٨
تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ ٣٧٨
وَجْهِ اللَّهِ لِيُولِجَهُ بِهِ الْجَنَّةَ ٣٧٩
الَّذِي يَجْعَلُهُ إِلَيْهِ ٣٧٩
أَنْ يَتْرُكَ الْمَالَ ٣٧٩
وَ أَلَّا يَبِيعَ مِنْ أَوْلَادِ ٣٧٩
حَتَّى تُشْكِلَ ٣٧٩
اللَّاتِي أَطُوفُ عَلَيْهِنَّ ٣٨٠
أَنْ تُخَالِطَ أَبْيَاتَهُمْ ٣٨٠
حَتَّى تَقُومَ بَيْنَهُمْ ٣٨٠
خَلِيفَتُهُ لِآخُذَ مِنْكُمْ ٣٨٠
أَنْ تُخِيفَهُ أَوْ تُوعِدَهُ ٣٨٠
فَخُذْ مَا أَعْطَاكَ مِنْ ٣٨١
لِمَا اخْتَارَهُ ثُمَّ ٣٨١
فَلَا تَعْرِضَنَّ لِمَا اخْتَارَهُ ٣٨١
كَذَلِكَ حَتَّى يَبْقَى مَا ٣٨١
الَّذِي صَنَعْتَ أَوَّلًا ٣٨١
حَتَّى تَأْخُذَ حَقَّ ٣٨١
إِلَّا مَنْ تَثِقُ بِدِينِهِ ٣٨١
حَتَّى يُوَصِّلَهُ ٣٨١
مَا اجْتَمَعَ عِنْدَكَ ٣٨١
أَلَا يَحُولَ بَيْنَ نَاقَةٍ ٣٨١
لِيُورِدَهَا مَا تَمُرُّ بِهِ مِنَ ٣٨١
حَتَّى تَأْتِيَنَا بِإِذْنٍ ٣٨٢
أَلَا يَعْمَلَ بِشَيْ ٣٨٢
اللَّهِ فِيمَا ظَهَرَ ٣٨٢
فِيمَا أَسَرَّ ٣٨٢
أَلَّا يَجْبَهَهُمْ ٣٨٢
لِمَنْ خَصْمُهُ عِنْدَ اللَّهِ الْفُقَرَاءُ ٣٨٣
حَتَّى لَا يَطْمَعَ الْعُظَمَاءُ ٣٨٣
مَا سُكِنَتْ ٣٨٣
مَا أُكِلَتْ فَحَظُوا ٣٨٣
بِمَا حَظِيَ بِهِ الْمُتْرَفُونَ ٣٨٣
مَا أَخَذَهُ الْجَبَابِرَةُ ٣٨٣
أَنْ يَشْتَدَّ خَوْفُكُمْ ٣٨٤
وَ أَنْ يَحْسُنَ ظَنُّكُمْ ٣٨٤
مَحْفُوقٌ أَنْ تُخَالِفَ عَلَى نَفْسِكَ ٣٨٤
فَمَا اشْتَبَهَ عَلَيْكَ عِلْمُهُ ٤١٧
فَالْفِظْهُ وَ مَا أَيْقَنْتَ بِطِيبِ ٤١٧
كُلِّ مَا أَظَلَّتْهُ السَّمَاءُ ٤١٧
لِتَأْتِيَ آمِنَةً يَوْمَ ٤١٧
أَنْ يَغْلِبَنِي هَوَايَ ٤١٨
مَنْ لَا طَمَعَ لَهُ ٤١٨
كَمَا قَالَ الْقَائِلُ ٤١٨
دَاءَ أَنْ تَبِيتَ بِبِطْنَةٍ ٤١٨
فَمَا خُلِقْتُ لِيَشْغَلَنِي أَكْلُ ٤١٨
تَلْهُو عَمَّا يُرَادُ بِهَا ٤١٨
أَنْ أَظْهَرَ الْأَرْضَ ٤١٩
حَتَّى تَخْرُجَ الْمَدَرَةُ مِنْ ٤١٩
مِمَّنْ أَسْتَظْهِرُ بِهِ ٤٢٠
بِاللَّهِ عَلَى مَا أَهَمَّكَ ٤٢٠

أَرَدْتَ أَنْ تَذَمَّ فَمَدَحْتَ ٣٨٨
أَنْ تَفْضَحَ فَافْتَضَحْتَ ٣٨٨
بِقَدْرِ مَا سَنَحَ مِنْ ذِكْرِهَا ٣٨٨
أَنْ تُجَابَ ٣٨٨
مَنْ بَذَلَ ٣٨٨
مَنِ اسْتَنْصَرَهُ ٣٨٨
مَا كُنْتُ لِأَعْتَذِرَ ٣٨٨
مَنْ تَطْلُبُ ٣٨٩
مَا تَسْتَبْعِدُ ٣٨٩
مَا لَمْ تَغْبَوْا ٣٨٩
مَا لَا تُعْذَر ٣٩٠
مَا لَا يُدْرِكُ ٣٩١
مَنْ قَدْ هَلَكَ ٣٩١
فِيمَا تَبَيَّنْتُ ٣٩١
مَا يَزَعُنِي ٣٩١
مَا يَعْنِينِي ٣٩٢
مَا أَصَابَ ٣٩٢
فِيمَا فَعَلُوا ٣٩٢
مَّا انْتَقَلُوا ٣٩٢
فِيمَا لَا تَعْرِفُ ٣٩٢
فِيمَا لَمْ تُكَلَّفْ ٣٩٢
مَنْ فَعَلَهُ ٣٩٢
مَا نَفَعَ ٣٩٣
أَنْ يَعْجَلَ ٣٩٣
أَنْ أُفْضِيَ ٣٩٣
أَنْ أُنْقَصَ ٣٩٣
مَا أُلْقِيَ ٣٩٣
أَنْ يَقْسُوَ ٣٩٣
لُبُّكَ لِتَسْتَقْبِلَ ٣٩٣
مَا قَدْ كَفَاكَ ٣٩٣
مَا رُبَّمَا أَظْلَمَ ٣٩٣
حَتَّى عُدْتُ ٣٩٤
بِمَا انْتَهَى ٣٩٤
مَا يَعْنِي ٣٩٤
أَنْ أَبْتَدِئَكَ ٣٩٤
أَنْ يَلْتَبِسَ ٣٩٤
مَا اخْتَلَفَ النَّاسُ ٣٩٤
الَّذِي الْتَبَسَ ٣٩٤
مَا كَرِهْتُ ٣٩٤
أَنْ يُوَفِّقَكَ ٣٩٤
أَنْ يَهْدِيَكَ ٣٩٤
مَا فَرَضَهُ ٣٩٤
مِثْلِ الَّذِي تُحِبُّ ٣٩٤
أَنْ يُعْطِيَكَ اللَّهُ ٤٢٨
فَوْقَ مَنْ وَلَّاكَ ٤٢٨
عَلَى مَا لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ ٤٢٨
إِلَيْكَ بِمَا عَزَبَ عَنْكَ ٤٢٨
حَرْباً حَتَّى يَنْزِعَ ٤٢٩
أَحَقُّ مَنْ سَتَرَهَا ٤٢٩
عَمَّا غَابَ عَنْكَ مِنْهَا ٤٢٩
تَطْهِيرُ مَا ظَهَرَ لَكَ ٤٢٩
اللَّهُ مِنْكَ مَا تُحِبُّ ٤٢٩
كُلِّ مَا لَا يَصْلُحُ لَكَ ٤٢٩
وَ مَنْ شَرِكَهُمْ فِي الْآثَامِ ٤٣٠
مِمَّنْ لَمْ يُعَاوِنْ ظَالِماً ٤٣٠
مِمَّا كَرِهَ اللَّهُ ٤٣٠
أَلَّا يُطْرُوكَ ٤٣٠
بِالَّذِي خَلَقَكَ ٣٩٦
كَمَا أَنْبَأَ عَنْهُ ٣٩٦
كَمَا وَصَفَ ٣٩٦
أَنْ تَثْبُتَ رُبُوبِيَّتُهُ ٣٩٦
أَنْ يَفْعَلَهُ ٣٩٦
لِتَعْتَبِرَ ٣٩٧
مَنْ خَبَرَ ٣٩٧
مِمَّا قَرَّبَهُمْ ٣٩٧
مَنِ اغْتَرَّ ٣٩٧
مَا يَهْجُمُونَ ٣٩٧
مَا تُحِبُّ ٣٩٧
مَا تَكْرَهُ ٣٩٧
كَمَا لَا تُحِبُّ ٣٩٧
أَنْ تُظْلَمَ ٣٩٧
كَمَا تُحِبُّ ٣٩٧
مَا تَسْتَقْبِحُهُ ٣٩٧
النَّاسِ بِمَا تَرْضَاهُ ٣٩٧
مَا لَا تَعْلَمُ ٣٩٧
مَا تَعْلَمُ ٣٩٧
مَا لَا تُحِبُّ ٣٩٧
أَنْ يُقَالَ لَكَ ٣٩٧
مَنْ يَحْمِلُ ٣٩٨
مَنِ اسْتَقْرَضَكَ ٣٩٨
لِيَجْعَلَ ٣٩٨
أَنْ تَسْأَلَهُ ٣٩٨
أَنْ تَسْأَلَهُ ٣٩٨
لِيَرْحَمَكَ ٣٩٨
مَنْ يَحْجُبُكَ ٣٩٨
مَنْ يَشْفَعُ ٣٩٨
مَا لَا يَقْدِرُ ٣٩٨
بِمَا أَذِنَ ٣٩٨
فِيمَا يَبْقَى ٣٩٨
مَا تَهْجُمُ ٣٩٨
حَتَّى يَأْتِيَكَ ٣٩٨
أَنْ تَغْتَرَّ ٣٩٨
بِمَا تَرَى ٣٩٨
مَنْ أَسْرَعَ ٣٩٨
أَنْ يَلْحَقَ ٣٩٨
بِمَا تَبْذُلُ ٣٩٨
أَلَّا يَكُونَ بَيْنَكَ ٣٩٨
مَا فَرَطَ ٣٩٨
فِيمَا يَضُرُّهُ ٣٩٨
الَّتِي تُدْخِلُ فِيهَا ٤٣٧
مِمَّنْ لَا تُبْطِرُهُ الْكَرَامَةُ ٤٣٧
فِيمَا يَأْخُذُ لَكَ ٤٣٧
مَا عُقِدَ عَلَيْكَ ٤٣٧
لِمَنْ وُلِّيتَ أَمْرَهُ ٤٣٧
مَا اسْتَحْفَظَكَ مِنْ حَقِّهِ ٤٣٨
مَنْ لَا يَصِلُ إِلَيْكَ مِنْهُمْ ٤٣٨
مِمَّنْ تَقْتَحِمُهُ الْعُيُونُ ٤٣٩
لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَكَ ٤٣٩
حَتَّى يُكَلِّمَكَ مُتَكَلِّمُهُمْ ٤٣٩
بِمَا يُعْيَا عَنْهُ كُتَّابُكَ ٤٤٠
بِمَا تَحْرَجُ بِهِ صُدُورُ أَعْوَانِكَ ٤٤٠
مَا تُخْلِصُ بِهِ ٤٤٠
وَفِّ مَا تَقَرَّبْتَ بِهِ إِلَى اللَّهِ ٤٤٠
بَدَنِكَ مَا بَلَغَ ٤٤٠
مَنْ صَدَقَ غَيْبُهُ ٤٠٤
مَنْ رَمَى أَصَابَ ٤٠٥
أَنْ تَذْكُرَ مِنَ الْكَلَامِ ٣٩٦
إِدْخَالِكَ مَنْ لَا يُوثَقُ بِهِ ٣٩٦
اسْتَطَعْتَ أَلَّا يَعْرِفْنَ غَيْرَكَ ٣٩٦
مَا جَاوَزَ نَفْسَهَا ٣٩٧
فِي أَنْ تَشْفَعَ لِغَيْرِهَا ٣٩٧
أَحْرَى أَلَّا يَتَوَاكَلُوا ٣٩٧
الَّذِي بِهِ تَطِيرُ ٣٩٧
الَّذِي إِلَيْهِ تَصِيرُ ٣٩٧
الَّذِينَ يَلْبِسُونَ ٣٩٧
مَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ ٣٩٧
لِحَرْبِ مَنْ حَارَبَكَ ٣٩٧
يَكْفِكَ مَا أَهَمَّكَ وَ يُعِنْكَ ٣٩٧
يُعِنْكَ عَلَى مَا يُنْزِلُ ٣٩٧
أَلَّا أَلْقَى مَعَ هَؤُلَاءِ ٣٩٧
حَتَّى نَجَا جَرِيضاً ٣٩٧
بَعْدَ مَا أُخِذَ مِنْهُ ٣٩٧
فَلَأْياً بِلَأْيٍ مَا نَجَا فَدَعْ ٣٩٧
أَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنْهُ ٣٩٧
حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ ٣٩٧
كَمَا قَالَ أَخُو بَنِي سَلِيمٍ ٣٩٨
أَنْ تُرَى بِي كَآبَةٌ ٣٩٨
الَّذِينَ غَضِبُوا لِلَّهِ ٣٩٨
أَمْرَهُ فِيمَا طَابَقَ الْحَقَّ ٣٩٩
أَمْرَهُ فِيمَا طَابَقَ الْحَقَّ ٣٩٩
أَدْرَكْتَ مَا طَلَبْتَ ٣٩٩
بِمَا قَدَّمْتُمَا ٣٩٩
اخْتَطَفْتَ مَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ ٣٩٩
الَّذِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ٣٩٩
مَا ضَرَبْتُ بِهِ ٣٩٩
مِثْلَ الَّذِي فَعَلْتَ ٤٠٠
حَتَّى آخُذَ الْحَقَّ ٤٠٠
أَنَّ مَا أَخَذْتَهُ مِنْ ٤٠٠
الَّذِي يُنَادِي الظَّالِمُ فِيهِ ٤٠٠
أَحْبَبْتُ أَنْ تَشْهَدَ مَعِي ٤٠٠
مِمَّنْ أَسْتَظْهِرُ بِهِ ٤٠١
الْمُسْلِمِينَ الَّذِي حَازَتْهُ ٤٠١
فِيمَنِ اعْتَامَكَ مِنْ أَعْرَابِ ٤٠١
فَوَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ ٤٠٢
لِيَقْتَحِمَ غَفْلَتَهُ ٤٠٢
فَانْظُرْ إِلَى مَا تَقْضَمُهُ ٤٠٢
مِمَّا تُحِبُّ مَخَافَةَ ٤٣٧
اللَّهَ مَنْ بَلَغَهُ كِتَابِي ٤٣٧
إِلَّا مَا اخْتَلَفْنَا فِيهِ ٤٣٧
مَا لَا يُدْرِكُ الْيَوْمَ ٤٣٧
حَتَّى يَشْتَدَّ الْأَمْرُ ٤٣٧
حَتَّى جَنَحَتِ الْحَرْبُ ٤٣٨
الَّذِي دَعَوْنَاهُمْ إِلَيْهِ ٤٣٨
إِلَى مَا دَعَوْا ٤٣٩
إِلَى مَا طَلَبُوا ٤٣٩
حَتَّى اسْتَبَانَتْ عَلَيْهِمُ الْحُجَّةُ ٤٣٩
فَهُوَ الَّذِي أَنْقَذَهُ اللَّهُ ٤٤٠
الَّذِي رَانَ اللَّهُ ٤٤٠
فَاجْتَنِبْ مَا تُنْكِرُ ٤٤٠
فِيمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكَ ٤٤٠
الَّذِي يَصِلُ إِلَيْكَ ٤٤٠
حَتَّى لَا يَطْمَعَ الْعُظَمَاءُ ٤٢١
أَلَّا تَبْغِيَا الدُّنْيَا ٤٢١
وَ مَنْ بَلَغَهُ كِتَابِي ٤٢١
حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ ٤٢٢
عِنْدَ مَنْ يَعِيبُهُ ٤٢٣
مُدْرِكٍ مَا قُضِيَ فَوَاتُهُ ٤٢٣
مَنْ أَحْمَدَ عَاقِبَةً ٤٢٣
بِمَا نَالَ فِيهَا ٤٢٣
عَمَّا لَمْ يَبْلُغْهُ مِنْهَا ٤٢٣
فِرَاقُ مَا جَمَعَ ٤٢٣
نَقْضُ مَا أَبْرَمَ ٤٢٣
اعْتَبَرْتَ بِمَا مَضَى ٤٢٣
حَفِظْتَ مَا بَقِيَ ٤٢٣
أَلَّا يُغَيِّرَهُ عَلَى رَعِيَّتِهِ ٤٢٤
وَ أَنْ يَزِيدَهُ مَا ٤٢٤
يَزِيدَهُ مَا قَسَمَ اللَّهُ لَهُ ٤٢٤
أَلَّا أَحْتَجِزَ دُونَكُمْ ٤٢٤
أَلَّا تَنْكُصُوا عَنْ دَعْوَةٍ ٤٢٤
أَنْ تَخُوضُوا الْغَمَرَاتِ ٤٢٤
لِنَفْسِهِ مَا يُحْرِزُهَا ٤٢٥
أَنَّ مَا كُلِّفْتُمْ بِهِ ٤٢٥
فِيمَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ ٤٢٥
اجْتِنَابِهِ مَا لَا عُذْرَ ٤٢٥
إِلَّا أَنْ تَجِدُوا فَرَساً ٤٢٥
أَنْ يَدَعَ ذَلِكَ ٤٢٥
مَا اسْتَوْجَبَ عَلَيْكُمْ ٤٢٥
أَنْ نَشْكُرَهُ بِجُهْدِنَا ٤٢٦
بِجُهْدِنَا وَ أَنْ نَنْصُرَهُ ٤٢٦
بِمَا بَلَغَتْ قُوَّتُنَا ٤٢٦
حَتَّى تَفِيءَ الشَّمْسُ ٤٢٦
هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ عَلِيٌّ ٤٢٦
اتِّبَاعِ مَا أَمَرَ بِهِ ٤٢٧
الَّتِي لَا يَسْعَدُ أَحَدٌ ٤٢٧
وَ أَنْ يَنْصُرَ اللَّهَ ٤٢٧
مَنْ نَصَرَهُ ٤٢٧
إِعْزَازِ مَنْ أَعَزَّهُ ٤٢٧
أَنْ يَكْسِرَ نَفْسَهُ ٤٢٧
إِلَّا مَا رَحِمَ اللَّهُ ٤٢٧
مَا كُنْتَ تَقُولُ فِيهِمْ ٤٢٧
الصَّالِحِينَ بِمَا يُجْرِي ٤٢٧
بِنَفْسِكَ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَكَ ٤٢٧
مِنْهَا فِيمَا أَحَبَّتْ ٤٢٧
أَلَّا يَأْخُذُوا ٤٥٨
الَّذِي يَحُجُّ ٤٥٨
عَمَّا يُعْجِبُكَ ٤٥٨
مَا يَصْحَبُكَ ٤٥٨
لِمَا أَيْقَنْتَ ٤٥٨
مَا تَكُونُ بِهَا ٤٥٨
بِمَا سَلَفَ ٤٥٩
بِمَا مَضَى ٤٥٩
لِمَا بَقِيَ ٤٥٩
أَنْ تَذْكُرَهُ ٤٥٩
مَا سَمِعْتَ ٤٥٩
مَا حَدَّثُوكَ ٤٥٩
مَا أَنْعَمَ اللَّهُ ٤٥٩
مَنْ يَقِيلُ رَأْيُهُ ٤٦٠
أَنْ تَنْظُرَ ٤٦٠

أَحَقَّ مَنْ حَسُنَ ظَنُّكَ	٤٣١	عِلْمَ مَا احْتَجَبُوا دُونَهُ	٤٤١	أَفْضَلُ مِنَ الَّذِي يَصِلُ بِكَ	٤٤٩	مَنْ فُضِّلْتَ	٤٦٠
لِمَنْ حَسُنَ بَلَاؤُكَ	٤٣١	لَا يَعْرِفُ مَا تَوَارَى عَنْهُ	٤٤١	إِلَى مَنْ مَرَّ بِهِ	٤٤٩	حَتَّى تَشْهَدَ	٤٦٠
أَحَقَّ مَنْ سَاءَ ظَنُّكَ بِهِ	٤٣١	مِمَّا لَا مَئُونَةَ فِيهِ	٤٤١	أَوْصَيْتُهُمْ بِمَا يَجِبُ للَّهِ	٤٥٠	أَنْ يَنْزِلَ بِكَ الْمَوْتُ	٤٦٠
لِمَنْ سَاءَ بَلَاؤُكَ عِنْدَهُ	٤٣١	عُقْدَةٍ تَضُرُّ بِمَنْ يَلِيهَا	٤٤١	فَنَكَّلُوا مَنْ تَنَاوَلَ مِنْهُم	٤٥٠	عَلَى مَا يَفُوتُكَ مِنْ	٤٦١
لِمَنْ سَنَّهَا	٤٣١	أَلْزِمِ الْحَقَّ مَنْ لَزِمَهُ	٤٤١	فِيمَا اسْتَثْنَيْنَاهُ مِنْهُمْ	٤٥٠	أَنْ يُذَلِّلَ اللَّهُ	٤٦١
عَلَيْكَ بِمَا نَقَصْتَ مِنْهَا	٤٣١	ابْتَغِ عَاقِبَتَهُ بِمَا يَثْقُلُ عَلَيْكَ	٤٤٢	مَا عَرَاكُمْ مِمَّا	٤٥٠	فِيمَا رُقِّيَ إِلَيَّ	٤٦٢
تَثْبِيتِ مَا صَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ بِلَادِكَ	٤٣١	مَا أَعْطَيْتَ فَإِنَّهُ	٤٤٢	مِمَّا يَغْلِبُكُمْ	٤٥٠	مَا بَلَغَنِي عَنْكَ	٤٦٢
بِمَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَهُمْ	٤٣٢	لِمَا اسْتَوْبَلُوا	٤٤٢	مَا لَا تُطِيقُونَ	٤٥٠	أَنْ يُسَدَّ بِهِ ثَغْرٌ	٤٦٢
الَّذِي يَقُوْنَ بِهِ	٤٣٢	تَبِعَتَهُ وَ أَنْ تُحِيطَ بِكَ	٤٤٣	مَا وُلِّيَ	٤٥٠	لَهُ مَا يَأْتِي	٤٦٣
يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ فِيمَا يُصْلِحُهُمْ	٤٣٢	فِيمَا تَسَافَكُوا	٤٤٣	مَنْ يَمْنَعُهَا	٤٥٠	هَذَا مَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ	٤٦٣
الْكُتَّابِ لِمَا يُحْكِمُونَ	٤٣٢	ذَلِكَ مِمَّا يُضْعِفُهُ	٤٤٣	لِمَنْ أَرَادَ	٤٥٠	يُجِيبُونَ مَنْ دَعَا	٤٦٣
فِيمَا يَجْتَمِعُونَ	٤٣٢	عَنْ أَنْ تُؤَدِّيَ	٤٤٣	حَتَّى رَأَيْتُ	٤٥١	مَنْ خَالَفَ ذَلِكَ	٤٦٤
بِأَيْدِيهِمْ مَا لَا يَبْلُغُهُ	٤٣٢	النَّفَقَةَ بِمَا يُعْجِبُكَ	٤٤٣	مِنْهَا مَا كَانَ كَمَا	٤٥١	قَدْ أَدْبَرَ مَا أَدْبَرَ	٤٦٤
الَّذِينَ يَحِقُّ رِفْدُهُمْ	٤٣٢	نَفْسِهِ لِيَمْحَقَ	٤٤٤	كَمَا يَزُولُ السَّرَابُ	٤٥١	وَ أَقْبَلَ مَا أَقْبَلَ	٤٦٤
حَقٌّ بِقَدْرِ مَا يُصْلِحُهُ	٤٣٢	أَنْ تَقُولُوا ما لا تَفْعَلُونَ	٤٤٤	كَمَا يَتَقَشَّعُ السَّحَابُ	٤٥١	اعْلَمْ أَنَّ مَا قَرَّبَكَ	٤٦٥
مَا أَلْزَمَهُ اللَّهُ	٤٣٢	التَّغَابِيَ عَمَّا تُعْنَى بِهِ	٤٤٤	حَتَّى زَاحَ الْبَاطِلُ	٤٥١	وَ مَا بَاعَدَكَ	٤٦٥
فِيمَا خَفَّ عَلَيْهِ	٤٣٢	مِمَّا قَدْ وَضَحَ لِلْعُيُونِ	٤٤٤	مَنْ لَمْ يُسْلِمْ	٤٥٢	بِالَّذِي وَأَيْتُ	٤٦٦
مِمَّنْ يُبْطِئُ	٤٣٣	حَتَّى يَسْكُنَ غَضَبُكَ	٤٤٤	حَتَّى رُضِخَتْ	٤٥٢	عَنْ صَالِحِ مَا فَارَقْتَنِي	٤٦٦
مِمَّنْ لَا يُثِيرُهُ الْعُنْفُ	٤٣٣	حَتَّى تُكْثِرَ هُمُومَكَ بِذِكْرِا	٤٤٤	حَتَّى يُخْلَطَ	٤٥٣	الشَّقِيَّ مَنْ حُرِمَ نَفْعَ	٤٦٦
مَا يَتَفَقَّدُ الْوَالِدَانِ	٤٣٣	الْوَاجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَتَذَكَّرَ	٤٤٥	الَّتِي تَرْجُو	٤٥٣	مَا أُوتِيَ مِنَ الْعَقْلِ	٤٦٦
مَنْ وَاسَاهُمْ فِي مَعُونَتِهِ	٤٣٣	أَنْ تَتَذَكَّرَ مَا مَضَى	٤٤٥	حَتَّى لَا يُقَالَ	٤٥٣	أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ بِبَاطِلٍ	٤٦٦
جِدِّهِ بِمَا يَسَعُهُمْ	٤٣٣	لِمَنْ تَقَدَّمَكَ	٤٤٥	مَا صَنَعَ الْمُلْحِدُونَ	٤٥٣	وَ أَنْ أُفْسِدَ	٤٦٦
مَا أَبْلَى ذَوُو الْبَلَاءِ	٤٣٤	فَتَقْتَدِيَ بِمَا شَاهَدْتَ مِمَّا	٤٤٥	مَا ذَكَرْتَ	٤٥٤	فَدَعْ مَا لَا تَعْرِفُ	٤٦٦
امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا أَبْلَى	٤٣٤	مِمَّا عَمِلْنَا بِهِ فِيهَا	٤٤٥	فَكَمَا قَالَ أَخُو بَنِي	٤٥٤	أَعْجَزُ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ	٤٧٠
امْرِئٍ إِلَى أَنْ تُعْظِمَ مِنْ بَلَائِهِ	٤٣٤	اتِّبَاعِ مَا عَهِدْتُ	٤٤٥	الَّذِي أَعْضَضْتُهُ	٤٥٤	مَنْ ضَيَّعَ مَنْ ظَفِرَ بِهِ	٤٧٠
إِلَى أَنْ تَسْتَصْغِرَ	٤٣٤	لِكَيْلَا تَكُونَ لَكَ عِلَّةٌ	٤٤٥	مَا عَلِمْتُ	٤٥٥	النَّاسِ بِمَا يَكْرَهُونَ قَالُوا	٤٧٤
رَسُولِهِ مَا يُصْلِعُكَ	٤٣٤	رَغْبَةٍ أَنْ يُوَفِّقَنِي وَ إِيَّاكَ	٤٤٥	مَا أَشْبَهْتَ	٤٥٥	بِمَا لَا يَعْلَمُونَ	٤٧٤
يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا	٤٣٤	لِمَا فِيهِ رِضَاهُ	٤٤٥	فِيمَا دَخَلَ فِيهِ	٤٥٥	مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمُوهُ	٤٧٥
مِمَّنْ لَا تَضبِقُ بِهِ الْأُمُورُ	٤٣٤	وَ أَنْ يَخْتِمَ لِي	٤٤٥	الَّتِي تُرِيدُ	٤٥٥	يَصْرُفُكَ مَا عَمِلْتَ مَعَهُنَّ	٤٧٥
مَا يُزِيلُ عِلَّتَهُ	٤٣٤	حَتَّى أَرَادُونِي	٤٤٥	أَنْ تَنْتَفِعَ	٤٥٥	أَنْ يَنْفَعَكَ فَيَضُرَّكَ	٤٧٥
مَا لَا يَطْمَعُ فِيهِ غَيْرُهُ	٤٣٥	حَتَّى بَايَعُونِي	٤٤٥	مَا قَدْ عَلَا	٤٥٦	مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ الْجَنَّةَ	٤٧٦
لِيَأْمَنَ بِذَلِكَ	٤٣٥	إِنَّكُمَا مِمَّنْ أَرَادَنِي	٤٤٥	قَدِ اخْتُزِنَ	٤٥٦	هَذَا عَلَى أَنْ يُبْغِضَنِي	٤٧٧
أَخَذْتَهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ	٤٣٦	أَنْ تَدْخُلَا فِيهِ	٤٤٦	مِمَّا قَدْ وَعَاهُ	٤٥٦	عَلَى أَنْ يُجَبِّنِي	٤٧٧
بِمَا يُصْلِحُ أَهْلَهُ	٤٣٦	مَنْ تَخَلَّفَ عَنِّي	٤٤٦	أَنْ تَلِيَ	٤٥٦	صَبْرٌ عَلَى مَا تَكْرَهُ	٤٧٨
لِمَنْ سِوَاهُمْ	٤٣٦	بِقَدْرِ مَا احْتَمَلَ	٤٤٦	حَتَّى يَنْهَدَ إِلَيْكَ	٤٥٦	عَمَّا تُحِبُّ	٤٧٨
لَا صَلَاحَ لِمَنْ سِوَاهُمْ	٤٣٦	أَنْ يَتَجَمَّعَ الْعَارُ	٤٤٦	الَّذِي لَمْ يَكُنْ لِيَفُوتَهُ	٤٥٧	مَنْ حَذَّرَكَ كَمَنْ بَشَّرَكَ	٤٧٨
عَنْهُمْ بِمَا تَرْجُو	٤٣٦	فِيهَا أَهْلَهَا لِيَعْلَمَ	٤٤٦	الَّذِي لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ	٤٥٧	بِمَا يُرْبِي عَلَيْهَا	٤٧٩
أَنْ يَصْلُحَ بِهِ أَمْرُهُمْ	٤٣٦	فِيهَا لِنُبْتَلَى بِهَا	٤٤٦	سُرُورُكَ بِمَا قَدَّمْتَ	٤٥٧	لَمْ يَكُنْ مَا تُرِيدُ	٤٧٩
بِمَا ذَخَرْتَ عِنْدَهُمْ	٤٣٦	بِمَا لَمْ تَجْنِ يَدِي	٤٤٦	مَا خَلَّفْتَ	٤٥٧	ذلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا	٤٨١
الثِّقَةَ مِنْهُمْ بِمَا عَوَّدْتَهُمْ	٤٣٦	أَنْ يُصِيبَكَ اللَّهُ	٤٤٧	مَا اجْتَمَعَ	٤٥٧	لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ	٤٨١
مُحْتَمِلٌ مَا حَمَّلْتَهُ	٤٣٦	بِبَاحَتِكَ حَتَّى يَحْكُمَ	٤٤٧	لِنَقْسِمَهُ	٤٥٨	حَتَّى تَخْرُجَ فَتَسْكُنَ	٤٨١
مَا يُحْسِنُهُ	٤٨٢	إِدْبَارٌ وَ مَا أَدْبَرَ	٤٩٩	كَمَا يَرْزُقُهُمْ وَ لَا يَرَوْنَهُ	٥٢٨	فِيمَا جَمَعْتَهُ بِطَاعَةِ	٥٤٩
عَمَّا لَا يَعْلَمُ	٤٨٢	بِطَاعَةِ مَنْ لَا تُعْذَرُونَ	٤٩٩	كِتَابُكَ أَبْلَغُ مَا يَنْطِقُ	٥٢٨	اللَّهِ فَسَعِدَ بِمَا شَقِيتَ بِهِ	٥٤٩
لَا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ	٤٨٢	فَلَا يَلُومَنَّ مَنْ أَسَاءَ بِهِ الظَّنَّ	٥٠٠	الَّذِي قَدِ اشْتَدَّ بِهِ الْبَلَاءُ	٥٢٨	فَشَقِيتَ بِمَا جَمَعْتَ لَهُ	٥٤٩
الشَّيْءَ أَنْ يَتَعَلَّمَهُ	٤٨٢	حَقَّ مَنْ لَا يَقْضِي حَقَّهُ	٥٠٠	الدُّعَاءِ الَّذِي لَا يَأْمَنُ الْبَلَاءَ	٥٢٨	أَحَدُ هَذَيْنِ أَهْلَاً أَنْ تُؤْثِرَهُ	٥٤٩
دُونَ مَا تَقُولُ	٤٨٢	إِنَّمَا يُعَابُ مَنْ أَخَذَ	٥٠٠	يُوَافِقُ رَأْيَهُ لَكَ أَنْ تُشِيرَ	٥٣١	فَارْجُ لِمَنْ مَضَى رَحْمَةَ	٥٤٩
عَجِبْتُ لِمَنْ يَقْنَطُ	٤٨٢	فِي هَدْمِ مَا بَنَيَا	٥٠٣	تَغْلِبُكُمْ نِسَاؤُكُمْ عَلَى مَا أَسْمَعُ	٥٣٢	رَحْمَةَ اللَّهِ وَ لِمَنْ بَقِيَ رِزْقَ	٥٤٩
الْإِمَامُ الَّذِي رُفِعَ	٤٨٣	تَفْرِيقِ مَا جَمَعَا	٥٠٣	لَقَدْ ضَرَّكُمْ مَنْ غَرَّكُمْ	٥٣٢	النَّدَمُ عَلَى مَا مَضَى	٥٤٩
اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ	٤٨٣	هَذَا مَا بَخِلَ بِهِ	٥٠٤	الَّذِي أَعْذَرَ اللَّهُ فِيهِ	٥٣٢	وَ الثَّالِثُ أَنْ تُؤَدِّيَ	٥٤٩
مَنْ لَمْ يُقَنِّطِ النَّاسَ	٤٨٣	مَا وَعَظَكَ	٥٠٤	مَا ظَفِرَ مَنْ ظَفِرَ الْإِثْمُ بِهِ	٥٣٣	حُقُوقَهُمْ حَتَّى تَلْقَى اللَّهَ	٥٤٩
كَمَا تَمَلُّ الْأَبْدَانُ	٤٨٣	تَمَلُّ كَمَا تَمَلُّ الْأَبْدَانُ	٥٠٤	فَقِيرٌ إِلَّا بِمَا مُتِّعَ بِهِ غَنِيٌّ	٥٣٣	أَنْ تَعْمِدَ إِلَى كُلِّ فَرِيضَةٍ	٥٤٩
أَوْضَعُ الْعِلْمِ مَا وُقِفَ	٤٨٣	مَنْ لَا يَسْتَمْتِعُ بِشَيْ	٥٠٥	أَقَلُّ مَا يَلْزَمُكُمْ لِلَّهِ	٥٣٣	أَنْ تَعْمِدَ إِلَى اللَّحْمِ الَّذِي نَبَتَ	٥٥٠
مَا ظَهَرَ فِي الْجَوَارِحِ	٤٨٣	مِمَّا أَضَاعَ الْكَافِرُ	٥٠٥	أَلَا تَسْتَعِينُوا بِنِعَمِهِ	٥٣٣	بِالْأَحْزَانِ حَتَّى تُلْصِقَ الْجِلْدَ	٥٥٠
لِيَتَبَيَّنَ السَّاخِطَ	٤٨٤	يَضِيقُ بِمَا جُعِلَ فِيهِ	٥٠٥	الْمَسْئُولُ حُرٌّ حَتَّى يَعِدَ	٥٣٤	السَّادِسُ أَنْ تُذِيقَ الْجِسْمَ	٥٥٠
لَكِنْ لِتَظْهَرَ	٤٨٤	قَلَّ مَنْ تَشَبَّهَ	٥٠٦	بِما كَسَبَتْ رَهِينَةٌ	٥٣٥	كَمَا أَذَقْتَهُ حَلَاوَةَ الْمَعْصِيَةِ	٥٥٠
الَّتِي بِهَا يُسْتَحَقُّ الثَّوَابُ	٤٨٤	نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ	٥٠٦	مَا لَا يَبْلُغُهُ وَ بَانَ مَا لَا يَسْكُنُهُ	٥٣٥	كَفَاكَ مِنْ عَقْلِكَ مَا أَوْضَحَ لَكَ	٥٥٠
أَنْ يَكْثُرَ مَالُكَ	٤٨٤	عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي	٥٠٦	جَامِعِ مَا سَوْفَ يَتْرُكُهُ	٥٣٥	لِلْعَبْدِ أَنْ يَثِقَ بِخَصْلَتَيْنِ	٥٥١

أَنْ يَكْثُرَ عِلْمُكَ ٤٨٤
أَنْ يَعْظُمَ حِلْمُكَ ٤٨٤
أَنْ تُبَاهِيَ النَّاسَ ٤٨٤
يَقِلُّ مَا يُتَقَبَّلُ ٤٨٤
بِمَا جَاءُوا بِهِ ٤٨٤
لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ ٤٨٤
الَّذِينَ آمَنُوا الْآيَةَ ٤٨٤
مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ ٤٨٤
مَنْ عَصَى اللَّهَ ٤٨٤
مِمَّا يَظُنُّونَ ٤٨٥
مَا لَا يَعْلَمُونَ ٤٨٥
بِاسْتِصْغَارِهَا لِتَعْظُمَ ٤٨٥
بِاسْتِكْتَامِهَا لِتَظْهَرَ ٤٨٥
بِتَعْجِيلِهَا لِتَهْنُؤَ ٤٨٥
إِلَّا مَنْ لَا يُصَانِعُ ٤٨٨
حَالُ مَنْ يَفْنَى بِبَقَائِهِ ٤٨٩
الَّذِي نَرَى مِنَ الْأُمُوَاتِ ٤٩٠
طُوبَى لِمَنْ ذَلَّ ٤٩٠
الَّذِي إِيَّاهُ طَلَبَ ٤٩١
عَجِبْتُ لِمَنْ شَكَّ فِي اللَّهِ ٤٩١
عَجِبْتُ لِمَنْ نَسِيَ الْمَوْتَ ٤٩١
عَجِبْتُ لِمَنْ أَنْكَرَ النَّشْأَةَ ٤٩١
لِمَنْ فَهِمَ عَنْهَا ٤٩٣
لِمَنْ تَزَوَّدَ مِنْهَا ٤٩٣
لِمَنِ اتَّعَظَ بِهَا ٤٩٣
فَمَنْ ذَا يَذُمُّهَا ٤٩٣
حَتَّى يَحْفَظَ أَخَاهُ ٤٩٤
مَا عَالَ مَنِ اقْتَصَدَ ٤٩٤
عَنِّي مَا أَقُولُ لَكَ ٤٩٥
حَتَّى يُودِعُوهَا نُظَرَاءَهُمْ ٤٩٧
مَا اسْتَوْعَرَهُ ٤٩٧
بِمَا اسْتَوْحَشَ مِنْهُ الْجَاهِلُونَ ٤٩٧
عَنْ شُكْرِ مَا أُوتِيَ ٤٩٨
يَبْتَغِي الزِّيَادَةَ فِيمَا بَقِيَ ٤٩٨
يَأْمُرُ بِمَا لَا يَأْتِي ٤٩٨
وَ يُقِيمُ عَلَى مَا يَكْرَهُ ٤٩٨
نَفْسُهُ عَلَى مَا يَظُنُّ ٤٩٨
يَغْلِبُهَا عَلَى مَا يَسْتَيْقِنُ ٤٩٨
يُنَافِسُ فِيمَا يَفْنَى ٤٩٨
غَيْرِهِ مَا يَسْتَقِلُّ ٤٩٨
رابعاً : الجملة الظرفية
فَتَقَ مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ الْعُلَا ٤١
بَيْنَ مَنْ دُونَهُمْ حُجُبُ ٤١
سُمِّيَ لَهُ مَنْ بَعْدَهُ ٤٣
عَرَّفَهُ مَنْ قَبْلَهُ ٤٤
رَضِيَ لَهُ مَا عِنْدَهُ ٤٤
غَرِقَ مَنْ فِي ضِمْنِهَا ٥٦
زَعِيمٌ عَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ ٥٧
بِمَا فِي عَقْدِ الْهُدْنَةِ ٥٩
مَا يُدْرِيكَ مَا عَلَيَّ ٦١
مِمَّا لِي ٦١
وَ مِمَّا لَكَ عِنْدَ اللَّهِ ٧٥
يَتَّعِظُ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ ٧٦
بِأَحْسَنِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ ٨٥
أَعْظَمُ مَا هُنَالِكَ بَلِيَّةً ١١٣
لَا خَلَتْ فِيمَا بَيْنَكُمْ ١٢٢
الطَّالِبِينَ مَا لَدَيْهِ ١٢٤
تَقِيَّةً مَنْ شَمَّرَ ٥٠٦
عِوَضُكَ مِمَّنْ غَدَرَ ٥٠٦
مَنِ اسْتَغْنَى بِرَأْيِهِ ٥٠٦
غَفْلَتُهُ عَمَّا يَعْلَمُ ٥٠٦
الَّذِي قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ الرِّزْقُ ٥٠٩
هُوَ الَّذِي يَصْنَعُ الشَّيْءَ ٥١٠
أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ مَا أُكْرِهْتَ ٥١١
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ٥١٢
وَ اعْمَلْ فِيهِ مَا تُؤْثِرُ ٥١٢
أَنْ يُعْمَلَ فِيهِ مِنْ بَعْدِكَ ٥١٢
مُرْ أَهْلَكَ أَنْ يَرُوحُوا ٥١٣
فَوَالَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ ٥١٣
انْجِدَارِهِ حَتَّى يَطْرُدَهَا ٥١٣
كَمَا تُطْرَدُ غَرِيبَةُ الْإِبِلِ ٥١٣
وَ أَيْنَ تَقَعَانِ مِمَّا أُرِيد ٥٢١
فَتَعْرِفَ مَنْ أَتَاهُ ٥٢١
حَتَّى أُخْبِرَكَ عَلَى أَسْمَاعِ ٥٢٢
يَوْمِكَ الَّذِي لَمْ يَأْتِكَ ٥٢٢
يَوْمِكَ الَّذِي قَدْ أَتَاكَ ٥٢٢
عَلَى مَنْ يَخْلُفُهُ الْفَقْرَ ٥٢٢
مِمَّا سُمِّيَ لَهُ فِي الذِّكْرِ ٥٢٤
بَيْنَ أَنْ يَبْلُغَ مَا سُمِّيَ ٥٢٤
يَأْتِي مَنْ لَا يَأْتِيهِ ٥٢٤
مِنْ أَنْ تُحَسِّنَ ٥٢٤
فِيمَا أُبْطِنُ لَكَ ٥٢٤
الْعَقْلُ مَنِ اسْتَنْصَحَهُ ٥٢٥
كَانَ لِي فِيمَا مَضَى ٥٢٦
فَلَا يَشْتَهِي مَا لَا يَجِدُ ٥٢٦
بِحُجَّةٍ حَتَّى يَأْتِيَ قَاضِياً ٥٢٦
عَلَى مَا يَجِدُ الْعُذْرَ فِي مِثْلِهِ ٥٢٦
حَتَّى يَسْمَعَ اعْتِذَارَهُ ٥٢٦
وَ كَانَ يَقُولُ مَا يَفْعَلُ ٥٢٦
وَ لَا يَقُولُ مَا لَا يَفْعَلُ ٥٢٦
عَلَى مَا يَسْمَعُ أَحْرَصَ ٥٢٦
أَحْرَصَ مِنْهُ عَلَى أَنْ يَتَكَلَّمَ ٥٢٦
لَكَانَ يَجِبُ أَلَّا يُعْصَى شُكْر ٥٢٧
وَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ ٥٢٨
أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ مَنْ خَاصَمَ ٥٢٨
أُمْهِلْتُ بَعْدَهُ حَتَّى أُصَلِّيَ ٥٢٨
كَمَا يَرْزُقُهُمْ عَلَى كَثْرَتِهِمْ ٥٢٨
الَّذِي لِلْأَدْنَى ٤٣٨
فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ اللَّهِ ٤٤٠
الْوَكْزَةِ فَمَا فَوْقَهَا ٤٤٣
وَ انْدُبْ مَنْ مَعَكَ ٤٤٣
تُحْمَدْ فِيمَا بَعْدُ ٤٥٣
فَاصْرِفْهُ إِلَى مَنْ قِبَلَكَ ٤٥٧
وَ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ ٤٥٧
أَنَّ رِجَالًا مِمَّنْ قِبَلَكَ ٤٥٧
مَا بَيْنَ يَدَيْهِ ٤٦١
وَ مَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ٤٧٤
فَوْقَ مَا فِي نَفْسِكَ ٤٨١
مَنْ أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُ ٤٨٢
هِيَ أَعْجَبُ مَا فِيهِ ٤٨٣
لِمَا فِي أَيْدِينَا ٤٨٧
شَنَّانَ مَا بَيْنَ عَمَلَيْنِ ٤٩٠
مَا عِنْدَنَا فَمَا خَيْرُ مَا عِنْدَكُمْ ٤٩٠
شَرُّ مَا فِيهَا أَنَّهُ لَا بُدَّ ٤٩٢
فَانْظُرْ عِنْدَ مَنْ تُقْطِرُهُ ٥١٠
أَشَدُّ الذُّنُوبِ مَا اسْتَهَانَ بِهِ ٥٣٥
لَمْ يَحْزَنْ عَلَى مَا فَاتَهُ ٥٣٥
كَلَامُهُ إِلَّا فِيمَا يَعْنِيهِ ٥٣٦
كَمَا يَرَاكُمْ مِنَ النَّقَمَةِ ٥٣٦
أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ ٥٣٧
تَجَنُّبُكَ مَا كَرِهْتَهُ لِغَيْرِكَ ٥٣٨
وَ أُعِينَ مَنْ غَنِيَ عَنْهَا ٥٣٨
كَذَلِكَ حَتَّى يُؤْخَذَ بِكَظَمِهِ ٥٣٩
يَرُدُّونَ مَنْ شَذَّ عَنْهَا ٥٣٩
يَسُوقُونَ مَنْ تَأَخَّرَ عَنْهَا ٥٤٠
دُنْيَاهُ الَّتِي تَحَسَّنَتْ لَهُ بِخَلَفٍ ٥٤٠
بِخَلَفٍ مِنَ الْآخِرَةِ الَّتِي قَبَّحَهَا ٥٤٠
الَّذِي ظَفِرَ مِنَ الدُّنْيَا ٥٤٠
يَسْتَنْكِفُ أَنْ يَتَعَلَّمَ وَ جَوَادٍ ٥٤١
الْجَاهِلُ أَنْ يَتَعَلَّمَ وَ إِذَا بَجَلَ ٥٤١
قَامَ لِلَّهِ فِيهَا بِمَا يَجِبُ فِيهَا ٥٤١
فِيهَا بِمَا يَجِبُ عَرَّضَهَا ٥٤١
الَّذِي أَصَابَ سَبِيلَ الْهُدَى ٥٤١
أَوَّلُ مَا تُغْلَبُونَ عَلَيْهِ ٥٤٢
مَا قَسَمَ لَكَ ٥٤٢
مَا قَدْ قُدِّرَ لَكَ ٥٤٣
لِسَانَكَ كَمَا تَخْزُنُ ذَهَبَكَ ٥٤٣
لَا تَقُلْ مَا لَا تَعْلَمُ بَلْ لَا ٥٤٤
لَا تَقُلْ كُلَّ مَا تَعْلَمُ ٥٤٤
احْذَرْ أَنْ يَرَاكَ اللَّهُ ٥٤٤
الرُّكُونُ إِلَى الدُّنْيَا مَعَ مَا تُعَايِنُ ٥٤٤
لَذَّتِهَا فِيمَا يَحِلُّ ٥٤٥
خُذْ مِنَ الدُّنْيَا مَا أَتَاكَ ٥٤٥
وَ تَوَلَّ عَمَّا تَوَلَّى عَنْكَ ٥٤٥
عَلَى الْوَلَدِ أَنْ يُطِيعَهُ ٥٤٦
عَلَى الْوَالِدِ أَنْ يُحَسِّنَ ٥٤٦
الدِّينِ إِلَّا مَا قَارَبَهُ مِنَ الدُّنْيَا ٥٤٧
نَفْسِهِ لِيَجْعَلَ الشُّبُهَاتِ ٥٤٧
لِسَانِكَ عَلَى مَنْ أَنْطَقَكَ ٥٤٨
قَوْلِكَ عَلَى مَنْ سَدَّدَكَ ٥٤٨
اجْتِنَابُ مَا تُكْرَهُ مِنْ غَيْرِكَ ٥٤٨
اللَّهِ فَسَعِدَ بِمَا شَقِيتَ ٥٤٩
اللَّهِ فَسَعِدَ بِمَا شَقِيتَ ٥٤٩
أَنْ تُؤْثِرَهُ عَلَى نَفْسِكَ ٥٤٩
فَوَاللَّهِ مَا أُبَالِي ٩١
فَوَاللَّهِ مَا دَفَعْتُ الْحَرْبَ ٩١
وَ ايْمُ اللَّهِ لَتَحْتَلِبُنَّهَا دَماً ٩٢
وَ اللَّهِ لَا يُفْلِتُ مِنْهُمْ ٩٣
أَمَا وَ اللَّهِ مَا أَتَيْتُكُمْ اخْتِيَاراً ١٠٠
وَ اللَّهِ لَأُسْلِمَنَّ مَا سَلِمَتْ ١٠٢
وَ اللَّهِ لَئِنْ بَقِيتُ لَهُمْ لَأَنْفُضَنَّهُمْ ١٠٤
وَ لَعَمْرِي مَا تَقَادَمَتْ بِكُمْ ١٢٢
وَ اللَّهِ مَا أَسْمَعُكُمْ ١٢٢
وَ اللَّهِ مَا بُصِّرْتُمْ بَعْدَهُمْ ١٢٢
وَ ايْمُ اللَّهِ لَتَجِدُنَّ ١٣٨
وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَظْهَرَنَّ ١٤١
وَ اللَّهِ لَا يَزَالُونَ ١٤٣
وَ ايْمُ اللَّهِ لَأَبْقُرَنَّ الْبَاطِلَ ١٥٠
فَأُقْسِمُ بِاللَّهِ يَا بَنِي أُمَيَّةَ ا ١٥٢
أَمَا وَ اللَّهِ لَيُسَلَّطَنَّ عَلَيْكُمْ ١٧٤
تَاللَّهِ لَقَدْ عُلِّمْتُ تَبْلِيغَ ١٧٦
إِنَّمَا هُوَ عِيدٌ لِمَنْ قَبِلَ اللَّهُ ٥٥١
حَتَّى يُخْرِجَهُ عَنْهَا ٥٥٢
حتَّى يَسْتَوْفِيَ رِزْقَه ٥٥٢
هُمُ الَّذِينَ نَظَرُوا إِلَى ٥٥٢
مِنْهَا مَا خَشُوا أَنْ يُمِيتَهُم ٥٥٢
خَشُوا أَنْ يُمِيتَهُمْ ٥٥٢
تَرَكُوا مِنْهَا مَا عَلِمُوا أَنَّهُ ٥٥٢
فَوْقَ مَا يَرْجُونَ ٥٥٢
مَخُوفاً فَوْقَ مَا يَخَافُونَ ٥٥٢
مَا كَانَ اللَّهُ لِيَفْتَحَ عَلَى ٥٥٣
لِيَفْتَحَ لِعَبْدٍ ٥٥٣
بِالْكَرَمِ مَنْ عُرِفَتْ بِهِ الْكِرَامُ ٥٥٣
النَّاسُ أَعْدَاءُ مَا جَهِلُوا ٥٥٣
لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى ٥٥٣
لا تَفْرَحُوا بِما آتاكُمْ ٥٥٣
الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْثِرَ الصِّدْقَ ٥٥٦
عَمَلِكَ وَ أَنْ تَتَّقِيَ اللَّهَ ٥٥٦
الْإِسْلَامَ كَمَا يُرَبِّي الْفِلْوُ مَعَ ٥٥٧
حَتَّى ضَرَبَ الدِّينُ بِجِرَانِهِ ٥٥٧
التَّوْحِيدُ أَلَّا تَتَوَهَّمَهُ وَ الْعَدْلُ ٥٥٨
الْعَدْلُ أَلَّا تَتَّهِمَهُ ٥٥٨
أَجْراً مِمَّنْ قَدَرَ فَعَفَّ لَكَادَ ٥٥٩
مَا اسْتَخَفَّ بِهَا صَاحِبُهُ ٥٥٩
الْجَهْلِ أَنْ يَتَعَلَّمُوا حَتَّى أَخَذَ ٥٥٩
أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يُعَلِّمُوا ٥٥٩
شَرُّ الْإِخْوَانِ مَنْ تُكُلِّفَ لَهُ ٥٥٩
ثالثاً : الجملة الشرطية
أن لَوْ حَمِسَ الْوَغَى قَدِ انْفَرَجْتُمْ ٧٨
التي مَنْ سَارَ فِيهَا صُرِفَ ١٠٥
التي مَنْ سَارَ فِيهَا حَاقَ ١٠٥
أن لَوْ حَمِسَ الْوَغَى قَدِ انْفَرَجْتُمْ ١٤٢
ما إِنْ أَدْرَكَهُ وَدَّ أَنَّهُ لَمْ يُدْرِكْهُ ٢٠٨
الَّتِي إِذَا أَمَرْتُ لَمْ تُطِعْ ٢٥٨
مَنْ لَوْ شِئْتُ ذَكَرْتُ اسْمَهُ ٣٦٩
مَا إِذَا عَوَّلْتَ فِيهِ عَلَيْهِمْ مِنْ بَعْدُ ٤٣٦
هُمُ الَّذِينَ إِذَا اجْتَمَعُوا غَلَبُوا ٥٠٤
هُمُ الَّذِينَ إِذَا اجْتَمَعُوا ضَرُّوا وَ ٥٠٤
الَّذِي إِنْ قُلْتُمْ سَمِعَ ٥٠٥
ثالثاً : الجملة الشرطية
أَمَا وَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ لَوْ لَا ٥٠
وَ اللَّهِ لَوْ وَجَدْتُهُ ٥٧
فَوَاللَّهِ لَوْ حَنَنْتُمْ حَنِينَ الْوُلَّهِ ٨٩
وَ تَاللَّهِ لَوِ انْمَاثَتْ قُلُوبُكُمْ انْمِيَاثاً ٩٠
وَ لَعَمْرِي لَوْ كُنَّا نَأْتِي ٩٢
وَ ايْمُ اللَّهِ لَوْ فَرَقُوكُمْ ١٥٤
وَ اللَّهِ لَوْ لَا رَجَائِي الشَّهَادَةَ ١٧٦
أَمَا وَ اللَّهِ لَوْ أَنِّي حِينَ أَمَرْتُكُمْ ١٧٧
فَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ يُصِيبُوا مِنَ ٢٤٧
وَ اللَّهِ لَوْ شِئْتُ أَنْ أُخْبِرَ ٢٥٠
وَ ايْمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ هَذِهِ الصَّفَقَةَ ٣٤٥
وَ اللَّهِ لَوْ أَعْطِيتُ الْأَقَالِيمَ ٣٤٧
فَوَاللَّهِ لَوْ لَا طَمَعِي عِنْدَ لِقَائِي ٤٠٨
وَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ٤١٤
وَ اللَّهِ لَوْ تَظَاهَرَتِ الْعَرَبُ ٤١٨

الْإِحَنِ فِيمَا بَيْنَهُمْ ١٢٩
مَا عِنْدَهُ إِلَى مَا عِنْدَ غَيْرِهِ ١٣٠
فِيمَا بَيْنَكُمْ ١٣٧
بِالدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا ١٣٨
لِمَنْ فِي يَدَيْهِ ١٦٠
فِيمَا بَيْنَنَا ١٧٩
يَعْلَمُ ما فِي الْأَرْحامِ ١٨٦
الْعِلْ فِيمَا بَيْنَكُمْ ١٩٢
أَهَمَّ إِلَيْكَ مِمَّا بَيْنَ يَدَيْكَ ٢٠٣
بِتَصْدِيقِ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ٢٢٣
وَ نَظْمَ مَا بَيْنَكُمْ ٢٢٣
بِمَا فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى ٢٣٣
فِي سَوَادِ مَا هُنَالِكَ ٢٣٨
الْهَمَجَةِ إِلَى مَا فَوْقَهُمَا ٢٣٩
لِيَذُوبَنَّ مَا فِي أَيْدِيهِمْ ٢٤١
الَّذِينَ وَرَاءَكَ ٢٤٤
إِلَى مَنْ بَعْدَهُمْ ٢٦٣
وَ مَا فِي الرَّأْسِ ٢٧٠
يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ ٢٧٢
لِمَا فِي ذَلِكَ ٢٩٤
مَعَ مَا فِي الزَّكَاةِ ٢٩٤
انْظُرُوا إِلَى مَا فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ ٢٩٥
فَصَغُرَ مَا دُونَهُ فِي أَعْيُنِهِمْ ٣٠٣
بِصَالِحِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ ٣٢١
الَّذِي لِي ٣٣٢
فَشَاهَدُوا مَا وَرَاءَ ذَلِكَ ٣٤٢
عَلَى مَا بَيْنَهُمْ ٣٤٩
أَنْتَ مُسْتَرْعًى لِمَنْ فَوْقَكَ ٣٦٦
لْيَكُنْ هَمُّكَ فِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ٣٧٨
فَاتَّقِ اللَّهَ فِيمَا لَدَيْكَ ٣٩٠
الِاهْتِمَامِ بِمَا وَرَائِي ٣٩١
عَلَى مَا بَيْنَكَ ٤٠٣
عَلَى مَا فِي يَدَيْكَ ٤٠٧
مَا تَحْتَ يَدِكَ ٤٠٧
تَبْقَيَا فَمَا أَمَامَكُمَا ٤١٢
فَأَخَذْتَ مَا تَحْتَ قَدَمَيْكَ ٤١٢
أَكَلْتَ مَا تَحْتَ يَدَيْكَ ٤١٢
أَتْرُكُهُ مِيرَاثاً لِمَنْ بَعْدِي ٤١٤
إِنَّ حَقَّ مَنْ قِبَلَكَ ٤١٥
فَلَقَدْ أَضْحَكَنِي الدَّهْرُ ٢٣١
لَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي لَهُ ٢٤٩
لَقَدْ نَدِمُوا عَلَى مَا كَانَ مِنْهُمْ ٢٥٩
وَ لَقَدْ نَظَرْتُ فَمَا وَجَدْتُ أَحَداً ٢٩٥
وَ لَقَدْ قَرَنَ اللَّهُ ٣٠٠
وَ لَقَدْ كُنْتُ مَعَهُ ٣٠١
لَقَدْ خُولِطُوا وَ لَقَدْ خَالَطَهُمْ ٣٠٤
وَ لَقَدْ عَلِمَ الْمُسْتَحْفَظُونَ ٣١١
وَ لَقَدْ سَالَتْ نَفْسُهُ ٣١١
وَ لَقَدْ كُذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ٣٢٥
لَقَدْ أَنْلَعُوا أَعْنَاقَهُمْ إِلَى أَمْرٍ ٣٣٧
فَلَقَدْ أَضْحَكْتَ ٣٨٨
فَلَقَدْ أَحْسَنْتَ الْوِلَايَةَ ٤١٤
فَلَقَدْ أَرَدْتُ الْمَسِيرَ ٤١٤
فَلَقَدْ أَسْلَمَ رَاغِبا ٤٧٦
لَقَدْ طِرْتَ شَكِيراً ٥٤٧

ج – اللام الموطئة للقسم (لئن)

عَمِلَ فِي الدُّنْيَا لِمَا بَعْدَهَا ٥٢٢
بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ ٥٢٩
مَا قَبْلَكُمْ وَ خَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ ٥٣٠
أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ ٥٥١
فِيهِ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ ٥٥٧

ملحق رقم (٦)

١ـجملة جواب القسم الصريح

أولاً : الجملة الاسمية

وَ اللَّهِ لَابْنُ أَبِي طَالِبٍ آنَسُ ٥٢
وَ لَعَمْرِي مَا عَلَيَّ مِنْ قِتَالِ ٦٦
وَ اللَّهِ لَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ ٧٦
وَ ايْمُ اللَّهِ إِنِّي لَأَظُنُّ بِكُمْ ٧٨
وَ اللَّهِ إِنَّ امْرَأً يُمَكِّنُ ٧٨
وَ اللَّهِ إِنَّهُمْ نُطَفٌ فِي أَصْلَابٍ ٩٣
وَ اللَّهِ إِنِّي لَيَمْنَعُنِي ١١٥
تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ ١٢٦
لَوَدِدْتُ وَ اللَّهِ أَنَّ مُعَاوِيَةَ ١٤٢
وَ اللَّهِ لَكَأَنِّي بِكُمْ ١٤٢
فَوَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ إِنَّ الَّذِي ١٤٧
فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَوْلَى النَّاسِ بِالنَّاسِ ١٧٥
وَ اللَّهِ لَأَنَا أَشْوَقُ ١٨١
وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنِّي لَعَلَى ٣١٢
وَ اللَّهِ لَدُنْيَاكُمْ هَذِهِ أَهْوَنُ ٥١٠

ثانياً : الجملة الفعلية

أَمَا وَ اللَّهِ لَقَدْ تَقَمَّصَهَا فُلَانٌ ٤٨
وَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعُوهَا ٤٩
فَوَاللَّهِ مَا أَسَفْتُ عَلَى كَلَامٍ ٥٠
وَ اللَّهِ لَا أَكُونُ كَالضَّبُعِ ٥٣
فَوَاللَّهِ مَا زِلْتُ مَدْفُوعاً ٥٣
وَ ايْمُ اللَّهِ لَتَغْرَقَنَّ بَلْدَتُكُمْ ٥٦
وَ اللَّهِ لَا أَكُونُ كَمُسْتَمِعِ اللَّدَمِ ٢٠٦
وَ اللَّهِ لَقَدْ أَسْرَكَ الْكُفْرُ ٤٠٧
وَ اللَّهِ مَا أَنْكَرُوا عَلَيَّ مُنْكَراً ٤١٢
أَمَا وَ اللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّ لِي ٤١٢
فَوَاللَّهِ مَا غُزِيَ قَوْمٌ قَطُّ ٤١٢
وَ اللَّهِ يُمِيتُ الْقَلْبَ ٤١٤
وَ اللَّهِ لَقَدْ قَاتَلْتُهُمْ كَافِرِينَ ٤١٥
إِذَا مَضَى لِسَبِيلِهِ جَعَلَهَا ٢٣١
فَلَمَّا نَهَضْتُ بِالْأَمْرِ نَكَثَتْ ٢٤٩
مَنْ وَثِقَ بِمَاءٍ لَمْ يَظْمَأْ ٢٥٩
مَنْ أَبْدَى صَفْحَتَهُ لِلْحَقِّ هَلَكَ ٢٩٥
فَإِنْ نَزَلَتْ بِهِ إِحْدَى هَيَّأَ ٣٠٠
فَإِنْ أَصَابَ خَافَ ٣٠١
إِنْ أَخْطَأَ رَجَا ٣٠٤
إِنْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ أَمْرٌ اكْتَتَمَ ٣١١
فَإِنْ أَبَوْا أَعْطَيْتُهُمْ ٣١١
فَمَنْ تَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ أَلْبَسَهُ ٣٢٥
فَإِذَا أَمَرْتُكُم فَلْتُمْ ٣٣٧
إِذَا دَعَوْتُكُمْ إِلَى جِهَادِ عَدُوِّكُمْ ٣٨٨
فَلَوْ أَنَّ الْبَاطِلَ لَمْ يَخُفْ ٤١٤
وَ لَوْ أَنَّ الْحَقَّ خَلَصَ انْقَطَعَتْ ٤١٤
لَوْ تَمَزَّزَهَا الصِّدِّيقُ لَمْ يَنْقَعْ ٤٧٦
لَو انْمَاثَتْ قُلُوبُكُم مَا جَزَتْ ٥٤٧
مَنْ سَارَ فِيهَا صُرِفَ عَنْهُ
مَنْ سَارَ فِيهَا حَاقَ ١٠٥

وَ اللَّهِ لَا أَطُورُ بِهِ ١٨٣
فَوَ اللَّهِ مَا أَعَزَّ اللَّهُ مَنْ أَنْتَ ١٩٣
وَ ايْمُ اللَّهِ لَأُنْصِفَنَّ الْمَظْلُومَ ١٩٤
وَ اللَّهِ مَا أَنْكَرُوا عَلَيَّ ١٩٤
وَ ايْمُ اللَّهِ لَأُفْرِطَنَّ لَهُمْ ١٩٥
وَ اللَّهِ لَيُشَرِّدَنَّكُمْ فِي أَطْرَافٍ ١٩٦
وَ اللَّهِ مَا يَنْتَفِعُ بِهَذَا ٤٧٥
فَأُقْسِمُ ثُمَّ أُقْسِمُ لَتَنْخَمَنَّهَا ٢٢٤
وَ اللَّهِ مَا سَأَلَهُ إِلَّا خُبْزاً ٢٢٦
وَ اللَّهِ مَا أَدْرِي ٢٣٤
وَ لَعَمْرِي لَيُضْعَفَنَّ لَكُمُ ٢٤١
وَ ايْمُ اللَّهِ لَيَذُوبَنَّ ٢٤١
وَ اللَّهِ لَتَفْعَلُنَّ أَوْ ٢٤٤
وَ اللَّهِ مَا اسْتَعْجَلَ مُتَجَرِّداً ٢٤٩
وَ الَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ ٢٥٠
وَ اللَّهِ مَا أَحَثُّكُمْ عَلَى طَاعَةٍ ٢٥٠
وَ اللَّهِ مَا أَرَى عَبْداً ٢٥٣
وَ ايْمُ اللَّهِ مَا كَانَ قَوْمٌ قَطُّ ٢٥٧
فَوَاللَّهِ لَقَدْ ظَهَرَ الْحَقُّ ٢٦٨
فَلَعَمْرِي لَقَدْ فَوَّقَ لَكُمْ سَهْمَ ٢٨٧
فَلَعَمْرُ اللَّهِ لَقَدْ فَخَرَ ٢٨٨
فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لَانْقَلَعَتْ ٣٠١
وَ اللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَخَافُهَا ٣٠٦
وَ اللَّهِ مَا أُسْتَغْفَلُ بِالْمَكِيدَةِ ٣١٨
وَ اللَّهِ مَا كَانَتْ لِي فِي الْخِلَافَةِ ٣٢٢
أَمَا وَ اللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَكْرَهُ ٣٣٧
وَ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ عَقِيلًا ٣٤٦
فَوَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ مَا أَسْلَمُوا ٣٧٤
وَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَقَدْ أَرَدْتَ أَنْ تَذُمَّ ٣٨٨
وَ أُقْسِمُ بِاللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٤١٤
فَوَاللَّهِ مَا كَنَزْتُ مِنْ دُنْيَاكُمْ ٤١٧
فَوَاللَّهِ لَا أَذِلُّ لَكِ ٤١٩
وَ ايْمُ اللَّهِ ٤١٩
وَ لَعَمْرِي مَا كُنْتُمَا بِأَحَقِّ ٤٤٦
فَوَاللَّهِ مَا كَانَ يُلْقَى فِي رُوعِي ٤٥١
وَ ايْمُ اللَّهِ لَتُوَتِيَنَّ ٤٥٣
لَأُعْذِرَنَّ إِلَى اللَّهِ فِيكَ ٤١٣
فَوَالَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ ٥١٣

إِنْ نَطَقُوا صَدَقُوا ٢١٥
إِنْ صَمَتُوا لَمْ يُسْبَقُوا ٢١٥
فَإِنْ كَانَ لَهُ مَضَى ٢١٦
إِنْ كَانَ عَلَيْهِ وَقَفَ ٢١٦
فَمَا طَابَ ظَاهِرُهُ طَابَ بَاطِنُهُ ٢١٦
مَا خَبُثَ ظَاهِرُهُ خَبُثَ بَاطِنُهُ ٢١٦
فَمَا طَابَ سَقْيُهُ طَابَ غَرْسُهُ ٢١٦
مَا خَبُثَ سَقْيُهُ خَبُثَ غَرْسُهُ ٢١٦
مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ ٢١٩
فَمَنْ شَغَلَ نَفْسَهُ بِغَيْرِ نَفْسِهِ ٢٢١
فَمَنْ فَرَّغَ قَلْبَه رَجَعَ طَرْفُهُ ٢٢٥
مَنْ عَظُمَتِ الدُّنْيَ أَثَرَهَا عَلَى ا ٢٢٦
إِنْ شِئْتَ تَثَنَّيْتُ ٢٢٦
وَ إِنْ شِئْتَ ثَلَّثْتُ ٢٢٧
إِنْ شِئْتَ قُلْتُ ٢٢٧
مَنْ أَبْغَضَ شَيْئاً أَبْغَضَ ٢٢٨
فَإِنْ تَرْتَفِعِ الْبَلْوَى أَحْمِلْهُمْ ٢٣٢
فَإِنْ شَبَّهْتَه قُلْتَ ٢٣٧

وَ اللَّهِ لَوْ كُنْتِ شَخْصاً مَرْئِيّاً ٤١٩

جملة جواب القسم غير الصريح

أ-اللام +فعل مضارع +نْ

فَلَأُنْقِبَنَّ الْبَاطِلَ ٧٧
لَأُقَاتِلَنَّهُمْ مَفْتُونِينَ ٧٧
لَيَنْتَزِعَنَّ هَذَا نَفْسَ ٢٠٦
لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ ٢٨٧
لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ٢٨٧
لَتَعْلَمَنَّ أَنَ ٣٦٧
لَأُشَدَّنَّ عَلَيْكَ شَدَّةً ٣٧٧
لَأَضْرِبَنَّكَ بِسَيْفِي ٤١٣
وَ لَتَخِفَّنَّ عِنْدِي مِيزَاناً ٤١٥
لَأَدَعَنَّ مُقْلَتِي ٤١٩
لَأَنْسَبَنَّ الْإِسْلَامَ نِسْبَةً ٤٩١
لَأَبْعَثَنَّ عَلَى أُولَئِكَ ٥٤٠

ب – اللام + قد

لَقَدْ كُنْتُ وَ مَا أُهَدَّدُ بِالْحَرْبِ ٦٤
وَ لَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ الرَّجُلَ ٦٩
لَقَدْ مَلَأْتُمْ قَلْبِي قَيْحاً ٧٠
لَقَدْ قَالَتْ قُرَيْشٌ ٧٠
وَ لَقَدْ أَصْبَحْنَا فِي زَمَانٍ ٨٣
وَ لَقَدْ ضَرَبْتُ أَنْفَ هَذَا الْأَمْرِ ٨٤
لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذاً ٩٣
لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَحَقُّ ١٠٢
لَقَدْ قَالَ بَاطِلًا ١١٥
لَقَدْ أَصْبَحَتِ الْأُمَمُ تَخَافُ ١٤١
لَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ ١٤٣
لَقَدْ كَانُوا يُصْبِحُونَ ١٤٣
وَ لَقَدْ شَفَى وَحَاوِحَ صَدْرِي ١٥٥
فَلَقَدْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ١٧٩
لَقَدْ لَقِيتُ مِنْكُمْ بَرْحاً ١٨٣
وَ لَقَدِ اسْتَثْبَتُهُمَا قَبْلَ الْقِتَالِ ١٩٥
وَ لَقَدْ كَانَتْ خُضْرَةً ٢٢٦
فَلَقَدْ كَانَ يَعْمَلُ سَفَائِفَ الْخُوصِ ٢٢٧
فَلَقَدْ كَانَ يَتَوَسَّدُ الْحَجَرَ ٢٢٧
وَ لَقَدْ كَانَ (ص) ٢٢٨
لَقَدْ رَقَّعْتُ مِدْرَعَتِي ٢٢٩
فَلَوْ عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ لَمْ يَقْبَلُوهُ ٣٢٦
كُلَّمَا نَسَخَ اللَّهُ الْخَلْقَ جَعَلَهُ فِي ٣٣٠
لَئِنْ عَمِيَتْ لَقَدْ رَجَعَتْ ٣٤٠
مَنْ أَخَذَ الْقَصْدَ حَمِدُوا إِلَيْهِ ٣٤٢
إِنْ أَوْحَشَتْهُمُ الْغُرْبَةُ آنَسَهُمْ ٣٤٩
إِنْ صُبَّتْ عَلَيْهِمُ الْمَصَائِبُ ٣٤٩
فَإِنْ خَرَجَ رَدُّوهُ إِلَى ٣٦٧
فَإِنْ أَبَى قَاتَلُوهُ ٣٦٧
فَلَمَّا وَجَدُوا أَعْوَاناً عَلَيْهِ ٣٧٤
فَإِنْ حَدَثَ قَامَ بِالْأَمْرِ ٣٧٩
إِنْ أَقَمْتُمْ لَهُ أَخَذَكُمْ ٣٨٤
إِنْ فَرَرْتُمْ مِنْهُ أَدْرَكَكُمْ ٣٨٤
إِنْ تَمَّ اعْتَزَلَكَ ٣٨٦
إِنْ نَقَصَ لَمْ يَلْحَقْكَ ٣٨٦
مَنْ نَكَبَ عَنْهَا جَارَ ٣٩٠
لَمَّا رَأَيْتُنِي بَادَرْتُ ٣٩٣
فَمَتَى شِئْتَ اسْتَفْتَحْتَ ٣٩٩
مَنْ أَكْثَرَ أَهْجَرَ ٤٠٢

فَلَئِنْ أَمِرَ الْبَاطِلُ لَقَدِيماً ٥٨
وَ لَئِنْ قَلَّ الْحَقُّ فَلَرُبَّمَا وَ لَعَلَّ ٥٨
فَلَئِنْ كُنْتُ شَرِيكَهُمْ فِيهِ ٦٣
وَ لَئِنْ كَانُوا وَلُوهُ دُونِي ٦٣
وَ لَئِنْ كَانَ مَظْلُوماً لَقَدْ . ٢٤٩
وَ لَئِنْ كَانَ فِي شَكٍّ ٢٤٩
وَ لَئِنْ رُدَّ عَلَيْكُمْ أَمْرُكُمْ ٢٥٧
وَ لَئِنْ أَذِنَ اللَّهُ فِي الْكَرَّةِ عَلَيْهِمْ ٣٠٠
وَ لَئِنْ عَمِيَتْ آثَارُهُمْ ٣٤٠
وَ لَئِنْ تَعَرَّفْتَهَا فِي الدِّيَارِ الْخَاوِيَةِ ٣٤٥
وَ لَئِنْ أَلْجَأْتُمُونِي إِلَى الْمَسِيرِ ٣٨٩
وَ لَئِنْ كَانَ مَا بَلَّغَنِي عَنْكَ حَقّاً ٤٦٢

ملحق رقم (٧)
جملة جواب الشرط
أولا: الجملة الاسمية

اذا ذكرت لئام كان كالفالج ٦٤
لَوْ أَمَرْتُ بِهِ لَكُنْتُ قَاتِلًا ٧٣
إِذَا ذُكِرَتْ كَانَ كَالْفَالِجِ ٦٤
مَنْ لَمْ يُعِن لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ ١٢٣
إِنْ جِئْتُهَا إِنِّي لَلْمُحِقُّ ١٧٩
أَنْ يُعْرَضَ عَلَيْهِ كَانَ الْعَمَلُ ٣٣٥
أَيُّ الْجَدِيدَيْنِ ظَعَنُوا فِيهِ كَانَ ٣٣٩
فَإِنْ شَرِكْتُهُ كَانَ لَكَ م ٣٥٣
فَإِنْ عَادُو فَذَاكَ الَّذِي نُحِبُّ ا ٣٦٦
فَإِنِ اجْتَمَعُو كَانَ ذَلِكَ بِاللَّهِ ا ٣٦٧
وَ لَمَّا أَدْخَلَ كُنْتُمْ مِمَّنْ دَخَلَ ٣٧٥
مَنْ تَعَدَّى كَانَ أَبْقَى ٤٠٤
فَإِنْ أَنْتُمْ لَم تَسْتَقِيمُوا لَمْ يَكُنْ ٤٢٤
مَنْ ظَلَمَ عِبَادَ اللَّهِ كَانَ اللَّهُ ٤٢٨
وَ لَئِنْ كَانَ لَجَمَلُ أَهْلِكَ ٤٦٢
مَنْ كَانَ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ كَانَ عَلَيْهِ ٤٨٣
إِنْ سَقِمَ ظَلَّ نَادِماً ٤٩٨
مَنْ كَتَمَ سِرَّهُ كَانَتِ الْخِيَرَةُ بِيَدِهِ ٥٠٠

ثانياً : الجملة الفعلية

إِنْ أَشْنَقَ لَهَا خَرَمَ ٤٨
إِنْ أَسْلَسَ لَهَا تَقَحَّمَ ٤٩
مَنْ عَلِمَ غَوْرَ الْعِلْمِ صَدَرَ ٤٧٣
مَنْ حَلُمَ لَمْ يُفْرِطْ ٤٧٣
فَمَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ شَدَّ ٤٧٣
وَ مَنْ صَدَقَ فِي الْمَوَاطِنِ قَضَى ٤٧٣
مَنْ شَنِئَ غَضِبَ اللَّهُ ٤٧٣
فَمَنْ تَعَمَّقَ لَمْ يُنِبْ ٤٧٤
مَنْ كَثُرَ نِزَاعُهُ بِالْجَهْلِ دَامَ ٤٧٤
مَنْ زَاعَ سَاءَتْ عِنْدَهُ ٤٧٤
مَنْ شَاقَّ وَعُرَتْ عَلَيْهِ ٤٧٤
مَنْ جَعَلَ الْمِرَاءَ لَمْ يُصْبِحْ ٤٧٤
مَنْ هَالَهُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ نَكَصَ ٤٧٤
مَنْ تَرَدَّد وَطِئَتْهُ سَنَابِكُ ٤٧٤
مَنِ اسْتَسْلَم هَلَكَ فِيهِمَا ٤٧٤
مَنْ أَسْرَعَ إِلَى النَّاسِ قَالُوا ٤٧٤
مَنْ أَطَالَ الْأَمَلَ أَسَاءَ الْعَمَلَ ٤٧٥
لَوْ ضَرَبْتُ خَيْشُومَ مَا أَبْغَضَنِي ٤٧٧
لَوْ صَبَبْتُ مَا أَحَبَّنِي ٤٧٧
مَنْ حَذَّرَكَ كَمَنْ بَشَّرَكَ ٤٧٨
إِنْ خُلِّيَ عَنْهُ عَقَرَ ٤٧٨
مَنِ اسْتَغْنَى فِيهَا فُتِنَ ١٠٦
مَنِ افْتَقَرَ فِيهَا حَزِنَ ١٠٦
مَنْ سَاعَاهَا فَاتَتْهُ ١٠٦
مَنْ قَعَدَ عَنْهَا وَاتَتْهُ ١٠٦
مَنْ أَبْصَرَ بِهَا بَصَّرَتْهُ ٢٤٩
مَنْ أَبْصَرَ إِلَيْهَا أَعْمَتْهُ ٢٤٩
مَنْ سَأَلَهُ أَعْطَاهُ ٢٥٧
إِذَا ارْتَمَتِ الْأَوْهَامِ رَدَعَهَا ٣٠٠
مَنْ شَبَّهَكَ لَمْ يَعْدُ ٣٤٠
إِنْ أَجَبْتُكُم رَكِبْتُ بِكُمْ مَا أَعْلَمُ ٣٤٥
مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا زَهَقَ ٣٨٩
إِنْ دُعِيَ إِلَى حَرْثِ الدُّنْيَا ٤٦٢
إِنْ دُعِيَ إِلَى حَرْثِ الْآخِرَةِ
إِنْ شَهِدَ لَمْ يُعْرَفْ
إِنْ غَابَ لَمْ يُفْتَقَدْ
مَنْ سَكَتَ عَلِمَ سِرَّهُ
حَيْثُمَا زَالَتْ زَالَ إِلَيْهَا ٦٤
حَيْثُمَا أَقْبَلَتْ أَقْبَلَ عَلَيْهَ ٧٣
إِنْ جَانِبٌ مِنْهَا اعْذَوْذَبَ أَمَرَّا ٦٤
مَنْ أَقَلَّ مِنْهَا اسْتَكْثَرَ ١٢٣
مَنِ اسْتَكْثَرَ مِنْهَا اسْتَكْثَرَ مِمَّا ١٧٩
إِنْ جِيدُوا لَمْ يَفْرَحُوا ٣٣٥
إِنْ قُحِطُوا لَمْ يَقْنَطُوا ٣٣٩
مَنْ أَخَذَ بِهَا لَحِقَ ٣٥٣
مَنْ وَقَفَ عَنْهَا ضَلَّ ٣٦٦
فَإِنِ اسْتَقَمْتُمْ هَدَيْتُكُمْ ٣٦٧
إِنِ اعْوَجَجْتُمْ قَوَّمْتُكُمْ ٣٧٥
إِنْ أَبَيْتُمْ تَدَارَكْتُكُمْ ٤٠٤
إِنْ أُجِبتَ أَضَلَّ ٤٢٤
إِنْ تُرِكَ ذَلَّ ٤٢٨
لَئِنْ أَبَيْتُهَا مَا وَجَبَتْ ٤٦٢
فَإِنِ انْقَطَعَ النِّظَامُ تَفَرَّقَ ٤٨٣
إِنْ شَخَصْتَ انْتَقَضْتَ عَلَيْكَ ٤٩٨
مَنِ اسْتَنْصَحَ اللَّهَ وُفِّقَ ٤٩٨
مَنِ اتَّخَذَ قَوْلَهُ دَلِيلًا هُدِيَ ٥٠٠
مَنْ أَشْرَفَ لَهَا قَصَمَتْهُ ٥٠٠
مَنْ سَعَى فِيهَا حَطَمَتْهُ ٢١٠
فَمَنْ أَتَاهَا مِنْ غَيْرِ أَبْوَابِهَا ٢١٠
إِنِ افْتَقَرَ قَنِطَ ٢١٥
إِنْ عَرَضَتْ لَهُ شَهْوَةٌ أَسْلَفَ ٢١٥
إِنْ عَرَتْهُ مِحْنَةٌ انْفَرَجَ ٢٠٣
مَنْ مَلَكَ اسْتَأْثَرَ ٢٠٣
مَنِ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ هَلَكَ ٢٠٣
مَنْ شَا وَرَ الرِّجَالَ شَارَكَهَا ٢٠٣
مَنْ كَتَمَ سِرَّهُ كَانَتِ الْخِيَرَةُ ٢٠٣
مَنِ اسْتَقْبَلَ وُجُوهَ الْآرَاءِ ٢٠٣
مَنْ أَحَدَّ سِنَانَ قَوِيَ ٢٠٣
مَنْ أَبْدَى صَفْحَتَهُ لِلْحَقِّ هَلَكَ ٢٠٣
إِنْ قُلْتُمْ سَمِعَ ٢٠٣
إِنْ أَضْمَرْتُمْ عَلِمَ ٢٠٣
إِنْ هَرَبْتُمْ مِنْهُ أَدْرَكَكُمْ ٢٠٣
إِنْ أَقَمْتُمْ أَخَذَكُمْ ٢٠٣
إِنْ نَسِيتُمُوهُ ذَكَرَكُمْ ٢٠٣
مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ رَبِحَ ٢٠٣
مَنْ غَفَلَ عَنْهَا خَسِرَ ٢٠٣
مَنْ خَافَ أَمِنَ ٢٠٣
مَنِ اعْتَبَرَ أَبْصَرَ ٢٠٣
فَإِذَا رَمَى بِبَصَرِه زَقَا ٢٣٧
أَيْنَمَا مَالَ مَالَ مَعَهُ ٢٤١
إِنِ اتَّبَعْتُمُ الدَّاعِيَ لَكُمْ سَلَكَ ٢٤١
إِنْ تَمَّمُو انْقَطَعَ نِظَامُ ا ٢٤٤
فَإِنْ شَغَبَ شَاغِبٌ اسْتُعْتِبَ ٢٤٨
مَنْ شَفَعَ لَهُ الْقُرْآن شُفِّعَ فِيهِ ٢٥٢
مَنْ مَحَلَ بِهِ الْقُرْآن صُدِّقَ عَلَيْهِ ٢٥٢
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ تَدَبَّرَهُ ٢٥٣
فَإِنْ كَانَ خَيْراً أَبْدَاهُ ٢٥٣
إِنْ كَانَ شَرّاً وَارَاهُ ٢٥٣
وَ مَنْ لَمْ يَنْفَعْهُ اللَّهُ لَمْ يَنْتَفِعْ ٢٥٤
إِذَا أَمَرْتُ لَمْ تُطَعْ ١٤٦
إِذَا دَعَوْتُ لَمْ تُجِبْ ١٤٩
إِنْ أُمِهِلْتُمْ خُضْتُمْ ١٤٩
إِنْ حُورِبْتُمْ خُرِتُمْ ١٤٩
إِنِ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى إِمَامٍ ١٤٩
وَ إِنْ أُجِلْتُمْ إِلَى مُشَاقَّةٍ نَكَصْتُمْ. ١٥٨
إِنْ أَسْرَرْتُمْ عَلِمَهُ ١٦٠
إِنْ أَعْلَنْتُمْ كَتَبَهُ ١٦٠
وَ إِنْ شِئْتَ قُلْتُ فِي الْجَرَادَةِ ١٦٥
مَنْ مَاتَ مِنْكُم مَاتَ شَهِيداً ١٦٥
إِنْ لَجَأْتُم حَارَبَكُمْ أَهْلُ الْكُفْرِ ١٦٦
إِنْ أَنْتَ أَجَبْتَنَا عَلِمْنَا ا ١٦٦
إِنْ لَمْ تَفْعَلْ عَلِمْنَا أَنَّكَ ١٧٦
فَإِنْ فَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ ذَلِكَ أَ تُؤْمِنُونَ ١٧٦
إِنْ كَانَ فِي الْغَافِلِينَ كُتِبَ فِي ١٧٧
إِنْ كَانَ فِي الذَّاكِرِينَ لَمْ يُكْتَبْ ١٧٧
إِنْ صَمَتَ لَمْ يَغُمَّهُ صَمْتُهُ ١٧٧
إِنْ ضَحِكَ لَمْ يَعْلُ صَوْتُهُ ١٧٩
وَ إِنْ بُغِيَ عَلَيْهِ صَبَرَ حَتَّى ١٧٩
إِنْ سَأَلُوا أَلْحَفُوا ١٧٩
إِنْ عَذَلُوا كَشَفُوا ٢٠٣
إِنْ حَكَمُوا أَسْرَفُوا ٢٠٣
فَمَنْ أَخَذَ بِالتَّقْوَى عَزَبَتْ عَنْهُ ٢٠٥
مَنْ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوَاضِحَ وَرَدَ ٢٠٥
مَنْ خَالَفَ وَقَعَ فِي التِّيهِ ٢١٠
بَلَى إِنْ شِئْتَ بَلَغْتَ بِهَا ٢١٠
فَلَوْ عَلِمَ النَّاسُ يَقْبَلُوا ٢١٥
فَإِنْ لَمْ تَأْتِهِ أَتَاكَ ٤٩٨
مَنْ طَلَبَ شَيْئاً نَالَهُ أَوْ بَعْضَهُ ٤٩٨
مَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ ٤٩٨
مَنْ قَاتَهُ حَسَبُ نَفْسِهِ لَمْ يَنْفَعْهُ ٥٠٠
وَ مَنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يُعْطَ قَائِماً ٥٠٠
مَنْ أَوْمَأَ إِلَى مُتَفَاوِتٍ خَذَلَتْهُ ٥٠٠
فَمَتَى مَلَّكَنَا مِنَّا كَلَّفَنَا ا ٥٠٠
مَتَى أَخَذَهُ مِنَّا وَضَعَ تَكْلِيفَهُ عَنَّا ٥٠١
مَنْ صَارَعَ الْحَقَّ صَرَعَهُ ٥٠١
فَمَهْمَا تَرَكْتُمُوهُ مِنْهُمَا كَفَاكُمُوهُ ٥٠٢
مَنْ أَصْلَحَ سَرِيرَتَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ ٥٠٥
مَنْ عَمِلَ لِدِينِهِ كَفَاهُ اللَّهُ ٥٠٥
مَنْ أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ ، أَحْسَنَ ٥٠٥
فَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا طَلَبَهُ الْمَوْتُ ٥٠٥
مَنْ طَلَبَ الْآخِرَةَ طَلَبَتْهُ ٥٠٥
مَنْ عَظُمَ صِغَارُ ابْتَلَاهُ ٥٠٦
مَنْ كَرُمَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ هَانَتْ ٥٠٦
إِذَا احْتَشَمَ أَخَاهُ فَقَدْ فَارَقَهُ ٥٠٦
مَنْ تَفَكَّرَ أَبْصَرَ ٢٣٧
فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَأْتِهِ أَتَاكَ ٢٤١
مَنْ تَرَكَ الْقَصْدَ جَارَ ٢٤١
مَنْ تَعَدَّى الْحَقَّ ضَاقَ مَذْهَبُهُ ٢٤٤
مَنْ أَمِنَ الزَّمَانَ خَانَهُ ٢٤٨
مَنْ أَعْظَمَهُ أَهَانَهُ ٢٥٢
فَلَمَّا أَمْكَنَتْكَ خِيَانَةِ الْأُمَّةِ ٢٥٢
إِنْ لَمْ تَفْعَل لَأُعْذِرَنَّ ٢٥٣
مَنْ وَطِئَ دَحْصَكِ زَلِقَ ٢٥٣
مَنْ رَكِبَ لُجَجَكِ غَرِقَ ٢٥٣
نْ تُرِكَ لَمْ تُنَاظَرُوا ٢٥٤
مَنْ ظَلَمَ عِبَاد أَدْحَضَ ٢٥٨
فَإِنْ أَحَدٌ مِنْهُم اكْتَفَيْتَ ٢٥٨
مَنْ طَلَبَ الْخَرَاجَ بِغَيْرِ عِمَارَةٍ ٢٥٨
مِنْ عَيْبٍ فَتَغَابَيْتَ عَنْهُ أُلْزِمْتَهُ ٢٥٨
إِنْ لَمْ تَرْدَعْ نَفْسَكَ سَمَتْ بِكَ ٢٥٨
فَإِنْ كُنْتُ مُحْسِناً أَعَانَنِي ٢٥٨
إِنْ كُنْتُ مُسِيئاً اسْتَعْتَبَنِي ٢٦٦
فَلَمَّا مَضَى (عليه السلام) ٢٦٦
لَوْ لَقِيتُهُمْ وَاحِد مَا بَالَيْتُ ا ٢٧١
مَنْ نَامَ لَمْ يُنَمْ عَنْهُ ٢٨٣
إِنْ فَرَّطْتَ أَرْتِجَتْ عَلَيْكَ ٢٩٩
إِنْ ذِيدَتْ لَمْ تُحْمَدْ فِيمَا ٣٠١
فَمَا كَانَ مِنْهَا لَكَ أَتَاكَ ٣٠١
مَا كَانَ مِنْهَا عَلَيْكَ لَمْ تَدْفَعْهُ ٣٠١
إِذَا أَقْبَلَتِ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ ٣٠٥
وَ إِذَا أَدْبَرَتْ عَنْهُ سَلَبَتْهُ مَحَاسِنَ ٣٠٥
إِنْ مُتُّم مَعَهَا بَكَوْا عَلَيْكُمْ ٣٠٦
إِنْ عِشْتُمْ حَنُّوا إِلَيْكُمْ ٣٠٦
مَنْ ضَيَّعَهُ الْأَقْرَبُ أُتِيحَ لَهُ ٣٠٦
مَنْ جَرَى فِي عِنَانِ أَمَلِهِ عَثَرَ ٣٠٧
مَنْ أَبْطَأَ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ ٣٠٧
فَمَنِ اشْتَاقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَلَا ٣٠٨
مَنْ أَشْفَقَ مِنَ النَّارِ اجْتَنَبَ ٣١٣
وَ مَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا اسْتَهَانَ ٣١٩
مَنِ ارْتَقَبَ الْمَوْتَ سَارَعَ ٣١٩
فَمَنْ تَبَصَّرَ فِي الْفِطْنَةِ تَبَيَّنَتْ ٣٢٤
مَنْ تَبَيَّنَتْ لَهُ الْحِكْمَةُ عَرَفَ ٣٢٦
فَإِنْ لَمْ تَأْتِهِ أَتَاكَ ٥٤٣
مَنْ حَدَّهُ ..وَ لَا حَقِيقَتَهُ أَصَابَ ٥٤٤
مَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ ٥٤٥
مَنْ تَعَاهَدُوا أَمْرَ الصَّلَاةِ وَ حَافِظُوا ٥٤٥
قَدْ أَحْيَا عَقْلَهُ وَ أَمَاتَ نَفْسَهُ ٥٤٦
مَنْ أَوْمَأَ إِلَى مُتَفَاوِتٍ خَذَلَتْهُ ٥٤٧
أُوصِيكُمَا بِتَقْوَى اللَّهِ وَ أَلَّا تَبْغِيَا ٥٤٧
اتَّقِ اللَّهَ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَ خَفْ ٥٤٧
ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا.. وَ لَا تُغْفُلْ ٥٤٨
افْعَلُوا الْخَيْرَ وَ لَا تَحْقِرُوا مِنْهُ ٥٥١
مَنْ أَصْلَحَ سَرِيرَتَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ ٥٥١

ثانيا : الجملة التابعة للجملة الاستئنافية

أ-الجملة الاسمية

أَوَّلُ الدِّينِ مَعْرِفَتُهُ وَ كَمَالُ ٥٥٢
الْهَوَاءُ ..فَتِيقٌ وَ الْمَاءُ ..دَفِيقٌ ٥٥٥
فَالْهُدَى خَامِلٌ وَ الْعَمَى شَامِلٌ ٥٥٥
نَوْمُهُمْ سُهُودٌ وَ كُحْلُهُمْ دُمُوعٌ ٥٥٩
لَهُمْ خَصَائِصُ حَقٍّ ..وَ فِيهِمُ ٤٠٢
مَنْ تَفَكَّرَ أَبْصَرَ ٤٠٢
فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَأْتِهِ أَتَاكَ ٤٠٤
مَنْ تَرَكَ الْقَصْدَ جَارَ ٤٠٤
مَنْ تَعَدَّى الْحَقَّ ضَاقَ مَذْهَبُهُ ٤٠٤
مَنْ أَمِنَ الزَّمَانَ خَانَهُ ٤٠٥
مَنْ أَعْظَمَهُ أَهَانَهُ ٤٠٥
فَلَمَّا أَمْكَنَتْكَ خِيَانَةِ الْأُمَّةِ ٤١٣
إِنْ لَمْ تَفْعَل لَأُعْذِرَنَّ ٤١٣
مَنْ وَطِئَ دَحْصَكِ زَلِقَ ٤١٩
مَنْ رَكِبَ لُجَجَكِ غَرِقَ ٤١٩
نْ تُرِكَ لَمْ تُنَاظَرُوا ٤٢٢
مَنْ ظَلَمَ عِبَاد أَدْحَضَ ٤٢٨
فَإِنْ أَحَدٌ مِنْهُم اكْتَفَيْتَ ٤٣٦
مَنْ طَلَبَ الْخَرَاجَ بِغَيْرِ عِمَارَةٍ ٤٣٦
مِنْ عَيْبٍ فَتَغَابَيْتَ عَنْهُ أُلْزِمْتَهُ ٤٣٧
إِنْ لَمْ تَرْدَعْ نَفْسَكَ سَمَتْ بِكَ ٤٤٧
فَإِنْ كُنْتُ مُحْسِناً أَعَانَنِي ٤٤٨
إِنْ كُنْتُ مُسِيئاً اسْتَعْتَبَنِي ٤٤٨
فَلَمَّا مَضَى (عليه السلام) ٤٥١
لَوْ لَقِيتُهُمْ وَاحِد مَا بَالَيْتُ ا ٤٥٢
مَنْ نَامَ لَمْ يُنَمْ عَنْهُ ٤٥٢
إِنْ فَرَّطْتَ أَرْتِجَتْ عَلَيْكَ ٤٥٦
إِنْ ذِيدَتْ لَمْ تُحْمَدْ فِيمَا ٤٥٧
فَمَا كَانَ مِنْهَا لَكَ أَتَاكَ ٤٦٢
مَا كَانَ مِنْهَا عَلَيْكَ لَمْ تَدْفَعْهُ ٤٦٢
إِذَا أَقْبَلَتِ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ ٤٧٠
وَ إِذَا أَدْبَرَتْ عَنْهُ سَلَبَتْهُ مَحَاسِنَ ٤٧٠
إِنْ مُتُّم مَعَهَا بَكَوْا عَلَيْكُمْ ٤٧٠
إِنْ عِشْتُمْ حَنُّوا إِلَيْكُمْ ٤٧٠
مَنْ ضَيَّعَهُ الْأَقْرَبُ أُتِيحَ لَهُ ٤٧١
مَنْ جَرَى فِي عِنَانِ أَمَلِهِ عَثَرَ ٤٧١
مَنْ أَبْطَأَ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ ٤٧٢
فَمَنِ اشْتَاقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَلَا ٤٧٣
مَنْ أَشْفَقَ مِنَ النَّارِ اجْتَنَبَ ٤٧٣
وَ مَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا اسْتَهَانَ ٤٧٣
مَنِ ارْتَقَبَ الْمَوْتَ سَارَعَ ٤٧٣
فَمَنْ تَبَصَّرَ فِي الْفِطْنَةِ تَبَيَّنَتْ ٤٧٣
مَنْ تَبَيَّنَتْ لَهُ الْحِكْمَةُ عَرَفَ ٤٧٣
مَا وَحَّدَهُ ..وَ لَا حَقِيقَتَهُ أَصَابَ ٢٧٢
أَحْمَدُهُ شُكْراً لِإِنْعَامِهِ وَ أَسْتَعِينُهُ ٢٨٠
تَعَاهَدُوا أَمْرَ الصَّلَاةِ وَ حَافِظُوا ٣١٦
لَقَدْ نَقَمْتُمَا يَسِيراً وَ أَرْجَأْتُمَا ٣٢١
قَدْ أَحْيَا عَقْلَهُ وَ أَمَاتَ نَفْسَهُ ٣٣٧
انْطَلِقْ عَلَى.. وَ لَا تُرَوِّعَنَّ ٣٨٠
أُوصِيكُمَا بِتَقْوَى اللَّهِ وَ أَلَّا تَبْغِيَا ٤٢١
اتَّقِ اللَّهَ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَ خَفْ ٤٤٧
ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا.. وَ لَا تُغْفُلْ ٥٤٥
افْعَلُوا الْخَيْرَ وَ لَا تَحْقِرُوا مِنْهُ ٥٥٠

مَنْ ظَفِرَ بِهِ نَصِبَ ٤٨٠
مَنْ فَاتَهُ تَعِبَ ٤٨٠
إِذَا اشْتَبَهَتْ اعْتُبِرَ آخِرُهَا بِأَوَّلِهَا ٤٨٠
مَنْ تَرَكَ أُصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ ٤٨٢
مَنْ أَصْلَحَ مَ أَصْلَحَ اللَّهُ مَا ا ٤٨٣
مَنْ أَصْلَحَ أَمْرَ آخِرَتِهِ أَصْلَحَ اللَّهُ لَهُ ٤٨٣
مَنْ كَانَ لَه كَانَ عَلَيْهِ مِنْ ٤٨٣
فَإِنْ أَحْسَنْتَ حَمِدْتَ اللَّهَ ٤٨٤
إِنْ أَسأْتَ اسْتَغْفَرْتَ ٤٨٤
فَمَنْ أَحَبَّ أَبْغَضَ الْآخِرَةَ ٤٨٦
فَإِنْ سَنَح أَذَلَّهُ الطَّمَعُ ٤٨٧
إِنْ هَاجَ بِهِ الطَّمَعُ أَهْلَكَهُ ٤٨٧
إِنْ مَلَكَهُ الْيَأْسُ قَتَلَهُ ٤٨٧
إِنْ عَرَضَ لَهُ الْغَضَبُ اشْتَدَّ ٤٨٧
إِنْ أَسْعَدَهُ الرِّضَى نَسِيَ ٤٨٧
إِنْ غَالَهُ الْخَوْفُ شَغَلَهُ ٤٨٧
إِنِ اتَّسَعَ لَهُ الْأَمْرُ اسْتَلَبَتْهُ ٤٨٧
إِنْ أَفَادَ مَالًا أَطْغَاهُ ٤٨٧
إِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ فَضَحَهُ ٤٨٧
إِنْ عَضَّتْهُ الْفَاقَةُ شَغَلَهُ الْبَلَاءُ ٤٨٧
إِنْ جَهَدَهُ الْجُوعُ قَعَدَ بِهِ الضَّعْفُ ٤٨٧
إِنْ أَفْرَطَ بِهِ الشِّبَعُ كَظَّتْهُ الْبِطْنَةُ ٤٨٧
مَنْ قَصَّرَ فِي الْعَمَلِ ابْتُلِيَ ٤٩١
مَنْ أُعْطِيَ أَرْبَعاً لَمْ يُحْرَمْ ٤٩٤
مَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءَ لَمْ يُحْرَمِ ٤٩٤
مَنْ أُعْطِيَ التَّوْبَةَ لَمْ يُحْرَمِ ٤٩٤
مَنْ أُعْطِيَ الِاسْتِغْفَارَ لَمْ يُحْرَم ٤٩٤
مَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرلمْ يُحْرَمِ ٤٩٤
مَنْ أَيْقَنَ بِالْخَلَفِ جَادَ بِالْعَطِيَّةِ ٤٩٤
مَنْ ضَرَبَ حَبِطَ عَمَلُهُ ٤٩٥
إِنْ أُعْطِيَ مِنْهَا لَمْ يَشْبَعْ ٤٩٨
إِنْ مُنِعَ مِنْهَا لَمْ يَقْنَعْ ٤٩٨
إِنْ سَقِمَ ظَلَّ نَادِماً ٤٩٨
إِنْ صَحَّ أَمِنَ لَاهِياً ٤٩٨
إِنْ أَصَابَهُ بَلَاءٌ دَعَا ٤٩٨
إِنْ نَالَهُ رَخَاءٌ أَعْرَضَ ٤٩٨
إِنِ اسْتَغْنَى بَطِرَ ٤٩٨
لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ وَ لِكُلِّ غَيْبَة ١٥٧
كُلُّ سِرٍّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ وَ كُلُّ غَيْبٍ ١٥٨
أَنْتَ الْأَبَدُ فَلَا أَمَدَ لَكَ ١٥٨
بِيَدِكَ نَاصِيَةُ كُلِّ دَابَّةٍ وَ إِلَيْكَ ١٥٨
لَا مُدَّةَ لِلدَّارِ فَتَفْنَى وَ لَا أَجَلَ لِلْقَوْمِ ١٦٢
..نَاصِرُنَا يَنْتَظِرُ وَ عَدُوُّنَا يَنْتَظِرُ ١٦٣
سُلْطَانُهَا دُوَلٌ وَ عَيْشُهَا رَنِقٌ ١٦٥
حَبُّهَا بِعَرَضٍ وَ صَحِيحُهَا بِعَرَضٍ ١٦٥
مُلْكُهَا مَسْلُوبٌ وَ عَزِيزُهَا مَغْلُوبٌ ١٦٥
فَهَذِهِ تُؤْثِرُونَ أَمْ إِلَيْهَا تَطْمَئِنُّونَ ١٦٦
جَمِيعٌ وَ هُمْ آحَادٌ ١٦٦
خَيْرُهَا زَهِيدٌ وَ شَرُّهَا عَتِيدٌ ١٦٨
لَا جَاءٍ يُرَدُّ وَ لَا مَاضٍ يَرْتَدُّ ١٧٠
كُلُّ شَيْءٍ.. وَ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْآخِرَةِ ١٧٠
الرَّجَاءُ ..وَ الْيَأْسُ مَعَ الْمَاضِي ١٧١
بَعْضٌ هَلَكَ وَ بَعْضٌ نَجَا ١٧٧
فَالنَّجَاةُ لِلْمُقْتَحِمِ وَ الْهَلَكَةُ لِلْمُتَلَوِّمِ ١٨٠
فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَ ..فَرَدُّهُ إِلَى اللَّهِ ١٨٢
إِحْيَاؤُهُ الِاجْتِمَاعُ وَ إِمَاتَتُهُ الِافْتِرَاقُ ١٨٥
.. فَالْبَصِيرُ شَاخِصٌ وَ الْأَعْمَى ١٩٢
وَ مَنْ أَبْصَرَ فَهِمَ ٥٠٦
مَنْ فَهِمَ عَلِمَ ٥٠٦
مَنْ لَانَ عُودُهُ كَثُفَتْ أَغْصَانُهُ ٥٠٧
مَنْ نَالَ اسْتَطَالَ ٥٠٧
مَنْ كَسَاهُ الْحَيَاءُ ثَوْبَهُ لَمْ يَرَ ٥٠٨
مَنْ أَتَى ذَهَبَ ثُلُثَا ٥٠٨
مَنْ لَهِجَ الْتَاطَ قَلْبُهُ ٥٠٨
مَنْ بُعْطِ بِالْيَدِ الْقَصِيرَةِ يُعْطَ ٥٠٩
مَنْ أَطَاعَ النَّوَانِيَ ضَيَّعَ ٥١٠
مَنْ أَطَاعَ الْوَاشِيَ ضَيَّعَ ٥١٠
فَمَنْ أَدَّاهُ زَادَهُ مِنْهَا ٥١١
مَنْ قَصَّرَ فِيهِ خَاطَرَ بِزَوَالِ ٥١١
مَنْ تَذَكَّرَ بُعْدَ السَّفَرِ اسْتَعَدَّ ٥٢٥
فَإِنْ قَالَ بَذَّ الْقَائِلِينَ ٥٢٦
إِنْ صَبَرْتَ جَرَى عَلَيْكَ الْقَدَرُ ٥٢٧
مَنْ بَالَغَ فِي الْخُصُومَةِ أَثِمَ ٥٢٨
مَنْ قَصَّرَ فِيهَا ظُلِمَ ٥٢٨
مَنْ نَظَرَ فِي عَيْبِ نَفْسِهِ ٥٣٦
مَنْ رَضِيَ بِرِزْقِ اللَّهِ لَمْ ٥٣٦
مَنْ كَابَدَ الْأُمُورَ عَطِبَ ٥٣٦
وَ مَنِ اقْتَحَمَ اللُّجَجَ غَرِقَ ٥٣٦
مَنْ دَخَلَ مَدَاخِلَ السُّوءِ اتُّهِمَ ٥٣٦
مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ خَطَؤُهُ ٥٣٦
مَنْ كَثُرَ خَطَؤُهُ قَلَّ حَيَاؤُهُ ٥٣٦
مَنْ قَلَّ حَيَاؤُهُ قَلَّ وَرَعُهُ ٥٣٦
مَنْ قَلَّ وَرَعُهُ مَاتَ قَلْبُه ٥٣٦
مَنْ مَاتَ قَلْبُهُ دَخَلَ ٥٣٦
مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ رَضِيَ ٥٣٦
مِنْ عَمَلِهِ قَلَّ كَلَامُهُ إِلَّا فِيمَا ٥٣٩
فَمَنْ عَلِمَ عَمِلَ ٥٣٩
مَنْ رَاقَهُ زِبْرِجُهَا أَعْقَبَتْ ٥٣٩
مَنِ اسْتَشْعَرَ مَلَأَتْ ضَمِيرَهُ ٥٣٩
إِنْ قِيلَ أُثْرِيَ قِيلَ أَكْدَى ٥٣٩
إِنْ فُرِحَ لَهُ بِالْبَقَاءِ حُزِنَ لَهُ ٥٣٩
مَنْ كَثُرَتْ نِعَمُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَثُرَتْ ٥٤١
فَمَنْ قَامَ عَرَّضَهَا لِلدَّوَامِ ٥٤١
مَنْ لَمْ يَعْرِفْ مُنْكَراً قُلِبَ ٥٤٢
فَمِنْهُمُ الْمُنْكِرُ.. وَ مِنْهُمُ الْمُنْكِرِ ٥٤٢

ب-الجملة الفعلية

فَطَرَ الْخَلَائِقَ بِقُدْرَتِهِ وَ نَشَرَ ٣٩
أَحَالَ الْأَشْيَاءَ.. وَ لَأَمَ بَيْنَ ٤٠
نَسَلَتِ الْقُرُونُ وَ مَضَتْ ٤٤
فَهَدَاهُمْ بِهِ.. وَ أَنْقَذَهُمْ بِمَكَانِهِ ٤٤
يُحْرِزُونَ الْأَرْبَاحَ.. ٤٥
عُصِيَ الرَّحْمَنُ وَ نُصِرَ ٤٦
أَطَاعُوا الشَّيْطَانَ فَسَلَكُوا ٤٧
أَقَامَ انْحِنَاءَ ظَهْرِهِ وَ أَذْهَبَ ٤٧
..لَا يُقَاسُ.. وَ لَا يُسَوَّى بِهِمْ ٤٧
يَفِيءُ الْغَالِي وَ بِهِمْ يُلْحَقُ ٤٧
فَسَدَلْتُ دُونَهَا ثَوْباً وَ طَوَيْتُ ٤٨
فَرَأَيْتُ أَنَّ الصَّبْرَ.. فَصَبَرْتُ ٤٨
..لَشَدَّ مَا تَشَطَّرَا.. فَصَيَّرَهَا ٤٨
نَكَثَتْ طَائِفَةٌ وَ مَرَقَتْ أُخْرَى ٤٩
لَقَدْ سَمِعُوهَا وَ وَعَوْهَا ٤٩
شُقُّوا أَمْوَاجَ.. وَ عَرِّجُوا عَنْ ٥٢
وَ قَدْ أَرْعَدُوا وَ أَبْرَقُوا ٥٤

ملحق رقم (٨)
الجمل التابعة للجمل التي لا محل لها من الاعراب
أولاً :الجملة التابعة للجملة الابتدائية
أ-الجملة الاسمية

ذِمَّتِي بِمَا أَقُولُ رَهِينَةٌ وَ أَنَا بِهِ ٥٧
إِنَّ الْغَايَةَ أَمَامَكُمْ وَ إِنَّ وَرَاءَكُمْ ٦٢
كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَهُ وَ كُلُّ شَيْءٍ ١٥٨
لا أَمْوَالَ... وَ لَا أَنْفُسَ ١٧٤
الْمُؤْمِنُ بِشْرُهُ فِي وَجْهِهِ وَ ٥٣٣

ب – الجملة الفعلية

اهْتَدَيْتُمْ.. وَ تَسَنَّمْتُمْ ذُرْوَةَ ٥١
اتَّخَذُوا الشَّيْطَانَ.. وَ اتَّخَذَهُمْ لَهُ ٥٣
تَزُولُ الْجِبَالُ وَ لَا تَزُلْ عَضَّ ٥٥
تَرِدُ عَلَى أَحَدِهِمُ الْقَضِيَّةُ.. ٦٠
أَصَابَكُمْ حَاصِبٌ وَ لَا بَقِيَ مِنْكُمْ ٩٢
اتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَ بَادِرُوا ٩٥
قَدْ عَلِمَ السَّرَائِرَ وَ خَبَرَ ١١٦
دَعُونِي وَ الْتَمِسُوا غَيْرِي ١٣٦
انْظُرُوا.. فَالْزَمُوا ١٤٣
نَحْمَدُهُ عَلَى مَا كَانَ وَ نَسْتَعِينُهُ ١٤٤
هَلْ تُحِسُّ بِهِ.. أَمْ هَلْ تَرَاهُ ١٦٧
أَرْسَلَهُ دَاعِياً.. فَبَلَّغَ رِسَالَاتِ ١٧٣
فَقَدِّمُوا الدَّارِعَ وَ أَخِّرُوَ ١٨٠
إِنَّا لَمْ نُحَكِّمِ الرِّجَالَ وَ إِنَّمَا ا ١٨٢
يَعْطِفُ الْهَوَى.. وَ يَعْطِفُ ا ١٩٥
بَعَثَ اللَّهُ رُسُلَهُ.. وَ جَعَلَهُمْ حُجَّةً ٢٠٠
كُلُّ وَاحِدٍ يَرْجُو الْأَمْرَ له وَ ٢٠٦
وَ أَحْمَدُ اللَّهَ وَ أَسْتَعِينُهُ ٢٠٩
لَقَدْ أَحْسَنْتُ جِوَارَكُمْ وَ أَحطْتُ ٢٢٤
لِيَتَأَسَّ صَغِيرُكُمْ بِكَبِيرِكُمْ وَ ٢٤٠
انْتَفِعُوا بِبَيَانِ اللَّهِ وَ اتَّعِظُوا ٢٥١
لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ وَ لَا يُغَيِّرُهُ ٢٥٦
لَا تُدْرِكُهُ الْعُيُونُ.. وَ لَكِنْ ٢٥٨
قَدْ أَرْسَلَهَا.. وَ خُلِعَتْ مَثَانِيهَا ٩١
فَاقْتُلُوهُ وَ لَنْ تَقْتُلُوهُ ٩٢
فَأُوبُوا شَرَّ مَآبٍ وَ ارْجِعُوا ٩٣
لَمْ يَحْلُلْ فِي الْأَشْيَاءِ فَيُقَالَ ٩٦
أَصْرَعَ اللَّهُ خُدُودَكُمْ وَ أَتْعَسَ ٩٩
افْسَحْ لَهُ مَفْسَحاً فِي ظِلِّكَ وَ ١٠١
أَعْلِ عَلَى بِنَاءِ الْبَانِينَ بِنَاءَهُ وَ ١٠١
رَاقَبَ رَبَّهُ وَ خَافَ ذَنْبَهُ ١٠٣
اكْتَسَبَ مَذْخُوراً وَ اجْتَنَبَ اً ١٠٣
فَاتَّقُوا شِرَارَ النِّسَاءِ وَ كُونُوا ١٠٦
أَحْمَدُهُ عَلَى.. وَ أُومِنُ بِهِ ١٠٧
قَدْ ضَلَّتِ الْحِيَلُ وَ انْقَطَعَ ١٠٩
قَدْ أُمْهِلُوا.. وَ هُدُوا سَبِيلَ ١٠٩
أَرْهَقَتْهُمْ.. وَ شَذَّبَهُمْ عَنْهَا ١١٠
لَمْ يَمْهَدُوا.. وَ لَمْ يَعْتَبِرُوا فِي ١١٠
فَهَلْ دَفَعَتِ الْأَقَارِبُ أَوْ نَفَعَتِ ١١١
قَدْ هَتَكَتِ الْهَوَامُّ جِلْدَتَهُ وَ أَبْلَتِ ١١١
قَدْ عَبَرَ.. وَ قَدَّمَ زَادَ الْآجِلَةِ ١١٢
فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ أَمْ أَيْنَ تُصْرَفُونَ ١١٤
لَقَدْ قَالَ بَاطِلًا وَ نَطَقَ آثِماً ١١٥

أَخْلَاقُكُمْ دِقَاقٌ وَ عَهْدُكُمْ شِقَاقٌ ٥٥
أَقْرَبُهَا مِنَ الْمَاءِ وَ أَبْعَدُهَا مِنَ ٥٦
سَاعٍ سَرِيعٌ نَجَا وَ طَالِبٌ بَطِيءٌ ٥٨
الْيَمِينُ ..مَصَلَّةٌ وَ الطَّرِيقُ ٥٨
لَكِنْ مَحْجُوبٌ ... وَ قَرِيبٌ مَا ٦٢
الْأَصْنَامُ مَنْصُوبَةٌ وَ الْآثَامُ ٦٨
كَلَامُكُمْ يُوهِي.. وَ فِعْلُكُمْ يُطْمِعُ ٧٢
أَفْوَاهُهُمْ ضَامِزَةٌ وَ قُلُوبُهُمْ قَرِحَةٌ ٧٥
لِي عَلَيْكُمْ حَقّاً وَ لَكُمْ عَلَيَّ حَقٌّ ٧٩
أَمَّا الْإِمْرَةُ الْبَرَّةُ .وَ أَمَّا الْإِمْرَةُ ٨٣
أَنْ الصَّاحِبُ وَ أَنْتَ الْخَلِيفَةُ ٨٦
فَلَا اسْتِعْلَاؤُهُ.. وَ لَا قُرْبُهُ ٨٨
فَالْمَوْتُ فِي.. وَ الْحَيَاةُ فِي كُلٌّ ٨٩
مُسَمًّى.. وَ كُلُّ عَزِيزٍ ٩٦
خَلَائِقُ مَرْبُوبُونَ وَ عِبَادٌ ٩٦
الْمُنَجِّمُ كَالْكَاهِنِ وَ الْكَاهِنُ ١٠٥
كَأَنَّ الْمَعْنِيَّ.. وَ كَأَنَّ الرُّشْدَ ١١١
لَا فَتْرَةٌ مُرِيحَةٌ وَ لَا دَعَةٌ الْجِنَاقُ ١١٣
مُهْمَلٌ وَ الرُّوحُ مُرْسَلٌ ١١٤
الْأَوَّلُ لَا.. وَ الْآخِرُ لَا غَايَةَ ١١٥
الْمَغْبُونُ.. وَ الْمَغْبُوطُ مَنْ سَلِمَ ١١٧
الصَّادِقُ عَلَى.. وَ الْكَاذِبُ عَلَى ١١٧
فَالصُّورَةُ.. وَ الْقَلْبُ قَلْبُ ١١٩
مَا كُلُّ ذِي.. وَ لَا كُلُّ ذِي سَمْعٍ ١٢١
الْمَعْرُوفُ مَا عَرَفُوا وَ الْمُنْكَرُ ١٢١
مَفْزَعُهُمْ .. وَ تَعْوِيلُهُمْ فِي ١٢١
ثَمَرُهَا الْفِتْنَةُ وَ طَعَامُهَا الْجِيفَةُ ١٢٢
عِتْرَتُهُ خَيْرُ الْعِتَرِ وَ أُسْرَتُهُ خَيْرُ ١٣٩
سِرَاجٌ لَمَعَ ضَوْؤُهُ وَ شِهَابٌ ١٣٩
سِيرَتُهُ الْقَصْدُ وَ سُنَّتُهُ الرُّشْدُ ١٣٩
مُسْتَقَرُّهُ خَيْرُ مُسْتَقَرٍّ وَ مَنْبِتُهُ ١٤١
أَ شُهُودٌ كَغُيَّابٍ وَ عَبِيدٌ كَأَرْبَابٍ ١٤١
فَمَيِّتٌ يُبْكَى وَ آخَرُ يُعَزَّى ١٤٥
سُرُورُهَا مَشُوبٌ.. وَ جَلَدُ كُلُّ ١٤٨
مَعْدُودٍ مُنْقَضٍ وَ كُلُّ مُتَوَقَّعٍ ١٤٩
فَالْأَرْضُ شَاغِرَةٌ وَ أَيْدِيكُمْ ١٥١
التَّصْدِيقُ مِنْهَاجُهُ وَ الصَّالِحَاتُ ١٥٣
اسْتَنْفَرْتُكُمْ لِلْجِهَادِ فَلَمْ تَنْفِرُوا ١٤١
أَتْلُو عَلَيْكُمُ الْحِكَمَ فَتَنْفِرُونَ ١٤١
أُقَوِّمُكُمْ غُدْوَةً وَ تَرْجِعُونَ ١٤٢
عَجَزَ الْمُقَوِّمُ وَ أَعْضَلَ ١٤٢
فَلَا تَنَافَسُوا.. وَ لَا تَعْجَبُوا ١٤٤
نَحْمَدُهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَ ١٤٥
فَلَا تَطْمَعُوا.. وَ لَا تَيْأَسُوا ١٤٦
تَلْتَفُّ الْقُرُونُ بِالْقُرُونِ وَ ١٤٧
يَحْسِرُ الْحَسِيرُ وَ يَقِفُ الْكَسِيرُ ١٥٠
مَا ضَعُفْتُ وَ لَا جَبُنْتُ ١٥٠
فَمَا احْلَوْلَتْ.. وَ لَا تَمَكَّنْتُمْ ١٥١
قَدْ تَرَوْنَ.. فَلَا تَغْضَبُونَ ١٥٤
لَمْ يَسْتَضِيئُوا ..وَ لَمْ يَقْدَحُوا ١٥٦
قَدِ انْجَابَتْ ..وَ وَضَحَتْ ١٥٦
تَكِيلُكُمْ بِصَاعِهَا وَ تَخْبِطُكُمْ ١٥٦
تَعْرُكُكُمْ عَرْكَ الْأَدِيمِ وَ تَدُوسُكُمْ ١٥٧
أَيْنَ تَذْهَبُ بِكُمُ الْمَذَاهِبُ وَ تَتِيهُ ١٥٧
فَاسْتَمِعُوا مِنْ رَبَّانِيِّكُمْ وَ فَعِنْدَ ١٥٧
ذَلِكَ أَخَذَ الْبَاطِلُ مَآخِذَهُ وَ رَكِبَ ١٥٧
لَمْ تَرَكَ الْعُيُونُ فَتُخْبِرَ ١٥٨

..مَا أَجْوَدَ يَدَهُ وَ هُوَ عَنْ ذَاتِ ١٩٨
أَنَا .. صَاحِبُكُمْ وَ أَنَا الْيَوْمَ عِبْرَةٌ ٢٠٧
شِبَابُهَا ..وَ آثَارُهَا كَآثَارِ السَّلَامِ ٢١٠
أَوَّلُهُمْ قَائِدٌ لِآخِرِهِمْ وَ آخِرُهُمْ مُقْتَدٍ ٢١٠
.. إِنَّ الْبَهَائِمَ ..وَ إِنَّ السِّبَاعَ هَمُّهَا ٢١٥
دَاعٍ دَعَا وَ رَاعٍ رَعَى ٢١٥
فَالْجَنَّةُ ..وَ النَّارُ غَايَةُ الْمُفَرِّطِينَ ٢٢١
دَابَّتُهُ رِجْلَاهُ وَ خَادِمُهُ يَدَاهُ ٢٢٧
أُسْرَتُهُ خَيْرُ أُسْرَةٍ وَ شَجَرَتُهُ خَيْرُ ٢٢٩
قَائِدُهُمْ مُعَاوِيَةُ وَ مُؤَدِّبُهُمُ ابْنُ ٢٥٩
.. فَرِضَاهُ فِيمَا بَقِيَ وَاحِدٌ وَ سَخَطُهُ ٢٦٦
أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ وَ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ ٢٦٨
الْقُلُوبُ عَلِيلَةٌ وَ الْبَصَائِرُ مَدْخُولَةٌ ٢٧٠
فَهَذَا غُرَابٌ وَ هَذَا عُقَابٌ ٢٧١
كُلُّ مَعْرُوفٍ بِنَفْسِهِ مَصْنُوعٌ وَ كُلُّ ٢٧٢
مَسْلَكُهَا وَاضِحٌ وَ سَالِكُهَا رَابِحٌ ٢٨٤
فَالْأَحْوَالُ مُضْطَرِبَةٌ وَ الْأَيْدِي ٢٩٨
فَهُمْ لِأَنْفُسِهِمْ مُتَّهَمُونَ وَ مِنْ ٣٠٤
سَاكِنُهَا ظَاعِنٌ وَ قَاطِنُهَا بَائِنٌ ٣١٠
فَمِنْهُمُ الْغَرِقُ الْوَبِقُ وَ مِنْهُمُ النَّاجِي ٣١٠
مَا مُعَاوِيَةُ بِأَدْهَى مِنِّي وَ لَكِنَّهُ ٣١٨
إِنَّمَا الدُّنْيَا دَارُ مَجَازٍ وَ الْآخِرَةُ دَارُ ٣٢٠
لَيْسَ إِدْرَاكُهُ بِالْإِبْصَارِ وَ لَا عِلْمُهُ ٣٣٠
فَمَحَلُّهَا مُقْتَرِبٌ وَ سَاكِنُهَا مُغْتَرِبٌ ٣٤٩
فَأَسْرَارُهُمْ لَكَ مَكْشُوفَةٌ وَ قُلُوبُهُمْ ٣٤٩
إِنَّ الْقَوْمَ اخْتَارُوا .. وَ إِنَّكُمُ اخْتَرْتُمْ ٣٥٧
فَمَنْ أَقْرَبُ إِلَى .. وَ مَنْ أَقْرَبُ إِلَى ٣٨٤
..الْمَوْتُ مَعْقُودٌ .. وَ الدُّنْيَا تُطْوَى ٣٨٤
فَإِسْلَامُنَا قَدْ سُمِعَ وَ جَاهِلِيَّتُنَا لَا ٣٨٧
..تَلَافِيكَ مَا فَرَطَ .. وَ حِفْظُ مَا فِي ٤٠٢
إِنَّمَا عِمَادُ الدِّينِ لَكَ وَ اللَّهُ يَحْكُمُ ٤٢٩
فَالرَّدُّ إِلَى اللَّهِ .. وَ الرَّدُّ إِلَى ٤٣٤
الْأَجْرُ فِي الْقَوْلِ بِاللِّسَانِ وَ الْعَمَلِ ٤٧٦
إِنَّكَ أَعْلَمُ بِي .. وَ أَنَا أَعْلَمُ بِنَفْسِي ٤٨٥
فُكُلُّ تَقْصِيرٍ بِهِ مُضِرٌّ وَ كُلُّ إِفْرَاطٍ ٤٨٧
فَهُوَ عَلَى النَّاسِ طَاعِنٌ وَ لِنَفْسِهِ ٤٩٨
حُمِّلَ كُلُّ امْرِئٍ مِنْكُمْ ٢٠٧
قَدْ مَارُوا فِي الْحَيْرَةِ وَ ذَهَلُوا ٢٠٩
فَاتَّقُوا سَكَرَاتِ النِّعْمَةِ وَ احْذَرُوا ٢١٠
تَبْدَأُ فِي مَدَارِجَ خَفِيَّةٍ وَ تَئُولُ إِلَى ٢١٠
قَدِ اضْطَرَبَ .. وَ عَمِيَ وَجْهُ ٢١١
لَا تَسْتَلِمُهُ الْمَشَاعِرُ وَ لَا تَحْجُبُهُ ٢١٢
بَانَ مِنْ.. وَ بَانَتِ الْأَشْيَاءُ مِنْهُ ٢١٢
فَامْهَدْ لِقَدَمِكَ وَ قَدِّمْ لِيَوْمِكَ ٢١٤
فَاسْتَجِيبُوا لِلدَّاعِي وَ اتَّبِعُوا ٢١٥
قَدْ خَاضُوا بِحَارَ الْفِتَنِ وَ أَخَذُوا ٢١٥
فَلَا يَرُدُّ أَبْصَارَهَا ..وَ لَا تَمْتَنِعُ ٢١٧
لَا يَعُودُ مَا قَدْ وَلَّى مِنْهُ وَ لَا يَبْقَى ٢٢١
فَمَا يَصْنَعُ .. وَ مَا يَصْنَعُ بِالْمَالِ ٢٢٢
فَاتَّعِظُوا بِالْعِبَرِ وَ اعْتَبِرُوا ٢٢٣
فَأُقْسِمُ ثُمَّ أُقْسِمُ ٢٢٤
فَلَقَدْ كَانَ يَعْمَلُ ..وَ يَقُولُ ٢٢٧
فَتَأَسَّى مُتَأَسٍّ بِنَبِيِّهِ وَ اقْتَصَّ ٢٢٩
خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا خَمِيصاً وَ وَرَدَ ٢٢٩
رَهَّبَ فَأَبْلَغَ ٢٣٠
فَاحْذَرُوهَا .. وَ اعْتَبِرُوا بِمَا قَدْ ٢٣٠
مَا خَلَقَ فَأَقَامَ ٢٣٣

مَا لَبَّسْتُ عَلَى نَفْسِي وَ لَا ٥٤
فَقَدْ شَهِدَنَا وَ لَقَدْ شَهِدَنَا ٥٥
رَغَا فَأَجَبْتُمْ ٥٥
خَفَّتْ عُقُولُكُمْ وَ سَفِهَتْ ٥٦
هَلَكَ مَنِ ادَّعَى وَ خَابَ مَنِ ١١٨
لَا يَهْلِكُ .. وَ لَا يَظْمَأُ عَلَيْهَا ١١٨
فَاسْتَبِرُوا فِي بُيُوتِكُمْ وَا ١١٩
وَ لَا يَحْمَدُ .. وَ لَا يَلُمْ لَائِمٌ ١١٩
تَصْرُخُ مِنْ .. وَ تَعِجُّ مِنْهُ ١١٩
أَ فَأَمَرَهُمُ اللَّهُ .. فَأَطَاعُوهُ ١٢٠
يَرْتَضِعُونَ أُمّاً .. وَ يُحْلِبُونَ ١٢٠
فَاتَّقُوا .. وَ فِرُّوا إِلَى اللَّهِ ١٢٠
فَلَا ظَفِرَتْ .. وَ خَزِيَتْ أَمَانَةُ ١٢٠
فَخُذُوا لِلْحَرْبِ أُهْبَتَهَا وَ أَعِدُّوا ١٢٠
فَتَوَاكَلْتُمْ وَ تَخَاذَلْتُمْ ١٢٠
يُغَارُ عَلَيْكُمْ وَ لَا تُغِيرُونَ ١٢٠
لَقَدْ مَلَأْتُمْ قَلْبِي قَيْحاً وَ شَحَنْتُمْ ١٢٠
مَا عَزَّتْ .. وَ لَا اسْتَرَاحَ قَلْبُ ١٢٠
لَا يَمْنَعُ .. وَ لَا يُدْرَكُ الْحَقّ ١٢٠
اسْتَأْثَرَ .. وَ جَزِعْتُمْ فَأَسَأْتُمْ ١٢٠
قَدْ أَشْرَطَ نَفْسَهُ وَ أَوْبَقَ دِينَهُ ١٢٠
قَدْ طَامَنَ .. وَ قَارَبَ مِنْ خَطْوِهِ ١٢٠
قَدْ أَخْمَلَتْهُمْ .. وَ شَمِلَتْهُمُ الذِّلَّةُ ١٢٠
قَدْ طَوَّحَتْ .. وَ احْتَبَلَكُمُ ١٢٠
قَدْ كُنْتُ .. فَأَبَيْتُمْ عَلَيَّ ١٢٠
رَضِينَا عَنِ .. وَ سَلَّمْنَا لِلَّهِ أَمْرَهُ ١٢٠
فَمَا يَنْجُو .. وَ لَا يُعْطَى الْبَقَاءَ ١٢٠
فَمَا يُدْرَكُ بِكُمْ ثَارٌ وَ لَا يُبْلَغُ ١٢٠
دَعَوْتُكُمْ إِلَى نَصْرِ إِخْوَانِكُمْ ١٢٠
لَقَدْ ضَرَبْتُ .. وَ قَلَّبْتُ ظَهْرَهُ ١٢٠
قَدْ عَجِلَتْ لِلطَّالِبِ وَ الْتَبَسَتْ ١٢٠
فَقَدْ بَعَثْتُ مُقَدِّمَتِي وَ أَمَرْتُهُمْ ١٢٠
لَمْ يُطْلِعِ الْعُقُولَ .. وَ لَمْ ١٢٠
فَهُنَالِكَ يَسْتَوْلِي .. وَ يَنْجُو ١٢٠
فَأَقِرُّوا عَلَى .. أَوْ رُدُّوا ١٢٠
قَدْ أَمَرَّ فِيهَا .. وَ كَثِرَ مِنْهَا ١٢٠
فَعَلَيْهِ يَتَحَابُّونَ وَ بِهِ ١٢٠
فَلْيَقْبَلِ امْرُؤٌ كَرَامَةً بِقَبُولِهَا وَ ١٢٠
فَبِمَصَارِعِ يُفْخَرُونَ أَمْ ١٢٠
وَ إِنَّمَا كَانُوا جَمِيعاً فَتَشَتَّتُوا ١٢٠
فَلَرُبَّمَا تَرَى الضَّاحِيَ ..فَتُظِلُّهُ ١٢٠
صُنْ وَجْهِي بِالْيَسَارِ وَ لَا ١٢٠
فَلَقَدْ قَوَّمَ الْأَوَدَ وَ دَاوَى الْعَمَدَ ١٢٠
بَسَطْتُمْ يَدِي فَكَفَفْتُهَا ١٢٠
فَصَدَعَ بِمَا أُمِرَ بِهِ وَ بَلَّغَ ١٢٠
اذْكُرْنَا عِنْدَ رَبِّكَ وَ اجْعَلْنَا ١٢٠
جُمِعُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَ تُلُقِّطُوا ١٢٠
فَأَسْرِعُوا إِلَى أَمِيرِكُمْ وَ ١٢٠
قَدْ دَعَاهُ الْهَوَى فَأَجَابَهُ ١٢٠
فَاقْعَسْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ وَ خُذْ ١٢٠
فَأَرِحْ فِيهِ بَدَنَكَ وَ رَوِّحْ ١٢٠
فَاسْمَعَا لَهُ وَ أَطِيعَا ١٢٠
أَفْضَتِ الْقُلُوبُ وَ مُدَّتِ ١٢٠
أَعْطُوا السُّيُوفَ حُقُوقَهَا وَ ا ١٢٠
فَحَادِثْ أَهْلَهَا بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ ١٢٠
نَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ هُمْ أَهْلًا ١٢٠
فَدَعِ الْإِسْرَافَ مُقْتَصِداً وَ ١٢٠

لَا تَقَعُ .. وَ لَا تُعْقَدُ الْقُلُوبُ مِنْهُ ١١٥
قَدْ سَمَّى آثَارَكُمْ وَ عَلِمَ أَعْمَالَكُمْ ١١٧
فَاسْتَدْرِكُوا بَقِيَّةَ أَيَّامِكُمْ وَ ١١٧
نَظَرَ فَأَبْصَرَ ١١٨
سُهِّلَتْ لَهُ مَوَارِدُهُ فَشَرِبَ ١١٨
قَدْ أَبْصَرَ طَرِيقَهُ وَ سَلَكَ سَبِيلَهُ ١١٨
يَقُولُ فَيُفْهِمُ ١١٩
قَدْ أَخْلَصَ لِلَّهِ فَاسْتَخْلَصَهُ ١١٩
قَدْ أَلْزَمَ نَفْسَهُ الْعَدْلَ فَكَانَ ١١٩
يَصِفُ الْحَقَّ وَ يَعْمَلُ بِهِ ١١٩
يُؤْمِنُ النَّاسَ مِنَ الْعَظَائِمِ وَ ١١٩
فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ وَ أَنَّى تُؤْفَكُونَ ١١٩
فَأَنْزِلُوهُمْ .. وَ رِدُوهُمْ وُرُودَ ١٢٠
أَ لَمْ أَعْمَلْ .. وَ أَتْرُكْ فِيكُمُ الثَّقَلَ ١٢٠
رَكَزْتُ فِيكُمْ رَايَةَ الْإِيمَانِ وَ قَدْ ١٢٠
دَرَسَتْ .. وَ ظَهَرَتْ أَعْلَامُ ١٢٠
فَاعْتَبِرُوا عِبَادَ اللَّهِ وَ اذْكُرُوا ١٢٠
قَسَمَ أَرْزَاقَهُمْ وَ أَحْصَى ١٢٣
مَا اخْتَلَفَ .. فَيَخْتَلِفَ مِنْهُ الْحَالُ ١٢٤
فَاقْتَصِرْ عَلَى ذَلِكَ وَ لَا تُقَدِّرْ ١٢٤
فَتَمَّ خَلْقُهُ بِأَمْرِهِ وَ أَذْعَنَ ١٢٥
وَ نَظَمَ بِلَا .. وَ لَاحَمَ صُدُوعَ ١٢٧
لَمْ تُثْلِمْهُمْ .. وَ لَمْ تَرْتَحِلْهُمْ عُقَبُ ١٢٧
قَدِ اسْتَفْرَغَتْهُمْ .. وَ وَصَلَتْ قَدْ ١٢٩
ذَاقُوا حَلَاوَةَ مَعْرِفَتِهِ وَ شَرِبُوا ١٣٠
لَمْ تَنْقَطِعْ .. فَيَنُوا فِي جِدِّهِمْ ١٣١
لَمْ يَلْحَقْهُ .. وَ لَا اعْتَرَضَتْهُ فِي ١٣١
فَهَبْ لَنَا .. وَ أَغْنِنَا عَنْ مَدِّ ١٣٥
يُنْكَرْنَ مُقْبِلَاتٍ وَ يُعْرِفْنَ ١٣٦
فَاسْتَوْدَعَهُمْ .. وَ أَقَرَّهُمْ فِي خَيْرِ ١٣٧
قَدِ اسْتَهْوَتْهُمُ الْأَهْوَاءُ وَ قَدْ ١٣٩
صُرِفَتْ نَحْوَهُ أَفْئِدَةُ الْأَبْرَارِ وَ ١٤٠
دَفَنَ اللَّهُ بِهِ الضَّغَائِنَ وَ أَطْفَأَ ١٤١
أَلَّفَ بِهِ إِخْوَاناً وَ فَرَّقَ ١٤١
أَعَزَّ بِهِ الذِّلَّةَ وَ أَذَلَّ ١٤١
وَ لَقَدْ أَصْبَحَتْ .. وَ أَصْبَحْتُ ١٤١
فَإِنْ لَبَدُوا فَالْبُدُوا وَ إِنْ ١٤٣
..إِنْ دُعِيَ ..عَمِلَ وَ إِنْ دُعِيَ ١٤٩
مَنْ تَكَلَّمَ سَمِعَ نُطْقَهُ وَ مَنْ ١٥٨
مَنْ أَقَلَّ مِنْهَا .. وَ مَنِ اسْتَكْثَرَ ١٦٥
إِنْ جِيدُوا لَمْ يَفْرَحُوا وَ إِنْ ١٦٦
مَنِ اسْتَقَامَ ..وَ مَنْ زَلَّ فَإِلَى ١٧٦
فَإِنِ اسْتَقَمْتُمْ هَدَيْتُكُمْ وَ إِنِ ١٧٧
إِنْ أُجِبْ أَضَلَّ وَ إِنْ تُرِكَ ذَلَّ ١٧٩
فَإِنْ أَظْهَرَ اللَّهُ فَذَاكَ مَا نُحِبُّ وَ ١٧٩
فَإِنَّ لَهُمْ نَصِيبَهُمْ مِنْهُ وَ إِنْ ١٩٣
إِنْ تَثْبُتِ الْوَطْأَةُ .. وَ إِنْ تَدْحَضِ ١٩٤
مَنْ وَصَفَهُ فَقَدْ حَدَّهُ وَ مَنْ حَدَّهُ ٢٠٧
إِنْ نَطَقُوا صَدَقُوا وَ إِنْ صَمَتُوا ٢١٢
فَإِنْ تَرْتَفِعْ عَنَّا .. وَ إِنْ تَكُنِ ٢١٥
إِنْ أَظْهَرْتَنَا .. وَ إِنْ أَظْهَرْتَهُمْ ا ٢٣٢
فَإِنْ شَغَبَ .. اسْتُعْتِبَ فَإِنْ أَبَى ٢٤٥
فَإِذَا رَأَيْتُمْ ..وَ إِذَا رَأَيْتُمْ شَرّاً ٢٤٨
إِنْ أَسْرَرْتُمْ عَلَمَهُ وَ إِنْ أَعْلَنْتُمْ ٢٥٤
لَوْ أَرَادَ .. وَ لَوْ فَعَلَ لَظَلَّتْ ٢٦٦
لَوْ أَرَادَ اللَّهُ .. وَ لَوْ فَعَلَ لَسَقَطَ ٢٨٦
لَوْ أَرَادَ .. وَ لَوْ كَانَ الْإِسَاسُ ٢٩١
لَوْ أَرَادَ .. وَ لَوْ كَانَ الْإِسَاسُ ٢٩٣

لَمْ تَخْلُقِ ..وَ لَا اسْتَعْمَلَتْهُمْ ١٥٨
لَمْ يَسْكُنُوا الْأَصْلَابَ وَ لَمْ ١٥٩
خَلَقْتَ داراً وَ جَعَلْتَ فِيهَا ١٥٩
فَلَا الدَّاعِيَ أَجَابُوا وَ لَا فِيمَا ١٥٩
قَدْ خَرَقَتِ الشَّهَوَاتُ عَقْلَهُ وَ لَا ١٦٠
يَنْزَجِرُ ..وَ لَا يَتَّعِظُ مِنْهُ ١٦٠
بَلَّغَ عَنْ رَبِّهِ مُعْذِراً وَ نَصَحَ ١٦٢
تَعَبَّدُوا لِلدُّنْيَا أَيَّ تَعَبُّدٍ وَ آثَرُوهَا ١٦٥
حُمِلُوا إِلَى قُبُورِهِمْ فَلَا يُدْعَوْنَ ١٦٦
لَا يُخْشَى فَجْعُهُمْ وَ لَا يُرْجَى ١٦٦
قَدْ تَزَيَّنَتْ بِغُرُورِهَا وَ غَرَّتْ ١٦٧
لَمْ يُصْفِهَا اللَّهُ ت.. وَ لَمْ يَضِنَّ ١٦٧
اجْعَلُوا مَا افْتَرَضَ ..طَلَبِكُمْ وَ قَدْ ١٦٨
غَابَ ..وَ حَضَرَتْكُمْ كَوَاذِبُ ١٦٨
دَعَا إِلَيْهَا أَسْمَعُ ..وَ وَعَاهَا خَيْرُ ١٦٩
قَدْ تَكَفَّلَ لَكُمْ بِالرِّزْقِ وَ أُمِرْتُمْ ١٧١
فَبَادِرُوا الْعَمَلَ وَ خَافُوا بَغْتَةَ ١٧١
اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَ لَا تَمُوتُنَّ ١٧١
مَضَوْا قُدُماً عَلَى الطَّرِيقَةِ وَ أَ ١٧٤
تَكْرُمُونَ بِاللَّهِ ..وَ لَا تُكْرِمُونَ ١٧٤
بِكُمْ أَضْرِبُ الْمُدْبِرَ وَ أَرْجُو ١٧٥
لَا سُدِّدْتُمْ لِرُشْدٍ وَ لَا هُدِيتُمْ ١٧٥
أَمْسِكُوا عَنِ الْكَلَامِ وَ أَنْصِتُوا ١٧٨
فَأَقِيمُوا عَلَى شَأْبَكُمْ وَ الْزَمُوا ١٧٩
قَدْ كَانَتْ هَذِهِ الْفَعْلَةُ وَ قَدْ رَأَيْتُكُمْ ١٧٩
أَجْزَأَ امْرُؤٌ قِرْنَهُ وَ آسَى أَخَاهُ ١٨١
فَأَيْنَ يُتَاهُ بِكُمْ وَ مِنْ أَيْنَ أُتِيتُمْ ١٨٢
قَدِ اصْطَلَحْتُمْ.. وَ تَصَافَيْتُمْ عَلَى ١٩٢
مَا لَبَسْتُ وَ لَا لُبِسَ ١٩٤
فَاحْلُلْ مَا عَقَدَا وَ لَا تُحْكِمْ ١٩٥
قَدْ فَغَرَتْ فَاغِرَتُهُ وَ ثَفَلَتْ ١٩٦
يُسْتَعْطَى الْهُدَى وَ يُسْتَجْلَى ٢٠١
ارْدَحَمُوا عَلَى الْحُطَامِ وَ ٢٠١
فَاتَّقُوا الْبِدَعَ وَ الْزَمُوا الْمَهْيَعَ ٢٠٢
فَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُمْ ..وَ لَا يَعْرِفُونَ ٢٠٥
أَقِيمُوا هَذَيْنِ الْعَمُودَيْنِ وَ أَوْقِدُوا ٢٠٧

ب – الجملة الفعلية ١٤٣

١٤٩

فَعَلَ فِعْلَ السَّادَةِ وَ فَرَّ فِرَارَ ١٥٨ ٨٥
نَصَحَ نَفْسَهُ وَ قَدَّمَ تَوْبَتَهُ ١٦٥ ٩٥
أُعَافِسُ وَ أُمَارِسُ ١٦٦ ١١٥
لَا يَقْتَصُّونَ أَثَرَ نَبِيٍّ وَ لَا ١٧٦ ١٢١
أَلَنْتُمْ لَهُ رِقَابَكُمْ وَ أَشْرَبْتُمْ إِلَيْهِ ١٧٧ ١٤٦
فِيمَ أَفْنَى عُمُرَهُ وَ فِيمَ أَذْهَبَ ١٧٩ ١٦٠
اعْذُوْذَبَ وَ احْلَوْلَى ١٩٣ ١٦٥
أَجَبْتَنَا إِلَيْهِ وَ أَرَيْتَنَاهُ ١٩٤ ٣٠١
بَقِيتُ لَكَ أَوْ فَنِيتُ ٢٠٧ ٣٩٢
خَدَعْتَهُمْ بِغَيِّكَ وَ أَلْقَيْتَهُمْ ٢١٢ ٤٠٦
٢١٥

رابعاً :الجملة التابعة لجملة
صلة الموصول ٢٣٢
أ – الجملة الاسمية ٢٤٥
الَّتِي لَاوُكُمْ ..وَ عَلَيْهَا مُحَاسَبُونَ ٢٤٨ ١٢٢
مَنْ لَا فَضْلَ لَكُمْ عَلَيْهِ وَ لَا يَدَ ٢٥٤ ١٥٤
الَّتِي هِيَ الزَّادُ وَ بِهَا الْمَعَادُ ٢٦٦ ١٦٩
الَّذِي أَنْتُمْ بِعَيْنِهِ وَ نَوَاصِيكُمْ بِيَدِ ٢٨٦ ٢٦٦
الَّذِي لَا بُدَّ لَكَ مِنْ لِقَائِهِ وَ لَا ٢٩١ ٣٧٢

وَ قَدْ رَأَيْتَ كَمَا رَأَيْنَا وَ سَمِعْتَ ٢٣٤
فَكَيْفَ تَصِلُ ..أَوْ تَبْلُغُهُ ٢٣٨
أَطِيعُوا اللَّهَ وَ لَا تَعْصُوهُ ٢٤٢
فَاهْدَءُوا عَنِّي وَ انْظُرُوا ٢٤٣
فَمَا فَعَلَ ..وَ جَاءَ بِأَمْرٍ لَمْ ٢٥٠
فَاسْأَلُوا اللَّهَ بِهِ وَ تَوَجَّهُوا ٢٥٢
فَقَدْ جَرَّبْتُمُ الْأُمُورَ وَ ضَرَسَتْكُمُوهَا ٢٥٤
قَدْ دَارَسْتُكُمُ الْكِتَابَ وَ فَاتَحْتُكُمُ ٢٥٩
دَعَاهُنَّ فَأَجَبْنَ ٢٦١
خَلَقَ الْخَلَائِقَ بِقُدْرَتِهِ وَ اسْتَعْبَدَ ٢٦٥
فَبَادِرُوا الْمَعَادَ وَ سَابِقُوا الْآجَالَ ٢٦٦
أَسْهِرُوا عُيُونَكُمْ وَ أَضْمِرُوا ٢٦٧
تَتَلَقَّاهُ الْأَذْهَانُ ..وَ تَشْهَدُ لَهُ ٢٦٩
تَحُدُّ الْأَدَوَاتُ أَنْفُسَهَا وَ تُشْبِرُ ٢٧٣
أَعْوَرْتُمْ لَهُ فَسَتَرَكُمْ ٢٧٨
الْزَمُوا الْأَرْضَ وَ اصْبِرُوا ٢٨٢
فَأَهْطِعُوا بِأَسْمَاعِكُمْ وَ أَلِظُّوا ٢٨٤
فَصُونُوهَا وَ تَصَوَّنُوا بِهَا ٢٨٤
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ لَا تَكُونُوا ٢٩٠
فَمَا تُكْدِي أَبَداً وَ لَا تُشْوِي ٢٩٤
وَ لَقَدْ نَظَرْتُ فَمَا وَجَدْتُ ٢٩٤
كَيْفَ نَشَرَتْ.. وَ أَسَالَتْ لَهُمْ ٢٩٨
وَ قَدْ قَطَعْتُمْ ..وَ عَطَّلْتُمْ حُدُودَهُ ٢٩٩
فَاسْتَفْتِحُوهُ وَ اسْتَنْجِحُوهُ ٣٠٩
فَحَقِّقُوا ..نُزُولَهُ وَ لَا تَنْتَظِرُوا ٣١١
أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ٣١٢
أَذَلَّ الْأَدْيَانَ بِعِزَّتِهِ وَ وَضَعَ الْمِلَلَ ٣١٤
فَشَرِّفُوهُ وَ اتَّبِعُوهُ ٣١٤
فَلَا يُثْبِعَنَّهَا أَحَدٌ نَفْسَهُ وَ لَا يُكْثِرَنَّ ٣١٧
فَلَقَدْ وَسَّدْتُكَ ..قَبْرِكَ وَ فَاضَتْ ٣٢٠
فَلَقَدِ اسْتُرْجِعَتِ الْوَدِيعَةُ وَ أُخِذَتِ ٣٢٠
فَقَطِّعُوا عَلَائِقَ الدُّنْيَا وَ اسْتَظْهِرُوا ٣٢١
أَخَذَ اللَّهُ بِقُلُوبِنَا ..إِلَى الْحَقِّ وَا ٣٢٢
أَخَذَتْ مِنْكُمْ وَ تَرَكَتْ ٣٢٤
لَقَدْ كُنْتُ أَمْسِ أَمِيراً فَأَصْبَحْتُ ٣٢٤
الَّذِينَ عُمِّرُوا فَنَعِمُوا وَ عُلِّمُوا ١١٤
أَنْ يُؤْتِيَهُ أَتِيَّةً وَ يَرْضَخَ لَهُ ١١٥
فِيمَا اسْتَحْفَظَكُمْ ..وَ اسْتَوْدَعَكُمْ ١١٧
الَّذِي رَضِيَ لِنَفْسِهِ وَ أَنْهَى ١١٧
فِيمَا لَا يُدْرِكُ ..الْبَصَرُ وَ لَا تَتَغَلْغَلُ ١٢٠
الَّذِي اشْتَدَّتْ.. وَ اتَّسَعَتْ رَحْمَتُهُ ١٢٣
الَّذِي لَمْ يَكُنْ لَهُ قَبْلٌ فَيَكُونَ ١٢٤
الَّذِي لَيْسَ لَهُ بَعْدٌ فَيَكُونَ ١٢٤
أَنْ تَتَالَهُ أَوْ تُدْرِكَهُ ١٢٤
مَا تَنَفَّسَتْ ..وَ ضَحِكَتْ عَنْهُ ١٢٤
الَّذِي لَا يَغِيضُهُ ..وَ لَا يُدْخِلُهُ ١٢٥
بِمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ ..وَ نَطَقَتْ عَنْهُ ١٢٦
الَّذِي لَمْ تَتَنَاهَ فِي الْعُقُولِ فَتَكُونَ ١٢٧
مَا تَسْفِي ..وَ تَعْفُو الْأَمْطَارُ ١٣٤
فِيمَا لَا أَمْدَحُ بِهِ غَيْرَكَ وَ لَا أُثْنِي ١٣٥
الَّذِي لَا يَبْلُغُهُ بُعْدُ الْهِمَمِ وَ لَا يَنَالُهُ ١٣٨
الَّتِي صَدَعَ مِنْهَا أَنْبِيَاءَهُ وَ انْتَجَبَ ١٣٩
مَنْ يَجْمَعُكُمْ وَ يَضُمُّ نَشْرَكُمْ ١٤٦
أَنْ تَزِلَّ ..وَ تَثْبُتَ الْأُخْرَى ١٤٦
مَا تَوَلَّى مِنْهَا فَأَدْبَرَ وَ لَا يُدْرَى ١٤٨
حَتَّى أَرَاهُمْ مَنْجَاتَهُمْ وَ بَوَّأَهُمْ ١٥٠
حَتَّى تَوَلَّتْ بِحَذَافِيرِهَا وَ اسْتَوْسَقَتْ ١٥٠

فَاخْفِضْ لَهُمْ جَنَاحَكَ وَ أَلِنْ ٣٨٣
صَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا.. وَ لَا ٣٨٤
أَحْيِ قَلْبَكَ بِالْمَوْعِظَةِ وَ أَمِتْهُ ٣٩٢
فَاسْعَ فِي كَدْحِكَ وَ لَا تَكُنْ ٣٩٨
فَلَا تَسْتَهِنْ بِحَقِّ رَبِّكَ وَ لَا ٤١٥
قَدْ رَامَ أَقْوَامٌ أَمْراً بِغَيْرِ الْحَقِّ ٤٢٣
فَأَنْصِفُوا النَّاسَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ وَ ٤٢٥
فَامْلِكْ هَوَاكَ وَ شُحَّ بِنَفْسِكَ ٤٢٧
أَطْلِقْ عَنِ النَّاسِ عُقْدَةَ كُلِّ ٤٢٩
فَاتَّخِذْ أُولَئِكَ.. ثُمَّ لْيَكُنْ آثَرُهُمْ ٤٣٠
فَافْسَحْ فِي آمَالِهِمْ وَ وَاصِلْ ٤٣٤
فَاحْسِمْ.. وَ لَا تُقْطِعَنَّ لِأَحَدٍ ٤٤١
فَلَا تَغْدِرَنَّ بِذِمَّتِكَ وَ لَا تَخِيسَنَّ ٤٤٢
فَضَعْ كُلَّ أَمْرٍ مَوْضِعَهُ وَ ٤٤٤
فَاتَّقِ اللَّهَ فِي نَفْسِكَ وَ نَازِعِ ٤٤٧
فَكُنْ لِنَفْسِكَ مَانِعاً رَادِعاً وَ ٤٤٧
فَاعْقِلْ عَقْلَكَ وَ امْلِكْ أَمْرَكَ ٤٥٣
فَأَقِمْ لِلنَّاسِ الْحَجَّ وَ ذَكِّرْهُمْ ٤٥٧
تَمَسَّكْ بِحَبْلِ الْقُرْآنِ وَ ٤٥٩
وَ قَدْ عَرَفُوا الْعَدْلَ وَ رَأَوْهُ ٤٦١
بِي تَعَرَّضْتِ أَمْ إِلَيَّ تَشَوَّقْتِ ٤٨٠
فَزِدْ ..فِي شُكْرِكَ وَ قَصِّرْ ٥٢٤
فَالْزَمُوهَا وَ تَنَافَسُوا ٥٢٦

ج- الجملة الشرطية ٣٠٩
فَمَنْ وَصَفَ اللَّهَ ..وَ مَنْ ٣٩
فَإِنْ أَقُلْ يَقُولُوا.. وَ إِنْ أَسْكُتْ ٥٢
فَلَئِنْ أَمِرَ.. وَ لَئِنْ قَلَّ الْحَقّ ٥٨
فَلَئِنْ كُنْتُ ..فَإِنَّ لَهُمْ لَنَصِيبَهُمْ ٦٣
فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ.. وَ إِذَا أَمَرْتُكُمْ ٧٠
فَإِذَا طَاعَتِي.. وَ إِذَا الْمِيثَاقُ ٨١
فَلَوْ أَنَّ الْبَاطِلَ.. وَ لَوْ أَنَّ الْحَقَّ ٨٨
مَنِ اسْتَغْنَى ..وَ مَنِ افْتَقَرَ ١٠٦
مَنْ تَوَكَّلَ ..كَفَاهُ وَ مَنْ سَأَلَهُ ١٢٣
إِنْ تُؤَمِّلْ فَخَيْرُ ..وَ إِنْ تُرْجَ ١٣٥
حَتَّى تَسْتَدَّ أَرْكَانُهُ وَ يَحْمِلَهُ ٢١٨
عَمَّا أَدْرَكَهُ الْبَصَرُ وَ شَهِدَهُ ٢٢٤
مَا تَأْخُذُ وَ تُعْطِي ٢٢٤
الَّذِي نَرَى مِنْ خَلْقِكَ وَ نَعْجَبُ ٢٢٥
لِكَيْلَا يَتَّخِذَ مِنْهَا رِيَاشاً وَ لَا ٢٢٨
حَتَّى يَهْدَأَ النَّاسُ وَ تَقَعَ الْقُلُوبُ ٢٤٣
أَنْ يَعْتَزِلَهُ وَ يَرْكُدَ ٢٤٩
الَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ وَ اصْطَفَاهُ ٢٥٠
لِمَنْ لَزِمَ بَيْتَهُ وَ أَكَلَ قُوتَهُ ٢٥٥
مَنْ صَدَقَتْ نِيَّتُهُ وَ صَفَتْ ٢٥٧
الَّذِي كَلَّمَ مُوسَى تَكْلِيماً وَ أَرَاهُ ٢٦٢
الَّذِي أَلْبَسَكُمُ الرِّيَاشَ وَ أَسْبَغَ ٢٦٢
الَّذِينَ قَتَلُوا النَّبِيِّينَ ٢٦٣
الَّذِينَ سَارُوا بِالْجُيُوشِ وَ ٢٦٣
الَّذِينَ تَعَاقَدُوا عَلَى الْمَنِيَّةِ وَ ٢٦٤
الَّذِينَ تَلَوُا الْقُرْآنَ فَأَحْكَمُوهُ ٢٦٤
الَّذِي أَسْكَنَ الدُّنْيَا خَلْقَهُ وَ بَعَثَ ٢٦٥
أَنْ يَنْقَطِعَ بِهِمُ الْأَمَلُ وَ ٢٦٦
الَّذِي لَا تُدْرِكُهُ ا وَ لَا تَحْوِيهِ ٢٦٩
الَّذِي صَدَقَ فِي مِيعَادِهِ وَ ا ٢٦٩
الَّذِي أَقَامَهَا عَلَى قَوَائِمِهَا وَ ا ٢٧٠
مَا خَلَقَهُ وَ بَرَأَهُ ٢٧٦
.مَا قَضَى وَ عَلِمَ ٢٨٣

فَأَمَّا النَّاكِثُونَ ..وَ أَمَّا ٣٠٠
فَمَا غَرِقَ ..وَ مَا نَجَا مِنْهَا فَإِلَى ٣١٠
فَلَوْ عَلِمَ.. وَ لَوْ عَلِمَ هُوَ أَنَّهُ ٣٢٦
فَلَوْ عَلِمَ أَنَّهُ.. وَ لَوْ عَلِمَ ٣٢٧
فَإِذَا أَدَّتْ الرَّعِيَّةُ.. وَ إِذَا ٣٣٣
فَإِنْ كَانَ صَادِقاً.. وَ إِنْ كَانَ ٣٥٧
فَإِنْ عَادُوا إِلَى.. وَ إِنْ تَوَافَتِ ٣٦٦
فَإِنِ اخْتَارَ.. وَ إِنِ اخْتَارَ السِّلْمَ ٣٦٨
مَنْ أَكَلَهُ الْحَقُّ ..وَ مَنْ أَكَلَهُ ٣٧٤
إِنْ أَبْقَ فَأَنَا وَلِيُّ دَمِي وَ إِنْ أَفْنَ ٣٧٨
فَمَا اشْتَبَهَ عَلَيْكَ ..وَ مَا أَيْقَنْتَ ٤١٧
مَنْ وَطِئَ... وَ مَنْ رَكِبَ ٤١٩
مَنْ ظَلَمَ عِبَادَ.. وَ مَنْ خَاصَمَهُ ٤٢٨
فَمَنْ تَمَّ عَلَى ذَلِكَ ..وَ مَنْ لَجَّ وَ ٤٤٨
فَمَا كَانَ مِنْهَا.. وَ مَا كَانَ مِنْهَا ٤٦٢
فَمَنْ تَبَصَّرَ ..وَ مَنْ تَبَيَّنَتْ لَهُ ٤٧٣
فَمَنْ فَهِمَ عَلِمَ ..وَ مَنْ عَلِمَ ٤٧٣
فَمَنْ تَعَمَّقَ ..وَ مَنْ كَثُرَ نِزَاعُهُ ٤٧٤
فَمَنْ جَعَلَ ..وَ مَنْ هَالَهُ ..نَكَصَ ٤٧٤
فَإِنْ أَحْسَنْتَ ..وَ إِنْ أَسَأْتَ ٤٨٤
فَإِنْ سَنَحَ ..وَ إِنْ هَاجَ بِهِ الطَّمَعُ ٤٨٧
فَمَنْ مَنَعَهُ.. وَ مَنْ أَعْطَاهُ فَقَدْ ٥٢٩
فَإِذَا ضَيَّعَ الْعَالِمُ وَ إِذَا بَخِلَ ٥٤١

ثالثاً: الجملة التابعة للتفسيرية

أ – الجملة الاسمية
كَأَنَّ مَا عَمِلَ.. وَ كَأَنَّ مَا وَنَى ١٤٩
مَا أَعْظَمَ مَا.. وَ مَا أَصْغَرَ كُلَّ ١٥٨
كَأَنَّهَا دَارُ مُقَامِكُمْ وَ كَأَنَّ ١٦٨
إِنِّي أُرِيدُكُمْ لِلَّهِ وَ أَنْتُمْ تُرِيدُونَنِي ١٩٤
إنّ عوازم..وَإنّ محدثاتها ٢٠٢

لِيُولِجَهُ بِهِ الْجَنَّةَ وَ يُعْطِيَهُ بِهِ ٣٧٩
أَنْ يَتْرُكَ الْمَالَ عَلَى أُصُولِهِ ٣٧٩
حَتَّى تَقُومَ بَيْنَهُمْ فَتُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ ٣٨٠
أَمَرَهُ أَلَّا يَعْمَلَ ..فَيُخَالِفَ إِلَى ٣٨٢
حَتَّى لَا يَطْمَعَ ..وَ لَا يَيْأَسَ ٣٨٣
مَا خُلِقْتَ بِهِ جَاهِلًا ثُمَّ عُلِّمْتَ ٣٩٥
بِالَّذِي خَلَقَكَ وَ رَزَقَكَ وَ سَوَّاكَ ٣٩٦
لِتَعْتَبِرَ بِهَا وَ تَحْذُوَ عَلَيْهَا ٣٩٧

ج – الجملة الشرطية
الَّتِي إِذَا أَمَرْتُ.. وَ إِذَا دَعَوْتُ.. ٢٥٨
الَّذِينَ إِذَا اجْتَمَعُوا.. وَ إِذَا تَفَرَّقُوا ٥٠٤
الَّذِينَ إِذَا اجْتَمَعُوا.. وَ إِذَا تَفَرَّقُوا ٥٠٤
الَّذِي إِنْ قُلْتُمْ سَمِعَ وَ إِنْ ٥٠٥

خامساً : الجملة التابعة لجملة جواب القسم

أ – الجملة الاسمية ٣٩٧
وَ اللَّهِ إِنِّي لَيَمْنَعُنِي.. وَ إِنَّهُ ١١٥
وَ لَئِنْ رُدَّ ..إِنَّكُمْ لَسُعَدَاءُ وَ مَا وَ ٢٥٧
اللَّهِ لَوْ أُعْطِيتُ.. وَ إِنَّ دُنْيَاكُمْ ٣٤٧

ب- الجملة الفعلية
وَ الَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لَتُبَلْبَلُنَّ وَ ٥٧
وَ اللَّهِ مَا كَتَمْتُ وَشْمَةً وَ لَا ٥٧
وَ اللَّهِ مَا أَنْكَرُوا ..وَ لَا جَعَلُوا.. ٦٣
وَ اللَّهِ لَقَدْ قَاتَلْتُهُمْ كَافِرِينَ وَ ٧٧
اللَّهِ لَتَحْتَلِبُنَّهَا دَماً وَ لَتُتْبِعُنَّهَا ٩٢
وَ اللَّهِ لَا يُفْلِتُ مِنْهُمْ عَشَرَةٌ وَ لَا ٩٣
وَ اللَّهِ مَا أَتَيْتُكُمْ اخْتِيَاراً وَ لَكِنْ ١٠٠
لَعَمْرِي مَا تَقَادَمَتْ ..وَ لَا خَلَتْ ١٢٢

الَّتِي هِيَ لِلَّهِ طِلْبَةٌ وَ عَلَى عِبَادِهِ ٤١٠
مَنْ لَا طَمَعَ لَهُ فِي الْفُرْصِ وَ لَا ٤١٨
مَنْ بِهِ الْعِلَّةُ وَ لَهُ الْحَاجَةُ ٤٤٠
مَا لَا بُدَّ مِنْهُ وَ لَا دَفْعَ لَهُ ٤٦٤

ب- الجملة الفعلية
الَّذِي لَا يَبْلُغُ.. وَ لَا يُحْصِي ٣٩
الَّذِي لَا يُدْرِكُهُ.. وَ لَا يَنَالُهُ غ ٣٩
لِيَسْتَأْدُوهُمْ.. وَ يُذَكِّرُوهُمْ ٤٣
الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسَمَةَ ٥٠
حَتَّى سَتَرَنِي ..وَ بَصَّرَنِيكُمْ ٥١
مَنْ نَهَضَ بِجَنَاحٍ أَوِ اسْتَسْلَمَ ٥٢
حَتَّى يَصِلَ إِلَيْهَا طَالِبُهَا وَ ٥٣
أَنْ يَمْقُتَهُ الْأَقْرَبُ وَ لَا يَأْمَنَهُ ٦٢
لِيَعُودَ الْجَوْرُ ..وَ يَرْجِعَ الْبَاطِلُ ٦٣
مَنْ خَالَفَ الْحَقَّ وَ خَابَطَ الْغَيَّ ٦٦
مَنْ يَطْلُبُ الدُّنْيَا ..وَ لَا يَطْلُبُ ٧٥
أَنْ أُقِيمَ حَقّاً أَوْ أَدْفَعَ بَاطِلًا ٧٦
حَتَّى يَسْتَرِيحَ بَرٌّ وَ يُسْتَرَاحَ ٨٢
الَّذِي لَا تَبْرَحُ مِنْهُ رَحْمَةٌ وَ لَا ٨٥
الَّذِي بَطَنَ خَفِيَّاتِ الْأُمُورِ وَ ٨٧
فِيمَا أَرْجُو.. وَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ ٩٠
أَنْ تَلْحَقَ بِي طَائِفَةٌ فَتَهْتَدِيَ ٩١
مَنْ طَلَبَ الْحَقَّ فَأَخْطَأَهُ ٩٤
كَمَنْ طَلَبَ الْبَاطِلَ فَأَدْرَكَهُ ٩٤
بِأَنْ يُحْسَنَ إِلَى مُحْسِنِهِمْ وَ ٩٨
بِمَا يُصْلِحُكُمْ وَ يُقِيمُ أَوَدَكُمْ ٩٩
كَمَا حُمِّلَ فَاضْطَلَعَ قَائِماً ١٠١
مَا سَلِمَتْ ..وَ لَمْ يَكُنْ فِيهَا ١٠٢
مَا وَأَيْتُ مِنْ نَفْسِي وَ لَمْ تَجِدْ ١٠٤
مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ بِلِسَانِي ثُمَّ ١٠٤
الَّتِي نَالَ فِيهَا النَّفْعَ وَ أَمِنَ الضُّرَّ ١٠٥
الَّذِي ضَرَبَ الْأَمْثَالَ وَ وَقَّتَ ١٠٧
مَنْ سَمِعَ فَخَشَعَ وَ اقْتَرَفَ ١٠٩
الَّذِي أَعْذَرَ بِمَا أَنْذَرَ وَ احْتَجَّ ١١٢

أَنْ يُلْصِقَ مَا لَا يَلْتَصِقُ ، وَ يُقَرِّبَ ١٥٢
الَّذِي شَرَعَ.. وَ أَعَزَّ أَرْكَانَهُ ١٥٣
لِمَنْ دَانَ لَهَا وَ آثَرَهَا ١٦٦
لِمَنْ لَمْ يَتَّهِمْهَا وَ لَمْ يَكُنْ ١٦٦
مَنْ قَدْ فَرَغْ ..وَ أَحْرَزَ رِضَى ١٦٨
مِمَّا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ وَ أَحْصَاهُ كِتَابُه ١٦٩
مَنْ عَايَنَ الْغُيُوبَ وَ وَقَفَ عَلَى ١٦٩
..مَا نَقَصَ مِنَ الدُّنْيَا وَ زَادَ ١٧٠
مِمَّا نَقَصَ مِنَ الْآخِرَةِ وَ زَادَ فِي ١٧٠
أَلَّا تُؤَاخِذَنَا بِأَعْمَالِنَا وَ لَا تَأْخُذَنَا ١٧٢
حَتَّى يُخْصِبَ ..وَ يَحْيَا بِبَرَكَتِهَا ١٧٢
الَّذِينَ دُعُوا ..وَ قَرَءُوا الْقُرْآنَ ١٧٧
أَنْ نَظْمَأَ إِلَيْهِمْ وَ نَغَصَّ ١٧٨
أَنْ يَحُلَّ دِينَكُمْ عُقْدَةً عُقْدَةً وَ ي ١٧٨
حَتَّى يَمْشِيَ الْمَجْرُوحُ ..وَ يَكُونَ ١٨٦
مَنْ أَنَابَ وَ سَمِعَ وَ أَجَابَ ١٨٩
مَا أَخَذَ وَ أَعْطَى ١٨٩
مَا أَبْلَى وَ ابْتَلَى ١٨٩
مِمَّنْ جَمَعَ الْمَالَ وَ حَذِرَ الْإِقْلَالَ ١٩٠
الَّذِينَ يَأْمُلُونَ بَعِيداً وَ يَبْنُونَ مَشِيداً ١٩٠
أَلَّا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ وَ لَا تَقْلِبَنَا ٢٠٠
أَنْ رَفَعَنَا اللَّهُ وَ وَضَعَهُمْ ٢٠١
حَتَّى شَابَتْ عَلَيْهِ مَفَارِقُهُ وَ صُبِغَتْ ٢٠١
الَّتِي وُهِبَتْ لِلَّهِ وَ عُوقِدَتْ ٢٠١
الَّذِي أَعَدَّهُ وَ أَمَدَّهُ ٢٠٣
الَّذِي تُرَدُّ عَنْهُ الْمَعْذِرَةُ وَ تُرْفَعُ ٢٠٥
.لِيَحُلَّ فِيهَا رِبْقاً وَ يُعْتِقَ فِيهَا ٢٠٨
لِيَسْتَكْمِلُوا الْجِزْيَ وَ يَسْتَوْجِبُوا ٢٠٩
مَا عُقِدَ عَلَيْهِ حَبْلُ الْجَمَاعَةِ وَ بُنِيَتْ ٢١١
مَنْ عَرَفَهُمْ وَ عَرَفُوهُ ٢١٢
مَنْ أَنْكَرَهُمْ وَ أَنْكَرُوهُ ٢١٢
الَّتِي عَلَيْهَا يُثِيبُ وَ يُعَاقِبُ ٢١٤
أَنْ يُشْرِكَ بِاللَّهِ.. أَوْ يَشْفِيَ غَيْظَهُ ٢١٤
الَّذِي انْحَسَرَتِ ..وَ رَدَعَتْ ٢١٦

أَنْ تَسْتَعِينُوا عَلَيْهَا بِاللَّهِ وَ ٢٨٤
الَّذِي وَضَعَ أَسَاسَ الْعَصَبِيَّةِ وَ ٢٨٦
مَا أَلْحَقَتِ ..و قَدَحَتِ الْحَمِيَّةُ ٢٨٩
الَّذِينَ تَكَبَّرُوا عَنْ حَسَبِهِمْ وَ ٢٨٩
الَّذِينَ شَرِبْتُمْ ...وَ خَلَطْتُمْ ٢٩٠
الَّتِي يَنْتَقِلُونَ فِي ظِلِّهَا وَ ٢٩٩
حَتَّى تَنْقَلِعَ بِعُرُوقِهَا وَ تَقِفَ ٣٠١
مَا اسْتُحْفِظَ وَ لَا يَنْسَى ٣٠٦
مَا وَفَّقَ لَهُ مِنَ الطَّاعَةِ وَ ذَادَ ٣٠٧
لِيُقِيمُوا بِهِ أَسْوَاقَهُمْ وَ يُنْفِقُوا ٣٠٨
الَّتِي تَتْكُصُ فِيهَا الْأَبْطَالُ وَ ٣١١
الَّذِي اصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ وَ ٣١٣
فِيمَا قَدْ فَرَغَ اللَّهُ مِنْ قَسْمِهِ وَ ٣٢٢
حَتَّى يَعْرِفَ الْحَقَّ مَنْ جَهِلَهُ ٣٢٣
أَنْ تَمِيدَ بِأَهْلِهَا أَوْ تَسِيخَ ٣٢٨
أَنْ أَفْتَقِرَ فِي غِنَاكَ أَوْ أَضِلَّ ٣٣٢
أَنْ يُعِينَ عَلَى ذَلِكَ أَوْ يُعَانَ ٣٣٤
لِمَنْ عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ ٣٣٤
أَنْ يُظَنَّ بِهِمْ ..وَ يُوضَعَ ٣٣٥
حَتَّى دَقَّ جَلِيلُهُ وَ لَطُفَ ٣٣٧
مَنْ لَا تَضِيقُ لَدَيْهِ الْمَنَادِحُ وَ ٣٤٣
أَنْ تَكْذِبَكَ أَوْ تَغُرَّكَ ٣٤٥
مَا يَقُومُ بِهِ عُذْرُكَ وَ تَثْبُتُ بِهِ ٣٤٦
الَّذِينَ احْتَلَبُوا دِرَّتَهَا وَ أَصَابُوا ٣٥٢
مَا لَا يُمْلَكُ رَدُّهُ وَ لَا يُسْتَطَاعُ ٣٥٥
أَنْ يُفَقَّهَ وَ يُؤَدَّبَ ٣٥٧
حَتَّى يُخْرِجَكَ مِنْهَا شَاخِصاً وَ ٣٦٤
مَنْ بَنَى وَ شَيَّدَ ٣٦٥
أَنْ تَفْتَاتَ فِي رَعِيَّةٍ وَ لَا ٣٦٦
مَا لَا أَعْرِفُهُ وَ لَا أَظُنُّ اللَّهَ ٣٦٩
الَّذِي تَرَكْتُمُوهُ ..وَ دَخَلْتُمْ فِيهِ ٣٧٠
الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسَمَةَ ٣٧٤
أَنْ يُقْصَوْا وَ يُجْفَوْا لِعَهْدِهِمْ ٣٧٦

مَنْ وَاسَاهُمْ ..وَ أَفْضَلَ عَلَيْهِمْ ٤٣٣
بِمَا يَسَعُهُمْ وَ يَسَعُ مَنْ وَرَاءَهُمْ ٤٣٣
مَا يُصْلِعُكَ ..وَ يَشْتَبِهُ عَلَيْكَ ٤٣٤
.. مِمَّنْ لَا تَضِيقُ ..وَ لَا تُمَحِّكُهُ ٤٣٤
مِمَّنْ لَا تُبْطِرُهُ الْكَرَامَةُ ٤٣٧
مِمَّنْ تَقْتَحِمُهُ.. وَ تَحْقِرُهُ الرِّجَالُ ٤٣٩
مَا احْتَجَبُوا دُونَهُ فَيَصْغُرُ ٤٤١
مِمَّا يُضْعِفُهُ وَ يُوهِنُهُ ٤٤٣
حَتَّى يَسْكُنَ غَضَبُكَ فَتَمْلِكَ ٤٤٤
مِمَّنْ أَرَادَنِي وَ بَايَعَنِي ٤٤٥
حَتَّى يَشْتَدَّ الْأَمْرُ وَ يَسْتَجْمِعَ ٤٤٨
حَتَّى جَنَحَتِ الْحَرْبُ وَ رَكَدَتْ ٤٤٨
الَّذِي دَعَوْنَاهُمْ إِلَيْهِ فَأَجَبْنَاهُمْ ٤٤٨
الَّذِي رَانَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ وَ ٤٤٩
مَنْ يَمْنَعُهَا وَ لَا يَرُدُّ الْجَيْشَ ا ٤٥٠
مِمَّا قَدْ وَعَاهُ سَمْعُكَ وَ مُلِئَ بِهِ ٤٥٦
مَنْ يَفِيلُ رَأْيُهُ وَ يُنْكَرُ عَمَلُهُ ٤٦٠
أَنْ يُسَدَّ بِهِ ثَغْرٌ أَوْ يُنْفَذَ بِهِ ٤٦٢
مَنْ لَمْ يُقَنِّطِ النَّاسَ ..وَ لَمْ ٤٨٣
مَنْ لَا يُصَانِعُ وَ لَا يُضَارِعُ ٤٨٨
مَنْ يَفْنَى بِبَقَائِهِ وَ يَسْقَمُ ٤٨٩
حَتَّى يُودِعُوهَا نُظَرَاءَهُمْ وَ ٤٩٧
مَنْ شَمَّرَ تَجْرِيداً وَ جَدَّ تَشْمِيراً ٥٠٦
أَنْ تُحَسِّنَ ..وَ تُقَبِّحَ فِيمَا أُبْطِنُ ٥٢٤
أَنْ يُسْأَلَ حَاجَتَيْنِ فَيَقْضِيَ ٥٣٨
حَتَّى يُؤْخَذَ بِكَظَمِهِ فَيُلْقَى ٥٣٩
الَّذِي أَصَابَ سَبِيلَ الْهُدَى وَ قَامَ ٥٤١
فِيمَا يَحِلُّ وَ يَجْمُلُ ٥٤٥
فِيمَا جَمَعَتْهُ بِطَاعَةِ اللَّهِ فَسَعِدَ ٥٤٩
الَّذِي نَبَتَ عَلَى السُّحْتِ فَتُذْنِيَهُ ٥٥٠
حَتَّى تُلْصِقَ ..وَ يَنْشَأَ بَيْنَهُمَا ٥٥٠
لِيَفْتَحَ عَلَى عَبْدٍ بَابَ الشُّكْرِ وَ ٥٥٣
ما فاتَكُمْ وَ لا تَفْرَحُوا بِما آتاكُمْ ٥٥٣

وَ اللَّهِ مَا بُصِّرْتُمْ ..وَ لَا أُصْفِيتُمْ ١٢٢

سادساً: الجملة التابعة لجملة جواب الشرط

أ – الجملة الاسمية

إِنْ جِئْتُهَا إِنِّي لَلْمُحِقُّ.. وَ إِنَّ ١٧٩
إِ..حَارَبَكُمْ.. ثُمَّ لَا جَبْرَائِيلُ.. ٢٩٩
إِنْ فَرَرْتُمْ مِنْهُ أَدْرَكَكُمْ وَ هُوَ ٣٨٤

ب – الجملة الفعلية

فَلَمَّا.. نَكَثَتْ طَائِفَةٌ وَ مَرَقَتْ ٤٩
فَإِنْ نَزَلَتْ.. هَيَّأَ.. ثُمَّ قَطَعَ ٥٩
فَمَنْ تَرَكَهُ.. أَلْبَسَهُ.. وَ شَمِلَهُ ٦٩
مَنْ شَبَّهَكَ .. لَمْ يَعْقِدْ.. وَ لَمْ ١٢٦
مَنِ اسْتَكْثَرَ.. اسْتَكْثَرَ.. وَ زَالَ ١٦٥
مَنْ أَخَذَ بِهَا لَحِقَ وَ غَنِمَ ١٧٦
مَنْ وَقَفَ عَنْهَا ضَلَّ وَ نَدِمَ ١٧٦
لَئِنْ أَبَيْتُهَا مَا وَجَبَتْ .وَ لَا فَإِنِ ١٧٩
انْقَطَعَ تَفَرَّقَ الْخَرَزُ وَ ذَهَبَ ثُمَّ ٢٠٣
فَمَا طَابَ سَقْيُهُ طَابَ غَرْسُهُ وَ ٢١٦
فَمَنْ شَغَلَ نَفْسَهُ ..تَحَيَّرَ ..وَ مَنْ ٢٢١
عَظُمَتِ.. آثَرَهَا.. فَانْقَطَعَ إِلَيْهَا ٢٢٦
إِنِ اتَّبَعْتُمُ.. سَلَكَ.. وَ كُفِيتُمْ مَنْ ٢٤١
لَمْ يَنْفَعْهُ.. لَمْ يَنْتَفِعْ.. وَ أَتَاهُ ٢٥٤
مَنْ مَاتَ.. مَاتَ.. وَ وَقَعَ أَجْرُهُ ٢٨٣
فَمَنْ أَخَذَ.. عَزَبَتْ.. وَ احْلَوْلَتْ ٣١٣
فَلَوْ عَلِمَ.. لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ وَ لَمْ ٣٢٦
لَئِنْ عَمِيَتْ.. لَقَدْ رَجَعَتْ.. ٣٤٠
أَخَذَ.. حَمِدُوا ..وَ بَشَّرُوهُ ٣٤٢
مَنْ أَخَذَ.. ذَمُّوا ..وَ حَذَّرُوهُ ٣٤٢
فَإِنْ حَدَثَ.. قَامَ.. وَ أَصْدَرَهُ ٣٧٩
مَنْ نَكَبَ عَنْهَا جَارَ ..وَ خَبَطَ ٣٩٠
لَمَّا رَأَيْتُنِي.. بَادَرْتُ ..وَ أَوْرَدْتُ ٣٩٣
فَمَتَى شِئْتَ اسْتَفْتَحْتَ ٣٩٩

المصادر

و

المراجع

المصادر و المراجع

١-القرآن الكريم.

٢-الكتب المطبوعة :

-الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي، تحقيق مركز الدراسات القرآنية، المملكة العربية السعودية وزارة الشؤون الإسلامية والاوقاف والدعوة والإرشاد مجمع الملك فهد.

- ارتشاف الضرب من لسان العرب ، أبو حيان الاندلسي ،تحقيق و شرح و دراسة د. رجب عثمان، مراجعة د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة .

- الأساليب الإنشائية في البلاغة العربية، عبد العزيز أبو سريع يس، مطبعة السعادة، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ- ١٩٨٩م.

- الأساليب الإنشائية في النحو العربي، د. عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الخامسة،١٤٢١هـ -٢٠٠١م.

- الأشباه والنظائر في النحو، جلال الدين السيوطي ، تحقيق عبد الإله نبهان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.

- أصول تحليل الخطاب في النظرية النحوية العربية تأسيس(نحو النص)،محمد الشاوش، المؤسسة العربية للتوزيع بيروت .

-الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي تحقيق د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة.

- إعراب الجمل واشباه الجمل، د. فخر الدين قباوة ، دار القلم العربي بحلب، الطبعة الخامسة، ١٤٠٩هـ -١٩٨٩ م.

-إعراب نهج البلاغة ،عبد القادر قطيش،دار الولاء ،الطبعة الاولى ١٤٣٨هـ-٢٠١٧م.

- إعراب نهج البلاغة، محمد خليل عباس الحسناوي ، دار الكفيل، الطبعة الأولى ١٤٣٧هـ- ٢٠١٦م.

- اقسام الكلام العربي من حيث الشكل و الوظيفة ، د. فاضل مصطفى الساقي تقديم الاستاذ الدكتور تمام حسان ، مكتبة الخانجي القاهرة .

- الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، أبو البركات بن الانباري، تحقيق ودراسة د. جودة مبروك محمد مبروك، د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة الطبعة الأولى.

- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، أبو محمد عبد الله جمال الدين ابن هشام الانصاري ، محمد محي الدين عبد الحميد.
- الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد الخطيب القزويني(ت٧٣٩هـ)، وضع حواشيه إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.
- البحث النحوي عند الاصوليين، مصطفى جمال الدين، دار الهجرة، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ.
- بحوث لغوية، د. أحمد مطلوب ، دار الفكر، الطبعة الأولى ١٩٨٧م.
- البلاغة العربية أسُسُها، وعلومها ، وفنونها وصور من تطبيقاتها، بهيكل جديد من طريف وتليد، عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، دار القلم دمشق ، الدار الشامية بيروت.
- البلاغة فنونها وأفنانها علم المعاني ، د. فضل حسن عباس، دار الفرقان.
- بناء الجملة العربية ، د. محمد حماسة عبد اللطيف ، دار غريب .
- بهجة الحدائق في شرح نهج البلاغة، علاء الدين محمد بن أبي تراب الحسني، دراسة وتحقيق م. د. غيداء كاظم السلامي، مؤسسة علوم نهج البلاغة .
- البيان في روائع القرآن دراسة لغوية و اسلوبية للنص القرآني، د. تمام حسان، عالم الكتب، الطبعة الاولى ١٤١٣هـ-١٩٩٣م .
– البيان والتبيين، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون.
– التبيان في اعراب القران، محب الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن ابي البقاء العكبري(٦١٦ هـ)، اعداد فريق بيت الأفكار الدولية .
- تجديد النحو، د. شوقي ضيف، دار العارف، الطبعة السادسة .
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ابن مالك، حققه و قدم له محمد كامل بركات، دار الكاتب العربي، المكتبة العربية.
- التطبيق النحوي، د. عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الثانية.
- التلخيص في علوم البلاغة، جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني ، ضبطه وشرحه عبد الرحمن البرقوقي، دار الفكر العربي .
- التوابع في النحو العربي، د. محمود سليمان ياقوت، مكتبة لسان العرب.

- توجيه اللمع، أحمد بن الحسين بن الخباز، دراسة وتحقيق أ.د. فايز زكي محمد دياب، دار السلام.
- تيسير النحو التعليمي قديماً وحديثاً مع نهج تجديده ،د. شوقي ضيف، دار المعارف، الطبعة الثانية.
- جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، تحقيق علي سلمان شبارة، مؤسسة الرسالة .
– الجمل التي لا محل لها من الإعراب في القرآن الكريم، د. طلال يحيى الطويبخي، دار دجلة، الطبعة الأولى ١٤٣٩هـ – ٢٠١٨ م.
– الجملة الاسمية، د. علي ابو المكارم ،مؤسسة المختار ، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ– ٢٠٠٧م.
– الجملة الشرطية عند النحاة العرب ، ابو أوس إبراهيم الشمسان، تقديم د. محمود فهمي حجازي، مطابع الدجوي–عابدين، الطبعة الاولى ١٤٠١هـ– ١٩٨١م .
– الجملة العربية تأليفها و اقسامها ، د. فاضل السامرائي، دار الفكر.
– الجملة العربية مكوناتها –أنواعها – تحليلها، د. محمد إبراهيم عبادة، مكتبة الآداب.
– الجملة الفعلية، د. علي ابو المكارم، مؤسسة المختار، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ– ٢٠٠٧م.
– الجملة النحوية نشأة و تطورا و اعرابا ، د. فتحي عبد الفتاح الدجني، مكتبة الفلاح، الكويت، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ -١٩٨٧ م.
– الجملة في القرآن الكريم صورها وتوجهها البياني، د.رابح ابو معزة ، دار رسلان .
– الجنى الداني في حروف المعاني ، الحسن بن قاسم المرادي، تحقيق د. فخر الدين قباوة . الاستاذ محمد نديم فاضل، الكتب العلمية ، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢م.
– جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، أحمد الهاشمي ، ضبط وتحقيق وتوثيق د. يوسف الحميلي ، المكتبة العصرية صيدا–بيروت.
– حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ضبط وتشكيل وتصحيح يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر.

– حاشية الشنواني على شرح مقدمة الاعراب ،لابن هشام عنى بطبعها و تصحيحها وصدرها بترجمة مسهبة لصاحب الحاشية وبموجز من حياة صاحبي المتن والشرح الشيخ محمد شمام، منشورات دار الكتب الشرقية، طبعة ثانية، مطبعة النهضة–تونس.

–حاشية العلامة مصطفى محمد عرفة الدسوقي على مغني اللبيب عن كتب الأعاريب للإمام جمال الدين عبد الله ابن هشام الأنصاري، ضبطه وصححه ووضع حواشيه عبد السلام محمد أمين، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ–٢٠٠٠م.

– حدائق الحقائق في شرح نهج البلاغة ، قطب الدين الكيذري البيهقي، تحقيق عزيز الله العطاردي، مؤسسة نهج البلاغة ، الطبعة الأولى .

– الخصائص ، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقبق محمد علي النجار ، المكتبة العلمية .

– خصائص التراكيب، د. محمد محمد موسى ، مكتبة وهبة ، الطبعة الرابعة ١٤١٦هـ–١٩٩٦م.

– دراسات لغوية تطبيقية في العلاقة بين البنية والدلالة ،د. سعيد حسن بحيري ، مكتبة الآداب.

– دراسات نقدية في النحو العربي، د. عبد الرحمن محمد ايوب ، مؤسسة الصباح.

– الدلالة الزمنية في الجملة العربية، د. علي جابر المنصوري ، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ٢٠٠٢م.

– دلائل الاعجاز ،عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني(ت ٤٧١هـ أو ٤٧٤هـ)، قرأه و علق عليه محمود ومحمد شاكر.

–ديوان حسان بن ثابت الانصاري، تحقيق عبد الله ستره، دار المعرفة، الطبعة الاولى ١٤٢٧هـ–٢٠٠٦م.

–ديوان جرير ،دار بيروت ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦ م.

–ديوان كثير عزة، قدم له و شرحه مجيد طراد ،دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الاولى ١٤١٣هـ – ١٩٩٣ م.

–ديوان النابغة الجعدي، جمعه و حققه و شرحه الدكتور واضح الصمد، دار صادر، الطبعة الاولى ١٩٩٨م.

– رسالة في جمل الإعراب ، لبدر الدين الحسن بن قاسم المرادي(٧٤٩ هـ)دراسة و تحقيق د. سهير محمد خليفة.
– رصف المباني في شرح حروف المعاني، أحمد بن عبد النور المالقي ،تحقيق د. أحمد محمد الخراط، دار القلم الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م.
– الزمن النحوي في اللغة العربية ، د. كمال رشيد، دار عالم الثقافة .
– سر صناعة الاعراب، أبو الفتح عثمان بن جني(ت ٣٩٢هـ)،دراسة وتحقيق د. حسن هنداوي.
– شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي(ت ٧٦٩هـ)، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار التراث القاهرة ، دار مصر للطباعة.
– شرح التسهيل، ابن مالك، تحقيق د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر.
– شرح جمل الزّجّاجي، أبو الحسن علي بن مؤمن ابن عصفور، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه فوّاز الشقار، إشرافد.إ ميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى،١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
– شرح الرضي على الكافية ،رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي(ت ٦٨٦هـ)، تصحيح وتعليق يوسف حسن عمر، جامعة قارنيوس.
– شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الانصاري و معه كتاب منتهى الأرب بتحقيق شرح شذور الذهب، محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة لسان العرب.
– شرح الكافية في النحو، محمد بن الحسن الرضي الاستراباذي و بهامشه حاشية للسيد شريف الجرجاني، من منشورات المكتبة المرتضوية لإحياء الآثار الجعفرية المؤسس عبد الكريم التبريزي.
– شرح المفصل، يعيش بن علي بن يعيش (ت٦٤٣هـ) ادارة الطباعة المنيرية ، مصر.
– شرح المفصل في صنعة الإعراب الموسوم بالتخمير، القاسم بن الحسين الخوارزمي، تحقيق د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، دار الغرب الإسلامي .

– شرح المفصل للزمخشري، موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ– ٢٠٠١م.
– شرح قطر الندى و بلّ الصدى، أبو عبد الله جمال الدين بن هشام الانصاري ، حققه و شرح معانيه وأعرب شواهده محمد خير طعمة حلبي ، دار المعرفة بيروت – لبنان.
– شرح قواعد الإعراب لابن هشام، محمد بن مصطفى القوجوي، دراسة وتحقيق اسماعيل اسمعيل مروة ، دار الفكر المعاصر بيروت – لبنان، ودار الفكر دمشق – سورية .
– شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ–٢٠٠٩م.
– شرح نهج البلاغة، عباس علي الموسوي، دار الرسول الأكرم(صلى الله عليه وآله وسلم) دار المحجة البيضاء ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ–١٩٩٨م.
– شرح نهج البلاغة، لكمال الدين ابن ميثم بن علي بن ميثم البحراني ت٦٧٩هـ، دار الحبيب، الطبعة الثانية.
– شرح الوافية نظم الكافية ، أبو عمرو عثمان بن الحاجب النحوي، دراسة و تحقيق د. موسى بنّاي علوان العليلي ، مطبعة الآداب ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠ م .
– الصاحبي في فقه اللغة و سنن العرب في كلامها ، احمد بن فارس، عنيت بتصحيحه و نشره المكتبة السلفية لمؤسسيها محب الدين الخطيب وعبد الفتاح الفتلال، القاهرة مطبعة المؤيد.
– ضياء السالك إلى أوضح المسالك ، محمد عبد العزيز النجار، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ–٢٠٠١م.
– الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز، يحيى بن حمزة بن علي بن ابراهيم العلوي، دار الكتب الخديوية .
– العمدة، أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني الازدي، حققه وفصله وعلق حواشيه محمد محي الدين عبد الحميد ،دار الجيل، الطبعة الخامسة ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.
– الفعل زمانه وابنيته ،د. إبراهيم السامرائي، مطبعة العاني –بغداد ١٣٨٦هـ – ١٩٦٦م.
– الفعل والزمن ،د. عصام نور الدين ، المؤسسة الجامعية للدراسات ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ–١٩٨٤م.

– في النحو العربي قواعد و تطبيق، د. مهدي المخزومي، دار الرائد العربي بيروت–لبنان، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ– ١٩٨٦ م .
– في النحو العربي نقد و توجيه، د. مهدي المخزومي ، دار الرائد العربي بيروت – لبنان.
– في نحو اللغة و تراكيبها منهج و تطبيق، د. خليل أحمد عمايره، عالم المعرفة–جدة، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ– ١٩٨٤ م.
– القواعد الأساسية للغة العربية، أحمد الهاشمي، مؤسسة دار الهجرة، الطبعة الثانية .
– كتاب أسرار العربية، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري، عني بتحقيقه محمد بهجة البيطار، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق .
– كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، أبو عبد الله الحسين بن أحمد ابن خالويه مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة ١٣٦٠هـ–١٩٤١م.
– كتاب الأزهية في علم الحروف، علي بن محمد النحوي الهروي، تحقيق عبد المعين الملّوحي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
– كتاب الايضاح العضدي، أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي، تحقيق حسن شاذلي فرهود، كلية الآداب – جامعة الرياض، الطبعة الاولى ١٣٨٩هـ– ١٩٦٩ م.
– كتاب الجمل في النحو، أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاج ،حققه وقدم له د. علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، دار الأمل.
– كتاب الجمل في النحو، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق د. فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة.
– كتاب الصناعتين الكتابة والشعر، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، تحقيق علي محمد البجاوي، محمد ابو الفضل ابراهيم، دار احياء الكتب العربية، الطبعة الاولى ١٣٧١هـ–١٩٥٢ م.
– كتاب اللامات، أبو الحسن علي بن محمد الهروي النحوي، تحقيق يحيى علوان البلداوي مكتبة الفلاح.
– كتاب المقتصد في شرح الايضاح، عبد القاهر الجرجاني، تحقيق د. كاظم بحر المرجان منشورات وزارة الثقافة والاعلام.

– كتاب سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه(١٨٠هـ)، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ، مطبعة المدني.
– الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل و عيون الاقاويل ف يوجوه التأويل، جار الله بن القاسم محمد بن عمر الزمخشري(٥٣٨ هـ)تحقيق ة تعليق ودراسة الشيخ عادل احمد عبد الموجود ، الشيخ علي محمد معوض، شارك في تحقيقه د. فتحي عبد الرحمن احمد حجازي، مكتبة العبيكان، الطبعة الاولى ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م .
– اللغة العربية معناها ومبناها، د. تمام حسان، مكتبة لسان العرب، ودار الثقافة، طبعة ١٩٩٤م.
– اللمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق د. سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي للنشر،١٩٨٨.
– المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ضياء الدين بن الأثير، قدمه وعلق عليه د. أحمد الحوفي، د. بدوي طبانة، دار نهضة مصر الفجالة–القاهرة.
– المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ)،تحقيق علي النجدي ناصف، د. عبد الفتاح اسماعيل شلبي، جمهورية مصر العربية وزارة الأوقاف المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية لجنة احياء التراث الاسلامي القاهرة.
– المسائل العسكرية، أبو علي الفارسي، تحقيق ودراسة محمد الشاطر أحمد محمد أحمد، مطبعة المدني، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ–١٩٨٢م.
– المصدر المؤول بحث في التراكيب والدلالة، د. طه محمد الجندي، دار الثقافة العربية .
– معالم التفكير في الجملة عند سيبويه، د. محمد عبدو فلفل، دار العصماء، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ– ٢٠٠٩ م.
– معاني الحروف، أبو الحسن علي بن عيسى الرماني، حققه و خرج حديثه وعلق عليه الشيخ عرفان بن سليم العشا حسونة الدمشقي، المكتبة العصرية ، صيدا – بيروت .
– معاني القران، ابو زكريا يحيى بن زياد الفراء(٢٠٧هـ)،عالم الكتب .
– معاني القران واعرابه، أبو اسحاق ابراهيم بن السري الزجاج، شرح و تحقيق د. عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب .

– معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، شركة العاتك لصناعة الكتاب(القاهرة)،مكتبة أنوار دجلة(بغداد).
– معجم التعريفات، علي بن محمد الجرجاني، تحقيق ودراسة محمد صدّيق المنشاوي، دار الفضيلة.
– مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام الأنصاري، تحقيق وشرح د. عبد اللطيف محمد الخطيب.
– المفصل في علم العربية، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، دراسة وتحقيق د. فخر صالح قدارة ، دار عمار، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ –٢٠٠٤م.
– المقتضب، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (٢٨٥هـ)،تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، جمهورية مصر العربية وزارة الأوقاف المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية لجنة احياء التراث الاسلامي، القاهرة.
– المقرب، علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور(٦٦٩هـ)،تحقيق أحمد عبد الستار الجواري، عبد الله الجبوري، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ – ١٩٧٢ م .
– مقومات الجملة العربية ،د. علي ابو المكارم، دار غريب .
– من اسرار العربية ، د. ابراهيم أنيس، مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الثالثة ١٩٦٦.
– منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ، حبيب الله الهاشمي الخوئي، المكتبة الاسلامية طهران.
– منهج ابن هشام من خلال كتابه المغني، عمران عبد السلام شعيب، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ١٣٩٥هـ –١٩٨٦م.
– المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي، د. عبد الصبور شاهين، مؤسسة الرسالة .
– المنوال النحوي العربي قراءة لسانية جديدة، د. عز الدين مجدوب، كلية الاداب – سوسة، دار محمد علي الحامي، الجمهورية التونسية، الطبعة الاولى ١٩٩٨م.
– نتائج الفكر في النحو، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي، حققه وعلق عليه عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان الطبعة الأولى ١٤١٢هـ–١٩٩٢م.

– النحو القرآني قواعد وشواهد، د. جميل أحمد ظفر، مكة المكرمة، الطبعة الثانية ١٤١٨هـ–١٩٩٨م.
– النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة، د. عباس حسن، دار المعارف بمصر، الطبعة الثالثة.
– النداء في اللغة والقرآن، د. أحمد محمد فارس، دار الفكر اللبناني، الطبعة الأولى١٤٠٩هـ–١٩٨٩م.
– نسيج النص بحث في ما يكون به الملفوظ نصاً ،الأزهر الزناد ، المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى ١٩٩٣م.
– نظام الارتباط و الربط في تركيب الجملة العربية، د. مصطفى حميدة، مكتبة لبنان ،الشركة المصرية العالمية للنشر– لوينجمان.
– نفحات الولاية شرح عصري جامع لنهج البلاغة، ناصر مكارم الشيرازي، مكتبة الروضة الحيدرية .
– النكت في تفسير كتاب سيبويه وتبين الخفي من لفظه وشرح أبياته وغريبه، أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأعلم الشنتمري، دراسة وتحقيق رشيد بلحبيب، المملكة العربية وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية.
– نهج البلاغة، وهو مجموع ما اختاره الشريف الرضي من كلام امير المؤمنين ابي الحسن علي بن ابي طالب(عليه السلام)ضبطه و ابتكر فهارسه العلمية د. صبحي الصالح ،دار الكتاب المصري القاهرة، دار الكتاب اللبناني بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م.
– همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي البكر السيوطي (ت٩١١هـ)،تحقيق احمد شمس الدين منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة الاولى ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م.

٣–الرسائل:

–الجملة التفسيرية في القرآن الكريم–دراسة نحوية دلالية –اطروحة دكتوراه تقدم بها كريم ذنون داود سليمان الحريثي الى مجلس كلية الآداب في جامعة الموصل.

-الجملة الفعلية في نهج البلاغة دراسة دلالية ، محمود عبد حمد اللامي، رسالة ماجستير، جامعة القادسية ،كلية التربية، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م.
-الجمل التي لا محل لها من الاعراب ووظائفها الابلاغية(الجملة الاعتراضية والجملة التفسيرية وجملة الصلة)-دراسة تطبيقية في سورة البقرة، اليزيد بلعمش، جامعة الحاج لخضر ٢٠٠٦م-٢٠٠٧م.

objectionary sentence, the sentence affiliated with the explanatory sentence, the sentence affiliated with the connective link, and the dependent sentence For the phrase “the answer to the oath” and the sentence that follows the phrase “the answer to the condition,” we came out with several results that were the conclusion of the research, and from God is success.

ABSTRACT

Summary

The sentence was described in most studies as the largest unit in the language that expresses the structural system of that language, so the sentence was considered the starting point for the study of the language. The detection of patterns of sentences that have no place for parsing in Nahj al-Balaghah, and the sources of research were: the Holy Qur'an, Nahj al-Balaghah, grammar books, rhetoric books, and modern references related to these topics. Al-Khoei's ingenuity, and I followed the analytical descriptive approach, as the descriptive approach was represented in standing on the patterns of sentences that were mentioned in the approach and presenting their forms and examples for them. And three chapters.

In the preamble, I dealt with the Arabic sentence and its divisions and types. As for the first chapter, it included three topics. The first topic dealt with the primary sentence. In it, I studied the concept of the initial sentence for grammarians, its patterns, and the synthetic phenomena contained in introduction, delay, deletion, and restriction. The second topic dealt with the appellate sentence, and in it I studied the concept of the appellate sentence. The grammarians and their patterns, and the third topic dealt with the objectionable sentence, and in it I studied the concept of the objectionable sentence by the grammarians, and its patterns and according to the site in which it was mentioned. And its patterns, and the second topic dealt with the sentence of the relative connection, and in it I studied the concept of the sentence of the relative connection and its patterns, while the third chapter was specialized in the submissive sentences and it included three topics, the first topic dealt with the sentence of the oath answer, and in it I studied the concept of the sentence of the oath answer of the grammarians, its patterns and the synthetic phenomena that appeared in it Introducing, delaying, deleting, and restricting. As for the second topic, it dealt with the phrase "the answer to the condition," and in it I studied the concept of the phrase "the answer to the condition" by grammarians. , and its patterns, and the structural phenomena contained in it, and the third topic dealt with the sentences affiliated with the sentences that have no place of expressions, and in it I studied the sentences affiliated with the primary sentence, the sentence

REPUBLIC OF IRAQ
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND

SCIENTIFIC RESEARCH
AL-MUTHANNA UNIVERSITY –COLLEGE

OF EDUCATION FOR HUMAN SCIENES
DEPARTMENT OF ARABIC LANGUAGE

THE SENTENCES THAT HAS NOT A PLACE OF PARSING IN NAHJ-AL- BALAGAH

THESIS SUBMITTED BY THE STUDENT

ALIA DHAHER KATOF

TO THE BOARD OF COLLEGE OF EDUCATION SCIENCE FOR HUMANITY UNIVERSITY OF MUTHANNA ,IT IS A PART OF THE MASTERS DEGREE IN ARABIC LANGUAGE LITERATURE

SUPERVISED BY

PROFESSOR DR.

AHMED HUSSEIN ABDALSADA

2023